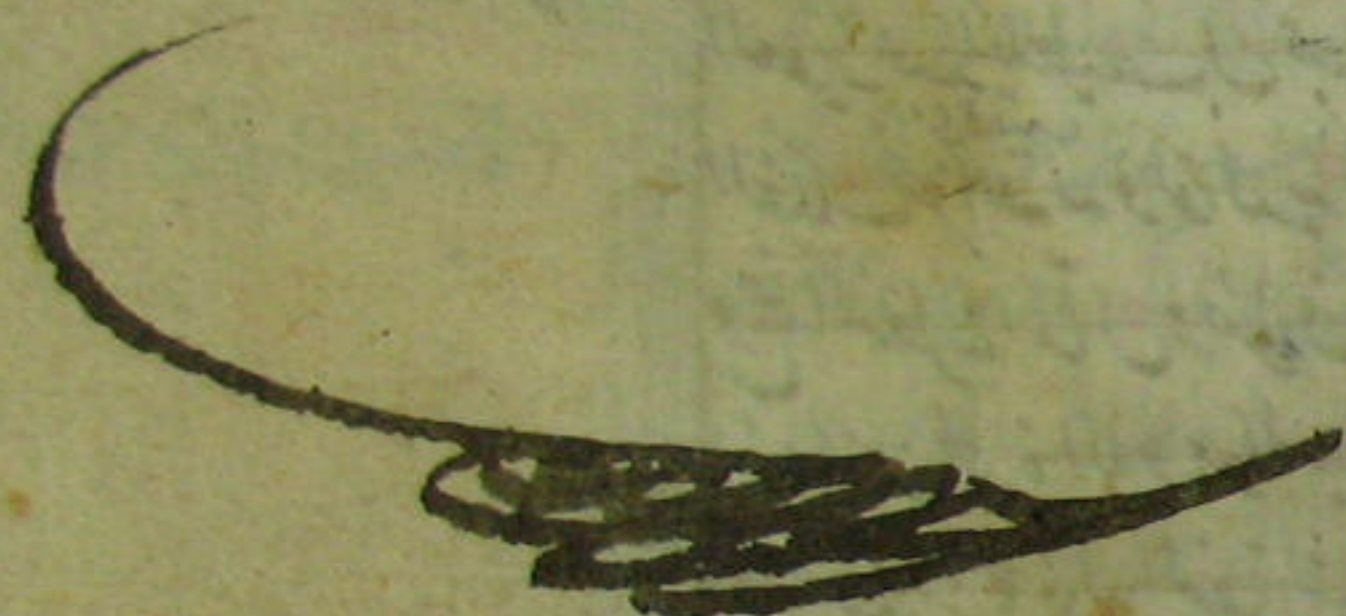




الامان عند الشك في اقرار  
بالسنة وتصدق على بالبيان وعلى  
بالاركان سنة اقالوا

فان قيل لم يصح صلوة الجنازة  
بالركوع والسجود قلنا اذا حضر بالركوع و  
السجود يكون له الجنازة يوم الغداة واليوم  
ينقلون اذا جازوا الاضام والاشهر والاركان  
او الكواكب والسجود دفع العوة فلهذا  
ذلك الركوع والسجود دفع العوة فلهذا



سنة الفجر البيدي  
ابو بكر بن عبد  
عن

III



٤٩٥  
١٠٩

Müeyman ve Kültürane	
AMCA ZADE	HUSEYİN PASA
Yeni	
Eski Kütüphane NO	III

١٠٩  
١٠٩  
١٠٩



الحمد المطلق مخصص بالذات الالهية الجامعة لجميع صفاتها  
 واسماها باعتبار البدائع الذي اوجد سموات عالم الارواح  
 وارض عالم البلا وانشاء في عالم الجسم ظلمات مراتبها  
 حتى تجب ظلمة ركناته وفي عالم الارواح نور العلم  
 والادراك تاويلات كانت في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على هديته الهداية والاسلام وعظمته الذرية والاعلام خصوصاً  
 من بياض حديث خير الانام محمد المختص بمقام اعلى المقام عليه احاسن التحيت  
 واكمل السلام ما صحت فطاس بقاء الافلام ونهكت افراس خراج الافلام  
 وعلى اله واصحابه الكرام غيوث الاطعام ليوث الاقدام **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 العزيز عبد اللطيف بن عبد العزيز المعروف بابن الملك والمحب بحيف  
 الفلك عفو الله له ولوالديه واحازهم برحمة من لديه لما وضع وجوه المعالي  
 ووجع النظر في المآل صديق العلم اعلاها منارة ومنا لا واجلاها منية وجمالاً  
 اذ ما من محبة الا وهو السبيل الى الله ومنقبة الا وهو الدليل على ما عداه  
 اليه عند من كاه له النفقة شبه شبه الى عين ويستب الى زرع ومن حكي به  
 فقد غنى وعلا واه قد فقير فقير لا يبالي ومن حكي عنه فقد ذل وعالي و  
 ان خيل غنياً رغباً بغيره ومن افضله علم الاحاديث والاوّل واخره جزياً  
 لرحمة المولى فطوى لمن صرف في فكره ايامه ولياليه ونظم في عقد تحصيله  
 درره ولا لية واخذ العلوم لتصح الاعمال وقصر آماله قيناً بكل حال فما تصف  
 فيه من الكتب الفاخرة والزبر الفاخرة كتاب مشارق الانوار في صحاح الاخبار  
 فانه مرتب بالتراتب البديعة وتكتب في الاساليب البرعة ومقصود  
 على خفض الفوائد وكحذوف عنه ما هو كازا واذا ولها قد صار في الاشهر كاشم  
 في رابعة من النهار وكانت له شروح بعضها بسيط بعض المشدود وبعضها و  
 بسيط يحيل المقصود فصيرت ادير في نفس واستخير الله تعالى في يومى وامسى في اشهر  
 شرحا جبر عن جنابا وكيت عبادة ويظهر خفايا تكت اعتباراً رتبة سال كافي  
 تحرير الفوائد مسلك الوسط وما سكا في تحرير الفوائد عن الوكيس والسطط  
 باركا تعرض ما في الشروح الا قليلاً خوفاً من انه يفضي الى اذ بكوة طويلاً استشفاف  
 بعض الاجبة من الطلاب الالبة بما خطر في نفس في مجالس درسي قد يستجنى الى

المراد من المقام انما هو  
 يكون اجابة الدليل  
 انما هي النيات  
 جميع المراتب

الوكية كالنقطة في الشئ  
 يقال في عينه وكية

شروع

شروع ذلك وان كنت بعيداً من هناك لوفور قصوري في بضاعات الفنون  
 وتوفع روعى من نكبت المنون فقلت الله يحصل او كيد الامانة ويجلي على  
 معارف المعاني ويقدر في سهوى من الناظر الراسي لاه اول الناس اول  
 الناس وسبحة مبارقي الازهار في شرح مشارق الانوار اسال الله تعالى  
 ان يجعله سبباً لحسن ما بي لديه ويجعل افئدة من الناس نهوى اليه فلما تم  
 الكتاب اليه مالوا وواجماع اراهم قالوا الوكاه هذا الشرح على طريقة الحل  
 لصار المتن بلا مزيل اخل فاجبت ملتزمهم رجاء ان يذكر وفي بعض الاوقات  
 بصاح الدعوات قال الشيخ المؤلف اسكنه الله جنات جنات وعنده  
 بجلايب جنات الحديقة تقول الشاء على شئ فعل بشعر عظيم وافساده حسب  
 الاستواء ثلثة مدح ومحمد وشكر فالحمد هو الشاء باللسان على الوصف  
 الجميل والحمد على ما اصطلمه الاكثرون هو الشاء باللسان على الجميل الاختباري  
 قصداً او الشكر شاء بنى عن تعظيم المنعم لكونه منعماً وهو يكون باللسان  
 والجوارح والحنان كذا قال بعض العلماء وقال بعضهم الشاء مختص باللسان  
 فلا يكون بعض الشكر شاء لكن الحمد في افادة الشاء على الله هو اول من المدح  
 لاه الحمد مشعوبان الله كما تخرار في فعله لا موجب بذاته كما قال الفلاسفة  
 ومن الشكر ايضا لاه الشكر موزن بان الله لا يستحق التعظيم بعبادته  
 وكذا قوله الحمد لله اول من قوله الحمد لله لان الجاهل ان استغنى الله  
 في مثل هذا المقام كما ذهب اليه بعض الشارحين ليكونه قائلة حامداً كما  
 تحير عن الحمد اذ لا يقال للمخبر عنه ثبوت الضرب لزيدانه ضاربه والاستغفار  
 بحمده لا يجري فيها التكديب عند الاخبار بها اوله الا ترى ان احد الوقال  
 احمد الله مخبراً عنه حمده اذ اغفل عن معنى اجلال الله تعالى يقال له كذبت  
 بخلاف قوله الحمد لله وان استعملت للاخبار فكذلك لاه التعظيم في الاخبار  
 باه الله كما محمود بحسن الحمد الشامل على جميع افراده اكثر من التعظيم في الاخبار  
 بكونه محموداً حمده وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعطى الله تعالى عبداً  
 نعمة فقال الحمد لله يقول الله تعالى انظر الى عبدي اعطيت ما لا يوقر له واعطاني

وايدى  
 ذلك

الجناب جمع جنوب

اي الحمد ثابت لله وحده لا يشاء غيره



ما لاحظه يؤذن بانه خبر لان انشاء جميع الحمد ليس في وسعه بل الاخبار عنه على ان  
 الاخبار بثبوت الحمد لله تعالى عين الحمد كما يقال لمن قال الله واحد  
 انه موجود ذكر الشيخ الشارح ان اللام في الله للاختصاص بالتحخيص والفرق بينهما  
 ان التحخيص مشروط برضا طاعة بنوهم مشاركة الغير في الحكم او استقلاله به  
 الى الصواب والاختصاص ليس كذلك فانه قيل التحخيص بلغ فلم يقبل الله  
 الحمد قلنا لان احدا لا يتوهم شركة الغير لله في الحمد المطلق او استقلاله  
 به لبره من خطائه الى الصواب الى هنا كلامه لكنه ضعيف لان التحخيص حاصل  
 فيه بدون تقديم الخبر لان تعريف المبدء بلام الجنس يفيد قصده على الخبر كما قد  
 في علم المعاني وعدم توهم شركة الغير ممنوع اذ لا بعد صدوره عن الجهد  
 المعاند بل الوجه ان يقال تقديم الحمد لمزيد الاهتمام لا لعدم صلاحية  
 التحخيص فيه محبي وهو اسم فاعل من احصى اذا وجد الحيوة الزم وهو جمع رتبة  
 بكر الاله وهو العظم البالي في معناه موجود الحيوة في العظام البالية كذا  
 قاله الشارح لكن هذا التفسير غير موافق لمذهب ابي حنيفة رحمه الله  
 ويهون عظام الميتة طاهرة بل موافق لما ذهب الشافعي رحمه الله من انها  
 نجسة بيانه ان العظام البالية حياة كما قال الله تعالى يحيى العظام  
 ويحيى سم فلحبيها الذي انشأها اول مرة واذا كاه معنى احياها ايجاد  
 الحيوة فيها بكونه الحيوة حادثة فيها فكيف حالها قبل الموت اذ لا قائل بالفصل  
 وما تخلد الحيوة فالموت موثر فيها فيجس والموافق لمذهبنا ان يقال المراد  
 باحياء العظام البالية ردها الى ما كانت عليه غصنة رطبة في بدن حي حسكر  
 وهذه الصفة وما بعد ما من صفات الله تعالى خبر مستداه حذف او بدل  
 من الاله او صفة له معرفة لكون اضافتها حقيقة لا رادة بمعنى المضى والاستمرار  
 فيها باعتبار ان جميع صفاته تعالى ازيلت قديمة والمنقبة بالزمان تعلقاتها كما  
 ذهب اليه اهل السنة ونجى العلم ان اريد به العلم الذي يكتب به في اللوح  
 المحفوظ ما هو كائن وما سيكون فاللوح والعلم والجر او فيه ما يجب الالباه  
 به ويفوض علم كيفية الله في خلق الله اولا ملكا يسمى العقل لو فور عقله

وهو صاحب العلم ونجى به فاستاد الاجراء الى الله تعالى لتشفيع واه اريد به العلم  
 ما يكتب به العباد فله وجه فنبهنا الى الله تعالى باعتبار ان اجزاء العباد كائن  
 بتكوينه ونسب العلم له فيكونه تنبيهها على فضل الكتابة اذ لو لا هي لما دونت  
 العلوم ولا ينطقت اخبار الاولين ولا استقامة امور الدنيا والدين وذا  
 بالهجرة والذال الموحى الخالق الامم جمع امته وهي الجماعة يقال لكل نوع من الجن  
 امته وفي الحديث لولا الكلاب امته فمن الامم لا مرت بقتلها وبارئ بالهجرة  
 فاعل من بر اجمع خلق ومنه البرية بنشد الباء واصلاها الهجرة بمعنى  
 المخلوقة وقد قلبت هجرة الباري باء تخفيفا او تحذف فيشيع حركة ما قبلها  
 وبدون الهجرة فاعل من البرية وفي الصحاح براه الله ببره ورواى خلقه  
 فعلى هذا باء البرية اصلها واو فاة قيل ما الفرق بين الذاري والباري  
 قلت الباري هو الذي خلق الخلق بريئا من التفاوت والنسب فرمها بعضها  
 عن بعض بالاشكال المختلفة قبل هذه اللفظة قلنا يستعمل في غير الحيوة قال  
 الله تعالى فتنبوا الى بارئكم ولا يقال برا السموات والارض التسم جمع تسمية وهي  
 النفس الانسانية وذكرها بعد دخولها في الالم لشرفها وانما قدم اجزاء الدرع  
 في الذكر مع تأخره في الوجود عما بعده اهتماما بذكره ورد اعنه منكره اذ هو  
 مناط مجازاة المطيعين والعاصين ومصدق ما ذكر من الوعد والوعيد في  
 كتابه المبين ليعبده ولا يشركوا به **اعلم** ان المصنف وشيخ خطبه هذه  
 بعبادات فائقة واعتبارات رائعة ولما كان بياة اسفارها مؤذيا  
 الى التصديق اقتضت على بعض ما فيها من صنائع البديع قلت بين المحسوس  
 المجري والعلم والتسم سمج متواز وهو ان يتفق الكلمتان في خوف السمع لا  
 في الوزن وبين الذاري والباري تجنس مضارع وهو ان لا يختلف  
 الكلمتان في حرف متقارب وقوله ليعبده ولا يشركوا به وما بعده من  
 قوله في حنا وس الحشر وعكوبه الى قوله ما افاض آيات المشطورة فافيه اخي  
 وهوان يؤتى بعد الكلمتين المنشورة والابيات المشطورة فافيه اخي  
 مرعية الى اخي كقول ابن دريد رحمه الله لما بدا من المشيب صوته وبان

في الوزن وفي السمع وبين العلم والسمع  
 في الوزن وفي السمع وبين العلم والسمع

سنة سبع



من عسر الشباب بكونه قلت لها والدمع باه جونه اما ترى راسي حاكى لونه  
طرقة صبح تحت اذيال الدجى هكذا الى اخر القصيدة قال الشيخ الشارح  
فقد ذكر العبادات ويراد بها المعرفة كما في قوله لا ما خلقت الجن والانس  
الا ليعبدون قال ابن عباس اي ليعرفون ولعلها ارادة هنا لانه جعلها  
ميسرة عن جميع ما ذكر واجبا للكرم لا يصح ان يكون سببا للعبادة لانه في  
الافرة ولا عبادة فيها واقول ان اراد ان كل واحدة من الصفات سبب  
للمعرفة ذوة العبادات فيرسل من اذ بعيد اذ يقال بحري القلم ليعرفوه وذا في الهم  
ليعرفوه وان اراد ان مجموعها من حيث هي مجموع سبب فمع كونه تعسفا لا يتم  
التعقيب اذ لا يلزم من كون المجموع سببا لكونه كل من اجزائه سببا فلا يصح  
استدلاله بعدم صلاحية الاحياء اذ يكون سببا للعبادة على عدم كون  
المجموع سببا لانها فان قلت سلمنا ذلك ولكن السبب يلزمه ان يكون لجزئه  
دخل في السببية لعل الشارح الفاضل اراد ذلك فقلت مع بعد تلك الارادة  
لا يستقيم نفى نفس صلاحية عنه لان المنفى في الافرة تكليف العبادات لانفسها  
اذ يجوز لاهل الجنة ان يعبدوا الله تعالى تذكرا لبلاتكليف كالملائكة والاحياء  
تماله دخل في سببية تلك العبادات واذ الفرض في احياء الرزم المجازاة كما  
قال الله تعالى انه يبداء الخلق ثم يعيده ليجري الذين آمنوا الالية المعرفة لانها  
حاصلة للارواح بلا تعلق البدن فالاول ان يجعل ليعبدوه مستبين  
الصفة الاجرة مناسبة لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا  
لكن بقي البحث في توجبه تقليل افعال الله تعالى والاشاعة انكر واصحته معنى  
واة كاه واقعا لفظا تمسك بان الله مستغن عن المنافع فلا يكون فعله  
لمنفعة راجعة اليه ولا الى غيره لانه قادر على اتيصال تلك المنفعة من  
غير توسط العمل فلا يصح ان يكون غرضا فعندهم لام التعديل يكون استقارة  
نقصه تشبها بعبادة العباد بما يفرض عنه الخلق في الترتيب عليه واكثر  
الفقهاء والمفسرين قالوا بصحة لمنفعة عائدة الى عبادة تمسك بآية الفعل  
الحال في الغرض عيب والعيب عن الحكيم محال فان قلت كيف يكون

مطالع  
يجوز العبادات للاهل  
للجنة تلزذاه

العبادة

العبادة علة الخلق ولم تحصل تلك العبادات في اكثر النفوس قلنا يجوز ان يراد  
من النفوس نفوس المؤمنين لقراءة ابن عباس رضي الله عنهما وما خلقت الجن  
والانس الا ليعبدون وان يراد مطلقا بان يكون المراد بالعبادة  
قابلية تكليفها كما قال عليه السلام ما من مولود يولد الا على الفطرة واما اذ اراد  
منها المعرفة فلا اشكال لانها حاصلة للكفرة ايضا كما قال الله تعالى ولئن سألتم  
من خلق السموات والارض ليقولن الله فارجعوا اي كاشف الارواح  
جمع ترجع بفتحين وهو الحزن وفالق من العلق بالسكون وهو الشق الاصباح  
بكسر الهمزة مصدر مستعمل في الصبح يعني كاشف ظلمة الاصباح وهي الظلمة التي  
يلي الصبح وخالف الارواح جمع روح وفيه اقوال اقول ان يقال علمه موكل  
الى الله وباعت من البعث وهو النشر الاشباح جمع شبح وهو الشخص  
قال الشيخ الشارح فيه اشارة الى ان الحشر للجسد لا للارواح فقط كما  
ذهب اليه الحكماء وعند اهل السنة والطائفة الحشر لها جميعا فلا اكتفاء  
بالاشباح متناهي عليه ان قوله نحن الرزم كان مغنيا عنه ذكره ولا جامع  
بين هذه الاشياء سوى كون آخرها حياء واقول من ذهب الى حشرهما  
اراد بحشر الارواح جمعها متعلقة بابدانها كما كانت في الدنيا لانها كانت  
فانية عند فناء ابدانها فاعيدت اذ هو قول لم يقله احد من المحققين فعلى  
هذا معنى حشر الاشباح احياؤها وذا لا يكون بدون الارواح ففي ذكر  
الاشباح غنية عن ذكر الارواح واما قوله نحن الرزم كان مغنيا عنه ذكره  
فقد فوج لان مجرد احياء الرزم لا يدل على بعث الاشباح كما هي ولئن سلم  
فذكره لضم معنى آخر اليه وهو كونه في الجنادس واما اتيان الواوات في  
خلال الصفات بلا جامع فنقول انه صفة يقال لها في البدن تنسيق الصفات  
وهو ذكر الشئ بصفات متساوية مدحا كان او ذما وان لم يكن عن روية  
في تعلق بعضها ببعض وقد يؤخذ فيها الواو اشعارا باستقلال كل منها  
في افادة ما هو المقصود من انبائها كما قال ابن الحاجب في الامالي يجوز  
اتيان الواو بين الصفات المتعاقبة اشعارا باستقلالها وفيما نحن فيه

بطلب  
في الفرج

مصلح  
الحشر للاجناد  
والرسا جميعا

تنسيق الصفات



الواو مفيدة بان كان كل فقرة مستقلة في دلالتها على عظم موصوفها تعالى  
وتقدس في جناس جمع جند من كسر الطاء والدال المهملتين وهو شدة الظلمة  
لشراى الجمع وعلو به وهو بفتح العين هو الغبار وبضمها الازدحام ولا يخفى  
عليك ان بين الازدحام والارواح والاشباح سجما متوازيا وبين الاصباح  
واخوانه سجما متطرفا وبين الفارج والباعث سجما متوازيا وهو اذ يراعى  
في الكلمتين الوزن فقط نحو ونمارق مصفوفة وزرابى مبسوطة وبين الفائق  
والخلاق تجنيسا مضارعا فخرج اى موجود بهبوب الرياح بكسر الراء جمع رجا ياره  
مقلوبة من الواو لانه جمع على ارواح مفعول من افاح دمه اى اراقه الرياح  
بفتح الراء الحزينة لانه اراق الحزوا واهدار نفوسها مبيح المباح مفعول مبين  
اباحة المباح وهو ما استوى طرفاه فخرج الجناح اى بعد اصحاب الاثم عن  
جنته او معناه امر بازاحة الجناح ليعتوه اى ليجنبوا عن الاثم وينتهوا عن  
ركوبه الظاهر ان التعليل متعلق بالصفة الاجرة وما قاله الشراح من انه  
متعلق بما قبله فمعناه الصفات الدالة على عظمتها واردة اليه لعباده  
باباحة المباح وازاحة الجناح اى نحوه سبب للاحتماء عن الاثم فلا يخلوا  
عن تعسف وبين المفتح والمبجج تجنيس التوفيق وهو اختلاف الكلمتين  
بابدال حرف من حرف اما من محزبه او قريب منه قوله تعالى وهم يهتدون عنه  
ويناون عنه وبين الرياح والرياح تجنيس التحريف وهو اذ يكثر الاختلاف  
في الهيئة كبر وبرد وبين برح ورجح تجنيس التصحيف وهو ان يكون  
الفارق بينهما نقطة كالتقى والتقى واعتبار الصنائع المذكورة في باقى  
الالفاظ المنشورة سهل لمن اتم له بين لمن تأمله فمدنى التحقيق اى  
مقرب البعيد معنى المضيق اى جاعل الفقير غنيا فخرج اى السائق  
الفريق بالعين المبهمة هو الماء الكثير بفتح سائق سبب الفريق وهو  
السحاب وقيل معناه سائق المياه الكثير اى يجرها لان الله تعالى هو الذى  
اعطاها قوة الجريان وكانها سافرها صح بعض السائقين العريق بالعين  
المهمل فمعناه الكليكة ومعنى ازجانه املاؤه ونحو الغريق لبشره في

استاد

استاد وهو بمدة الهزة بعد السين مصدر معناه السير بالليل وسريره وهو يقيم  
السين السير بالنهار معنى كى بشكر الله تعالى من بخائه الفرق في جميع اوقاته  
لعدم نزعه خلقة حيوة جزيل الثواب وهو جزاء الطاعة بفتح وا هب العطايا  
الجليلة عوضا عن العبادات القليلة كرى المآب يعنى منجا وزعنى ذنوب  
عباده عند رجوعهم اليه سريع السب وهو مصدر حسب على حد نصر معناه  
العد والمراد به هنا بعد اعمال عباده في الاخرة للمجازاة روى انه تعالى بحاسب  
الخلق قدر حلبة شاة وفي رواية مقدار الحبة وقيل معناه انه يوشك ان  
يقيم القيمة ويحاسب العباد فعلى هذا يكون التبرع بمعنى القرب والتوجه  
الاولى شديدة العقاب ليزجر اى ينزجر المجرم عنه حوبه وهو الضم  
الاثم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له غافر الذنوب يعنى تارك  
المواخذة عليها وسائر العيوب وهى الخصال الذميمة وكاشف الكروب جمع كرب  
بسكون الراء وهو غم شديد ومصرف القلوب اى مغيرها من حال الى حال  
بالصرف فيها بابطال ما ادعاه من علم الغيب واثبات خلافه ليكشف اى يمتنع  
من التحل اى ادعى علم غيبه يعنى انه تعالى منصرف في قلوب عباده كيف يشاء  
بتقويت مراد انها ليكشف من ادعى علم غيبه ان علمه باطل ويمتنع عنه واشهد  
ان محمد عبده ورسوله فصيح اللسان اى فصيح لسانه اضاف الفصاحة  
الى اللسان باعتبار كونه آلة لظهورها والغرض منه توصيف ذاته بم اوكلامه  
بالفصاحة وبيانها وتمييز اقسامها موضع علم المعاني صحيح البيان يعنى انه  
عليه السلام كان بين مقصوده حسن الترتيب وسلاسة التركيب  
بحيث يفهم كل لبيب حديد الجنان بفتح الجيم اى قوى القلب سديداى  
مستقيم الطعان وفي صحاح الجوهري طعنه بالرجح بطعن بالضم طعنا وطعانا  
الى من شرب اى اوفد نيران جمع نار حروب جمع حوب على اسرته اى عشيرته  
واهل بيته الذين يتقوى بهم الاطهار جمع طهر بالطاء المهمل وهو  
جمع طاهر كانه ناصروا وهو جمع ناصر وصحابة وهو بالفتح مصدر مستعمل بمعنى  
الاصحاب يقال صحبة بالكسر صحبة وصحابة الا ان اصحابه لغلبة استعماله

صلى الله عليه وسلم وصح صح  
الاضمار جمع طهر بمعنى طاهر كدر  
بمعنى عادل فان فعله لا يجمع  
على افعال كمانص عليه الجوهري  
من حواش الكشاف له حتى قيل  
اصحاب جمع صحبة كسر الحاء او صح  
بسكون الحاء كسر وانهار وتلك  
انصار منه



في الصحابة و كان كالعلم لهم فلا يستعمل في غيرهم ولهذا جاز النسبة اليها باقية يقال  
 صحابي كما يقال بصري لتعيين المنسوب اليه وهو البصرة اختلف في تفسير الصحابة  
 بناء على ان الصحابة له معنيان احدهما عرفي وهو من يكون كثير الصحبة  
 كما يقال خادمة كثير الخدمة لا لمن يخدم يوما والثاني لغوي وهو من يكون  
 صاحباً ولو كان ساعة وسعيد بن المسيب اعتبر الاول ولم يعد من الصحابي  
 الا من اقام مع النبي عليه السلام سنة والباقيون اعتبروا الثاني حتى عدوا  
 من رآه من المسلمين في الصحابة والحق ان من رآه ولم يخاطبه انما عد منهم  
 الخاق بهم لانه صحابي كذا قال النووي الكرام جمع كريمة وهو من يوصل النفع  
 بلا عوض الارار يقال بر من باب علم بمعنى صدق فهو بار وبر وجه الباري  
 البررة وجمع البر الارار ما طلع الشرف ما يعني المدة صلى الله عليه وسلم  
 مدة طلوع الشمس ولمع اي اضاء البرق ووقع على بناء الجبول يقال رفعت  
 الثوب اذا اصلحته في موضع بخياطة ثوب آخر معه الخرق بفتح الخاء المعجمة  
 بمعنى الخرق وجمع الخرق بكسر الخاء المعجمة بمعنى السجى ومفعوله وهو الشاء  
 محذوف للمبالغة ما افاض اي صبته تهتان وهو مصدر هنت السحابة  
 اذا انتاب مطرا وهنا المصدر بمعنى الفاعل سبوبة جمع سبب وهو العطاء  
 المعجزة صب الله عطاياه المتابعة على عباده والاسباب يكون  
 التهتان اسما قال النصر التهتان مطر ساعة ثم يفتقر ثم يعود كذا في الصحاح  
 فلهذا يكون تهتان سبوبة من قبيل لجس الماء فثبة العطايا بالتهتاة  
 من جهة ان التهتان لا يصل الارض على نسق واحد بل يتفاوت وصوله  
 وكذا العطايا متفاوتة الوصول الى العباد فعلى هذا يكون ما افاض بدلا  
 من ما طلع بدل الاشتمال ويجوز ان يكون ما موصولة على انه مفعول  
 جمع بتقدير المضاف والعائد اليها محذوف وتهتان بدل من ما افاض  
 والضمير فيه وفي سبوبة الخرق المعنى وجمع الخرق ثواب ما صيته من عطاياه  
 وقيل يجوز ان يكون التهتان مرفوعا بسند اليه اسنادا مجازيا المعنى وجمع الخرق  
 ما افاض تهتان سبوبة من الشاء قال الملبى الى حرم الله وهي مكة شرها الله

والحرم

والحرم والحرام بمعنى واحد عتبر عنها بالحرم لكون القتال والاصطياد والدخول  
 فيها بغير احوام مجرما ومعنى التجانن الى حرم الله كما رجأوه ان ينال مزيد فضل الله  
 بسبب سكناه في تلك البقعة الشريفة التي هي افضل بقاع الارض بما  
 روى انه يوم قال ملكة انك خير ارض الله واحب ارض الله الى الله  
 ولولا اني اخرجت منك لما خرجت الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني  
 الصفاني بفتح الصاد المهملة وبالعين المعجمة بلدة من بلاد ما وراء النهر  
 بنهم الله للخطر العظيم وهو الاشراف على الهلاك والمراد به الموت ومعنى تهرته  
 استعداده للمخاض التي بعدة بالتحفال اعمال صالحة تنفعه عند وقوعه فيها  
 كذا قيل ولو اريد من الخطر تلك المخاوف لكان انبى قبل ان يضعف اي يهدم  
 الموت اذ كان جمع ركن وهو الجانب القوي وهداه اي حمده الله على ان يفرج  
 بالباء الموحدة هو المنزلة الورع وهو الاجتناب عما فيه شبهة وهو ما لم يتفق  
 كونه حراما او حلالا ويشيد بشدة الباء اي يطول ويجوز فيه كسر الشين  
 من شاده بشدة شيدا اذا جصه ومنه قوله تعالى وقصر شديد لكن الرواية  
 على الاول بنية اي حائطه وابعاه اي انزله باحة اي ساحة صبوحه  
 وهي بفتح السين وتخفيف الباء مكة وانما جاز بها بالتاء المشناة من فوق  
 اي قدر فيها اي في مكة صبوحه وهي الشرب في العشي اراد العذرة وعذوق  
 وهي الشرب بالعشي واراد توطينه فيها وامانة بها اي في مكة حميدا وهو  
 حال من مفعول امات اي مشيا عليه في السن الناس وهذه مرتبة  
 وعابها النفس فاقبره اي جعله ذا قبر يدفن فيه ثم اذا شاء منها اي من مكة  
 اشرة فان قلت لم يصرح به والدفن اذا وجد بمكة يكون الشتر منها قلت لشدة  
 اهتمامه به وكان شيخا والدي نور الله خبره يقول حاكيا عن مشايخه ان من  
 دفن بمكة ولم يكن لا يقاربها تنقله الملائكة الى موضع آخر فيكون هذا في  
 الحقيقة دعاء لنفسه باه يكون جديرا لذلك الموضع الشريف فتقدم منها  
 يكون للتخصيص ولكن لم اجد فيه رواية حكى ان المؤلف رحمه الله كان اماما  
 دينا وعالما متفنا اقام بمكة مدة مجاورا ثم عاد الى العراق وتوفي ببغداد

صفات  
 الصفات كورى عظمة ما وراء النهر  
 الصفات كورى عظمة ما وراء النهر  
 الصفات كورى عظمة ما وراء النهر

هذه سائر



في شهر سنة تحمين وسنائة وكان اوصى الى اولاده ان يملوه الى مكة و  
يدفوا بها ففعلوا ذلك اما بعد اى بعد حمد الله والصلوة على رسوله فاني منذ  
اي صعدت بتدريج ومد ظرف مضاف اليه والعامل فيه عطوت اي مدة  
تدريج فاني جمع مرقاة وهي آلة الصعود الشرف اي العلو وخرجت  
اي اجتنبت وهو مأخوذ من الحرج وهو الاثم او الضيق وهما مما يجتنب منه  
شرعا وعادة من مساتي جمع مسقاة بفتح الميم وهو موضع الشرب السرف  
بالسين المهملة اي تجاوزا لمد بالفتحة عطوت اي تناولت وهو  
خبراني ومنعوله تحذوف اي عطوت ما عطوت بشان ترج ششرة وهي بضم  
الشين المعجمة والتاء المثناة من فوق بعد نون ساكنة اصبع العزم وهو  
القصد مع القطع على اعراف المجد حال اي مستغنيا على اعالى المجد قال الشيخ  
الشارح يجوز ان يكون على اسماء بمعنى فوق ويكون مفعول عطوت تغذره  
تناولت باصابع فوق اعراف المجد ولعل المعنى عليه قول لو ثبت استقلال  
على اسماء غير دخول حرف الجر عليه لفتح ما قاله لكن المذكور في كتب النحويين على  
بدخول في يكون اسما وكذا ذكره الجوهر في صحاحه براجها بالزاد المعجمة  
والجيم بعد الباء المفتوحة اي بكلمها وهو بدل من الشان بدل الكل في الكل  
بتكرير العامل وتسمية للشان وطر من الطيران استغفيرا للاسراع  
بفتح السين بفتح القين المهملة بمعنى الكل الحزم بالحاء المهملة اي الضبط  
في حوض وهو الفوص في الماء متعلق بطرت بحار الحديث الحديث وركوب  
شيخها بالتاء المثناة في قوله اي وسطها العلمي وهو متعلق بعطوت ان من  
تسم اي علاقتن جمع قنة وهو اعلى الجبل المعالي جمع المعالي وهو الرفة  
استدل اي استخرج من لا اى النجى بضم النون وهو اسفل الجبل والضمير  
فيه للفتن ومن اعلى وهو عطف على قوله من تسم ذرى المناقب اي  
اعلى المراتب وهو جمع ذروة وهي في الاصل السنام السنية اي الرفعة  
اذ عنت بالذال المعجمة اي انقادت له الائم قضها وهو المحص الكبر  
بقضضها وهو المحص الصغير والمراد بهما كبار الائم وصغارهم وهذان

ان اللفظان المستعملان بمعنى الكل يقال جاء النعم قضضهم بقضضهم اي كلهم بالرفع  
تأكيد للائم وبالضبط حال وهو يكون معرفة ما اول بالكرة اي بجمعين ومنه  
افتتح قلعا بالكسر جمع قلعة وهي الحصن على الجبل كذا في الصحاح الجوهرى قال الشارح  
القلع جمع قلعة وهي صخرة عظيمة تنقلع عن الجبل يصعب راسها اقول تنبعت ما  
عندي من كتب اللغة كالصحاح والفريدين والمغرب وغيرها وما وجدت القلعة في  
هذا المعنى بل القلعة على ان المناسب بمعنى الفتح ما ذكرناه صحاح الحديث الحديث  
الصحيح مسلم لفظه من ركائنه ومعناه من خالفه اية او خبر متواتر او اجماع وكافة  
راوية عدل في مقابلة القيم وحصونها جمع حصن وهو معروف وتسمى بالصحاح  
ذكر الحصون بعد القلاع يكون تقيما بعد التخصيص واحت بالذال المهملة و  
الحاء المعجمة اي ذلت له شواردها جمع شارد وهو البعير التي تفر والمراد بها  
الاحاديث التي تنفر عن الضبط ومن عادي اي جمع في الحفظ وهو مأخوذ من العدا  
بالكسر والمد وهو الموالاة بين الصديقين بان يصريح احدهما على اثر الاخر  
في طلق واحد بين ثوابت الخبر وهو ما يصدر عن النبي م المراد بثوابته صحاحه  
والاثر وهو ما يصدر عن الصحابة عدا مصدر عادي تغيدت له اي صارت  
ذا قيد غير نافرة او ابد بها جمع الابددة وهي المتوحشة من الانس اراها ما  
تعتبر حفظه من الخبر الاثر والضمير فيه للثوابت ومن صدر اي قلل شربه بالكسر  
وهو الحظ من الماء اراد به حظه من الدنيا وشربه بالتشديد اي طرد فومه  
قاد خربه اي ملك زمام طائفته وساد فومه من ساد بسو وقيادة وهذه  
رباع الحديث محملة اسم فاعل من اخلت اي صارت ذات محل وهو بس  
الكلاء بانقطاع المطر ذكر في الصحاح الجوهرى قال ابن السكيت يقال اخل  
البلد فهو ما حل ولم يقولوا محملة وربما جاء ذلك في الشعر وهو نصب على الحال  
منه الرباع والعامل فيه معنى الفعل في اسم الاشارة يعني اشير الى رباع الحديث حال  
كونها مفعولة اي خالته عن اهلها ومن احب ارضا ميتة فهي له هذا لفظ  
الحديث انظر كيف اقتب المص رح عن غير اشعار بانه حديث واثاره الى  
سبب تأليف هذا الكتاب ليكون رباع الحديث منسوبة اليه ويوم الحسب عليه



وكانى اذا جعلتها اى ربيع الحديث طريقى اذ هذه للظرفية والعامل فيها علاني  
 وعزيت بالعين المهملة وبالزائدين المعجبين اى غلبت على المصاحبة اليها رفق  
 على ههنا بمعنى اى في الملازمة والتوجه الى الرباع ووجدت مرادها اى مواضع  
 طلب الحديث معاد الذباب العادية وهى قاعدة من العدوان وصحاحها بالصا  
 والخائين المهملة جمع صحيح وهو المكان المسنوي اما كن جمع امكنة وهى جمع مكان  
 متعادلة اى متفاوتة غير مسوية وهى صفة اما كن لعله اراد باستواء رباع  
 الحديث استوائه كان فيها من اسلاف الحديث واستقراره على تقدير  
 الحق واليقين وبتفاوت اما كن من شاهد الشيخ من الاختلاف عدم استواء  
 عليه لفقد هم الاستبصار وكرهذا شبهتهم بالذباب الجاذبة من غير اعتبار  
 نتج اوب اى تتجاوز وهى صفة ثانية لا ما كن او حال عنها الاصداء جمع الصدى  
 وهو صوت المسموع مثل صوتك من الجبال وغيره اى رجاها جمع الرجا بالفتح  
 وهى النايضة انما شبه اقوال متوطنى الرباع بالاصداء لصدورها بلا موقفة وتنشأ  
 من النوبة اى تتعاقب العوائى جمع العافية وهى التى ترد الماء الى ما ينزلها اى  
 ما ربيع الحديث ويخطب على منابر بالابواب جمع بوم اى طائر يركن في  
 المواضع الخربة بعد ما هدرت بها اى صوتت في منابر باستفاضة جمع شقيقة  
 بكسر الشين المعجبين وهى الجلبة الحمراء التى يخرجها الجمل من شدقة منفوخا  
 منها الاقوام جمع قوم المراد بهم الفصحاء اذ للخطيب الفصيح يقال ذو شقيقة  
 تشبها له بفعل الجمل قد احمى وهى صفة ثالثة لا ما كن او حال عنها  
 يقال الحم الناسيج الثوب اذا جعل فيه اللحمة وهى خلاف السدى الجنايب  
 جمع الجنوب وهى الزخ التى تهب من القبلة ما اسدت اى جعلت ذات  
 سدى بها الشمايل جمع الشمال بفتح الشين وهو ما يقابل الجنوب ضمير بها  
 راجع الى ما والباء زائدة والموصول مفعول المحم قال الشرح ما عبارة  
 عن اللحمة اقول الوجه لى ان يجعل ما عبارة عن الاماكن فعناه جعل الجنا  
 ذات لحم تلك الاماكن التى جعلها الشمايل ذات سدى فحينئذ يستغنى  
 عن تقدير ضمير يعود الى الموصوف كما احتاجوا اليه على توجيههم قيل فيه

جمع صحيح  
 بين

اشارة

اشارة الى ان اما كن الرباع ما اندرست بالكلية لان الزحسين اذا اختلفنا  
 على ربيع يكشف احدهما ما غطت الاخرى التراب عليه بخلاف ما اذا  
 هبت الزخ واحدة وامدت اليها ايدى جمع يد الاسحار جمع السحر بفتحين  
 والاصائل جمع الاصيل وهو ما بعد العصر الى الغروب وامداد ايدى الاسحار  
 والاصائل اليها عبارة عن كثرة مرور الازمان والاحمال عليها علاني البكاء  
 اى غلبنى وهو خبر كانى وعسى اى غشى الخيب وهو بالحاء المهملة رفع الصوت  
 بالبكاء اذ ليس فيها داع ولا حجب معنى لم يكن في تلك الاماكن من يدعوا  
 الى اشتغال الحديث ولان يحجب اعلم ان الشيخ اورد هذين البيتين في القصيدة  
 المعروفة لامرئ القيس من جملة الفصائد السبع على وفق مقصوده ويسمى هذا  
 في البديع استغناء وهو ان يأتى القائل بيت غيره ويستعين به على  
 تمام مراده وكان جملة ان يفتى عليه كيدلا يتوهم انها سرفا لكن تركه ههنا لشهرتها  
 وما قبلها قفا بكت من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول اسم مكان  
 فحمل ذكرى مصدر بمعنى الذكر سقط اللوى بكسر السين والدخول بفتح الدال  
 المهملة والياء الموحدة وحمل بالحاء المهملة اسما لا ما كن الفاء فحمل معنى  
 الواو والبيتان قوله وقفا نصب على المصدر بها اى في سقط اللوى الكبار فيه  
 بمعنى في صحبى وهو فاعل وقفا يعنى قفا مثل وقوف صحبى في ذلك المكان على  
 مطيرهم جمع مطيرة وهى الناقة التى يمد بها السير قيل انه منصوب مفعول وقفا على انه  
 لكن الوجه ان ينصب نزع الحافض لان وقفا لازم يشهد عليه ما ذكره صحاح  
 الجوهري يقال وقفت الدابة وقفا وقفتها انا وقفا قال الزورنى الوقوف  
 جمع واقف كقعود جمع قاعد وانضابه على انه حال فعلى ما قاله يجوز ان يكون و  
 قفا ما خذوا من الوقف وينصب مطيرهم بلا نزع الحافض بقولون حال  
 عن صحبى او استيناف لانهم لا يهلك استنى وهو الحزن نصب على التميز او حال بمعنى  
 الفاعل او مفعول ويجل اى اجل البصر قيل تعلقه بما قبله بتقدير منشا يعنى  
 علاني البكاء منشا وقفا وان شفاى عطف على يقولون بتقدير اقول  
 او حال من مفعول محذوف اى يقولون والحال ان شفاى عبرة بفتح العين

اسم مكان

على انه



اى دمه مرافقه اى مصبونه فهل عند رسم دارين الفاء فيه للتفصيل والاستنها  
 لانكار من معول بفتح الواو والتشديد وهو ما يستعان به والشاعر لما  
 اكد كون شفاة العبرة المرافقة علقه بان لا شئ يستعان به على التصبر  
 غير ما يجوز ان يكون الاستعانة بالتقريب والمقول موضع العويل وهو البكاء  
 ولعمري اللام فيه لا ابتداء بفتح العين وضمها البقاء وهو مبتداء جزه محذوف  
 اى لعمري قسمي لعل هذا امثاله مما يحل على جريانه بحسب العادة من غير  
 قصد اليقين او بقدر فيه المضاف اى ولو اهب عري والاقا بقسم بغير الله  
 منى لا يرتكبه مؤمن تقى ان هذه وهو جواب القسم بغير الاشياء المذكورة  
 في احوال ربيع الحديث لمخايل اى لمطابق جمع تحبلة وهى المظنة الفضاض  
 اى سقوط جذرانه جمع جذر وهى جمع جدار والضمير فيه راجع الى ربيع  
 بنا وبالمنزلة او الى ربيع في ضمها والقياس يقال انقاض اذا انشق من  
 غير سقوط حيطانه جمع حايط قال الجوهرى الجدار الحايط فعلى هذا يكون في  
 كلامه نساج لافضائه الى السقوط وتقدمه اللهم الا ان يجعل الجدار للذو  
 والحائط للكرم والستان وانطاس اى انداس هذا الاثر وهو رسم ربيع  
 الحديث الدال على العين اى على ذات الرباع وانبعاج اى الشقاق لظايم  
 جمع كاظمة وهى بيتر في جنبها بيتر وبينها محرجى سخن العين بضم السين وفتح الحاء  
 الجمع جمع سخنة وهى دمه الحارة يقال سخن العين بالكسر اى بكت وسخن الماء  
 بالضم والفتح اذا صار خارا العين اراد بها بانبعاج الظايم هنا انشقاق حال الدموع  
 الحارة للعين الباصرة وتواتر صبرها من كثرة البكاء يقال لبكاء السرور دمه  
 باردة وبكاء الحزن دمه حارة ولهذا يقال للمدحولة اقر الله عينه بتر دمه  
 وللمدحولة سخن الله عينه حاصل معنى ملبق ان من شاهد المص في  
 ربيع الحديث كان اكثرهم غير لائق وقد بقي في بعضها من هو جدير بها وهو  
 مشبهون برسم الدار ودالون على الاسلاف الاجيار وفي تشبيههم بالجدار  
 ان القربة الى السقوط والحائط الراجعة الى التبوط اشارة الى ضعف  
 حالهم وقرب زوالهم حتى اذا حصل لهم المحات صار كانداس الرسم الدال

عصب  
 لاداة الى التناقض  
 بيت كلاميه

فالمراد بالعين الاول  
 ذات الرباع وبالقائه  
 حاشية ابصر

على

على الذات وكان وهى تحفة واسمها ضميرشان قد استنخ اى يطلب الاخر  
 ابرك الابل بوضعتها اى في عرصه ربيع الحديث العرصه قطعة وسعة بين الدول  
 وليس فيها بناء ولا منبج اسم فاعل من اناخ وخبر لا محذوف ويشهد اى برفع الصوت  
 بعقواتها اى في صاحبه الرباع وما حولها ولا مضيح بالحاء المعجمة اى لا تسمع عفت الديار  
 اى اندرست محلها بدل منها وهو بفتح الميم مصدر ميمى من حل بمعنى نزل  
 اراد به الذين ينزلون فيها فقامها بضم الميم مصدر من اقام بمعنى اقام اراد  
 الذين طال مكثهم فيها هذا مصرع من بيت هو مطلع قصيدة لبس بن ربوعة  
 من القصايد السبع ضمنه الشيخ في كلامه من غير اشعار بصاحبه لكونه معروفا عند  
 الادباء ويسمى هذا البدع ابداعا ومصرعا الثاني بمعنى تابدغولها فقامها  
 ومنى هذه هى منى مكة شرفها الله تعالى التابدغول قول بالعين المعجمة  
 والجام بكسر الراء المهملة وبالجيم موضعان اللهم الاقامها جمع قامة بضم  
 القاف وهى الكفاية وهما ما جمع بامة بتخفيف الميم نوع من بطور اللبل  
 هذا من كلام المؤلف استثناء من قوله عفت الديار كان الواجب فيه  
 النصب الا انه جاء ههنا على البدلية اجراء على اللغة القليلة وذكر اللهم  
 مع اشعار بان المستثنى غير متحقق عنده وان وجد كان نادرا فعناه  
 اللهم لا نواخذنى في هذا الاستثناء فان قلت اتصال المستثنى واجب فكيف  
 فصل بالاجنبى وهو قوله اللهم قلت هذا يختلف فيه فعند من يجوز الفصل  
 فلا اشكال وعند من لم تجوزه بقدر الاستثناء قبل اللهم وما بعده وان عجزنا  
 هذا الاسم من اسماء الاشارة صفة العصر والله المستعان عليه والمشتكى من  
 اهله اليه اى من اهل العصر الى الله تعالى خبر بهم في الحديث اى عالمهم المتفق  
 وهذا مع جزه خبر ان من حفظ كتاب القضاء وهو كتاب الشهاب  
 مؤلفه كان منسوب الى فضاعة وهو اسم اى من اليمن او كتبه ونفا بهم  
 بكسر النون وتخفيف القاف اى علامتهم من اقتصر النجم اى كتاب النجم  
 او النجى اى اخرج منه ما اختاره فان انضم اليهما الخطب الاربعون  
 التى زيتها اى نضبتها الى الضعف وسبب ضعف الحديث ان لا يكون بعض

ختم  
 البرهان  
 شتى

قيل  
 المحل  
 الحار

التمام الاصلها وقامها

يفتحة

هذا تايلد الى الصلح احمد بن  
 عبد بن قيس الاقلش

وهى الى جميعها القاضى بوضوح  
 محمد بن يونس ودعان الوصا



رواه اولا يعرف بما يحدث به او ان يروى عن لم يره او يضرب اسناده  
 بان يرويه عن شيخ ثم يرويه عن من دونه وغير ذلك من وجوه الضعف  
 المبينة في كتب الاسناد النقاد اى الذين ينفذون ويميزون بين الاحاديث  
 اجمعون فداك اشارة الى ان من ضم اليها الخطب الاربعين امثلهم اى  
 اشرفهم طريقة تميز اى مذهبا واعلمهم في الحقيقة فان اشربت بهمته  
 امتدت من اشربت الرجل اشربت باذا امد عنقه لينظر الى خطبة الوداع  
 وهو بالفتح اسم نائب مناب التوديع وبالكر مصدر واداع وهو  
 الخطب التى خطبها رسول الله عليه السلام بمنى في حجة الوداع قال المقص  
 في كتب آخرون من الكتب الموضوعة خطبة الوداع المنسوبة الى النبى  
 تسمى بفتح التاء بالواو اعطى الناصح وتلقب بفتح التاء بالداعى الوداع  
 اصله الوداعى اى الحافظ قد ضبطوا الجملة حال من ضمير تلقيب الراجع  
 الى من انما افرد الضمير فيه نظرا الى لفظ من وجمع في ضبطوا نظرا الى  
 معناه واستيناف جواب لمن قال ما فعل يحدث عصره ضبط  
 عشواء وهى النافذة التى لا تبصر امامها فتخط اذا مشيت بيدها و  
 ضبط بالنصب مفعول مطلق كضرب الامبر وهو الاصل ضرب البعير  
 بيده الارض والمراد به شروعه في الكلام من غير بصيرة وحملوا على بناء  
 المجهول على بابس التسيب والبابس كقولهم بكسر السين وهو منتظم  
 فقرار الظاهر اصله على التسيب والبابس كقولهم جرد فطيفة وانما شبههم  
 ببركب الظاهر الخفيف لان من ركب لا يستقر في مكانه ولا يستريح  
 فكذا هم لا يثبتون في كلامهم بصدوره عنهم من غير روية ولا على الغاب  
 جمع غابة وهى موضع سكن فيه الوحوش واستمر باشجاره من اسامة  
 وهو اسم علم جنس الاسد اى السبلين السبل ابن الاسد لما ضحك به  
 اى صوت في الغاب وهو بالحاء المهملة نقالة وهو علم جنس الثعلب  
 ابو الحصين وهو كنية الثعلب سمي به لانه يحصن نفسه بحيلة ارتدى  
 برواء الرادى اى ليس رداء الرادى بفتح الراء وهو الهلاك هذا استنبط

وهو ملكى التثنية  
 جمع فقرة ٥٨ بشت

الضاح  
 الثعلب

ويصفه الذئب  
 ويسئل الانسان عما عاينه  
 فيا به

جواب

جواب عن قال مالا اهل العصر يقول على هذه الصفة من كان ينضج بالضا  
 المبعجة والحاء المهملة اى يدفع عن حمى الحديث الحمى موضع يحفظ ان يرى  
 فيه كل احد امرا وتهمنا ريع الحديث الذى يحفظ عنم لا يلبق به قال  
 الشراح حذف مفعول ينضج لان الغرض بيان حال الفاعل كقولك  
 فلان يعطى ولم تبين ما اعطاه لكون غرضك بياة كونه معطيا لا بيان  
 معطياته اقول ان الظاهر ان الغرض بياة حال المفعول وهو ان  
 شاهده الشيخ في عصره من متوطن ريع الحديث كان السلف يمنعون  
 منهم لا بيان وجود الدفع كائنا من كان فالاولى ان يجعل الحذف  
 للاختصار وذكر الحمى فربما على ان المدفوع غير المستحق للريع لا الكل  
 وابتنى بصيغة المجهول اى انمحن ببلاء البلى بكسر الباء مع القصر مصدر  
 بلى الثوب من كان يغيت بالفتح من غاث الغيث الارض اى اصابها  
 اهلبيه اى اهل الحديث او يغيت بالفتح من الاغاثة وهى الاغاثة  
 يعنى رمت عظام من كان ينفعهم ويحسن اليهم او يغيتهم عند الشدائد  
 جرت الرياح على مكان ديارهم فكانهم كانوا على مبعاد وهذا من جملة  
 الابيكت للاسود بن يعفر روى ان عليا كرم الله وجهه لما قدم المدائن  
 ورأى منازل كسرى تمثل بعض اصحابه بهذا البيت فقال على رضى الله عنه  
 هلا قلت كم نركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا  
 فيها فاكهين وهذه اشارة الى الشكايات بنية وهى مرة من البت  
 وهو الحزن الذى لا يبصر عليه صاحب فيبته الى الناس وبغيت  
 مضرور وهو الذى اصابه الضر ونفثة وهى اقل من الثقل قال  
 صاحب الصحاح اوله البزق ثم الاقل منه الثقل ثم النفث ثم النفخ  
 مصدر وهو الذى يشكى صدره ولما توجنى الله بنشد بد الوادى  
 البنى التاج ودوجنى وهو بفتح توجنى بتاج مصباح الدجى وهو كتاب  
 الف الشيخ مخدوف الاسانيد عن صحاح حديث المصطفى ودواج بضم  
 الدال ونشد بد الوادى بفتح التاج الشمس المنيرة وهو ايضا للشيخ في الصحاح



المأثورة أي المنقولة يقال حديث مأثور أي ينقله خلف عن سلف  
 كذلك الصحاح وانشال الناس أي مال إلى الاشتغال بها جدا وهو  
 المبالغة في الاجتهاد وانضابه على أنه صفة لمخزوف أي انشأ لا جدا  
 بمعنى ذاجدا وحال يعني حال كونهم جاذبين لا هوادة فيه أي لا سكون  
 في ذلك المبلل ولا فتور تاكيد لما قبله واستنبط من كل حديث منها و  
 استكشف معانيه رايت ان انباء الحسن الحسنه واجرار حصان  
 وهو الجيد من قول الخيل الخيزرسنه منصوب بالاجرار تقول اجورت  
 فلانارسنه اذا تركته يصنع ما يشاء يعني باطالة جبل حصان الخيل يتمكن  
 الجمع من اخذه في العمر الذي سنه وهو واحد السنين من سنه بكسر  
 السين ما تقدم التوامن الفطور احسن بالرفع خبر ان أي احكمه بالفرق  
 اليه اعنه جمع عنان الهمم جمع تمة الشوارع جمع شارة وهي الخابضة  
 العوالي جمع العالبة من العلو واحسن ما اخرجت اليه سنة جمع سناه  
 الرمح وهي جديدة في رأسه التسمم جمع الصمة بكسر الصاد وهي الصلب من  
 الرماح الشوارع وهي الرماح الطوال ورفوها على انهابل من اسنوه  
 العوالي جمع العالبة وهي رأس الرمح في رجب أي ضد طلت البحر من  
 اراد بها الكتابين المذكورين بلتقيان وعصت على ما فيها من  
 الدرر جمع الدر وهو اللؤلؤ الكبيرة يقال غاص في البحر على اللؤلؤ  
 والعقبان وهو صفار اللؤلؤ وضممت اليه ما فيها ما صح من كتابه  
 الشهاب والجمم يجمع الصحاح في كتاب خفيف الحجم فاه قلت لم يجعل  
 لما ضم اليه منها علامة أخرى قلت يجوز ان يكون ما فتح من الشهاب  
 والجمم مأخوذ من الصحيحين وهذا الكتاب حجة بيني وبين الله تعالى  
 في الصحة والرصانة مصدر رصن بالضم اذا ثبت والاتقان أي  
 الاحكام والمنانة أي الصلابة يعني يكون هذا الكتاب شاهداً لي  
 في الآخرة على اني بذلت جهدي في تصحيحه وما قصرت في تنقيحه وهو ليس  
 مدة حياتي في الدنيا وشيخي المشفع أي مقبول الشفاعة ان شاء الله

فلم يخرج العلامة سوى علامة  
 الصحاح

في العقبى وكفى بالله الباء فيه زائدة الذي هو عاضد أي معين  
 من وضع لتعال جده أي لاجل علوه عظمته الله تعالى صحيفته جده  
 أي بشرة وجهه وعاضد من أي قاطع من وضع أي اسرع  
 النفس يكون العين بمعنى الرسلان جده بالفتح أي نخته و  
 حفظه وقيل بالكسر أي اجتهاده في تعدي جده أي تجاوز قدره  
 ونميره راجع إلى من وتجاوز ان يرجع إلى الله تعالى أي اسرع في  
 تعدي حدود الله واوامره قال الله تعالى ومن يتعد حدود الله  
 علما تمينه أي كفى من حيث العالمة او حال مؤكدة كما يقال  
 جاء في زبد جلاصا لجانيت أي تعبت وما فيه مصدرية في تأ  
 ليفه وترتيب وفاسيت بمعنى عانيت في تضيقه ونهذيب  
 وسميته مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية  
 كذا هو في النسخ المصححة وفي بعضها المصطفوية هذا هو الصواب  
 لان الالف اذا وقعت خامسة تعين حذفها في النسبة فقول  
 العامة مصطفوي خطأ والصواب مصطفى كذا في شرح الشافعية  
 فعلامته الخاء لكتاب أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري برز الله  
 مصححه وهو موضع الجنب من الارض ونبريده عبارة عن ترجمته  
 وعلامة الميم لكتاب أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري طبيب  
 الله مصححه موضع الجمع وهو النوم وعلامة القاف لكتاب  
 اتفق عليه واستيفاء التصحيح اليه ولك ان تعرف ان ائمة الحديث  
 المشاهير الذين جمعوه في الكتب والدقاتر سنة اقدمهم مالك  
 ابن انس هو صاحب الموطأ والشيخان اللذان ذكرهما المص  
 وابوداود سليمان بن الاشعث السجستاني وابوعيسى محمد بن سورة  
 الترمذي وابوعبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي لكن الشيخين  
 بينهم بالغ في تصحيح الاسناد ويلغا غايته التقيق والاتقاء حتى قوي  
 هما من البين على تسميته كتابهما بالصحيحين اتفق العلماء على ان  
 هما بيان

نقول العامة مصطفوي خطأ  
 والصواب مصطفى

الشيخاني



اصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان ثم اختلفوا في ان ايهما اصح  
من الآخر قال بعض صحيح مسلم اصح وما عليه الاكثرون ان صحيح  
البخاري اصح اعلم اني التزيت ان ابين في كل حديث اية  
مما انفرد به احد الشيخين او اتفقا عليه لاني وجدت نسخ المشار  
مختلفة في العلامات ولم تكن معلومة ما هي الاصح وابته على ما  
وقع من المصنف بعض المواضع علامات غير مطابقة للواقع بان  
نسب الحديث الى الصحيحين ولم يكن الا في احدهما او اخرجه غيرهما  
او لم يوافق اسم الراوي لما فيها واؤكرفني احوال راوي الحديث  
واقطر على ذكره مرة متعاض ذلك الكتب السابقة والشيوخ  
الفائقة وما يعقل شرف هذا الكتاب وقدره اى مرتبة الاذو  
بصارة اى علم كثير وبصيرة اى حجة ومنه قوله تعالى الان على  
نفسه بصيرة اى حجة من العالمين بكسر اللام والحد الكثر الطيب المبارك  
فيه لله رب العالمين بفتح اللام جمع العالم وهو ما سوى الله و  
الصلوة الزاكية اى الطاهرة النامية على سيد الانبياء والمرسلين  
وعلى صحابة الثقات جمع الثقة وهو الامين واسرة الانبياء  
جمع النبي بفتح الباء وهو نائب القلب عند الحرب والحجة  
يقال حكمت بنيت اى الحجة الظاهرين ربك الشيخ هذا الكتاب  
بترتيب ابقى والتجته بهذيب ذائق واريد ان اذكر كيفية  
ترتيبه وفصول الابواب بترتيب الطالبيه وصونا عن الاتعاب  
**الباب الاول** ترتيب على فصلين الاول ابتداء بمن الموصولة او الشرطية  
والثاني ابتداء بمن الاستفهامية **الباب الثاني** ترتيب على عشرة  
فصول الاول فيما جاء اوله كلمة ان الثانية كلمة ان الثالثة كلمة  
انما الرابع كلمة ان الخامسة كلمة انهم السادس كلمة انما السابع  
كلمة انك الثامن كلمة انكم التاسع كلمة انكن العاشرة كلمة انما  
**الباب الثالث** فيما جاء اوله حرف لا **الباب الرابع** ترتيب على

فصلين الاول فيما جاء اوله كلمة اذا والثاني كلمة اذ **الباب الخامس**  
رتبه على فصلين الاول مرتب على خمسة انواع الاول فيما جاء اوله ما  
الثانية والثاني ما الاستفهامية الثالثة ما الجزية الرابع ما الشرطية  
الخامس ما بين الفصل الثاني مرتب على اربعة انواع الاول فيما  
جاء اوله حرف ياء والمنادى كنى المذكور او اسما فوهم الثاني  
حرف ياء والمنادى مضاف الى القبيلة الثالثة اجناس شتى  
الرابع حرف ياء والمنادى كنى الاناث او اسما فوهم **الباب السادس**  
رتبه على اثني عشر فصلا الاول فيما جاء اوله ليس الثاني نعم و  
بشس الثالثة بينا وبينها الرابع قوله لعنكم الخامس كلمة لو  
السادس كلمة لولا السابع كلمة ان الشرطية الثامن كلمة خبر  
التاسع افعل التفضيل العاشر كلمة كل الحادي عشر كلمة قد الثاني  
عشر كلمة لقد **الباب السابع** ترتيب على سبعة عشر فصلا الاول  
فيما جاء اوله مبتداء معرف باللام الثاني كلمة ايما الثالثة  
كلمة ايكم الرابع كلمة اتي مضاف الى مظهر الخامس همزة  
الاستفهام السادس كلمة الا السابع كلمة ام الثامن  
كلمة افلا التاسع كلمة اليس واو بفتح الواو العاشر  
اما المحفظة الحادي عشر كلمة مثل بفتح الميم والثاني عشر  
كلمة اياكم الثالث عشر كلمة انا المحفظة للمتكلم الرابع عشر  
اسم الفعل الخامس عشر كلمة لام الجاء السادس عشر كلمة لم  
الجازمة السابع عشر كلمة اما المشددة **الباب الثامن** ترتيب  
على ستة فصول الاول فيما جاء اوله العدد الثاني واو القسم  
التي بعدها الذي الثالث واو القسم التي بعدها الله الرابع الفعل  
المتقبل الخامس المضارع المعلوم السادس المضارع المجهول  
**الباب التاسع** ترتيب على خمسة فصول الاول فيما جاء اوله الفعل  
الماضي الثاني الماضي المجهول الثالث المتكلم الماضي الرابع كلمة هيل

لما المشددة والثامن عشر  
كلمة هم

ولن الناصية

المصدر



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

الخامس فعل الامر الجلب العاشر رتبة على فصلين الاول فيما جاء  
اوله بلام الابتداء الثاني في انواع شتى **الباب الحادي عشر**  
الكلمات القدسية **الباب الثاني عشر** في جوامع الادعية وترتبه  
في جميع الابواب ان الحديثين اذا اشتركا في الكلمة التي يتبداهما  
فقط يكون حروف كلمة بعدها في الحديث الثاني مما يجيء مؤخر حروف  
الترجي من اول حروف كلمة بعدها في الحديث السابق كقوله من  
بنى وقوله من تاب وان اشتركا في الحرف الاول برأى الترتيب  
في الحرف الثاني من الكلمة كقوله من تبار وقوله من توفى واذا اشتركا  
في الحرفين برأى في الثالث كقوله من تبار وقوله من توفى وعلى  
هذا وان اشتركا في كلمتين برأى بعدهما كقوله من جهز جيش العسرة  
وقوله من جهز غازيا وكذا ان اشتركا في الكلمات كقوله  
من رآني في المنام فسيراني وقوله من رآني في المنام فقد رآني  
وهذا الترتيب دليل على رتبته في هذا الفن وفور سعيه  
في سيرة السنن وخلق له ان يجي رابعة وفي جمع الجمان بمد باء  
شكر الله ماعية تجعل الفردوس مراعية **الباب**  
**الاول** ابو هريرة رضى الله عنه اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
في الجاهلية عبد الشمس وفي الاسلام عبد الرحمن كني بابي هريرة  
لانه عم رأى في ثوبه شيئا يحمله فقال ما هذا يا عبد الرحمن فقال  
هريرة فقال عليه السلام انت ابو هريرة فاشتر به هذه الكنية  
وكان يجب ان يدعوه الناس بهذه الكنية لتبرك نظر رسول الله  
عليه السلام روى عن رسول الله عليه السلام خمسة آلاف  
وثلاثمائة واربعه وسبعين حديثا اخرج له في الصحيحين  
ستائة وتسعة اجاديت الفرد البني روى منها بثلاثة و  
تبعين ومسلم ثمانمائة وتسعين من امن بالله وهو في الشرع تصديق  
وجوده الواجب واتصافه بما يليق به ورواه والائمة به تصديقه بكل ما جزم

فالتصديق في الامة اصله كمال لا يتغير مع التبدل في حال والافعال  
باللغة في الامة ملحق بالتصديق وهو في الاصل دليل على التصديق فانقلب كناية احكام الدنيا والآخرة وهو  
احكام الاحكام ايضا حتى اذا اكره الكافر على الامة فاسح ايمانته بناء على وجود احد الركعتين بخلاف الردة لانه  
الاداء في الردة لا يحل لاركن بتردوى

الخامس فعل الامر الجلب العاشر رتبة على فصلين الاول فيما جاء  
اوله بلام الابتداء الثاني في انواع شتى **الباب الحادي عشر**  
الكلمات القدسية **الباب الثاني عشر** في جوامع الادعية وترتبه  
في جميع الابواب ان الحديثين اذا اشتركا في الكلمة التي يتبداهما  
فقط يكون حروف كلمة بعدها في الحديث الثاني مما يجيء مؤخر حروف  
الترجي من اول حروف كلمة بعدها في الحديث السابق كقوله من  
بنى وقوله من تاب وان اشتركا في الحرف الاول برأى الترتيب  
في الحرف الثاني من الكلمة كقوله من تبار وقوله من توفى واذا اشتركا  
في الحرفين برأى في الثالث كقوله من تبار وقوله من توفى وعلى  
هذا وان اشتركا في كلمتين برأى بعدهما كقوله من جهز جيش العسرة  
وقوله من جهز غازيا وكذا ان اشتركا في الكلمات كقوله  
من رآني في المنام فسيراني وقوله من رآني في المنام فقد رآني  
وهذا الترتيب دليل على رتبته في هذا الفن وفور سعيه  
في سيرة السنن وخلق له ان يجي رابعة وفي جمع الجمان بمد باء  
شكر الله ماعية تجعل الفردوس مراعية **الباب**  
**الاول** ابو هريرة رضى الله عنه اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
في الجاهلية عبد الشمس وفي الاسلام عبد الرحمن كني بابي هريرة  
لانه عم رأى في ثوبه شيئا يحمله فقال ما هذا يا عبد الرحمن فقال  
هريرة فقال عليه السلام انت ابو هريرة فاشتر به هذه الكنية  
وكان يجب ان يدعوه الناس بهذه الكنية لتبرك نظر رسول الله  
عليه السلام روى عن رسول الله عليه السلام خمسة آلاف  
وثلاثمائة واربعه وسبعين حديثا اخرج له في الصحيحين  
ستائة وتسعة اجاديت الفرد البني روى منها بثلاثة و  
تبعين ومسلم ثمانمائة وتسعين من امن بالله وهو في الشرع تصديق  
وجوده الواجب واتصافه بما يليق به ورواه والائمة به تصديقه بكل ما جزم

فالتصديق في الامة اصله كمال لا يتغير مع التبدل في حال والافعال  
باللغة في الامة ملحق بالتصديق وهو في الاصل دليل على التصديق فانقلب كناية احكام الدنيا والآخرة وهو  
احكام الاحكام ايضا حتى اذا اكره الكافر على الامة فاسح ايمانته بناء على وجود احد الركعتين بخلاف الردة لانه  
الاداء في الردة لا يحل لاركن بتردوى

والصديق  
لا يجعل  
هو من  
الاسلام  
هو الفقهاء

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

الخامس فعل الامر الجلب العاشر رتبة على فصلين الاول فيما جاء  
اوله بلام الابتداء الثاني في انواع شتى **الباب الحادي عشر**  
الكلمات القدسية **الباب الثاني عشر** في جوامع الادعية وترتبه  
في جميع الابواب ان الحديثين اذا اشتركا في الكلمة التي يتبداهما  
فقط يكون حروف كلمة بعدها في الحديث الثاني مما يجيء مؤخر حروف  
الترجي من اول حروف كلمة بعدها في الحديث السابق كقوله من  
بنى وقوله من تاب وان اشتركا في الحرف الاول برأى الترتيب  
في الحرف الثاني من الكلمة كقوله من تبار وقوله من توفى واذا اشتركا  
في الحرفين برأى في الثالث كقوله من تبار وقوله من توفى وعلى  
هذا وان اشتركا في كلمتين برأى بعدهما كقوله من جهز جيش العسرة  
وقوله من جهز غازيا وكذا ان اشتركا في الكلمات كقوله  
من رآني في المنام فسيراني وقوله من رآني في المنام فقد رآني  
وهذا الترتيب دليل على رتبته في هذا الفن وفور سعيه  
في سيرة السنن وخلق له ان يجي رابعة وفي جمع الجمان بمد باء  
شكر الله ماعية تجعل الفردوس مراعية **الباب**  
**الاول** ابو هريرة رضى الله عنه اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
في الجاهلية عبد الشمس وفي الاسلام عبد الرحمن كني بابي هريرة  
لانه عم رأى في ثوبه شيئا يحمله فقال ما هذا يا عبد الرحمن فقال  
هريرة فقال عليه السلام انت ابو هريرة فاشتر به هذه الكنية  
وكان يجب ان يدعوه الناس بهذه الكنية لتبرك نظر رسول الله  
عليه السلام روى عن رسول الله عليه السلام خمسة آلاف  
وثلاثمائة واربعه وسبعين حديثا اخرج له في الصحيحين  
ستائة وتسعة اجاديت الفرد البني روى منها بثلاثة و  
تبعين ومسلم ثمانمائة وتسعين من امن بالله وهو في الشرع تصديق  
وجوده الواجب واتصافه بما يليق به ورواه والائمة به تصديقه بكل ما جزم

فالتصديق في الامة اصله كمال لا يتغير مع التبدل في حال والافعال  
باللغة في الامة ملحق بالتصديق وهو في الاصل دليل على التصديق فانقلب كناية احكام الدنيا والآخرة وهو  
احكام الاحكام ايضا حتى اذا اكره الكافر على الامة فاسح ايمانته بناء على وجود احد الركعتين بخلاف الردة لانه  
الاداء في الردة لا يحل لاركن بتردوى



۱۶۱

[illegible]



وثمانون حديثا انفراديا لمسلم بخلافه واحد وثلاثين بخاري واحد وثمانين  
 من ابيان كذا بعد ان يؤتى التائب ان يشق وعاء كل انشئ فيجعل فيه شئ  
 من طلع كل ذكر فاذا فعل ذلك بالخيال صار اصله كالشراذم باذن الله في فترها  
 للذي باعها الا ان يشترطها المبتاع اي المشتري باء يقول اشتريت النخلة  
 بشرتها هذه والكم اذا قيد بقيد يكون ذلك دليلا على عدمه عند عدم  
 ذلك القيد ويسمى هذا مفهوم الخلفه عند الاصوليين وهذا جهة عند الشافعي  
 ومالك فيفهم من قوله بعد ان يؤتى ان النخلة اذا بيعت قبل ان تؤتى  
 فترها يكون للمشتري الا ان يشترطها الباع لنفسه وانما لما انكر واجبة  
 المفهوم كحقوا غير المؤترة بالمؤترة لانه الثمر لما ظهر يتميز حكمه فلا يدخل  
 في البيع من غير اشتراط فصار كالذرع ولو كان بعض الخيل مؤترة  
 دون بعضه في بستان واحد كذا بغير كل واحد من ابيان عبد الله  
 اي مال ذلك العبد للذي باعه الا ان يشترطه المبتاع باء يقول  
 اشتريت العبد مع ماله وكذا الحكم في الجارية استدل به مالك رحمه الله على ان  
 العبد يملك المال لانه اضاف الى العبد والاصل في الاضافة التملك لكنه  
 اذا بيع يكون ماله للبائع وقال ابو حنيفة لا يملك لقوله عليه السلام  
 العبد لا يملك الا الطلاق وجعل الاضافة في الحديث على الاختصاص  
 كما في قول النورس ويدل عليه قوله دم فماله للذي باعه لانه اضاف  
 المال اليها في حالة واحدة ويمتنع ان يكون شئ واحد في حالة  
 واحدة يملك اثنين فيكون اضافته الى العبد جاز او عن هذا قالوا  
 العبد اذا بيع لا يدخل ثوبه الذي عليه في البيع الا ان يشترطه المبتاع  
 وقال بعضهم يدخل سائر عورته فقط والاصح انه لا يدخل لظاهر  
 الحديث عابثه رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها قبل ما روت  
 عن النبي عليه السلام الفان ومائتان وعشرة احاديث لها في الصحيحين  
 مائتان وسبعة وتسعون حديثا انفراديا بخاري باربعة وخمسين  
 مسلم خمسة وستين قالت دخلت على سائلة ومعها بنتان لهما

مفهوم مخالف

ممنوع من بيع العبد

فلم

في حديثه في تاريخه لا يجمع العبدان من ابيان روى عنهما واحد في  
 في حديثه في تاريخه لا يجمع العبدان من ابيان روى عنهما واحد في

فلم يكن عندي غير عمرة فاعطيتها فقسمتها بين بنتيها ولم تأكل واخبرت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من ابتلي الابداء هو الامتحان لكن  
 اكثر استعمال الابداء في الجفن والبسات ما تعد منها لان غالب هوى  
 الخلق في الذكور من هذه البسات بشئ من بيانية مع مجرورها حال  
 شئ فاجن البهمن فشر شارح هنا الاحكام البهمن بالتزويج بالانكاح لكن  
 الالوجه ان يتم الاحكام كمن لم يستمر من النار لانه اجنبا جهن البهمن كان اكثر  
 حال الصغر والكبر فمن استمر بهن بالاحكام يجازي بالسمن من البهمن ان  
 ابو هريرة روى عنه روى مسلم عنه من البطاء به عملة يعني من اخرة في  
 الاخرة عملة السبي او تفرطه في العمل الصالح وفي الصحيح بطوء مجيئك  
 والبطاء بمعنى واحد لم يشرع به نسبة اي لم ينفعه شرف نسب ولم  
 يتجسس نقيصته به اقول لاحكام بها استباه ثم اندفاعه اما الاول فهو  
 ان الحديث يرمى بخالف لقوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم  
 بايمان الحقت بهم ذريتهم وما لتناهم من علمهم من شئ لانه المفسرين  
 فسروه بان ذريات المؤمنين صفاء كانوا او كبر بلحقون بابائهم  
 في المراتب من غير ان ينقص من مراتبهم شئ فلا شك انها متفاوتة من كان  
 اصله يكون اكثر مرتبة ممن هو دونه في الصلاحية فقلنا في شرف  
 النسب نافع واما اندفاعه فيان يقال المراد من النسب في الحديث  
 شرف النسب من جهة الدنيا او يقال المذكور في الآية يكون في الجنة والحديث  
 محمول على الصراط وفي لفظ الابطاء والاشراع اشارة اليه يؤيده ما روى  
 ان النبي قال يكون رجل هو آخر من يجوز على الصراط فيلتفت فلا  
 يرمى وراه احدى بقول يارب ابطأت له فتأدي يا عدي علك  
 ابطاء بك من انفس رضي الله عنه روى مسلم عنه قبل ما رواه عن النبي  
 الفان ومائتان وعشرة احاديث له في الصحيحين ثلثمائة وثمانية عشر  
 حديثا انفراديا بخاري ثمانين ومسلم تسعين قال كان النبي دم  
 مع بعض اصحابه فمر عليهم بجنادة فشهدوا على خبره فقال عليه السلام

من يبي ذابا  
 من يبي ذابا

وما التنا وانقصنا الاباء بهذا الا لما قالوا

انما ذواتها  
 الاب في التوبة



وَجِبَتْ ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِمْ بِأَخِي شَهْدٍ وَأَعْلَى شَرَهُ فَقَالَ إِيضًا وَجِبَتْ فَاسْتَقْرَأُوا  
عَمَّا قَالَهُ وَمَنْ فَقَالَ مَنْ أَشْبِهَتْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَشْبِهَتْ عَلَيْهِ شَرًا  
وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ وَذَكَرَ الشَّاءُ مَقَارِنًا لِلشَّرِّ لِلْمَلَائِكَةِ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ أَشْوَأُ  
شَرًّا عَلَى تِلْكَ الْجَنَازَةِ مَعَ ثُبُوتِ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ فَلَمَّا بَحْتَلَّ أَذَى يَكُونُ  
لِلْحَدِيثِ قَبْلَ وَرُودِ النَّهْيِ عَنْهُ وَإِنْ يَكُونُ النَّهْيُ فِي غَيْرِ شَأْنِ الْكَفَرَةِ وَالْمُنَافِقِينَ  
وَالْمُظَاهِرِينَ بِفَيْقٍ وَبِدْعَةٍ وَأَمَّا هَؤُلَاءُ فَلَا يَحْرَمُ ذِكْرُهُمْ بِالْأَشْرِ  
بَعْدَ مَوْتِهِمْ تَحْذِيرًا مِنْ طَوَائِفِهِمْ وَالتَّحْقِيقُ بِأَخْلَافِهِمْ قَالَ الشَّيْخُ الْمُنْظَرُ  
مَعْنَى الْحَدِيثِ مَنْ أَشْبِهَتْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَكَانَ شَنَاؤُكُمْ مُطَابِقًا لِلْأَفْعَالِ وَلَيْسَ  
مَعْنَاهُ أَنَّ شَنَاؤَكُمْ مُطْلَقًا مُوجِبٌ لِأَنَّ مَسْحَاقَ الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ  
بِقَوْلِ أَحَدٍ وَكَذَلِكَ قَالَ النُّووي فِي الشَّرْحِ صَحِيحٌ مَسْلُومٌ التَّصْحِيحُ أَنَّهُ  
عَلَى إِيْلَافٍ وَأَنَّ كُلَّ مُؤْمِنٍ مَاتَ فَالْتَمَسَ اللَّهُ النَّاسَ الشَّاءَ عَلَيْهِ  
كَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَآيَةُ اللَّهِ تَعَالَى مَغْفِرَتُهُ وَالْأَمْرُ  
لَمْ يَكُنْ لِلشَّاءِ فَايِدَةً وَقَدْ أَشْبَهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَيْدَةً مَارَوْى أَنَّهُ عَم  
قَالَ حَبِيبُ الشَّاءِ عَلَى جَنَازَةِ جَدِّهِ جَبْرِائِيلَ عَمٌ وَقَالَ يَحْمَدُ بْنُ صَاحِبِ كَيْسٍ  
كَأَقُولُونَ أَنَّهُ كَانَ يَعْصِي كَذَا وَيُسْرُ كَذَا وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى صَدَّقَهُمْ فِيمَا يَقُولُونَ  
وَعَفْرُهُمَا لَا يَعْلَمُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَمٌ وَجِبَتْ فِي شَنَاؤِ الشَّرِّ فَمَحْمُولٌ عَلَى  
أَنَّ الشَّاءَ يَدَّ لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْتَمِلُ أَنْ يَنْجَا وَزَعْنُ مَعَاصِي الْمُؤْمِنِ أَنْتُمْ شَهَدَاءُ  
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتُمْ شَهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَنْتُمْ شَهَدَاءُ اللَّهِ فِي  
الْأَرْضِ ذَكَرَ هَذَا الْكَلَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِلتَّكْيِيدِ وَأَضَافَهُ الشَّهَادَةَ  
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِلتَّشْرِيفِ وَشَعْرَةً بِأَنَّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَنْزِلَةِ الشَّاهِدِ  
فِي قَبُولِ شَهَادَتِهِمْ لِأَنَّهُ عَدَلَهُمْ بِقَوْلِهِ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً  
وَسَطًا لِتَكُونُوا شَهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ كَذَا  
قَالَ الشَّيْخُ الْكَلْبَادِي **ف** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْفَقَا عَلَى الرَّوَابِ عَنْهُ  
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ فَلَمَّا لَوْ نُنِي عَنْ شَيْءٍ بِهَذَا  
الشَّيْءِ مُحْمُولٌ عَلَى أُمُورِ الْأَخَوَةِ بِفَرِيئَةٍ مَارَوْى أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

مجلس  
العلماء في هذا المقام

عليك السلام في الدنيا والآخرة

قار

قال في انشاء خطبة بعد ما صلى الظهر فذكر السبعة وبافيهما من الامور العظام  
ثم قال عرضت على الجنة والنار ايقاعا في عرضي بهذا الحابط فلم اركا ليوم  
في الجنة والشرا فاكثر الناس البكاء واكثر عليه السلام اذ يقول لهم سلوا و  
يجوز ان يكون اعظم والمغيبات التي عند الله تعالى علمها مستناة منه الا اخبركم  
ما دمت اى مدة كوني ثابتا في مقالي اراد به مقامه الحسنى وهو المنبر لموصول يزيد  
المكاشفة له وم فيه وما قاله الشارح يجوز ان يراد منه مقامه المعنوى وهو مقام  
النبوة فضعيف لانه قربته الحال لانه عدة ولانه موهم لامكان زوال النبوة عنه  
عم وهو ممنوع **ح** سهل بن سعد رضي الله عنه روى البخاري عنه قبل ما  
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم هي مائة وثمانية وثمانون حديثا المنفق عليه منها  
ثمانية وعشرون وبافيهما للبخاري من احب ان ينظر الى رجل في اهل النار  
فليتنظر الى هذا يعني تفسير لقوله هذا وهو من كلام الراوى او المصنف  
رجلا كان يقاتل المشركين وقيل في الاخير لقوله قاله في غزوة خيبر  
وكان ذلك الرجل يدعى الاسلام فوفى النبي يوم يبور النبوة ما سبق  
فيه من الشقاوة المقدرة فاجبر انه من اهل النار قبل ظهور سببه  
منه فلما كان كما ظهر منجزة له **ع** ابو موسى وعابته رضي الله عنهما  
روى مسلم عنهما قبل كان ممن يابج الى الجنة ثم الى المدينة ما رواه  
عن النبي يوم ثلثمائة وستون حديثا في الصحيحين ثمانية وستون  
انفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة بين احب لقاء الله اى المصير  
الى دار الآخرة ومعنى محبة ان المؤمن اذا كان عند الترفع في حاله لا يقبل  
الايمان فيها بيسر برضوان الله تعالى وجنته فيكون موته احب اليه في حياته  
احب الله لقاءه اى افاض عليه فضله واكثر العطايا له وانما فسرنا به  
لانه الجنة على ما فسرنا واما لكان القلب لا يليق اسناؤه الى الله تعالى  
فيحل على منتهاه ومن كره لقاء الله ومعنى الكراهية اذ الكافرين يكرهون  
ما وعد له من العقوبة بكره الممات في تلك الحالة كره الله لقاءه ومعنى  
كراهية تبعيده عن رحمة واراة نعمة لا الكراهية التي هي النبوة لانه لا يليق بالاف

هذا الرجل يقتل نفسه من ألم ما قصّر له  
من الجوارح لأنه المنا فقيرا اسمه قرناة  
الحسين

قبل مشيئة السلام على الاستعداد للموت قبل ان  
 ينزل الان للحجة تدعو الى الطيب والطيب يفتد الى  
 ان يحصل السبب الموصوفه هي الاستعداد الى  
 في المؤمن من العبادات الظاهرة والعارفين  
 بالمعاشرة القلبية وشوقه الى العبادات والفتد  
 والكرهية استعدادا لطبيعتها واراها

و يجوز ان يكون الموضع الذي اعد له  
من العقوبة ستم شهرا على



اسناد قال الله تعالى قال النووي ليس معنى الحديث ان جنتهم لقاء الله تعالى  
 سبب حب الله لقاءهم ولا ان كراهتهم سبب كراهته بل الغرض بيان  
 وصفهم بانهم يحبون لقاء الله حين احب الله لقاءهم الى هنا كلامه  
 توضيح ان المحبة صفة لله تعالى والمحبة العبد تابعة لهما ومنفعة منها  
 كظهور عكس الماء على الجدار يؤيده ما روي انه عليه السلام قال اذا احب  
 الله عبدا عشقه عليه وفي تقديم جنتهم على محبته في القرآن اشارة اليه  
 فمعنى الحديث من احب لقاء الله فهو سبب للاخبار بان الله تعالى يحب  
 لقاءه اذ افاض الله خلاوة محبة وافاقنا بغير فضل عنايته **ح** ابو البر  
 رضي الله روي البخاري عن ابن جبرين في الاحتساب عند الخليفة يحيى لازما  
 ومنعيا فمعنى الوقف في سبيل الله وهو في الحقيقة كل سبيل يطلب فيه  
 رضاؤه ولكنه عند الاطلاق يحل على سبيل الجهاد لانه هو المتعارف  
 وقيل يحل على سبيل الحج لما روي ان رجلا جعل بغير الله في سبيل الله  
 فامر النبي ان يحل عليه الحاج ايمانا بالله وتصديقا بوعده في اثابته  
 الطاعات فان شيعه بكسر الشين وسكون الباء الموحدة ما يشبه  
 ربه بكسر الراء وتشديد الياء ما يترويه الماء ورواه وبوله في  
 ميزانه يوم القيمة يعني يحل في ميزان صاحبه ثواب مقدار هذه  
 الاشياء **م** معمر بن عبد الله ابن نافع رضي الله عنه روي مسلم عن معمر  
 بن الجهمين قبل ما رواه عن النبي **م** خمسة احاديث انفراد مسلم منها  
 بحديثين من احقر اي اذخر ما يستريح وقت الغلاء ليبيعه وقت  
 زيادة الغلاء وهو فاضل بالهزمة وفي رواية فهو ملعون اي مطرود  
 عنه درجة الابرار لا عن درجة الفقار استدلال مالك رحمه الله  
 بعموم الحديث على ان الاحتكار حرام في المطعوم وغيره وقال ائمتنا  
 والشافعي رحمه الله الاحتكار حرام في الاقوات خاصة وحملاوا  
 الحديث عليها لما روي ان الراوي كان يحتكر الزيت ويحل الحديث  
 على احتكار القوت عند الغلاء وكفى بذلك ذكلا لالة الصحابي اعرف

والضمير في قوله لا يبيع في يوم القيمة ما يبيع في الدنيا  
 ان يبيع في يوم القيمة ما يبيع في الدنيا  
 لا يبيع في يوم القيمة ما يبيع في الدنيا  
 لا يبيع في يوم القيمة ما يبيع في الدنيا

عمراد النبي **م** كما قالوا ولكن فيه تأمل لان فعل الراوي لا يخص عموم الحديث وكذا  
 قوله هذا العام خص بذلك لا يكون محبة عند المحققين حتى ينفك عن النبي  
 وم لا احتمال ان بقوله باجتهاده فان قلت روى ابو امامة ان النبي  
 عليه السلام قال لا تحتكروا عليهم الاقوات الحديث المذكور في جامع  
 الاصول لعقل ائمتنا حملوا المطلق على المقيد لكونها في حادثة واحدة  
 قلت ذلك مستم اذا كان في حكم واحد كما حملوا في صوم كفارة اليمين قوله  
 تعالى فصيام ثلثة ايام على فزادة مشهورة عن ابن مسعود رضي الله عنهما  
 فصيام ثلثة ايام متتابعات وفيما نحن فيه المطلق والمقيد وردا  
 في سبب فلا يحملون فيه بل يحملون بهما لانعدام المراجعة في السبب  
 كما عملوا في وجوب صدقة الفطر بقوله **م** ادوا عن كل عبد وبقوله  
 ادوا عن كل عبد مسلم بل الوجه ان يقال في دفع التامل ما ذكرت كان  
 في حديث غير محض وحديث المن من محض خص من الصبي  
 والمجنون قبل الحكمة في تحريم الاحتكار دفع الضر عن العامة حتى لو كان  
 عند انسان طعام محصل من زرع واضطر الناس اليه اجبر  
 على بيعه ودفع الضر عنهم **ف** عابته رضي الله عنها انفقا على الرواية  
 عنها من احقر اي اتى بامر جديد في امرنا هذا اي في ديننا عجرة  
 عن الدين به تنبيهها على ان الدين هو امرنا الذي نشغل به ما ليس فيه  
 اي شيئا لم يكن له سند ظاهر او خفي من الكتاب والسنة فهو رد اي الذي  
 احقره مردود باطل **ف** ابن مسعود رضي الله عنهما انفقا على الرواية  
 عنه قبل اسلم قد يما يملكه وهاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين ما رواه  
 عن النبي **م** ثمانمائة وثمانية واربعون حديثا في الصحيحين مائة  
 وعشرون حديثا انفراد البخاري منها باحد وعشرين ومسلم خمسة  
 وثلاثين من احسن في الاسلام اي صار خالصا فيه وقيل معناه  
 ثبت على الاسلام الى ان مات فلا يوافق بما عمل في الجاهلية يعني  
 بما عمل في زمان الفترة قبل بعثة النبي **م** من جنابته على نفس غيره

روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
 كانت تجارة في الطعام وليس تجارة  
 غيرها كان طائفا او فاطما او باعيا

اختلفوا في وجوب التسليم في هذا الصيام  
 فذهبوا الى انه لا يجزئ التسليم بل ان شاء  
 الله وان شاء فقرة والتتابع افضل وهو احد قول  
 الشافعي وذهب قوم الى انه لا يجزئ فيه التسليم  
 على كفارة الفطر والظهار وهو قول الثوري و  
 لا ينفك عن قراءة ابي مسعود فضيام  
 ثلثة ايام متتابعات

قيل ان هذا مخصوص بزمان النبي وتحت  
 ان يكونا على جميع الامور



قال ابن سائر قدس سره في الجواب عليه  
 العصبية او الكبرياء  
 بعد الاسلام العباد بالله اخذ بالاول والاخر فان قلت الحديث  
 مخالف لقوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقلت معنى  
 يره يستحق الشدة العقوبة ومن احسن في الاسلام يعقبه  
 ما كان يستحقه من العذاب **ح** ابو هريرة رضي الله عنه روى  
 البخاري عنه من اخذ اموال الناس وهذا الاخذ اعم من ان يكون  
 بحق او بغيره ولهذا لم يقيد بقوله ظلما يريد اداء ما اوجبه حال  
 من المستكن في اخذ اداء الله عنه وهذه جملة خبرية لفظا ومعنى  
 اي يسه الله اداء ما يلغائه وتوسيع رزقه ويحجز ان يكون  
 انشاء معنى بان يخرج مخرج الدعاء له ثم ان قصد بها الاخبار  
 عنه المبتدأ مع كونها انشاء معنى يحتاج الى تأويلها بقوله فسحق  
 بان يقال في حقه ذلك وان لم يقصد بها الاخبار لم يحتاج الى  
 التاء ويل فيكون المبتدأ والخبر انشاء لفظا ومعنى وانما  
 اسحق يريد الاداء بهذا الدعاء لانه جعل نيته اسقاط الواجب  
 عليه مقارنته لاخذه وذا دليل على خوفه ومن اخذها اي امواله  
 يريد اتلافها اتلف الله تعالى يعني اتلف امواله وانما قال اتلفه  
 لان اتلاف المال كاتلاف النفس اول زيادة زوجه والكلام فيه  
 كاللزام في ادائها **ح** سعيد بن زيد رضي الله عنه اتفقا على الرواية  
 عنه قيل كان احد العشرة المبشرة شهد اي حضرت ابي بكر وغيره  
 ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بشرا من الارض ظلما وهو  
 للبخاري والباقي متفق عليه من اخذ بشرا من الارض ظلما وهو  
 وضع الشئ في غير موضعه نصبه على انه مفعول له او حال او يميز  
 طوقه الضمير المستتر فيه القائم مقام الفاعل عائد الى منه والبارز  
 الى الشبر وهو انشاء معنى دعاء عليه او اخبار ومعنى التطويق  
 تكليف الظالم على جعله ذلك طوقا يوم القيمة رد شارح هذا الوجه

ان عمل مثقال ذرة خيرا  
 يره

الطوق طوقه فانه او التكليف  
 او التكليف بالتحذير او التحذير  
 او الحيف والكون شرا الطوق  
 حطاله على العمار

فان

يقول سيبويه قد لا يخلو من العسوة كهيئة الطوق زوى من ابراهيم  
 انه قال تارة كمن احكم شجاعا اقرع له زبيستان طوقا في عنقه يلدغ جديده  
 ويقول انا الزكوة التي خلعت في الدنيا وقيل طوق من نار في عنقه  
 ويقال هو طوق وجه الميل يعني ديار ذلك في عنقه تغيرت

يقول ان لفظ الانتهاد اي طوقه من  
 الشرا الذي اخذ  
 الارض في عنقه  
 الى ما كان  
 في الجوارح

فان يوم القيمة ليس زمان التكليف اقول المراد منه تكليف بغير المبدأ  
 لا تكليف ابتداء للجزاء ومثله واقع كما قال في حديث آخر ان المصوم  
 يكلفون على تفخيخ الارواح فيما صوروه يوم القيمة او معناه  
 ان يجعل له كالطوق في عنقه حقيقة كما قال الله تعالى سيطوفون  
 ما يخلوا به يوم القيمة وقيل معناه يطوفون ثم ذلك ويلزم كلزوم  
 الطوق الى سبع ارضين ومن قال اراد بها سبعة اقاليم فقد اخطأ  
 اذ لا وجه لتجسيم شبر لم يأخذه ظلما بخلاف طباق الارض فانها تابعة  
 لهذه الشبر ملكا وعقبا استدلال محمد والشافي رحمهما الله بالحدوث  
 على قولها وهو ان الغصب يجري في العقار لان اخذ  
 الارض ظلما غصب وقال ابو حنيفة وابو يوسف رحمهما الله  
 لا غصب للعقار لان الغصب في الشريعة عبارة عن ازالة البد المحقة  
 واثبتت البد المبطله وازالة بد المالك انما تكون بالنقل ولا يتصور ذلك  
 في العقار والجواب عن الحديث ان الظلم اعم من الغصب لان  
 الظلم قد يكون بغير ازالة البد ولا يلزم من تحقق الاعم تحقق الاخص  
**ح** ابن عمر رضي الله عنهما روى البخاري عنه من اخذ من الارض شبرا  
 بغير حقه خفف به الباء فيه للتعدينية الجملة اخبار وجوزا فيكون انشاء  
 معنى واللفظ غموس ظاهر الارض يوم القيمة الى سبع ارضين  
 وفيه اشعار بان الارض في الاخرة سبع طبقات ايضا **ح**  
 ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه من ادرك ركعة من  
 الصلوة فقد ادرك الصلوة بهذا يحتاج الى التأويل لان مدرك  
 ركعة لا يكون مدركا لكل الصلوة اجماعا ففيه اضمحار لقديره فقد  
 ادرك وجوب الصلوة يعني من لم يكن اهلا للصلوة ثم صار اهلا  
 وقد بقي منه وقت الصلوة قدر ركعة لزمته تلك الصلوة وكذا لو  
 ادرك قدر تخريمة فتقيده بالركعة يكون على الغالب لان ما دونها لا  
 تعرف قدره وقد قيل تقديره فقد ادرك فضيلة الصلوة

هذه اية اخرى ان خروج الوقت بعد  
 ادراك المصلي ركعة من الصلوة  
 اي صلوة كانت لا يبطل الصلوة  
 واجبة به الشافعي على ان الصلوة  
 لا يبطل باعتداف طلوع الشمس  
 شمس الحمر



يعني من كان مسبوفا وادرك ركعة مع الامام فقد ادرك فصيله الجاهل فعلى هذا قيد ركعة يكون لاخراج ما دونها وقيل معنى الركعة هنا الركوع ومعنى الصلوة الركعة اطلاقاً للكل على الجزئية يعني من ادرك الركوع مع الامام فقد ادرك تلك الركعة

**ق** ابو هريرة رضي الله عنه اتفقوا على الرواية عنه من ادرك ماله بعينه اي بذاته بان يكون غير بائس او معنى بالنقصات الشرعية مثل الهبة والوقف وغيرهما عند رجل افلس اي صار ذا فلوس بعد ان كان ذا درهم والفقيه اعم منه وان افلس هذا شك من الراوي فهو راجع الى من احق به اي بماله من غيره قال اصحاب الشافعي رحمهم الله البائع اذا وجد ماله عند المشتري المفلس فله ان يفسخ العقد ويأخذ المبيع وكذا اذا وجد المقرض ماله عند المستقرض المفلس وقال ابن تيمية رحمهم الله ليس له الفسخ والاخذ بل هو كسائر الغرماء فحملوا الحديث على العقد بالخيار يعني اذا كان الخيار للبائع وظاهره في مدته ان المشتري مفلس فالانسب له ان يختار الفسخ وهذا الرشد للبائع على الارتق ويعضده اضافة المال الى البائع لانه الاصل في الاضافة التملك والمبيع لا يخرج عن ملك البائع اذا كان الخيار له فيكون اضافة اليه حقيقة وعلى قوله لم تكون حجاز الا ان الاضافة تكون باعتبار كونه المال ملكاً له في الاصل وجانب الحقيقة احق بالاعتبار **ق** سعد بن لب

وقاص رضي الله عنه اتفقوا على الرواية عنه قيل انه كان ثالثاً في الاسلام اسلم على يد ابي بكر رضي الله عنه وكان اول من رضى بسهم في سبيل الله وكان مشهوراً باستجابة الدعوة بدعائه وم له بقوله اللهم سيدد سهرته واجب دعوته وهو اخو العشرة المبشرة موتاً واه عنه النبي ما ثمان واحد وسبعون حديثاً في الصحيحين ثمانية وثلاثون انفرد البخاري بخمسة ومسلم بثمانية عشر من ادعى له غير ابيه عدي الاطباء بالانتماء معنى الاشتراك وهو يعلم انه غير ابيه الواو فيه الحال فالجئة عليه حرام يعني فاعله ممنوع عن دخولها غير كونه بهذه العبارة تشديداً في الزجر

الوقوف المفلس والفقيه

انفس الرجا اذا ذهب ماله وقد ساء صار ذا فلوس بعد ان كان ذا درهم

مطلوب او صاف سعد بن لب ابي وقاص رضي الله عنه

عنه لانه

عنه لانه مؤد الى الف والكثير وكان هذا الفعل موجوداً في الجاهلية ولما فهم من قوله حرام المنع على الابد وقد ثبت بالدلائل ان المؤمن لا يكفر بالمعصية ولا يمنع من الجنة ابد الاحتجنا الى تأويله فقال بعض هو محمول على المسخّل قال النووي معناه لا يكفوه من الفاسقين الداخلين اولاً ثم انه يجازى بعده وقد لا يجازى ويعفى عنه **ق** ابو هريرة رضي الله عنه اتفقوا على الرواية عنه من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله تعالى اي اهلكه الله تعالى بكيته بغيره عنه بالدوب تهويلاً في البلا لانه الم اهلك بالندرج استمد مما يكون بغنة كما يدوب الملح في الماء وفيه اشارة الى اهل المدينة لو تور علمهم وصفاً فزجحتهم مشبهون بالماء ومن يريد كيدهم يرجع نكاته كيدهم اليه كما ان الملح يريد ان في الماء فيجذب قال قوم هو مختص بمدة حيوانه عليه السلام وقال اخرون هو عام وهذا الصحاح الاخرى اذ مسلم بن عقبة لما حارب المدينة ايام بني امية هلك في منصرفه عنها وتبدل بن معاوية هلك ايضا بعد الرجوع وغيرهما ممن صنع صنعتهما فاة قلت ما ذكرت يدل على ان اذابه بكوة في الدنيا وقد جاء في حديث اخر مذكور في مسلم لا يبرئ اهل المدينة بسوء الا اذابه الله تعالى في النار ذوب الرصاص قلنا في النار متعلق بالمصدر اي ذوب الرصاص في النار قيل هذا في حق من قصد بها على غفلة دون من اتاها جهاراً كآمره اسبا حوا فاة قيل كان الانسان لا يؤخذ بما في قلبه فلم اخذ في هذه الصورة قلنا يجوز ان يكوة المراد بالارادة الارادة المقارنة بالفعل او بالاصرار فاة في قصد سببه فاصر عليه بواخذه سيجي بيانه في شرح حديث اذ الله تجاوز عنه رضي الله عنه اتفقوا على الرواية عنه قيل يارواه عنه النبي وم سنة وستون حديثاً في الصحيحين خمسة احاديث المتفق عليه منها ثلثة والاخوان لمسلم من استطاع منهم ان يستتر من النار اي يتخذ حجاباً منها ولو بسق خرقة بكسر الشين اي بجانبها يعني واه كانت الصدقة قبله

مطلوب فصيله المدينة واهلها

التمسك بفعل قبيح محر

قصته الوجاه مسدوم

ضمير عليه راجع الى المستتر في قوله

يعني من اراد ان يكون مستطاعاً



في نسخة الحديث اعلم من غير  
التي في الدنيا وفيه كانت او اضرية

فليفضل مفعوله محذوف اي ذلك الاستار ومعنى ليفضل ليستر او لينتقد  
ذكر الاعم واراد الاخص بقرينة ما قبله **ج** جابر رضى الله عنه روى مسلم عنه  
قيل انه كان من مشاهير الصحابة وقال كنت مع النبي في تسعة عشرة غزوة  
غير بدر واحد رواه عن النبي في الف وخمسة واربعون حديثا في الصحابة  
مائة وعشرة احاديث انفرد البخاري بسنة وعشرين ومسلم بمائة وستة  
عشرين من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفضل وهذا في معنى الحديث الاول  
لكنه اعم اقول كان ينبغي للمصنف رحمه الله ان يقول جابر بن عمر وليمتنا  
عن جابر بن سمر لانه من الرواة ايضا ولعل من كونه من مشاهير الصحابة  
ومعروف عند الاطلاق **ح** عدي بن عتبة رضى الله عنه وهو يفتح العين والراء  
المهلين وكسر الميم قيل الياء قيل ياء رواه عن النبي في عشرة احاديث  
ولم يخرج في الصحاح بسواه رواه مسلم عنه من استعملناه اي جعلناه  
عاملا منكم خطاب للمسلمين وفيه اشارة الى اذ استعمال الكافر غير جائز  
على عمل فليمتنا اي يفتح الميم اي اخفى عننا خطانا فوق معطوف على خطانا  
اي شيئا يكوة فوق الابرة في الصغر كان الضمير راجع الى مصدر كتماننا  
غلو لا قال عبيدة هو الخيانة في القيمة خاصة فاطلاق الغلول على الكتم يكون  
للتشديد حيث شبه بالخيانة في المقام في الاعم وقال غيره وهو الخيانة في كل شئ  
والاول هو الظاهر ياتي به اي باعقل يوم القيمة تفضياله وتغذيبا عليه في الحديث  
تخفيض للعمال على الامانة وتخديرهم عن الخيانة وانه كانت في شئ قليل **ح** ابن  
عيسى رضى الله عنه روى البخاري عنه من استمع الى حديث قوم عدي  
الاستماع بالانصاف معنى الاصفاء وهم له كارهون الجملة حال من  
القوم او يجمع استمع يعني حال كونهم بكرهية لاجل استماعه اذا علموا  
ذلك او صفة قوم والاولى تأكيد لصفوها بالموصوف كما قال  
صاحب الكشاف في قوله وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم  
الجملة الاسمية صفة قرية محذوفة اي القرية ولها كتاب والاولى تأكيد  
لصفوها بالموصوف او يفرون منه شك من الراوى صحت في اذنيه الا انك

في نسخة الحديث اعلم من غير  
التي في الدنيا وفيه كانت او اضرية

في نسخة الحديث اعلم من غير  
التي في الدنيا وفيه كانت او اضرية

وهو

وهو الا سرب وقيل هو الرصاص الابيض قال الجوهري افعل بضم العين  
ابنية الجمع ولم يحج عليه الواحد الا انك يوم القيمة الجملة اخبار او دعاء عليه  
لعل هذا الوعيد في حق من استمع لاجل القيمة واما من استمع حديث  
قوم لينتفع من الفساد او ليحترز من شرورهم فلا بد من كونه واجبا  
او مستحبا بحسب المواطن **ح** عابث رضى الله عنه اتفقنا على الرواية عندها  
من اسلم اي عقد عقد السلم وهو عقد على موصوف في الذمة ببدل يعطى عاجلا  
وفي رواية اسلف مكافاة السلم معناها واحد في ثمنها المشقة في اكثر  
النسخ وفي بعضها بالمشقة من فوق فليسلم في كيل وهو مصدر كمال اربدها ما  
يكان معلوم ووزن معلوم الواو فيه بمعنى او والابلزم الجمع في السلم الواحد بين  
الكيل والوزن وليس كذلك بالاجماع لاجل معلوم وهو المدة المضروبة لايفاء  
شئ السلم المؤجل جائز بالاجماع واما الحال فجوز الشافعي رحمه الله لما جاء  
في الحديث انه عليه السلام رخص في السلم وهو باطلا لا يشتمل كليهما ومنعه  
ابو حنيفة رحمه الله مستند لهذا الحديث لان الاجل للمعلوم مذكور فيه و  
لو لم يكن شرط لما ذكر فانه قلت لو فهم من ذكره شرطية للزيم ان يكوة  
الكيل والوزن شرطان في السلم وليس كذلك لاجل السلم في العدديات  
المستفاد منه بالعد فمعنى الحديث اذ السلم في كيل فليكن بكيل معلوم واذ  
السلم في موزنة فليكن بوزن معلوم واذ السلم باجل فليكن له اجل معلوم  
قلت الكيل والوزن ليس مما لا بد منه في السلم لانه الفرض منه موقوف مقدار  
المبيع وهي كما يكوة بهما تكوة بالذراع والعد فلهذا احتج فيها بالتقدير  
المذكور واما في الاجل فلا احتياج لانه الاجل مما لا بد منه في السلم اذ  
السلم بيع معدوم فكاف ينبغي ان لا يتجزأ وانما بشرط ضرورة دفع حاجة  
الفقير حتى يملك الثمن في الحال ويقدر اكتساب المبيع في الاجل واذا كان  
السلم حال لا يتجزأ عن تسليم المسلم فيه فلا ضرورة الى شرعية السلم في حقه  
لقد روي ان يوصل الثمن بالمبيع الصحيح **ح** ابو هريرة رضى الله عنه روى البخاري  
من استار الى اخيه اي اخيه المسلم والذي في حكمة تحذير اي بما هو القيل

في نسخة الحديث اعلم من غير  
التي في الدنيا وفيه كانت او اضرية

في نسخة الحديث اعلم من غير  
التي في الدنيا وفيه كانت او اضرية

في نسخة الحديث اعلم من غير  
التي في الدنيا وفيه كانت او اضرية



لانه جاء في رواية بسلاح مكان جديدة فان الملائكة تلعبه يعني تدعو عليه  
 بالبعد عن الجنة اول الامر لانه خوف مسلما باشارته وهو حرام لقوله  
 لا يحل لمسلم ان يتزوج مسلما او ذميا لانه قد يشبهه السلاح فيقتله كما صرح به  
 في رواية مسلم لا يشتر احدكم الى اخيه فانه لا يدري لعل الشيطانة ينزع من يده  
 وان كان اخاه اى المشتري خا المشا الى له لابي وانه يعني وآفة كاه بازالا  
 ولم يقصد ضرب كفى به عنه لان اللاح الشيق لا يقصد قتل اخيه **غالب** ابو هريرة  
 رضى الله روى مسلم بن اشترى طعاما يعني مكايلة فلا يبيعه حتى يكتاله وكذا  
 الحكم في الموزونات وكون الموزونات الذرع كالوصف فالزائد للمشتري  
 واما المعدودات فكالموزونات عند ابي حنيفة وكالموزونات عندهما انما  
 نهى عن البيع قبل الكيل لانه الكيل فيما يبيع مكايلة من تمام قبضه لانه انما  
 يتحقق به فكما ان بيع المبيع قبل القبض كان منهيما صار قبل تمامه منهيا  
 ايضا فلهذا في قيد الطعام واقع اتفاقا اعلم انه يفهم من قيد الاستبراء  
 انه لو ملك المكيل هبة او ميراث او غيرهما جاز له ان يبيعه قبل الكيل  
 ومن قوله فلا يبيعه انه لو وهبه جاز وهو قول محمد رحمه الله وانما قيدنا الشراء  
 بالمكايلة لانه لو كان مجازا لا يشتر الكيل استدلال بعض هذا الحديث  
 على ان البايع لو كاله بحضرة المشتري لا يكتفى به بل لا بد للمشتري  
 قبل اخذ قبضه لكن الصحيح انه يكتفى به لانه قبل البايع بعد بيعه  
 بحضرة المشتري كلبه فانه قلت ما ذكرت مخالف لما روى انه عليه السلام  
 نهى عن بيع الطعام حتى يجزى فيه صاعان صاع البايع وصاع المشتري  
 قلت الحديث محمول على اجتماع صفتين في باب السلم وهو ما اذا  
 اشترى المسلم اليه من رجل كذا كيدا واخرى السلم يقبضه فانه  
 لا يصح الا بصاعين الاجتماع الصفتين بشرط الكيل احدهما شراء المسلم  
 اليه وثانيهما قبض رتب السلم وهو كالباع الجديد **ابن مسعود** رضى الله عنهما  
 اتفقا على الرواية عنه من اشترى محفلة يشتد الفاء وهي حلوة لا تحلب  
 اباننى بعظم ضربها فظن المشتري انها لبونة فردا وفيه اشارة الى اذ كونها محفلة

الصفحة ضبط اليد على البع  
 لم يثبت جاز في العقد نفسه  
 من

عيب فيها

**حكاية** ان سبب نزول هذه الآية  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث  
 ان يفتقدوا على ذلك حتى يتألموا في  
 الشرب الذي حرم الله تعالى على المؤمنين  
 في وقت قتلهم قالوا نعم يا رسول الله  
 يا رسول الله انما البعوضة ان يرد بها فليس  
 معها صاعا من تمر يعني اذ ارد بها بعد ان يجلبها فليس معها صاعا عموما  
 من لبنها لان بعض اللبن جدت في ملك المشتري وبعضه كاه مبيعا  
 فلم يميزه امتنع رده ورد قيمته فاجب الشارع صاعا قطعاً للمخسوم  
 من غير نظر الى قلة اللبن وكثرته كما جعل دية النفس مائة من الابل مع تفاوت  
 الانفس قال قوم المردود بكوة من تمر لما ثبت انه النبي يوم قال صاعا من  
 تمر وقال اخرون المعبر في ذلك غالب قوت البلد وتخصيص التمر  
 بالذكر لكونه غالب قوتهم والمحفلة وان ذكرت مطلقا لكن لا يرد اللبن  
 مالا يؤكل شيئا لثجاسته وكذا اللبن الجارية لان لبن الادمي لا يعوض  
 عنه عادة كذا في شرح احكام الاحكام عمل الت في الحديث واشت الجبار  
 في المحفلة وقال ابو حنيفة ربح لا يجاز فيها والحديث متروك العمل به لانه  
 يخالف الاصل المستفاد من قوله لا فاعده واعليه بمثل ما اعندى  
 عليكم وهو ايجاب المثل او القيمة عند فوات العين او يقال انه كان  
 قبل التحريم الربوا بان يجوز في المعاملات امثال ذلك ثم نسخ كذا في  
 الميسرة **ابو هريرة** رضى الله عنه روى مسلم عنه من اطاعني فقد اطاع الله و  
 عصاني فقد عصي الله لانه لم لا يأمر ولا ينهى الا بما امر الله به ونهى ومن  
 اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصي اميري فقد عصاني لان اميره  
 موافق له **ابو هريرة** رضى الله عنه روى مسلم عنه من اطاعني بيت  
 قوم بغير اذنهم المراد به ان ينظر في بيت من شق باب او كوة وكان  
 الباب غير مضبوط فقد حل لهم ان يفتقوا عينه على الحديث الشافعي رحمه  
 واسقط عنه ضمان العين قيل هذا عنده اذ افقاء باعدا فوجه فلم  
 ينزجر واتجه قوله انه لا ضمان مطلقا لاطلاق الحديث وقال ابو حنيفة رحمه  
 الضمان عليه لان النظر ليس فوق الدخول فمن دخل بيت غيره بغير اذنه  
 لا يشق فقاء عينه فيما نظر اولى فالحديث محمول على المبالة في الزجر  
**ابو هريرة** رضى الله عنه اتفاقا على الرواية عنه من اعنق رقبة مؤمنة الرقية

وقيل ان سبب نزول هذه الآية  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث  
 ان يفتقدوا على ذلك حتى يتألموا في  
 الشرب الذي حرم الله تعالى على المؤمنين  
 في وقت قتلهم قالوا نعم يا رسول الله  
 يا رسول الله انما البعوضة ان يرد بها فليس  
 معها صاعا من تمر يعني اذ ارد بها بعد ان يجلبها فليس معها صاعا عموما  
 من لبنها لان بعض اللبن جدت في ملك المشتري وبعضه كاه مبيعا  
 فلم يميزه امتنع رده ورد قيمته فاجب الشارع صاعا قطعاً للمخسوم  
 من غير نظر الى قلة اللبن وكثرته كما جعل دية النفس مائة من الابل مع تفاوت  
 الانفس قال قوم المردود بكوة من تمر لما ثبت انه النبي يوم قال صاعا من  
 تمر وقال اخرون المعبر في ذلك غالب قوت البلد وتخصيص التمر  
 بالذكر لكونه غالب قوتهم والمحفلة وان ذكرت مطلقا لكن لا يرد اللبن  
 مالا يؤكل شيئا لثجاسته وكذا اللبن الجارية لان لبن الادمي لا يعوض  
 عنه عادة كذا في شرح احكام الاحكام عمل الت في الحديث واشت الجبار  
 في المحفلة وقال ابو حنيفة ربح لا يجاز فيها والحديث متروك العمل به لانه  
 يخالف الاصل المستفاد من قوله لا فاعده واعليه بمثل ما اعندى  
 عليكم وهو ايجاب المثل او القيمة عند فوات العين او يقال انه كان  
 قبل التحريم الربوا بان يجوز في المعاملات امثال ذلك ثم نسخ كذا في  
 الميسرة **ابو هريرة** رضى الله عنه روى مسلم عنه من اطاعني فقد اطاع الله و  
 عصاني فقد عصي الله لانه لم لا يأمر ولا ينهى الا بما امر الله به ونهى ومن  
 اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصي اميري فقد عصاني لان اميره  
 موافق له **ابو هريرة** رضى الله عنه روى مسلم عنه من اطاعني بيت  
 قوم بغير اذنهم المراد به ان ينظر في بيت من شق باب او كوة وكان  
 الباب غير مضبوط فقد حل لهم ان يفتقوا عينه على الحديث الشافعي رحمه  
 واسقط عنه ضمان العين قيل هذا عنده اذ افقاء باعدا فوجه فلم  
 ينزجر واتجه قوله انه لا ضمان مطلقا لاطلاق الحديث وقال ابو حنيفة رحمه  
 الضمان عليه لان النظر ليس فوق الدخول فمن دخل بيت غيره بغير اذنه  
 لا يشق فقاء عينه فيما نظر اولى فالحديث محمول على المبالة في الزجر  
**ابو هريرة** رضى الله عنه اتفاقا على الرواية عنه من اعنق رقبة مؤمنة الرقية

اما اذا كاه البعوضة فلهذا  
 لا يرد بها فليس  
 معها صاعا من تمر  
 يعني اذ ارد بها بعد ان  
 يجلبها فليس معها  
 صاعا عموما من لبنها  
 لان بعض اللبن جدت  
 في ملك المشتري  
 وبعضه كاه مبيعا  
 فلم يميزه امتنع  
 رده ورد قيمته  
 فاجب الشارع  
 صاعا قطعاً  
 للمخسوم من غير  
 نظر الى قلة  
 اللبن وكثرته  
 كما جعل دية  
 النفس مائة  
 من الابل مع  
 تفاوت الانفس  
 قال قوم  
 المردود بكوة  
 من تمر لما  
 ثبت انه النبي  
 يوم قال  
 صاعا من تمر  
 وقال اخرون  
 المعبر في ذلك  
 غالب قوت  
 البلد وتخصيص  
 التمر بالذكر  
 لكونه غالب  
 قوتهم والمحفلة  
 وان ذكرت  
 مطلقا لكن  
 لا يرد اللبن  
 مالا يؤكل  
 شيئا لثجاسته  
 وكذا اللبن  
 الجارية لان  
 لبن الادمي  
 لا يعوض عنه  
 عادة كذا في  
 شرح احكام  
 الاحكام عمل  
 الت في الحديث  
 واشت الجبار  
 في المحفلة  
 وقال ابو  
 حنيفة ربح  
 لا يجاز فيها  
 والحديث متروك  
 العمل به لانه  
 يخالف الاصل  
 المستفاد من  
 قوله لا فاعده  
 واعليه بمثل  
 ما اعندى  
 عليكم وهو  
 ايجاب المثل  
 او القيمة عند  
 فوات العين  
 او يقال انه  
 كان قبل  
 التحريم  
 الربوا بان  
 يجوز في  
 المعاملات  
 امثال ذلك  
 ثم نسخ كذا  
 في الميسرة  
**ابو هريرة**  
 رضى الله  
 عنه روى  
 مسلم عنه  
 من اطاعني  
 فقد اطاع  
 الله وعصاني  
 فقد عصي  
 الله لانه  
 لم لا يأمر  
 ولا ينهى  
 الا بما امر  
 الله به  
 ونهى ومن  
 اطاع اميري  
 فقد اطاعني  
 ومن عصي  
 اميري فقد  
 عصاني لان  
 اميره موافق  
 له **ابو هريرة**  
 رضى الله  
 عنه روى  
 مسلم عنه  
 من اطاعني  
 بيت قوم  
 بغير اذنهم  
 المراد به  
 ان ينظر في  
 بيت من شق  
 باب او كوة  
 وكان الباب  
 غير مضبوط  
 فقد حل لهم  
 ان يفتقوا  
 عينه على  
 الحديث  
 الشافعي  
 رحمه  
 واسقط عنه  
 ضمان العين  
 قيل هذا  
 عنده اذ  
 افقاء باعدا  
 فوجه فلم  
 ينزجر واتجه  
 قوله انه لا  
 ضمان مطلقا  
 لاطلاق  
 الحديث وقال  
 ابو حنيفة  
 رحمه الضمان  
 عليه لان  
 النظر ليس  
 فوق الدخول  
 فمن دخل  
 بيت غيره  
 بغير اذنه  
 لا يشق فقاء  
 عينه فيما  
 نظر اولى  
 فالحديث  
 محمول على  
 المبالة في  
 الزجر **ابو هريرة**  
 رضى الله  
 عنه اتفاقا  
 على الرواية  
 عنه من اعنق  
 رقبة مؤمنة  
 الرقية



هذا في فضيلة الاعمى  
المشاكله وان يترك الشيء بلفظ فيه  
لوقوعه في صحبة فحقوله قالوا افتد  
شيئاً بحدك طبخه قلت لا اخذوا حب  
وحيثما اتوا

وان اعتق بعض عبده صح وسعى فيما بينه وبين  
بلارة الى الرق فلو عجز وقال اعتقكم فزاد  
على ان يعتق لا ينبغي الا ان قال اعتقكم فزاد  
لكن ابوي يقول الاعتق ازاله الملك والمك  
ليس للملك الا ازاله حقه وهو الملك والمك  
ممنج صدره

الحديث جده الى حنيفه  
على حنيفه في جبر  
الاعتقادي  
المحل

الوکی کی نوعہ انفس و حیات

الوكس القصب والشطط  
مجاورة الحد شية الكر

المباينة

ان يسمعوا للصوت ان يسمعوا صغيتنا (المزمور 137) في الحروب و لهذا  
استجب ان يسمعوا الروح البعد والراة الالهة يحققوا اليها العزة بحسن

موردت لمرانه مات  
ولها جده هو  
ابن زوجه فرزند  
الزوجه والاخ  
فوتش الاسب  
نصف استه بوقتی  
عليه لا یصفن  
حکمها اختا  
لا اختار هم  
اختار الاسب  
فی بنت

مؤخر اصل العتق مما يعبر به عن كل الذات اعتق الله اى ابحى الله كما انما ذكره  
بلفظ الاعتاق للمثاكلة بكل ارب منها اديانته من النار الارب بكسر الهمزة  
وسكون الراء العضو وفي الحديث استحب اعناق كامل الاعضاء اتماما  
للمقابلة وعن هذا قال بعض فينبغي ان يعق الذكرا الذكرا والانشى والانشى و  
لغيره الرقة بالمؤنة يدل على ان اعتاق الكافر ليس بهذه المرتبة وانه كان فيه  
فضل لا خلاف ابو هريرة رضى الله عنه اتفقا على الرواية عنه من اعق شقيقا  
بكره الشين النصيب وفي بعض النسخ شقيقا على وزن فاعيل وهو ايضا  
النصيب من مملوك وهو اعلم من ان يكون تاما او ناقصا فعليه خلاصة ماله  
اى على المعتق ان يخلص ذلك المملوك باداء قيمة نصيب الآخر من ماله  
وفيه حجة على ان حنيفة حيث لم يلزم عليه خلاصة بل جوز سعاية العبد لكون  
ماله نصيب الآخر محتسبة عنده وان لم يكن فيه اختيار كنوب اذا الفاء  
الترج في صيغ غيره فعلى صاحب الثوب ان يضمن قيمة ما نقص من صفة وفيه  
ايضا دفع لقول من يرى ان باقى العبد معتق من بيت المال ولقول من  
يقول يبقى نصيب الآخر على ملكه اعلم ان صيغة اعتق تقتضى الاختيار  
فيفهم منه ان واحدا لو ورث بعض قريبه فعق عليه لا يلزم عليه خلاصة  
الاقدام اختياره في ذلك العتق فان لم يكن له مال ظاهره نفى لمطلق المال  
لكن المراد منه نفى ما سوى قيمة نصيب الآخر سوى حواجبه الاصلية  
فقوم المملوك قيمة عدل اى لا ينقص من قيمة الوسط ولا يزداد عليه باجم استعق  
على بناء المفعول اى طوئ العبد سعاية نصيب الآخر غير مشقوق عليه  
اى حال كون العبد لا يشق عليه بالزيادة مما قومه عدل وانما لم يقل  
كما سبق قوم المملوك مع ان التقويم لا بد منه في صورة بسار المعتق لكونه  
نفرا من صورة اعاره لان التقويم في هذه الصورة كاف لدفع ضرر المملوك  
ثبت في ساره لدفع ضرر المالك ابن عمر رضى الله عنهما اتفقا على الرواية  
فمن من اعق عبد ابنه وبين اخر اى عبد امته كافيه قوم عليه اى العبد  
على من اعق في ماله قيمة عدل لا وكر ولا شطط اى لا ينقص ولا يزداد من قيمته

الثابت له الجملة صفة لقيمة عدل بيان لها او حال مؤكدة عنها والضمير العائد اليها  
مقدروا هو فيها ثم عتق عليه ان كان مؤسرا الضمير في عليه وفي كاه عائد لمن  
فان قلت لفظ ثم يقتضي تأخر عتق العبد عن تقويمه والحال انه حاصل  
بنفس الاعتاق لا بعده قلت معنى عتق عليه بحكم بعث العبد مع الزام  
المال على سيده ولفظ عليه يدل عليه ولا شك انه الحكم متأخر عن التقويم  
جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه من امر رجلا عمرى وهو مفعول لا غير معناه  
تمليك الشئ مدة العمر له ولعقبه بكر القاف وسكونها اى لولده وولد لولده الضمير  
المجوز ان لمن صورته ان يقول اعزتك هذه الدار فاذا امت عادت الى  
والى ورثتي فقد قطع قوله هذه اى هذا الضمير ان لمن فيها اى فى التى امر بها وبهى لمن  
امر على بناء المحمول اى يكون ملكا لمن وهب له ولعقبه قال مالك رحمه الله  
العمرى في جميع الصور تمليك لمنافع الدار دون رقبته وفى الحديث حجة عليه  
ابو عيسى رضي الله عنه بفتح العين الماهلة وسكون الباء الموحدة عبد الرحمن بن  
جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة روى البخارى عن قيس بن ابي ابي عن  
النبى وم سوى هذا الحديث من اعبرت قدماه اى صارنا ذاتى غبار  
اراد به المشى في سبيل الله اى في طريق يطلب فيه رضا الله فيسأول سبيل  
طلب العلم وحضور صلوة الجماعة وغيرها حرمه الله على النار ابو هريرة  
رضي الله عنه روى مسلم عنه من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلته ما قدر له من النوافل  
ثم انصت حتى يفرغ اى الخطيب وهو مذکور حكما بقية ذكر الجمعة والخطبة  
من خطبته ثم يصلى معه غزله ما بينه اى الذنوب الكائنة بين الوقت  
الذى صلى فيه الجمعة وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام وهو بالرفع عطف  
على ما بينه بمقدير المضاف فيه معنى وذنوب ثلثة ايام زائدة عليها اعلم  
ان المغفور من الصفاير ان وجدت وان لم يوجد لكونه الصلوة المحسنة  
رمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن من رجون ان يغفر من الكبائر لعموم قوله  
اي اذ كان لا يغفر من الكبائر لعموم قوله لا يغفر الا بشرك به ويغفر  
ما دون ذلك لمن يشاء يجوز ان يكون مصلى الجمعة كما ذكر في الحديث من ثاب الله

ملحقه  
بمقتضى علم الفتنة اختلف  
بطل الصغيران المجروران عايديان لا ريب  
من نعم رجوعهما الى منزلة فقد ضبط خطا  
مشاقا كما كثر في روايه  
لحقه في  
كذلك لا فله ان يرجع بعد الموت واكثر  
الماء على ان الحكم لا يختلف بذكره وتركه  
استمر

طبعة مأخوذة من الخطاب وهو مكتوب  
بدينه وبها غيرك الآلة ابان جوز  
الاستفاد بالبعد والتبديل  
اخذا بالانوار الكثر

و فضل بالرفع معطوف على ما قبله  
الحسنه بقره اسما لها وفي مناقشه لان  
هل اسم العتيق المقيم حضوره لا يلحق فلم  
لفضل ثلثه ايام لا استغرق الجمع اذ كان  
فوقه بفعل متو ايام مرضه او سفره و يجوز ان  
العباده يعني ثوابها و ظاهر فضل ثلثه ايام  
في الجزاء مشروطا بان يكون قبل كل ما ذكرنا  
كأن يرتب عليه الجزاء المذكور ان كان

[illegible]



الرواية التي بعد الزوال وقد يطلق ويراد به سطلق الذهب فان اراد به المعنى الاول كان الساعا المذكورة  
 فيه عبارة عن اجزاء زمانية دون الساعة الفلكية التي تدور عليها الليل والنهار لانه وقت الحجة يدخل بزوال الشمس  
 يخرج بوضوح وقت العصر وليس له مقدار الساعة المذكورة فيه وانه اراد به الثاني فيجوز ان يكون المراد بالذكرة  
 مدار الليل والنهار وعبر عنه بذلك لفظ الزوال لانه لا ان فعل يفعل وقت الزوال والحديث ليس به جازع في الساعة  
 وان لم يصادف صغيرة ولا كبيرة كتب به الحنا وفي الحديث دلالة على ان الزوال فخره  
 المذكور مرتب على الشروط المذكورة فلا يحصل اذ انقص منها شي وعلى ان يتقدم  
 الفصل المذكور مسنون للصلوة لعطف انبان الجمعة عليه ابو هريرة رضي الله  
 اتفاقا على الرواية عنه من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة أي غسل الجنابة وقبل  
 المراد به حقيقة وفيه إشارة الى استحباب موافقة زوجة ليلة الجمعة ليكوة  
 اغتسل على بصره والوجه الاول انه ثم راح أي مشى الى الجمعة فدخلها فكانا  
 قرب بشديد الراد أي تصدق بدنة اراد منها الابل لوقوعها في مقابلة البقرة ومن  
 راح في الساعة الثانية فكانا قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانا  
 قرب كبا ومن أي اعظم قرنا وصفه به لانه قرنه ينتفع به ومن راح في الساعة  
 الرابعة فكانا قرب دجاجة تقع الدال وكسرها معروفة ومن راح في  
 الساعة الخامسة فكانا قرب بيمضة قال مالك رحمه الله الزوال هو المشي  
 بعد الزوال فيكون الساعات المذكورة في الحديث محمولة على الساعات اللطيفة  
 وقال الشافعي التبرك في الجمعة افضل فحمل الروايات في الحديث على السير قبل  
 الزوال وما قاله شارح فاعلى هذا يكون المراد من الساعة في الحديث في الحديث  
 النجوية فردد لانه لو كان كذلك لكان الخطبة بعد الساعات لانه لا تكوة بعد  
 نصف اليوم لانه الساعات كما يشعر به لفظ الحديث بل الوجه ان يقال يجوز  
 ان يقدر الشارح في خبر ذلك اليوم الى وقت الخطبة خمسة اقسام  
 فيسمى كل قسم ساعة على وجه التقريب فان قلت اذا كان السابق الى  
 الجمعة اوله كان ينبغي ان يكون من اخذ في اول الساعة الاولى افضل ممن اتى  
 في اخرها مع انها مستويا في البدنة قلت يجوز ان يكون بدنة من جازع اولها  
 الحبل من بدنة من جازع اخرها وان اشتركا في اصل البدنة واذا خرج الامام  
 حضرت الملائكة المراد بهم كنية ثواب من حضر الجمعة وهم غير الخطبة واللام  
 فيه للعهد يستمعون الذكر أي الخطبة فلا يكتبون اجر من جازع ذلك الوقت  
 المراد منه اجر جرجية قيل لا يكتبونه اصلا وقيل يكتبونه بعد الاستماع **سلمان**  
 رضي الله عنه قيل كان سلماة الفارسي عبدا اسلم لما قدم النبي دم المدينة

الاول ما ذكره قبل الزوال على ما جاء بعده  
 الى الخامسة فان تعدى الى الخامسة فخطب  
 لم يكتب له من ذلك لان الملائكة الذين  
 يكتبون درجاتهم لا يدخلون في الخطبة  
 يطوفون صياهم بعد الخامسة ويحضر  
 اسماء الذكر على هذا يكون اللام للمعبر  
 واما الملائكة الذين يكتبون ثواب الصلوة  
 وهم موكلون به وغيرهم يكتبون ما  
 يشاء الله

في الحديث ان من اغتسل يوم الجمعة  
 غسل الجنابة وقبّل  
 كعبته في يومه  
 كان له اجر  
 من اجرة  
 سبعين الف  
 مرة  
 من راح في  
 الساعة  
 الثانية  
 فكانا قرب  
 بقرة  
 من راح في  
 الساعة  
 الثالثة  
 فكانا قرب  
 كبا  
 من راح في  
 الساعة  
 الرابعة  
 فكانا قرب  
 دجاجة  
 من راح في  
 الساعة  
 الخامسة  
 فكانا قرب  
 بيمضة

فاشتراه

فاشتراه فاعتقه مارواه عن النبي دم ستوة حديثنا اخبر البخاري منها  
 اربعة ومسلم ثلثة من اغتسل يوم الجمعة ونظيره ما استطاع من طهر أي  
 بالغ في ازالة الدنس عنه ثم اومس من طيب لتلايته ذي جاره  
 براحة ومن فيه للتبعض او زائدة عند من يجوز ذلك في الموجب يعني  
 تنه عنه كل فيج ما استطاع لاجل الطهارة النظير هو التنه عنه الاثم  
 وعن كل فيج والطهر خلاف الدنس ثم راح فلم يفرق بين اثنين أي لم يفرق  
 الخالفة بينهما بالنجاسة وقيل بكونها عن التبرك الى الجمعة أي لم يفرق بين اثنين  
 متقاربين أو معناه لم يخطرقاها بالعور بينهما قيل في التخلي اذا لم  
 يتعلق به غرض صحيح اما اذا انقلب كالتقدم في مواضع الصفوف المتقدمة  
 الخالصة لاخر از زيادة الثواب ولزجر من تقدم في الجحيم ولم  
 يتقدم في تلك المواضع فلا فيج فضلي ما كتب له أي قدر له من الثواب  
 والكتابة تجزى بمعنى التقدير كما جاء بمعنى الغرض والحكم كذا قاله الجوهرى ثم  
 اذا خرج الامام وفيه ايدان بان الامام ينبغي ان يتخذ مكانا خاليا قبل صعوده  
 المنبر ليعظم شأنه كذا وجدنا في دمشق الحروسة انفتحت اراد به سكونه  
 لاستماع الخطبة لا مطلق السكون اذا حسن فيه غرضه ما قدم بينه وبين  
 الجمعة الاخرى ينبغي ان يقدر في هذا الحديث وفضل ثلثة ايام  
 ليكون موافقا لحديث ابى هريرة السابق فربما لان حديث  
 ابى هريرة رصنه ناطق وهذا الحديث ساكت والساكت يحل على  
 الناطق اذا كانا في فضية واحدة او يقال حديث ابى هريرة رصنه عنه  
 متاخر عن حديث سلمان رصنه اذ يجوز ان يكون الجراء اول اسبقه ايام  
 ثم زاد الشارح تفضلا منه او يقال هذا الحديث بالنسبة الى من تأخر و  
 حديث ابى هريرة بالنسبة الى من يسبقه وابلن من حجر رصنه عن الوايل بالكتاب  
 المنشاة من تحت وحج بضم الحاء المهملة وسكونه الجيم وبالراء المهملة روى  
 مسلم عنه قبل مارواه عن النبي دم احد وسبعون حديثا انفراد مسلم منها  
 بسبعة من انقطع أي اخذ رضا ظاهرا لى الله وهو عليه غضبان أي

في الحديث ان من اغتسل يوم الجمعة  
 غسل الجنابة وقبّل  
 كعبته في يومه  
 كان له اجر  
 من اجرة  
 سبعين الف  
 مرة

وغيره من قطع احد من النفس متملكا وظالما  
 نص على الحال من ضمير قطع والغضب تغير  
 يحصل عند غلبته من القلب لشدة الانتقام  
 وسيد على الله تعالى وهو ساقى عدة ملكية وهي ان  
 الاعراض النفسانية خوارق والفرق والسرور  
 والغضب والحياء والكر والفرح والاشتياق لها  
 او انكر وعادات ومثال الغضب اوله غلبته من القلب  
 وغايته ارادة اتصال الضرر الى النفس عليه فلهذا  
 الغضب لا يحل له اوله في حق المالك تعالى على  
 وهو عليه غضبان من غير انتقام

فاشتراه

فاشتراه



وقد لا يأتى في بعض النسخ  
أو لا يأتى في بعض النسخ  
أو لا يأتى في بعض النسخ

معرض عنه ومعذبه وأما فترنا غضب الله تعالى بهذا لأن الغضب كبقية  
نفسانية وهي مسجلة على الله تعالى فحل على مناسبتها وكذا كل ما اطلق على الله تعالى  
من الكيفيات النفسانية كالفرح والرحمة والغيرة وغير ما يؤل بما يناسبها  
مما يجوز انصافه تعالى به خص الغضب بالذكر بهذا العاصي مع انه تعالى غضبان  
على كل عاص لان الظالم لم يرض نفسه الله تعالى وغضب عليه حتى طمع في  
قسمته غيره فحوزي بالمثل **ابو امامة** ايا س بن ثعلبة الطارفي رضى عنه  
امامة بضم الهمزة و ايا س بن كبريا ثم ياء مشناة من تحت و ثعلبة بفتح  
الثاء المثلثة وسكون العين المهملة قيل ما رواه عن النبي عم حديثان  
روى مسلم وحده عنه هذا الحديث وهو من اقتطع حتى امراى هذا بعمومه  
متناول بما ليس بمال كد القذف ونصب الزوجة وغيرهما مسلم قال  
القاضي عياض يقبده به لان المني طيبين بالشريعة هم المسلمون لا للاختلاف  
عن الكافرين اذا الحكم فيه كانه المسلم قبل بل حق الكافر اوجب رعاية لانه  
يمكن ان يبرى الله تعالى المسلم المظلوم يوم الجزاء برغ ورجانه فيعفو عنه  
ظالمه والكافر لا يصلح ذلك فيحتاج الى ان يحل عليه من ذنوب المظلوم  
فيكون الامر صعبا بيمينه اى بيمينه الكاذب فقد اوجب الله عليه النار  
وحرم عليه الجنة وفيه اشارة الى تعظيم هذه الجريمة ونهيها لم تكبرها وان كاه  
مؤلا وتاويله عرف فيما سبق من حديث من ادعى الى آبيه فقال له رجل واه  
كان اى حفر شيئا سيرا يا رسول الله قال واه كان فضيبا وهو قطعة  
غصن من اراك وهي بالنفع شجرة المساكن **سفيان بن ابي زهير**  
رضه الله عنه وهو بضم الزاء الموحدة على صيغة التصغير قيل ما رواه عن النبي عم  
خمس احاديث اخرج له في الصحيحين حديثان اتفاقا على الرواية عنه  
من اقتنى اى امسك قلبا لا يقنى عنه اى لا ينفعه والضمير في عنه عائد الى  
من زرعها تمييزا اى من جهة حفظ زرعها ولا ضرعا اى ولا ينفعه من جهة حراة  
ذات ضرعه ومواش نقص هو محض لازما ومنعيا وبهنا لازم من عمله  
اى من اجر عمله الماضي فيكون الحديث محمولا على التهديد لانه حبس الجنة بالهيئة

اقتطعت في قوله مسلم هو بضم الزاء الموحدة على صيغة التصغير  
ولا يأتى في بعض النسخ او وقع اتفاقا في قوله سفيان بن ابي زهير  
المسلم اقول وقيل انما ذكره للدلالة على ان قوله لا ينفعه من جهة  
او جيب رعاية فان ارضاء الكافر بغيره اى بغيره  
يوم القيمة امر ممكن فيجوز ان يبرى الله تعالى المسلم المظلوم  
فيعفو عنه ظالمه واما ارضاء الكافر فان كان حق  
فغير ممكن فيكون الامر صعبا بيمينه اى بيمينه الكاذب  
يتصور الخلاص من ظلمه واه التواضع

اخر من اورد

بسر

ليس مذهب اهل السنة بل هو مذهب المعتزلة وقيل من اجر عمله المستقبل  
حين يوجد وهذا افرح لان الله تعالى اذا نقص من مزيد فضله في ثواب  
عمله ولا يكتب كاملا لا يكون جتطا كل يوم فيراط وبه في الاصل نصف  
دانق والمراد به بهرنا مقدار معلوم عند الله تعالى فان قيل صح في بعض روايات  
هذا الحديث نقص من عمله كل يوم فيراط ان فما التوفيق بينها قلنا يجوز  
اذا يكون اختلاف الروايتين باعتبار النوعين احدهما اشتد اذى من  
الاخر او باختلاف المواضع فيكون القبر اطمان في مدينة ومكة لفضلها  
والقبر اطمان في غيرهما او يقال انه باعتبار الزمان بان الشارع لما رأى عدم  
اجتنابهم عن الكلاب ينقص فيه اقل لكثرة الغنم بها حتى حكى انهم كانوا  
ياكلون معها غلظ عليهم ينقص فيراط **جابر بن عبد الله** روى مسلم عنه من  
اكل البصل والنوم والكرات فلا يقرب من مسجدنا اى من مسجدنا وفي  
صحيح الجوهري يقال فربيت بكسر الراء بفتحها قربا بانا اذا دوت منه فعلى  
هذا يكون متعديا غير محتاج الى تقدير من المراد به النهى عن حضور المسجد انما  
نهى عنه فيه مباينة قيل هذا النهى خاص بمسجد النبي عم بقرينة هذه الاضافة  
وقال الجمهور انه عام بقوله عم في حديث آخر فلا يقرب من المساجد فيكون  
الاضافة للملايكه او التقدير مسجد اهل ملتنا ولان العلة وهي فاة الملايكه  
تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم عامة فوجد في سائر المساجد فيعم الحكم  
المراد بالملايكه الحاضرون مواضع العبادة لا الملازمون لان في  
جميع الاوقات ومعنى تأذى بهم من هذه الروايات وانما خصوص بها اعم عام بكل  
الروايات الجنيشة مما يفوض علمه الى الشارع وهذا التعليل يدل على انه  
لا بد من المسجد وان كان خاليا عن الانسان لانه محل الملايكه لكن المفهوم  
مما روى انه عم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب من مسجدنا ولا يؤذيها  
برج الثوم ان عليه المنع تأذى بنى آدم فحوز دخوله اذا كان خاليا عن الانسان  
ويمكن ان يقال لا تنافي بين العلتين اذ يمكن اذ يكون كل واحد منهما علة مستقلة  
والله اعلم او يقال تأذى الملايكه يكون لتأذى الناس منها وفي قوله مما يتأذى

ومع اعتبار طه الاصل نصف دانق  
وقيل هو بضم الزاء الموحدة على صيغة التصغير  
والله اعلم  
والله اعلم  
والله اعلم

حذف المضاف والمضاف اليه  
المنع عليه الصلوة والسلام وغيره في النهى عن  
القرب اليه سواء وقيل يكون النهى في حق  
المساجد الثلاثة اكد منه في غيرها لانها  
الفضل على غيرها لا سيما مسجد النبي عم  
ما يدل على ذلك واما تأذي الملايكه فانه  
المساجد اعم من غيرها والمساكن كلها في ذلك سواء  
في ذلك والصلوات انما يقال المراد بالمساجد  
لافراد مواضع العبادة لا الملازمون لان في  
بقرينة هذه الاضافة

مطل  
فان كان منه اكل البصل في المسجد  
فان كان منه اكل البصل في المسجد  
فان كان منه اكل البصل في المسجد

في هذه الشجرة



منه بنو آدم دون ان يقول منها مع كونه احضر اشارة اليه لان الحكم المنعق  
 بالشيء الموصوف يكون وصفه سبباً له كما اذا قيل صحت الحكماء واجتنب  
 السفراء فعلى هذا يجوز دخوله المسجد اذا كان خالياً لا انتفاء تأذي الملائكة  
 بانتفاء تأذي الناس فاس قوم على المساجد سائر مجامع الناس وعلى  
 اكل الثوم من معه راحة كرهته كالبحر وغيره **ف** جابر رضي عنه انتفاء الرواية  
 عنه من اكل ثوماً او بصلاً فليعتلنا او ليعتزل مسجداً هذا شك من الراوي  
 وليقتد به بئس تأكيده لما قبله على وجه المباعدة **م** سعد بن ابى وقاص رضي عنه  
 روى مسلم عنه من اكل سبع تمرات مما بين لابتيها اي من ثمار المدينة لالة اللابة  
 ارض ذات بحارة سود والمدينة وقعت بين لابتيها حين يصبح لم يضره  
 سم حتى لم يوصل دعاء النبي ثم الى ثمار المدينة بالبركة واما تخصيص  
 السبع والسبع مما يفيض علمه الى الشارع **ف** انس وابو هريرة رضي الله عنهما  
 اتفقا على الرواية عنهما من اكل ثمرة الشجرة اي الثوم والشجر في العرف  
 ماله ساق واغصان وفي اللغة ما يبقى اصله في الارض ويختلف  
 اذا قطع وينبت في الصيف ما ينبت في الشتاء وعلى كلا القولين  
 اطلاق الشجر على الثوم مجاز فلا يغربن **م** **ف** ابو هريرة رضي  
 الله عنه اتفقا على الرواية عنه من امسك كلباً فانه يفتق من عمله  
 كل يوم فيراط الاكل حوث او ماشية فلا يفتق اجراً ما كان لا  
 جلهما وكذا كلب صيد لانه جاء في رواية اخرى الاكل صيد واما امساكه  
 لحفظ الدور فلم يجوز له بعض لانه ليس مما استثنى والاصح انه يجوز قبلاً  
 على هذه الثلثة بعلته الحاجة واختلاف في اقتناء الجرود وتربية للزرع وغير  
 والاصح جوازها كذا قال النووي **م** ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه من انظر  
 معر اي اهل يدوناً فقيراً او وضع له اي حظ عنه دينة اظله الله تحت ظل  
 عرشه يوم لا ظل الا ظله ضميره راجع الى تعالى اولي العرش قبل المراد بظل  
 الجنة واصله الى الله تعالى ملك لا يلقى منه اذ يقال المراد به الكرامة  
 والحماية من مكاره الموقف كما يقال فلان في ظل فلان اي في كنفه وحمايته وكذا الخلف على

ابن عسكراً  
 فوات يفتح اليه  
 الكرم

ففت الغنم فتنة وفتنة فيفتنة  
 الخبز بالنفس لا التجارة واقفاً  
 المال وغية الخازنة وفي الخلف  
 تقتل من كلب سود حيدراً

الجرود والكلاب

حفظ الكلب لاجل الدور

مذكورة

تقدير

تقدير ان يرجع الضمير الى العرش واصافته الى العرش لانه مكان التوحيب والكرامة  
 او لظهور علامة منه كما قيل من العرش نور كما لعود وبشيل من بين  
 اهل الجنة من يري الله حمايته وهذا هو المعنى من نعت الفجران كذا سمعت  
 عن بعض اسناد ذي قعدة الله بفجرانه **ف** ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا  
 على الرواية عنه من اتفق زوجين اي صنفين كاعطاء درهم ودينار  
 او فرس ونوب كما في الزوج به في قوله وكنتم ازواجاً ثلثة قال ابن عرفة  
 الزوج يطلق على الاثنين وعلى اجد منها لانه زوج مع آخر وهذا هو المراد  
 بهما لما روى انه عم قيل يا رسول الله مال الزوجان قال فرسان او عبدان  
 قال شارح المشكاة يحتمل ان يراد منه كثرة الاتفاق والتفقد به نحو قوله  
 ثم ارجع البصر كرتين في سبيل الله اي في وجوه الخير دعاه خزانة الجنة كل خزانة  
 بابها لرفع بدل من خزانة الجنة بدل الكل وتوفين باب للتكثير فدعوتهم  
 من كل باب تعظيم له وريغته اليه لانه ثبت في الصحيح ان للمتصدقين باباً  
 يدعون منه الى الجنة وكذا الكل صنف من اصحاب الاعمال اي كل اي  
 حرف نداء وقل يضم اللام نرجم فلان بخلاف القياس على احد المذهبين  
 فيه وقيل قل لغة في فلان في باب النداء بدون النرجم هل اسم فعل  
 يحكي مقدياً كما في قوله هل سمعتم هذا الكلام ولا كما في هذا الحديث معناه  
 فقال فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ذاك وهو اشارة الى  
 من الذي لا يؤي عليه اي لا يهلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اني لا رجوان تكون منهم اي ممن دعاه خزانة الجنة هذا من باب اسلوب  
 الحكم فان قلت ما معنى ارجو وابو بكر رضي الله عنه كاه من اتفق زوجين  
 قلت استأبذ لك الى ان ثواب الاعمال ينبغي ان لا يحزم به بل يرجي ان  
 يوصل اليه لحفاً مقبولاً **ف** ابن عباس رضي الله عنه روى البخاري  
 عنه من بدل دينة فاقبلوه اجمع به الشافعي على اذ المردة تقتل وعلى اذ  
 النصارى اذ اتهموا باليهودي اذ اتهموا يقتل اذ لم بعد على ما كان عليه  
 وقال ائمتنا رحمهم الله المردة لا تقتل لالة النبي عم نهي عن قتل النساء

اذ لو اريد من الزوج ما يطلق على الاثنين  
 ثم قول زوجين اربعة  
 اثباتاً فاذ  
 اثباتاً فاذ  
 اثباتاً فاذ

الكل صاحب الجنة  
 يدعون من هذا الباب الى الجنة

في هذا العدل نظر لان شرط ما قد  
 من حرقه اذا دهم ان يبق بعد الحرق  
 ثلثة اصر في يد الله قال خلافة القليل  
 وما قلته قبلاً



انما لا يقبل  
العبادة اذا  
انما لا يقبل  
العبادة اذا

بل تحبس ان تنوب وكذا غير المسلم اذا ارتد لا يجبر على العودة ولا يقبل بناء على  
ان الكفر ملة واحدة على ان الحديث ليس مجرى على عمومه لان الكافر اذا اسلم  
لا يقبل بالاجماع **عنه** عثمان رضي الله عنه اتفاقا على الرواية عنه قيل ما رواه  
عنه النبي مائة وستة واربعون حديثا له في الصحيحين ستة عشر حديثا  
انفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة من بني له سجدا اى مقيدا في تناول  
معبد الكفرة كما قال **عنه** لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا انبياءهم  
مسجدا فعلى هذا يكون له لاخراج ما بنى معبد الغير لا يستغنى به وجه الله وهذا يخرج  
ما بنى ببناء ويجوز ان يراد من المسجد ما هو المتعارف من معابد المسلمين  
فيكون له لاخراج الربا ويستغنى به وجه الله حالا مؤكدة لما قبله قال الشيخ  
الشارح معنى قوله يستغنى به وجه الله بطلب به ذات الله وفيه اشارة  
الى اعلى درجات ذلك فان قوله بنى له لا يقدح ان يكون غرضه الفوز  
بالجنة او النجاة من النار واما ابتغاء وجهه فاعظم من كل شئ واقول  
ذاته كما كيف يكون مطلوبة للباني وهي غير معقولة الحصول وانما المطلق  
رضاه نعم قال المشايخ قد يتجلى اى يكشف الله بعد تبتل اليه عما سواه وفيه  
عن جميع هو اى يرى العبد نفسه متصفه بصفات الله لكن هذا المعنى  
دقيق وكونه مراد من الحديث صحيح لا سيما صدره في مقام كان اكثر  
ترغيبا للعوام على ابتغاء وجه الله تعالى **عنه** في معنى طلب رضا الله كما جاء  
في حديث آخر مذكور في المشرق ان النبي **ص** قال سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه  
لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا جرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك  
بنى الله له مثله في الجنة اى ينال ماثل المسجد في الشرف ولا يلزم اذ يكون جهة  
الشرف متحدة فان شرف المباح في الدنيا باعتبار العبادة فيها وشرف  
ذلك البيت يكون من جهة اخرى وقيل بما ناله في عظم البناء يعني المسجد كما كان  
ارفع من سائر البيوت فكذا اذ كان البيت يكون ارفع من سائر البيوت  
التي يعطى جزاء غير المسجد قيل ذلك البيت بكوة عشرة امثال مقدار  
المساجد فوفقا بينه وبين قوله من جاء بالجنة فله عشرة امثالها ويجوز

في بيان فضيلة بناء المسجد  
غيره كالمسجد والبيت  
في بيان فضيلة بناء المسجد  
غيره كالمسجد والبيت

التبطل الانقطاع  
عن الدنيا الى الله  
محتاج

ان يكون

الحكم القيد القيد القيد  
عنه عن ذلك القيد

ان يكون الحديث بيانا لوصف ذلك البيت ويكون له عشرة بيوت في الجنة كل منها  
مثله **عنه** ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه من تاب اى رجع عن ذنبه قبل  
طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه اى قبل توبته واما عدم قبولها بعد الطلوع  
من المغرب فغير مفهوم منه لان الحكم المقيد بقيد لا يدل على عدمه عند  
عدم ذلك القيد بل هو مفهوم من حديث آخر وهو قوله عليه السلام لا  
تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اعلم ان التوبة الصحيحة من  
الكفر بقطع بقولها وكذا من غيره عند المعتزلة لانه قبول التوبة واجب  
على الله تعالى عند هم وعند اهل السنة لا يقطع به بل يظن ان الله تعالى يقبلها  
كرها وفضلا قال النووي فتحة التوبة من ذنب وان كان مصرا على ذنب  
آخر عند اهل السنة وكذا من تاب عن ذنب ثم عاد اليه كتب له ذنب الثاني  
ولم تبطل توبته خلافا للمعتزلة فيهما **عنه** ابو هريرة رضي الله عنه روى  
مسلم عنه من توبى اى التى توب من جيل فقبل نفسه فهو في نار جهنم  
يتروى فيها خالد الخلد فيها ابد الحديث محمول على المستحل او على بيان  
ان فاعله مستحق بهذا العذاب لكن الله تعالى تفضل واخبره المؤمن بالخلد  
في النار او المراد بالخلود طول المدة وتوكيده بالخلد والتأبيد بكوة للتشديد  
ومن تحسنى اى شرب في مهلة يتجرع سما فقبل نفسه فسمه في يده تحسنا  
في نار جهنم خالد الخلد فيها ابد ومن قبل نفسه بحد بدنة محد بدنة في  
يده بنو جاء بها بالجيم والحفرة بطعن في بطنه في نار جهنم انما لم يقل هنا  
خالد الكفا بما سبق **عنه** بريدة ابن الحبيب رضي الله عنه بضم الحاء  
وفتح الصاد والمهملين اتفاقا على الرواية عنه قيل ما رواه عنه النبي مائة وسبعة  
وستة حديثا له في الصحيحين اربعة عشر انفرد البخاري منها بخمسة عشر  
ومسلم باحد عشر من ترك صلاة العصر فقد جبط عمده يعني نقص ثواب  
عمل ذلك اليوم لانه صلاة العصر خاتمة فرائض النهار فاذا فاته بقي  
عمل نهاره ابترا لا يكمل ثوابه فتعبره بالحبوط وهو البطلان يكون للتهديد  
**عنه** سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه اتفاقا على الرواية عنه من تصعب سبع

اعلم ان التوبة في اللغة الرجوع يقال  
تاب وتاب واتب وانا تاب بفتح رج  
فاذا اسند الى العبد اريد رجوعه  
عن الزلة الى النعم واذا اسند الى الله تعالى  
ريد رجوعه عن الطاعة الى العبادات وفي  
الشرع هي التمسك بالمعصية كقولنا معصية  
سبح



ثم اتى اى اكلها صبا حجة نصيب على التمييز وهو نوع جيد من الترم بصره  
 ذلك اليوم سم ولا سحر تخصيص هذا النوع بالذكر لثبوت خاصية فيه برفع السهم  
 والسحر فيها النبى وم اولدعانه عم بان يكون شفاء لذلك الداء ابو هريرة  
 رضى روى البخارى عنه من تصدق بعدل بالفخ والكسرة كمنه المثل ثمة من  
 كسب طبيب اى مكسوب حلال ولا يقبل الله الا الطيب هذه جملة معتقضة بين  
 الشرط والجزاء فان الله يقبلها بيمينه وهذا كناية عن حسن قبول تلك  
 الصدقة لانه الشئ المرضي يتلقى باليمين في العادة كما قال الشاعر الم اكن  
 في يميني يدك جعلتني فلا تجعلني بعدها في شمالك كما ثم يربها الصابجها ينفى  
 يضيق اجراها وقيل اى يعظم ذاتها ويريد بها حتى تنقل في الميزان كما يترنى  
 احكم هذا تمثيل لزيادة التقويم فلوقة بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو  
 المهر الصغيرة خصه بالذكر في ضرب المثل لانه يزيد زيادة بيته حتى يكون  
 مثل الجبل انما ذكر النبى وم القرية في الصدقة وانه كان غير با من العباد  
 يزيد ايضا بقوله اشارة الى ان الصدقة فريضة كانت او نافلة احوج  
 الى تربية الله لثبوت نقيصة فيها بسبب حب الطبع الاموال م  
 ابو هريرة رضى الله عنه روى مسلم عنه من ظهر تشديد الراء وفيه مبالغة لدلالة على  
 التكلف في الطهارة في بيته ثم مضى اى مشى الى بيت من بيوت الله اراد به المباح  
 ليقضى اى ليؤدى والمراد به الاداء مع الجماعة لا اشارة الى عدم اليه في حديث آخر  
 والقضاء يستعمل في الاداء ايضا حقيقة كما قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة  
 فانتهوا وافرصة من فرائض الله وفيه اشارة بان غير ما يستحب ان  
 يصل في بيته كانت خطواته تشبه خطوة وهي بضم الخاء ما بين قدمي الماشي  
 وبغيرها فعل ذلك وهرنا مفتوحة الخاء لان المراد منها فعل الماشي احدهما  
 وهي بدل من خطواته او مبتداء خبره خط والجملة خبر كان خطته والاخرى  
 ترفع درجة في الحديث اشارة الى ان هذا الجزاء الماشي لا الركب عبادة  
 بن الصامت رضى الله عنه بضم العين وتخفيف الباء قيل انه كان نقيب  
 لرسول الله وم وجهه عمر رضى الله عنه الى الشام قاضيا مارواه عن النبى وم

بذكر عشرة من فريضة وسنة المهر  
 واداء عند الجهر من فريضة المهر  
 المهر من الجاهل من فريضة وسنة

فان الله يقبلها بيمينه  
 فسطوة على الناس

المهر واداء من فريضة

ابو هريرة

مائة واحد وثمانون حديثا افترج له في الصحيحين عشرة احاديث انفرد البخارى  
 بحديثين ومسلم بحديثين روى البخارى عنه من تعار من الليل هذا من جوامع  
 الكلام لانه يقال تعار من الليل اذا استيقظ من نومه مع صوت كذا في الصحاح  
 وهذه الیقظة تكون مع كلام غالبا فاجبت النبى وم ان يكون ذلك الكلام نسبيا  
 وتهليلا ولا يوجد ذلك الا ممن استأنس بالذكر فقال لا اله الا الله وحده  
 اى منفرد الاشريك له تاكيدا لما قبله له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير  
 الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله معناه لا انصراف عن  
 المعصية ولا قوة على الطاعات الا بمعونة الله كذا حكى عن ابن عباس رضى  
 ثم قال اللهم اغفر لي اودعا اى بدعا اخر غير قوله اللهم اغفر لي استجيب  
 هذا الجزاء مرتب على الشروط المذكورة والمراد بها الاستجابة اليقينية لان الا  
 احتمالية ثابتة في غير هذا الدعاء ولولم يدع المتعار بعد هذا الذكر كان له  
 ثواب لكنه وم لم يتوضأ له فان توضأ وصلى قبلت صلوة فريضة كانت  
 او نافلة وهذه المقبولية اليقينية مرتبة على الصلوة المتعقبة  
 لما قبلها م ابو هريرة رضى الله عنه روى مسلم عنه من توضأ فاحسن  
 الوضوء بفتح الواو والماء الذى يتوضأ به وبالضم غل الاعضاء المخصوصة  
 احسن الوضوء اكمال جماعات فرائضه وسنة واداءه ثم اتى الجملة فاستمع  
 اى الخطبة وانصت اى سكت قال الجمهور يلزمه السكوت وانه لم يسمع الخطبة  
 بعده وقال احمد والشافعي رحمهم الله في احد قوليه لا يلزمه غفلة ما بين  
 الجملة الاخرى وزيادة ثلثة ايام هذا عطوف على الموصول بتقدير المضان  
 اى غفلة ذنوب ثلثة ايام زائدة واصنافه زيادة الى ثلثة ايام من قبل  
 اضافة صفة الى موصوفها لانه في تقدير وثلثة ايام زيادة على اذ يكون المصدر  
 بمعنى الفاعل ومن من من الحصى فقد لفا اى مال عن الصواب وفيه دلالة  
 على انه غير المستحسن انواع العيب منهى عنه ايضا واشارة الى ان اقبال القلب  
 والجوارح ينبغي ان يكون على الخطية م عثمان رضى الله عنه روى مسلم عنه من  
 توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياها المراد بها الصفات والخر وجها



بماز عن غفرانها اذ ليست باجسام من جسده اى من جميع بدنه حتى يخرج من تحت  
اظفاره وهذا تأكيد لدفع من يتوهم ان المراد من جسده ما يصيب الوضوء  
فان قيل يرواه مسلم من انه قال اذ اتوا العبد المسلم فغسل وجهه خرج  
من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل  
خطيئة بطشها يداها الى آخر الحديث يدل على ان المغفور ذنوب اعضاء  
الوضوء فلم لم يحلوا الكت على الناطق قلنا لا حاجة اليه لان كليهما  
معمولان فغفران جميع الجسد يكون عند التوضي بالتسمية وفي قوله وم فاحسن  
الوضوء اشارة الى وجود التسمية فيه وغفران اعضاء الوضوء يكون  
عند عدم التسمية يدل عليه ما روى انه وم قال من ذكر الله في اول وضوءه  
طهر به جسده كله وانه لم يذكر الله لم يطهر الا مواضع الوضوء ابو هريرة  
رضي الله عنه روى البخاري عنه من توضع فليست شر اى يخرج باقى الفة  
بالنفس ومن استجر اى استجى فليوتر الوتر ضد الزوج عتامة رضى  
انفقا عنه من توضع نحو وضوئى هذا وما قاله شارح المالم بقل مثل وضوئى  
لان وضوء واحد لا يماثل البنى وم اذا المماثلة تقتضى الاشتراك  
من كل وجه غير وجه الغفيرة فضعيف لان معنى المثل والنحو هنا واحد لما روى  
ان عثمان رضي الله عنه توضع فقال رايت رسول الله وم توضع مثل وضوئى  
هنا ثم قام فركع اى صلى غير عنه بلفظ ركع مجازا للثالثة ركعتين فريضته  
كانت او نافلة لا يحدث فيها نية اى ترك العجب في عمله كذا  
قاله الطيبي او معناه لا يطلب بهما التمسك والجاهة قال القاضى المراد به  
ترك حديث شئ مما لا يتعلق بالصلوة وفي لفظ يحدث اشارة الى ان ذلك  
الحديث ما يكتب لا ما يقع في الخاطر من غير قصد لانه ساقط وقال شارح  
احكام الاحكام يمكن ان يجعل حديث النفس اعم لانه العرف فروع فيما يتعلق  
بالتكاليف والحديث ليس كذلك لانه يقتضى ترتيب ثواب مخصوص  
فان حصل ذلك العمل حصل ثوابه والا فلا نعم ترك الحديث بالكليته  
حاصل لمن اعرض عن شواغل الدنيا وتوجه الى الحضرة العليا غفر له ما تقدم

الاستنساخ هو استنساخ النسخة  
والاخراج ما في النسخة من النسخ  
الاذى وانما هو من النسخة  
الاستنساخ بالاجاز

قوله نفسه اى لا يكون  
الدينونة اى لا يكون  
الاجزاء اى لا يكون  
الخطبة من رتبة رتبة  
بل تحذف كذا يفتقر

من ذنبه

من ذنبه

من ذنبه

من ذنبه اى من الصفات قاله حين توضع ثلثا ثلثا قال الشيخ الشارح  
رحمة الله فان قيل غفران الخطايا في الحديث المتقدم مرتب على جرد الوضوء  
وبهنا مرتب على الوضوء مع الصلوة فيكون اقتران الصلوة به كعدمه  
فاجاب ان قوله خرجت خطايا لا يدل على خروج جميع ما تقدم فيكون  
بالنسبة الى يومه او الى وقت دون وقت اقول بهذا تخصيص لا دليل  
عليه مع انه جاء في بعض روايات مسلم ان عثمان رضى توضع وقال رايت  
رسول الله وم توضع مثل وضوئى وقال من توضع هكذا غفر له  
ما تقدم من ذنبه فكيف يحل بهذا الحديث على خطايا يومه بل الوجه ان يحل  
الحديث المتقدم على كونه متاخرا في الصدور عن النبي وم بان كان غفران  
ما تقدم من الذنوب مرتبا اولاه على الوضوء مع الصلوة ثم جعل الله مرتبا  
على جرد الوضوء لمزيد فضله سهل بن سعد رضى عنه روى البخاري  
عنه من توضع اى تكفل بحافظة ما بين رجلية وهو الفرج من الزنا  
وما بين حبيبه وهو الفم من اكل الحرام او فتح الكلام اللغو بفتح اللام مثبت  
الحجة اعلم ان كون الرسول وم مكفولا له باعتبار رايه طالب بهذه  
المحافظة ونظرها عائد اليه وم لانه وم هو الهادي واهتداه المدلول  
نافع له توكلت له بالجنة اى ضمنته بدخولها وقد جاء مثل هذا في الحديث  
الغريب من وفي شتر لقلعة وبقية وذنبه فقد وقى النار اللقلق  
اللان والقبب البطن والذنب الذكرك ابن عمر رضى الله عنهما  
انفقا على الرواية عنه من جاء منكم الجمعة فليقتل ذنبه مالك رحمه الله  
الى وجوب القتل يوم الجمعة لان الامر للوجوب وذنبه الجمهور الى  
استحبابه وحملوا الامر على الذنب لقوله وم من توضع يوم الجمعة  
فيها وثقت ومن اغتسل فهو افضل عثمان رضى الله عنه روى  
البخاري عنه من جهز جيش العسرة وهو جيش غزوة تبوك سمي به  
لانها كانت في زمان اشتداد الحر وقلة الزاد والمركب وجهيزته تهيبته  
جهاز سفره فله الجنة روى ان عثمان رضى الله عنه لما سمع هذا الحديث



وكانت كذا  
الساعة ما ياتي  
بعد ذلك

بعث الى النبي م عشرة الاف دينار فصتب بين يديه فجعل النبي م  
يقبلها وهو يقول غفر الله لك يا عثمان ما اسررت وما اعلنت  
**ف** زيد بن خالد رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه من جهز غازيا في  
سبيل الله فقد عزا اي حصل له اجر الغزو وقيل معناه سقط فرض  
الغزو عنه لكن هذا انما يستقيم اذا كان في زمان صار الجهاد فرض عين  
ومن خلف غازيا اي صار خلفا له قائما بعده برعاية اموره في اهله بخير  
وهذا قيد قليل جامع بمعنى جزيل فقد عزا اي سقط الجهاد عنه ذمته اذ كان  
صدور الحديث في زمن كان الجهاد فيه فرض عين وان لم يكن فيه فمعناه  
حصل له ثواب الغزو **ح** ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه من حج  
لله فلم يرفث اي لم يخش من القول ولم يتكلم كلام الجاهل عند النساء لما  
روى ان ابن عباس رضي الله عنهما لما اشهدوا بين يديهما ان  
يصدق الطير نكاحا لم يصدق له ان يرفث وانما محرم فقال الرافض ما  
يكون في حضور النساء ولم يصدق اي لم يخرج عن حد الاستقامة فان قلت  
لم نرك ذكر الجدال وكافة منها عنه قلت ان اريد به الخصومة مع الرفقاء فهو  
داخل في الفح واذ اريد به الاختلاف في الموقف كما ان فريشا كان يقف بالمشعر  
الحرام وسائر العرب يقفون بعوفه فلعله كان رتقا بين النبي م والوقوف الى  
عرفة قبل صدوره هذا فلم يحتج الي ذكره رجوع كيوم ولدته امه يوم مبني على الفتح  
مضاف الى الجنة التي بعده قيل رجوع بها بمعنى صار وقوله كيوم  
جزه ويجوز ان يراد منه معناه الموضوع له ويكون كيوم حالاً يعني رجوع الى  
وطنه مشاهير يومه بيوم ولادته في خلوة من الذنوب لكن على هذا يخرج  
المكي عما ذكر في الحديث فيبطل اطلاقه ويجوز ان يكون رجوع بمعنى فرغ عنه  
افعال الحج قال الشارح حقوق العباد لا تغفر عنهم فيكون التثنية في  
الخلوة عايبا لكان ما روى عن النبي م دعا عشية عرفة ان يغفر مظالم  
الحجاج حتى استجيب دعوته فضحك مستبشرا يدل على افة التثنية في الطلوع  
عنه كل الذنوب **م** سمر بن جندب والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما روى

الخلف بالحرية البدر الصالح  
وبالسكون البدر الطالح  
قال خلف بن بعدهم خلف  
علم روى في حديث الفاء والضم لم يرو  
ابن له مع او ثبات  
فقط لا مدح في هذا الكلام

مطلوب  
في قضية من حج مع رعاية  
حقوقه

مستدرك من وجوه كذا وكذا  
حاشا او غير ذلك ان يكون يعني  
صار وضوحا

في رواية  
الكر

م

مسلم عنها سمر بن جندب بن الملهة وضم الميم وجندب بضم الجيم وفتح الدال وضمها  
قيل سمره كان وكي البصرة ما رواه عن النبي م مائة وثلاثة وعشرون حديثا  
له في الصحيحين سبعة احاديث انفرد البخاري بحديث ومسلم باربعة وما  
رواه المغيرة مائة وستة وثلاثون حديثا له في الصحيحين اثنا عشر للبخاري  
ومسلم اثنان من حديث عن جندب وهو يروي الواو للحال يرى بضم الياء  
وفتح الراء يعني يظن ويفتحها بمعنى يعلم وكلا الروايتين معولة بهما انه كذب  
بكرة الكاف مصدر وكذا بفتحها وكسر الدال يعني ذوكذب على حذف  
المضاف او المصدر بمعنى الفاعل فهو واحد الكاذبين روى عنه بصيغة  
التثنية باعتبار المفترى والناقل عنه وبصيغة الجمع باعتبار كثرة النقلة  
اعلم ان من اراد رواية حديث بنظر ان كان صحيحا عنده فله ان يقول قال  
رسول الله م كذا او كذا او امر بكذا او آية كان ضعيفا يقول روى عنه او  
بلغنا كذا او اما اذا علم او ظن انه كاذب وقال روى عن رسول الله م ولم يبين  
انه موضوع فندرج في جملة الكاذبين لانه اعان المفترى على نشر فريبه وفي  
قوله وهو يروي دلالة على انه اذا لم يعلم او لم يظن انه كاذب في نسبة الحديث  
الى النبي م فلا اثم عليه في روايته وان علم غيره او ظن انه كاذب **ح**  
عثمان رضي الله عنه روى البخاري عنه من حفر بئر رومة بضم الراء المهملة  
وسكون الواو يثرب في المدينة واذافة بغير الياء اضافة العام الى  
الخاص اراد بحفرها اصلا حرا ووقفها فله الجنة روى ان عثمان رضي  
الله عنه اشتراها ووقفها **م** ابو الدرداء رضي الله عنه روى مسلم عنه  
قيل اشهر بكنية واسمه عويمر كان فقيرا عالما مات بدمشق  
ما رواه عن النبي م مائة واربعة وسبعون حديثا له في الصحيحين خمسة عشر  
انفرد البخاري منها بثلاثة ومسلم تسعة من حفظه اثبات من اول  
سورة الكهف وفي رواية لمسلم من آية سورة الكهف عصم من الدجال  
اللهم فيه للعهد ويجوز ان يكون للجنس لان الدجال من يكثر فيه الكذب  
والنكيس وقد جاء في الحديث يكوفة في اخر الزمان دجالون اللهم اغصنا

روى عنه في الحديث اذا مات الانسان انقطع عنه  
علمه الا من تركه الا من صدقة جارية كالاول  
روى عنه بفتح او ولد صالح يدعوا له

بئر رومة بئر في المدينة  
اشترائها وسبيلها

الدجال خاتم فلان يبيد الامم والعرافة  
قلنا يا رسول الله وما البشة في الارض قال اربعة  
يوم كسنة ويوم كسنة ويوم كسنة ويوم كسنة  
سائر ايامه كايامكم مصابيح



فاحمل السلام على المسلم ان كان مستحلاً  
لا تترك فليس لم وآلافه ليس مخلوق  
اخلاقنا ولا عامل بشتنا حجة



طبع كوفه مائوس

بيان حال الباغي الطريق

النفق كما الضعيف في زمانه

مطل الغرقين امة الدعوة وامة الاجابة انه الدعوة طائفة من اليهود والنصارى وغير ذلك من كاسر الجوارح امة الاجابة في جواب دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن فيه للتبعض او بمعنى في اوزادة فليوتر اوله اي ليصل الوتر في اول  
القبيل وامره بالابتار عند خوف الفتور بدل على وجوبه كما ذهب اليه  
ابو حنيفة رحمه ومن طلع ان يقوم اخوه فليوتر آخر الليل فان صلوة اخوه  
الليل مشهودة اي يحضرها ملائكة وذلك افضل ابو هريرة رضي الله عنه  
روى مسلم عنه من خرج من الطاعة اي طاعة الامام وفارق الجماعة اي  
الامام وعكزه فيكون كالبيان لما سبق ويجوز ان يراد بهم جماعة الصلوة  
يعني ترك الصلوة بجماعة المسلمين كالواضع فوات مات ميتة بكسر الميم  
جاهلية وهي صفة ميتة يعني صار باغيا فاذا مات على تلك الحالة مات  
على الضلالة كما يموت اهل الجاهلية عليها من جهة انهم كانوا لا يطيعون امير  
بل بعدون ذلك سفاهة وكان القوي منهم ياكل الضعيف ومن  
قاتل تحت راية عمية وهي الراية التي يقاتل اهلها من غير بصيرة ولا  
معرفة بان الحق اتي الطائفتين وعية بكر العين وضربها بالميم والباء المشد  
على وزن فعلية من العم وهو الضلال قال النووي هي عمية لابنتين وجها  
بعضب وهو حال او استئناف لعصبة اي تعصب وز بعض النسخ لعصبة  
وهي الفضيلة المنسوبة الى العصبة او يدعوا الى عصبة او ينصر عصبة بالنصب  
مفعول له ففعل ففيلة جاهلية وهي بكسر الفاق للنفق خبر مبتدأ محذوف يعني  
فقلت كقصة اهل الجاهلية لان مقاتلتهم تكون بحجة التعصب ومن خرج على  
امتي المراد منهم امة الدعوة وبا خارجين عليهم قطاع الطريق يضرب بترها  
بفتح الباء وفاجرها ولا ينجي شئ اي لا يبالى من مؤمنها ولا يفي كذا عهد بان  
يعني ينقض عهد اهل الذمة باخذ مالهم وقتلهم وها تان اطلانة كالبيا  
لما سبق فليس مني ولست منه يعني هو ليس مني وفيه تهديد  
شديد وهذا السلب يكون كسلب الجاهلية عن ابن نوح وم قوله  
انه ليس مني اهلك لعدم اتباعه بابيه ابو هريرة رضي الله عنه اتفاقا  
على الرواية عنه من دخل دار ابي سفيان فهو آمن قيل انما اكرمه النبي وم  
بهذا القول لانه اذا اودى بمكة فدخل دار ابي سفيان كاهنا فجازاه

مثل ذلك

مطل كوفه مائوس

بمثل ذلك ومن القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابيه فهو آمن قاله يوم فتح مكة  
وفيه دلالة على ان فتح مكة كان عتوة لان لفظ آمن انما يستعمل في الغفر  
لان الصلح وقال الشافعي رح فتحت مسلحا بدليل ان النبي وم لم يفتح اموالها  
ولا قسمها بين الغانمين والحديث حجة عليه ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه  
من دعا الى هدى اي الى ما يهتدى به من الاعمال الصالحة وهو باطلاقة يتناول  
العظيم والحقير فيدخل فيه من دعا الى امارة الاذى من طريق المسلمين كان له  
من الاجر مثل اجور من تبعه انما استحق الداعي الى الهدى بذلك الاجر لكون  
الدعاء الى الهدى خصلة من خصال الانبياء لا ينقص ذلك وهو اشارة  
الى مصدر كان من اجورهم شيئا هذا دفع لما ينوهم ان اجور الداعي انما يكون مثلاً  
بالتنقيص من اجور الداع ومن دعا الى ضلالة كان عليه من  
الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا وضبح الجمع في اجورهم واثامهم  
راجع الى من باعنا بالمعنى فان قلت ان دعا واحد جماعة الى ضلالة فاما  
تبعوه يلزم ان يكون لبيبة واحدة وهي الدعوة آثام كثيرة قلنا تلك  
الدعوة في المعنى متعددة لان دعوة الجماعة دفعة ودعوة لكل من اجادها  
ابو مسعود عقبة بن عمرو والنصارى رضي الله عنه روى مسلم عنه قيل  
مارواه من النبي وم مائة حديث وحديثان له في الصحيحين سبعة  
عشر انفرد البخاري بواحد ومسلم بسبعة من دل على خبره مثل اجور  
فاعله معناه ظاهر ابن عكاس رضي الله عنه اتفاقا على الرواية عنه  
من راي من اميره شيئا بكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة فوات  
قيسة جاهلية وفيه وجوب لزوم الجماعة والصبر على ما يكرهه من الامير  
سواء كان مما لا يخالف الشرع او يخالفه كالزنا الا اذا قتل بغير حق  
ابن عكاس رضي الله عنه اتفاقا على الرواية عنه من راي مسلماً رؤيا وهي على وزن  
فعل بلا تنوين الروية في المنام وجمعها رؤيا بالتشوين كذا قاله الجوهرى  
فليقتصها اي ليقتل ما رآه فيها اعتبر بما له بضم الباء كما قال الله تعالى اذ كنتم  
لرؤيا تعبرون ويجوز ان يكون من التفتيل اي افسرها واخبر باختر

الهداية خلافا للضلال والوعاد الى الهدى شعبة من الرسالت لان الرسول عليهم السلام بعثت لتؤدي امر الدنيا وتهدى عباده فن كافة داعيا الى الدنيا به عبدا فقد اخذ شعبة من الرسالت وخطم ثواب الرسول فطعن الكرامة قال الله تعالى لا ور عليه السلام لان يا ايها النبي بعثت ابق احب الى من عبادة المصليين محس

رؤيا رؤيا رؤيا عليه السلام وروى



الانبياء عليهم الصلوة والسلام

ما يؤهل اليه امر بما هو بكون الراجح جواب الامر ويجوز رفعها على الاستئناف كان  
بقوله لاصحابه اشفاقا عليهم لان من يعبر ما ينبغي ان يكون عالما بالتأويل  
كيد لا يعبر بما فيه ظل وقد روى انه وم قال الروياني لم يعبر لم يقع  
**ف** ابو سعيد رضى عنه اتفقا على الرواية عنه قيل ما روى عن النبي وم الف  
مائة وسبعون حديثا له في الصحيحين مائة واحد عشر حديثا انفرد  
بالحجراتي ستة عشر ومسلم باثنين وسبعين من راي منكم منكرا وهو  
ما ليس فيه رضا الله من قول او فعل والمعروف ضده فليغير بيده فان  
لم يستطع اى ان لم يقدر على الازالة باليد لكون فاعله اقوى منه قبل ان  
يغير فليغير بالقول فان لم يستطع اى على التغيير بالقول فبقلبه معناه  
فليكره بقلبه ولا يقدر فيه فليغير بقلبه لان التغيير لا يتصور بالقلب  
انما قدم التغيير باليد لكونه اقوى في المنع واما في العمل فيسغى اذ يقدم المنع بالقول  
ليكون اقرب الى تحصيل المطلوب رفقا عليه ثم في الدفع بالقول ما يكون  
التي يكون احسن واذ لم يستطع فليغير باليد فان قلت الحديث مخالف  
لقوله عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قلت معنى الآية الزموا  
انفسكم اذا فعلتم ما كلفتم به لا يضركم تغيير غيركم فيما كلف به الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر فمن امر ونهى ولم يمثل به المخاطب لا  
يضره قبل هذا فخص بمن علم ان ما رآه منكر بالنسبة الى الفاعل لانه  
الجاهل ربما يرى شيئا منكرا في مذهبه ويكون جائرا في مذهب الفاعل  
وقبل فخص ايضا بمن لا يفعل المنكر كيلا يدخل في قوله كانه انا وروى الناصر  
بالبر وسنن انفسكم ومنع قوم هذا الاختصاص بان النهي عن  
المنكر كدفع الاضرار عن الفاعل وهو لا يسقط بفعل الناهي المنكر  
غايته انه ترك واجبا عليه وبه لا يسقط عنه الواجب الاخر وهو النهي  
قال العلماء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اذ كان واجبا فالامر به واجب  
على وجه الكفاية واذ كان نذبا فنذبه واما النهي عن المنكر فلو جوبه بشرائط  
منها اذ لا يكون المنهي عنه واقعا لان الحسن هو الذم على الواقع لا النهي عنه

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسيف  
والدعوى للمعصية بالاصول  
والحرية بحسب الجواب والارشاد  
والادب بحسب الغرض

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

انما سرون الناس بالبين تجريد الخطاب و  
 توجيهه الى بعضهم بعد توجيهه الى الكل والبره  
 فيها تفريق بين توجيه او توجيه والبره  
 التي من البر الذي هو القضاء والواضع  
 جميع اصناف الخلفيات وتكون من  
 جميع اصناف الاعمال وتكون من  
 في العبادات والبر كالمسئلات  
 معاملة الاعمال والبر كالمسئلات  
 من كونه من اجاب الله تعالى  
 انما نزلت في اجاب الله تعالى  
 سوا ان نضجوه بالبر  
 ولا يتبعونه طاعة في البر  
 التي كانت بغيره من البر  
 في الصلوات والبر كالمسئلات  
 في الصلوات والبر كالمسئلات

[illegible]



فلم يحقزوها العلماء  
الأكثرون

في سنة ١٢٠٩ هـ  
التي هي سنة ١٨٢٤ م  
والتي هي سنة ١٢٠٩ هـ  
والتي هي سنة ١٢٠٩ هـ  
والتي هي سنة ١٢٠٩ هـ  
والتي هي سنة ١٢٠٩ هـ  
والتي هي سنة ١٢٠٩ هـ  
والتي هي سنة ١٢٠٩ هـ

مجلس السعد العظمى  
بنى كان قوتى

**الحمد لله رب العالمين**

المزاج واحد  
مزة وهي  
طوبى  
للتاريخ  
سفايح الى  
قطعة من  
النار  
عظم  
الحمل

فلسفه علمیه  
از استاد کمال  
او نه ایلا او نه  
الحمد

卷之四

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and discoloration, characteristic of old paper. A vertical red line is visible along the left edge, possibly a binding or margin marker.

لله تعالى حتى يجعلها مثل احد وجوه  
 بها الجنة وذلك قوله تعالى ويؤتى من  
 لدنه اجر عظيم اي الجنة ذروي  
 عنه عبد الله بن مسعود رضى الله  
 عنه قال خمس آيات في سورة الفاتحة  
 احب الى الله الذي بنا وما فيها  
 كغيره فية  
 حنة الدعاء بعبد وقول النور سيد  
 لان في آية الحق لا يكون فاعلى لا تقدر  
 ولا شريكا والغايب من حق الله لا  
 ان يكون في آية ثواب الا ان الله تكريم  
 عليه الثواب تفضلا منه وسكر العباد فاذ  
 صدق العارف يجوز صلوته ولا ثواب غير  
 عدم الاثابة لا يلزم الظلم لان الظلم كما تصور  
 في حق الغير لا حق للعباد في تفضل الله تعالى

الشيخ تقي الدين العاملي  
اختصاص الاعداد بالحق





منها مخدوف تقديره تمام المانة عليها وعلى هذا اللفظ قال يكون للراوى وضيمه عائد  
الى الرسول لم يكن الوجه الاول اولى وعلى التوجيهين الجزاء المذكور المناسبت على  
الشرط اذ وقع تمام المانة التهليل المذكور غفر له خطابه وانه كانت مثل زيد  
البحر وهو باعلو على وجهه عند تيجانه اقول لاح هنا اشتباه لانه ان اراد  
من قوله كل صلوة الكل الا فرادى يلزم انه لا يحصل الجزاء اذ افات هذا التبع في دبر  
صلوة واحدة من صلواته وهذا متغير غير مناسب للتغيب اليه وانه اراد منه الكل  
المجموع فكذا الان دبر مجموع صلواته غير معلوم له ويمكن ان يقال يجوز ان يراد  
منه التبع على معنى انه الجزاء من ترتب لمن يقول في دبر كل صلوة مكتوبة بهذا الله  
التسبيح لان ترتبه يكون في صلوة واحدة **ف** الس رضة عنه اتفاقا على الرواية عنه  
من سره ان يبسط له في رزقه اى يكثر رزقه وينشأ له بالهجرة وضم اليه اى يكثر  
في اثره وهو بالتبع ما بقى من رسم الشئ والمراد به هنا الاجل عبرة عنه لانه  
تابع للحياة فليصل رحمه بكسر الجاء الرح وهو في الاصل عاء الولد في البطن ثم  
سميت القرابة رحما قال النووي للصلة درجات باعتبار شمس الواصل  
وعسره وادنا ما ترك المهاجرة عن قريب ووصله بالكلام ولو كان بالسلام  
ومن ترك ما بقدر عليه بسم واصلا اختصوا في الرحم التي تجب صلواتها قال قوم  
وهي قرابة كل ذي رحم محرم وقال خرون هي قرابة كل قريب محرم ما كان او غيره  
فان قيل الاجال والارزاق مقدرة لا تزيد ولا تنقص بالتقصص الدالة  
عليها فما وجه الحديث اجيب بان الاشياء قد يكتب في اللوح المحفوظ من  
على الشرط كما يكتب ان وصل فلان رحمه فعمه سبعون سنة والآنحسبون  
ولعل الدعاء والكتب من جملة ما هو المعنى من قوله بحجوا الله ما يشاء  
وبثبت لكن هذا بالنسبة الى ما يظهر للملائكة في اللوح المحفوظ لا بالنسبة  
الى علم الله الازلى اذ لا خوفه ولا زيادة او يقال المراد منه البركة في رزقه وبقاء ذكره  
الجميل بعده وهو كالحيوة او يقال الحديث صدر في معرض الحديث على صلة الرحم  
بطريق المبالغة يعني لو كان شئ يبسط به في رزق رجل واجله الكاة الصلة وكوز  
فرض الحال اذا غلبت به حكمة **م** ابو قتادة الحارث بن ربعي رضى الله عنه روى مسلم عنه

الاشياء  
التي  
تكتب  
في  
اللوحة  
المحفوظة

منه

من سره ان يحجب الله اى يحجب ذنبا من كبر بضم الكاف وفتح الراء جمع كربة وهى عم  
ياخذ النفس لشدة ذنوبه بعض النسخ بفتح الكاف سكوة الراء وهو بمعنى الكربة كذا قاله  
البحر روى يوم القيمة فليست عن معبر اى لم يوف مطالبته الدين عن مديونة ذى عسر  
او بضع عنه اى لم يخط عن دينه مصداق قوله وانه كان ذو عسرة فقنطرة الى مبصرة  
وانه قصد فواخير لكم **ف** ابو هريرة رضى الله عنه اتفاقا على الرواية عنه من سره ان ينظر الى رجل  
من اهل الجنة فينظر الى هذا قاله لرجل قال دلى على عمل اذا عملته ذكر اذا دون ان لم  
ال سئل العن بما يقوله الرسول ثم دخلت الجنة قال اى الرسول ثم تقبل الله خبره  
الاشاء اى اعبد الله وكذا الاضال التي بعده او هو في تاويل المصدر كسمع  
بالمعنى فيكون خبره من هذا مخدوف اى ذلك العمل ان توحده الله وانما لم يذكر شهادته  
كونه رسولا مع انها لا بد منها لظهور ان التوحيد لا يعتبر بدونها فذكره مفيد  
ذكرها وقيل لعلم ان السائل كان مقررا لرسالته فعلى هذا يكون ذكر التوحيد شرفا  
وكونه اصلا لا تشرك به شيئا تاكيد لما قبله او يقال العبادة مستقلة في  
معناها الاصطلاحي وهو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه فظيما لربه وقوله  
لا تشرك به تحذير عن الريا وقيمة الصلوة المكتوبة اى المفروضة وهذا مع ما بعده  
يكون تفصيلا للعبادة على الوجه الاخير وتؤدي الزكاة المفروضة قيد الزكاة  
برها مع انها لا يكون الامفروضة ترغيبا عليها لان المال محبوب والطبيعة تشبه  
اولان الزكاة قد تطلق على اعطاء المال تبرعا والتقرب بالقران من القرب  
بالنوافل ونصوم رمضان فقال اى الرجل والذى نفسى بيده لا ازيد على هذا  
اى على ما ذكر من الفرائض شيئا ابد اول الفرض منه فان قلت كيف حلف  
على ترك النوافل ولم ينكره النبي ثم قلت يمكن ان يكون قبل شرعيتها او يقال  
انه كاه وقد افغناه لا ازيد على ما سمع من تليفه ولا الفرض منه او معناه لا ازيد  
على هذا السوال ولا الفرض العمل كما سمعته ووجه عدم ذكرها هنا يعرف من تواتر الحديث  
الاول في الكتاب واما خبره ثم بانه من اهل الجنة مع الاعمال بالظاهر فلعلمه ثم بالوحى  
انه الرجل يموت على الصلح ويدخلها **ح** ابو ذر و ابو هريرة رضى الله عنهما روى البخارى  
عنه فاقبل اسم لى زر جندب وكان من اعلام الصحابة وخامس في الاسلام ما رواه عن النبي











انما امراد اثنهما في الوقت المختار

والمحافظة عليها بحمايتها لا يفترها  
من الفضل والزيادة فيها سكر  
ملائكة الليل والنهار  
محرم

على الرواية عنه من صلى البردين وبها الفداء والعشي يعني من صلى صلاتهما وبهي صلوة الفجر والعصر ولازم ادائها في الوقت المختار دخل الجنة وانما ثبت عليها لكونها وقت الشغل والتشاغل ومن رعاها رعا غيرهما غالباً لئلا يعونا على اطاعة وصوناً من تكاسل عبادته **ع** عثمان رضي عنه روى مسلم عنه من صلى العشاء في جماعة يعني معهم فكانوا قام نصف الليل يعني اشتغلوا بالعبادات الى نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة يعني منضمة الى صلوة العشاء بجماعة فكانوا صلى الليل كله فصلوة كل من طرفي من الليل صارت بمنزلة نوافل نصفه ذكر في شرح المشكوة يجوز ان يجعل صلوة الصبح بجماعة منفردة بمنزلة قيام الليل كله اقول ما ذكر في المصابيح من انه لم قال من صلى العشاء في جماعة كاه كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر كاه كقيام ليلة يعني الوجه الاول **ح** حذنب بن عبد الله رضي الله عنهما روى مسلم عنه حذنب بن ابي عمير وضع الدال المهملة وضربها قبل ما رواه عنه النبي صلى الله عليه وسلم واربعون حديثه في الصحيحين **ب** اثنا عشر المتفق عليه منها سبعة والباقي لمسلم من صلى صلوة الصبح اى بالاضطرار فهو في ذمة الله تعالى في امانته في الدنيا والاخرة وهذا الامانة غير الامانة الذي ثبت بكلمة التوحيد انما ذكر صلوة الصبح لان فيها كلفة لا يوافيها الا خالص اليمان فيستحق ان يدخل تحت الامان فلا يطلبه الله من ذمة بشي من بغيره لاجل والمضاف محذوف اى لاجل ترك ذمته او ببيانته الجار والمجرور حال عنه شئ ظاهر نهى عن مطالبة الله تعالى لكن المراد به النهي عما وجب مطالبة الله تعالى وهو النقض بمكروه لمن صلى الصبح او هو ترك صلوة الصبح هذا على تقدير ان يراد بالذمة في قوله من ذمته نفس الصلوة من حيث انها موجبة للذمة فنعاه لا تضيقوا صلوة الصبح فانه الضمير للثان من يطلبه الضمير المستكن فيه لله والبارز لمن من ذمته بشي يدركه يعني من يطلبه الله للمواخاة بما فرط في حقه والقيام بعهد يدركه الله اذ لا يفوت منه ما رب ثم يكتبه على وجهه في نار جهنم يقال كتبه اذا مرع فكتب على وجهه وهذا من النواذر لان ثلاثية متعذر وربا عية لازم **الوجه** روى مسلم عنه من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآم القرآن اى سورة الفاتحة سميت بها لانها اول القرآن في التلاوة كما سميت

2 سان فصله  
صلوة الصبح

ملكة ام القرى لانهما اول ما حو لها من القرى في الكينونة اولان سائر السور  
 تضاف الى هذه السورة في الصلوة والانصاف هي الى شئ من السور  
 اولانها اصل القرآن باعتبار اشتغالها على المقاصد القرآنية اجمالاً من التناء  
 على الله والامر والنهي والوعد والوعيد والقصة اما الامر والنهي فلان كل سورة  
 في اول السورة وفي الامر بالنهي عن ضده واما القصة والوعد ففي قوله  
 انعمت عليهم والوعد في قوله غير المقصوب عليهم فهي خراج هي خراج هي صراج  
 ذكر ما تلت مرات للتأكيد والخراج بكسر الخاء المعجمة مصدر حذبت النافذة  
 اذا الفت ولدها قبل وان النتاج وان كان تام الخلق ويقال اخذت النافذة  
 اذا ولدت نافضا وآفة كان ايامه تامة كذا قاله الجوهرى معناه فصلوة ذات  
 نقصان على حذف المضاف والمصدر بمعنى الفاعل اى خذجة بمعنى نافضة وصفها  
 بالمصدر مبالغة الحديث حجة لابي حنيفة رحمه في اذ الصلوة يجوز بدون الفاخة  
 مع النقصان عنده وقال الشافعى لا يجوز بدونها **الح** ان رضى عنه روى البخارى  
 عنه في صلى صلاتنا اى كصلاتنا خص الصلوة بالذكر احتراماً عن صلوة اليهود  
 وغيرهم فانها في الرهبات ليست كصلاتنا اولان الصلوة تنهى عن الفحشاء  
 المنكر وترك كل العبادات منكر فالصلوة تنهى عنه اولان الحديث صدر عنه  
 وم في بدء الاسلام قبل شرعية الاركان الباقية واستقبل قبلتنا انما ذكره  
 مع ان صلواتنا مشروعة به ترغيباً للناس عليه لاحتمال صدور الحديث وقت  
 تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة وثبوت التردد في نفوسهم اولانه اعرف  
 واشهر في التمييز لا ترى ان صلاتنا متشابهة صلواتهم في كثير من اعمالنا وقبلتنا  
 ليست كذلك وقيل المراد من استقبالها الحج والوجه هو الاول ولما ذكرنا بميزة  
 المسلم عن غيره عبادة عقبة ما بميزة عادة بقوله واكمل بحجتنا اى مذبوحتنا  
 لاه اليهود لا ياكلونها الفصيل الذى يحضه المفعول اذا لم يذكر موصوفه وبوئى  
 تأنيته بالتناء وهنا التأنيث غير المراد انما جاء الذي يحضه بالتاء لانه صار اسماً بالقبلة  
 ونقل من كونه صفة لمؤنث الى صيرورته اسماً فذلك المسلم اراد به من دخل السلم  
 وهو الايمان بان لا يتسبح دمه ولا ماله فيستأول المخلص والمنافع الذى له ذمة الله

صلوة السيد والفقير المذنب  
المعتمد فينا كرم الله

مکرم



اي امانه و ذمه رسوله ذمه الله هو ذمه الرسول فيكون عطف الثانية تفسير  
 للاولى فذكر الاول باضافته الى الله تعالى يكون للتعظيم اولان في ذكر الذميتين حثا على  
 الامتناع عن التعرض له بالاذى فلا يخفى والله في ذمته الضمير في ذمته لله او للمسلم  
 الاضمار بمعنى ازالة الخفة وهو بالضم العهد المفعول لا تنزلوا عهد الله في حق  
 من كان في امانه على الحديث ابو حنيفة رضى وحكمه باسلام كافر اذا صلى بحجة  
 ولم يحكم به الشافعي حتى اتى بالشهادتين عملا بقوله ثم امرت ان اقاتل  
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله قلنا الصلوة المسنونة لا تخلو عن الشهادتين  
 وفي قوله صلوتنا اشارة الى **ابو هريرة** رضى عنه روى مسلم عنه من  
 صلى على واحدة الصلوة من المؤمنين الدعاء يعني من دعا على فمرة صلى الله  
 عليه عشرة او في رواية صلت عليه الملائكة عشرة الصلوة من الله كما الرحمة  
 وهي عبارة عن نحو الخطيئات او اعطاء الدرجات يعني كفا الله خطيئته  
 او اعطاه عشرة درجات قبل العدد منها للتكثير قال بعض الدعاء للنبى ثم طلب  
 الوسيلة لطلب الرحمة اذ هي حاصلة لان ما تقدم من ذنبه ومات اخر  
 مغفور واما اعطاء الوسيلة فيحتمل ان يكون مشروطا بالدعاء ولهذا اخرج  
 عنه عليه **ابو هريرة** رضى الله عنه روى البخارى عنه من صلى في ثوب يعني  
 ثوب واسع غير مخيط فليخالف بين طرفيه اى ليقابل كل طرف منهما على  
 عاتقه الاخر لئلا من عن انكشاف عورته او امساك ثوبه خوفا منه فينفذ  
 عنه سنة وضع اليد الامر فيه للاستحباب عندنا وللجواب عند احمد رحمه  
 حتى لو لم يخالف لم يصب صلوة عنده وان كان الثوب ضيقا ثبت من  
 وسطه ولا يخاف والا ينكشف عورته **ام جيبه** رضى عنها روى مسلم عنها  
 وهي داخله بنت ابى سفيان ام المؤمنين قيل ما روت عن النبى ثم حثت  
 وتكثون حديثا الهاتى الصحيحين اربعة احاديث المتفق عليه منها  
 حديثان ولمسلم حديثان من صلى في يوم شتى عشرة سجدة اراد منها الركعة  
 تجوزا اقتصر المصنف على روايتها على هذا القدر ولكن زاد في سجدة بعد قوله سجدة  
 اربع قبل الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء

مطروحة فضيلة الصلوة  
 على النبي عليه السلام

والاعانة الصلوة والسلام  
 من غاب عن ثلثي عشرة ركعة في اليوم  
 والصلوة بنى الله له بيتا في الجنة  
 2 العدد 2 الاول والاولى  
 نظيرها طه  
 ما روى واظن  
 فاعرف

وركعتين

وركعتين قبل الفجر وكذلك اخرج الترمذى في جامعه وانما قال في يوم مع امة السنة موجودة  
 في الليل ايضا لان اكثر السن موجود فيه فقلوعا بنى له بيت في الجنة **ح** **عمران بن**  
**حصين** رضى عنه **عمران بن بكير** العيين وحصين بضم الحاء وفتح الصاد الملهتين روى  
 البخارى عنه قيل كان الراوى من فضلاء الصحابة سكن بالبصرة الى ايامها  
 ما رواه عن النبى ثم مائة وثمانون حديثا في الصحيحين احدى وعشرون حديثا  
 انفرد البخارى باربعة ومسلم بنسبة من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا  
 فله نصف اجر القائم ومن صلى قائما اى مضطجعا فله نصف اجر القاعد  
 الحديث محمول على المتفعل قاعدا مع قدرته على القيام انما قيدناه بالقدرة لانه  
 المتفعل قاعدا مع الجوع عن القيام يكون كقوله قائما قال النووي هذا في حق  
 غير النبى ثم لانه ثبت ان قاعدا مع قدرته على القيام يكون كقوله  
 قائما وهذا كان من خصائصه وقيل انه محمول على المفترض المعذور يعني المريض  
 الذى جازله ان يصلى الفرض قاعدا للعدول اذا تكلف وصلى قائما يكون  
 اجره ضعف ما صلى قاعدا فان قلت كيف يصح هذا وصلوة الفرض قاعدا  
 مع القدرة على القيام لم يصح ومع الجوع لا يفتق الثواب قلت هذا في الجوع  
 الحقيقى وهو ليس بشرط لان خوف ازدياد المرض يكون عذرا قال الشيخ  
 الشرح فيه نظر لان هذا لا يزيد على الغزيرة والرخصة والاخذ بالرخصة  
 ليس على النصف من اجر الاخذ بالغزيرة وافول ثبت اذ الاخذ بالغزيرة اكثر ثوابا  
 فلعله يبلغ مبلغ الضعف فمن ائتم حكم الناظر بانه ليس على النصف **ح** **ابن**  
**عيسى** رضى عنه روى البخارى عنه من صور صورة اراد بها صورة ذى الروح بقرينة  
 قوله فان الله معذبه حتى يخرج فيها الروح وليس ساج فيها ابدا هذا يدل على  
 ان تصويرها حرام بل الوعيد فيه اعظم مما في القتل لانه ذكر في القتل جراؤه  
 جهنم خالدا فيها والخلود ما اول بطول المدة عند اهل السنة وهم لا يستقيم  
 ذلك لانه غنى العذاب بما لا يمكن وهو نفخ الروح فيها فيكون محمولا  
 على المستحل او استحقاق العذاب المحمولا واما تصويره بالارواح له فرض فيه  
 وآة كاهن مكروها من حيث انه اشتغال بما لا يفيد وقيل لا بأس بتصوير ذى الروح

النصف



اذا كان مقطوع الرأس **ابن عمر** رضه عنهما روى مسلم عنه من ضرب غلاما له حدا  
 مفعول له لم يات به اي لم يات بموجب ذلك الحد يعني من ضرب مملوكه جارا على  
 جناية لم يفعلها او لطمه اي ضرب وجهه بباطن الكف فان كفارة او بعقة  
 يعني ثم ذلك الضرب بمحو باعنا قال القاضي اجمعا على ان الاعناق  
 غير واجب لذلك وانما هو مندوب لكن اجمعا على الاعناق لا يبلغ اجر الاعناق  
 تبرعا وفي الحديث رفق بالمملوك اذا لم يذنبوا واتوا اذا ذنبوا افتقر خص  
 النبي **دم** في ثوابهم بعد راسهم ومن زاد عليه يؤخذ بعد الزيادة **انس**  
 ومعاذ بن جبل رضه عنهما روى مسلم عنهما معاذا بالضم قيل ما رواه عن النبي **دم**  
 مائة وسبعة وخمسون حديثا الفرد المسلم حديث والبخاري بثلاثة احاديث  
 من طلب الشهادة اي اذ يكون شهيدا في سبيل الله صادقا اعطيت على بناء المجهول  
 الضم المستتر فيه عائد لمن والبارز للشهادة يعني اعطى الطالب ثواب الشهادة  
 ولو لم تصبه اي الشهادة **سيد بن زيد** رضي الله عنه اتفقا على الرواية عن من ظلم  
 فيد بكرة القافي اي قدر شبر من الارض طوقه الله اي جعل الله ما اخذه ظلميا كالطوق  
 عليه من سبع ارضين تقدم الكلام عليه في حديث من اخذ من الارض شبرا بغير  
 حقه **ثوبان** رضه اتفقا على الرواية عنه قيل هو مولد رسول الله **دم** ما رواه  
 عنه مائة وثمانية وعشرون حديثا الفرد مسلم منها بعثة من عاود بصلام بزل  
 في خرفة الجنة وهي بضم الخاء المعجمة وسكون الراء المهمله ما يجتنى من الثمرات عباد  
 المراض سبب الجنة وفجارها بحيث كان يخرق فيها **انس** رضه عن روى البخاري عنه  
 من عالي جارينين يعني من رتي صفتين وقام برعاية مصاطهما من قوة وكسوة  
 وغيرهما حتى تبلغ اي يصير بالغين جاء يوم القيمة انا وهو هكذا انا مبتداء وهو  
 معطوف عليه وخبره هكذا او الجملة حال بغيره او اي جاء مصاحبا له وقيل فيه  
 تقديم وناخير تقديره جاء هو وانا لان جاء ضمير يعود الي من وكلمة هونا كيد  
 له وانا معطوف عليه قدم انا لشرفه او لكونه اصلا في تلك الخصلة وضم اصابعه  
 هذا من كلام الراوي يعني ضمهم اصابعه مشير الى قرب ذلك الرجل **ابو هريرة**  
 رضه عن روى مسلم عنه من عرض عليه ربحان وهو كل نبت طيب الريح معروف

وفي نسخة قال رسول الله صلى الله عليه  
 عنه وسلم من اغتات مملوكا كسبه الله  
 للماء وسبعين حسنة واحدة فصل  
 بها اخرته وديناره وابنته الواحدة  
 مستطرف  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلموا  
 وعودوا المراض ومكوا العائى كارت

في نسخة  
 في نسخة

قال

وقال القاضي بجعل عدي ان يكون المراد منه الطيب كله وقد وقع في رواية ابن داود  
 من عرض عليه طيب وافق الزحان خاص والطيب عام وكل من الحد بشين  
 معول بما وقع فيه لامتافاة بينهما فانية داعية الى هذه الارادة على انها غير  
 صحيحة لان المراد من ربحان هنا فرد من افراده ولا يجوز ان يراد منه فرد من افراد  
 الطيب اذ لا يقال جاء اناس يراد منه فرد من افراد الطيب وان اتي فرد كان فلا يرد  
 برفع الدال على الفصح المشهور قال النووي رحمه الله انكرا شائنا فتحها لالة الواو  
 التي توجب ضمة الهاء وتوجب ضمة ما قبلها خفاء والهاء وكذا في كل مضاعف مجزوم  
 دخله هاء المذكر فانه خفيف المحل نفع الميم الاولى وكسر الثانية مصدر يعني  
 خفيف المحل وقيل معناه قليل المنة طيب الريح اعلم ان هذا ليس تعديلا  
 بتمام العلة بل ببعض منها لان المنة لا يرد له لانه هدية قليلة نافعة يتأذى  
 المهدي بردها **عقبة ابن عامر** رضه عن روى مسلم عنه قيل ما رواه عن النبي **دم**  
 خمسة وخمسون حديثا في الصحيحين سبعة عشر الفرد البخاري بحديث و  
 مسلم بنسقة من علم الرتي اي ربي السهم ثم تركه كلمة ثم هنا للتراخي في  
 المرتبة يعني مرتبة الترك متراجحة عن رتبة العلم عليه وليست التراخي  
 في الزمان لان التارك عقيب العلم يكون تاركا للجنة ايضا فليس هنا  
 اي من عامل سننا **عايشة** رضي الله عنها روى البخاري عنها من عرضا  
 ليست لاحد اي غير مملوكه له فهو احق بتلك الارض اي بملكها لكن اذن  
 الامام شرط له عند ابى حنيفة رحمه الله وخالفه صاحباه والشافعي واحمد  
 رحمهم الله فحجبت باطلاق الحديث اجاب عنهم باه قوله لم يس للراء الا ما طابت به  
 نفس امارته بدل على اشتراط الاذن فيحمل المطلق عليه وفي قوله **دم** عارضا  
 الى ان التحج وهو نصب الحجارة في الارض المباح للماعلام غير كاف  
 للملك لانه يكس بعمارة **عايشة** رضه روى مسلم عنها من عمل عملا  
 ليس عليه امرنا يعني احدث فعلا في لقا لدينا فهو رد اي مردود **ابو هريرة**  
 رضه روى مسلم عنه من غدا الى المسجد اي ذهب اليه في الغداة او راح اي ذهب اليه  
 بعد الزوال اعتد الله اي هبته له في الجنة نزل لا بضم الزاء وسكونها ما بهتاء

اتفقا على التراخي

اما راجع الى الفعل  
 اولا من



للضيف يعني عادة الناس ان يقدموا طعاما الى من دخل بيوتهم والمسبح بيت الله  
 فمن دخل في اى وقت كان من ليل او نهار يعطيه اجره من الجنة لانه اكرم الاكرمين  
 ولا يضيع اجر المحسنين كلما عدا اوراج وهذا يدل على امة المراد منه قوله غدا الى المسجد  
 اوراج اعتياده على ذلك ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما روى مسلم عنهما  
 من غشنا اى لم يرد خيرنا فليس منا قال ابو هريرة رضي الله عنه قال في من مر على  
 صبرة طعام فادخل يده فيها فالت اصابعه بلغا فقال يا هذا يا صاحب الطعام  
 قال اصابت السماء اى المطر يا رسول الله فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى  
 يراه الناس ابن عمر رضي الله عنهما روى مسلم عنه من فاته صلاة العشاء قبل  
 المراد به فواتها مطلقا لكن الاظهر ان يراد به فواتها بالعمد لانه جاء في رواية  
 البخارى من ترك مكان من فاته قال النووي معنى فواتها عنه ان لا يصليها  
 في وقتها المختار وقيل ان لا يصليها وقت غروب الشمس فكانما فوتر على بناء الجمهور  
 اى نقص اهله وباله بالنصب مفعول ثان لوتر على التوسع اى في اهله او يميز  
 وروى بالرفع في يكون النقص صفة الاهل شبه النبي في من فاته  
 العصر فخر ان من ضاع اهله وباله للتفهم والافقائت الثواب في المال  
 اخوة اخر من فاته الاهل والمال وقيل معناه يترك حذره من فواتها كذره  
 من ذهابها ابن عمر رضي الله عنهما روى مسلم عنه من خرج عن اخيه اى كشف  
 كربة وبهي شدة الغم وتنويزها للتحقير وهذا الكشف اعم من ان يكون بماله او  
 مساعده ولو كانت برأيه او اشارته من كرب الدنيا فخرج الله عنه كربة  
 تنويزها للتعظيم على موجب لطف الله العظيم من كرب يوم القيمة فيدبه  
 لان كرب الدنيا في جنب كرب الاخرة كانهما ليست بكرب حتى تذكر معها  
 ابو موسى الاشعري رضي الله عنه اتفاقا على الرواية عنه من قاتل لتكون كلمة  
 الله هي قوله لا اله الا الله هي العليا هو ثابت الاعلى فهو في سبيل الله  
 تقديم هو تفيد الاختصاص فيفهم منه ان من قاتل للدنيا فليس في سبيل الله  
 في الحقيقة ولا يكون له ثواب العزاة اعلم ان من قاتل لاجل الجنة من غير  
 خطور بباله اعلاء الكلمة فهو في حكم المقاتل للاعلاء لانه المرجع فيها واحد

صبرة بالترك  
 ج

حل في فضيلة ازالة الكرب

وهو رضا الله تعالى ولو كان القتال لاجل الجنة محلا للاخلاص لما رغب اليها النبي  
 عم في الجهاد روى انه قال في غزوة بدر قوموا الى الجنة عرضها السموات والارض  
 فالقوا واجدوا من الصحابة التراب التي كان يأكلها وقال لمن جئته انا حتى اكل  
 ثم انا في انها لجودة طويلة فقاتل مع المشركين حتى قتل في لنا بحث اى وهو  
 ان هذا القصد هل يشترط مقارنته ساعة الشروع في القتال او يكفي عند  
 التوجه اليه فيقول القصد الثاني كاف لانه ثبت في الصحيح ان من جئته فرسا  
 لان بغرويه فله ثواب مقدار ما يشرب ويأكل ويشترى لك الفرس اى يرسل الفرس  
 والحال اذ ينة الغزوة في كل وقت بطعمه ويسرله ويحرك معدومة ولاه اول القتال  
 حال ديشة ولو كان القصد شرطافيه لكان حرجا كذا في شرح الاحكام الاخلاص  
 ابو هريرة رضي الله عنه روى البخارى عنه من قال يا خير من يونس بن متى لعن المليم  
 وتشديد التاء المشناة من فوق مفتوحة قبل هو اسم ام يونس عم كذا في جامع  
 الاصول لفظ انا راجع الى القاتل يعني من رجع نفسه في البصر على يونس بن  
 متى لاجل ما حكى الله تعالى من قلة صبره على اذى قومته حتى قال لرسول الله عم ولا  
 تكن كصاحب الحوت الالة فقد كذب اى كفى كنى به عن الكفر لان هذا الكذب مساو  
 للكفر ويحتمل ان يكون لفظ انا واقفا موقعا هو ويكون راجعا الى الرسول عم  
 يعني من فضلى على يونس عم في النبوة فقد كذب لالة الانبياء كلهم متساوون  
 فيها لالة النبوة شئ واحد لا تفاضل فيها وانما التفاضل باعتبار الدرجات  
 كما قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله  
 ورفع بعضهم درجات فض يونس عم بالذكر لان الله وصفه بأوصاف  
 توهم الخطا طرئته كقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه وقوله تعالى  
 اذ ابان الى الفلك المشحون سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه روى مسلم عنه من  
 قال حين سمع المؤذن المضاف به هنا محذوف اى اذانه وانا اشهد هذا  
 معطوف على مقدر يعني انت تشهد وانا اشهد تقديم انا يفيد التقوى  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضي الله  
 رباهدا استيناف فكانه قيل ما سبب شهادهك فقال رضيت وبمحمد رسولا



وبالاسلام ديناً غفر له ذنبه بحتم ان يكون هذا اجباراً والمراد بالذنب الصغائر  
وان يكون دعاء له **جابر** رضى عنه روى البخارى عنه من قال حين يسمع النداء  
اي الاذان اللهم رب هذه الدعوة الى الاذان التامة والصلوة القائمة و  
صفوها بالتامة لتتأمرها في طلب الاجابة اولاً لانها امانة من النسخ وصفوها بالقائمة  
لبقائها الى يوم القيمة اولاً امر باقامتها فتكون هي قائمة ات اي اعط محمد  
الوسيلة فسر بالنبى وم بانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عبادة الله  
وارجوان اكون ذلك والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً وهو الموعد للنبى وم  
في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً اعني ابن عباس رضى عنه في تفسيره  
اي مقاماً يحمدك فيه الاولون والاخرون وترشده على جميع الخلائق قال  
فقطي وتشفع فتشفع انتصاب مقاماً على الظرفية بتضمين ابعثه معنى اقمه  
او حال يعني ابعثه ذام مقام محمود الذي وعدته بدل من مقاماً او عطف بياض  
او صفة على ان يكون مقاماً محموداً علماً او يكون الموصول في حكم النكرة كما  
لنوف بلام العهد الذمى قال صاحب الكشف غير المغضوب عليهم وصف  
للذين لان الموصول لا يتبعين فيه فهو كقوله ولقد امر على النبي صلى الله عليه وسلم  
شفاعتي يعني وجبت كما قيل في قوله عسى ان يبعثك ربك على غضبي اي يجب كذا قاله  
الطبري وقيل انه من الملول بمعنى النزول لامن الملول لانها لم تكن محترمة قبل  
ذلك يعني استحق لشفاعتي مجازاة لدعائه يوم القيمة فان قلت شفاعته  
وم يوم القيمة عامة للمؤمنين فما فضيلة القائل قلت ثبت في الصحيح  
ان شفاعته وم يكون على طرق شتى والمؤمنون متفاوتون فيها بعضهم  
يدخل في شفاعته لدخول الجنة بلا حساب وبعضهم في شفاعته لعدم دخول  
النار وبعضهم في شفاعته للاخراج من النار وبعضهم في شفاعته لرفع  
الدرجات وبعضهم لا يدخل في شفاعته والمفهوم من الحديث ان شفاعته  
تكون نازلة للقائل وهذا القدر يكون ترغيباً للدعاء واما من اي قسم  
يكون شفاعته فعلمه مفوض اليه **ابو هريرة** رضى عنه اتفاقاً على الرواية عنه  
من قال حين يسمع ويحيى بحسبى سبحان الله مصدر منصوب بفعل واجب انما

ان شفاعته مفوض اليه على رضى عنه  
منه اعطى ونكره على التخصيم مطلقاً على

اي كج

اي اسبح سبحان الله ومحمده الباء فيه للمقارنة والواو زائدة اي اسبح تسبيحاً  
مقارناً لمحمده او يقال هي غير زائدة تقديره وابتداء بمحمده مائة مرة لم يأت احد  
يوم القيمة بافضل مما جاء به اي من ثواب التسبيح وانما قيدناه به لانه قال في التمهيد في  
الحديث الذي بعده لم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه في الدنيا  
والتوفيق بما قلنا الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه سواء كان الزائد من التسبيح  
او غيره فان قلت كيف يستقيم هذا الاستثناء والقائل بمثل ما قال لا يكون  
جائزاً بافضل مما جاء به قلت التقدير لم يأت احد بافضل مما جاء به او بمثله  
الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه او تقول اوفيه قوله او زاد عليه بمعنى الواو  
كقوله مائة الف او يزيدون او تقول الاستثناء منقطع يعني لكن  
رجل قال مثل ما قال فانه ياتى بما وية او زاد عليها فانه ياتى  
بافضل منه **ابو ايوب** الانصاري رضى الله عنه اتفاقاً على الرواية عنه  
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ  
قدبر عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد بفتح الواو معوف  
يقال للواحد والجمع كذا في الصحاح السمعيل وهو ابن ابراهيم الخليل  
وم خصص ولده بالذكر لشرفه وكونه بالعباد **ابو هريرة** رضى عنه اتفاقاً  
على الرواية عنه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو  
على كل شئ قدبر في يوم مائة مرة كانت له عدل بكسر العين بمعنى المثل عشر  
رقاب اي ثواب عتق عشر رقاب وهي جمع رقية فاة قيل ذكر فيما سبق  
للتمهيد المذكور اذا كان عتق اربع رقاب وفي هذا الحديث اذا كان  
مائة عشر رقاب فما الوجه قلنا يجعل الحديث السابق متأخراً في الورد وللشأن ان  
يزيد في الثواب قال النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم هذا اجر المائة ولو زاد عليها  
ازاد الثواب وليس هذا امثاله من الحدود التي لا يحسن تجاوزها وهذه المائة  
في اليوم اغم من اذ يكون متواليه او متفرقة لكن الافضل ان يكون متواليه  
واذ يكون في اول النهار لتكون حوزاً في جميع نهاره وكنت له مائة حسنة ومجبت  
عنه مائة حسنة وكانت له حوزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يحسبى ولم يأت

مطالع  
عن ثواب التسبيح



احدهما افضل مما جاء به الارجل عمل اكثر منه باقى عمل كان من الحسنات ومن قال سبحان الله  
 وحده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وانه كانت مثل زبد البحر فان قلت جعل التسبيح  
 ماحيا للبيئة مقدار زيد البحر والتهليل ماحيا لها مقدار معلوم فيلزم منه انه يكون  
 التسبيح افضل وقد قال ثم افضل الذكر لا اله الا الله قلت ذكره مقابلته التهليل  
 عتق عشرين رقاب ويعتق رقبة يكفر جميع خطاياه لانه يعتقد به من النار وذلك لا يكون  
 الا بعد نحو الذنوب كلها وبفضل عليه عتق باقى الرقاب وكونه في حرز  
 من الشيطان وغيرهما طارق بن اشيم رضى عنه روى مسلم عنه طارق بكسر الراء  
 وبالقفاف واشيم بفتح الهزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء المشناة  
 من تحت قيل ما رواه عنه النبي ثم اربعة عشر حديثا انفرد مسلم منها بحديثين  
 من قال لا اله الا الله وكفر بما يقبض على يناذ الجحول من دون الله انما صر  
 مع انفراده مما قبله اهما ما ثبتانه حرم ماله ودمه اى التوضى لهما الا ان يكون  
 الحق وحسبه على الله تعالى اى في الاخرة فيما يخفيه من الاخلاص وغيره كذا فتره  
 النووى وقال الشيخ الشرح فيه لف ونشر قوله حرم مرتب على قوله قال و  
 قوله وحسبه على الله مرتب على قوله وكفر بغيره من انكره قلبه بما يقبض من  
 دون الله فان ذلك لا يقدر على ثوابه الا الله له هنا كلامه لكن اولوية  
 التوجيه الاول غير خفية لانه هذه العبارة لا تستعمل في معنى اعطاء الجزاء قال القاضي  
 عياض الحديث في حق غير الموحدين لانهم يدعون اولادهم الى عبادة التوحيد فاذا قالوا  
 يحكم بسلامهم ثم يؤفرون بالشهادة الاخرى فان اتوا فيها ونعت والى  
 يحكم بارتدادهم الى هنا كلامه لكنه غير مدلل لانه لا يحكم بسلام احد الا بعد  
 الشهادة بين لما روى انه قال اؤت ان اقاتل الناس حتى يؤمنوا  
 بى وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصيوا منى وما شئهم واموالهم بل الوجه  
 ان يجعل الحديث عامنا ويقدر فيه الشهادة الاخرى انما لم يذكرها التقاء  
 بذكرها في مواضع ابو هريرة رضى عنه روى البخارى عنه من قام رمضان  
 اى اجبا ليا ليه بالعبادة غير ليلة القدر تقدير او معناه ادى التراويح  
 فيها ايمانا اى تصديقا لثوابه واحتسابا اى اخلاصا نصيبها على الحاكبة

واما ما رواه ابو هريرة رضى عنه روى البخارى عنه من قام رمضان

سبب ليلة القدر لانها ليلة  
 تقدر الامور وقضاها في قمار  
 الله تعالى في كل يوم

والنعم من رب غفران الذنوب على ثلثه  
 اشياء يجتمع في شهر رمضان وهو  
 قيامه وصيامه وقيام ليلة القدر  
 فانه حصل الجميع من شخص واحد كمال  
 يكون عمله بعد ان يقال ان واجلا  
 من يكون الذنوب ويكونه انما  
 يدع الذنوب انما

او على انه مفعول له غفر له ما تقدم من ذنبه ابو هريرة رضى عنه روى البخارى  
 عنه من قام ليلة القدر اى اجبا بما تجزى عن قيام رمضان ايمانا واحتسابا  
 غفر له ما تقدم من ذنبه فان قلت ليلة القدر غير معلومة فكيف يتصور اجبا  
 قلت لعل المراد به الترخيب على اجبا ليه لانه رمضان بوجه اخر لانها تحفة فيه وتجرد  
 اجبا لها موازين لاجبا ليه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا  
 غفر له ما تقدم من ذنبه ورواية الاقلية في بضم الهزة وسكون القاف  
 وكسر اللام وسكون الياء المشناة من تحت وبالشين المعجمة والياء المشناة  
 بعدها من بضم ليلة القدر ابو هريرة رضى عنه روى مسلم عنه من قيل دون  
 ماله اى مات في مكان قريب منه من الدنيا وهو القرب فقدم الواو مكان  
 النون فهو شهيد وفيه جواز مقابلة قاصد المال بغير حق قل ذلك او كثر  
 وقال بعض اصحاب مالك لا يجوز ان طلب قليلا والحد يث باطلا فحج  
 عليهم وكذا حكم الدافع عنه نفسه واهله يكون شهيدا ابو هريرة رضى عنه روى  
 مسلم عنه من قيل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو  
 شهيد ومن مات في الطاعون هذا الجار والمجرور حال او يكون  
 في معنى باء السببية لقوله دم دخلت امرأة النار في هرة ر بطرتها  
 اى بسببها قال النووى الطاعون فروح يخرج مع الرئيب في الابطاب  
 والاصابع وفي سائر البدن يسود ما حولها او تحضر او يحمر واما ما رواه  
 الوباء بالمد والقصر فليل هو الطاعون والصحيح الذي قاله المحققون  
 انه مرض بكثرة الناس ويكون نوعا واحدا فهو شهيد ومن مات في  
 البطن اى في داء البطن كالاسهال والاستسقاء وغيرهما فهو شهيد  
 ومن غرق بكسر الراء فهو شهيد اعلم ان الشهداء ثلثة انواع شهيد  
 في حكم الدنيا والاخرة كالمقنول في الجهاد بشرط ان لا يرتب ومن قتله  
 المسلم ظلل ولم تجب بقتله دية على ما عرف في الفقه وشهيد في حكم  
 الاخرة وهو الثواب وان لم يمان ثواب القسم الاول كالمذكورين في  
 الحديث ما عدا المقنول قيل انما ثبت لهم ثواب الشهداء لشدة هذه

ليلة نصيب مفعولا به لا فيه مفعولا به  
 هو من شهيد الياء من قام بفتح  
 وبع (عليه) وبعيد الشين المعجمة  
 وحت بافتحة ما شتم مؤذنه  
 وطلعا على اى رضى عنه

مات كاشفا في مرض الطاعون انما



الموتات وشربه في حكم الدنيا من سقوط الفسل ولا يكمل ثوابه لمن قتل في الحرب بغير  
وقد غل في الغنمة **ق** ابو قتادة رضي عنه اتفاقا على الرواية عنه من قتل فينبأ قاله  
عامر بن سفيان باعته بابل اليه له عليه اي على قتله بينه فله سلبه وهو على القتل  
ومعه من ثياب وسلاح ومركب وجنب ينادي بين يديه واماما كان مع غلامه على  
دابة اخرى فليس سلب كذا قاله النووي استدلالا في الحديث على ان السلب  
للقاتل واذا كان من لاسهم له كالمراة والعبد والصبي وقال ابو حنيفة رحمه الله  
السلب غنمة لا يكون للقاتل اذا لم ينقل الامام به والحديث محمول على التفتيل  
جمع بينه وبين حديث اخر وهو ليس لك من سلب قاتلك الا ما طابت به نفس  
امامك **ح** عبد الله بن عمر رضي عنه روى البخاري عنه قيل ان كان عالما حافظا  
مارواه عن النبي وم سبعة حديثا في الصحيحين خمس واربعون الف والبخاري  
بثمانية ومسلم بعشرين من قتل معا هذا بكسر الهاء من عاهد مع الامام على ترك  
الحرب ذميا كان او غيره وروى بفتح الهاء اي من عاهد الامام لم يرج روى بفتح  
حرف المضارعة وضمرها وفتح الراء وكسر باقيا قال راجح يرج وراجح وراجح  
يرج اذا وجد راجحة شئ راجحة الجنة وان رجحها الوافيه للحال يوجد من  
مسيرة اربعين عاما عدم وجدان رجح الجنة كناية عن عدم دخولها فباء ول  
بالمسخر ويجوز اذ يقال من دخل الجنة يجد رجحها في الموقف حقيقة فيستخرج  
منه ومن قاتل معايدا جرم من تلك الراجحة **م** ابو هريرة رضي عنه روى مسلم  
عنه من قتل وزعة هي بفتح الزاء والعين المجتهدين ذويتين وسام ابراهيم  
في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة  
لدون الاولى اللام فيه زائدة اي حسنة يكون اقل في الحسنة الحاصلة في اول  
الضربة وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية قوله  
كذا وكذا يحتمل ان يكون لفظ الراوي كانه نسي الكلمة فكنى بكذا وكذا عنها  
واذ يكون لفظ دم وقديين المكني عنه في حديث جابر رضي عنه من قتل وزعة  
في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية سبعون وفي الثالثة دوة ذلك  
وانما كان الاول ضربا اكثر احوالا لان اعدادها مطلوب فلواراد ان يضربها

ضربات

ضربات ربما هربت وفات قبلها المقصود روى البخاري في صحيحه عن ام شريك انه **م**  
امر بقتل وزعة قال كانت تنفخ على ابراهيم **م** حين التي في النار لتعمل بهذا الحد يث  
صدر بياننا على ان جملتها على الاستاثة **ق** ابو هريرة رضي عنه اتفاقا على الرواية عنه من  
قذف مخلوكه اي رياه بالزنا وهو بري مما قال الوافيه للحال وصحبه قال راجع الى من جلد يوم  
الغنمة اي ضرب حدة في الاخرة وامان الدنيا فلا يجلد لان شرط حد القذف احصاء المقدور  
والعبد ليس محصيا وكذا لو قذف مملوك غيره الا انه يعز فيه دون مملوكه الا ان  
يكون كما قال اي الا ان يكون المملوك كما قال القاذف فلا يجلد في الاخرة  
قال الطيبي هذا الاستثناء مشكل لان قوله هو بري يا اباها اللهم الا ان ياؤل ويقال  
وهو بري اي في اعتقاده الا ان يكون المقتذوف كما قال القاذف لا كما اعتقده  
فلا يجلد لكونه صادقا فيه اعلم ان قوله وهو بري ليس لاحترار لالة المولى  
لو قذف مملوكه وفي اعتقاده انه غير بري تجلد ايضا الا ان يكون كما قال بل  
جوى نظر الى الغالب لان المولى يعتقد براءة مملوكه ولا يمسكه اذا علم انه  
زان **ق** ابو مسعود عقيبته بن عمرو الانصاري رضي عنه اتفاقا على الرواية عنه  
من قرأ بالابنين من سورة البقرة الباء زائدة والآيتين منها من الرسول  
الى اخر السورة في ليلة كفناه بتخفيف الفاء من كفى بمعنى اغنى او بمعنى  
دفع فمن قبان تلك الليلة او من الشيطان او من الآفات لما فيها من الدعاء  
والايمان بالكتب والرسول **ق** الربيع بضم الراء المرحلة وفتح الباء  
الموحدة وكسر الباء المشددة المشناة من تحت وبالعين المرحلة بعد ما بنت  
معوذ بتشد بالواو وبالذال المعجمة على صيغة اسم الفاعل بن عفر  
رضه عنه وهي بفتح العين المرحلة وسكون الفاء بعدها ام يعوذ وكافة يوف  
برها قيل كانت الربيع انصارية من المبايعات تحت الشجرة ماروته عن  
النبي وم احد وعشرون حديثا في الصحيحين ثلثة احاديث احدها متفق  
عليه وهي هذا والباقيان للبخاري قالت ارسل النبي وم غداة عاشوراء  
الى فرى الانصار بهذا الحديث من كان اصبح صائما فليتم صومه وهذا الامر  
للموجب لانه وم قاله بعد ما فرض صوم عاشوراء ومن كافة اصبح مفطر فليتم

لفظ كاف يجوز ان يكون  
لانه قد اصبحت افاد معناه  
كذلك الثانية ويجوز ان لا  
يكون الحكم

روى انه ابراهيم وم اي القى  
في النار جعل كل شئ يطبق النار  
عنه الا وزعة فانه كانه ينفخ في نار  
الحشر

فانه قيل قوله وهو بري مما قاله  
حالة والا فوال شروط فانه قال  
جلد يوم الغنمة بشرط ان يكون بريئا  
وغيرهم منه ان لم يكون بريئا لا يجلد  
قائمة قوله الا ان يكون بريئا لا يجلد  
قالوا ان ذلك مفهوم الشرط وهو  
غير معتبر في الحديث دليل على ان  
مفهوم الخالفة غير معتبر انكر  
استدلاله زان اذ لم يطابق الواقعة

لهذا كانت خواتيم سورة البقرة  
كقراءة كنوز العرش اكل اكل



بقية يومه وهذا الادراك يستحب لان امساك بقية اليوم للتأديب ومنها قسم آخر  
وهو من يصوم لاصناما ولا مظهر افهوما امور بنفس الصوم ترك بيانه لكونه  
معلوما ما ذكر في الحديث ان صدر اول اليوم فلفظ كان زائدة واذا صدر  
في اسنائه فغير زائدة **ابو سعيد رضى عنه** اتفقا على الرواية عنه قال اعتكفنا  
مع النبي يوم العشرة الاوسط فلما كانت صبيحة احد وعشرين نقلنا متاعنا  
الى بيوتنا فاننا النبي يوم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه بفتح  
الكاف موضع الاعتكاف فاني رايت هذه الليلة اي ليلة القدر يعني  
ابصرتها في العشرة الاخرى فاني شربها فاطلبوها فيه **ورايته** سجداي علمتني  
ساجدا قال شارح ابصرته نفسي حال كون ساجدا لكنه ضعيف  
لان رايت على هذا لا يكون في افعال القلوب والجمع بين الفاعل والمفعول  
بلا توسط النفس من خضابها في ماء وطين قال ابو سعيد رضى عنه ابصرت  
رسول الله يوم على جبهة اشتر الماء والطين صبيحة احد وعشرين وكانت  
تلك الليلة قد امطرت السماء فوكف المسجد في مصلي رسول الله يوم  
وهذا القول يدل على ان تلك الليلة ليلة القدر وانما اخفي الله ليلة القدر  
لانهم لو عرفوها لا كفوا بتعظيمها وتركوا بابا في الليالي من رمضان **ابو هريرة**  
رضي روى البخاري عنه من كان عنده مظلمة بكسر اللام اسم ما اخذه الظالم  
كذات الصالح وفي المغرب المظلمة الظلم وهذا هو المراد هنا لاجية في الدين  
من عرضه اي من تخفيره بتقصيص عرضه ذكر في الفايق عرض الرجل  
جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويتجاني ان ينقص او شئ  
هذا تعميم بعد التخصيص اي من شئ آخر كذا ماله او المنع من الانتفاع  
به والذمي والمسا من ملحقات المسلم في غير العرض لان نقص عرض  
الفاسق بغيبته جائز فنقص عرض الكافر اولى ان يجوز فليحمله منه  
اي ليطلب من اخيه ظم اليوم اراد به حيوة الدنيا من قبل اذ لا يكون  
دينار ولا درهم اي من قبل يوم القيمة لانه الدينار والدرهم لا يوجد ان  
فيه وفيه اشارة الى ان التحلل قد يكون ببدل قال الشيخ الكلاباذي

واما

واما ما روى عن النبي يوم انه قال اذا اعتاب احدكم اخاه فليستغفر له فانه  
كفارة فمعناه اذا لم يبلغ المعتاب خبر غيبة فاذا بلغ فعليه ان يستغفر له  
ان كان له عمل صالح هذا استيناف جواب عن قال فكيف الحال اذا لم يكن  
دينار ولا درهم هناك اخذ منه بقدر مظلمة يعني اذ كان ظلمه شديدا يؤخذ  
من عمله كثر او اذ كان قليلا فعليه ان يتعرف بمقدار ما مفرضة الى الله وان  
لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحل عليه كتمان يكون الماء خوذ  
نفس الاعمال بان تجتهد فتصير كالجواهر وان يكون ما اعد لها من النعم  
اطلا فالسبب على المسبب فان قلت هذا ينافي قوله ولا تنزل  
واذرة وزراخرى قلت الظالم في الحقيقة مجزئ بوزر ظلمه وانما اخذ من  
سيئات المظلوم تخفيفا له وتحقيقا للعدل ففني الآية ان واحد الوقال  
لاخر اجمل عنك وزرك لا يؤخذ به في الاخرة **ابو هريرة رضى عنه** اتفقا  
على الرواية عنه من كانت له ارض فليزرعها او ليعملها اي ليعملها اخاه  
ليستغفر بها فان لم يكن له اخوه من قبول العارية وقيل معناه ان له صاحب  
الارض من الزراعة والمخبة فليملك ارضه فيكون الامر على الوجه  
الثاني للتوزيع وفيه استحباب النفع للخلق **ابن عمر رضى الله**  
روى البخاري عنه من كان خالفا فليحلف بالله ان لا يصمت فانه لما ادرك  
عمر رضى وهو يحلف بابيه وفيه نهى عن الحلف بغير الله لان الحلف يقتضي غاية  
تعظيم المحلوف به والعظمة مختصة بالله تعالى حقيقة فلا يصح ان يحلف به غيره واما  
قسم الله تعالى ببعض مخلوقاته كالبحر والشمس ونحوهما ففعله الاضمار  
اي ورب البحر او نقول اليمين من العبد انما يكون لترجيح جانب صدق  
ويمين الله تعالى ليس كذلك لانه صادق قطعا وانما وقعت اليمين  
في كلامه على مجرى عادة عباده تنبيه الشرف ما شاء من مخلوقاته **ابن عمر**  
رضي عنه اتفقا على الرواية من كان دبح قبل الصلوة اي صلوة العبد فليعد اي  
اضحية استدلل به ابو حنيفة على ان الاضحية واجبة ووقتها بعد الصلوة في المص  
وقال الشافعي انها سنة ووقتها بعد ارتفاع الشمس صلى الامام اولو الحديث حجة

اراد من المخة العارية رضى

رب الخياط وهو يبيع في الكعب  
ويحلف بابيه محسن

واما امر القوم فانه يجوز لهم النذر  
بعد طلوع الشمس عند الاضحية و  
يجوز ما لم يفسد النذر  
المذكور في النذر



قال الشيخ الشارح فانه قلت لو اخرجت الصلوة لعذر في يوم النسخ الجوز الذي عند جنيعة  
 في اليوم الاول ام لا اجيب بان ذلك لا يكون الا بعد الزوال والصلوة احكام ولم اظفر بنقل  
 على جوازه ولا على غيره اقول كيف فات عنه ما ذكر في المحط الامام اذا اخرج الصلوة يوم العيد  
 ينبغي ان يؤخر والا لكانت في وقت الزوال فان كانت صلوة الامام سهوا او عدا اجازت  
 لهم التضيعة في هذا اليوم ولو خرج الامام الى الصلوة في العدا وبعد الغد فمن خفي فيه قبل ان  
 يصل الامام اجزاه لانه فات وقت الصلوة على وجه السنة **سيرة** بفتح السين المهملة وسكون  
 الباء الموحدة بن معبد بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة الجهمي  
 رضى بضم الجيم وفتح الهاء منسوب الى جهينة وهي قبيلة قيل رواه عن النبي ثم تسعة عشر  
 حديثا انفراد مسلم عنه بهذا الحديث من كان عنده شيء من هذه النساء اللاتي تمنع  
 على بناء الجمل هكذا وقع في جميع النسخ اى تمنع بها فحذف بها لدلالة الكلام عليه  
 او يقال تمنع بمعنى تنبأ شرفيلجئ سبيلها اعلم ان نكاح المنقة هو تمنع المرأة لا اجل  
 قال النووي رحمه الله انه كان حلالا قبل خيبر ثم حرم يوم خيبر ثم ابيح يوم فتح مكة ثم حرم بعد  
 ثلثة ايام ثم حرم ما مؤيد هذا هو الرواية المختارة في الروايات المختلفة فيه وقال شارح  
 احكام الاحكام اجمع العلماء على تحريم هذا النكاح الا الروافض فيمكن بقوله **فما**  
 استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن وما حكمه بعض الحنفية **عنه** بالكنية جوازه  
 فخطا **عبد الرحمن** ابن ابي بكر رضى قبل ان اسلم عام الحديبية وكان اسمه عبد الكعبة  
 فسماه النبي ثم عبد الرحمن كان اسن ولد ابي بكر رضى رواه عن النبي ثم ثمانية  
 احاديث اخرجت في الصحيحين ثلثة احاديث متفق عليها احدها هذا من كان  
 عنده طعام اثنين فليذهب بشاكت قال الراوى كان النبي ثم يوزع الصحابة  
 اصحاب الصفة لكونهم فقراء على الصحابة ويقول الحديث وقال الشيخ الكلاباذي  
 معناه طعام الاثنين بقدي الثلثة وبزبل الضعف عنهم لانه يشبههم فانه مذموم  
 كما قال ثم اكثركم شيعا في الدنيا اطول لكم جوعا يوم القيمة والمقصود  
 من الطعام ان يكون غداء كما قال عليه السلام **تسبب** بن ادم الكلمات  
 يقتضين صلبه وعنه هذا قال بعض الفقهاء الطعام ينبغي ان يحمل  
 الانسان لان يحمل الانسان قال النووي العبارة في جميع نسخ مسلم

صدقة المتعة ان يعقد الرجل  
 لا يحل في هذه العشرة  
 لا تمنع بكاء ولا تمنع بكاء اجاز او  
 تمنع نفكرا اجاز او تمنع نفكرا  
 وكان ذلك سببا في نسخ النسخ

النسخ  
 فاما ما رواه ابن كثر قد اوردته  
 لكم الامتناع من النساء  
 ان الله تعالى حرم ذلك في  
 يوم القيمة وتبين

باب النسخ

فليذهب

هب

فليذهب بثلثة ووقع البخاري فليذهب بثالث قال القاضي هذا هو الموافق  
 لسياق الحديث قلت والذي في مسلم له وجه ايضا فقديره فليذهب في تمام  
 ثلثة كما قيل في قوله تعالى وقد رويها افواهها في اربعة ايام اى في تمام اربعة ايام فليذهب  
 في اخراج المصنف الحديث مما اتفقا عليه شتبا ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب  
 بخامس **دس** يعني كان طعام الاثنين كافيا للثلثة يكون طعام الاربعة كافيا  
 للسته فلذا قال فليذهب بخامس **دس** وشك فيه الراوى فقال او كما قال  
 يعني اذا قال النبي ثم المعنى السابق يقول آخر غير القول المذكور فان قلت قد جاء في رواية  
 صحيح مسلم طعام الاثنين يكفى الاربعة وطعام الاربعة يكفى الثمانية فما التوفيق قلت  
 يجوز ان يثبت هذا الاختلاف من اقتضاء المقام بحسب كثرة الفقراء وقلة ثمنهم و  
 تفاوت مراتب التعدي **ابن عمر** روى البخاري عنه من كان في حاجة  
 اخيه اى قضاء حاجة كان الله في حاجة اى في قضاء حاجة قال الشيخ الشارح  
 كان لتقرير الخبر على الاسم اما دسا نحو كان الله عليهما حكيم او منقطعا كما في زيد  
 فانما وبان في معنى صار نحو كان من الكافرين وزائدة وتامة وبهنا لا يصلح لكل  
 مما ذكرنا والذي يظهر ان كان الاول كناية عن معنى سعى لان السعي في الحاجة  
 يستلزم الكون فيها فيكون ذكر اللازم وارادة الملزوم وكان الثانية  
 بمعنى قضى ذكر بلفظ كان للمشاكلة يعني من سعى في حاجة اخيه قضى الله في حاجته  
 اقول الاستمرار والافتقار انما يفهم من القرابين لامن كان وبهنا الغرض  
 بيان كون الاول سببا للثاني فقط فان تكرر السبب تكرر المسبب والافلا  
 وانما لم يقل من قضى حاجة اخيه استعار ابا ان قضاء الحاجة انما هو من الله تعالى  
 وليس من قبل العبد الا المباشرة به والكون فيه وفي آيات لفظ كان دوة يكون  
 اشارت الى انه ما يشهد الاهتمام بتحقيقه في الزمان الماضي لغاية حسنة على السعي  
 هو العمل بالكسب كذا قاله الجوهرى والكون في الحاجة اعم من السعي فيها فاية واغنية  
 الى تخصيص العام بالكناية والتعظيم السبب بالمراد وانفع للعباد **ق** جابر رضى عنه  
 اتفقا على الرواية عنه من كان له شرك **بكر** الشين اى نصيبه في ربة بفتح الراء  
 وسكون الباء الموحدة اى منزلة او نخل فاراد احد الشريكين بيع نصيبه



فليس له ان يبيع حتى يؤذن اي يعلم شريكه ارادة بيعها شريكه انه يريد البيع فانه  
رضي اخذ اي ان شاء شراء فاشتره وانه تركه اي ان لم يشاء لم يشتريه وانه لم يشتريه  
فاذا باع ولم يؤذن فهو احمق به اي باخذه بالشفعة فعلم منه ان المراد من النخل في  
الحديث ما كان تابعا للمار من لان الشفعة انما تثبت في العقار وفي ذكر الشريك  
مطلقا دلالة على ثبوت الشفعة للذي على المسلم وهو ذهب الجمهور وقال  
احمد بن الحنفية والحدث حجة عليه اعلم ان النفي فيه بمعنى النهي وهو محمول  
على الكراهة بمعنى يكره بيعه قبل اعلانه لشريكه وهذه كراهة تنزيه لان فحجه  
باختبار توهم ضرر الشريك وقد لا يضره فان قلت قد جاء في رواية لا يحل له  
ان يبيع وهو يدل على حرمة قلنا الحلال بهنا بمعنى المباح والمكروه يصدق  
عليه ليس بحلال على هذا المعنى لانه المباح ما استوى طرفاه والمكروه راجع الى ترك  
ابو سعيد رضي الله عنه روى مسلم عنه من كان معه فضل ظهر اي ابل قوي زائد  
عنه حاجته فليعده به على من لا ظهر له المراد به ان يواسي الراجل ويعينه باركابه  
على ظهره وهو قد يحصل بالاعود وانما عجز عنه بالعود لان الغالب في حال من  
لا مركب له التأخر عن الرفقاء وقواساته تحصل بالعود ومن كان له فضل  
من زاد فليعده به على من لا زاد له اراد به الاحسان عليه عجز عنه بالعود لما ذكرناه  
ولم نذكره اسما بنت لبي بكر رضي عنها روى مسلم عنها قيل اي الكبريت عابثة  
اسلمت قد بما بمكة ماروة عن النبي ثم ثمانية وخمسون حديثا لها في الصحيحين  
اشان وعشرون للنبي روى منها خمسة ومسلم اربعة قالت قدم النبي ثم بمكة  
عام حجة الوداع وكان متعاسقا معه الهدي وكان المتعقون معه ثم  
بعضهم ساق وبعضهم لم يسق فقال ثم من كان معه هدي وساق فليقم  
على احرامه بضم الياء اي ليقم نفسه على احرامه ولا يحل له شئ مما حرم فيه ومن  
لم يكن معه هدي فليحلل بفتح الباء وكسر اللام اي ليحلل بعد افعال العمرة  
ثم ليحلل بالجمع وبالحدث عمل ابو حنيفة رضي الله عنه وقال الشافعي للحرم ان يحل  
بعد فراغه من افعال العمرة سواء ساق معه الهدي او لم يسق ابو بكر رضي  
انفقا على الرواية عنه قبل ان كان من موال النبي ثم مارواه عن النبي ثم ما شان واشانه

فيه

وما زال يصلي الله عليه وسلم يرفق بآفته  
احد في اخره فانه لما خلب صلى الله  
عليه وسلم في حجة الوداع قال الناس  
خذوا عن من سلككم فليقلوا انكم لم يبق  
على هذا اطلق يودع الناس فقلوا  
هذه حجة الوداع سواء كنتم

وثلثون

في ذكر المذبح

وثلثون حديثا في الصحيحين اربعة عشر انفرد البخاري بخمسة ومسلم بواحد قال مذج  
رجل رجلا عند النبي ثم فقال ثم من كان منكم ما دحا اخاه لا تحاله بالفتح اي في حالة لا بد من  
مذحه وفيه إشارة الى انه المذبح مذموم ينبغي ان يترك من غير داعية اليه وعن هذا قبل من  
مذبح فقد ذبح ثم ان دعيت اليه مصليته كنشيط المذبح والخير وايضا بالفتح الى المذبح  
وغيرهما فاذ بين ثم طريقا او ثوبا للمذبح والمذبح بقوله فليقل احب فلانا وهو  
من الحبان بمعنى الظن والله حسيبه اي مجاز به على اعماله وهو العالم بحقيقة حاله ولا  
ارزى على الله احدا يعني لا اقطع بتقوى احد ولا يزكاه عند الله فان ذلك غيب عتاده يعني  
لتضمنه معنى الغلبة لان من جزم على تركية احد عند الله فكأنه غلب عليه في معرفته احب  
وهذا تأكيد لقوله احب كذا وكذا مفعول ثان لا حسب المتقدم اذ كان يعلم  
ذلك اي كونه موصوفا بما مذحه وجراؤه مخذوف بقرينة قوله فليقل قال الشيخ الشارح  
فانه قيل الحبان يستعمل في المظنون والعلم في الجرم فما وجه جمعها قلت العلم بهنا بمعنى  
الظن فقال الشافعي في هذا كلامه واقول لا منافاة بل في كون العلم بمعنى الجرم معنى  
لطيف وهو التضييق في رخصة المذبح لان المذبح اذ كان تجزئ ان ما قاله موجود  
في المذبح لا يقول في مذحه على وجه اليقين لئلا يفتر المقول له وان لم يكن جازما  
علا لا يمدحه ابو هريرة رضي روى مسلم عنه من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها  
اربعا وبه عمل الاكثر في تفويضها الى المصلي إشارة الى انها غير واجبة وقال ابو يوسف ر  
يصل بعدها ست ركعات لما روى ان النبي ثم صلى بعد الجمعة ركعتين كثيرا او العمل  
بالدليلين اولى قلنا الحديث دليل قوي في العمل به اولى في العمل بحكاية الفعل  
ابو هريرة رضي روى مسلم عنه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اي يوم القيمة  
وصفه به لتأخره عن ايام الدنيا اولانه اتوا اليه الطيب والايمن ببرصديق  
ما فيه من الاحوال والاموال فاذا شهد امر اي حضر شيئا كالمثورة والتدبير  
وغيرهما فليستكم بخير وهو كلام ثياب عليه اولى بسكت وفيه استحباب ترك الكلام  
المباح خوفا من اتجاره الى المكروه او الجناح وقد قال ثم من حسن اسلام المرء  
ترك ما لا يعينه فضالة بفتح الفاء وبالضاد المعجمة بن عبيد وهو بضم العين المعجمة  
وفتح الباء الموحدة بعدها الباء المشناة من تحت قبل ان كان من بايع تحت الشجرة



ثم سكن دمشق وصار قاضيا فيها معاوية رضى الله عنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان من لم يمت من بعد النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذ من بشدة  
 النون اى في مبايعته ما فيه الرتوا الا مثلا بمثل وفيه منى عن المفاضلة اعم من اذ يكون  
 في القدر اذ في الاجل واما سقوط الممانعة في الجدة عرف بقوله عم جديها وورثها سواء  
**ح** ابو هريرة رضى الله عنه روى البخاري عنه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه  
 وفيه اشارة الى اذ القاطع عنها كانه لم يؤمن بالله واليوم الآخر لعدم خوفه من شدة العقوبة  
 المترتبة على القطيعة في الجدة عرف بقوله عم جديها وورثها سواء **و** ابو هريرة رضى الله عنه اتفقا على  
 الرواية عنه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه قيل اكرامه تلقية بطلاقة الوجه  
 وتجميل قراه والقيام بنفسي خدمته وقد جاز في الرواية اذ الله لا اوجى ابراهيم دم اكرم ضيفا  
 فاعده لكل منهم شاة مشوية فاوجى اليه اليه اكرم فجله نو رافا وجى اليه اكرم فجله جملا  
 فاوجى اليه اكرم فحجر فيه وعلم ان اكرام الضيف ليس في كثرة الطعام فخدمهم  
 بنفسي فاوجى اليه الا ان اكرمت الضيف ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم  
 جاره استدلل بعض مذهب الامرين على وجوبها وذهب الفقهاء الى انها للندب وعلموا الحديث  
 على ابتداء الاسلام وقت كون المواساة واجبة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
 فليقل خيرا وليصمت **و** ابو هريرة رضى الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم  
 الحسن رضى الله عنه ارفع بن حابس فقال له عشرة اولاد يا قبيلتي واحد منهم فقال  
 عم من لا يرحم على بناء الفاعل لا يرحم على بناء المجهول روى الفضلان مرفوعين  
 على اذ يكون في موصولة او جزو ميم على اذ يكون شرطية لجواز ان يراد من الرحمة الاولى  
 الشفقة على الاولاد بقربنة ما قبله من حكاية الراوي واذ يراد اعم والمفدى يهايتل منزلة  
 اللازم اى من لا يكون من اهل الرحمة ويجوز اذ يكون كناية عما تعلق بمفعول مخصص  
 بقربنة رواية جري من لا يرحم الناس لا يرحم الله فيكون نفى رحمة الله عنه مؤلا باذ لا يكون  
 مع الفائزين السابقين بل يتاخر **و** عمر رضى الله عنه اتفقا على الرواية عنه قبل اسلام عمر  
 سنة خمس من النبوة بعد اربعين رجلا واحدا عشرة امة ارادة استبشر اهل السما بسلامه  
 مارواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وسبعة وثلاثون حديثا له في الصحابي من احد وثمانون الفوذ  
 البخاري منها باربعة وثلاثين ومسلم باحد وعشرين من ليس الحريفة الدنيا لم يلبس الاخرة

مطل اكرام الضيف طلاقة الوجه عند تلقيه  
 وتجميل قراه والقيام بنفسي

سبق

سبق تاويل مثله حديث من شرب الخمر **ب** يزيد بن الحصيب رضى الله عنه روى مسلم عنه من لعب  
 بالفرس شير وهو اسم لعب معروف عجمي مقرب وقيل اسمه على لغتهم نردو وشير معناه  
 على لغتهم خلوف فهو كمن عجمي الميم يده في الخمر يبر ودمه قبل المراد هنا الاكل  
 لانه النفس في الخمر يكون حالة الاكل غالبيا فيكون اللعب به حراما للشيبة ودم بالخمر وعليه  
 اتفق العلماء ويجوز اذ يقال النفس حقيقة غير متصورة في الخمر حالة الاكل ولله غيرها  
 لانه غير ما يوج وانما هو في خيل اذ يضاهي الفعل الي شيئين والمراد اذ هما كما قال  
 صاحب الكشاف في قوله تعالى يخادعون الله وهو الخادع اي يخادعون الله ويخدعون الناس ويخدعون الله  
 امنوا على احد الوجوه وذلك لقوة اخصاص المؤمنين بالله ذكر الله معهم وكذا هنا  
 لقوة اخصاص الدم بالخمر ذكر الخمر معه قيل سبب حرمته ومنع ان واضعه وهو  
 شايد بن اردشير اول ملوك ساسانية سببه رقتة بوجه الارض والتفيم الرباعي  
 بالفصول الاربعة والشخص الثلثين بثلثين يوما والسواد والبياض للبلبل  
 والنهار والبيوت الاثني عشرية بشهور السنة والكعب الثلثة بالافضنة  
 السماوية فيما لا تان وعليه والفضال بالاغراض التي يبيع الانسان لاجلها واللعب به  
 بالكعب فمن يلعب به يكو بهتدا في اجزاء سنة الخمر المستكة على الله **ح** جابر رضى الله عنه  
 روى مسلم عنه من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وانما لم يقل معه الاعتراف بالنبوة  
 مع انه لا بد منه لظهوره ومن لقيه يشرك به دخل النار **و** جابر رضى الله عنه روى مسلم عنه  
 من لم يجد فعليه فليلبس خفين عمل به احمد روى وقال جاز للحم لبس الخفين بدون  
 قطعها وقال الباقر لا يجوز ما لم يقطعها اسفل من الكعبين الذين في وسط القدم عند  
 مفقده الشراك لقوله في رواية اخرى فليقطعها اسفل من الكعبين ومن لم يجد ازارا من بهنا  
 وفيما قبله عبارة عن الخمر فليلبس او يلبس على احمد روى وقال ابو حنيفة لا يجوز للحم لبس او يلبس  
 الا اذ يشقه ويتنزه به عند الضرورة لقوله دم لا تلبسوا القمص ولا العمام ولا السراويل واذا ورتبه  
 ولبلاء فالعمل بالحرم اولى للاحتياط **ح** ابو هريرة رضى الله عنه روى البخاري عنه من لم يدع قول الزور  
 من عبارة عن الصائم والعمل به اى بمقتضى الزور من الفواحش فليس له حاجة اذ يدع  
 اى يترك طعامه وشربه كمن يفتي الحاجة عن عدم حسن القبول لانه الغرض من الصوم كسر الشهوة  
 وقهر النفس الامارة واذا لم يحصل الغرض منه لم يبال الله به لانه امك

مطل في حصة لعب  
 الخمر شير



عما ايج له في غير حين الصوم ولم يسك عما حرم عليه في جميع الاجبان **ح** ابو زر رضى عنه  
 روى البخاري عنه من مات من امي وبهي بطلق تارة على كافة الناس وهم امه الدعوة  
 واخرى على المؤمنين وهم امه الاجابة والثانية هي المرادة هنا لا يشرك بالله شيئا  
 هذه الجملة للحال دخل الجنة وان زنى وان سرق وفيه دلالة على ان صاحب الكبيرة  
 مؤمن يدخل الجنة وهو مذنب اهل السنة فيكون حجة على المعتزلة في قولهم انه بين  
 الامة والكفر فلا يدخل الجنة ان لم يثبت منها وعلى الخوارج في قولهم انه كافر مخلد في  
 النار **ح** عابث رضى الله عنها اتفقا على الرواية عنهما من مات وعليه صيام صام عنه  
 وليه يعني جاز صومه عنه لانه لازم عليه وبالحديث عمل احمد والشافعي في قوله القديم  
 والباقي منعه مسند آيين بقوله عم لا يصوم احد عن احد واووا الصيام في الحديث  
 بالاطعام فاة ولي الميت ان اطعم عنه سقط الصوم من ذمته فصارت كات الولى صام  
 عنه الا ان الطعام عنه انما يجوز عندنا اذا اوصاه وعندهما يجب مطلقا ومقدار الطعام  
 كما في صدقة الفطر والمغفرة في هذه الولاية مطلق القرابة وقيل المصوبة وقيل الارث  
 وهذا هو الاشبه **ح** ابو هريرة رضى عنه روى مسلم عنه من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه  
 بغزو وتوبه للأفراد لم يغزو نفسه باليتى كنت غاريا وقيل معناه تحدث النفس  
 به ارادة الخروج له وعلمتها في الظاهر اعدا الله كما قال الله له ولواراد والخروج  
 لا تعدو له عدة مات على شعبة اى على قطعة تنويزها لله بويل من اتفاق يعني في مات  
 على هذه الصفة فقد اشبه المنافقين المتخلفين عن الجهاد وقيل هذا الحكم مخصوص  
 بزمان النبى دم والظن انه عام **ح** ابن مسعود رضى عنه اتفقا على الرواية عنه من مات  
 وهو يدعوا الوافيه للحال من دون الله بذا بك النون اى مثلا لله كذا قال ابو هريرة  
 قال صاحب الكشاف لا يقال الله الا للمثل المتخالف فان قلت انهم كانوا يعظمون  
 اصنامهم ولا يبرعون انها تخالف الله قلت لما سئوا الله اشبهت حالهم بحال  
 من يعتقد انها قادرة على مخالفة الله فكيف لهم ذلك على سبيل التهنيم او يقال يجوز  
 استعماله في مطلق المثل مجازا كما لم ينس فانه موصوف لانف المرسن فجوز استعماله في كل انف  
 دخل النار قيل كل ما جاء في حق الكفار بلفظ الدخول فهو كناية عن الخلود لانها منسوبة وباد  
 فيهم **ح** عثمان رضى عنه روى مسلم عنه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله اى يعتقد

حرمادخل الجنة وفي قوله يعلم روى عن علي بن ابي طالب غلاة المرجية ان مظهر الشهادة بين يدخل  
 الجنة وانه لم يعتقد بها قال القاضى وفيه دليل لمن يرى ان مجرد تصديق الله ورسوله  
 نافع بدون النطق لان الاقرار بشرط احوال الاحكام واليه ذهب المحققون وهو  
 المروى عنه اى حنيفة والشيخ ابو المنصور الماتريدي رحمه الله وهو الصحيح والابن  
 عن الاشعري وهذا هو المحطد المنعكس كذا ذكره الشيخ الشارح ورسالته رسالتنا  
 عم مذكرة حكما داخل تحت العلم **ح** ابو هريرة رضى عنه روى مسلم عنه من منح منحة  
 بكسر الميم اى عطية وهي تركة في الجبوة وغيره وفي الرقبة والمنفعة والمراد بها  
 هنا منحة اللبس كالناقة والثاة فطيرها غير كجلبها ثم يرد بها عليك غدت  
 بصدقة الجملة خبر من والضمير الراجع له محذوف تقديره غدت تلك المنحة له  
 ملبنة بصدقة ورأى تصدقة صبورها وعقبها منصوبان على الظرفية  
 اى في اول النهار واول الليل قال القاضى بما جروا في على البدلية قبل نصفه وخبر  
 من محذوف اى جمع احوالها والوجه هو الاول **ح** عمر رضى عنه روى مسلم عنه من نام بغنى  
 غفل عن حربه بكسر الحاء ما يؤخفه المراد على نفسه من فزادة او صلوة من الليل  
 او عن سى منه اى عن بعض من حربه فقراه ما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر  
 كتب له كائما فراه من الليل يعني من فات حربه او بعض منه عن الوقت الذى  
 كان يفعل فيه ففعله في وقت آخر كتب له من الاجر مثل ما لم يغت لان تعيين ذلك  
 الوقت بما وظف لم يكن بتعيين الشرع حتى تكون بتقوية قضاء وانما كاه باعتبار  
 فعله فيه وجميع الاوقات بالنسبة اليه سواء فعلى هذا تخصيص الليل بالذكر  
 لان حرب العابدين يوجد فيه غالبا واما تخصيص ما بين الفجر والظهر فلانه وقت  
 متع قال شارح لانه كان من جملة الليل ولهذا يصح نسبة الصوم فيه اقول صحة  
 النية فيه على الاطلاق ممنوعة بل انما تنح اذا وجدت قبل نصف الليل اليوم  
 وهو الضحوة الكبرى لمصادفة اكثر اليوم النية لانه كان من جملة الليل فاة قلت  
 كان التشبيه في كائما يقتضى ان يكون الاجر فيه انقص وليس كذلك قلت هذا من باب  
 التشابه لا التشبيه لانه تعيين ذلك الوقت لم يكن بتعيين الشرع حتى يكون التقوية  
 منقضا بوقوعه ولو كان التعيين بطريق النذر يكون تشبيها **ح** عابث رضى عنه

غدت لمنحة



ما لبست

روى البخاري عنهما من نذر ان يطعم الله فليطعمه ومن نذر ان يعصى الله  
 فلا يعصه المراد من طاعة الله بهما ليست بواجبة لان النذر مفهومة  
 الشرعي اجاب المباح فلا ينعقد في الواجب ولا في المعصية لانها  
 غير مباحين اذا المباح ما استوى طرفاه وبما لبست كذلك **م** خولت بنت  
 حكيم رضى قبل هي التي وهبت نفسها للبنى **م** في قول وكانت امرأة  
 صالحه فاضله ما روت عن النبي **م** خمسة عشر حديثا انفرد مسلم بها بهذا  
 الحديث من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله **م** وهي كسبه المنزلة  
 على انبيائه وقيل المراد بها صفات الله **م** وقد جازى الاستغادة بها في قوله  
**م** اعوذ بعزة الله وقدرته التامات وصفها بالتمام لاعتبارها عن النقص والا  
 نقصان من شئ ما خلق لم يضره شئ حتى يبرجل من منزله ذلك ومنه تخصيص  
 الامن بالمكان الذي نزل فيه بامتداده الى زمان الارحال مما يقوئ الى الشائع  
**م** ابو هريرة رضى الله عنه نقل عن الرواية عنه من نسي وهو صائم مفعول نسي قد زوف  
 وهو صومه بقرينة قوله وهو صائم وما بعده قال الشيخ الشارح نزل نسي  
 منزلة اللازم لان المقصود نفس الفعل اقول المقصود نسيه صومه لا حصول  
 النسيه مطلقا حتى لو نسي غيره فاكل يكون مفعولا فاكل او شرب نزل الفعلة  
 منزلة اللازم لانه المقصود حصول الفعل فليتم صومه وفي اضافة الصوم  
 اليه اشارة الى انه لم يفطر وانما امره باتمامه الفوات ركنه ظاهرا فانما اطعمه  
 الله وسقاه هذا لتفصيل لصومه حيث لم يصف الفعل الصاوم منه  
 اليه حتى كان لم يوجد منه فعل وانما ذكر الاكل والشرب مع ان جماع النكاح  
 لم يفطر ايضا لندرة دونهما عمل اكثر العلماء بالحديث وقال مالك يفطر  
 الناسي وعليه القضاء وعليه وحمل قوله **م** فليتم صومه على اتمام صورة  
 الصوم وحمل قوله **م** فانما اطعم الله **م** على رفع الاثم وعدم المواخذه به  
 وقال احمد عليه الكفارة ايضا **م** عابته رضى الله عنها نقل عن الرواية عنها من نسي  
 الحسب بالنسيب اي من عوس عليه في الحسب بحيث لا يترك قليل ولا كثير الاكل  
 عنه عذب قال القاضي له معنيان احدهما انه نفس المناقشة هو التقديس فيه

المنقشة في الحسب والى منقشة  
 على الظرفية سمع راجد

من

بصوت مع قول القبايع  
 منقش الجاوع على الحسب

من التوبخ والثاني في مفضل العذاب وهذا هو الصحيح في الطب بجليك اما  
 السالم فهو الذي عرض عليه عمله ولا يستقصي في حاسبه وهو المراد من قوله **م**  
 فسوف يحاسب حسابا يسيرا **م** عمر رضى عنه روى البخاري عنه من نسي عليه  
 النسيحة هو البكاء على الميت بصوت مع قول القبايع يعذب روى جرير ما وروى  
 بما نسي عليه روى باثبات الباء الجارة فما موصولة او مصدرية وروى بحذفها  
 فما على هذه الرواية تعين ان يكون مصدرية اي مدة النوح عليه فاة قبل الميت  
 كيف يعذب بفعله غيره وقد قال الله تعالى ولا تزرزوا زرة وزر آخرى فلنا الحديث  
 محمول على وصية الميت بالنسيحة كما يفعل أهل الجاهلية وقد جاء في اشعارهم  
 اذا مت فاني نسي بما انا اهله وشقي على ابيات يا ام معبد في يعذب بفعله  
 لا بفعله غيره قال شارح المراد بمن نسي المشرق على الموت وبمقدومه بالصل  
 اليه في الشدة بالنسيحة عليه في سكرات الموت الى هنا كلامه لكنه ضعيف لانه جاء  
 في رواية يعذب في قبره بما نسي عليه ويجوز ان يقال انهم كانوا يخشون على الميت  
 بذكر اوصافه التي يزعجون انما حاسن ولك قبايع في الشرع كما كانوا  
 يفعلون بالخراب البلدان وبما مضى النسيان وغير ذلك فيعذب بذلك  
 الاوصاف **م** جرير رضى عنه روى مسلم عنه من نسي من الحرمان وهو مفعول مفعولين  
 احدهما الضحية المسترفية القائم مقام الفاعل العائد الى من الرفق مفعوله  
 الثاني اللام فيه لتعريف الحقيقة وهو ضد العنق بحرم الخير على بناء المجهول  
 اي صار محرما من الخير اللام فيه للعهد الذممي وهو الخير الحاصل من الرفق  
**م** ابو هريرة رضى عنه روى مسلم من يدخل الجنة ينقى نقي البياض والعين اي يصيب  
 نوره ولا يبلش بفتح الهزة اي لا يفتقر وفي بعض النسخ بضمها اي لا يرى  
 شدة قيل القنواب هو الاول وهذا انما كيد لما قبله وانما جبي بالواو  
 للتقوية كقوله لا تقصون الله ما اكرمهم ويفعلون ما يؤفرون ولا يبلش بفتح حرف  
 المضارعة واللام نسيه ولا يفتني سبائين ابو هريرة رضى عنه روى البخاري عنه  
 من يرد الله به خيرا فتوفيه للتوفيع الجار والمجرور حال عنه اي خير املته به  
 يصيب منه روى جرير لا اي يصير ذا مصيبة وهي اسم لكل مكروه ومعلوم ما

نسي



اى يجعله الله ذامية ليطهره بها من الذنوب وضمير منه على التقديرين عابد  
 الى الخير ومن في منه بمعنى لاجل قال الطيبي الرواية الاولى احسن للادب كما قال  
 حكاية عن ابراهيم وم اذا مرضت فهو يشفي ولم يقل ارضني وقيل يصيب من  
 الاصابة بمعنى الوصول وضميره يعود الى من وضمير منه الى الله تعالى والمعنى الاول  
 اظهر ابو هريرة رضى الله عنه انفا على الرواية عنه من يرد الله به خيرا تنكيه للتقوى  
 بغيره في الدين اى يجعله عالما بالاحكام الشرعية ذابصيرة فيها بحيث يخرج  
 المعاني الكثيرة من الالفاظ القليلة ابو هريرة رضى عنه روى مسلم عنه من ستر  
 على معصية باطلا في شمل المؤمن والذمي والمسلم واليه عليه اعم من اية  
 يكون بالتاخير في مطالبة الدين عنه او بالتصدق عليه او بغيره تعالى عليه ستر  
 الله عليه في الدنيا بتوسيع رزقه وحفظه عن الشدايد والاخرة بتسليم  
 الى سب عليه ومن ستر على اى غيوبة او بدنة ستر الله في الدنيا والاخرة  
 والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وهذا تميم بعد التخصيص بهذه  
 بمعنى المدة اى مدة كون العبد في عون اخيه او موصولة بغيره والله في عون العبد  
 الذي كان في عون اخيه ويكون كان زائدة والمظهر وهو العبد وضع موضع  
 المضمر استقطافا وايدانا بان العبد مع عجزه اذا اعان اخاه والله اوله ان  
 يظهر لطفه ورواية القضاء ومن ستر على اخيه جابر رضى عنه روى مسلم عنه من بعد  
 الشبهة وهو الطريق العالي في الجبل شئبة بدل مما قبله او عطف بيان  
 المرار وهو بالمركات الثلث اسم موضع بين مكة والمدينة عند  
 الحديبية فانه يحط عنه ما حط اى مثل الذي حط عن بني اسرائيل لعل تلك  
 الشبهة كان صعودها شاقا على الناس اى لغيرها من العدو والصوبة طريقها  
 فلها حط عنها حط عن بني اسرائيل وهذا غاية المبالغة في حط ذنوب  
 ذلك الصاعد والافحطية المؤمن كيف يكون مثل خطيئتهم العظيمة حين  
 خالفوا امر موسى وعبدوا الجمل ومن الاستغفارية هذا مبتداء خبره  
 محذوف اى من الاستغفارية في الاحاديث المذكورة بعد هذا ابو هريرة رضى  
 روى مسلم عنه من اصبح منكم اليوم صائما اصبح بمعنى صار وصائما خبره

من الاستغفارية

او ينفى

او بمعنى دخل في الصباح فتكوة تامنة وصائما حال من ضميره قال ابو بكر انا قال اى  
 النبي م فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال اى النبي م فمن اطعم منكم  
 اليوم مكينا قال ابو بكر انا قال اى النبي م فمن عاد منكم اليوم دينا قال ابو بكر  
 انا قال رسول الله م ما اجتمعن اى الجفان المذكورة من الصيام وغيره على  
 الترتيب المذكور في يوم واحد اى الا دخل الجنة قال القاضي معناه دخل  
 الجنة بلا حاسبة والآخرة والابمان يكفى لمطلق الدخول جابر رضى عنه روى مسلم عنه  
 من رجل يتقدمنا من مبتداء ورجل يتقدمنا صفة رجل وانما لم يقل من يتقدمنا  
 اشارة الى انه ذلك نفع عمله في فعل الرجال وفيه زيادة تحريض على ما  
 يحيى بعده من الامداد فيمخرطوا اى يصلي بالمدر لئلا يخرج منه الما فيشر  
 بالنصب على تقدير ان وبالرفع عطف على يمدد ويتبين قدم شربه على  
 سقيه اشارة الى ان نفع عمله يرجع الى نفسه ايضا فينبغي ان لا يتهاون فيه  
 قاله حين دنى اى قرب من ماء من مياه العرب م سكتة بن الاكوع رضى عنه من  
 قتل الرجل لغيره عينا هذا تفسير للرجل اى جاسوسا من المشركين فيه دليل على انه  
 الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان يجل قتله فان كان العين معا هذا قال  
 بعض ينقض عهده فيجوز قتله وقال الجمهور لا ينقض وان كان مسلما بوزره الامام  
 وقال بعض يقتله ان لم ينب قالوا ابن الاكوع قال له سلمه اجمع قال  
 احمد لا يكون السلب للقائل اذا لم يبارز المقتول وفي الحديث احتجاج  
 عليه لان الظان سلمه قتله فاجابة اعلم ان المص اخرج هذا الحديث من مسلم  
 وهو متفق عليه كذا ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين جابر رضى عنه اتفقا على  
 الرواية عنه من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله اى اولياءه ورسوله  
 كان ذلك اللعين يهوديا شاعرا وكان ممن عاهد رسول الله ثم نقض العهد  
 وطعن مكة وكان يهاجم النبي م واصحابه رضى ويحرض عليهم الكفار وكلما بلغ  
 حثان بن ثابت رضى نزلوا في بيت بمكة يهاجمون حتى نبذوا هذه فلما لم يجد  
 ماوى فيها قدم المدينة فبلغ النبي م قدومه وقال الحديث معناه من كان لفتنه  
 فذهب نواياه ليل لا يقطعوا رأسه فحمله معهم فلما بلغوا البقيع كبروا ودفنوه م

مذكر الحوض من حوض حجارة  
 بالمدر فاموت



بصلى تلك الليلة في المسجد فلما سمع تكبيرهم عرف أنه قد قتلوه فوجدوا رسول الله **ع**  
عند باب المسجد فقال **ع** أفلم تحبوا أوجه محمد الله على قتله **ع** انس روى مسلم عنه  
من يأخذ مني هذا من يأخذ بحقه يعني سيفاً هذا تفسير لقوله هذا قال الراوي لما قال  
**ع** من يأخذ مني هذا بسط كل من المسلمين يده بقوله أنا فلما قال **ع** فمن يأخذ بحقه  
تأخروا فآخذوه أوجهه لعلهم ان حقه كان المقابلة في سبيل الله فقاتل به كثير حتى  
قتل وجانه بضرم الدال والجيم والنون بعد الالف قاله يوم **احمد** انس روى مسلم  
عنه من يرويه عننا فله الجنة قاله سبع مرات يوم **احمد** قال لما انهمز المسلمون في ذلك  
اليوم تفروا حتى تقي مع رسول الله **ع** سبعة من الانصار ورجلان من قريش  
فكلموا قصداً للكفار النبي **ع** قال الحديث حتى قيل السبعة رضى وثبت مع رسول الله **ع**  
يومئذ طلحة ووقاه بيده فشلت اصبعاه وصار طلحة جرحاً في اربع وعشرين  
موضفاً ولما كثر ربا عيته رسول الله **ع** فطلبه الغشي احمله يرجو به الغموى  
وكلماً أدرك واحد من المشركين كافة يضع رسول الله **ع** ويقال له حتى اوصله  
الى الصحوة وكان يقول **ع** اوجب طلحة **ع** عثمان رضى روى البخاري قال ان  
المهاجرين لما قدموا المدينة استنكروا ما بها وكان لرجل من بني غفار عين يقال  
لها دومة وكان يبيع القرية منها بمئة فقال **ع** هل تبيعها بعين في الجنة قال ليس  
ولا لعين في عين غير با فلا استطيع ذلك فقال عليه السلام من يشتري بيعة  
رومية فيكون برقع النون وفي بعض النسخ بنصيرها على انه جواب الاستفهام  
وان فيه مقدرة وهذه اول الاشعار بابا السببية لانه الشراء بسبب جعل دلوها  
كدلاء المسلمين دلوها كدلاء المسلمين اى يكون مساوية في الاستفاد منها ولا يخصها  
من بينهم بالملكبة يعني يبيعها روى ان عثمان رضى اشتراها بمئة وثلاثين الف  
درهم فوقرها دل الحديث على جواز وقف التقايات وعلى خروج الموقوف  
من ملك الواقف حيث جعله مع غيره سواء فيه اعلم ان المقصود من الحديث  
بعلامته في لكن هذا ليس لفظ البخاري وإنما هو لفظ اكثر مدى في بعض روايته  
ولفظ البخاري من حفر بشر رومة فله الجنة كذا قال صاحب النخبة **ع** انس رضى اتفاقاً  
على الرواية عنه من ينظر لنا ما صنع ابو جهل يعني هل سقط جرحه او هرب قاله يوم بدر

الدلو معلوم وقد ذكره في المتن

يعني غزوة بدر وهو اسم موضع كانت الغزوة فيه قيل كان مع النبي **ع** من العكر في  
ذلك ثلثمائة وثلاثة عشر نفراً وما كان معهم الا فرس واحد وقيل فرسان  
وكان الكفار قريب الف مقاتل ومعهم مائة فرس فالطلق اليه ابن مسعود  
رضي روى انه وجد بين الابدان الالف فآخذها بلحيتة فقال انت ابو جهل  
اخراك الله فضر به بسيف حتى مات وفيه شرعية الاستطلاع على امر العدو  
**الباب الثاني** ابن عباس رضى عنه روى البخاري عنه ان ابا بكر  
اراد به الجدة الاعلى وهو ابراهيم **ع** واما كان جد الانتساب فريش اليه كان  
يعوذ بها السمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة تقدم معنى الكلمات  
وكونها تامة في حديث حوكة قيل في الكلام تقديم وتأخير قوله يعوذ بها مؤخر  
من قوله اعوذ بكلمات الله لئلا يلزمه الاضمار قبل الذكر على معنى ان ابا بكر  
كان يقول اعوذ بكلمات الله التامة الخ يعوذ بها السمعيل واسحق ويجوز  
ان يقال ضميرها مبهم مفترق بقوله اعوذ بكلمات الله التامة كانه قوله **ع** وان  
كن نساء يجعل كان تامة وضميرها مبهم مفترق بقوله نساء لقول كافة المناسبات  
بقوله يعوذ **ع** يقول اعوذ كما يشهد الواد على معنى قائلاً اعوذ كما بكلمات  
الله لكن الرواية جاءت بسكونها لعل توجبهم بان يراد من قوله يعوذ  
يعلم التعوذ على معنى ان ابراهيم **ع** كان يعلم السمعيل واسحق التعوذ بهذه  
الكلمات ويقول كل منهما اعوذ بكلمات الله من كل شيطان وهامة وهي اسم  
ذات سم ومن كل عين لامة اى جامعة للشر على المعيون من كنه يلمه اذا جمعه  
ويجوز ان يكون لامة بمعنى ملمة اى منزلة وانما جئت على وزن فاعلة لئلا يكل  
قوله وهامة قيل وجه اصابة العين ان الناظر اذا نظر الى شئ واستحسنه  
ولم يرجع الى الله والى رتبة صنعه قد يحدث الله في المنظور علة بجنابة نظره على  
غفلة ابتلاء لعباده ليعلم الحق انه من الله وغيره من غيره فيؤاخذ الناظر  
لكونها سببها ووجهها بعض بان العاين يتبع في عينه قوة سجيته عنده  
تتصل بالمعيون فيهلك او يفد كما قيل مثل ذلك في بعض الحيات كانه  
يقوله اى **ع** هذا الحديث الحسن الحسين رضى عنها حين كان يعوذ بهما **ع** ابن عمر

ومثل هذا في المتن

كل



رضه عنها روى مسلم عنه ان ابراهيم بن ابي اسحاق جعل البر باراً ببناء افضل من  
 واصله اليه جاز او امراد منه افضل وافضل التفضل بها للزيادة المطلقة ان  
 يصل الرجل يورثه بضم الواو ويضع المودة بعد ان تولى الاب بفتح التاء اي  
 غاب والغيبه اعم من ان يكون بموت او سفر وانما كان الوصلة باولياء والده  
 بعده ابراهيم لان ذلك يؤدي الى كسب الدعاء له وبقاء المودة وفيه اشارة  
 الى ناكيد حق الاب لان صلة اجبانه اذا كان برالاحسان ففضل صلته بخروج  
 من وصفه لان **رضه** روى مسلم عنه ان ابراهيم بن ابي اسحاق مات على النبي  
 بضم رضى فليل كان ابن ثمانية عشر شهرا فلما ذكره ابراهيم ابنه وموته  
 في الرضاع مع ظهورهما لصاحبه اشارة الى ان خصوصيته بهن المربية كانت  
 لا جملها وان له لظن من الظن بالهزة هي التي ترضع ولد غيره وتقدم له على  
 الظن من الاختصاص وكونهما اثنين يجوز ان يكون لجمال العناية بابراهيم  
 وحسن تربيته فان الولد المعتن به في العادة تكون له ظن ان تكمل ان رضاعه  
 في الجنة قبل ان يكون في النشأة البرزخية لورود الاثر ان اهل الجنة يكون في عمر يرضع  
 ثلثين سنة ويكون قوله في الجنة باعتبار ان القبر متعلق بها لانه يستريح فيه اولاً  
 في كان من اهلها فيجوز ان يكون بدن ابراهيم لا يتحل كمال روحه واستعداده  
 بروح من مشي الروح الامين في خدمته وبصير له هيئة بعد رها على الارض راضع  
 في القبر ليكمل جسمانية قال صاحب التحبير انه يكون في الجنة متصلاً بموته  
 وما ذكر من عمر اهل الجنة يكون اذا بعثوا بعد النسخ في الصور وهذا ليس كذلك  
 لكن الاسم اذ يقال انه من المشابهات **رضه** روى البخاري عنه  
 ان ابراهيم بن ابراهيم الخليل عم بري اياه يوم القيمة عليه العبرة وهي ما  
 بخط من الغبار والفترة وهي ما يرتفع من الغبار المراد بكونها عليه سواد  
 وجهه وسوديشته وفيه دلالة على ان شرف الولد الفاخر لا ينفع الوالد  
 الكافر **عاشه** رضه عنها اتفاقاً على الرواية عنها ان افضل الرجال الى  
 الله الاكبر تشديد الدال صفة من التشديد هو خصوصية الشديدة الخصم  
 بكسر الصاد تشديد الخصوصية كذا قاله الجوهري فيكون الحظم ناكيد الدال واللام

الآلة في

منه بضم  
 العرب بفتح  
 هو ما ليس  
 الثلاث الى  
 التسعة

المراد بالآلة الاشارة الى ما في قوله  
 الاشارة الى ما في قوله  
 الاشارة الى ما في قوله

المراد بالآلة  
 الاشارة الى ما في قوله  
 الاشارة الى ما في قوله  
 الاشارة الى ما في قوله

للعهد يعني الدال الخصم مع الله وهو الكافر خصوصية الكاره انشاء الاموات كما قال  
 الله اولم ير الان ان انا خلقناه من لطفة فاذا هو خصيم مبين وان جعل اللام  
 للجنس تحمل الحديث على الزجر وروى باضافة الدال الى الخصم فيكون الخصم  
 يكون الصاد مصدر التقديره الذي لدت خصوصية اي اشيت  
**جابر** رضه روى مسلم عنه ان ابليس وضع عرشه على الماء اي سريره وشقه  
 يجوز ان يكون حقيقياً بان بقدر الله عليه استدراجا وان يكون تمثيلاً لشدة  
 عتوه وكفاؤره بين سراياه وعلى كلا التقديرين يشبه ان يكون استعجال  
 هذه العبارة الهائلة وهي كون عرشه على الماء تمثيلاً لانه يستعمل  
 في الله كما قال الله وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان  
 عرشه على الماء وفيه اشارة الى اعتزاله عن جنس الانس الذين يترجمونه  
 بالحوكية ثم يبعث سراياه جمع سرية وهي قطعة من الجيش فاذا نالهم منه  
 اي افرهم من ابليس منزلة اعظم فتنه بجي احداهم هذا في آخر الحديث  
 بياض من هو اوف منه ومن هو ابعد فيقول فعلت كذا وكذا فيقول اي  
 ابليس ما صنعت شيئاً تنوبه للتعظيم وما للنفي ثم بجي احداهم فيقول  
 ما تركته ما فيه للنفي اي ما تركت الانك ان حتى فرقت بينه وبين امرائه فيمنه  
 منه اي يقرب ابليس ذلك المعقود في نفسه فيقول نعم انت نعم حرف ايجاب  
 وانت مبتدأ خبره مخذوف اي انت صنعت شيئاً عظيماً في بعض النسخ نعم  
 بكسر النون على انه فعل مدح يعني نعم المعقود انت والصواب هو الاول لان  
 اضمار الفاعل في افعال المدح والذم من غير نكرة تفسر ظان القياس وانما  
 رضى اللعين عن فرق بين الزوجين لان فيه فسادا اكثر من انقطاع النسل  
 والوقوع في الزنا وغيره **رضه** موسى الاشعري رضه اتفاقاً على الرواية عنه ان  
 ابواب الجنة تحت ظلال السيوف يعني كون المجاهد في القتال بحيث يعلوه  
 سيوف الاعداء سبب للجنة حتى كان ابوابها حاضرة معه او المراد بالسيوف  
 سيوف المجاهد هذا كناية عن الدنو من العدو في الضراب انما ذكر السيوف  
 لانها اكثر سلاح العرب قال الشيخ الشافعي فان قيل قد تقدم من رواية

ابليس

قال الله تعالى  
 ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 لهم اجر عظيم

ان الله تعالى  
 لا يهدي القوم الظالمين



ابن هريرة رضى عنه من النوف زوجين في سبيل الله دعاه خزانة الجنة الحديث وذلك اقل كلفة و  
اعظم اجرا فالجواب من وجهين احدهما ما تقدم في سورة من تقديم الاشئ على الاخف والثاني  
ان سبيل الله اعم فبذلك الجهاد فيه فيكون المراد بالزوجين الراكب ومركوبه وانما هما اهلا  
وهو انما يكون بالدين بالسيف فصار امتقارب بين في الجنة اقول الجاه فضل من الله  
بجوزة يعطى من شاء ثم على عملا قليلا اجرا جزيل او قدرا جليلا فاني حاجته الى  
هذه التكلفات الواهية **ابن عمر** رضى عنه روى مسلم عنه ان ابني واباك في النار  
قاله لرجل سأل ابن ابي قال الراوى لما سأل قال في النار فلما ولى الابل نزل  
دعاه فقال الحديث لفظ الكتاب بشير الى انه قال ذلك اول مرة ذكر النبي ثم  
اباه مع اب الابل في المرة الثانية لازالة الوحشة عن قلب المستقيم وهذا  
ما خصه الله من حسن الخلق **ابن عمر** رضى عنه روى مسلم عنه ان احب اسماء  
الى الله عبد الله وعبد الرحمن انما صار هذا الاسم احب الى الله في بين الاسماء  
المجوبة لله المنيعة عن ذل المسمى وكونه عبد الله لان احدهما اضافة الى اعلى  
اسماء الله الذي خلق التوحيد في كلمة الشهادة والاخر اضافة الى اسم الرحمن  
الذي لا يخال رحمة العامة بكل طبقة وعنه هذا قال بعض العارفين لا تدعني  
الا بعبده فانه اشرف اسمائي قال العبد الضعيف مبشر هذا التاليف  
اصح الله شأنه وصانه عاشانه احمد الله على ما آلهم واليدى الخفيف ان سمياني بعبد  
اللطيف بامولاي تفضل على فانك لطيف وقوتي برضاك فاني ضعيف  
ولا تنظر الى ما صدر عني واج ذنبى القبيح حسن ظني **ابن عمر** رضى عنه روى مسلم عنه  
ان احب الكلام الى الله سبحانه الله وحده اراد بالكلام كلام المخلوقين وانما صار  
احب لاشتماله على تنزيه الله وتحميده **ابن مسعود** رضى عنه اتفق على الرواية  
عنه ان احدهم جمع خلقه اى جز وبقراة خلقه قال الشيخ الشافعي يجمع في الاجتماع  
لا من الجمع يقال اجتمعت الشئ اى جعلته جميعا يعني جعل الله ماء الرجل والمرأة  
جميعا في بطن امه اى في رحمها من قبيل ذكر الكل وارادة المرء اقول ما روى  
عنه ابن مسعود رضى عنه ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا  
طار في بشرة المرأة تحت كل ظفرة وشرة فتكثرت اربعين ليلة ثم تنزل وما

قال ابن عمر 2  
ما كان يقين والذين آمنوا استغفروا  
نزلت في حق طائفة من اهل البيت عليه  
الصلوة والسلام

روى ابن جرير  
عليه السلام ابو بكر في النار فخرج  
الرجل مغضبا فطلبه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال له انى  
اباك في النار فطلبه القلب للرجل وانما  
لغضبه لكونه مجولا على خلق عظيم  
احب الاسماء الى الله  
عبد الله وعبد الرحمن  
ان رساله صلى الله عليه وسلم في ريقه  
الله الخلق من عند نوح عرسه ان رحمتي  
سبقت غضبي  
كارى سهر  
في الموجد

احب الكلام الى الله  
سبحانه وتعالى  
في رده على دعوى من سجدوا لله سجدة فلهما  
سلام واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين

في الرحم فذاك جمعها بدل انه من الجمع ولا شك انه اعلم بتفسيره اربعين يوما ثم يكون  
علقة وهي قطعة دم غليظ جامد مثل ذلك اى اربعين ثم يكون مضغته وهي  
قطعة لحم قدر ما يمتنع مثل ذلك اى اربعين يوما ثم يرسل الله الملك اليه فينفخ  
فيه الروح وهذا يدل على ان التصوير يكون في الاربعين الثالث فانه قلت  
ما ثبت في صحيح مسلم من ان النبي قال اذا قرأ النطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله  
اليها ملكا فصورها بديل على ان التصوير يكون في الاربعين الثالث قلت المراد من قوله  
فصورها بتقدير تصويرها لان التصوير قبل المضغ لا يتحقق عادة ويومر بارج  
كلمات يعني يوم الملك بكتابه اربع قضايا كل فقيته سميت كلمة هذا  
معطوف على قوله يكون علقه لا على قوله ينفع لانه لو كان معطوفا على ينفع  
يلزم ان يكون الكتاب في الاربعين الثالث وليس كذلك لما روى مسلم عن حذيفة  
اذا النبي قال يدخل الملك على النطفة بعد ما استقرت في الرحم اربعين  
فيقول اى رب شقي او سعيد وهذا يدل على ان الكتاب يكون في الاربعين الثالث  
بكتب رزقه على صيغة المجهول والمعلوم وروى بالباء الجارة في اوله على  
اذا يكون بدلا عن اربع كلمات واجله وهو يطلق على مدة الحياة كلها وهو  
المراد هنا وعلى منها ما روى قوله فاذا جاء اجله وعمله وشقي وهو من  
وجب له النار او سعيد وهو من وجب له الجنة فدم ذكر شقي لان اكثر  
الناس كذا وقال الطيبي كان من حق الظاهر ان يقول وشقاؤه وسعادته  
ليوافق ما قبله فعلى حكاية لصورة ما يكتبه الملك وقال القاضي المراد بكتبته  
هذه الاشياء اظهره للملك والافقضاؤه سابق على ذلك فوالذي لا اله الا الله  
غيره هذا شروع لبيان افة السعيد قد يشق وبالعكس وهذا فيما يطلع عليه  
واما في التقدير الاول فلا تغيب ان احدهم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما  
يكون حتى من الناصبات وما نافية غير مانعة لها عن العمل كذا قاله الطيبي  
لكن نصب حتى بنفسها مذهب الكوفيين وهو ضعيف والوجه هنا انها عاطفة  
ويكون بالرفع معطوف على ما قبله بينه وبينها الاذراع هذا تصوير لغاية  
قرب من الجنة يسبق عليه الكتاب اى يغلب عليه كتاب الشفاوة وضمت

في الرحم فذاك جمعها بدل انه من الجمع ولا شك انه اعلم بتفسيره اربعين يوما ثم يكون







النظر والاحقة ان يعتدى بعلى اطلاعة هذا يدل على ان ذلك الاطلاع نفع

عنه صلى الله عليه وسلم من اجل سنة اعلم هذه المسئلة على اهل البيت



احدهما كان على وجه التبيين فيما يحتاج اليه من امر الدين وذلك جابر كسؤال عمر  
 وغيره من الصحابة في امر الخمر حتى حرمت بعد ما كانت حلالا لانه الحاجة دعت اليه وثا  
 بينهما ما كان على وجه التفتت وهو السؤال عما لا يقع ولا دعت اليه حاجة فكوت النبي  
 في مثل هذا غير جوابه روع لانه واد اجاب عنه كان تعليظا به فيكونه سببه تعليظا على  
 غيره نظيره كسؤال ابي جبريل وجب له بقوله اكل عام يا رسول الله واعرض عن النبي ثم حتى اعاد  
 مسئلة ثلث مرات فقال لم ويجزى ما يؤمنك اذ اقول نعم والله لو قلت نعم لوجبت ولما  
 استطعت والمراد بما في الحديث هذا النوع وانما كان هذا اعظم الكبائر لتعدى جنايته الى جميع  
 المسلمين ولا كذلك غيره **عمر** بن حصين روى عنه روى مسلم عنه انه اقل ساكني الجنة النساء  
 والعتلة بجوزاة نكوة باعتبار ذواتهن اذ اريدن ساكني الجنة المتعددة في دخولها واد  
 نكوة باعتبار سكنهن ببيان انهن تحبسن كثيرا في النار فيكون سكنهن في الجنة  
 قليلا بالنسبة الى من دخل قبلهن وانما قلنا كذلك لان الشك في الجنة غير متناهية  
 فلا يوصف بالقليلة والكثيرة **السريضة** روى البخاري عنه وقال عم حين رجع من  
 غزوة تبوك ان اقواما خلفنا بسكوة اللام صفة اقواما بالمدينة ما سكننا  
 الجنة خبر ان شقيا بكسر الشين المعجمة طريق في الجبل ولا وادبا الا وهم مقتا بغير  
 يشاركونا في استحقاق الثواب لكونهم مقتارين بجهنم القدر استيناف  
 بغير انما خلفوا عنا للعدو ولولا ان كانوا معنا ذواتا ولا يظن منه التساوي  
 في الثواب لانه الله قال فضل الله المجاهدين على القاعد بن اجر اعظيما  
**ابو موسى الاشعري** روى عنه اتفاقا على الرواية عنه انه الاشعريتين وهم قبيلة منسوبة  
 الى اشعر وهو اشعري بن خطاة ذكر صاحب الخفة قال المصريح **صوابه** انه الاشعريين فهو  
 كما قال لانهم يقولون بانو واشعروة بتحقيق النسبة اذا ارادوا ان ينفذوا اديهم  
 المراد اذا دفعهم بقرينة قوله جمعوا ما كان في القوا وقل طعنا في عيالهم شك في الراوي  
 بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم قسموه بينهم في انا واحد بالسوية فهم مني و  
 انا منهم المراد به المبالغة في اتحاد الطريقة وفيه بياض مكارم اخلافهم وتبنيهم على الاقتداء  
 بهم **ابو زرعة** روى البخاري عنه ان اكثر من اهل القبوة بغير الذين كثر ما لهم في  
 الدنيا هم الذين قل ثوابهم في الاخرة الا في قال بالمال هكذا وهكذا

ان اقل ساكني الجنة  
 النساء

قيل كان كيف ذلك  
 الى جسر العزة  
 اكل

عن من نضرو  
 بال  
 وهكذا

في بيان ما كان على وجه التبيين  
 في بيان ما كان على وجه التفتت

وهكذا بغير من تصدق بالمال من جواربه بلا فقور والقول قد يستعمل في الفعل  
 مناسبا للمقام **ابو هريرة** روى عنه البخاري عن ان اليمان اي اهل  
 اليمان ليابر زيرا دمهلة بعد هرة ثم زاد معجزة روى في عينه المراكات معناه ينفق في المدينة  
 كما تازر اطيته له يخرجها قال المروزي اراد بذلك المهاجرين الى المدينة وانما ينفق انفسهم  
 بانفسهم اطيته لان حركتها اسبق من جهة مشيها على بطنها والهجرة قبل الفقه كانت  
 تحصل بمشقة حتى ما جوب بعض الصحابة الى اليمن ثم الى المدينة وفي ذكر لفظ يابر الذي  
 حروفه شديدة دون بنفهم اشارة اليه الا ترى ان الزبير ينفق في صوت الاسد  
 والرفير في صوت الخمار قيل هذا اخبار عن آخر الزمان حين يغفل اهل اليمان وفي  
 التنبية اشارة الى انهم ينفقون اليها بلا عوج كالجنة اذا انضمت الى بحر ما  
 تدخل بلا عوج والمراد بالمدينة جميع الشام فانها من الشام وانما خصل المدينة  
 بالذكر لشرها وبجوزاة يكون الحديث اخبارا عما وقع بعد وفات النبي وم في خلافة  
 الصديق رضي عنهما انفسهم المؤمنين الى المدينة صيانة لانفسهم حين اراد بعض  
 الطفاة من العرب كالنظام اطيته الى بحر ما صيانة لنفسها **جابر** وعابته روى  
 عنها اتفاقا على الرواية عنهما ان البيت الذي فيه الصور اي صور ذي الروح  
 لانه خلقه الملائكة المراد بهم الذين ينزلون بالبركة لا الطفظة عدم دخولهم لرج  
 صاحب البيت عن اتحاد الصور المنهية عنها فيه اولان بعض الصور يعبد  
 فابغض الاشياء الى الطواص ما عصى الله به فان قيل كيف اجاز سليمان وم  
 على النصارى وير كما قال الله تعالى يعلمون له ما يشاء من محاريب وتماثيل والتماثيل  
 صور الانبياء والصلحاء كانت تفعل في الما جدر من خاس ورخام ليرى بها الناس  
 فيعبدون ويجوز انهم اجبت عنه بان هذا مما يجوز ان يختلف فيه الشرايع لانه  
 ليس من مقومات العقل كالظلم والكذب وفيه نظر لان كراهته اذ كانت  
 معلولة بالتشبيه بعبادة الاوثان فعبته عقلي والوجه ان يراد بالتماثيل ما لم  
 يكن صور الجوان لان التمثال اعم من ذلك **ابن عمر** وعابته روى عنه اتفاقا  
 على الرواية عنهما ان التليينة وهو مصدر لبس زبد القوم بنشد الباء  
 اذا سقاهاهم اللبن والمراد به هنا ما يطبخ من ماء الشعير او الخاكة يسمى بذلك لشبهه



باللبن ثم يغمى الماء وتشد يد الميم أي ترشح فواد المرص وذهب ببعض الحزن  
 النعمان بن بشير رضى الله عنه الرواية عنه ان الحلال بين وبين بعض الاشياء  
 واضح طرقة واه الحرام بين يعني بعضها واضح حرمته بالادلة الظاهرة وبينها  
 مشبهات يعني بعض الاشياء مشبهة لوقوعه بين دليلها لا يعلم من كثير  
 من الناس يعني لا يميز بينهما الا العلماء المجتهدون فمن اتقى الشبهات أي  
 اجتنبت عن الامور المشبهة قبل ظهور حكم الشرع فيها استبرأ لدينه وعرضه  
 يعني بالغ في برائة دينه وصيانته من ان يخطئ بالحرام وعرضه من ان يتم ترك  
 الوتر الكسب فيه للمبالغة كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى فمن كان  
 غنيا فليستغفف استغف بلغ من عطف كانه طالب زيادة العفة ومن وقع  
 في الشبهات يعني من اتى بها وتوقد ذلك وقع في الحرام يعني يوشك ان يقع في  
 الحرام لانه حول حرمته وانما قال بها وقع دون يوشك ان يقع كما قال في المشبه  
 به يوشك ان يرتفع لان من تقاطع الشبهات صادف الحرام وان لم يفقه لانه  
 يكون انما بسبب تعقيد في التخييل وانما لانه يتقاربات اهل ويجترى على شبهة  
 ثم على شبهة اغلظ منها الى ان يقع في الحرام وهذا معنى قولهم المعاصي تتوفى  
 الى الكفر وانما تخفيفا لشدانة الوقوع كما يقال من اتبع هواه فقد ملك لعمل  
 السر فيمن ان حرمي المملوك محسنة بخرز عنها كل ذي بصيرة وحكي الله معقولة  
 لا يدركها الا ذو البصائر ولما كان فيه نفع خفاء ضرب المثل بالبحر  
 بقوله كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يسرق فيه شبهة اخذ الشبهات  
 بالراعي وفيه تشبيه المحارم بالحمى والشبهات بما حوله ثم كذا النبي في التحذير  
 من حيث المنة بقوله الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه وفيه اشارة  
 الى ان حمى الملك يحترز عنه خوفا من عقابه وحمى الله احق ان يحترز عنه لان  
 عقابه اشق ولما كان التورع بميل القلب الى الصلاح وعدمه بميله  
 الى الفجور رتبة النبي في الامور في الجسد مفضضة اذا صلحت لرفع الام  
 اي اذا اشرحت بالهداية صلح الجسد كله اي استعملت الجوارح في  
 الخيرات لانها متوجهة للجسد وهي واه كانت صغيرة صورة لكنها كبيرة

مطل الشبهات بين  
 الحلال والحرام

ربنة واذا فشت اي اذا اشرحت بالضلالة فسد الجسد كله اي يستعمل الاله  
 في المنكرات الا وهي القلب سميت بالقلب لانها محل الخواطر المختلفة الطامعة  
 على الانقياد **م** ابن عباس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي على خلق  
 يتبوءون الى من الجنون فصله عما قبله لان مراده به تجديد الحمد وعطف الفعلية على الاستجابة  
 لا يناسب البلاغة وسقينة اي على الصبر على اداء السفهاء من يهدى الله  
 فلا مضل له ومن يصلح فلما يهدي له لما بين اذ الهداية والضلالة من الله تعالى  
 بين طريق كونه ومهتد بالبقول وم وانه ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 وفيه توبيخ بانه وم لا يرى لغيره الا ما يراه لنفسه وهو اعون على القبول و  
 بعد ما بين مرتبة ربه تعالى بين مرتبة وم بقوله واه محمد عبده ورسوله ترك لفظ  
 الشهادة فيه تبرعا عن توهم الشهادة على نفسه بقدر الامكان فذكر العبودية  
 على الرسالة اشارة الى عزه واه ما حصل له من الله وروى اذ ضامد الماسع  
 هذه الكلمات التي يقرر منها ما لا يطوعه حتى فليكن على كمالك فقد بلغت قاصد  
 البحر بين وسط العلم والحكمة ما يتبدل ابا يعك على الاسلام انظر الى  
 كمال حكمة النبي وم عليه افضل الصلوات كيف دأوى ضامد او شفاء عن جنونه  
 الجملات اما بعد هذا شروع بعد تحميد الله له خطاب اخر ولكن لم يظفر  
 ما ذكره النبي وم بعده لعله وم لما راى دخوله في الاسلام استغنى بعد عن  
 ذكر الكلام بحصول المراد قاله اي النبي وم هذه الحديث حين جاء ضامد الا  
 زدي ضامد بالضاد المعجمة وكسر با اسم رجل كان صديقا للنبي وم قبل  
 ان ينبعث وكان من قبيلة في اليمن يقال لهم ازدي وشوكة سبب محبة  
 ما روى ان سفهاء مكة كانوا يقولون لرسول الله وم جنونا ولا نفوسه  
 ولا بعد فيه لانهم كانوا تجانين والجهانين اذا كان فيهم عاقل يستمونه  
 مجنونا لثقل لفته اياهم ولما قدم ضامد مكة وكان يدأوى الجنون قالوا له  
 لو انبت الرجل قدأونية لعل الله يشفيه على يدك فاناه فقال يا محمد  
 اني ارفي بكسر القاف اي اعالج من داء بقراءة ونفث فيه في هذه الزج يعني  
 العلة الحاصلة من مس الجن قال ابو موسى الرزي هبنا نحن الجن نسبحها



لأنهم لا يرون كالحج وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك اي هل لك حاجة  
الى دوائي ابو سعيد رضى عنه روى مسلم عنه انه الدنيا حلوة خضرة يعني  
حسنة الله وانما وصفها بالخضرة لانه العرب سمي الشئ الناعم خضر او  
لتشبهها بالخضروات في سرعة زوالها وفيه بياض كوزها غدارة يفتتن الناس  
بحسنها وطعمها وان الله يخلفكم فيها اي جاء عليكم خلفاء في الدنيا يعني اموالكم  
ليست هي في الحقيقة لكم وانما هي لله تع جعلكم في تصرف فيها بمنزلة الوكلاء  
فناظر كيف تعملون اي تتصرفون قبل معناه جاء عليكم خلفاء ممن كان قبلكم  
واعطى ما في ايديكم فناظر هل تعتبرون في حالهم وتذنبون في ما لهم ابو هريرة  
رضي روى مسلم عنه ان الدين بدأ بالهجرة قال النووي كذا ضبطناه غريبا  
وسبعود الدين كما بدأ يعني الاسلام كان كالغريب في الزمان الاول ولم يكن  
يقبله الا قليل او المراد ان اهل الدين في الاول كانوا غريبا وينكرهم الناس  
ولا يخاطبونهم وكان يفتشهم بين اقرارهم كفتش الغريب فسيكون كذا  
في الآخر وانما قال كما بدأ ولم يقل سبعود غريبا لما في الموصول من ملاحظة  
التمويل فخطوبها مصدر من طاب كشرى وواو منقلبه عن الياض لضم ما  
قبلها وهو اسم شجرة في الجنة للغريب يعني كون اهل الدين غريبا وليس منقصة  
عليهم بل هو سبب لغزتهم في الاخرة عابثة رضى عنها اتفاقا على الرواية  
عنها قالت قيل لرسول الله وم ما اكثر ما تستعبد من المخرج فقال دم  
ان الرجل اذا عجز اي لم يزد دين حدث يعني تكلم للاعتذار في تعصيه عنه  
الاداء فيما مضى فكذب ووعد اي في المستقبل وفاة فاحلف لعدم بكمية  
منه وكلاهما مذمومان ابن مسعود رضى روى مسلم عنه ان الرجل لم يصدق  
حتى يكتب صدقا ويكذب حتى يكتب كذبا المضارعان وهما يصدق  
ويكذب للاسرار المراد بكتابة كونه صدقا او كذا ابا اظهاره في الماء الاعلى  
او القاوة في السنة الناس وقلوبهم والآفة كتابة كل شئ سابق ابو  
هريرة رضى روى مسلم عنه ان الرجل يعمل الزمن الطويل يعمل اهل الجنة  
ثم يجتم له عمله يعمل اهل النار وان الرجل يعمل الزمن الطويل يعمل اهل النار

مطلوب من ادرك

ثم يجتم

ثم يجتم له عمله يعمل اهل الجنة وفيه بيان ان الاعمال بالحواس فينبغي ان يداوم  
المؤمن على الحسنات رجاء ان يكون آخر اعماله عليها ابو هريرة رضى عنه  
روى البخاري عنه ان الزعم اي القرابة شجيرة وهي بالحر كات الثلث  
في الشين المجتعة عروق شجر من داخل من الرحمن يعني عروق الرحم موجودة  
في اسم الرحمن ومن داخله فيه كذا اخل العروق لكونها من اصل واحد  
وهو الرحمة فقال الله من وصيكت بالكسر خطاب للرحم وصلة اي  
بالرحمة ومن قطعك بالرحم قطعت يعني اعرضت عنه عابثة رضى روى  
البخاري عنها ان الرضاغة وهي اسم بمعنى الارضاغ محرم ما حرم الولادة  
من التناج والجمع بين القرابتين وغيرهما وتفصيل هذا الطم وما استغنى عنه موثقة  
الفقه ام سلمة رضى روى مسلم عنها قالت دخل رسول الله على سلمة حين  
مات وقد بقي بصره مفتوحا فأنفضه فقال ان الروح اذا انقضت تبع البصر  
يعني ينظر الى قابض روحه ولا يرتد اليه طرفه فيبقى على تلك الهيئة فينبغي ان  
يغض لروال فائدة الافتتاح بزوال البصر اولنا بفتح منظره وفيه دليل على  
ان الروح جسم لطيف حال في البدن وان الفاني هو وليد لا الروح  
ابو بكر رضى عنه اتفاقا على الرواية عنه ان الزمان اراد به ههنا السنة قد استدار  
كهيئة يوم خلق الله السموات والارض يعني عاد الى الهيئة التي وضع الله  
الاشهر عليها يوم خلق الله السموات والارض سبب ذكره ان العرب  
كانوا يعتقدون تحريم الاشهر الحرم حتى لو بقي واحد منهم قاتل ولده لم يغز  
ليتمسكين في ذلك بجملة ابراهيم الخليل وم كثرهم اذا وقع لهم ضرورة في القتال  
بدلوا الاشهر الحرم الى غير ما لا سكر ابراهيم وسجلا لها بالكتابة وامر وامنا ديا  
ينادي في القبائل الا اننا ننا الحزم الى صفواي اخرنا عنوا بذلك فحارب  
في الحرم ونترك الحرب بدله في صفواي اذا عرض لهم حاجة اخرى يفتلون  
الحرم من صف الى بيع الاول وكانوا يوفون بالحق من شهر الى شهر حتى وصل  
ذو الحجة الى موضع عام حجة الوداع فخطب رسول الله يوم بوفة فاعلم انه ذي  
الحجة وصل الى موضع فاجعلوا الحج فيه ولا تبدلوه شهر بشهر كما فعل الجاهلية

تفسير مصطلح في كتابه



السنة اثنا عشر شهرا هذا الكلام تأكيد لما قبله وابطال امر النبي فانهم كانوا  
يجعلون السنة الاولى من كل سنين ثلثة عشر شهرا منها اربعة حرم بضمتين  
جمع حرام ثلثة متواليات ذوالقعدة وذوالحجة جاز فيها القاف والياء  
وكسرهما لكن المشهورة في القعدة الفتح وفي الحجة الكسر والحرم ورجب مضطر  
هذا عطف على قوله ثلثة متواليات وضافة الى مضر وهي بضم الميم  
وتخفيف الضاد المعجمة المفتوحة اسم قبيلة لكونهم اسندت نفيها اياه  
الذي بين حمادى وشعبان انما وصف رجب بقوله الذي للتأكيد ولياها  
ان رجب الحرام هو الذي بينهما لا ما كانوا يسمونه رجب على حسب النسب  
او يسمونه رجب وشعبان رجبين قال ابو اسرى حمادى بفتح الهمزة وكسر البين  
الشهور **خليفة بن اسيد الفخاري** رضى الله عنه اسند بفتح الهمزة وكسر البين  
المهمل والفخاري بكسر الفين المعجمة قبل ما رواه عن النبي وم ثلثة عشر  
حديثا انفرد مسلم منها بحديثين ان الساعة وهي اسم الوقت الذي يقوم  
فيه القيمة سمي بها لانها ساعة حليفة يحدث فيها امر عظيم لا تكون حتى  
تكون عشر ايات اي علامات تكون في موضعين تامة بمعنى ان وجود خسف  
بالمشرق وهو بدل من عشر خسف المكان ذبا به في الارض وغيبوبة فيها و  
خسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وهي على ما حكى عن مالك رضى مكنه  
والمدينة والبصرة واليمن والدخان قال ابن مسعود رضى الله عنه هو عبارة عما  
اصاب قريش من القحط حتى يرى الرهواء لهم كالدخان وقال خليفة رضى  
الله عنه حقيقة لانه لم يسل عنه فقال يملأ ما بين المشرق والمغرب مملكت  
اربعةين يوما وليلة والمؤمن يصير كالذكام والكافر كالسكران ويمكن الجمع  
بينهما بان يقع كل منهما في وقت والدجال مأخوذة من الدجل وهو السحر او  
السيف فانه سباح يقطع اكثر نواحي الارض في زمان قليل سباح في بياض  
وصفه وخروج في حديث اخر ودابة الارض روى ان طولها ستون ذراعا  
معها عصا موسى وم وخاتم سليمان وم لا يدركها طالب ولا ينفذ عنها  
بارك تجلوا وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف كافر بالخاتم وبارك جوج وما جوج

بالهمزة

بالهمزة فهما صنف من الناس سمع وصفهم وخروجهم وطلوع الشمس  
من مغربها وبارك يخرج من قبر عدن وهي مدينة باليمن وفوقها اقصا ارضها شرقت  
الناس اي يحلم على ان يخرجوا او سبأ في الكلام فيه ولم يذكر اي النبي وم  
او الراوى في هذا الحديث العاشرة وهي في غير اي تلك الالية العاشرة في غير  
هذا الحديث نزول عيسى ومريم وم **المغيرة بن شعبان** رضى الله عنه انفا على الرواية  
عنه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن النبي وم فقالوا انكسفت  
الشمس لموتة فقال عم ان الشمس والعربان من آيات الله يخوف الله بها  
عباده هكذا ورد في حديث اخر لا ينكسفان لموت احد ولا حيوة فاة  
قلت اي فائدة في قوله ولا حيوة وكان توهم انك في الشمس بموت عظيم  
من العظماء قلنا كدفع من كان بنوهم ان الانكساف يقع لولادة شريف  
فاذا رايتهم اي رايتهم انكسافا فلما على حذف المضاف فادعوا الله وصلوا  
حتى تجلى اي تنكشف وهذا ان الارض لا تنجيب وانما امر بالعبادة لان  
النفوس عند مشاهدة ما هو خارج العادة تكون معرضة عن الدنيا ومتوجهة  
الى الحضرة العليا فيكون اقرب الى الاجابة هذا هو السر في استجابة الدعوات  
في الاماكن الشريفة والمزارات فان قلب هذا يدل على تكرار صلوة الكسوف  
اذ لم تجل الشمس بالصلوة مرة وتكرارها بغير مشروع قلنا المراد بها مطلق  
الصلوة ويجوز ان يراد بها صلوة الكسوف ويكون الغاية لمجموع الامر بان  
بمكة الدعاء بعد الصلوة مرة الى غاية الاجلاء **جابر رضى الله عنه** قال قال النبي وم  
من ساء شهر اميقتا فدخل عليهن صباح تسعة وعشرين فقبل يا رسول الله  
انما اصبحنا تسعة وعشرين فقال عم ان الشهر يكون تسعا وعشرين بفتح في بعض  
الافاق وآه كان في العرف ثلثين وعن هذا قيل من نذر صوم شهر بعينه وكاه تسعا  
وعشرين لم يلزمه اكثر من ذلك ومن نذر شهرا من غير تعيين فعليه اكمال ثلثين  
**جابر رضى الله عنه** روى مسلم عنه ان الشيطان اذا سمع الذاء بالصلوة ذهب حتى  
يكون مكان الروحاء وهي بالمد بلدة قريبة من المدينة بينهما ستة وثلاثون  
ميلا كذا فسر الراوى انما يذهب الشيطان لئلا يسمع صوت المؤذن **جابر رضى الله عنه**

او رتبته انك في الشمس انك

مطلوع الشمس في الارض  
من الارض



لأن الصلوة أشرف الأعمال  
وأظهر لأفعال البراة  
على الإيمان حدث

روى مسلم عنه أن الشيطان قد يسوس أن يعبد المصلون أي المؤمنون غيرهم  
بالمصلين لأن الصلوة هي الفارقة بين الإيمان والكفر أراد بها عبادتهم الصنم  
أما نسبة إلى الشيطان لكونه داعيا إليها كما قال الله تعالى حكاية عن إبراهيم وم  
يا آت لا تعبد الشيطان وكان أبوه يعبد الصنم في جزيرة العرب وهي كل  
أرض حولها الماء فعبدة بمعنى مفعول من جرر عنها الماء أي ذهب وقد اكتف  
تلك الجزيرة البحر والانهار بحر البصرة وعثمان وعدن إلى بركة بني  
إسرائيل وبحر الشام والنيل والدجلة والفرات أضيفت إلى العرب  
لأنها مسكنهم فإن قلت كيف يستقيم هذا وقد ارتدت فيها جماعة من ما نفي  
الزكاة وغيرهم قلت لم يقل النبي وم لا يرتد المصلون بل قال إيس الشيطان  
وامتدأوا بكسبه غير لازم لأن صدق علمه ما سجدت غير ثابت أو يقال أيسه  
كانت من عبادتهم الصنم وتحتفل في تلك الجماعة غير معلوم أو المراد بالمصلين  
الدائمون على الصلوة باخلاص أو اللام فيه للاستغراق خض جزيرة  
العرب بالذكر لأن الإسلام لم يكن إلا بها ولكن في التخريش بينهم  
بمعنى لكن الشيطان غير آيس في أغواء المؤمنين ومعلم في الفتن بل له مطمع  
في ذلك قال الطبري في شرح المشكاة لما ذكر كون الشيطان آيسا عن المؤمنين  
عبر عنهم بالمصلين تعظيما لهم وحيث يكون طامعا لا غرضهم أخرج  
مخرج التخريش وهو الأغواء بين الكافرين تخفيرا لهم **ف** انس رضى الله عنه  
اتفقا على الرواية عنه قال جانت صفية زوجة النبي عليه السلام تزوره  
في اعتكافه فتحدث عنده ساعة ثم قامت وقام النبي وم معها فلما بلغا  
باب المسجد فرجلا من الأنصار فلتا على النبي عليه السلام واسرعاه قال  
لها النبي وم على راسكما أنها صفية فقالا سبحان الله فقال عليه السلام أن  
الشيطان يجري من عبي آدم يجري الدم تمتة أني خشيت أن يعذف الشيطان  
في قلوبكم شيئا فتهلكا المعنى أن كيد الشيطان يجري في الأعضاء من غير  
احساس به كما أن الدم يجري كذلك أو معناه أن الشيطان لا ينفك  
عن الإنسان فيؤسوسه مادام حيا كما لا ينفك جريان الدم عنه وقال قوم إنه

عظم

على

على ظاهره لأن الشيطان جسم لطيف فلا يعبد نفوذ نفسه لأن اللطيف يدخل  
في الكسيف إذا كان متخللا للأجزاء كالهواء النافذ في البدن **ح** حذيفة رضى الله  
روى مسلم عنه قال كنا إذا حضرنأ طعاما مع النبي عليه السلام لم نتناول منه  
قبله وأنا حضرنأ مرة معه النبي عليه السلام فبدأت جارية أن تأكله بلانسمية الله  
قبل النبي وم فاخذ بيدها ثم بدأ أعزاني مثلها فاخذ عليه السلام بيده فقال **ع**  
أن الشيطان أراد به الشيطان القرين بالإنسان لأنه جاء في رواية أنه قال  
وم بعد ما أخذ الجارية أخت شيطانها يستحل الطعام أي يعتقد حله بان  
يجعله منسوبا إليه لأن التسمية تكون مانعة عنه فيصير كالشيء المحرم عليه  
وقيل المراد به تطهير البركة عنه بحيث لا يشبع منه أكله كذا قاله الشيخ الكلا  
وقال النووي الصواب أن يحل الحديث على ظاهره ويكون الشيطان  
أكلا حقيقته لأن النص لما ورد به والعقل لا يستحيله لأنه جسم لطيف  
نام متحرك بالارادة وجب قبوله أن لا يذكر اسم الله عليه الجارية خذوف  
أي لأن لا يذكر اسم الله عليه بعد الشروع وما لم يشرع فيه أحد لا يتمكن الشيطان  
من استغلاله وفيه إشارة إلى أنه إن سمي وأحد من الآكلين حصل أصل  
السنة وبه نص الشافعي وإن جاء بهذه الجارية لم يستحل بها أي بسبب تلك  
الجارية الناركة التسمية فاخذت بيدها فجاء بهذا الأعزاني لم يستحل به  
فاخذت بيده والذي نفسي بيده أي والله الذي نفسي بيد قدرته إن بد  
أي بد الشيطان في يدي مع يدها أي بد الجارية فاكثف بذكر يدها عن ذكر يدها  
وفي بعض النسخ مع يدها وهذا هو الظاهر قبل سحج أن تجر بالتسمية ليسمع  
غيره ويتبين عليها وإن فانت في أول الطعام سمي في اثنتائه لقوله وم من  
نسي أن يذكر الله في أول الطعام فليقل بسم الله أو كره وأخره رواه أبو  
داود الترمذي **ف** ابن مسعود رضى الله عنه اتفقا على الرواية عنه إن الصدق  
وهو الأخبار على وفارق ما في الواقع يهدي أي يوصل صاحبته إلى البر  
وهو اكتساب الحسنات والاجتناب عن السيئات وأن البر يهدي إلى  
بلنة وأن الرجل ليصدق حتى يكذب صدقا بكرة الصاد وقت بدال

بادي

مطل في فضيلة الصدق



قال لا بد من طهارة القلب والروح والبدن  
مع انوار النور والبر والصلوة  
والسجدة والصالحين وحسن الخلق  
مؤثر في قبول الصلوة والبر والصلوة

للباطلة وان الكذب يهدي الى الجحيم وان الفجور يهدي الى النار وانه الرجل  
ليكذب حتى يكتب كذبا عند الله المضارعان وهما يصدق وليكذب  
لا استمرار وفيه حث على لزوم الصدق ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه  
ان العبد ليسكم بالكلمة اللام فيه الخس من رضوان الله اي حال كونها مما يرضي  
الله بها لا يلقى لها بالاي لا يحضر لها قلبه ولا يلتفت عاقبتها المضارع بضم  
الياء وكسر القاف حال من ضمير بكم وفي اكثر النسخ بفتحها ورفع الباء قال الباق  
على هذا معنى الحال يعني لا يلحقه بأس ولا عيب في قولها يرضى الله بها درجات  
هذا الاستيفاء جواب عن قال ما ذا يستحق المتكلم بها وان العبد ليسكم بالكلمة  
من سخط الله لا يلقى لها بالاي يرضى بها اي بسقطت تلك الكلمة في نار جهنم  
حاصل المعنى ان العبد ليسكم بكلمة خير نظرنا قليلا وهي عند الله جليلة فيرضى الله  
منه بها ويزجها بكم بشيء لا يظنه ذنبا فيسحق به عذابا وفيه حث على التدبر  
والتفكر عند التكم ابو عبد الله رضي الله عنه ان العبد ليسكم بالكلمة  
ينزل بها في النار ابعد وهو صفة مصدر مخذوف اي نزولا ابعد او صفة  
النار على تقدير اللام فيها زائدة ابعد ما بين المشرق والمغرب ماموصولة  
والظرف صلته يعني ابعد فقرأ من البعد الذي بين المشرق والمغرب وفيه حث على  
قلة الكلام قال حكيم خلق الله لك اذنين ولسانا واحدا ليكون الرجل سمعا ضعيفا  
كلامه ابو هريرة وابن عباس رضي الله عنهما على الرواية عنهما ان العين حق اي  
ان اصابتها حق تقدم بيانه في اول هذا الباب بسبب ورودها ما روى عنه  
عليه السلام ان جبرائيل علم ان النبي عم فوجده مفتما فقال له هذا الغم الذي اراه في  
وجهك قال الحسن والابن اصابتها العين قال يا محمد صدق بالعين اذ العين حق المراد  
من العين الاول القدر يعني صدق بالقدر كانه يقول انت مصدق بالقدر فما هذا الخزن ولا  
ولا انتم تتكلمون بالعين فاذ الله بعافيهما وقيل العين دار يعرف العرب وقالوا العين  
بندخل الرجل القبر والجل القدر اي ان هذا الداء يقتل والوجه هو الاول اي ابن  
كعب رضي الله عنهما على الرواية عنه ان الغلام الذي قتله الخضر بفتح الخاء وكسر  
الضاد وطبع كافرا فان قلت ما معنى هذا وقد قال عم كل مولود يولد على الفطرة

الاخلاق

قلت

قلت المراد بالفطرة استعداد قبول الاسلام وذلك لا ينافي كونه شقيا في  
جبلته او يراد بالفطرة قوه بلية حين قال الله تعالى الست بكم قال النووي رحمه  
لما كان ابو امي مؤمنا يكون هو مؤمنا ايضا فيجب تاويله بان معناه والله  
اعلم ان ذلك الغلام لو بلغ لكان كافرا لو عاش لاداهق ابو يري اي غيرها طغيانا و  
كفر اكرى طغيانا عليه وكفرنا النعمة بها بعقوبة وسوء صنيع او معناه حملها حبه على الشقاء  
فيطغيا فان قلت خوف كفر احد في المال لا يبيح قتله في الحال فكيف قتله الخضر  
خوفا من كفر ابو يري قلت يجوز ذلك في شرعهم او نقول هذا علم لدني كما قال الله  
وعلمناه من لدنا علما وله مشرب اخر غير المعروف في الظاهر فلا تشغل في كيفية  
من الحديث بيان الحكمة في فعل الخضر فانه خرج في موضع الاعتذار عنه ابن عمر  
رضي الله عنهما على الرواية عنه ان الفتنة اي الحروب والاختلاف بين المسلمين  
هرسا وهو اشارة الى من حيث بيان له بطلع قوة الشيطان اي تاجية  
راسه وتقل المراد به الشمس ذكر المثل واردة الحكا كما جاء في حديث افرادا  
طلعت الشمس بين قريتي الشيطان وسبأ بيانه قال الصفا في مؤلف  
هذا الكتاب هذا حديث سمعته من النبي عم في المنام قال وهو يشير الى المشرق  
النس رضي روى مسلم عنه ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها على صفة المجهول  
طعمه بالنصب مفعوله الحسن وهي بضم الطاء الاكلمة لكن المراد بها ههنا الخط  
من الدنيا صفة طعمة يعني تجازي بحسنة بنصيب في الدنيا ولا نصيب له في  
الآخرة واما اذا اسلم فقال بعض العلماء لا يثبت على حسنة السابقة لا  
نقدام شرط القبول وهو الايمان عند وجودها وقال اخرون يثبت عليها  
لما صح ان النبي عم قال اذا اسلم الكافر فحسن اسلامه كتب الله كل حسنة  
كان زكراها واما المؤمن فان الله يدخر له حسنة في الآخرة ويعقبه رزقا  
في الدنيا على طاعة ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما روى البخاري عنه قال لا يسئل  
النبي عم عن اكرم الناس فقال ان الكرم بن الكرم بن الكرم اسم جامع لكل  
ما يحمد به كتب ابن في الثلثة بدون الالف والاصواب ان يكتب بها لو قوعه  
بين الصفات يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم اجتمع في يوسف عم

قال لا بد من طهارة القلب والروح والبدن  
مع انوار النور والبر والصلوة  
والسجدة والصالحين وحسن الخلق  
مؤثر في قبول الصلوة والبر والصلوة

الابن الاول منسوب كونه صفة  
للمنسوب والثالث والثالث  
صفته كونه كل منهما  
المضاف اليه وهو  
الابن

والابن الاول منسوب كونه صفة  
للمنسوب والثالث والثالث  
صفته كونه كل منهما  
المضاف اليه وهو  
الابن







فولته ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم  
وقوله نعم ان بعض الظن اثم والاعمال معقود على تحريم الحسد والكبر والافتخار  
المست والحديث الاخر وهو قوله وم حكايه عن الله تعالى اذ اهتم عبدي بسبته فلا  
تكتبوا سبته وان عملها فاكذبوا بسبته واذا اهتم بحسنه ولم يعملها فاكذبوها  
حسنه وان عملها فاكذبوها عدا فالحق ان على مجرد الخطو من غير توطين النفس  
عليه جمع بين الدليلين واما اذا وطم نفسه على معصية مثلاً فانه قطع عنها  
قانونه غير خوف الله كمن يترك هذا العزم سبته واذا علم ان كتب معصية ثانية و  
ان قطع عنها خوف الله كما يكتب حسنه كذا قاله النووي رحمه الله في شرح مسلم  
فانه قلت قد نص الصحابي بسببها فكيف ينكر عليه قلت اختلف اصحاب  
الاصول في ان قول الصحابي في نسخ كذا بكذا هل يكون حجة يثبت به النسخ ام لا  
والمحققون على انه لا يثبت حتى يتفكر عن النبي وم لاحتمال ان يكون قوله رحمه عن  
اجتهاد **ابو الدرداء** رضي الله عنه ان الله جرح القرآن وهو يشد  
الزواجر للمعصية بمعنى ثلثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزء من اجزاء القرآن  
وجه كونها جزء يجوز ان يكون باعتبار الثواب يعني ان الله تعالى يعطي قارئ  
هذه السورة ثواب فزادة ثلث القرآن من غير تضعيف اجر كذا قاله النووي  
وقيل ان القرآن على ثلثة اجزاء قصص واحكام وصفات الله و قل هو الله  
احد هذه الثلث **ابو هريرة** رضي الله عنه ان الله تعالى انزل القرآن  
عن ملكه القليل وسلط عليها رسوله والمؤمنين **قصة الفيل** على وجه الاختصار  
ما روى ان ابرهه ملك اليمن بنى كنيسته بصنعاء ليصرف اليها وجه الحجاج  
من مكة فخرج الي الكعبة ليحرقها وكاه معه الف فيل وفيه فيل عظيم كان  
مقدم الكل وكاه وجهه الى الحرم برك واذ وجهه الى جهة اخرى هروا  
فبنيهم كذا كذا ارسل الله اليهم طير الكل طير حمر منقاره وحرمان  
في سورة وانها لم تحل لاحد كان قبلها وانها احدثت له ساعة من زيار فيل ما  
اجل الله له وم كاه اراقه الديماء فقط لانها هي المحتاجة اليها للفتح وقيل كاه جميع  
بمع نفر من قريش يدعون الله تعالى لتفت وهو يدعو فاذا هو بطير في قوله  
فقال والله انها لطير غريبة ما هي حريه ولا تهاية فارسل خلقه اليها ثم انطلق  
مع اصحابه ينظرون ماذا يفعل ابرهه فامرهم عليهم فكل ما كان  
ابو اسعد

عن سهل بن سعد روى عن النبي  
اشكاله كان في احد منكم منكم  
فلم اقل ان في احد منكم منكم  
فعل الرجل ذلك فزقه الله رزقا  
وافاض الى جيرانه فانه يصطوي

فيل ان ابرهه اخذ لعبد الطلب  
في فوج اليمنة ثلثا فليما رة ابرهه  
عن وكاه رجلا وصاحبه الذي يطعم الناس  
دريش وصاحب غنمه في رؤس الجبال  
في السرايل واليهوش على بستان  
ابرهه في سريه ويطعم على بستان  
اجلسه معه على سريه ثم قال ليجانه قل  
ما حاجتك فلما ذكر صاحبه قال الذي هو  
يبي حيث جئت لا اهدم البيت وشرككم  
ينك ودين اباك والاهل غنة ذوات  
ما قديم الدار الهل غنة ذوات  
اقتت كما قال عبد المطلب ان رب  
الابل واه البيت ربا يحبه ثم رجع  
واتى باب الكعبة واخذ يخلقه

يعني ان الله تعالى  
يخلق ما يشاء  
ولا يحيط به  
الحواس  
ولا يدركه  
الابصار  
ولا يحيط به  
الافكار  
ولا يحيط به  
القلوب  
ولا يحيط به  
الافهام  
ولا يحيط به  
الافهام

المحتمل فيها من الصيد وغيره لا طلاق الحديث اعلم ان مكة شرفها الله تعالى  
ابراهيم وم لما صح من النبي وم انه قال ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت  
المدينة وما روى انه وم قال ان هذا البلد حرمه الله تعالى يوم خلق السموات  
والارض فالحق ان مكة كانت في اللوح المحفوظ ان ابراهيم يستحرمه وانها لا تحل لاحد  
بعدى فلا ينفرد صيدها بقتل بد الفاء على صيغة المحرم اي لا ينفرد له  
بالاصطلاح وقيل معناه لا ينفرد عن موضعه باي وجه كان ولا يختل شيوكها  
اي لا يقطع فاذا لم يجر قطعه مع كونه مؤذيا بفهم منه بدلالة النص ان كل  
نبات فيها لا يجوز قطعه وهذا النفي بمعنى النهي المراد بالسك ما هو  
رطب منه لانه جاء في روايته ولا يختل خلاها الحلا بالفصر هو الرطب  
من الكلا ولا تحل سا قطرها اي لقطرها الا لم يشد اي لمن يورقها فانه قلت  
الحديث في بيان الحاصل المختص بالحرم وهذا الحكم غير مختص به بل لقطعة  
الجل حكمها كذا لك فما وجه ايراديه هنا قلت لدفع وجه من يتوهم ان  
لقطة الحرم لا تملك اصلا كما لا تقطع شجرها ومنه قيل له قيل اي مقتدر  
سماء قبله باعتبار ما يؤول اليه كما جاء في القرآن اني اراني اعصر حر او الا فاما  
بقيل الحلي لا المقبول فهو جرح النظرين ايقا اة يغدي على بناء المعلوم اي لولي  
القاتل واقا ان يغدي بضم حرف المضارعة يقال اقدت القاتل يا القاتل اي قتلت  
بضم ولي المقبول عمدا فخير ان شاء قتل القاتل واذا شاء اخذ فدية وهو الدية  
وله اجنب القاتل على اتي الامر من شاء وهو احد قول الشافعي رحمه وذهب  
ابو حنيفة ومالك رحمهما الله الى ان موجبة القصص فقط لقوله وم  
عند رضافه العهد قوله يعني موجبة وحملوا الحديث على رضا القاتل فوفقوا بين الدليلين  
بمعنى لا يقيده الولي البينة لان رضا القاتل باختيار الدية قد يكون جبر القاتل  
العباس الا الاذخ ومن هو خشية طينة الراية يا رسول الله فانا نجعله فريسا  
ويؤتينا فقال اي النبي وم الا الاذخ وهذا استثناء عن الحكم المعروف بدلالة  
النص وهو ان كل نبات الحرم لا يجوز قطعه فبكونه الاستثناء متصلا قال  
علما وانا النهي مصروف الى ما ثبت في الحرم بنفسه دوة ما يستنبه الادميون

عظم

عظم

عظم

عظم

عظم

عظم

عظم

عظم

عظم



لان كمال النسبة الى الحرم فيما ينبت فيه بلا مشاركة عمل فاه فقلت ما وجه استثناء  
 النبي عم الاخر من الخطر عند مسئلة العكس والجواب بان الاستثناء يجوز  
 ان يكون بوجه الله اليه في تلك الحالة او بوجه اليه قبلها ان طلب احد  
 استثناء الآخر فاستثنى اوبان استثناءه كان بالاجتهاد اوبان النبي عم  
 كاه ايراد ان يستثنى الاخر فسبق العكس فتم كلامه بعده ومن لم يجوز انفسا  
 الاستثناء في الحكم بقدر الحكم ههنا في الاستثناء يعني لا يقطع بانه الا الاخر  
 فقام ابو شاه قال النووي براه بعد الالف ولا يقال بالتاء لا يعرف اسمه  
 وانما هو معروف بكنية رجل من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 قربان يكتب له هذا الحديث واسناد الكتاب الى النبي عم مجاز شهيرة  
 بكونه اميا وانما خاطبه بالجمع تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 النبي عم لكتابة السنن وكاه في الاول قبل اشتها بالقران خوفا من اشتها  
 فلما استمر اذنه فيه **ابو سعيد** روى مسلم عنه ان الله حرم الحر وهما  
 للنبي من ماء العنب اذا اشتد غلا وفقد بالزبد عند ابي وقال بعض هو اسم  
 لكل مسكر خامر العقل وبخاطفه والخلاف مشهور فمن ادركته هذه الالة وقوله  
 تكايا ايها الذين امنوا انما الحر والميسر والانصاب والازلام رجس في علي  
 الشيطان الالة **عنه** منها شئ فلا يشرب ولا يبيع قبل في الالة دلالة على  
 حرمة الحر بوجه الاول فصرح على الرجس وهو في اللغة القذرة يعني ما اطرا الا نجس  
 في الحكم فيكون محرما كحرمة وكذا الاخبار بانها من علي الشيطان والذات ليس  
 بعمل فيقدر فنا ولها والثالث اتم بالاجتناب عنها والاول للوجوب وهذا المبلغ  
 في بيان تحريمها والبراه رجاء الفلاح بالاجتناب عنها **عنه** عايشة روى  
 مسلم عنها قالت توفي صبي من الانصار فدفن النبي عم الى جنازة فقلت طوبى  
 له عصفور من عصافير الجنة فقال عم او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق  
 الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا وهذه اهلا **الحفرة** فيه للاستفهام  
 على سبيل الانكار والواو فيه للحال يعني المتعبد من ما قلت والحق غير الخ  
 قال اجمع العلماء على ان اطفال المؤمنين من اهل الجنة لقوله والذين كفروا  
 والنووي صح في اطفال المؤمنين من اهل الجنة لقوله والذين كفروا

فانصتوا لآلهام  
 المير القوار والانصاب والازلام  
 سمي بذلك لانهم كانوا يصبون  
 واحد يقسم النون مخفقا ومتفلا  
 ونصب يقسم النون مخفقا ومتفلا  
 واحد بها الم رجس فينت مستفزا  
 عمل الشيطان في تزيينه فاجنبوه

واجمع العلماء على ان اطفال المسلمين  
 من اهل الجنة لقوله والذين كفروا  
 والنووي صح في اطفال المؤمنين من اهل الجنة  
 لقوله والذين كفروا

وانتقم

وانتقم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم قال المفسرون ذريتهم عامة تشمل  
 الصغرة والكبر فمعنى الالة الحقنا بسبب ايمان الالباء المؤمنين ذريتهم التنا  
 لهم في الالباه حقيقة ان كانوا كبارا او عكسا ان كانوا اصغارا في الدرجات وان  
 كانوا الالباء يملكونها تفضلا عليهم وعلى اباؤهم ليتهم سرورهم في الجنة وتوقف فيه  
 بعض ممن لا يعتد به متمسكا بهذا الحديث اجيب عنه بانه عم نهها عن الحكم  
 على معين بدخول الجنة كما ان الحكم به على معين من الكبار ممنوع اوبان صدور  
 هذا الحديث يحتمل ان يكون قبل نزول ما نزل من اطفال المسلمين وانما اطفال  
 المشركين فلا اكثر من علي انهم في النار تبع اباؤهم وقال اخرون انهم في الجنة  
 لان النبي عم اخبر انه رآه في رؤياه ابراهيم الخليل عم في الجنة وحوله اولاد  
 الناس قالوا ابارك رسول الله او اولاد المشركين قال واو اولاد المشركين رواه  
 البخاري وبقوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وولد الكافر لم يتوجه  
 اليه التكليف وبعثة الرسل فلا يكون من اهل النار ويمكن ان يدفع الدليل  
 بان المرثي في المنام كان في الشهادة البرزخية ولا يلزم منه ان يكون في الشهادة  
 الجنائية كذلك وبان المراد بالعذاب في الالة عذاب الاستبصال في الدنيا و  
 لا يلزم منه نفى عذاب الآخرة ولكن سلم فلا يلزم ان يكون من اهل الجنة لجواز  
 ان يكونوا في الاعراف وتوقف فيه طائفة وهو الظاهر **ابو هريرة** روى عنه ان  
 علي الرواية عنه ان الله خلق اطفال اي قدر المخلوقات في علمه السابق على  
 عليه وقت وجودهم حتى اذا فرغ منهم يعني اتم قضائهم والفراغ مذكور بطريق  
 التتميل وتذكر الصغرة منهم بطريق تغليب العقل على غيره قال الشاعر خلق  
 ان كان بعنه اوجد الفراغ على حقيقته لكن لا يخفى ما فيه من الضعف لالة الفراغ  
 الخفيف بعد الشغل وهو على الله كمتنع قايمة الرحم فعالت المراد بقيامها  
 قيام ملك تكلم به على سائر اباؤن الله فالاحسن ان يقال هذا من باب التتميل  
 شبهت الرحم بمن يجناح الى صلته وبستقاده من قطيعه فيقوم ويقول لا ان  
 شبهت حقيقة قيامه وصورة كلام كما نقول اردت ان اقطع حجتك فقامت حجتك  
 ونشئت بقلبي هذا مقام العايد بك من العظمة هذا صفة تحذوف اى مقام هذا

بعض

فان الله لم يخلقهم  
 فانه لم يخلقهم  
 فانه لم يخلقهم

البحر



مقام المستعذب من فطسقة قال نعم ضمير قال عائد الى الله ونعم حرف  
اجاب مؤخر لما سبق استفهاما كانه او خيرا اما ترخص بهذا خطاب للرحم  
العزيز فيه للاستفهام على سبيل التقدير لما بعد النافية ان اصل من ذلك  
واقطع من فطسقة قالت بلى نعم قل اي الله فذاك لك اي الحكم ابى حصل لك  
ثم قال رسول الله صلعم افروا ان شئتم يعني ان شئتم مصداق استخفاف فاطع  
الرحم بقطع الرحم افروا هذه الاية فكل عبيتم ان توليتم يعني يتوقع منكم ان  
اعرضتم عن القرآن واحكامه او عن معناه ان توليتم امور الناس وتامرهم  
عليهم اذ تعدوا في الارض وهو خبر عن وقطعوا ارحامكم فاذ قلت ما معنى الاستفهام  
والله عالم بما كان وما يكون قلت معناه انكم احرار فان يقول لكم كل من عرف  
دخاوة اعتقادكم في الايمان فهل عبيتم لمشاهدة منكم خائب الا في الارض  
اولئك اشار الى المفسدين وقاطعي الارحام بينهم الذين لعنهم الله فآ  
فاهمهم واعني ابصارهم عابثه روى سلمو عنها ان الله تعالى خلق الجنة  
اهلا خلقهم لها وهم في اصلااب اباؤهم يعني عيقت في الاذل من سيكون اهل من  
الجنة عبر عن الاذل باصلااب الاء لانه اقرب الى فهم الناس وخلق للنار  
اهلا خلقهم لهم في اصلااب اباؤهم فابو سعيد رضى عنه اتفقا على الرواية عنه  
قال قر العباس مجلس فيه قور من الا نصار يكون حين اشتد مرض رسول الله  
نقال لهم ما يتكلمكم قالوا ذكرنا مجلسنا مع رسول الله عم قد دخل العباس على  
رسول الله صلعم فاخبره فعصب رسول الله رأسه بحاشية برد  
وخرج وصعد المنبر فخطب وكان ذلك آخر خطبة وأثنى على الاصل فقال  
ان الله تعالى خير عبدا اراد به نفسه انما نكره لاهرام الامر عليهم ليلا يخرجوا  
بسبب اختيارهم وما في الاخرة والا فقال البهايين الدنيا اي بين  
ان يعطيه ما شاء من العز والمنا في الدنيا وبين ما عنده اي بين ما عند الله في الاخرة  
من الدرجة العليا فاخبر ذلك العبد ما عند الله ولم يفهم من القوم ان الجنة  
هو الرسول عم الا ابو بكر رضى عنك فقال قد نكرت باياشا وانهما انما اعلم ان  
هذا التخيير يخص النبي عم لما روت عابثه رضى عنها انه عم قال لم يقبض نبي حتى يرى

سورة القدر

هذا الخبر

مستعده من الجنة ثم يخير اقول تخييرهم انما يفيد اذا كانت اجالهم مكتوبة بالتعريف  
واما اذا كانت مقطوعة ففائدة التخيير الله اعلم اكرامهم ونظيب قلوبهم و  
طلب رضائهم ومعلوم انهم لا يختارون الدنيا على ما في الاخرة كما يقال  
فذاك ابى واتي مع العلم بان لا يكون عابثه روى سلمو عنها ان الله  
رفيق يحب الرفق وهو اخذ الامر بوجه يسير يعني يحب ان يرفق بعضكم  
بعضا وقيل معناه يحب ان يرفق بعباده لكن قوله عم ويعطي على الرفق مالا يعطيه  
على العنف وهو منقح الرفق يقوى المعنى الاول ان الله تعالى يعطي على الرفق من  
الثواب او من المطالب والاغراض مالا يعطي على العنف ومالا يعطي على ما  
سواه اي على ما سوى الرفق من الفضائل الحسنة وانما ذكره بعد قوله مالا  
يعطي على العنف ليدل على ان الرفق انفع الاسباب قال بعض الشراح ولا يجوز  
اطلاق الرفق على الله تعالى اسما ولا يقال في الدعاء يا رقيق لانه لم يوجد  
في ذلك نقل ولا يفهم من الحديث جوازه لانه ذكر على وجه الاخبار لا الاسمية  
الى هنا كلامهم لكن عدم جواز الاطلاق ليس على الاطلاق توضيحه ما قاله  
المأزني اختلف المتأخرون في ان ما ثبت وصفا لله تعالى باخبار الاحاد  
هل يجوز تسمية الله تعالى والثناء عليه ام لا فمنهم من جوزه لان هذا من باب  
العمل وذلك جائز بخبر الواحد ومنهم من منعه لان هذا من باب الاعتقاد وعلى  
الله تعالى ولا بد ان يرد به نقض مقطوع به وقال القاضي الصواب جوازه  
ثوبان روى سلمو عنه ان الله روى في الارض اي جمعها فرايت مشارفا  
ومفاربها باعتبار اختلاف طلوع الشمس في الشتاء والصيف او باعتبار  
الكواكب حتمها بالذكر اشارة الى ان ملك هذه الامة فيها اكثر مما في  
جنتي الجنوب والشمال وهكذا وقع فضلوها الله وسلامه على رسوله  
الصديق الذي لا ينطق عن الهوى لعل جمع بعض الارض وادائها للنبي عم  
على سبيل التخييل والتمثيل كان تشبيها بكثرة امته وسيلف ملك امتي ما روى  
له منها قال شارح الام في الارض للاستفهام ومن في منها للتبعض  
لكنه ضعيف لان ملك امته لم يبلغ جميع اجزائها ولا يجوز ان يجعل في التبعض

يعطيه



بدلاً مما روي لانه حرف بل اللام فيها للعهد الخارجي كما اذا قيل اعلق الباب  
اذا كان مشامدا ومنه في منها للبتين ولادليل على جمع جميع الارض جابر بن  
سمرة روى مسلم عنه قيل ما رواه عن النبي عم مائة وستة واربعون حديثا له  
في الصحيحين خمسة وعشرون حديثا المتفق عليه منها حديثان وباقيها لمسلم  
ان الله سمي المدينة طابة وكان اسمها اولاً يثرب فخره النبي عم لان  
الشرب يستعمل في معنى القبح فبين ان الله سمي طابة لتطيب سكانها  
بالدين واما تسميتها يثرب في قوله الله يا اهل يثرب لا مقام لكم فيها اعتبار  
قول المنافقين اوبكون زول الآية قبل التسمية بطابة **ق** انس روى انفا  
عنه على الرواية عنه قال راني النبي عم شيئا يمسي بين ابنيه **ابن**  
منكثا عليها فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمسي الى بيت الله فقال ان  
الله عن تعذيب هذا نفسه **ل** فني نوا من ان يركب تعذيب الجار والمجرور  
لا اهتمام وقيل للتخصيص لان تحت تلك المشقة جعل كانه اعتقد ان الله غير  
غني عن هذا فيكون قصر قلبه والمصدر مضاف الى فاعله ونفسه مفعوله ولم يترك  
في الحديث انه عم الزم دنا عليه **و** ان في روى عن نظاره وقال لادم عليه وقوله  
ابو حنيفة روى وهو احد قول الشافعي عليه دم لانه ادخل نقصا في الواجب  
بعد وفاته كما التزمه **خ** ابو قتادة الجار بن الربيع روى البخاري عنه  
كان النبي عم في سفر مع اصحابه فتنه لواء الليل فناموا فما انقضى الاخرة  
الشمس فقال عم ان الله قبض ارواحكم وهو جازع عن سلب احسن و  
لمركبة الارادية عنهم لانه لما تم قبض الروح في انسابها عنه حين شاء  
رقيها عليكم حين شاء كما بلال ثم فاذن الناس بالصلوة وهذا يدل على وجوب  
قضاء الفائتة وانبات الاذان لها فان قيل كيف فات عنه الفجر وقد قال عم  
ينام عيناى ولا ينام قلبى اجيب عنه بوجهين احدهما ان قلبه كان يدرك الحيات  
اذا لم تبطل الاثبات كالآلات السمع والشم وغيرها وهما طلوع الفجر مما يدرك بالعين  
وهي قد نامت فلا ينام في عدم ادراكه الطلوع بقلبه **و** الثاني يجوز ان يكون له  
حالتان احدهما ينام فيها قلبه والاخرى لا ينام فيها وهذه هي الاكثر وقال النووي

قال النووي شيخنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منهم من قال ان الله قال بعض القدماء  
انما اوتيتكم فاضطجعتوا او استدلوا  
فلم يسمعوا الى راحلة فقلبت عنها فقام  
فاستيقظ النبي عم وقد طلع حاجب  
الشمس فقال اني ما قلت قال  
الفتى على نفي من هذا فقل فقال  
عليه السلام ان الله قبض  
لبيبا حاله

ابو حنيفة

قال رضي الله عنه رضي الله عنه يا رسول الله فقال عم ثم عدله انوف كثيرة فقال ان كرهت ان يقتل  
رجل من المهاجرين في غيرهم فليقتلوه فقال اذن يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فارسل رسول  
الله الى عبد الله فاته فقال انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني قال عبد الله والذي انزل اليك الكتاب  
ما قلت شيئا قط فقال من حضر من الانصار عبد الله شيئا وكبيرنا شيئا زاده

البواب الكافي ضعيف والصحيح المعتمد هو الاول واقول اري الامر عكسا لانه النفس  
القدسية تدرك الاشياء بلا واسطة الآلات كما ورد في قوله تعالى انما اوصيكم  
فاني اراكم خلف ظهري وبو يد الجواب الكافي ما روى انه عم قال ما اقيمت على  
نومة مثلكا لعل حكمه الله فيما علام هذا الحكم بارادة فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عمر روى مسلم عنه قال اخبر ابو بكر رضى الله عنه دخل على زوجته اسماء فرائى انفا  
من بني هاشم عندها ففكره ذلك فقال عم ان الله قد برأها بنشد يد الرأى  
اي جعلها بريئة فمن ذلك اي ما خطر على قلب ابى بكر رضى الله عنه اسماء هذا الخبر  
لضمير التانيث في برأها بنت عيسى بن المصطفى على صيغة التصغير امرأة  
ابى بكر رضى الله عنه قيل كانت زوجة جعفر بن ابى طالب هاجرت معه الى الحبشة  
فتزوجها ابو بكر بعد جعفر وعلى بعد ابى بكر وفيه جواز خلوة الرجلين مع الانثى  
اذا كانا صالحين **ز** زيد بن ارقم رضى الله عنه في الرواية عنه قيل ما رواه  
عن النبي عم سبعون حديثا له في الصحيحين اثنا عشر انفرد البخاري  
بحديثين ومسلم بسنة ان الله قد صدقك قاله له اي الحديث للراوى  
حين نزلت سورة المنافقين وقد كان اخبر اى الراوى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقول الله عبد الله بن ابى حنيفة روى رجل من المهاجرين في غزوة بنى المصطلق  
فغضب عبد الله فقال ما مثلنا ومثلهم الا كما قيل سمعتك طيبك يا كلك لا تنفقوا  
على من عند رسول الله حتى ينفقوا اى يتفقوا وقوله بالجر عطف على مجرور الباء  
في بقوله لمن رجعت الى المدينة كمن جئنا لا نغفرها الا ذلك اراد بالامر نفقة  
ومن الاذن رسول الله عم قال الراوى فلما سمعت منه ذلك قلت انت والله  
الذي لبى ومحمد في عز الرحمن فقال عبد الله يسكت فلما كنت اذهب فلما  
نقلت كلامي الى النبي عم قال له انيت قلت هذا الكلام فقال عبد الله والله  
ما قلته وان زيدا الكاذب فقال من حضر من الانصار عبد الله شيئا وكبيرنا شيئا  
لا تصدقني عليه كلام غلام يا رسول الله وقشيت لي الملائكة في الانصار فلكم يوفوني  
ولما انزل الله سورة المنافقين اخذ رسول الله عم اذني فقال اهدب  
ستاد بن اويس رضى الله عنه في رواية عن النبي عم خمسون حديثا له في الصحيحين حديثا  
عنك فلما راني منه الجدة قال استهوان العزة لله ولرسوله  
والمؤمنين فقال عم لانه هذا ان الله عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال النووي شيخنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منهم من قال ان الله قال بعض القدماء  
انما اوتيتكم فاضطجعتوا او استدلوا  
فلم يسمعوا الى راحلة فقلبت عنها فقام  
فاستيقظ النبي عم وقد طلع حاجب  
الشمس فقال اني ما قلت قال  
الفتى على نفي من هذا فقل فقال  
عليه السلام ان الله قبض  
لبيبا حاله

ابو حنيفة



قال ويستحب ان يجد الذائع شفرته ويكره ان يصححها ثم يجد الشفرة لاروى عن النبي م انه رأى رجلاً اضحى شاة وهو  
 حذو شفرته فقال لقد اردت ان قترها موتات فملا حذوها قبل ان يصححها فانه قلت ان يكون كذلك اذا علم ما يذبح ان يذبح  
 الشفرة لينذح ولا يعقل للبرام فلا علم قلت ذكره المصنوع انها تعرف ما يذبحها كما جاد في الخبر انك قلت البرام الا ان اربعة حالها و  
 راقها وحققها وسنادها واذ كانت تعرف ذلك فاحد اد الشفرة بين يديها كان زيادة الايام غير محتاجة اليها فانه يذبح

مطلوع تارك الصلوة  
 عند غروب الشمس  
 عند غروب الشمس  
 عند غروب الشمس

احد بها للخارج والآخر ليس هو هذا ان الله كتب الاجل على كل شيء على معنى في  
 اي امر لم يدر في كل شيء فاذا قلتم فاقضوا الفيلة بك القاف نوع من القيل وهو  
 ههنا القيل قصاصا او حذو كما يقبل تارك الصلوة عمدا عند ان يذبح وما كان  
 واحدا اذا قلنا في غير ذلك والاحث فيها اختيارا سهلا للطريق واقلا ليلاماء  
 واما قيل فطاع الطريق بالصلب والرازي المحض بالرجح فيستثنى من هذا  
 الحديث لان التشديد فيها ورد في الشارع واذا ذبحتم فاقضوا الذبح  
 وليجد احد شفرته وهي السكين العظيمة اي يجعلها حادة ويجعل في  
 امرها وبليتها وبيحة اي لينة كما حتى تستريح وتبرد وهذا ان الفعل  
 كالبيان لا حث في الذبح لا يقال بهذا يعارض بقوله من غرق غرقناه  
 ومن غرق غرقناه لانه محمول على التوبة **ابو هريرة** روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 عنه ان الله كتب على ابن ادم حظه من الرزق في فيه للبيان وهو مع مجر  
 حال من حظه يعني ان الله خلق لابن ادم الحواس التي بها يجد كذا وكذا  
 اعطاه القوى التي بها يقدر عليه وركز في جبلته حب الشهوات ادر  
 ذلك لا محالة بفتح الميم اي اصاب ذلك النصب البتة وهو استيف  
 جواب عن قال هل يخلص ابن ادم عنه فزني العينين النظر وزني اللسان  
 النطق والنفس بمعنى اي تمنى بحدف احدي الناشئين وشهته والتمني اعم  
 من الشهوات لانه يكون في المستغفات دون الفرج يصدق ذلك اي ما  
 تمناه النفس وتدعو اليه الطوارس وهو الجوع او الكذب ومعنى تكذيبه تركه  
 والكف عنه واسنادها الى الالة مجازا علم ان هذا ليس على عموم فان  
 الخواص مخصوصون عن الرزق ومقدامة ويجعل ان يبقى على عمومته بان يقال كتب الله  
 على كل فرد من بني ادم صدور نفس الرزق ومقدامة منه فمن عصاه الله من فضله عن  
 الرزق صدر عنه شيء من مقدامة الظاهرة ومن عصاه عنها ايضا وهو الخواص  
 صدر عنه لا محالة لمقتضى جبلته شيء من مقدامة الباطنة وهي تمنى الكف  
 واستها ولا يؤيده قوله وم ادر ذلك لا محالة يعني حظه المكتوب عليه  
 عابثه روى مسلم عنها قالت اتى النبي م ناس من اليهود فقالوا السلام

ابن آدم عبارة عن الانسان وحيث  
 الحيوان الناطق نفسه ما في الحيوان في  
 الناطق من المدركات الظاهرة وحده  
 السمعي والبصري والذوق والشم واللمس  
 واللمس ومن الباطنة كذا كذا كذا كذا  
 هو قوة تدرك صور المحسوسات بغيرها  
 فانما حكم على هذا بان ابيض طيب الزينة

عليك

عليك يا ابا القاسم فقال عليكم ففطنت قلوبهم فسبقهم فقال وم ان الله لا يحب  
 الفحش وهو اسم لكل خصلة فيمنه والتفحش هو التكلف فيها التام وهو الموت  
**عبد الله بن عمر** روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه  
 انتزاعا مفعول مطلق مقدم على فعله ويجوز ان يكون مفعولا مطلقا ليقبض  
 من غير لفظ ويستترع صفة ويجوز ان يكون ينتزع بيانا لقوله يقبض او جالا  
 عن فاعله من الناس من صدورهم ولكن يقبض العلم وضع المظهر موضع المظهر  
 لزيادة التعظيم كما في قوله الله الصمد بعد قوله قل هو الله احد المراد به  
 علم الشرايع ليقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما وفي ذكر اذا دون اة اسما  
 الى انه كاش لا محالة بالتدريج اخذ الناس رؤسا بضم الهاء والفتوحين  
 جمع رأس ورأس القوم كبيرهم وروى رؤسا بالمد جمع رئيس وكلاهما صحيحان  
 فسلوا على بناء الجحيم ضيمه راجع الى الروساء فاقضوا بغير علم فضلوا و  
 اضلوا **ابو موسى** روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام  
 هذا بيان لاسخائه وقوع النوم عنه لانه عز وجل والله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام  
 المراد بالقط المميز ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد للمنفعة  
 يعلمها لمن يشاء ويكثرها لمن يشاء ومن يبد الميزان يخفض ناره ويرفع اخرى  
 وهذا تمثيل وقيل المراد به الرزق خفته تقبله ورقة تكثيره وقيل المراد به العبدات  
 واهله او يقال معناه يخفض بالقط ويرفع بالقط يعني ان الله تعالى يرفع بعد  
 المطيعين ويخفض به العاصين والله تعالى في ذلك عادل لا ظالم ويجوز ان  
 يقال القسط مشترك في الجوز والعدل ويراد بالقط المذكور الجوز والضمير  
 اليه في يرفعه العدل يعني يضع اهل الجوز في الدنيا بالقبض والعتاب وفي الاخرة  
 بالباس والعذاب ويرفع اهل العدل في الدنيا بالذكر الجليل وفي الاخرة بالثواب  
 الجليل يرفع اليه على صيغة المجزول اي الى منزله عمل الليل قبل عمل النهار  
 عمل النهار قبل عمل الليل يعني يرفع الملائكة عمل كل من الليل والنهار على حدة ولا يفرق  
 حتى ينفذ اليه عمل الآخر او معناه يقبل الله اعمال المؤمنين المخلصين في ليلاهم  
 قبل النهار وفي نهارهم قبل الليل وقيل تعجيل اجابة لمن دعاه وحسن قبوله لمن عمل له

اي حتى اذا لم يبق في الدنيا احد

يقبض العدل في الارض  
 بغلبة الجور في الارض  
 ويرفع تارة بغلبة  
 العدل



والرحمة عبارة عن ارادة الالاهية  
الانعام في المعاصي وفي بعض طرق  
النجاري غلبت غلبة وفي بعض طرق  
واحد من رحمة العقاب ومن العلوم  
الثواب على قويمه على الاقر قبل  
ان صفاته تعالى بان سعادته  
بكونه بقاءا وعلما لانها السابق  
المقصود من العلم لانها السابق  
المراد على الخلق من لانها السابق  
والعقاب بان سبب الالعاب  
والافلاسبق ولا غلبة  
صفاته تعالى حقيقة

عن أبي بن الحارث

سلاستين

سلاستين



الثانية لان المعتد بشئ آخر كمن اسرايل حيث غلبوا بالجراد والقمل وغيرهما  
 وقريش غلبوا بالقط فليمنقطع فسلم فالوجه عندي ان يحل هذا على شك  
 الراوي فيكون المراد منه الا هلاك او العذاب المسخ بقريشة السوال وان  
 القردة والخنازير كانت قبل ذلك اي قبل هلاكهم او تغذيتهم فانه قيل روى  
 مسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فعدت امته مكنى بنى اسرائيل لا  
 يدري ما فعلت ولا اراها الا الفاقة لا تزورها اذا وضع لها البان الابل لم  
 تشرب واذا وضع لها البان الشاة تشرب شراى الفى عليه نفسه حوصا ومجنه  
 كذا قال الجوهرى وهذا يدل على ان الفارس من نسل المسيح فالتوفيق بينهما فلما  
 هذا الحديث يجعل على انه عام قال جبين لم يعلم ان المسيح لم يناسل ولهذا  
 لم يحرم بذلك وقال اذاهاى اظهرها واتاها في الحديث الذي نحن فيه فقد حرم  
 بعد النسل فيه **ابو هريرة** والنفال بن مقرن رضي الله عنهما وبهم يصح الميم وفيه القاف  
 وكذا رواه المشددة قبل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة احاديث التوراة منها  
 بواحد والخامس بهذا الحديث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر قال لرجل  
 كان يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اسب  
 القتال فتجربوا ما قاله عام في حقه وكادوا ان يقتلوا فلما كثرت به الجراح قتل  
 من شدة وجعه فقال دم ان الله ليؤتي هذا الدين بالرجل الفاجر اى الكافر  
 فانه ذلك الرجل كان منافقا كان قتاله رياء والرسول صلى الله عليه وسلم لعلمه حاله اخر في شأنه  
 ما اخبر فلما قتل نفسه بنين نفاقا لسان المسلمين **ابن رضى** روى مسلم  
 ان الله ليس من عباده ياكل بفتح الحزة اى لان ياكل الاكلة بفتح الحزة الحرة  
 من الاكل حتى يشبع فيجده عليها او يشرب الشربة فيجده عليها انما اتى ببناء  
 المنة اشعارا بآفة الاكل والشرب وآفة كان فليلا يستحق الشكر عليه ثم من  
 السنة ان لا يرضى موتة بالحمد عند الفراغ من الاكل اذا لم يفرغ جلاؤه  
 كيلا يكون منقلا لهم **ابو هريرة** رضي الله عنه على الرواية عنه ان الله ليضحك  
 رجلين المراد من ضحكهما رضاؤه مجازا الاستحالة الضحك المعروف في حق الله تعالى  
 واستتباعه نوع رضاه قال النووي يجوز ان يراد ضحك الملائكة المتوجسين ببعض

كذا قال الجوهرى

من لا يرضى موتة بالحمد عند الفراغ من الاكل اذا لم يفرغ جلاؤه

روحها ويكون اسنادها الى الله مجازا ويروى يضحك الله الى رجلين عدى الضحك  
 بالي لتضخه معنى الانس ط يقتل احدها صاحبه ثم يدخلان الجنة شتمه الحديث  
 قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يقتل هذا قبل الجنة ثم يقبض الله على  
 فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيشتهد قال الشيخ الكليني يروي  
 ان يكون معنى الضحك اذ ان الرحمة على عبده فقال ضحك السحاب اذا صب ماؤه  
**ق** ابو موسى رضي الله عنه الرواية عنه ان الله ليمن الظالم بفتح الهمزة في باب  
 الافعال اى يجرى ويطول عمره حتى يكفر منه الظلم ثم يأخذه اخذ الله يد  
 فاذا اخذه لم يقبضه بضم الياء اى لم يتركه ولم يخلص احد من الله ثم قوا وكذلك  
 اخذ ربك اذا اخذ القرى اى اهل القرى وهى ظالمة انه اخذ اهلها ثم سد بد  
 وفي الحديث تسليته للظالم ووعيد للظالم لئلا يغتر باماله **ق** جابر رضي  
 الله عنه الرواية عنه ان الله ورسوله جرحا بجمع الجرح والمبنة والخنزير و  
 الاصنام قاله عام القبح وهو مكنى اى الرسول كان بها معناه ظاهر **ق**  
 ابو هريرة رضي الله عنه الرواية عنه قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فدخل  
 دار ابى سفيان فهو آمن قالت الانصار انفسهم لبعض اهل البيت فدخل فخذ اخذته  
 دائمة بعينه ورغبته في قريته بعنوانه النبي صلى الله عليه وسلم ففران الوحى بقوله فقال  
 يا معشر الانصار فلقتم كذا وكذا اكلنا انا محمد بن عبد الله ورسوله ما حوت  
 الى الله واليكيم بعض ما حوت الى مراد الله والى دياركم فالجيا مجياكم والمجيات  
 مما كنتم بعض لا افاركم موتا وحيوة ارجى واموت في بلدكم كما تحبون وتوتوه فيه  
 قالوا يا رسول الله والله ما قلنا الا بخلافان يشاركوننا في الله ورسوله غيرنا  
 فقال عمن ان الله ورسوله يصد قاتكم ويهد انكم اى يقبلان اعتذاركم  
 فيما تقولون من دعوى الشيخ قاله للانصار وفيه دلالة على جوازها بالعلماء  
 والصالحاء وعدم الرضاء بمفاد قديم **ابو موسى** رضي الله عنه روى مسلم عنه ان  
 الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيئ النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب  
 مسيئ الليل قال الشيخ الكليني يروي بسط اليد كناية عن الجود يعنى بخود الله  
 بسط اليد بسط يده بالنهار بالليل ليتوب مسيئ النهار يروي انه عام قال صاحب

في شهر سنة

صاحبها الجوهرى والشيخ  
 قدس سره

البخل

الله



اليمين امير على صاحب الشمال واذا عمل العبد حسنة كتب له عشر امثالها واذا  
 عمل سيئة قال صاحب اليمين امسك فتمسك عنه سبع ساعات من النهار فان  
 استغفر لم يكتب عليه وان لم يستغفر كتب سيئة واحدة الى هناك لانه  
 غير مناسب بقوله يكتب سيئة النهار الا ان مراد منه ميسر الليل فاما  
 من افتر الى النهار باعتاد انه اصغر على ذنب الليل في النهار ولم يتب وكذا  
 المعنى في قوله يكتب ميسر الليل او يقال معناه تجود الله لميسر الليل  
 التائب بالغفران ليكون حسنة على توبه ميسر النهار وقيل هو كناية عن  
 الطلب لان طالب الشيء يبسط يده اليه في العادة يعني ان الله يدعو المؤمن  
 الى التوبة فعلى هذا القول لا يناسب لكتب ميسر النهار الا على التاويل  
 السابق حتى تطلع الشمس من مغربها ابو هريرة رضي روى سلم عنه  
 ان الله سبحانه يبعث رجلا من اليمين اليمن من الحرور في هذا الوصف اشار  
 الى الرفق بالمؤمنين في قبض ارواحهم فلا تدفع احد في قلبه متقال جنة اى  
 وزنها والمتقال ما يوزن به الثقل ويروى ذرة اى مكان جنة وصغيرة  
 النمل من ايمان والمراد به ثمراته من اعمال الخير والا فالايام غير قابل الزيادة  
 والنقصان لان نوافل العبادات غير داخله فيه بالاجماع والفرائض لا تقبل  
 الزيادة والنقصان فلو ترك شيئا منها لا يكون مؤثرا عند الله ففى ربه  
 لان انتفاء الجز يسند من انتفاء الكل لان يكون مؤثرا ناقصا لا قبضته  
 اى قبضت روحه فان قلت جاء في رواية اخرى رجاء في قيل الشام فما التوفيق  
 قلنا يجوز ان يكون الرجاء القابض يحكى شامة ويمانية وانه يكون واحدة  
 مبدؤا من احد الاقليم ثم يتصل بالآخر وينتشر فانه قلت الحديث يدل  
 على ان الساعة لا تقوم الا على الكفار وهذا مخالف لقوله دم لا يزال طائفة من  
 امسى طاهر بن على الحق الى يوم القيمة قلت المراد من قوله دم الى يوم القيمة  
 وقت قريب منه وعند ذلك تقبضهم الروح الى الله عابثه رضى عنها انتفا  
 على الرواية عنها ان الله يحب الرفق في الامر كله قاله لما سببت عابثه رضى عنها  
 من اليهود وقالوا السلام عليك بعدد دم عليهم بعليكم سعد بن ابى وقاص

جوز

رض روى سلم عنه ان الله يحب العبد التقي وهو فيل في الوفاة تاوه مقلوبة  
 من الواو وهو من يبالغ في اجتناب الذنوب قال عليه السلام لا يبلغ الرجل  
 درجة المتقين حتى يدع مالا به بأس حذر امته به بأس الغنى المراد به من له  
 غنى النفس وقيل المراد به غنى المال قال الشيخ الشارح لا بعد في ذلك الحق  
 بالخاء المعجمة والمراد به من يعقل عن الناس حتى يحسن مكانه للعبادة  
 وروى بالخاء المعجمة وهو من الضعفاء ابو هريرة رضي روى البخاري عنه ان  
 الله يحب العاطس بغير شربة وهو انفتح المسام وخفة الدماغ  
 اذ به ينفذ في الاخرة المنفعة فيه فيعين صاحبه على الطاعة ولهذا اعد  
 الشارب نعمة فمن عقيب الخمر وكبره الثواب بمعنى سبه وهو ثقل البدن  
 وكثرة الغذاء وميله الى الكسل فيمنع صاحبه عن الطاعة ولهذا اسن الشارب  
 فيه الكظم وقيل ما يتأوب بنى فط الشارب بالهجرة على وزن التفاعل  
 كذا الجوهري وهو من ينفذ منه الفم من غير قصد وقاورد في بعض النسخ  
 التناوب بالواو فليس بديد فاذا عطس محمد الله فحق على كل مسلم  
 سماعه اى سماع تحميد وفيه اشعار بان العاطس اذا لم يجهر بالتحميد ولم  
 يسمع من عنده لا يستحق التسميت ان يستمته بالشين المعجمة او بالسين  
 المعجمة هو الدعاء بالخير والبركة وفي قوله فحق على كل مسلم اشعار بان  
 التسميت فرض عين واليه ذهب بعض والاكررون على انه فرض كفاية  
 كذا السلام وقال الشافعي رحمه الله سنة وحمل الحديث على الذنب كما  
 في قوله دم على كل مسلم ان يفتل في كل سبعة ايام وانما استثنى العاطس  
 بالتسميت لشكره بغير الله واذا سميته صاحبه يدعوله العاطس بالمخوفة  
 تأليفا للقلب واذا تكررت للعاطس وحمل العاطس في مجلس واحد لا ينبغي  
 ان يستمته الشافعي مع كل مرة ابن عمر رضي انتفا على الرواية عنه ان الله  
 يدعى المؤمن اى يقربه قرب كرامة لا قرب مسافة لان الله متعال عن  
 ذلك والمؤمن في المحنة كالنكرة اذ لا عهد في الخارج فيضع عليه كفنة كى هو  
 بالتحريك بمعنى الجانب ومنع وضع الله كفنة على عبده اظها رعايته عليه

قوله

الشاذب بالهجرة

خطا  
 اذا لم يذكر كبر بالتحميد لا يحق التسميت



اعرف ذنبك كذا

وصورة الخزي بن اهل الموقف كمن يضع كف ثوبه على رجل اذا اراد صياسته وهذا تمثيل  
وليست به ويقول اعرف ذنبك كذا فيقول نعم اي ذنب حتى قرر به ذنوبه التي جعله مقرو  
معترف بها ورأى في نفسه اي علم الله في ذاته انه يهلك اي المؤمن ويجوز ان يكون الضمير  
في رأي المؤمن والواو للحال قال سترها عليك هذا استيناف جواب عن  
قال ماذا قال الله في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فقديم ان يغيب التخصيص لان  
الذنوب لا يغفرها يومئذ الا الله وانما لم يقل انا سترها عليك لان الستر في  
الدنيا كان باكتساب من العبد ايضا فيعطى عليه بناء الجحول اي المؤمن كتاب  
حسنة بالنفس مفعوله التمسوا الكافرون والمنافقون فيقول الاشهاد  
شهود وهو جمع شاهد كما صاحب جمع محب وهو صاحب وهم الحاضرون من الانبياء  
والملائكة والمؤمنين هؤلاء اشارة الى الكافرين والمنافقين الذين كذبوا  
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ابو هريرة روى مسلم عنه ان الله  
يرضى لكم ثلثا ويكره لكم ثلثا يعني يامركم بالثلث وينهاكم عن الثلث لان الرضا  
بالشيء يستلزم الامر به والامر بالشيء يستلزم الرضا به فيكون كتابه وكذا  
الكلام في الكراهة انما اتى باللام في الموصفين ولم يرضى عنكم ويكره منكم اشارة  
الى ان فائدة كل من الامر من راجعة الى عبادة وتبركوا وبسخطكم ثلثا فيرضى  
الفاء للتفسير لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تغضبوا يغضب الله وهو كقول  
كما قال عم القرآن جحد الله المبين والاعضاء هو التمسك بآياته والافيداء بها  
وجوز ان يراد بجحد الله عهد الله وباقتضائه الوفاء به جميعا من غير تفرق في  
ذلك وهو حال من جحد الله ولا تفرقوا بخلاف احدى التامين اي لا تنفر قوا هذا  
نفى عطف على نفسه اي لان لا تختلفوا في ذلك الاعضاء كما اخلف اليهود والنصارى  
او يقال انه منهي عن ان يكون ما قبله من الخبر بمعنى الاعضاء ولا تفرقوا وكذا  
الكلام في قوله ولا تشركوا وان تشركوا من ولاه الله اترككم اي جحد الله والى امرهم وهم الامراء  
والمراد بمناسحتهم اتباع اموالهم وترك مخالفتهم والدعاء لهم وانما لم يؤكدهم بقوله  
ولا تخالفوا كما قيل في الاولين اشكرا بان في الغنى جائرة اذا امروا بمعصية ويكره لكم  
قيل وقال يجوز ان يكونا مصدرين يعني به المفاولة بلا ضرورة وقصد ثواب فانها تقيت

عبدوا الله وما كانوا عليه في الدنيا  
يفضون انهم يلعنون عند الله تعالى  
ويبينون انهم يلعنون عند الله تعالى  
ظلمهم ثم وصفهم بانهم يمنعون الناس  
عن دين الله وطريق طاعته بالتحذير  
سبح

صديق الخطيب في الروي عن النبي  
السوار والوسيد وقيل انهم يلعنون

ما سواه قطع لما يورث الخلاف فان كان قبلكم اختلفوا فمهلكوا  
ق ابو هريرة روى انفسا على الرواية عنه لا تخشوا الله ايمن الانبياء عليه السلام  
يعني لا تفضلوا بعضكم على بعض من عند انفسكم او معناه لا تفضلوا  
تفضيلا يورث الى التوقيف المفضول منهم والالاء به وهو كقول  
معناه لا تفضلوا في نفس النبوة فانهم متساوون فيها وانما  
وانما التفاضل في الضايغ ففاضل اني كما قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا  
بعضهم على بعض الآية ابو سعيد روى انفسا على الرواية عنه لا تخشوا  
من الانبياء اي تخشوا ايودي الى التفاضل تقدم سبكه في الباب الثاني  
في حديثه الاول من قوله روى فان الناس يصنعون بفتح العين  
يقال صفع الرجل اذا اصابه فرع فاعني عليه فقامت عنه ثم استعمل  
في الموت كمن هذه الصفة ففتح يكون بعد الموت يؤيده ذلك  
فاقة بعده لانه الا فاقه انما استعمل في العيش الموت فاقه قلت قد  
استعمل البعث هنا في رواية وهي فلا ادري احسب بصفة يوم الطور او بعث  
قبل قلنا بجمل لفظ البعث مجازا عن الافاقة توفيقا بين الروايتين يوم القيمة  
فالوجه اول من يفتح فاذا انا بموسى اي ملبس برؤية موسى اخذ بقائمة خيرة  
مبنداء محذوف اي موسى اخذ بالمحنة الكسبية حال من قوام العرش فلا ادري  
افاق بخلاف حرف الاستفهام قبل ام جري على بناء المحمول بهمة في اخره اي  
الكنى بصفة الطوبى ابو طلحة روى فيل انه مشهور بكسبة كاه من الرثك  
روى انه عم قال هو اب طلحة في جيش من مائة رجل ما رواه عن النبي عم  
عنه وروى حديثا في الصحيحين اربعة احاديث الفرد مسلم منها حديث والبخاري  
بهذا لا تدخل الملائكة اي ملائكة الرحمة والاستغفار بيتا فيه كلب قيل المراد به  
غيب كلب الصيد والملائكة لانه اقتناء بها غير حرام وقال النووي الاظهر انه عام  
في كل كلب لا لطلاق الحديث فابنة اذ يكونه اتخاذه كلب الملائكة ونحوه ممنوعا في البيت  
حذر اعني امتناع الملائكة فلا يلزم منه ان يمنع اتخاذه خارج البيت ولا صورة  
تمثيل تقدم سبب امتناعهم عن الصور في الباب الثاني في حديث اذ البيت الذي فيه

خارجه

صعقة

جاء

من موسى

رو البخاري عنه

فيه



الصورة ابن عمر رضى الله عنه انفق على الرواية عنه لانه دخلوا مسكن الذين ظلموا انفسهم  
يعني اهلكوا بحسب او عذاب او بصيغته اي خشيته او بصيغته ما اصابهم  
الا انه يكونوا بالكلية استثناء من احوال المؤمنين يعني لا يخلو حال من  
الاحوال الا في حال البكاء وفي الحديث حيث على الاعتبار والبكاء والاطراف عند  
المروءة على ديار الظلماء المملكين بالعذاب والبلاء وفيه اشارة الى انه ديارهم لا يخلو  
من اهل من اهل في سلمة عند موته ودعوا على انفسهم فقال لا تدعوا الا انفسكم الا بغير  
فاة الملائكة لو منقولة على ما نقلوه اي في دعائهم كما في اوشرا جابر روى مسلم  
عنه لا تدعوا الا منتهى وهي السنة وهي الضمان والمفترقت سنة ومنه البقرة  
سنة ومنه الاصل سنة من سنن الا افة تعبر عليكم اي في تحريها لا تجدوها فتن  
خرجت وهو ما يكونه قبل السنة من الضمان استدل بعض الفقهاء بالحديد على ان  
الجزء لا يخرى في الاصلية اذا كان قادرا على السنة واجمع السنة على جوارحه وحملوا  
الحديث على الاستحباب لقوله في السنة الاصلية الخذ من الضمان قبل هذا اذا كان  
الجزء عظيم بحيث لو خلت بالشيء لا تستطاع النظار من بعد ابو هريرة روى  
روى مسلم عنه لا تدعوا الا في الايام اي لا تقطع الزمان ولا ياتي يوم الجمعة حتى يملك  
رجل فقال في جهنم وهو يقع اقليم اسكا الرهاين وفي بعض نسخ مسلم جهنم بها  
وفي بعضها جبرها بخذف الهاء بعد الالف والاول هو المشهور في التوبة وجبرها  
وابن عمر رضى الله عنه انفق على الرواية عنه لانه دخلوا مسكن الذين ظلموا انفسهم  
قال يعني في حجة الوداع او معناه بعد ما في يعني استواء على انتم عليه اليوم من الايمان والتقوى  
ولا تدعوا الى الحالة الاولى كفارا هذا ما قول لانه المسلم لا يخلو بالكثرة وقتل المسلم  
الاخر وقيل المراد به كفارة نعمة الاسلام فاة من شكر الله عليه من جهة اهل هذه  
قال دم والسر لا تؤمنوه حتى تخافوا او معناه متشبهين بالكفار وقال  
الخطابي معناه متكفزين اي متبسين بالاسلام والمراد به حقيقة الكفارة استعملوا  
ذلك يضرب بعضهم بالرفع استئناف جوابا عن من قال غنى تلك الاموال  
وروى بلجزم على انه بدل من ترجمها او جرد شرط مقدر يعني افة ترجمها كما يقال

صحة الحديث في الضمان الضمان  
ما يكون له رتبة والجزء من رتبة  
وصح الشق فسادا في الابرار والابرار  
وهو الاصل في السنة الاولى والابرار  
من السنة الاولى وحول الى السنة الثانية

لا تكفر

لا تكفر تدخل النار على مذهب الكافي قال القاضي الاغماذ على الرواية الاولى في قيات  
بعضهم جمع رتبة وهي مؤخر اصل العنق **ق** انسب انفق على الرواية عنه لانه  
جهنم تقول من من عزيد قبل الحكمة في طلبها الزيادة طلب الوفاء لله بعد الله فانه تعالى  
قال الحكمة والنار لكل واحد منكم ملو بها حتى يضع فيها رب العزة وفي الصحيح يقال  
عنه بعز عزا بالفتح اذا غلبه وقوى عليه والاسم منه العزة فدمه في رواية رجله  
معناها ظاهر وهذا في المشابهة مذهب السلف فيه التسليم من غير كلام فيه  
وفي الترمذي وفيه في الخلف يقول وضعها كناية عن دفعها وانكسر شورتها  
كما تقول او وضعت رجلي على فلان اذا قهرته او تقول المراد من القدم قوم  
مسيحي بهذا الاسم المراد به من قدمهم الله واعذبهم النار من الكفرة فيميتهم منهم  
كما في القبط نفي الباء المقبوض وكمنه قوله تعالى اوتى الذين امنوا اعمالهم الصالحة  
اذا لم قدم صدق اي ما قدموه من الاعمال الصالحة وايضا المراد بالرجل طاعة في الدنيا  
وهو واه كانه موضوعا لجماعة كثيرة من الجراد لكن استقاربه لجماعة من الناس  
غير بعيدة ومنهم من يقول المراد به قدم بعض مخلوقاته اضافة الى الله تعظيما  
فان قيل فتنحنا من روحنا وكان المنافع جبرئيل ومنهم من يقول القدم اسم لقدم  
يحلهم الله جلهم قال **ق** عياض هذا اظهر التأويلات لعل وجهه اذ اما  
اهل الجنة يتقي خالكه في جهنم ولم ينقل افة اهلها برتبة تلك الاماكن ويقال  
في جهنم ان الله يخص بفضيلة من يشاء كما يبرئ اهل الجنة اماكن اهل النار في الجنة  
غير خفية اعلمه ويقال لهم افة الله يخفض برحمته من يشاء وهذا من نتائج قوله تعالى  
سبغت رحمتي على غصبي فيخلق الله خلقا على مزاج لود خلقا به الجنة لعدو يفيضهم  
فيها فاة قلت اذ الاعم من اجهم النار فاة يتصور التقدير بخلق المومنين ملو  
لا تقديس كل من فيها فتقول فقط فقط بسكوة الطاء وتخفيفها وروى بكسر الطاء  
سنة وغير منونة بمعنى حسبى والرواية الاولى هي المعتمدة عليها وتكرار ذلك مرات  
في احاديث روايات مسلم وفي اكثرها مرناة وغنى تلك الواو القيس وروى بعضها  
الى بعض وهو بآراء المعجزة على بناء الجمل اي يضم ويجمع في غايته الامتلاء  
جابر روى مسلم عنه لانه تدل طائفة من امنى في ثلثة على الحق طاهر من اهل النار

اي وضع  
القدم

سنة الاحاديث في سنة بعد السنة هذا التواتر  
وتقوله من من عزيد قبل الحكمة في طلبها  
غير بعيد عن ما تقدمت عليه من الماويل فتنحنا  
سنة في ذلك يوم الخلق ولهم ما ياتون  
فيها ولولا من من عزيد في سورة  
وروى الجرمين يوم من من في الاصل و  
سنة ايام من قطرات ونفسي في جهنم  
في سورة الاحقاف

اذ لا هو ان تدعى الله تعالى عليه  
في رواية في قوله على الحق وطاهر من حال  
من في ثلثة تدل على حق طاهر من اهل النار



الجار والمجور خبر لا زال ينكوه يعانلون صفة طائفة وظاهر من كلامه يجوز ان يتعلق  
 ببقا نكوة او بظا من على اذ نكوة طائفة من قبيلهم جميعا لا سلام وقيل هم العلماء الكرام  
 بالمعروف والنهي عن المنكر فيكون مضافا اليهم معنى قوله قال النكوة في محمل اذ  
 ينكوه هذه الطائفة متفرقة بين المؤمنين فمنهم من يجتمعون في مكان واحد ومنهم من  
 يتكلمون ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين وفي الحديث مجزأة طائفة فانه هذا الوصف  
 بحمد الله مازال من زمان النبي صلى الله عليه وآله ولا يزال ايضا الى يوم القيمة اي الى يوم  
 ويومين ثانيا في الزمان فتأخذ روح كل مؤمن ومؤمنة فينزل عيسى بن مريم فيقول  
 اميرهم قال صاحب النكوة هو الذي من زينة النبي صلى الله عليه وآله فيقول الامام خطيب الكوفة  
 صلوات الله عليه لا ابي است انا امير عليكم اذ بعضكم على بعض امراء في يوم بعضكم  
 بعضا تكرمه الله هذه الامة وهو بالنسبة مفعول للتكرمة وتكرمة فاعلة من التكرمة  
 مفعول له عاملة في ذوق اي جعل الله الامام من هذه الامة تكرمة لهم او مفعول مطلق  
 مؤكدة لمضمون الجملة اي كرمهم الله تكملة بجوز رفعها خبر المبتدأ فذوق اي هذه الامة  
 الفعلة تكملة **ق** روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان من اصابني في ابي في المسجدين فقال الصابرة  
 منه من فقال من لا تتركوه بغير عذر من الله واسكاه الزاء المحجمة وبعاد اراء محلة اي قطعوه  
 وقوه اي اتركوه حتى يفرغ عن بولته قال صاحب النكوة في قوله في الحديث باللقاف  
 وهو افاد مسلم يعني الاعرابي الذي قال الراوي فلما فرغ الاعرابي من بولته  
 دعاه فعلمه ان المساجد لا يقبل شي من الغدز وانما هي للعبادة ثم امر النبي صلى الله عليه وآله  
 فأتى بدكوا فقبض عليه بولته وانما نهى عن قطع بولته لانه لو قطع عليه بولته لتضرر ولالة النبي صلى الله عليه وآله  
 فدكاه حاصلا في جوفه من المسجد فلو اقاموه في انشاء بولته لتضرر بولته ونواضع  
 كثيرة من المسجد وفي الحديث استحباب الرفق بالجاهل وتعليل من غير تعنيف عليه  
 استدلال المشافعي على اذ الارض النجاسة نظير بصب الماء عليها بحيث لا يضرها قلنا يجوز  
 اذ نكوة صفة الماء لتسكين راحته في تلك الحالة لا للتطهير بل التطهير يحصل بالنس  
 لقوله ثم ذكوة الارض بغيره او يقال روى اذ ذلك المكاة كاذبة منقذة في  
 كاذبة الماء جازيا عليه زينب بنت ام سلمة ربيعة النبي صلى الله عليه وآله اي بنت زوجته  
 ام سلمة روى مسلم عن ابيها كانت افعة من نساء ايمانها ما روت عن النبي صلى الله عليه وآله من سبعة

احاديث

احاديث لها في الصحيحين حديثان احدهما للبخاري والاخر لمسلم قالت كانت اسمي  
 برة فسماني رسول الله زينب وقال لا تزكوا انفسكم تزكية الرجل نفسه شأوه  
 عليها الله اعلم باهل البئر منكم وهو اسم لكل فعل من طغي وفيه دلالة على استحباب  
 تغيير الاسم الذي فيه التخم وكذا كما فيه المذمة لما روى ابنه لعمره كاذبة يقال  
 لها عاصية فسميها رسول الله جميلة **ق** ابن عمر روى مسلم عنه لا تشافوا بالمرأة  
 ان ياتيها لا آمن اي الكوفة امين من خافة اذ ينال العود وغيره من حرمة بغير هذا التعليل  
 انه لم يخف عن ذلك فلا كراهة في السفر معه اتفق العلماء على انه يجوز ان يكتب الكفار  
 كتاب فيه آية او آيات لالة النبي صلى الله عليه وآله كتب الى يربيع سورة قبل ان يها الكافرون **ق**  
 عبد الرحمن بن سمرة روى عنه اتفق على الرواية عنه لا تشافوا بالمرأة فانك اعطيتا على  
 بناء الجاهل عن عمر بن الخطاب اي سأل اعطيت عليها على بناء الجاهل اي اعطيت الله على تلك  
 الامارة وحفظك عن الاثم فيها لالة عليك بلكوة لطاعة الامام واذ اعطيتا ما عن مسئلة  
 وكلت اليها على بناء الجاهل وتخفيف الكافي اي خلقت يعني لا ينجس الله عليها لانك  
 حرصت على المنصب معتمد على نفسك فنكوة انت مفوضا اليك تلك الامارة **ق**  
 ابو هريرة روى البخاري في كتاب الطلاق اختها اي في كونها من بيتك  
 آدم بن شاذان ما في صحيحها الصفحة انا كالتصفة يعني لا تجعل تلك المرأة قصبة اختها  
 خالصة عما فيه وهذا كناية عن اذ يصير لها ما كان يحصل لغيرها من النفقة وغيرها  
 ولا يشترط بالنسب بصفة المعلوم يعني لا يشترط ان يكون الزوج منك المطلقة واذ كاذ  
 الطائفة والمطلوبة تحت رجل محتمل اذ يعود ويخبره المطلقة يعني لا يشترط ان يكون زوجها  
 آخر فلا تشرك معها فيه وروى على صيغة الجاهل يعني لا تجعل منكوة له وروى في تشرك  
 بصفة الامر المعلوم او الجاهل عطف على قوله لاننا لا نثبت تلك المرأة المنكوة  
 على نكاحها الكاشن مع الضرورة فانما يحصل لها فيه او معناه لا تشرك تلك المرأة الغير المنكوة  
 زوجها غير زوج اختها ولا تشرك تلك الزوج لها او معناه لا تشرك تلك المطلقة زوجها  
 وانك نكحها اذ كانت صالحة للزوج مع ما من غير ان تطلق اختها فانها لها ما قدر لها  
 يعني اذ اشدت يصل اليك تلك المرأة ما قدر لها من النفقة وغيرها كاذ كانت منفردة او مع  
 اخرى ما في مالها موصولة وبطللة الفارفة صلها ويجعلها يكون مال جسم مضافا الى مالها

يجوز ان يكتب الكفار  
 فيه آية او آيات



وفي بعض النسخ فانما بان اتصال ما بان فعلى هذا يكون ما كافيه **ف** عايشة رضى  
انفعا على الرواية عنها لا تشا لى امرأة منهن الا خبرتها تقدم سبب ذكرها  
في حديث امة **ق** الله لم يعنى معنيها بختار عايشة اياه هذا انفسه  
للخبر به **ق** ابو هريرة رضى روى مسلم عنه لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي  
تكرار النهي للتاكيد ولغايتها قبح سبهم قال المحمود من سب واحد منهم بغير  
فقال بعض المالكية يقتل فوالله لى نفس يده لواء احدكم الفوق مثل اجد  
ذهبا ما ادرك مد احدهم بغير الميم وروى بفتحها ربيع الصاع ولا يصيفه او  
لغة في النصف كما لو قيل النصف مكيل ايضا دوة المذ قال سارح ضمير ضيفه  
لاخذ وشارع آخر للمد والظاهرة ذلك يثبت على معنى النصف لانه اذا اخذ  
مكيا لا فالضمة لا احدا للمد واه كاهة بحقه النصف فالضمة للمد لا لاحد المعنى لو  
انفقوا احدكم مثل جبل احد ذهبا في سبيل الله ما بلغ ثوابه ثواب انفاق احد  
منهم **ق** من اذخر في الطعام ولا ينفقه لعل سبب ذلك انفاقهم كاهة يصدق  
النية وفريد الا خلاص مع ما كانوا في وقت الضرورة وكثرة الحاجة الى الفضة  
الدين وذلك معدوم بعدهم وكذا سائر طاعتهم فاهة قلت الحاحيون اذ كانوا  
صحابة فغير مستقيم واه كانوا في عهدهم فغير موجودين قلت يجوز ان يكونوا المؤمنين  
من العوام الذين لم يصاحبوا النبي ولم يفتحهم منه خطبة من بعدهم بل لانه النصف  
عايشة رضى روى البخاري عنها لا تسبوا الاموات فانهم قد اوصوا الى ما قد روا  
اي وصول الى ما عملوا من خير وشئ فلا فائدة في سبهم فيل هذا النهي انما يعم  
اموات المسلمين اذ لم يتعلق بسبهم مصلحة واما اذا تعلقت فيهم جائز سبب  
الفتن واليهل البدع ليجنب غيرهم عن سلوك طريقهم وكرهم رواة الحديث لاه  
احكام الشرع مثبتة على بياة حالهم وكذا سب الاموات الكفار على ما جائز  
واما سب المعين منهم فغير جائز لاحتمال موته على الاسلام الا ان يكون ممن  
الشارع على كونه جهنميا كسب وارب جرحل وامثالها **ق** سمرة بن جندب رضى  
روى مسلم عنه لا تسبوا غلامك اى عبدك خض العبد بالذكور لان الارقاء اكثر  
تسميته بها فاهة قلت يجوز ان يراد بالفلم الصبي حرا كان او عبدا كما قال الله تعالى

في الخمس

عن ذكر ايام

عن ذكر ايام ربي اني يكون له غلام اجيب بانه تفسيره بالرقيق مروي عن الراوى بسارا وهو  
من الرقيق العسر ولا يباح وهو الرقيق ولا يجامع منه وهو الطفر ولا افلح من الفلاح فانك  
تقول انهم يبيعونهم فبذلك لا يستقر بهم ونمته بفتح الثاء المثلثة اشارة الى مكاه فلا يكون  
الى لا يوجد ذلك المسؤل عنه في ذلك المكاه فيقول لا يعني اذا سالت رجلا عن واحد سمي  
باحد هذه الاسماء وقلت له هل في مكاه كذا فلا يمكن به فيه يقول ذلك في جوابك  
لا فيقع خلاف التفاضل انما من اربع فلا تزيد على بفتح الدال هذا مع ما قبله من كلام  
الراوى معناه ما سمعته من رسول الله انما هو اربع كلمات فلا تزيد واعلى في الرواية  
ولا تنقلوا عنى غير الاربع وليس فيه منع القيل على الاربع واه يلحق بها ما في  
معناها فاهة قلت روى عن جابر رضى انه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعه عنى  
بمقبول وبكره وبافلح وبسبار وبنا ف وبخو ذلك ثم رايته سكت عنه ثم قبض  
ولم يبه ثا التوفيق بينهما قلت معناه اراد ان يبيعه عنى عنى عنى عنى  
واما النهي في الحديث فالتشبيه **ق** عر رضى انفعا على الرواية عنه لا تشبه  
ولا تعدد صدقتك واه اعطاك كذا درهم هذا متعلق بقوله لا تشبهه لانه لا تنظر  
الى كونه رخيصا ولا ترغب اليه البتة فبجوز ان يتعلق باعطاك اقول صدقت  
في الصديق ونسخ المصاحف وغيرها واه اعطاك بانصال الضم الى الكاف وفي  
نسخه والذي نفعه الله برضوانه المصحف على سببه واه اعطاك فهو بانصال الضم  
على اة يكونه تاكيد الفاعل اعطى ولعله يكون رواية وله معنى لطيف دراية وهو انهم  
منه اة شراء المتصدق صدقة من وكيل المتصدق عليه يكونه جارة الالة وكيله لا  
يشاء المتصدق كيف فاه العابد في صدقة كالعابد في قبة قاله له حين  
حمل على ورسى يعني ار كس عليه رجلا فازيا حمل عليك بقرينة قوله دم ولا تعد  
في صدقتك في سبيل الله واصل المذكور ان كان في طريق ففعله كونه في سبيل الله ظاهر  
واه لم يكن فيه ففعله باعبار اة يؤل الامر اليه لاه عرض الواهب من  
تملكه فازيا اة يستعمله فيما هو عا دة فاضاعة الذي كاهة عنده اى فعله كما  
لشئ الرهاك لتقصيره في رعاية علفه وسقيه فاراد الواهب وهو عر رضى اة يشبه  
فان بعض العلماء شراء المتصدق صدقة حرام بظاهر وكراهه الاكثر واه يتنزه لكونه القبح

الرجل

الجهاد

الرجل  
الجهاد







اذا شئت في رضاه او كاشحيا فلم يجز المرأة ان تصدق من ماله الا بغير اذنه هذا هو  
 من الحديث الاخر فانه نصف اجرة له اي زوجها فان نصف الاخر يكون لها والضمير في اجرة المصدر  
 انفق قال النووي المراد منه المشاركة في اصل الثواب لا في المقدار لانه الثواب يتفاوت  
 بحسب تقويم المال والعمل مثلا اذا اعطى المالك امرأته او خادمه مائة درهم ليوصل الى  
 مسكن في باب داره فاجر المالك يكو في اكثر واذا اعطى رقيقا ليذهب به الى محتاج  
 في مسافة بعيدة يكو اجر العامل اكثر واذا استوى المال والعمل استويا في مقدار الثواب  
 واما قوله وم نصف اجرة له فمعناه فكم اجرة له وانه كاهل احد ما اكثر كما قال الشافعي  
 اذا امت كاهل الناس صنفين في وصفي وقال الشافعي ان ثوابها سواء كما هو المفهوم من ظاهر  
 الحديث لانه الاجر فضل من الله لا يدرك مقداره بمقياس **ق** غير ان لا يظن في اي لا تجاوز  
 عن الحد في مدعي كذا نظري عيسى بن مريم اي كاهل النصارى في مدعيه حتى يتلو او قالوا  
 انه ولد الله عز وجل ذلك وقولوا عبد الله ورسوله يعني قولوا في حق الله ورسوله  
 قال صاحب التحفة رقم الشيخ هنا علقني وهو ما انفرد البخاري **ق** عابته رفته  
 اتفقا على الرواية عنها لا يخل فانه ابا بكر اعلم قرينها وانه فيهم نسب حتى يخص  
 نسبه اي يميزه عن انسابهم حتى لا يدخل في هجومه قاله طحاوي بن ثابت حين قصد هجوم  
 وقال لا من قمتهم مرق الادب **ق** ابن عباس رفته روى البخاري عنه لا يفتوا بعد ان الله  
 يعني بالنار قاله بعد ما امر باحراق رجلين سماهما **م** عوف بن مالك رفته روى عنه  
 قيل ما رواه عن النبي **ق** سبعة وسنة حديثا في الصحابة سنة احاد في انفرد البخاري  
 بواحد وباقيها مسلم لا يقطعه يا خالد لا يقطعه يا خالد تكرر النبي التأكيد بل انتم تاركوه  
 في امراتي خطابا لابي اوى ومن هو مشدق قال النووي في معظم نسخ مسلم تاركوه  
 وفي بعضها بالنوة والاول صحيح ايضا اسقط النوة ايضا لتخفيف كما في قوله عدم الا بدخول اجني  
 تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اصله لا تؤمنوا اسقطت النوة لتخفيف انما مثلهم ومثلهم  
 كمثل رجل ستر على بناء الجاهل ايا وعنه اي يولي رجل رعيها فرعاها ثم حين  
 فعل ما ضحك باب التفتيل سيقبها بالنفس مفعول ليعني طلب ذلك الرعي وقت سيقبها  
 فاوردها حوضا فشرعت فيه فشرعت ينفقون كذا كذا الدال ضد الصف وصفوا  
 لكم وكذا عليهم يعني اذ الرعايا ياخذون صفوا لا نور وخالصا ويصل اليهم عطاياهم لا يقب

الله تعالاه

صفوه بيان

والولة

والولة بينة بمقابلة الناس وحفظهم وجمع الاموال من وجوهها وصرها وجوهها  
 ومتى وقع في بعض ذلك تقصير توجه اللوم عليهم لا على الرعايا قال شارح معناه اذا امرم  
 امرؤكم بمعروف فمؤا بهم وانه امرؤ بمحكم فوزره عليهم لكن المعنى الاول اولى بهذا  
 المقام يعرف بالناس بل قاله لما اجبره عوف بن مالك بقول رجل من حمية بكسر الحاء  
 المرحلة وسكوة الميم وفتح الياء المشناة بحيث اسم ابي قبيلة من اليمن سميت  
 القبيلة به وهو غير مشهور في غزوة مؤتة انضم الميم وسكوة الميم وفتح المشناة  
 فوق هي قرية بالشام كانت تلك الغزوة في السنة الثامنة من الهجرة فقتل فيها  
 زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجعفر بن ابى طالب كانوا امرأ الطيوس فاخذ  
 الراية خالد بن الوليد ففتح الله على يديه واقطع في يديه يومئذ ثمانية اسباق وكان  
 المسلمون ثلثة آلاف والروم مع هرقل مائة الف ولم يكن الرسول معهم في تلك الغزوة  
 فاحمى الله نبيه عليه امرهم فاخره احمى كما قال اخذ الراية زيد فاصيب حليف فاصيب  
 ثم ابن رواحة فاصيب ثم خالد بن الوليد ففتح في يده فحصل من يقول وعنه يذرفان  
 رجلا من العدو ومنع بالمر عطف على قتل خالد بن الوليد اياه سلبه اي القاتل غلبه  
 لما استكثره بنشد الميم اي حمية استكره خالد اذ يعطيه سلب المقتول ويجوز  
 تخفيفه لولم يلام على اذ يكو ما مصدرية بعد قوله خالد اذ دفعه اليه يعني قال عم هذا  
 الحديث بعد امره خالد بدفع السلب الى القاتل فلما تر خالد يعوف فاعضبه اي غضب  
 عوف خالد ابو بختة وجر رداءه وغلبيه عليه وقد كاه قال عوف خالد لا بد  
 ان اشتكى منك الى رسول الله وم في منعك السلب **ق** رسول الله اي سمع عم قوله  
 عوف خالد في الحديث قال عامل في لما اعلم انه السلب ليس حقا للقاتل عند الخبيثة  
 وانما يكون بتفصيل الاما فان النبي عليه السلام امر خالد اولا باعطائه فوجب عليه  
 ذلك ثم نسخ بقوله لا يقطع السلب يجزئ الناس على لامة وحقا عند الشافعية  
 فيشكل عليهم الحديث فوجوهوا منع النبي عم السلب عنده بوجهين احدهما انه عم له  
 اعطى السلب القاتل وانما اخره بغير الاطلاقة لسانه في خالد او هنك خربت الى  
 وانهم ما اندوم استنطابا لصاحبه فتوكة ضلته باختيائه وجعله المسلمين فكاه  
 المقصود بذلك استنطاب خالد سدل به بعض على اذ الحكم عند الغضب جائز وليس



وقوله فانه بمنزلة قبل ان تقتل على الجواب قوله فان قتله اقيم مقام الجواب فان المعنى فان قتله فقد قتلت من  
عظم دمه وحرم قتله بالتلفظ بهذه الكلمة فانه قبل ان تقتل وقد صار منك بالكلية التي قالها في كونها محققة الدم وقوله عم و  
انك بمنزلة معطوف على جواب الشرط اي فان قتله بعد ما قال تلك الكلمة يكون بمنزلة قبل ان يقولها في كونها مباح الدم لوجوب  
العصا على كل يقتل المسلم شيخ زاده

قيل المقداد بن عمرو نسيب الى الاسود لكونه يتيما واشتهر به المقداد بكسر الميم  
وسكوة القاف وبالدالين كافه من خيار الصحابة ما رواه عنه النبي عم ما شاة  
واربعه حديثا له في الصحيحين اربعة احاديث احدها هذا المتفق عليه و  
باقيها لمسلم قال قلت يا رسول الله اكنى اقل ام اجد ام من الكفار قيسا ذلك  
يضرب ويقطع يدك ثم اغلب عليه في حرب مني ويكون لشجرة فيقول لا الله خوفا مني  
فهل تجل لي اة اكنى فقال عم لا تفتد فاة فتنة فانه بمنزلة قبل ان يقتله يعني انه  
معصوم الدم ثم قتله بعد ذكر الحديث كما كنت كذا قبل ان يقتله وانك بمنزلة قبل ان يقول  
كلمة التي قالها يعني انك غير معصوم الدم ولا حرم القتل كما كاه هو كذا قبل ان يقتله لا اله الا الله  
كذا روى عنه الشافعي في توجبه هذا الحديث والوجه منه ما قاله الطبري هذا القول على التقييد  
كما في قوله لا اله الا الله على النكاح في البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فاة الله غنى عن العباد  
لانه لم يروا النبي عم اوجب على المقداد القصاص مع اة الاسلام لا يثبت مجر د قوله  
لا اله الا الله حتى يقول محمد الرسول الله وانما نهي عن قتله لانه بعد ما نهي باحدى الشهادتين  
كاه فربما نهي تباينه بالشهادة الاخرى فينبغي في اة لا يستعمل في قتله قال حسين  
سالم المقداد عن قتل من اسلم من الكفار اقول كاه يبغي للمصراف يقول عن قتل  
من قال لا اله الا الله لاه اسلم لم يثبت والمروى عن الراوى هذا القول بعد اة قطع  
يده اي الكافر بالمقداد في الحرب والقطع كاه واقعا وكذا القتل لكن الراوى لم يخبر عن  
قوله ما يثبت النبي عم على وجه الاستقضاء عايشه رضى الله عنه على الرواية غلظ لا قطع  
يدك اقول لا في ربع دينار فصاعدا اخرج البيهقي في معجمه عن اة نصيب السريفة  
ربع دينار او عشرة دراهم لما روى انه عم قال في قطع فيه يد السارق ثمن المجرم اختلف  
الصحابة في قيمته والاكثر اة انها كانت عشرة دراهم او دينار او الاخذ بالنصب الاكثر  
اول لاه القطع في اليد وود والدرهم فيها واجبت قدر الامكان اجاب الخليفة عن الحديث  
بانه موقوف على عايشه في اثبت الروايتين فحصل على انها ذكرت في دينار واه قيمة  
المجرم كانت عندها هكذا ابو هريرة رضى الله عنه روى البخاري عنه لا تقولوا هكذا لا يعيى عليه  
الشيطة اى سبب هذا الدعاء عليه بل قولوا اتاك الله عليك قاله اى النبي عم الحديث حين قال جل  
اخذك الله لكراة ضرب الحد بالنصب مفعول مطلق اى ضرب السكراة هذه النوع في النوع

وقال ابو حنيفة لا تقطع الاقرين

قال الراوى اى بوجاهة شرب الخمر فقال عم اضربوه قال الراوى في الضارب بيد والضارب بغيره والضارب  
بشيء فاما انصرف قال بعض النعم اخذ الله فعلا عم لا تقولوا هكذا لا تعيى عليه الشيطان الضرب  
يعني ان اخذ الله معناه ابعده الله عن رحمة ومقته وذلك اغراء للشيطان واعانته في فعله  
انه ينبغي لمن حضر حد اخيه المسلم ان يستغفر له ويتوب عليه وما اشبه ذلك شيخ زاده

الضرب النماهي عن هذا الدعاء وامثال لاه الله اذا سمعه اليك من رحمة الله فيضرب عليه  
فيضرب ذلك الدعاء معونة على الشيطان في اغوائه **خ** الربع بنت موعود بن عوفاء رضى الله  
عنه البخاري قال كانت بنات الانصار يضرين بالدف ليلة زفاف ويؤدين موعود  
بذرة نساء النبي عم فجللن لانت احدهن وفيها نبي يعلم انه قد قال عم لا تقول  
هذه اى هذه الجملة النماهي عن ذلك القول لاه نسبة علم الغيب مطلقا الى غير الله غير  
جائز بل كاه فينبغي اة تقول رسولنا يعلم الغيب ما اخبره الله به كما قال الله تعالى علم  
الغيب فلا يظهر غيبه احد الا من ارضى عن رسول اولائه كونه ذكر وصفه في اثناء  
ضرب الدف في اثناء مرتبة القتل لعل رتبة عن ذلك وقوله لا ما كنت تقولين اى  
ندبة المقتولين قيسل تلك البنات لم تكن بالقات حدة الشهوة وكاه دفن غير مصحوب  
بالجليل **م** انس رضى الله عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس فمصحوب  
ظاهر **ح** ابو هريرة رضى الله عنه لا تقوم الساعة حتى تأخذ امة مأخذه بملاقاة النجوم  
المهجرة جمع ما خذ القرون جمع قرن وهو ثمانون سنة ويقال ثمانون سنة القرن  
من الناس اسل من ماة واحد قال الشعل اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلصت  
في قرن فانت غريب كذا قاله الطبري يعني يسلك امة مسالك القوة الماضية في  
الكل وخالفه الامراء لانه تبدل الدين وتغير الكتاب لاه الله في عصم هذه الامة  
من الاجتماع على الضلالة وحفظ كتابهم من التغيير قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر  
وانا نحن حافظون شبر اشبر حال كون شبر من طرف امة مقدار شبر من طرف القوة  
وهذا تمثيل لغاية موافقة تلك القوة في خصالها السيرة وراعا بدراج فعمل يارسو  
كفار الروم يعني هل تلك القوة كفارس قيسل فارس فم موقوف فيسبوا الى  
فارس بن علم بن نون قال في الناس الا اولئك من فيه استغفامية بحسنه القسي  
يعني ما الكثرة المرادة من القوة الا اولئك وقيل معناه ليس في زماننا من الكفار  
الا اولئك **ح** ابو هريرة رضى الله عنه اتقوا الرواية عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض  
الحجاز فيضي من اضاء وهو ينفذ ولا ينفذ وجوها متقد اعناق الابل يبصر في قال  
النووي يصرى بضم الباء مدينة موقوفة بالام بينها وبين دمشق فثلث مراحيل  
تخصيصها بالذكور ورواية غير هاتين البلاد من اسرار النبوة قد خرجت هذه النار زمانا

الضرب النماهي عن هذا الدعاء وامثال لاه الله اذا سمعه اليك من رحمة الله فيضرب عليه  
فيضرب ذلك الدعاء معونة على الشيطان في اغوائه **خ** الربع بنت موعود بن عوفاء رضى الله  
عنه البخاري قال كانت بنات الانصار يضرين بالدف ليلة زفاف ويؤدين موعود  
بذرة نساء النبي عم فجللن لانت احدهن وفيها نبي يعلم انه قد قال عم لا تقول  
هذه اى هذه الجملة النماهي عن ذلك القول لاه نسبة علم الغيب مطلقا الى غير الله غير  
جائز بل كاه فينبغي اة تقول رسولنا يعلم الغيب ما اخبره الله به كما قال الله تعالى علم  
الغيب فلا يظهر غيبه احد الا من ارضى عن رسول اولائه كونه ذكر وصفه في اثناء  
ضرب الدف في اثناء مرتبة القتل لعل رتبة عن ذلك وقوله لا ما كنت تقولين اى  
ندبة المقتولين قيسل تلك البنات لم تكن بالقات حدة الشهوة وكاه دفن غير مصحوب  
بالجليل **م** انس رضى الله عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس فمصحوب  
ظاهر **ح** ابو هريرة رضى الله عنه لا تقوم الساعة حتى تأخذ امة مأخذه بملاقاة النجوم  
المهجرة جمع ما خذ القرون جمع قرن وهو ثمانون سنة ويقال ثمانون سنة القرن  
من الناس اسل من ماة واحد قال الشعل اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلصت  
في قرن فانت غريب كذا قاله الطبري يعني يسلك امة مسالك القوة الماضية في  
الكل وخالفه الامراء لانه تبدل الدين وتغير الكتاب لاه الله في عصم هذه الامة  
من الاجتماع على الضلالة وحفظ كتابهم من التغيير قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر  
وانا نحن حافظون شبر اشبر حال كون شبر من طرف امة مقدار شبر من طرف القوة  
وهذا تمثيل لغاية موافقة تلك القوة في خصالها السيرة وراعا بدراج فعمل يارسو  
كفار الروم يعني هل تلك القوة كفارس قيسل فارس فم موقوف فيسبوا الى  
فارس بن علم بن نون قال في الناس الا اولئك من فيه استغفامية بحسنه القسي  
يعني ما الكثرة المرادة من القوة الا اولئك وقيل معناه ليس في زماننا من الكفار  
الا اولئك **ح** ابو هريرة رضى الله عنه اتقوا الرواية عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض  
الحجاز فيضي من اضاء وهو ينفذ ولا ينفذ وجوها متقد اعناق الابل يبصر في قال  
النووي يصرى بضم الباء مدينة موقوفة بالام بينها وبين دمشق فثلث مراحيل  
تخصيصها بالذكور ورواية غير هاتين البلاد من اسرار النبوة قد خرجت هذه النار زمانا

وقال ابو حنيفة لا تقطع الاقرين



كذا لفظا في الذي عن القضاء في الغضب ثم في الخوف من الشرع واذا كان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم  
 يكن حكمه في الغضب ضار **أ** ابو هريرة روى في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل  
 ما يحكمك عليه الغضب من القول والفعل قال رجل قال اي النبي صلى الله عليه وسلم او مني فقام راى النبي  
 هو الطالب الوضوء فملوا بالقوة الغضبية او صاه بالكف عنه **ع** عبد الله بن  
معقل بالغين المحجة وفيه الغاء المشددة روى البخاري عنه لا تقبل من الاعراب وهو  
 ساكن البوادي خاصة والعرب اهل الامصار والنسبة الى الاول الاعرابي والى الثاني  
 عربي على اسم صلوكم المغرب المغرب بالرفع خبر مبتدأ فخذ وفي اي المغرب بالمغرب بقدر  
 اعني وبالبر صفة او بدل عنى سموا انتم وقت المغرب بالمغرب واعتادوا على هذه  
 التسمية ولا تكونوا على ما عليه الاعراب في الجاهلية من تسمية المغرب بالغداة كما  
 يغلب اصطلاحهم على اصطلاحكم ولا يظن السامع انه لا يجوز صلوة المغرب الا  
 في ذلك الوقت قال النبي صلى الله عليه وسلم والراوى يقول ان العرب لا يظنون  
 لفظ الغداة على المغرب ولا يستعملونه في موضعها **و** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الا انما الغداة الاحمر فتنبيه الضم في انها للصلوة من باب تسمية الشيء بغير  
 وقت وهم يسمون بالابل يقال اعثم اى دخل في العتمة وهي اسم للوقت الذي  
 كانوا يجلبون فيه الابل وهو الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق ويروي  
 صلواتهم الغداة فانها في كتاب الله العتمة لفظ الاعراب كانوا يؤخرون صلوة  
 الغداة الى شدة الظلام بسبب حجاب الابل وكانوا يسمون صلوة العتمة  
 فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتباع تسميتهم فقلبت التسمية الله عليها فبين انما في كتاب  
 الله العتمة كانه قوله في ومن بعد صلوة العتمة وادارة الحديث صدر قبل  
 نزول الآية ففقه قوله في كتاب الله في حكمه الذي اوجاه الى النبي صلى الله عليه وسلم وانها تسمى بحجاب  
 الابل روى معلوما ومجربا في الاول الضمير الى الاعراب وعلى الكتاب للصلوة  
**ف** ابو سعيد وابو هريرة روى في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل من الاعراب  
 فيا وبن جزيه فقال في كل خبر يروى في كتابنا لا نقبل من هذا الصنيع من هذا الصنيع من  
 الخ فقال في لا تقبل من الاعراب الجيم وسكونه الجيم ثم خلت من انواع متفرقة وهو  
 غير مرغوب فيه بالدراهم استبح بالدراهم جزيه مفعول من ثم فوه مسورة ثم ياء  
 الردي

معناه يؤخرون حجاب  
 الابل ويسمون الصلوة  
 باسم وقت الحجاب

يؤخرونه

مشات

مشاة تحت ثم باء موحدة نوع جديد من التمر ففقه لا تقبل لا تقبل لا تقبل لا تقبل لا تقبل لا تقبل  
 الامثلة مثل الاله الجيد والردى فيه سواء وافادت ثمر الجنب بالجمع متفادلا  
 الحاجة وعت اليه فمع الجح بالدراهم ثم استبرئ تلك الدراهم جنبا قبل دل الحديث  
 على جواز الجملة للخص من الحرام لانه اطلق البيع والشراء ولم يفضل بين اذ يبيع  
 الجح من صاحب الجنب او من غيره قاله لاجي في عدى الانصاري وكان  
 حكاه قد استعمل على جزيه اي جعله عاملا او ساعيا للخصم وغيره **م** ابن عمر  
 روى مسلم عنه لا تقبل صلوة بغير طهور بضم الطاء وهو التيمم ولا صلوة بغير غلوة  
 لغنى لا تقبل صلوة مما اخذ من حمة الغلول وهو الجبانة في المغم **ف** ابو هريرة  
 اتفقا على الرواية عنه لا تقبل صلوة من اخذ من حمة الغلول حتى يتوضو معناه ظاهر **ف** ابو هريرة  
 اتفقا على الرواية عنه لا تقبل من رشي وديار وقد جاء في رواية البخاري ولا يها  
 لا يتوضون اخضا صرح الحكم بالنبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن معكم الانبياء لا نورث  
 ما تركنا فهو صدقة قالوا الحكمة فيه اذ الانبياء لو كانوا مؤثرين لظن ان لهم غنة  
 في الدنيا لو انهم وبغز الناس عنهم او احتمال اذ يتبني موتهم بعض ورثتهم  
 فيكون فاة قلت قوله في حكمة ذكرنا يوافي خفت المولى من ورثته ففهم منه اذ خوفه  
 منهم كان من ماله لانه يتوكل بعدة لا يخاف عليها لانها من فضل الله يعطيها من يشاء  
 فيلزم جواز كونه مؤثرا قلنا يجوز اذ يكونه خوفه من ماله بهم بواضحة وبمؤنة  
 من جهة تقيهم احكام شرعية لكونهم شرارا فطلعت ولها يرث ابنته ما تركت  
 بعد نفقة نسك او مؤنة علمي يفي الذي فضل من نفقة هؤلاء من صفاء افع  
 بني النضير وقدك فهو صدقة كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ منها نفقة لغيره واهله وكافة البويهي الذي تركته حوائق  
 سري اذ تلك الحصنة من الغنمة باقية على ملك رسول الله وكافة بنفق منها ازواجه  
 لكونهم محبوسات عليه وعامله وهو خليفة لكونه خادما له وقائما بامره مكرمه  
 للنبي صلى الله عليه وسلم ولهذا منع ابو بكر رضى فاطمة عن الميراث حين طلبته لانه المال اذ اكا به باقيا  
 على ملكه كيف يجرى فيه الميراث وفي قوله ثم بعد نفقة نسك او مؤنة علمي  
 اشارة اليه وكافة ابو بكر منصرفا في تلك الحصنة ثم عرفت ذلك فلما صارت الخلافة  
 الى عثمان استغنى عنها بماله فاعطىها بمروان وغيره من اقارب **ف** المقداد بن الاسود

وما في ما تركت موصولة صلته بالجملة  
 الفعلية والعائد محذوف  
 الذي تركته حوائق



وقوله فانه بمنزلة قتل ان يقتل على الجواب قوله فان قتلته اقيم مقام الجواب فان المعنى فان قتلته فقد قتلته من  
عظم دمه وحرم قتل بالتلفظ به من الكلمة فانه قيل ان تقتل قد صار مثلك بالكلمة التي قالها في كونه محقوقا الدم وقوله و  
انك بمنزلة معطوف على جواب الشرط اي فان قتلته بعد ما قال تلك الكلمة يكون بمنزلة قتل ان يقولها في كونها مباح الدم لوجوب  
القصاص عليك بقتلك المسلم شيخ زاده

قيل المقداد بن عمرو نسيب الى الاسود وكونه يتيما واشتهر به المقداد بكسر الميم  
وسكوة القاف وبالدالين كاه من خيار الصحابة ما رواه عن النبي عم ما شاة  
واربعه حديثا له في الصحيحين اربعة احاديث احدها هذا المتفق عليه و  
باقيها لمسلم قال قلت يا رسول الله اذ كنت اقاتل واحدا من الكفار فبينا ذلك  
يضرب ويقطع يدي ثم اغلظ عليه فيهرب مني ويلون بشجرة فيقول لا اله الا الله خوفا مني  
فهل تجل لي اذ اقبله فقال عم لا تقبله فانه بمنزلة قتل قبل ان يقتله يعني انه  
معصوم الدم ثم قتل بعد ذلك فلهما حكم واحد كما كنت اقبله فقبله وانك بمنزلة قتل قبل ان يقول  
كلمة التي قالها يعني انك غير معصوم الدم ولا تحرم القتل كما كان هو كذا اقبل قوله لا اله الا الله  
كذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث والوجه منه ما قاله الطبري هذا محمول على التعليل  
كما في قوله تعالى على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فانه الله غني عن العالمين  
لانه لم يروا النبي عم اوجب على المقداد القصاص مع اذ الاسلام لا يثبت بمجرد قوله  
لا اله الا الله حتى يقول محمد الرسول الله وانما نهي عن قتله لانه بعد ما ان باحدى الشهادتين  
كاه فربما نسي تبيانه بالشهادة الاخرى فينبغي اذ لا يثبت قتل في قتله قال حين  
سأله المقداد عن قتل من اسلم من الكفار اقول كاه ينبغي للمصنف يقول عن قتل  
من قال لا اله الا الله لانه اسلم لم يثبت والحرم من الراوي هذا القول بعد اذ قطع  
بده امي الكافر بالمقداد في الحرب والقطع كاه واقعا وكذا القتل لكن الراوي لم يخبر عن  
قوله ما بل سأل النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاستفتاء فعايشه رضي الله عنه على الرواية فلهذا لا قطع  
بذلك اذ في الآخرة ربع دينار فصا عدا اخرج الحديث فاعني على مذهبه من اذ نصا لشرقة  
ربع دينار او عشرة دراهم كما روى انه عم قال في قطع فيه بالسارق ثم اختلف  
الصحابة في قيمته والاكثر اربعة اشبار او ثمانية اشبار او عشرة اشبار او ثمانية اشبار او عشرة اشبار  
اولا لانه القطع في باب الحدود والدفع فيهما واجيب بقدر الامكان اجاب الخليفة عني الحديث  
بانه موقوف على عايشه في اثبت الروايتين فيجعل على انها ذكرت ربع دينار لانه قيمة  
المجن كانت عندها هكذا ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه لا تقولوا له كذا لا يثبت عليه  
الشيطة اي سبب هذا الدعاء عليه بل قولوا انك عليك قاله امي النبي عم الحديث حين قال جل  
اخذاك الله لك اذ ضرب الحد بالنفس مفعول مطلق اي ضرب السكارة هذا النوع في الواء  
قال الراوي اني رجل شرب الخمر فقال عم اضربه قال الراوي فتا الضارب بيده والضارب بنقطة والضارب  
بشيء فلهذا انصرف قال بعض القدماء اخذ الله فقال عم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان الضرب  
يعني ان اخذ الله معناه ابعده الله عن رحمة ومقته وبذلك اغراء للشيطان واعانة له فلهذا  
انه ينبغي لمن حضر حد اخيه المسلم ان يستغفر له ويتوب عليه وما استنبه ذلك شيخ زاده

القول في بيان

دفع ومنع ايمنك

الضرب انما نهي عن هذا الدعاء وامثال له لانه اذا سمعته ليس من رحمة الله فيضرب عليه  
فيضرب ذلك الدعاء معونة على الشيطان في اغوائه **خ** الرابع يثبت معصية من عفا رضى روى  
عن البخاري قال كانت بنات الانصار يضرمن بالدف ليلة زفافه ويذبحن ميوحة  
بذبحن نساء النبي عم فجللن لست احد منهن وفيما بنى يعلم في غدا قال عم لا تقبلن  
هذه اي هذه الجملة انما هي عن ذلك الفعل لانه نسبة علم الغيب مطلقا الى غير الله غير  
جائز بل كاه ينبغي اذ تقول رسولنا صلى الله عليه وسلم الغيب ما اخبره الله به كما قال الله تعالى  
الغيب فلا يظهره غيبه احد الا من ارضى مني رسول او لانه ذكر وصفه في اثناء  
ضرب الدف في اثناء مرثية القتل لعل ربه عن ذلك وقوله ما كنت تقولين اي  
ندبة المقتولين فيسلك بنات لم يكن بالقات حد الشهوة وكاه دفن غير مصوب  
بالجلل **م** انس روى المسلم عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس  
**ح** ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه لا تقوم الساعة حتى تأخذ امي ماخذة من القرن  
الحمرة جمع ماخذ القرون جمع قرن وهو ثمانون سنة ويقال ثلثون سنة القرن  
من الناس اهل من مائة واحد قال الراوي اذ هب القرن الذي انت فيههم وخلفت  
في قرن فانت غريب كذا قاله الطبري يعني يسلك امي مسالك القوة الماضية في  
الحكم وخالفه الامراء لانه تبديل الدين وتغيير الكتاب لانه الله تعالى عصم هذه الامة  
من الاجتماع على الضلالة وحفظ كتابهم من التغيير قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر  
وانا نحن حافظون شئنا ان يفسد حال كون من طرف امي مقدار سبعين من طرف القوة  
وهذا تمثيل لغاية موافقة تلك القوة في خصالها السبعة واذ عايد ذراع فقبل يا رسول الله  
كفار الروم يعني هل تلك القوة كفارس في كس فارس فم موقوف فيسبوا الى  
فارس بن علم بن نوح قال في الناس الا اولئك من فيه استغناء مية بمخفى القبي  
يعني ما الكثرة المرادة من القوة الا اولئك وقيل معناه ليس في زماننا من الكفار  
الا اولئك **ح** ابو هريرة رضي الله عنه انقطاع الرواية عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض  
الحجاز فيضي من اضاء وهو ينفذ ولا ينفذ وهو من متقد اعناق الابل بمصر قال  
النووي يضي بضم الباء مدينة موقوفة بالثام بينها وبين دمشق فثلث من اجل  
تخصيصها بالذكور في هذه البلاد ومن اسرار النبوة قد خرجت هذه النار في زماننا

من قتل من ابائهم يوم يذبح شيخ زاده  
فقد روى انه سمعت رجلا من المسلمين  
كس الحبر فلان انك تنسأ في قلبه مشا لاجبة  
من الاعان الا بقصة تدعى شرار الناس  
من الامم تقوم الساعة وتلك تقفوا ذلك ايضا  
فادام فيها احد يستغل بالعبادة ويقوم  
بما كذب يكون الدار باقية الا خلت عن  
العبادة فقد انتفت النائرة في بقائها  
قال القاصد كفا  
والروم كل  
في رواية البخاري  
في رواية البخاري  
في رواية البخاري



من الحجاز من جنبة المدينة الشرقية وراء الحرة وقريب للمدينة وكانت تبارا عظيمة  
لبنت تخمين يوما وكانت ترمى الحجرة بالحرة بالنار من بطن الارض الى حوطها  
وتوارى العلم بها عند جمع الشام وسائر البلدان واخبرني من حضرها من  
اهل المدينة كانت سنة اربع وخمسين وست مائة **ق** ابوهريرة انفا  
على الرواية عنه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اسي تتحرك اليك بالفتحات جمع  
اليت وهي لحم المقعد نساء دوسين يفتح الدال المهمل وسكوة الواو وبالسين  
المهمل قبلي من اليمن على ذي الخلصة بالفتحات جمع خالص وذي الخلصة بيت  
فيه اصنام لهم وقيل هو اسم صنم يسمى زعما منهم امة من عبدة وطاف حولها فهو  
خالص وقيل هو بيت صنم يسمى بالخلصة ولكن بغير لاء ولا يضاف الا الى  
اسم الاجناس المفعلة بنى ادوس بن يدون ويرجموه الى عبادة الاصنام فترسلهم  
بالطواف حول ذي الخلصة فيحرك الكاف لهم **ق** ابوهريرة روى انفا على الرواية عنه  
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها قد جاء في بعض الروايات انه تطلعها  
من المغرب يكون ثلثة ايام والاصح انه في يوم واحد ثم يكون كسائر الايام الى يوم  
القيامة كذا قال النووي وقيل ثبت في الصحيح انه تطلع الشمس من  
صغيرها المغرب يكون أطول فلما عرفت طولها المتحد وانه يكون في وقت من الغيب  
شيء فكنوا لا يتصوروا الى الله تعالى فاذا هم كذلك طلع الصبح من المغرب ثم طلع الشمس من  
نورها فاذا رايها الناس آمن من علمها لا ينفع تلك العلامة فذلك حين لا ينفع نفسا  
ايما منها لم تكن امن من قبل هذا اقتبس من قوله في يوم ياتي بعض آيات ربك  
لا ينفع نفسا ايما منها الاية قال الزمخشري في الكشاف قوله لم تكن امن من صفة نفك لكن الاو  
انه يحمل على الاستيناف لئلا يلزم الفصل بين الصفة والموصوف اقول او كسبت عطف  
على امن من ايما منها خير ام ذكر في لفظ الحديث مسطور في التهجين كسبت شري لم طرفة  
المصنف فلا على اية امن او كسبت عطف على امن فاذ قلت الاية تقتضي انه لا ينفع  
الايمان بدونه العمل الصالح ومذهب اهل السنة انه نافع فما نوجبهها قلت يجوز ان يراد  
من لفظ التوبة او الايمان فيكونه تنويين للتقوى لا ينفع تلك النفس ايما منها في قول توثرها  
قال بعض العلماء عدم قبول الايمان والتوبة في ذلك الوقت مخصوص بمن شاهد طلوعها حتى

التي هي راجحة الى الشرق والارض تبتلعها  
من المغرب ويكثر ان رجح الطلوع  
والشمس عليها راجح الا الارض سجد راد

من

من قبل بعده او ما يشاء بعد قبيل كل امة لانه لم يكن ايمانا وتوبة عن مشاهدة فطاهر الحديث  
مشعوب لكن الاصح انه غير مخصوص بمن شاهد لما جاء في الحديث الصحيح انه التوبة لا تزال  
مقبولة حتى يخلق بابها فاذا طلعت الشمس من مغربها غلق وانما لم يقبل الايمان  
في ذلك الوقت لانه ليس بايمان اختياري في الحقيقة وانما هو ايماء لحرف الكمال  
كما قال الله تعالى فلما راوينا سنا قالوا آمنا **ق** عايشة روى انفا على الرواية عنه  
لا تقوم الساعة حتى تقيد الاوثان والنبي وبها اسما صنمين لعل المراد منه كثرة عبادتها  
**م** ابوهريرة روى مسلم عنه لا تقوم الساعة حتى تقود ارض العرب من وحيها  
ربا صا ومذارع قبل كانت الكثرة ارضهم او لا مروجها وصحاري ذات مياه واشجار  
فحرب ثم تكون معجزة يشتغل الناس في اخر الزماة بالعمارة بدل علمه قوله حتى تقود وقال  
بعض المخرج هو الموضع الذي يربى فيه الدواب فيمنع الحديث امة اراض العرب يعني  
معطلة في اخر الزماة لا تدرج ولا يستفيع بها لقلة الرجال وتراكم الفتن لكن هذا  
المنع لا ينبغي فوله وانهار الاله الانهار في الارض التي لا نهر فيها لا تكون الا بالكرى و  
العمارة قبل المراد اراض العرب هي المدينة كذا في الخفة **ق** ابوهريرة روى في البخاري  
على الرواية عنه لا تقوم الساعة حتى تقاد اليهود حتى يقول الحجج وراءه بعد الرأ  
بعض خلفه اليهودي الجملة الظرفية حال مسلم هذا يهودي ورأي فاقته قيل هذا  
يكون بعد خروج الدجال حين يقابل المسلمون بين اربعة من اليهود **ق** ابوهريرة روى  
البخاري عنه لا تقوم الساعة حتى تقادوا في ارضهم الماء وبالأداء المحضين وكما تفتح  
الكاف ايما بلدان موعودة والمراد منها صفات من التري كسبابها لاله اصلها  
كان منها من الاعاجم حمر الوجوه فطس بضم القاف وسكون الطاء المهمل جمع الافطس  
وهو الذي يخفف قبضة انفة الانوف جمع الالف بضم الهمزة كاف وجوههم المجازة بفتح الميم  
وتشديد النون جمع المجن وهو النرس المطرقة بضم الميم وفتح الراء الخفة هي التي ليست  
طرافا اي جلد انقش كسبته وجوههم بالنرس كسبته وندوبها بالمطرقة اغلظها  
وكسرة لجرها يقال لهم الشعر قيل كسبته كسبته كسبته كسبته كسبته كسبته كسبته كسبته  
قال النووي وجد فقال هو كلاء الزرك المو صوفين بالصفاء المذكورة منات ومنه  
كلها مع الزرك اسم الذي يعلق على الهوى **ق** ابوهريرة روى انفا على الرواية عنه لا تقوم الساعة حتى

التي هي راجحة الى الشرق والارض تبتلعها  
من المغرب ويكثر ان رجح الطلوع  
والشمس عليها راجح الا الارض سجد راد

تقالوا



فوما كان وجههم المجاعة المطرية **ق** البوهرية ردة اتفاقا على الرواية لا تقوم اليه حتى  
تقتل في سنة دعوها واحدة يعني كل واحد منها يدعي الاسلام **ح** البوهرية ردة لا تقوم اليه  
حتى تنزل الروم والاعماق بغية الهزيمة وبالعين هذه اسم موضع في اطراف المدينة او في  
بغية البلاء الموحدة موضع سوق المدينة وهو من الرأى في الصحاح الجاهلي الاغلب عليه الترتيب  
والصرف فيخرج اليهم جيش من المدينة قيل المراد منها حلب والاعماق وادنى موضعها  
بقية وقيل المراد منها دمشق من خيار اهل الارض يومئذ فاذا انصافوا قالت الروم خلوا  
بيننا وبين الذين سبوا منا المراد منهم من بغد والبلاد **و** سبوا على بناء الجحش قال القاضي  
بناء المعلوم هو الضد او قال النووي كلاما صافا لانه عن كمال الاسلام في بلاد الشام ومصر كانوا  
مسيئين اولاً ثم هم اليوم بحمد الله سيوف الكفاة رفاقاً لهم فيقول المسلمون لا والله لا نكذبكم  
وبين اخواننا فيقاتلونهم فينزلونهم ثلث ايام من جيش المسلمين لا يتو الله عليهم فيصل  
القبول الله توبتهم وانه تابوا وهذا الوجه ضعيف بل عنده لا اله الا الله التوبة بغير قوة على الف اربا  
ويقول عليهم اهل البيت الشهداء عند الله افضل بالرفع خبره اذ اخذ وف بالانصب حال وبقية  
الثلث لا يصف بصفة الجحش اى لا يقع بينهم فتة الطائف وغيره اربا فيقتلون فيسقطون  
قيل في بعض النسخ فيقتلون بناء واحدة وهو الاصل لانه الافتتاح اكرم ما يمكن بمعنى  
الافتتاح فلا يقع موقع الفة فيسماهم ما فريدة مقبولة على نسخة في المصنف اليه وقد  
ترك المصنف فيقال فيسماهم يقتلون الغنائم قد غلبوا سيوفهم بالزينة فيصير  
اذا صاح فيهم الشيطانة الملعونة قد خلفكم بخلف الخلف اللام اى قام مقامكم في اهل بيكم  
يعني في دياركم المراد الملعونة الدجال سمى بذلك لانه عينه اليسرى مسومة فيجب جوه  
ذلك اى ما قاله الشيطانة الملعونة قد خلفكم باطل فاذا جاءوا اى جيش المسلمين بالشام حتى  
اى الدجال فيسماهم بقية من الاعداد بمعنى تهية للفنان بين احوال المؤمنين فيها الآلات  
لقال الدجال يستوفى الصفوف اذ اقيمت الصلوة يعني اذا جاء وقت اقامة المودة  
للصلوة فينزل عيسى بن مريم قائمهم يعني قصد المسلمين باخذ سنة رسولهم والاقداء بهم  
عيسى بن مريم ويستوفى به كذا قاله الطبيب وقيل في المصنف في اعتداهم عائدا الى اهل الدجال  
منهم يعني قصدهم باهلكهم فاذا رآه عدوا لله اب تكذيب الملح في البلاء فلو تركه اى لو ترك  
عيسى الدجال ولم يقبل لانه اب تكذيبه اى عيسى بن مريم فيسماهم عيسى بن مريم المسلمين

والحارون

او الكافرين ودمه في حربة فافه قلت قد صحه الله تعالى قال في صفة عيسى م لا يل الكافر بحمد  
روح نبيه الاميت ونفسته حتى حيث ينتهى طرفه فكيف بقي الدجال حيا حينئذ اعمى  
حتى يلقه قلت جونا فاكوه الدجال ستنشئ من الحكم المذكور لحكمة وهي اراءة دمه في  
الربة ليعز داكونه ساجد في قلوب المؤمنين او فعول يحمل هذه الكرامة كونه ناسبه لعيسى  
اول نزولهم بكوه زائلة حينئذ يرى الدجال ودوام الكرامة ليس بالادوم وكاه شيخه والد  
تغده يعقر انه يقول وجها اخر واه نفي عيسى الذي يموت به الكافر يحمل اف بكوه هو  
النفس المقصود به الملك الكافر لان النفس المعنوية قد مودة الدجال بكوه لعدم النفس القصدية  
ويمكن ان يقال المفهوم مما انفذه من الحديث انه من وجد عيسى م من الكافر يموت بجاءه فلا  
يعقره اف بكوه ذلك اول وصول النفس فيجوز ان يحصل له ذلك بعد اذ يبرهن عيسى م دم الدجال في  
حربة تعبير الهم على اعتقادهم كونه الاله **ان رضى** روى مسلم عنه لا تقوم الا على صحى  
لا يقال في الارض الله الله قال النووي الله زوى بالتكثير وبالرفع وقد يعلط فيه من الرفع  
معناه لا يتلفظ بهذه الكلمة قيل كراهه عبارة عن كثرة ذكره وقيل الاول مستاء والى الثاني  
خبره مع الله محبوب لا غيره واه روي بالنسبة على التثنية اي اخذ روايته لا يبق  
في الارض مسلم ذكر الشيخ الشارح في تكملة حافائدة وهي انه في الارض ضايق له فخط  
بهم الدنيا وبهم الاوانا فيذكر واه الله هذا الاسم المكرر لانه حيث انه الاسم يدل على السماء  
بل في حيث انه الاسم يدل على من يستحق الوجود التام فيكون انعدام  
هذا الذكر كناية عن انه لا يبقى احد من تلك الالحا اقول ان فيه من التكلف غير مخفف مع ان  
لزوم هذا الذكر للحواس غير عقلي ولا عادي فانه يتقبل الذهن البهم اي الحواس الذين  
يذكرونه كبر ابل الوجه اقبال انه كناية عن انه لا يقع انكار قلبي على منكر اصلا لانه من اي  
شيئا وانكره يقول في العبادة متعبا من تحققة الله الله فالمنع لا يقوم العباد حتى لا يبقى  
من يتكبر ما خالفه **ابو هريرة** روى مسلم عنه لا تقوم الا على صحى  
الفرقة اي يقطع يقال حسر البعير اذا انقطع سيره عن جبل من ذهب يعني على كثرة من  
ذهب عن هنا بمعنى على تعقيل الناس عليه يقتل عليه بناء الجاهل من كل ما به نسيعة  
وتسعون ويقول كل من منهم على الكوة انا الذي اخو هذا من قبل انا الذي ستنشئ  
اخي حيدر فتنظر الى المساء وحمل الخبر اليه ولم ينظر الى الموصول الذي هو غايته في بيان كل من

سر حسرت انکشف قلوب

الغارات النهر المشهور



الخط في عدو له وادول  
على الجاني  
ما يشبه  
الان

راجيا اذ يكوون الناجي من القتل فباخذ المال **ق** ابو هريرة روى البخاري عنه لا تقوم الساعة  
يخرج رجل من خطاة يفتح القاف وسكوة لطاء المهلة فيبذل من اليمن يسوق النمل بوضاعة  
يعني يصير كما عليه ثم يسوقه كايوسف الراعي الغنم بعصاه وقبل لعل ذلك لجل الخطاة او لكد  
بقال حجة **ق** ابو هريرة روى انفا على الرواية لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض  
من فاض الماء اذا انصب امتلأه حتى يظم من بار الله اى اى حجرة رتب المال بالنصب  
مفعول من قبل منه صدقة الموصول مع صلته فاعلم ان يكثر المال في اخر الزمان حتى يجعل  
مغوا صاحب المال فؤاده من يقبل صدقة وذلك كونه لا يقدم رغبة الناس في الاموال  
الغائب الشراط الغشا وظهور الاموال **ق** ابو هريرة روى انفا على الرواية عنه لا تقوم  
الساعة حتى يخرج الرجل من الرجل فيقول يا ليتى مكانه يعني يا قوم لستى كذا فليت حتى اخرج  
من كثرة الكرب ولا ارى من بلوغ البليت **ق** ابو سعيد روى مسلم عنه لا تكذبوا عني  
ومن كتب عن غير القرآن فليحج اى فوافى اخذ بالقرآن وحده فاعني ولا تكذبوا على  
هذا حديث منسوخ صدقة بقوله عم البتة بالاح شاه هذا الكلام في المص **ق** عذبة  
انفا على الرواية عنه لا تكذبوا على اى اراد به الكذب عن عمد لانه جاء في رواية معتد  
فلا بد من هذا الوعيد الشايع فانه من كذب على يد النار اى يدخلها جاز فيه كسبر  
على اذ يكوون من شريطة وضما على اذ يكوون من موصولة فمعناه يستحق اذ يدخل النار لانه يقطع  
بدخوله وكذا كل ما جاء من الوعيد بالنار لا صاحب الكبار يجوز الكرامة وضع الحديث  
فمنه ترغيب وترهيب زعمنا منهم انه كذب رسول الله لا عليه استدلالا بما جاء في رواية  
من كذب على منعد البضلة فليتبوء عقوبة من النار ارجيب عنهم باء ما استدلالا به  
من الرواية فغير صحيحة وعليه اتفاق الحفاظ ولين محت فاللام في البضلة كبرت  
للتعليل بالعاقبة يعني اذ عاقبة كذبه على الكائن النعمى صائرة الى الاصلال كما في  
قوله فليتنظروا لعقوبة يكوون لهم عذوا وحذنا **ق** روى انفا على الرواية عنه لا تكذبوا  
الحري فان كذب في الدنيا لم يلبث الاخرة تسبوا ويل من كذب حديث من شرب الخمر  
**ق** حذيفة بن اليمان انفا على الرواية عنه لا تكذبوا الخمر ولا الدباج فقه الدال  
وكسرهانف من الخمر اى منعت والاسبق ما غلظ منه ولا تشربوا في ارضه الذهب  
والفضة ولا تاكلوا في محافها جمع صحفة وهي فوه القصعة قال الاشاعرة اعظم الفضل للفضة

ما رى

الديباج ما علفه حتى يترشح خطا  
الديباج اى منسوب وهو ما غلظ  
من ليا بخره وصدده ارجا

ثم

والنصف من الذهب والفضة  
لأنهم لا يفرقون بينهما  
لأنهما واحد

ثم القصعة ثم الصفة فانها لهما اى للفرق في الدنيا ولكم في الآخرة **ق** معاوية بن  
ابن كعب روى عن سلمة عن الامام في المسئلة الاطاف هو الاطاف والمسئلة  
بمعنى السؤال قوا لله لا تلتفتوا الى احد منكم شيئا فخرج له مسئلة من شئ  
وانما له كارة الدوا فيه الحال فيبارك له فيما اعطيت ببارك بالانصب على  
بناء الجمل جواب النفي واد عليه في المعنى لايبارك بالانصب على بناء  
الجمل جواب النفي والنفي واد عليه في المعنى لايبارك لايمنع اعطيت على  
تقدير الاطاف في المسئلة كما يقال اننا نينا ففقد شيئا معناه نفى التقدست  
على تقدير الاتياف قال شارح المشكوة المتفق هنا وقع سب اى عن  
السؤال المسئلة المحكي سبب البركة فيفهم منه ان السؤال المخرج بسبب  
لعدم البركة وكور روى بالرفع لم يفتقر الى هذا التكلف وجعله سببا و  
مستبأ بل كونه رفعا على الاشياء كقولك في فلا يؤذنه لهم فيصتدرون  
**ق** ابو هريرة روى مسلم عنه لا تكذبوا الجلب فم تلتقى فاشترى الفعل  
كلما علم على بنا الجمل منه فاذا ان سيدة السوق المراد بالسد يالك الجلب  
الذي باعته في الطريق فهو باطن اعلم اذ تلتقى للبلد والشراء منهم بارخص  
حوام عند ان في وما لك مكره عند في حنيفة واحبابه روى اذ اكانه مفضرا  
لاهل البلد او لغيره السعة القار ثم لو تلتقا بهم رجل واشترى منهم  
شيئا لم يقل احد بفسا ويحتمل ان في اثبت الخيار للبايع بقوله  
ومعرفة تليق السع على ظاهر الحديث وقال ثمتنا لا خيار له لانه حقوق الضرر  
لتقصير من جهته حيث اعتد على خبر المشتري الذي كل هتمة تفتيش الثمن ولما لا بد  
فمروك الظاهر الا ان روى اذ اكانه بفسا البلد او اكثر لا يشيت الخيار للبايع  
في اصح قولك في فلا يشترى من حجة جابر روى مسلم عنه لا تشترى من رجل واحدة  
انما هي عنه لانه مخالف للوقار او لانه يعرضه بها ورتما يكوون سببا للفتار ولما  
حسنت ازار واحد الاحياء وهو اذ يعقد الاشياء على البينة ويصعب ساقه و  
يحتوي عليها ما يشوبه او بيده ولا تاكل كل شئها ولا تشتمل القماء وعند اهل اللغة  
اذ يشتمل الثوب حتى يحلن به جسده لا يرفع منه جانبا فلا يبق ما يرج منه يده قال الجوزي

وهذان يستقبلان الطعام وغيره ويشترى  
ذلك ثم يبيع من اهل المصنفين قال حذيفة  
اي ان يربح بالبيع

فتح القاف المشددة وضم واو  
لجمع التقاء الساكنين صح  
البايع وفتح اللام هم الذين يجلبون  
الابل والغنم للبيع صح

الحياوية



فكان

فكانه مسكرا قال صاحب التحفة رقم الشيخ هنا علمه مسلم لكنه لما اتفقا عليه **في** الرضا اتفقا  
الرواية عنه لا تستند وانما الدباء بالثبوت والمدمج وبأداء وهي القصة اليأس ولا في المرتبة  
وهي الاناء الذي اطلق في الوقت والاختلاف في هذا النفي كالاختلاف في النفي الذي قبله **م** البهريزة  
روى مسلم عنه لا تستند رواه ايضا في كسر هاء النذر لا يفهم من القدر شيئا هذا التعليل يدل على انه  
النذر المنهي ما يقصد به تحصيل غرض او دفع مكروه على من ان النذر يرد عن القدر شيئا وليس مطلق  
النذر منهيبا اذ لو كان كذلك لما نزع الوفاء به وقد اجتمعوا على لزومه اذ لم يكن المنذور معصية  
وفي قوله واما ما شجر به من الجمل إشارة الى لزومه لانه غير الجمل يعطى باختياره بلا واسطة  
النذر الموجب عليه قال المأذون النذر مكروه لانه المأذون انما يأتى به بفرض ط لانه انما ياتى به  
لتحصيل غرض او لطلب مكروه كما لزمه عليه **ق** جابر روى عنه قال كنا نحفر الخندق في  
رسول الله ضارب البطن من الجوع فوجعت لي امرأتني فقلت لها هل عندك شيء فان خرجت  
جاءا باقراص من شعير وكان لنا بهيمة واجئ اى ولد ثقلنا لو في البيت فذبحتها وطبخت  
الشعير فوجئت النبي ثم فسار رثته فقلت تعال انت وتفرغك فصاح النبي ثم باهل الخندق  
ان جابرا قد ضاع لكم نور اى طعنا يدعى اليه فصار لكم فقال لم لا تستزين بضم اللام من الانزال  
برمتكم بضم الباء وسكوة الراء القدر المتخذة من الجمل المعروف بالجماز فاستعملنا في مطلق  
القدر لا تحزن عجبتم حتى اجمي قال له قال الراوى فناء رسول الله ثم يقدم الناس فبصق  
في عجبنا وبارك ثم عدل في رمتنا فبصق فيها وبارك واهل الخندق كانوا الفا اقسيم الله ان  
كلهم اكلوا حتى شبعوا واخرقوا وان برمتنا لتغلي كما هي واه عجبنا لتجبن كما هو **ق**  
البهريزة روى عنه اتفقا على الرواية عنه لا تسلم الا بضم تشديد الباء المكسورة امرأة لازوم  
لها صغيرة كانت او كبيرة بكر كانت او شيبا لكن المراد منها الشيب في قوله ما مقابله البكر  
حتى تستامر هذا باطلاق حجة لك في عدم تجوز اجبار الولد في الشيب الصغيرة على  
النكاح وحجة على ابن حنيفة في تجوز ذلك وفيه إشارة الى انه الكلام شرط في اجازة الائم  
لا في الامر انما يكونه بالنول ولا تسلم البكر حتى تستأن هذا باطلاق حجة لك حنيفة في عدم  
تجوز اجبار البكر البالغة وحجة على ابن حنيفة في عدم تجوز ذلك وحجة عليه ما في تجوز اجبار  
البكر الصغيرة قال المأذون الله وكيف اذنها قال انه سكت **م** البهريزة روى مسلم عنه  
لا تسلم العمة على ابنة الاخ اى لا يجوز الجمع بالنكاح بين العمة واه علفت وبين ابنة اخيها وان

ط  
ای کلمت النعم  
خفیه ۳۳  
چلک

والبحيل انما يعطى وهرط النذره

نیت فتح و سرور منتهی

بمضايق بالتركية تكوون



وان سفلت ولا ابنة الاخت على الحالة اي لا يجوز جمعها في النكاح واه علت الحالة و  
سفلت الابنة لان ذلك يقتضي ان قطعت الرحم وكذا لا يجوز الجمع بينهما في الوطى بمكث اليدين  
قبل هذا الحديث مشهور في جواز تخصيص عموم الكتاب به وهو قوله واحل لكم ما وراء ذلكم  
ابو هريرة روى عنه سلم عنه لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها معناه واضح  
ابو سعيد روى عنه لا تنكحوا فابكم اراكم ان يواصل قلبها اصل من السحر يعني انفق على  
الرواية عنه لا يواصلوا من اب سعيد وانفرد البخاري عنه بقوله فايكم الى اخوه تقدم الكلام  
على عموم الوصال في حديث انكم اسمتم مثله ق اسماء بنت ابي بكر انفق على الرواية عنها  
قالت قلت يا رسول الله ليس لي مال الا ما دخل على النبي فافترق فقال نعم لا تنكح  
اي لا تحفظ فضل ما لك في الوعاء وهو الطرف فيكون عليك بالنسبة الى اب النبي يعني فخرج  
عنك من يد نعمة غير من منع الله بالاياء ليس كل قوله لا تنكح ارضي ما استطعت  
اي اعطى شيئا واه كان يسير الرخ بالصداد والجاه المحضين العظيمة القليلة وانما امرها  
بالرخصة لما عرف من حالها انها لا تقدر ان تنصرف في مال زوجها بغير اذنه الا في شيء يسير  
الشيء في العادة ككسيرة وغيره لا تنكح الا بكاء سنة الوعاء بالوكاء وهو ما يربط به  
يعني لا تدخرى ما في يدك فيؤتي الله عليك اي يقطع بركة الرزق عنك وهذه ايضا مذكرة  
بطريق المسألة لا تحصى يعني لا ينبغي شيئا لا تدخره من الاحصاء الا بعد لان من  
انفق شيئا يحصى وقيل معناه لا تقتدي بالنفقة فتشكره فيكون ذلك سببا لانقطاع  
انفاقك فيحصى الله عليك يعني بغير رزق يقطع البركة عنه حتى يصير كشيء المهدور  
الذي هو مظنة للقلعة او يقال معنى الاحصاء هو الحاسب عليه في الاخرة جبريل  
مطمع روى عنه سلم لا يخلط في الاسلام وهو بكسر الحاء المهملة وسكون اللام  
المعاهدة والمراد به هنا ما كان يفعل في الجاهلية من المعاهدة على الفناء والفساد  
وغيرها مما يتعلق بالمفاسدة وانما حلف ما فيه زائدة كان في الجاهلية المراد  
من المعاهدة على الخير كصلة الارحام ونصرة المظلوم وغيره لم يزد الاسلام  
الاشد اي تاكيدا وحفظا على ذلك ابن عمر روى عنه سلم عنه لا يخلط في الاسلام  
الشفاريك الشين وبالفين المحضين اسم نكاح معروف في الجاهلية صورته ان  
يقول زوجت كذا بنتي على ان تزوجني انتك ويكون بضع كل منهما صدق الاخرى

لا يسلط حفظ الامتناع بالوعاء  
الابن صاحب الاموال والاخر صاحب النور  
في رواية والاعني صاحب النور

فنهى

فنهى النبي عن ذلك بالحديث ثم ان وقع هذا العقد بين المسلمين اختلف فيه فيهم الشافعي  
الى بطلانه بظاهر الحديث وقال ابو حنيفة العقد صحيح والواجب فيه مهر المثل لانه المنع في روا  
من حيث انه ذكر فيه ما لا يصلح مهر فيجوز العقد ويجب مهر المثل فيه كما اذا سمي خيرا او خيرا  
قبل الخلاف فيما اذا ذكر في العقد كون بضع كل منهما صدقا للاخرى واما اذا لم يذكر فالعقد  
جائز بالاجماع كذا في المصنف ابو سعيد روى عنه انفق على الرواية عنه قال كذا في صاعين  
بصاع فلما بلغ ذلك رسول الله فقال للصاعين ثم ابصاع اسم لا محذوف اي لا يبيع  
ثم ابصاع موجود والنفي بمعنى النهي ولا صاعين حنيفة بصاع والادهم بدرهمين  
ابو هريرة روى عنه سلم عنه لا صلوة الا بقراءة الحديث يدل على ان القراءة ركن من  
اركان الصلوة لانه لا يصلح في المنفى في وجوده وفيه في ركنه في الركعة كلها عندك فقي لان  
كل ركعة صلوة ولهذا من حلف ان لا يصلي فصلى ركعة حنت وفريضة في تلك ركعات  
عند مالك اقامة الاكثر مقام الكل وفريضة في الركعتين عند اب حنيفة واصحابه لانه الصلوة  
في الحديث مذكرة صريحة فيصرف الى كماله الكاملة وهي ركعتان عرفانه مسئلة الشافعي  
لم تكن الصلوة مذكرة صريحة فيصرف الى الواحدة فاه قيل على هذا ان ينبغي ان لا يجزى القراءة  
في الشفع الثاني في النافلة كما لا يجزى من الفريضة قلنا الشفع الثاني في النافلة صلوة على وجه  
والقيام اليه كتحريمه مستأد وهذا قالوا يستغفر فيه فوجب القراءة كما في الشفع الاول  
واما الشفع الثاني في الفريضة فانهما جاز بدون القراءة لقوله ثم القراءة في الاولين قراءة  
قراءة في الاخيرين يعني بنوعين تلك عابته روى عنه سلم عنه لا صلوة بحضرة  
الطعام قال اهل الظاهر المراد يعني جواز ما قال اهل الباطن المراد منه نفي فضيلة الصلوة  
بحضرة الطعام الذي يريد المصلحة الكلية لما فيها من استئصال القلب والاهلوة وهو براءة  
الاجتنان يعني لا صلوة كاملة حاصلة للمصلحة والحال انه يدافع الاجتنان وهو البول  
والغائط عن الاداء ويدافعها المصلحة للاداء الواجب وهو الحال في هذا اذا كانت  
في كونه سعة فانه ضاقت بحيث لو اكل وتطهر خرج الوقت يصل على حاله وقال بعض اصحاب  
الشافعي لا يصلح بل اكل ويتوضا واه خرج الوقت لانه الشروع الذي هو المقصود من  
الصلوة اذا كانت فاته بلا خلف للصلوة خلف لانها تقضى عبادته بنهاية في  
انفق على الرواية عنه لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اخرج به الشافعي على الفاتحة

حقيقة تكون  
الكل اربوا



ورضية في الصلوة حتى في صلوة الجنائز لانه المراد منه في الجواز يؤيده ما روى عنه قال  
 لا تجزى صلوة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فقال ابو حنيفة فرضية القراءة انما ثبت بقوله  
 فاقروا ما يسمون من القرآن وهذا الحديث خبر الواحد لا يثبت به الفرضية لثبوت البشارة  
 في نقله فيثبت به الوجوب عملا بالدليلين فيكون المنفي بحال الصلوة فانه قلت لانه مطلق  
 في التناهي التبيين كما لو قال قلنا اشترى لحي ولا يشترى الا لحيان فانه يتعين ولا يتعارض  
 قلت فيقتيد المطلق نسخ محض الواحد لا يصلح نسخ الكتاب **ف** على رضى اتفاق الرواية عنه  
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فجعل اميرهم رجلا من الانصار فامرهم ان يطعموه فلما  
 اغضبوه في شئ قالوا قد اوفوا لنا فاقوا قد اوفوا فقال لهم يا محمد رسول الله اذ تطعموني  
 قال لا بل قال فادخلوا فتنظروا بعضهم الى بعض فقالوا انما فرقنا من النار الى رسول الله فقد دخل النار  
 فكأنوا كذلك حتى كثر غضبه فلما رجع ذكره في المظاهرة في معصية الله يعني لا انقياد ولا  
 في المعصية انما الظاهر في المعروف وهو عالم بذكره الشارح **ع** ابو حنيفة رضى روى  
 البخاري عنه لا طيرة ولا طيرة في الطاء وفتح الياء كما ثبت في كذا في الصحاح وذكر في النهاية انها  
 مصدر تطير كقوله تطيرت فخره ولم يجرى من المصادر على هذه الذمة غير ما كانا اهل الجاهلية  
 اذا قصد واحد من جانبيه الا طيرة او غيره ثبت ثم به في جمع هذا هو الطيرة  
 فابطلها النبي في هذا الحديث وخبرها في خبر الطيرة الفاعل بسكوة الهزة وربما يخففها الناس في  
 النبي ما بالكلمة الصالحة المسماة على قصد السماع ايضا لم يفسد فقلت هذا هو ما ثبت  
 بعض الطيرة في قوله لا طيرة ينفيها مطلقا فاجزه قلت يجوز ان يكون هذا بناء على  
 زعمهم او المراد به ان ثبت الفضل مطلقا لا تفصيل على الطيرة او هو من باب قولهم الصيف  
 اخر من الشتاء اي الفاعل في باب زيد من الطيرة في بابها كذا في شرح المشكوك وانما كان  
 الفاعل اختيما من جنس الظن بالله تعالى وجاء الخبر منه والطيرة ليست كذلك ولهذا كان  
 النبي في قوله لا طيرة وكان يجب ان يخرج حاجته ان يسمع ياراشد **ف** جابر رضى اتفاقا  
 على الرواية عنه لا تعدو وهو كس من الاعداء وهو جاوزة العلة من صاحبها الى غيره اختلفا  
 في اذ المنفي نفس اية العلة او اضافتها الى العلة والاول هو الظاهر لكن انما اولى قوله  
 لا يورد محض على معصية ما فيه صيانة الاصول الطبية عن التخطيل تقدم الكلام عليه الباب  
 الثاني في حديث انا قد باعناك فارجع ولا طيرة ولا غول وهو واحد الفيلان وهي لغة من الظن

اي صاحب البالي  
 المريض  
 لا يورد محض  
 في حديثه  
 في حديثه  
 في حديثه

كان

كان العرب يعتقدون انه في الغلابة تصرف في نفسه ويرى ان الناس لو ان مختلفين  
 واشكال شتى وبطلان عن الطريق فيهلكهم فانه قيل ما معنى النفي وقد قال ع اذا تقولت الفيلان فاعلمكم  
 بالاذان اجيب بانه كان ذلك في الابداء ثم وقع الله في عجب وادبع في المنفى ليس  
 وجود القول بل يابذعه العرب من تصرفه في نفسه **ف** ابو حنيفة رضى اتفاقا على الرواية عنه  
 لا فرق بين النفي وراء مهلة وبغير مهلة اول الشرح تلك النافذة كان اهل الجاهلية  
 يذبحون الاكابر ثم رجاء البركة في اقرها ولا عيرة بعين مهلة مفتوحة وبك النافذة مثبات فوق  
 وبعباءة ذبيحة كانوا يذبحونها في العشرة الاولى من رجب بسموكها الرجبية وكان المسلمون  
 في صدر الاسلام يذبحون الفريضة ويفعلوه العيرة فيها هم النبي ع في ذلك المقصود  
 اذ يكون الذبح لله اي مذبح كان في اي شهر كان فلا فائدة في التبيين **ف**  
 ابن عجلان رضى اتفاقا على الرواية عنه لا مال لك اذ كنت صدقت عليها اي اذ صدقت  
 في انها زنت فهو بما استحللت من زوجها يعني ما اعطيتها من المهر يكون في مقابلة وطبق  
 اياها فلا يعود اليك واذ كنت كذبت عليها فهو اي حصول المهر بعد ذلك منها اي  
 من تلك المرأة لانه المهر اذا لم يعد اليك مع صدقت عليها فلا لا يعود مع كذبك  
 اولى قاله لرجل من الانصار لا عن امراته فقال يا رسول الله ما كنت تفعل اذ حصلت  
 الفرية فابن ذهاب على الذي اعطيتها وفيه دليل على ان زوج الملائكة لا يرجع عليها  
 بالمهر اذا دخل بها وعليه اتفاق العلماء واما اذا لم يدخل بها فذهب اكثرهم الى ان لها  
 نصف المهر وقال حماد لها الصداق كاملا وقال الذي يري لا صداق لها **ف** ابو بكر وعمر  
 وعلى وعائشة رضى اتفاقا على الرواية عنه قبل كان اسم اب بكر رضى عبد الله بن مسعود  
 النبي ع عبد الله ولا بوبه وولده وكده محبة مع رسول الله ع ولم يجمع هذا الاحد  
 من الصحابة فصلا بذكره ما رواه عن النبي ع مائة واثنتان واربعون حديثا  
 في الصحاح ثمانية عشر حديثا الفوذ البخاري باحد عشر ومسلم واحد لا يورد  
 على بناء المجهول يقال ورثت ابني واورثني ابني وورثني ثوري ما روى عنه صدقة  
 هذا استيفاء في جواب عن قال لا يورث الابناء تقدم الكلام في حديث  
 لا يقتسم ورثتي **ع** عبد الله بن عباس روى البخاري عنه قال كنا مع النبي ع  
 وهو اخذ بيد عمر رضى فقال له عمر يا رسول الله انت احب الي من كل شئ الا

وولده

له

لما

٨٢











الغير الموجه وبالدال المهملة وبنار بك النون وتخفيف الباء المشددة تحت وبعد الالف  
 راء مهملة قبل ياء راء عن النبي عم حديثان لرف الصفيين حديث واحد لا يجلد احد  
 الزيادة فوق عشر طراد الالف حد من حدود الله الحديث ورد في التعذيب وبه اخذ احمد والجمهور  
 على جواز طراد العشرة ولكن الى الثلثين عند الشعبي والى دوة اربعين على ياره الا  
 بقدر جرمة عند ابي حنيفة والشافعي بيكوة التعزير قاصر عن عقوبة الله في حد  
 واولو الحديث بانه لا يزداد على العشرة بالاسواط ولكن يجوز الزيادة بالايدي  
 والنعال **ابو هريرة** روى انقفا على الرواية عنه لا يجمع بين المرأة وعمرها ولا بين  
 المرأة وخالتها تقدم شرحه **فرياب** ابو بكر روى البخاري عنه لا يجمع بين متوفى  
 هذا منى لادب الاموال حين جاء اللى صورة اذ بيكوة لواحد اربعه شاة  
 والاخر كذا فيجب فيها شاة فان اجمعت ففيها شاة ولا يفرق بين مجتمع هذا  
 وهو الحسن لى عن التفرق صورة اذ بيكوة لثلاثة بقر مائة وعشرة شاة  
 مخلوطة فانما عليهم شاة واحدة فاذا فرق فيها ثلث شياه حبة الصدقة  
 بالنصب على الفقيلين اما حبة المالك فمن اذ يكثر الزكوة واما حبة السع  
 فمن ان يقل وفي الحديث دلالة على اذ الخلف بجوارى الرجلين كمال واحد ولكن فيها  
 شرط واختلاف بين الفقهاء والمقام ياتى عن ذكره **عائشة** روى مسلم عنها  
 لا يجمع بين بيت عند التمر هذا مجموع على بلاد توهم التمر وليس من عادتهم ان يجمعوا  
 بغيره وفي الحديث حث على القناعة وتنبى على جوار اذا اذخار شاة للعيال فانه  
 اسكن للنفس واحص عن المال **ابراهم بن عاذب** روى انقفا على الرواية عنه لا يجمع  
 الامومن ولا يفضهم الامنافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله معنى الانصار  
 وهم الاوس والخزرج كافة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعهم نصرتهم اياه وبذل انفسهم واموالهم بين  
 يديه ومن احبهم من امته فانما يجمعهم بحبة عم وذا يذلل على صدقة في الايمان فيكوة سبلا  
 لمحبة الله ومن كاه لصدقة ذلك بيكوة منى ف **ابو بكر** روى انقفا  
 على الرواية عنه لا يجمع بعد العام مشترك اراوية العام الذى قبل حجة الوداع وكان ابو بكر  
 امير ان تلك الحجة فبعث رجلا ينادى دوة في الناس هذا الحديث هذا موافق لقوله الله انما  
 لشكوة بخس فلا تقربوه المسجد ارام بعد عامهم هذا قال الكوفى المراد بالمسجد ارام هنا الارام

التعزير ثمانية وثمانون الحد اكثر من شاة  
 ولله ما سواه واقر الله واحد الحد  
 اربعون وهو الحد العبد في العتق والرب  
 واخذ ابو بكر هذه الاحاديث وهو يرويها  
 ولو كان سوطا ما رواه في حقه في اخر

كله

كله حتى يمنع مشرك عنه اذ يدخل فيه واذ كان لامرهم ولا يطوف بالبيت عباد هذا  
 ابطال كما كان عبادتهم في الجاهلية اذ يطوفوا بالبيت عراة ويقولوا لا تطوف ببيتك  
 غصنا الله فيها **ابو بكر** روى انقفا على الرواية عنه لا يجمع بين اثنين وهو غصيان  
 انما كره القضاء حالة الغض خوفا من الغلط لانه الحاكم فيها يخرج عن سداد النظر ويحي  
 بها ما في معناه كالشيع المفرط والجمع المطلق والمنام وغيرهما فخص الغض بالذكر  
 لشدة استيلائه على النفس وصعوبة مقاومته **ابن عمر** روى مسلم عنه لا يجلد  
 احد مكشية احد الا باذنه **ابو بكر** روى انقفا على الرواية عنه لا يجمع بين امرأه وعمرها ولا بين  
 الغرة يجرى فيها الطعام وغيره الاستفهام في قوله لا يجلد الا انكار اعلم اذ في تسمية الغرة  
 اشارة الى اذ جز الفرج مستوفى في السبع جذا لانه شبهه بالغرة التي يصعب  
 صعودها وتكون مغلقة بحيث لا ينفذ بها الا بالاكس فيسبغ في الا يجلد المكشبة  
 الا باذنه صاحبها انظر الى حسن نظر النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يجلد الا بحضرة الله عز وجل  
 فتكسر خذائنه فيشغل طعامه هذا الصيغة المجهول وباللوة والفاء المشددة من باب  
 الانفعال اى ينشر ويسبح فانما تخذل لهم منوع مواشهم اطلعهم فلا يجلد  
 احد ما شبه احد الا باذنه **انما** كرر النبي تاكيدا قال الشارح فيه دليل على اثبات  
 العكس ورد الشئ الى نظيره في الحكم فيستدل على ذلك من مكشبة محروسة لغيره  
 بقطع يده كالوسق مناعا من الغرة الى هنا كلامه كثر فيه تأمل لالة القطع بذكره  
 بالشبهات فكيف يثبت بما فيه شبهة وهو العكس **ابن مسعود** روى انقفا  
 على الرواية عنه لا يجلد امرئ مسلم اى اذ اذقه دمه يشهد اذ لاله الا الله  
 واخي رسول الله هذا تفسير على قول من جعله مرادفا لمؤمن الا باحد معان  
 ثلث اى على ثلث الشيب الذان بالجر بدل من موصوف ثلث مقدر وبالرفع  
 خبر مبتدأ محذوف المراد بالشيب المحض الذان وهو المسلم المكلف المولى الذى اصاب في  
 تكلم صحيح زنى والنفس بالنفس التارك لدينه لا بد في هذه الصفا الثلث من  
 تقدير كيصح اذ بيكوة عنه تقديره زنى الشيب الزانى واقتضاه النفس النفس  
 ترك التارك لدينه المفارق للجماعة تفسير لقوله التارك لدينه المراد بالجماعة  
 المسلمية ومن فراقهم بالردة عن الدين وبسبب لا باحة دمه وفي الحديث دلالة على

المصدر

فراقهم

مما



ان تارك الصلوة لا يقبل لانه ليس من الامور المذكورة وعلى ان المردة لا تقبل لاقتضائه على  
 المردة فانه قلت فعل هذا ينبغي ان لا يترجم المحضنة قلنا التخصيص على المحضنة تنصيص على المحضنة  
 لا استوائها في الزمان الذي هو علة القتل ولا كذلك المردة لانه القتل في المردة يكون على الجارية  
 والمردة ليست كذلك **جابر بن عبد الله** روى مسلم عنه لا يحل لاحدكم ان يحمل السلاح بمكة المراد  
 من الحمل ما يكون للقتال **ابو هريرة** روى عنه الله عنه اتفق على الرواية عنه لا يحل لامرأة تؤمن  
 بالله واليوم الآخر ان تصفر مسيرة يوم وليلة وليس معها حرمته اي ذواتها وهو لا يحل  
 نكاحها حرمته على التاميد قولنا حرمته احراز عن الملائكة فانه يخرجها من حرمته بالفسخ لا بالطلاق  
 وقولنا على التاميد احراز عن اخوت الزوجة وروى الامع في حرم عليها العلم اذ الزوج  
 غير مذكور في الحديث لكنه مذكور في رواية اخرى فلا ينبغي الحاقه بالحرم في جواز السفر وانه  
 المذكور في الحديث مسيرة يوم وليلة وفي رواية يصف يوم وليلة وفي رواية مسيرة يومين  
 وفي رواية مسيرة ثلث قال النووي الرواية كلها صحيحة لكن لم ير النبي عم بها تحريم السفر  
 بل المراد حرم السفر لانه لا يخرج من حرمه والاختلاف وقع لاختلاف التاميد وبؤيده الطلاق  
 رواية بحمل التاميد لانه امرأة الامع ذي رحم حرم له هذا كلامه على هذا يكون تقدير ليلته بالثلث  
 عند الحنفية مثبتا بدليل اخر وفي الحديث حجة على التاميد في ما ذكر في انها جواز السفر  
 المدة بلا حرم اذا كانت امينة على نفسها او مع ثبوت ثقات **ام سلمة** روى عنه اتفق على الرواية  
 عنها لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحب فوق ثلثة ايام الاحداد نزل  
 الطبيب والزينة والد من المطيب وغير المطيب من غير عذر قوله عم تحب بناء على العلم  
 الاحداد ويجوز ان يكون في الياقوت للثلاثي المجرد يقال احدت المرأة احدا او حدث  
 حداد او عن الاصمعي انه لم تحب الا احدت رابعيا الاعلى زوجها بهذا يقتضيه جواز الاحداد  
 على كل زوج كواء كاه بعد دخوله وقبله وبدل ايضا على الاحداد على الامة المستولدة  
 على مولاتها وكذا تقيد المرأة بالمسلة بدل على الاحداد على الذمية وهو مذهب  
 ابي حنيفة واصحابه وقال ان نفي على الزينة الاحداد لغوات لغة النكاح عنها وكل التقيد  
 بالاسلام في الحديث على شرفه وكونه ادعى لانقياد كذا قال الامام القطبي قوله اربعة اشهر  
 وعشرة اهل بيانا لقوله فوق ثلثة ايام يكون الاستثناء منقلا فيكون لا يحل لامرأة اذ  
 تحارب اربعة اشهر وعشرة اهل بيانا على كل مية الاعلى زوجها وانه جعل مع الحول مقدرا يكون منقطعا فالحق

لكن

لكن تحارب زوجها اربعة اشهر وعشرة **سعد بن ابى وقاص** روى عنه اتفق على الرواية عنه  
 لا يحل لامرأة ان تحارب اخاه فوق ثلث اي ثلث ليل انما اباحة البهائم الثلث فغيرهم من  
 الحديث عند من يقول لمخوم الحرافة وانما عطف عنها في الثلث لان الادنى يجوز ان يكون  
 والغضب في هذا المكان البهائم لا مردنيا واتي اذا كاه النقيب المعصية فالزيادة على  
 الثلث مشروعة كما يجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثلثة الذين يختلفوا عن عذوة تبوك  
 وامر الناس بغير انهم خمسين يوما روى ان بغير صفة لما اعتل قال النبي عم الذي  
 اعطياها بغير اوكاه عندها فضل ظهر فقالت انا اعطيتك اليهودية فغضب عثم فخرجها من البيت  
 والمحم بعض صف **ابو هريرة** روى البخاري عنه لا يحل لاحدكم ان يحمل سلاحا في يوم بارئ  
 بعنه النهي على خطبة اخيه وهي كسرا طلبة المردة للترجوع قيل هذا اذا نزل على  
 صدق معلوم ولم يبق الا العقد وانما اذا لم يكن كذلك فيجوز خطبته بالمرأه ان  
 فاطمة بنت قيس است النبي عم فقالت ان انا معاوية وابا جهم خطبتي قال  
 انكم اسامة قبل هذا اذا كان الخاطبان متقاربين اما اذا كان الخاطبان الاول  
 فاسقا والثاني صالحا فلا يندرج تحت هذا النهي ولكنه خلاف الظاهر وقال الخطابي الحديث  
 يدل على جواز الخطبة على خطبة الكافرة لانه قطع الاخوة بين المسلم والكافر وذو القربى  
 الى منفذ وفا التقييد باخيه خرج على الغالب فلا يكون له مخوم كما في قوله تعالى وربا نكح  
 اللاتي في محرمكم اقول المنقطع بينهما هو الاخي في الاسلام ولفظ اخيه في الحديث غير مقيد به  
 ولو اريد منه ما هو الاثم وهو اخوة من جهة كونهم بني ادم لمصل المقصود ولما احتج به المكلف قال  
 النووي ثم لو خطب على خطبة اخيه يكون عاصيا وبه نكاحه ولا يفسخ وقال بعض المالكية يفسخ  
**ابو هريرة** روى البخاري عنه لا يدخل احد بطنه الا ارضي على بناء المعفو عنه بالانقب  
 مقصوده الشيء من النار لو اساء يعني لو اساء لكان ذلك مقعده ليداد وشكر متعلق لقوله  
 ارضي ولا يدخل النار احد الا ارضي مقعده من بطنه لو احسن بكونه متعلقا بقوله ارضي عليه  
**جابر بن عبد الله** روى مسلم عنه لا يدخل احد منكم علة ولا يجبره في النار بالجيم والراء المرحلة  
 من الاجارة اي لا يجعله امينا ولا تابعه ولا انا دخل الجنة بعلى البرحة الله يحتمل ان يكون  
 زائدة والاستثناء منقطعا لانه رجة الله ليس من جنس العمل العبد فعنا لكن رجة الله يدخل الجنة  
 وليس المراد منه تبيين امر العبد بل الاغتراب به وبما انه انما يتم بفضل الله ويجوز ان يكون الاستثناء منقطعا

وهو كعب بن مالك وهذا ابن  
 امية ومروان بن ربيعة فليكن  
 خمسين يوما نسخ



ويعد المشتري منه فمنا لا يدخل احدكم الجنة مقارنا بشئ الا برحمة الله وفي الحديث دلالة  
على هذا ان السنة وحجة على العترة حيث اعتقدوا ان دخولها انما يحصل بالعمل واما قوله  
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فظاهره فلا ينالها الا بالبر لا بالجنة بل على سببية العمل والجنة هي الجنة  
عليه والجنة التي هي الجنة هي الجنة وادخلها فيها واكد معصيته في ركنها بفضل الجنة  
واذا لم يستحقها ان روى مسلم عنه لا يدخل الجنة عبد الايمان جاره لو اتيه جمع باقية وهي  
ما يصيب الناس من عظيم نواب الدهر والمراد بهذا الشرور **ج** جبين مطعم ربه انفاقا على الرواية  
لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع الرحم بوفاء ولا يورث ولا يورث وما قبله وما بعده من تأويلات نظائره فيما  
سبق **ق** حذيفة رضى الله عنه الرواية عنه لا يدخل الجنة قتات بفتح القاف وتشديد التاء الاولى  
المشتاة من فوق هو التمام النجاسة فكل الكلام على حجة الا ان الله فرق بين ما يورث التمام  
هو الذي يورث من القوم فينتقم والقتات هو الذي يستحق القوم وهو لا يحلوه ثم يتم قال  
الامام الفراء ليست النجاسة مخصوصة بهذا بل حقيقة النجاسة ككشف ما يكره ككشفه سواء  
كانه المنقول عنه او المنقول اليه او ثالث وسواء كانه الكشف بالعبارة او بالاشارة  
او بغيرها حتى لو راى انسانا يخفى ماله فظهره لغيره فهو نجاسة **م** ابن مسعود روى مسلم عنه  
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة اي وزنها الذرة واحدة الذر وهو النمل الصغير  
الاحمر من كبر فقال رجل اني ارجو ان يكون قوب حسنا وفعله حسنة قال النبي وم اة الله جميل  
يحب الحلال اي التحمل منكم في هذه اثار الحاجة لا غير الله او معناه انه تعالى جميل فعمله في قضاء  
حاجته من غير منكم هذه الصفة وهي قضاء حوائج اخوانكم وبه الحال لكم كذا قال النبي الكلابا  
لكن المعنى الاول ان نسب هذا الكبر بطريق الحق بفتح الباء الموحدة والطاء الموحدة اي تضييعه  
من قولهم ذهب فلان بطريق اي هدر اي الكبر هو تضييع الحق من اوامر الله ونواهيها وعدم  
التقضية وعظ الناس بفتح العين المحبة وفتح الميم وسكونها وبالطاء المهملة اي استحقاقهم  
تضييعهم ذكر الخطابي في تأويل الحديث وجها من احكام اة المراد التمسك بالامان والتسليم  
اذا تضرع عند الكبر بالتعذيب او بالعقوبة فلا يدخل الجنة مع اة يكون مثقال ذرة من ذرة من كمال  
الله تعالى ونزغنا من صدد وجهه على ويكسر اة يقال معناه ان الكبر ما لو جازى الله باذني  
مقداره لكاه جزاؤه عدم دخول الجنة ولكن يكبر بان لا يجازى به بل يدخل كل موحد الجنة **ح**  
ابوبكر روى البخاري عنه لا يدخل الجنة رغب بمكره العين وضربا للوفاء الميرج كدجال لما يورث

هذا قول للشيخ

سبعة

سبعة ابواب على كل باب حكمة يدفع عنه الدخول وفيه دلالة على فضيلة المدينة وحر استيلائها  
عن الدجال وانه لا يقدر على ما يريد بل يفعلها انما يكون بمشيئة الله واقداره عليه  
ام مبشر روى مسلم عنها قيل ما رواه عن النبي في عشرة اعاويد الفرد مسلم عنها  
بحد يمين لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة روى ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عثمان  
عام المدينة الى قرين للرسالة فحسبوه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان قتل دعا الناس  
الى البيعة فبايعوه وكانت تلك البيعة تحت الشجرة فلما بايعوه قال لهم انتم اليوم خير  
اهل الارض وكان عددهم الفا وخمسمائة وعشرين **م** ام مبشر روى مسلم عنها لا يدخل النار  
ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت حفصة وهي بنت عمر زوجة  
النبي ع لم يبارك الله وهي اجاب للنبي اي يدخلها اصحاب الشجرة فانتقمها بالآراء المرحلة  
اي زجروا فقال حفصة اي استدل على ما ادعته من الدخول بقول الله تعالى وادخلوا  
الا واردها فقال النبي ع قد قال الله تعالى ثم نبخي الذين اتقوا ونزول الظالمين فيها جنتنا  
اصلة جنتنا وهو مصدر حال اي جالسين على السرير من هول ذلك الوقت او من بين  
المكان قبل الفتح لاية مضمرة اي والله ما منكم من احد الا واردها اخذوا فحين توجه  
اليه لظلمة وفيه مطع الورود وفيما يرجع اليه الكفاية اما الاول فقيل لظلمة الجلس  
وقال عكرمة للكفار وهذا القول غير مناسب للحديث ولما بعده لاية وهو قوله ثم نبخي  
الذين اتقوا اللهم الا ان يكون نبخي بمعنى نسوق يعني بعد ورود الكفار النار نسوق المتقين  
الى الجنة من شاطئ جهنم واما الثاني فالورود بمعنى الدخول لقوله ع لا يبقن بر ولا فاجر الا  
دخل النار فيكون للمؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم فاذ قلت كيف يستقيم  
هذا وقد قال الله ان الذين سبقتم لهم من الحسن اولئك عنها مبعودة وفيه  
عنها لا يكونون داخلها قلنا المراد انهم مبعودة من عذابها فاذ قلت اذ لم يكونوا  
معيدين فما الفائدة في دخولها قلنا فيه مزيد القدر اذ هم يقيم بتحكم الجنة اذا شابهوا  
ذلك العذاب ومزيد غم الكفار حيث يقضون عند المؤمنين وعنه مجاهد وروى  
المؤمنين النار مومنين اي جسد في الدنيا لقوله ع احمي خط كل مؤمن من النار ولا تخفي  
ان هذا التوجيه ايضا غير مستلزم لمعنى الحديث وعنه الحسن وقتادة معنى الورود القرب  
من جهنم وهو الجواز على الصراط لانه قد يرد الشئ الشئ ولا يدخله قوله تعالى ولما ورد

هذا القول للشيخ

جنا جات احد جنته وفان شغل الوفا  
بعد الفضة فكم ما قيل في ذلك من الاول والاول  
او تكس رما قدنا فاعل يا جنته اياها والاول  
والاول سنة ابو العود  
في التفسير



ما بعد من قال كسج الشارح وهذا الموضع هو الصحيح وغير ذلك لا يناسب قوله لا يدخل النار فانه تفسير الورود  
بالدخول وارجاء الضيق وادخال النار يستلزم التقاض بين الحديث والاية اقول هذا ايضا  
غير متعلق بالحديث لان ما يبقى استدلال حصة بالاية غير منقطع لما اذنت من الدخول  
بل لا قرب اذ يكون الورود بمعنى الدخول ويدفع التقاض بانه يكون المراد من نفى الدخول في الحديث  
نفى العذاب بناء على ان دخول النار مستلزم له عادة وكثيرا ما يطلق ويراد منه العذاب  
ينطبق بما قبله استدلال حصة على كونهم معذبين بدخولهم النار بهذه الاية ودفعهم كلهم  
بما ان كل واحد من النار غير معذب لقوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا واما الثالث فعن ابن  
مسعود رضى الله عنه انه قال لا يخفى ان هذا ايضا غير متعلق بالحديث فانه في الحديث  
ولعل على جواز المناظرة على وجه الاستمرارية اذ اذنا مناظرة حصة بان كانت الاصل لا رومعة  
عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال اخبر ابو بكر رضى الله عنه انه دخل بيته فراهي عذرة  
اي شحنا من بني نعيم فذكر ذلك اخبره به قال نعم لا يدخلن رجل بعد يوي هذا على متعينة  
بضم الميم وكسر الفين المتعينة هي التي غاب عنها زوجها الا وهو رجل او اثنتان شك من الراوى  
وقوله ثم اثنتان دون رجلين اشارة الى ان المذنبين العذر صغيرين كانا او كبيرين  
ام سكتة رضى الله عنه على الرواية عنها لا يدخلن هؤلاء عليكم يعني الخنثيين هذا التفسير هو الاقوال  
عم حين رأى مؤشرا خنثيا فاعاد ام سلمة وهو يتكلم مع اخبرها عبد الله المحض بكسر  
النون وفجرها هو الذي شبه النساء في كلامه ووجوه كانت تارة تكون هذه النسبة بحسنة  
عليه نارة يكون يتكلم والله هو المذموم الذي قاله في حق لعن الله المشركين بالنسبة  
الرجال والمنسوبة بالرجال من النساء قال النووي في الحديث بعبارة اذ الخنثيين حكم الرجال  
الخنثى في قوله عليهم وكذا حكم الخنثى والجواب انما هي عن ذلك لانهم يصعدون النساء بخفة  
الرجال فيفضون ذلك الى الفتنه او لاحتمال اذ يكونه الداخل عليهم من محنة يتكلف بالفتنة قوله  
عليكم من باب تغليب المذكور على الاناث والاكابر حقه اذ يقول عليكم **ح** ابو امامة رضى  
روى البخاري عنه لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل قاله لما راى شيئا من الهوى  
قبل هذا حتى من يوجب من العذوبة لولا اشتغال الحث وزك الجهاد لادى الى الاذلال فغلبه  
العذوبة عليه فاذ يقال اذ الرزق لا يأتى من اذ يكونه مطلوب بالعبادة والارزاق وهذا النوع  
من السلطة عليه لا يتوهم من هذا من الزاوية لانهما نحو كيف وقد روى انه عم قال اطلب الرزق

والصحيح اما ان يكون الورود بمعنى الدخول  
جواز الصراط اذ من كونه جالين هو لها  
بقرينة ونذر الظالمين فيها حيث فتنها بهم  
النار وهو وجه الموضع الثاني المتعينة  
فان بيضا وودوا الى السوء وطعن ابو حنيفة  
لعمد ان المراد بالورود الدخول الى النار  
الشيء الثالث بل ينفذ الصريح ولا ينافي  
حصة اذ هو بعبارة ظاهر المعنى حكيما  
صحيح

منع قول الخنثى على

في خبايا الارض **ح** اسامة بن زيد اتفقا على الرواية عنه لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم  
انما يرث كل منهما من الاخر لا انقطاع الولاية بينهما واما المرتد فلا يرث المسلم ايضا عندنا فنفى  
لهذا الحديث وقال ابو حنيفة وصاحبا يريث وورثته المسلمون لكن عنده ما كسبه المسلم  
وعنده ما كسبه الكافر واليتين والدلائل مذكورة في الفقه **ح** جابر رضى الله عنه روى البخاري عنه  
لا يرث المسلم من الكافر ثم تأويل فيهما نعم لا يرث المسلم من الكافر في الباب الاول في حديث من لم  
يرحم لا يرحم **ح** ابو هريرة رضى الله عنه اتفقا على الرواية عنه لا يرث احدكم في صلوة ما دامت  
الصلوة تجب لا يمنعه اذ يتقلب اي يرجع الى اهله الا الصلوة قوله لا يمنعه بدل من قوله  
لانه اذ في لقائه المفسد كما في قوله لا يمنعه من اذ يتقلب اي يرجع الى اهله لا يمنعه بدل من قوله  
من كما منظر الصلوة مع الجماعة كما كان فيها اذ يكسب له ثوابا مدة انتظاره لها  
**ح** ابن عباس رضى الله عنه روى البخاري عنه لا يرث المرتد في شيء من دينه ما لم يقبض وما حرما  
ما مصدرية اي مدة عدم اصابته بغير المؤمن لا يزال في وسعة من دينه وكونه موقفا للحياة  
ما لم يقبض احد فمحق فاذا اقتدر ان يرث من حاله الاول لم يورث ما ارتكب من الاثم في الحديث  
في امر الدماء **ح** سهل بن سعد رضى الله عنه روى البخاري عنه لا يرث المسلم من الكافر الا ما غلبه الفطر اي  
حده تجب له وانما كانوا بخير لانه تجب له فطر بعد يقبض الغروب من سنن المرسلين ليجعل المفسر  
في الصلوة في حافطها يكون مختلفا باخلاصهم ولا في مخالفة اهل الكتاب فانهم يؤخرون  
الى اشتباك النجوم **ح** سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه روى مسلم عنه لا يرث اهل القرب  
قبيل كرادهم اهل الشام لانهم في طرف القرب من الجاز وقيل المراد بهم المجاهدون لانهم  
اهل الشدة والجلالة قال الجوهري غلب الغرض حدة وقيل القرب هنا الذل والكبر والمراد  
باهلها العرب لانهم يختصون بها غالبا ظاهر من على الحق حتى تقوم الساعة اي غوب  
فيما مر **ح** المعوية بن رضى الله عنه اتفقا على الرواية عنه لا يرث ناس من امتي ظاهر من  
اي غالبيين على الحق حتى ياتيهم امر الله قال سراج امر الله هو القبة لقوله تعالى امر الله  
الى من كلفه لكن الاوجه منه اذ يقال المراد به ملوك الجاهلية التي تاتي فناخذ روح كل مؤمن ومؤمنة  
لا الاخذ بالتعقيم حتى لا يولد في الارض الله الله وهم طاهرون الوالد الجاهل والعلل فيها بينهم  
**ح** ابو هريرة رضى الله عنه روى مسلم عنه قال يثاب المجد اذا جاء ناس من الملوك فقالوا يا ابا  
هريرة هذا الله فخلق الله فاخذ رسول الله صلوات الله عليه فمعه فمعه فقال لا يذلول بساكن

لا يرث المسلم من الكافر الا ما غلبه الفطر اي  
حده تجب له وانما كانوا بخير لانه تجب له فطر  
بعد يقبض الغروب من سنن المرسلين ليجعل المفسر  
في الصلوة في حافطها يكون مختلفا باخلاصهم  
ولا في مخالفة اهل الكتاب فانهم يؤخرون  
الى اشتباك النجوم سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه  
روى مسلم عنه لا يرث اهل القرب قبيل كرادهم اهل الشام  
لانهم في طرف القرب من الجاز وقيل المراد بهم المجاهدون  
لانهم اهل الشدة والجلالة قال الجوهري غلب الغرض حدة  
وقيل القرب هنا الذل والكبر والمراد باهلها العرب لانهم  
يختصون بها غالبا ظاهر من على الحق حتى تقوم الساعة  
اي غوب فيما مر المعوية بن رضى الله عنه اتفقا على الرواية  
عنه لا يرث ناس من امتي ظاهر من اي غالبيين على الحق  
حتى ياتيهم امر الله قال سراج امر الله هو القبة لقوله  
تعالى امر الله الى من كلفه لكن الاوجه منه اذ يقال  
المراد به ملوك الجاهلية التي تاتي فناخذ روح كل مؤمن  
ومؤمنة لا الاخذ بالتعقيم حتى لا يولد في الارض الله الله  
وههم طاهرون الوالد الجاهل والعلل فيها بينهم ابو هريرة  
رضى الله عنه روى مسلم عنه قال يثاب المجد اذا جاء ناس  
من الملوك فقالوا يا ابا هريرة هذا الله فخلق الله فاخذ  
رسول الله صلوات الله عليه فمعه فمعه فقال لا يذلول بساكن

بذل  
لا تزال طائفة من امتي قيامون على الحق  
ظاهرون في يوم القيمة فينزل عيسى عليه السلام  
فيقول لا يرحم من قال صلى بغيري لان  
عصاكم على عصي امرائكم فكم الله ففقد الامنة  
مسارح رضى الله عنه او انزل الله  
وقد حدثني عن جابر بن عبد الله  
في سبيل الله ففقد الله بركة وحسن  
وقبض الله العلاء وقبض الله بركة  
الكل كونه



ان الشيطان يفرغ بينهم قوله صح

2

فالشارح

الشروع في الصوم في الايام المنية غير ملزم وهي  
خمسة ايام بعد الفطر والاضحية مع ثلاثة بعد الاضحية  
ورز في كتاب الصوم



بين الروايتين بان الحديث ورد في قول الوقت الظهر وقد صلى بعضهم الظهر بالمدينة وروى  
بعض فيكون رواية الظهر في حق من لم يصلها ورواية العصر في حق من صلها الثانية في قرية بفتح  
القاف وفتح الراء المهملة وبالطاء المعجمة قوم من اليهود بقرب المدينة كانوا معا يهدون  
مع النبي ثم فنقضوا العهد حين اجتمع الاحزاب قاله منصرفه اي وقت انقراضه في الا  
حزاب اي من غاراتهم وهم طوائف من العرب اتوا المدينة وحاصروها فلما انهم ذموا  
بعض الله تعالى في خروج رسول الله خلفهم لغاراتهم **ابو هريرة** روى في الحديث  
عنه لا يصح احكام يوم الجمعة الا يوما الى الا بان يصوم في قبله او بعدة تقدم الكلام  
عليه في حديث لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام **ابو هريرة** روى في حديثه لا يغتسل  
احدكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
**ابو هريرة** روى في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
بفضا يودي الى نكاحها ان كره منها خلقا رضي اخر اي من خلقها الاخر وفيه جئت  
على حسن الحائز والصبر على سوء خلقها **ابو بكر** روى في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
بلغ النبي عم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى فقال عم لا يغتسل قوم غلامكم  
امراة وفيه اشار الى الفتح وجوه الظن عليهم وان المرأة لا تصلح ان تكون  
امام ولا قاضيا لانه كلا منهما يحتاج الى الخرج واصلاح امور الانام والمرأة  
مسوقة فاقصده العفل **مطيع بن الاسود** روى في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
عم حديثا واحدا ان فرد به مسل وهو لا يقتل في ربي صبرا نصب على المصدر مؤكدا  
لغيره مثل فلك زيد قائم حقا يقال فلان مقتول قبل اذا صار محبوسا على  
القتل في بئير في افة قربت يسمون ولا يرتد واحد منهم حتى يقتل كما لو ارتد من غيرهم ليس  
المراد انهم لا يقتلوه كيف وقد جرى على قريش ما هو معلوم بعد هذا اليوم قاله يوم فتح مكة  
**ابو هريرة** روى في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
كافة بالذكرا والتلاوة او بكتف عال الشريعة الا حقتهم اي احاطت بهم الملائكة  
وحيث شربهم الرحمة ونزلت عليهم الكينة اي الوفاء والحنانة والذكر سبب لما قال  
الله تعالى لا يذكر الله تطمين قلوب وذكرهم الله في محبة يعني في الملائكة المقربين المراد في  
الغنية عن يد السرية **ابو هريرة** روى في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم

ظلام

قوله في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
قوله في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
قوله في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم

رضي

وضي ربك بك الصلوة المعجزة اي جعل مولانا في اوضوا استق ربك ولا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
للماء الدائم والمطاب ان بقى في احكام المداك فيقول سيدي ومولاي وفيه في استعمال  
اسم الرب في موضع استعمال السيد والمولى لانه الرب هو المالك المعبود والاف من ربه  
متعبد فله ذلك الاسم له حذر اعني المضاهاة ولهذا المصنف اضافته الى ما لا يقبله  
يقال له رب المال ورب الدار ولم يمنع العبد ان يقول سيدي لانه مرجع السيادة الى  
الرباسة على من تحت يديه ولذلك سمي الزوج سيديا قال الله تعالى والقياسيد بالذي الباب  
واما قوله عم انه تله الامم ربه في رواية ربه في قوله على بينا الجواز لانه النهي في الحديث  
للتعبدية او يقال المراد به النهي عن الكفار بهذا الاستعمال وهذا هو اختيار القاضى **ابو هريرة** روى في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
**ابو هريرة** روى في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
ارجمني افة شئت ليقيم المسئلة اي في وقت مسئلة تنازع في القضاة والعلم في المسئلة  
هو انه يجهد في الطلب لا يعلقه بالمسئلة وقيل هو حسن الظن بالله تعالى في الاجابة بسبب كراهة  
هذا اللفظ في الدعاء هو افة يرى منه صورة الاستغناء عن المطلوب او يقال انه مشوب بالخبر  
هو انما يكون في حق من يوجه اليه الاكراه والله مستغنى عن ذلك وهو مستغنى عن ذلك فانه لا يكره  
له **ابن مسعود** روى في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
النساء المثنيات فوق وفي رواية ما ينبغي لاحد ان يكره خير من يونس بن متى بتعبد  
في حديثه من قال لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
احدكم جئت نفسي ولكن ليقتل نفسي يقال جئت بضم الباء ولقت بفتح  
القاف بفتح غني قلبي وانما كره النبي عم لفظ الجنت لكونه مستغلا في خلاف الطيب فان  
قيل قد قال من في الذي ينام عن الصلوة فاصبح جنت النفس كما اجبت عن بان المنهي  
استعمال جنت بفتح غشت مع وجود لفظ اخر يفيد معناه لا استعمال لفظ الجنت في  
خطا الطيب قال الله تعالى الجنتات للجنتين او يقال جنت نفسي بدل على ان  
الجنتاة لطيفة لانه فعل لفعل انضم فيها يستعمل الاشياء الغريبة ولهذا كره النبي عم  
ذكره وقوله فاصبح جنت النفس لا يفيد المعنى السابق فلا يكون منهيها **ابو هريرة** روى في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
روى في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
ولكن ليقتل غلامى وجارى وفناتى انما كره النبي عم ان يقول سيدي عبدي

المسئلة مصدر يفتى المسئلة في رآه

قوله في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
قوله في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم  
قوله في حديثه لا يغتسل احداكم في الماء الدائم وهو جئت تقدم في حديث لا يغتسل احداكم في الماء الدائم



لانه فيه فطما نفسه ولاذ العبد الحقيقة انما هو الله تعالى قبل ان يتركه اذا قاله على طريق  
 التناول على الرقيق والتحقير لانه والافع جاء القراءة به قال الله تعالى والصالحين من عبادكم  
 وابائكم ابوهم ربه روى مسلم عنه لا يقولن احدكم يا خبيث الله يعني يا قوم اطلب  
 خبيثه الذي هو امره وانما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا القول وما في معناه لانه من عبادة اهل البيت  
 انهم يسمونه الخواص الى الزمان كما قال الله تعالى عنهم وما يملكون الا الله فربما سمونه  
 ويدعون عليه فانه الله هو الذي اوى مقلبه والمتفرق فيه على حذف المضاف او على ان  
 بكوة الدم مصدر راجع الى الله تعالى في قوله تعالى اذا مضت الشمس فندفت وما قاله الشيخ المشايخ  
 ذهب بعض المحققين الى انه الله اسم من اسماء الله تعالى ومعناه ان الله لا يبدى وهذا ادل  
 بحوا اطلاقه على الله تعالى غاية من ان الكذب انهم لم يكونوا عالمين بحقيقة الله في هذا الاسم  
 فاعلمهم فعلى هذا بكوة وجه المني عن سببه ومعنى قوله فانه الله هو الذي يظهر ظاهرا فلا يخفى  
 ما فيمنه الضعف والتكلفات جابر روى مسلم عنه لا يقولن احدكم كم اخاه يوم  
 الجمعة يعني من وجد اخاه جالس في المسجد لا يجوز له ان يقبله ثم يخالف في مقعدته اي ياتي  
 من خلفه الى موضع ظهره فيقعده فيكون يقول معنى لا يقبل تقبل اي توسعوا فانه قبل  
 ثبت في الصحيح انه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اقام احدكم من مجلس فهو احق به اذا عاد اليه وهذا يدل  
 على جواز اقامته اخيه من مكانه في التوفيق بينهما قلنا عدم جواز الاقامة في حق من سبق اليه  
 لانه السابق اخفض من ذلك الموضع فلا يجوز للمتاخر ان يقبله قال النووي اصحابنا يستدلون  
 من هذا الحكم اذا الف في المسجد موصفا للتدريس او لافقار فواحق به فاذا تقدم فيه  
 غيره فلا يقبله وجواز الاقامة في حق من جلس في موضع من سبق اليه ثم غاب عنه ليعود  
 بان فارقه ليتوضا او يتنزه سوا سوار تركه في موضع غيره وكذا اولاهواحق به  
 فاذا وجد فيه قاعد افله ان يقبل لانه لم يطل افضا **ف** ابن عمر روى انفا على الرواية  
 لا يقيمن احدكم الرجل من مجلس ثم يخلس فيه وهذا الحكم يعم المساجد وغيرها ابو جعفر  
 روى مسلم عنه لا يقولن احدكم الكرم فانما الكرم قلبه كرم قال اهل اللغة يقال رجل  
 كرم بسكوة الراء ونحوها يعني كرم يستوي فيه كواحد والتسوية والجمع والتذكير والثاني  
 وسبب النهي انه العرب كانوا يسمون العنب شجرة كراما لانه لا يثمر ثمره ثمر شجرة  
 على الكرم فلهذا سمي هذه التسمية لئلا يتركوا به المروية عنهم حسن الاسم الى شجرة بها جعل

المؤمن

المؤمن وقلبه حتى انه يتصف به لطيفه وركابه والوض من تحريض المؤمنين على التقوى وكونه اهلا  
 لهذه التسمية **ف** سعد بن ابى وقاص روى عن ابي عبد الله عليه السلام في الحديث  
 المدينة احد الانبياء اي ذاب كايضاح الملح في الماء تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث  
 من اراد اهل المدينة بسوء **ف** ابن عمر روى انفا على الرواية لا يلبس المحرم القميص تنب  
 على انه المنهى لبس ما يحيط بالبدن فلوارى في بالغيص لا يمنع ولا العمامة والبرنس بضم الباء  
 وسكون الراء وضمة النون فمسة طويلة بلبسها الزيادة الاولى وفي ذكره بعد ذكر  
 العمامة اشارة الى انه لا يجوز للمحرم تغطية الرأس بالمعتمد والبسوس والبادية او الى انه  
 لا يجوز التغطية بغير المحيط كالعمامة ولا بالمحيط كالبرنس والستر او بل ولا ثوباً من  
 وهو نبت طيب الرائحة باليمن يصنع به ولاز عفوان قبل التوب المصنوع بالورس والزعفران  
 انه كان غسلا لا ينع من راحة الجمل لانه المنع للطيب للون ولا الخفين اي اللبس المحرم  
 الخفين الا ان لا يجد اي لاه لا يجد فليس فيلحقه حتى يكون اسفل من الكعبين فليلبسهما  
 موضع ثعلبين **ف** غارة بن ربيعة روى بصم العيس المملكة وتحنيف الميم ورؤية بضم الراء  
 المملكة ونفع الميمرة على وزنة ثوبية فيلزم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة احاديث اخبركم  
 المسلم حديثين احدهما ان لا يلبس القارص صلى الله عليه وسلم قبل طلوع الشمس وقيل في بعضها  
 خضها ما لذكر لكونها شاقين فمنه واطب عليها واطب غيرهما **ف** ابن عمر روى  
 انفا على الرواية عنه قال كان شاعر يقال له ابو عزة السريوم بدر فممن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعابده على انه لا يلبس المؤمنين فاطلعه ثم رجع الى الحج والابنة اعفما اسير يوم احد  
 طلب الحق مرة ثانية فقال عم لا يلبس المؤمن بالبدن المملكة والعين المجمع مرد  
 بصيغة النفي على معنى لا ينبغي للمؤمن المستيقظ ان يلبس ما تقر به مرة من جرمه الميم  
 قبل الهاء المملكة مرتين وبصيغة النفي ايضا فيلزم ان امور الاقوة يعني المؤمنين او  
 اذ نبت ينبغي ان يتألم قلبه كاللديع وبضطرب ولا يعود اليه كما فعل يوسف **ف** ابن عمر  
 كافة لا يكلم امرأة حتى يرسل على وجهه ثوبا والا وانه يجعل عاما اذا الحارم ينبغي ان بكوة  
 على حذر مما تقر به في الدنيا والاخرة **ف** ابن عمر روى انفا على الرواية عنه لا يكلم  
 احنكم ذكره بتمسكه وهو يقول انما كرهتم الكرامة البهين وفيه نسبة على كراهة الا  
 مساكن مطلقا لانه اذا كاه منه يتبعه احتياج المرأة اليه لحفظ ثيابها بالبرقع غير

في ذكر القميص

على  
 غيري به اربعة عشر ايام قد روى  
 في السجدة والحار وبقية  
 وروى كسرى واما العمامة فليست  
 وروى داود والبرد واليوم والبر  
 داود والحار والبر ولا طين  
 في هذه المسألة لا يلبس ما  
 سدا عن وجهه او عن راسه  
 في الصلاة



تلك الحالة اوله والى تسخير في الصلاة بجميعه فيسبح للمسيح اذ يأخذ الحصى ويمسك به والذكر يساره  
 ويحرك اليسار كمنسب الفعل اليها من غير تحريك يمينه ولا يتنفس في الصلاة نهى عنه الحنفية  
 اذ يقع فيه شيء من رطوبة فله فيكون في غيره وقيل لانه يؤذيه الماء الحار للمطر فيقولون ان  
 نفسه وانما روى اذ النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الصلاة ثلاثا فليكن الجوار اوله لانه كان يتنفس في  
 بغيره فلم يفسد فيه الكراهة **ابو هريرة** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يمنع احدكم جاره ان يغز خشيته فيصيرها  
 في جداره القبر فيه عايد الى الاحد قال احمد النبي للتخريم واليه ذهب في القديم وذهب الاكثر  
 الى انه للندب انما علمه المصنف اعلم الحديث بعلمه انما كان لكنه متفق عليه اخبره  
 البخاري عن عبد الله بن سلمة واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما روى الحديث عن مالك  
 عن الزهري عن الاعمش عن ابى هريرة **ابن مسعود** روى عن ابي القاسم الرواية عنه لا يمنع  
 احدكم اذ ان لم يلا من سجدة بفتح السين ما يسجد به وبضم المصدر فانه يؤذيه او قال  
 وهو من سجدة الا ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ينادي بليل ليرجع الى الاذان فابكم الى رجب يحيى  
 لازما ومنعديا وهرنا منعديا يعني ليرجع القام الى مصلي مترتبة على عتبة قرب الصبح  
 كالانارة لم يكن اوتر النوم قليلا لانه كان اوتر ليضع شبطا ويوفظنا بكم وليس في ذلك  
 اذ يقول هكذا والقول قد يستعمل في غير النطق بما يناسب المقام وهرنا يقول ان يحضر  
 وجمع بعض الرواة كغيبه حتى يقول هكذا واما اصعبه السبا بنين اقول الرواية المذكورة  
 في صحيح مسلم ليس الفح اذ يقول هكذا وصوت يده ورفعا حتى يقول هكذا وفتح بين اصعبه  
 قوله صوت يده ورفعا وقوله وفتح بين اصعبه من لفظ الراوي ذكره حكاية باة النبي صلى الله عليه وسلم  
 حين قال ليس الفح اذ يقول هكذا اشار بيده الى السماء والارض الصبا جانان  
 البياض المنظف ليس من الفح وجين قال صلى الله عليه وسلم حتى يقول هكذا وفتح بين اصعبه  
 باة البياض المنشر هو البحر الصادق اذ اعرفت بهذا اعرفت اذ في كلام المصنف اختلافا  
 واختلافا **ابو هريرة** روى عن ابي القاسم الرواية عنه لا يموت احدكم المسكين في ليلة من الولا  
 فتمت النار قال شيخ الفاء فيه بفتح الواو يعني لا يجتمع لموت ثلثة من اولاد  
 ومتر النار اياه وانما قلنا كذا الاله المضارع انما ينصب بتقدير ان بعد الفاء اذ اكان  
 ما قبله ليس بالمبعدا وهرنا ليس موت الاولاد ولا عذبه سببا لموت النار الى هنا  
 كلامه لكنه ممنوع لان نحو ما نأثنا فتحدثنا بالنصب معنيان احدهما ان يكون الاول سببا

فتردده اصعبه لسبب بيت  
 من غيبه وشاره انكر

للشاف

للشاف فستفي بانتقائه وثانيهما في اجتماعهما من غير اعتبار السببية يعني لم يكن  
 اتيان واحد من كذا في سبب سببويه والشاف كان لم يثبت في الحديث وحصر  
 النص في الموضع الاول **الشافعية** القسم الموضع القسم قوله صلى الله عليه وسلم واذا منكم الا وادها هذا استثناء  
 من قوله فتمت تحلة بكلمة مصدر طمئت اليقين اي برزها تحلة القابل لخطه الخالف مخالف عليه  
 مقدار ما يكونه باز في قسمه المراد منه بابا فله المرفوعة زمانه **جابر بن عبد الله** روى مسلم عنه  
 لا يموت من احد الا وهو الحسن الطن بالله قال الراوي سمعت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في موت  
 ثلثة ايام النهي الظاهر وادع من الموت لكنه ليس هو المراد لانه غير مقدور وانما المراد به النهي  
 عن عدم حسن الطن بالله عند الموت بطريق الكناية لقولنا لا تقبل الا وادع فاشع لست  
 تريد النهي عن الصلوة عن ترك الطن قال الخطابي هو في الحقيقة حيث على الاعمال الصالحة  
 لانه حسن الطن بالله يكونه من حسن العمل فكلما قال احسنوا اعمالكم تحسن بالله فكلما  
**ابو هريرة** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للصديق بتدبيره لئلا يلقى في الصدق  
 والمراد به كونه لانه جاء في رواية لا ينبغي للمؤمن اذ يكونه لقائنا تقدم الكلام عليه في حديثه  
 لا يكونه شهداء **ابو عبيدة** بن عامر روى عن ابي القاسم الرواية عنه لا ينبغي هذا للمؤمنين  
 قال عند زعمه فروع حريكة اي النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بفتح الفاء وضم الراء المشددة القاء الذي فيه نق  
 من خلفه قيل ان كانه قبل البعثة وقيل ان كانه بعد البعثة وقيل النجوم وانما نزع عم نزع كاره  
 له لما فيه من الدعوة فبحر ان يحل هذا على اول النجوم لانه جاء في رواية اخرى انه صلى في قبا حين  
 ثم نزع وقال نهان عن جبرائيل ومقابله بعض من ان كانه بعد البعثة لم يسم اسم استماله لثقله وابيه  
 فرد وادع مثل هذا مستبعد منوع عن امته فكيف بمن هو اتقى الناس مع انه قول لم  
 يرد فيه نقل **ابن عباس** روى البخاري عنه قال كان الناس يضرعون من عرفات الى  
 او طائهم بلا طواف الوداع فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانه لا يضر احد هذا نهى من الضر بالسكون  
 وهو البضع حتى يكونه اخر عهده اي لقائه بالبيت في رواية حتى يكونه اخر عهده بالبيت  
 الطواف في الحديث وجوب طواف الوداع واليه ذهب ابو حنيفة والشافعية في احد قوليه  
 فاذا تركه وجب عليه كرم الا لما يضر فانه ليس لواجب عليها لانه جاء في رواية الا انه خفف  
 عن الطائفة **ابن عباس** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يضر غيره  
 خطبتي يوم الدين يعني ان كانه كافرا ولم يكن مؤمرا يوم القيمة لانه المفترط طالب المغفرة خطبته







لا يجب عليه ان يسوي بينه وبين مخلوقه في المأكول **ق** ابو ايوب رفته اتفقنا على الرواية عنه اذا  
اتيم الغايظ يعني موضع قضاء الحاجة فلا يستقبلوا القبلة ولا يستدبروها يقولون ولا يهابط  
اراد به نفس الحديث قال قوم الحديث مخصوص بالصلاة لما روي اذ ابن عمر رفته قال انتهى المذكور  
انما هو في القضاء وعلته ان الصلوة لا تخلو من مصل من ملك او جن او انس الى هنا كلامهم  
لكنه مرفوع لانه عموم الحديث لا يختص بالاشرك والافرة انه عام علة احترام جهة القبلة في  
مقابلة ووجع القدر او كشف العورة لكنه منسوخ بما روي عن جابر انه رأى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقضي بعام استقبال القبلة في قضاء حاجته الى هنا كلامهم لكنه مرفوع  
ايضا بان هذا الفعل النادر من النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون لبيان الجواز او لكونه معذورا  
فلا يخرج مع احتمال الجمع على فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله اذا تقاضوا من بين قولك ما ثبت في الاصول  
ولكن سر قولنا او غيرنا يعني توجرنا الى جهة الشرق او الغرب بهذا الجمل على موضع لا يكون  
القبلة فيه الى الشرق او الغرب كالمدينة شرفها الله **ق** ابو هريرة رفته اذا احب  
الله العبد نادى جبرائيل ان الله يحب فلانا فاجبه المني في نادى الى الله يعني اذا اراد الله  
انه يظهر محبة عبده في عباده يعلمها اولها جبرائيل فينادي في محبة جبرائيل فينادي في اهل  
السماء اذ الله بكسر الحزة على احتمال القول عند كبره بين وعند الكوفيين على ان  
في الندا مع القول تحب فلانا فاجبه اهل السماء ثم يوضع له القول في الارض  
وفائدة هذا الاعلام انه يستغفر له اهل السماء والارض محبة الله عبده خارجا عن فرضي  
عنه وعن مالك انه قال لا احب في يقين الله عبده الا عدم رضائه قال صاحب التحفة  
في شرح الحديث بعد الجار لكنه غلط لانه مما انفرد به مسلم في قوله وسهوا من النسخ  
**ق** جابر رفته روى مسلم عنه اذا احبكم الله المراتة تقديره اذا احببت احبكم المراتة في الفصل  
المذكور يفسره فوحت في قلبه فليق به كسر الميم اي فليقصده الى امراته فليواقعها فانه ذلك  
بيان المضارعة من الرد وروى بالباء الموحدة على بسطة الميم من التفسير في نفس معنى  
يسكن باقية من قوله الشهوة ويجعل باردا والمشهور هو رواية الاولى في اعلم اذ اول المحبة  
الموافقة ثم الميل ثم الود ثم الهوى ثم الولد فالموافقة للطبع والميل للنفس والود للقلب  
والهوى للشر او هو باطن القلب والهوى غلبة المحبة والولد زيادة الهوى فمن مال قلبه الى امرأة  
ولم يقدر على دفع ذلك الميل تخاف ان يزيد ذلك فيه حياء ثم يهوى مؤثقا لصاحبه في مرضا

ثم المحبة

في احسان العبد  
السلامة

الله فارالبني عم بايتان ذوجته ليعلم عما في نفسه من الميل الى دفع الشهوة الداعية اليه **ق**  
ابو هريرة رفته اتفقنا على الرواية عنه اذا احبكم الله المراتة تقديره اذا احببت احبكم المراتة في الفصل  
المذكور يفسره فوحت في قلبه فليق به كسر الميم اي فليقصده الى امراته فليواقعها فانه ذلك  
بيان المضارعة من الرد وروى بالباء الموحدة على بسطة الميم من التفسير في نفس معنى  
يسكن باقية من قوله الشهوة ويجعل باردا والمشهور هو رواية الاولى في اعلم اذ اول المحبة  
الموافقة ثم الميل ثم الود ثم الهوى ثم الولد فالموافقة للطبع والميل للنفس والود للقلب  
والهوى للشر او هو باطن القلب والهوى غلبة المحبة والولد زيادة الهوى فمن مال قلبه الى امرأة  
ولم يقدر على دفع ذلك الميل تخاف ان يزيد ذلك فيه حياء ثم يهوى مؤثقا لصاحبه في مرضا  
الله فارالبني عم بايتان ذوجته ليعلم عما في نفسه من الميل الى دفع الشهوة الداعية اليه **ق**  
ابو هريرة رفته اتفقنا على الرواية عنه اذا احبكم الله المراتة تقديره اذا احببت احبكم المراتة في الفصل  
المذكور يفسره فوحت في قلبه فليق به كسر الميم اي فليقصده الى امراته فليواقعها فانه ذلك  
بيان المضارعة من الرد وروى بالباء الموحدة على بسطة الميم من التفسير في نفس معنى  
يسكن باقية من قوله الشهوة ويجعل باردا والمشهور هو رواية الاولى في اعلم اذ اول المحبة  
الموافقة ثم الميل ثم الود ثم الهوى ثم الولد فالموافقة للطبع والميل للنفس والود للقلب  
والهوى للشر او هو باطن القلب والهوى غلبة المحبة والولد زيادة الهوى فمن مال قلبه الى امرأة  
ولم يقدر على دفع ذلك الميل تخاف ان يزيد ذلك فيه حياء ثم يهوى مؤثقا لصاحبه في مرضا

دي

ضعيف

زبون



ولا حصان فيهم طاء المهمل وبصاوين محملين شدة العدو وقيل الفراط وهو على الحقيقة  
 لالة الشيطان كل وانما الفراط لنقل الاذان كما يضطر الطائر فيقلط وقيل هو نحو استحقاق العجز  
 نذكر انه من قولهم اضطر به فلان اذا استحققت الشيطان من الاذان لما فيه من شيطان الاسلام  
 وقيل لانه يسمع فيضطر الى ان يشهد به للمؤذنة بذلك يوم القيمة كما قال يوم القيمة صوته  
 المؤذنة جن ولا انسر الا شهد به يوم القيمة لكن هذا التعليل انما يستقيم اذا علم الشيطان  
 انه كل من يسمع المؤذنة يشهد به يوم القيمة البتة واديد من قوله يوم اذا اذن اذا قصد  
 الاذان **ق** ابو موسى رضي الله عنه روى مسلم عنه اذا اراد الله رحمة امية في عبادة قبضت  
 قبلها فعملها فوطا وهو بفتح الراء من يفتقر القافلة لبعضهم المنار في بيتهم علم حواجرهم  
 سلفا اي مقدماتين يدبرها واذا اراد الله هلاك امية هلكته بفتح الهاء واللام الهلاك امية هذرها  
 وبينها حتى فاهلكها وهو ينظر اي والحال اذ البني م ينظر الى هلاكهم فاقرب عينه اي تلغى عينه  
 بهلكته حين كذبوه وعصوا امره انما كان موت بني قبل امية رحمة لانه يكون مصيبة عظيمة لهم  
 ثم يمتسون بسيرة بعد فيقتضوا عفا جوارحهم واما تلك الامية قبل ان يموت فاما يكون بدعائه  
 عليه السلام اراهم على تكذيبه وتخالفة امره كما فعل بقوم نوح وم فالمراد بالامية الاولى امية الاجابة  
 وبالثانية امية الدعوة وفي الحديث بارة لامة وم جند كاة قبضت كاة كاة بفتح كاة كاة  
**ق** عدي بن حاتم روى عنه انه اذا ارسلت كلبك للعلم وذكر اسم الله  
 فكل بياض اسال الصايد الكلب طر في كل صيده حتى لو حرج الكلب فكل بياض  
 غير اسال لا ياكل كلة واذا كوة الكلب معطى شرط ايضا وهو انه يترك الاكل ثلث مرات وان  
 ذكر اسم الله وقت الادراك شرط قال عدي بن حاتم قلت واذا قتلن اي كلب الصبي الموصوفه  
 قال واذا قتلن بياض كلبك ليس معك بالكله صفة كلبك بياض بياض الصفا المذكورة فيهم  
 منه انه لو شارك مع كلبك بياض بياض كلبك معك لا ياكل كل صيده قوله واذا قتلن يدل على  
 جواز اكل بقية الكلب من غير فرق لكن لا بد من جرحه في ظاهر الرواية كينحصر الذكوة الا  
 الاضطرار وفي قوله كلة وما علمت من الجوارح اشارة الى اشتراط الجرح قال قلت فاذا ارى  
 بالمواضع ويوسم لاريش عليه الصيد فاصيب اقله افاكل منه قال اذا رميت بالمواضع  
 الصيد فترق بالقاء والزاء المجتنب اي تغذ وجرح فكله واذا اصاب به بوضعه فلا تاكله **ق** ابو موسى  
 اتفقا على الرواية عنه اذا استاذة احدكم ثلث فلم يؤذنك له اي في الدحول فليزره قال العلماء ينبغي

وفيه دليل على جواز الاصطيد  
 بالكل مطلقا سواء كان اسود او  
 ابيض وهو قول عامة العلماء  
 وقال الحسن البصري والنخعي  
 احمد واسحق لا ياكل صيد الكلب  
 الا سودا ولا شيطانا اكله

كذا في نسخة  
 كذا في نسخة  
 كذا في نسخة

الجرح شرط  
 في 2 واكثر  
 في نسخة  
 في نسخة

اذ

اذ يحج بين السلام والاستيذان والسنة اذ يفعلها ثلثا اختلافه اذ المحج  
 تقدم السلام على الاستيذان او العكس وما اختره الماوردي هو انه يعرف  
 اذ وقع على اذن قدم السلام والاقدم الاستيذان واختلفوا ايضا في انه  
 بعد ما استاذن ثلثا فلم يؤذن له وطلن انه لم يستعفه هل يعيد الاستيذان  
 ام لا قال قوم ينفرون فلا يعيد هذا الحديث وقال اربعة يعيده ويحمله الحديث  
 على من علم او طعن انه استعفى **ق** ابن عمر روى البخاري عنه اذا استاذن  
 امرأة احدكم اي في الليل الى المسجد فلا يجتمعها **ق** ابن عمر روى عنه اذا استاذنكم  
 نساءكم بالليل الى المسجد فاذا نزلوا الحصن تقدم اليك عليه الباب الثالث في  
 حديث لا تنفصوا الماء الله مساجد الله **ق** جابر روى عنه اذا استاذن  
 احدكم اي استنجي فليوتر اي اجعله وتر وقيل الاستنجاء استعمال النجاء للنجاسة  
**ق** ابو هريرة روى عنه انه اذا استنقظ احدكم من منامة فليستد  
 اي ليخرج الماء من الفم بعد الاستنشاق ثلث مرات فانه الشيطان يبيت على  
 خيلك ثم يجمع الخيشوم وهو أقصى الانف ومعنى يستوته الشيطان فيها اذ انما  
 يجمع فيها الاخطا ويرسل الخيط عليه حتى يستد جاري الانفاس من تغير الطبيعة  
 ويستمر الكسل عليه فليجمع ذلك كقوله عن ثمانية الحروف من خارجها فامرهم بالاستنشاق  
 لانه يمدد العوارض وقال القاضي العباس يحتمل اذ يكون البيتوتة على خيلك  
 قال الشيخ الكلابارني انما خضض الخيشوم لبيتوته لالة العنب باب النقل الى  
 خلق السموات والارض فباب العبرة والتم باب الذكر والاذن باب  
 سماء العلم والذكر فليخيشوم شي من هذه الكلف فيجوز اذ يكون اقرب باب  
 الشيطان من الاذن وموضع مدخله فيه من طريق الويسوس هو هذا **ق** ابو هريرة  
 روى مسلم عنه اذا استنقظ احدكم من منامة فلا يمتحن يرم حتى يغسلها ثلثا  
 فانه لا يدرك ابن بابت يده فيختم اذ يطوف يد النائم على موضع الخيشوم لالة الكبره  
 كانوا يستنجون بالاجار وبنا موه وفيه لالة على انه موضع الاستنجاء انما يظهر في الصلاة  
 ذهب احمد الى انه الفرس **ق** اذا استنقظ من نومه الليل فربته قوله بابت يده  
 لالة البيتوتة تكون بالليل وقال بعض انه **ق** اذا استنقظ من نومه مطلقا ولم يجره

في الاناء



ان النهي للتنزيه لانه يوم عظيم لا يقضى الشك في طهارته اليك كانت ثابتة يعني فلا تزول بالشك  
**ابو هريرة** روى عنه **النفق** على الرواية عنه اذا اصبح احدكم يوما صائما انظر في فعله صائما  
 مقدم عليه معناه ناولا صوم يوم فلا يرفق اي لا يتكلم كلام الجاهل والخبث من القول  
 ولا يجمل اي لا يفعل خلاف الصواب من القول والفعل فان امره شانه يعني انه شانه  
 امره متقنا لمشايمته او قاله اي اراد ان يفعله فيقبل اي بلسانه اني صائم  
 ليسمعه الشاتم فينزع عنه غالبا او معناه ليحذره بغيره لئلا يمتنعها من جازاة الشاتم  
 ولوجع بين الامرين كان حسنا اني صائم انما كرهه للتاكيد **جابر** روى عنه **النفق**  
 على الرواية عنه اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اي لا يات اهل بيته ليلا ينسفي  
 ان ياتي منزله نهرا لمحتط زوجه وتثايبه وفي قوله اطال لانه على ان من  
 كان سفره قريبا تنفق امراته انيانه فلا يكره طرقة وكذا اذا وصل خبر قدومه قبله  
 فلا يكره واما ما رواه **جابر** ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفره اول الليل  
 فمعناه اذا قدم من سفره النهار فاحسن الاوقات لقضاء حاجته اول الليل لانه  
 المسافر غالب فيه الشهوة غالب فاذا قضى حتمه فيه بكوة اجلب للنوم وادعى الطلب  
 الى الاستراحة فظهر التوفيق بين الحديثين **ابو سعيد** روى عنه **النفق** قال روى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عتيان يدعوه فجاءه ورأسه يعط ماء فقال عم لعننا **ابو سعيد**  
 قال نعم فقال عم اذا عجلت على بناء المجهول اني اعجلت امره على الانزال فلم تنزل او عجلت  
 على بناء الفاعل في رواية على بناء المجهول مثل عجلت قال **النفق** في الرواية صحيحة  
 ومعنى اني لم تنزل انزال المنى وهو استنارة من فوط المطر وهو الخبيث فلا يغسل  
 عليك عليك الوضوء قال لعننا بك العين الملهمة وسكوة الماء المشناة فوق وبعد ما  
 البناء الموحدة بن مالك وهو حديث منسوخ بحديث التقاء الطائفتين **ابن عمر**  
 انفق على الرواية عنه قال سئل النبي عن عمر رضى على الصدقة وامر له بعد فراغها بجره  
 فقال عمر انما عجلت له فقال عم اذا اعطيت على بناء المجهول شيئا من غير مسالة فكل  
 ونصدق وفيه اشارة الى كوة ذلك الشئ طيبا لانه الصدقة انما تكون في الطيب  
 قال **النفق** في اخذها من غير طلب قبل اخذها وقيل يندب والجمع انه اذا غلب  
 الحرام فيما يد المصطفى فاخذه حرام والافعال **عمر** روى عنه **النفق** على الرواية عنه اذا قبل الليل

النفق في الرواية عنه  
 وكلامه في الرواية عنه  
 من النفق في الرواية عنه  
 وادق

الخط بيان

واذر

واذر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم اي دخل في وقت الافطار قبل معناه ثم صوم  
 لا نقضه فكله شرعا وهو النهار حتى قال بعض العلماء الامساك بعد الغروب كما مسك  
 يوم العيد لكن التوجيه الاول في ما جاء في الحديث من اراد ان يواصل فليواصل  
 الى السحر وانما ذكر الافطار في الادبار وانه لم يكونا الا بغروب الشمس كمال الغروب كمالا يظن  
 احدا انه اذا غاب بعض الشمس جاز الافطار واولا انه قد يكون في واذ يحجب ملائكة من غروب  
 الشمس فيحتاج الى اية يعني **ابو هريرة** روى عنه **النفق** على الرواية عنه اذا اقترب الزمان  
 لم تكذبوا المؤمن تكذب لم يرا منه اقرب الى الله تعالى لقوله عم في آية الزكاة لا ياكل  
 روبا المؤمن تكذب وقيل انه يعتدل ليلته ونهاره لانه عند ذلك يصح الامتعة وقيل كراد  
 منه زكاة يستحقه ويقارب اطرافه حتى يكوة السنة كالتسعة لانه زكاة وبسط  
 العدل فيه وذلك يكوة في زكاة المهدي قال صاحب كتاب المفهم يحتمل انه اراد بذلك اذا  
 قرب اجله جل بسن الكهولة والمشيب فاف روبا قلما تكذب كذا باب الطفولة الفاسدة  
 وتوزع الشهوات عنه وكانت نفس اشقى ولما امدت الغيبة قيل روبا ليلتي اقوى  
 من روبا النهار واصدق ساعاته وقت السحر **ابو قنادة** روى عنه **النفق**  
 على الرواية عنه اذا اقيمت الصلوة يعني اذا نادى المؤذنة بالاقامة وفيه اقامة المسبب مقام  
 السبب فلا تقوموا حتى يروى قيل كذا الصلوة روى تقوموا للصلوة قبل اية يخرج النبي عن  
 من صومعة فيستظرون فترامهم عن ذلك لئلا يطول عليهم القيام اذا عرض النبي عن غرض فبينا  
 تحبهم عن الخروج **ابو هريرة** روى عنه **النفق** اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة  
 فيه نهى عن افتتاح نافلة بعد الاقامة كذا كانت سنة مؤكدة او غيرها واليه ذهب  
 الشافعي قال **النفق** في الحكم فيه انه يتفرع من اهلها لا يفوتها الا بالاجرام  
 مع التام وقال **ابو حنيفة** واصحابه سنة الصبح مخصوصة عن هذا القول عم صلواتها وادع  
 بطريق الخليل فلعننا بالليلين فلعننا بصلواته الصبح اذا لم يجز عن فوات الركعة الثانية  
 ليكوة جامعها بين الفضيلتين ويتركها حين حسي لانه ثواب الجماعة اعظم والوعيد  
 بتركها اقوى **ابو سعيد** روى عنه **النفق** في رواية اخرى روى البخاري عنه قيل اشهر  
 بكنته ما رواه عن النبي مائة وعشرة حديثا في الصلوات اربعة احاديث في الصوم  
 البخاري في الحديثين ومسلم بواحد قال صف المسلمو لقتال في ربي يوم بدر فقال عم اذا







ان يكون انفاقها باذن زوجها فلها اجرها بما انفقت الباء للسببية والزوج بما اكتسبت  
 اي وللزوج اجره بسبب كسبه وللخازن مثل ذلك اي للخازن الذي كانت النفقة في  
 يده مثل ذلك الاجر لا ينقص بعضهم من اجزائهم **ق** عابثة رضى انفاقا على الرواية عنها اذا  
 انفقت المنة من كسب زوجها وغيره فلها نصف اجره تقدم الكلام عليه  
 لانهم المرأة ويعلمها شأها **ق** ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 المعجزة وسكن النبي المرحلة لحدس رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاصلين ويدخل في النفقة  
 الكسب في صدر النفل المثلث وهو في الزمان **ق** ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان النفل الاخرى حتى يصلها اليها النفل الذي انقطع شئها لانها تستقطع منه رجلا فيكون  
 احد جله فيكون احد جله مستقلا ولا اخرى حاقيا في الشئ هكذا يؤدى الى الضار ويخالف  
 الوفاة ولهذا في النكاح **ق** ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 فلينقص فرائضه بدخله اذ ان ربه حاشية التي في الجمل ليكونه بده مستورة بطرفه اذ اره  
 لئلا يحصل بده مكره اذ كانه هناك من الهوام فانه لا يدري ما خلف عليه يعني حديثه على  
 فرائضه بعد من الموت فبات ثم يقول انك ربي وضعت جنتي فيك ارفعه اذ امسكت نفسي  
 فارحها واذا رسلتها فاحفظها هذا اشارة الى قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين  
 موتها والتي لم تمت في منامها فيموتك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مست  
 بما تحفظ به الصالحين وفيه اشارة الى ان المقصود من الحيوة هو الصلاح وما عداه  
 ينبغي ان يكون وسيلة اليه **ق** ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 باجرة فرائض زوجها العترة بالملائكة حتى يصح لانها كانت ثامورة بطاعة زوجها غير  
 معصية قال النووي ليس المص بغيره الامتناع لانه حقا في الاستمتاع بها فوق الاذواق ليل  
 على ان سخط الزوج بوجوب سخط الرب واذا كانه كذلك قضاء الشهوة فكيف اذا كان في امر  
 الدين وانما في الكفة بالاصباح لانه الزوج يستغنى عنها عذبه جود المانع عن الاستمتاع  
 فيه **ق** ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال كاهر جلي من الانصار ان يقال ان  
 بن منقذ وكاه منقذ العقل شجرة راسه الفداء وكاه ينجح كبر ان البسيع فذكر ذلك لابي  
 قال اذ انما يبع نفل خلافة فهو كالحاء المعجزة والباء المعجزة اي لا يخفى في هذا  
 البسيع لو قال المص قاله بحسب بن منقذ لكاه اوله لانه الخطا له قال احمد بن حنبل قال في البسيع

ورواه ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 انما الصفاق هو الزوج او الزوج  
 وكلمة في قوله تعالى عليه عاتبة احسن من ان يكون  
 ليس لها ان تصدق في مال زوجها الا باذنه  
 عليها ورواه ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 انفق في من بيت زوجها قال لا الا في نفقته ولا في  
 بيتها فذلك انما تصدق في مال زوجها الا باذنه  
 ورواه ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 في قوله اذ انما يبع نفل خلافة فهو كالحاء المعجزة  
 لما في حديث ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 بسببها ومنهم من قال ان رادوت في نفقته لا رادوت  
 ورواه ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 وسببها قال هو خارج على عاقبة الصالحين فانهم  
 يطهرون ابراهيم في الانفاق وانما تصدق في مال  
 في البيت اذ احضر اس ثروته والضيف  
 اكل البز

ولا يرد الوقت وذو به عبادك الصالحين  
 سطره على الحار السرف

لا خلافة

لا خلافة في كاله الرد او غيب كجانه والجهود على انه لا رد لانه لم يثبت اذ النبي صلى الله عليه وسلم اثبت  
 الخبار ونفقت لا خلافة لا يدل عليه خبره اذ يكونه الفايده في ذكره كالتاخير في الواقع ويكونه هذا  
 مختصا به ولو كان ثبت له الخبار فلا دليل على عموميه **ق** ابن عمر رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 حاجب الشمس اذا دبرنا جنتها وهو مستغفرا من حاجب الوجه فاحوا والصلوة حتى تفرق اي  
 نظره ويرتفع الشمس واذا غاب حاجب الشمس فاحوا والصلوة حتى تغيب تقدم الكلام عليه  
 في الباب الثالث في حديث لا يخفى احدكم **ق** ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 اي اذا ابوع لاحد هما اولا ولا يخرج بعد فاقبلوا الاخر منها لانه كالباعى بهذا اذا لم يندفع  
 الا بقتله قيل لا بد بقتله عدم الالتفات والقانون في عداد القتل كما يقال قتلته لئلا  
 اذ امر جنته وكنت سورته **ق** ابو سعيد رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 هكذا وقع بعض نسخ مسلم في الكبريات شارب بالواو وقال ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 ولا يقال ثناء بل يقال ثناء بشت بد الحفرة كذا قاله ابو هريرة رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 فانه لما عداه من ثقل امتلاء طعام وهذا يكون سببا للكل على الطاعة والخصور فيها ولذا اصاب  
 منسوبا الى الشيطان كما قال ع التثاوي والبطانة احكم فليكن مبدعه على فيه يعني بفضله  
 على من ستر على فعله المعصية فانه الشيطان يدخل في غلب عليه اذ لم يدفع التثاوي عن نفسه  
 ومنه غلبته اذ جعله معتادا به واذا اعتاد به ولم يكرهه يعتاد بالضرورة بما يحصل منه  
 هذا الشئ من كنوم والفتنة وكثرة الاكل والوض من الخديز من هذه الاشياء التي هي  
 اسباب التثاوي ومكر وهمة في الشئ ويجعل له براديه ودخل حقيقة وانما خصه  
 بهذه الحالة لانه الضم اذا انفق شئ مكره في الشئ صار طرا في الشيطان **ق** ابو هريرة رضى  
 روى مسلم عنه اذا شهد احدكم اي قراء التحيات لله والصلوات الى افراسميت به  
 لا سيما لها على الشهادتين فليست تقبل بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب  
 ومن فتنه الحيات ومن بليته تعرض حال الحيوة والمات فتنه المات بليته تعرض بعد الموت  
 قيل هي شدة سكراته وقيل هي سوء الطائفة اضيف الى الموت لغزها منه الا بالاعتناء  
 لا تخيب لقوله ام لابن مسعود رضى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا او فعلت فقد تمت  
 صلواتك فلو كان الاستعاذة واجبة لما تمت صلواته بدورها ومن شرفته المسبح اليها  
 وبرو اذ فرغ احدكم من التشهد الا بركب الحاء فليست تقبل بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب

جهنم ومن عذاب



القبر ومن فتنه الجي والمنا ومن شرب الخمر **ق** ابو هريرة وابو سعيد رضى الله عنهما  
 عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية في جدار المسجد فتناول حصاة فكتب بها اذا تخم احدكم الخاتمة  
 الزانق والنخ والقاروا ما في اليد حذفت فخره اذا تخم احدكم وهو مستقبل القبلة فلا  
 يتختم قبل وجهه بفتح الباء وجره ولا عن يمينه ولا يسوق عن اليسار او تحت قدمه اليسرى  
 تقدم الكلام عليه في باب الكسرة حديث امة المؤمن اذا كافر في الصلوة فالتأنيب ربه **م** ابو هريرة روى  
 روى مسلم اذا توضأ العبد المسلم والمؤمن شك من الزاوي فكل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة  
 نظرا لها الى الخطيئة وفيه يجوز لالة النظر بس الى الخطيئة الى سبيلها بعينه مع الماء او مع اخر قطر  
 الماء شك من الزاوي وقيل ليس بالشك بل هو من لفظ رسول الله وم اذا غسل يده خرج من يده كل  
 خطيئة كانه بطمسها باده مع الماء او مع اخر قطر الماء اي اخذت تلك الخطيئة وفيه يجوز ايضا لان  
 الماء خور باليد بس الخطيئة بل سبيلها فاذا غسل وجهه خرجت كل خطيئة مشتملا راجلا او مع  
 او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيتها من الذنوب يعني يفرغ المتوضي من وضوئه وقد نظفت  
 اعضاءه وضوئه من الخطايا التي اكتسبها تقدم الكلام في الباب الاول حديث من توضأ فاس  
 الوضوء جابر رضى الله عنه روى عنه اذا جاء احدكم يوم الجمعة فخرج الى الامام فليكن ركبته  
 استدل به الشافعي واحمد على استحباب تحية المسجد وانه كاه الامام في الخطيئة وكسرها بالوضوء والكل  
 رضى الله عنه لانها تحية الاستماع والخطيئة كاه عند الجهر وقد روى انه عم قال اذا خرج الامام فلا صلوة  
 ولا كلام فغفارنا ونسأ فغفارنا فغفارنا على وجوبه **ق** ابو هريرة رضى الله عنه روى عنه ان روى عنه  
 عنه اذا جاء رمضان فحجت روى بالنسبة بدو التخفيف وكذلك غلقت لكن التخفيف  
 اكثر روايا والتشديد بلغ في الخطيئة ابواب الجنة واغلقت ابواب جهنم وقال القاضي المراء  
 من فتح ابواب الجنة حصول اسبابه مجاز من كثرة الطاعات ووجه الخيرات ومن يغلق ابواب  
 الجحيم ان الشفاء ما يؤدى اليها من الجبابرة ويجوز ان يراد منها حقيقة ما حتى ان يأتى في رمضان  
 من المؤمنين بكونه من اهل الجنة فيأثم من رزقها ما يأتى في غيره او هو كناية عن تواتر  
 زوال الحجة والمغفرة لالة الباب اذا فتح بجزء ما فيه متواليا وسلك الشيطان اي فتنه وكراد  
 منه فربما يكسر الشهوة النفس بنية باطوع ويجوز ان يراد بظاهره وبكوة الشيطان مصفوفة يعظمها  
 للشهوة فقلت لو كاه كذلك لما وقع من المعصية والشهوة في رمضان اجيب عنه بانه الشيطان  
 انما صار مغفلة عن الصائمين الذين صاموا رمضان على سروط ورعاية حقوقه والشيطان يواقع

وقد روى في نسخة اخرى  
 تحفظ لينة النور واليد  
 رمانا في نسخة اخرى  
 الصدوق والسنن والبرق في نسخة  
 الحمد

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

منهم

منهم او يقال انها مغفلة عن كل الصائم لكن الشرايب ان كالمغفلة الطيبة والى طين الانية  
 او يقال ان الحقيقة هم المتمردون منهم يؤيده ما جاء في الحديث الا فصفيت مرة الشيطان طين فيكوة  
 الشور واقعة فيه غيرهم **م** ابو هريرة رضى الله عنه روى مسلم عنه اذا جلس احدكم على حافته فلا يقبل  
 القبلة ولا يستدبره سبق بيان في حديث اذا ايتى الغايط **م** غايبة روى مسلم عنها  
 اذا جلس بين شعبها الأربع وهي يداها ورجلاها وقيل قدماها ورجلاها وقيل نواحي الفرج لكن  
 القولين الاولين اولى وافوى لان الجالس فيها يكوة حقيقة او قرب اليها او في القول الثالث  
 لا يكوة كذلك ومن لسان النكت وهي موضع القطع من فرج الذكر والانثى ومن ختاها  
 كناية لطيفة عن اللان فقد وجبت **م** ابن عمر رضى الله عنهما روى مسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين  
 يوم القيمة يرفع لكل غادر الغدر ترك الوفاء لو ادى علم فقدر غدرته تقضي فغدرته اشارة  
 الى اللؤامة وهو مذكر فتأنيثه باعتبار كونه علة غدره فلان بن فلان وقد جاء في الحديث انه  
 يكون يوم القيمة ألوية الشرف والكرامة ومع النبي م لواء الحمد **م** طلحة رضى الله عنه روى عن النبي  
 ثمانية وثلاثون حديثا لله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث انفرادا بخاري منها ثنتين ومسلم ثلثة  
 احاديث هذا اذا حدتكم عن الله بشي فخذوا به او ردة بالباء لتضيق معنى العلق في من الكتب  
 على الله حذف مغفلة للتعليم تقدم سبب ذكره في الباب الثاني حديث انما اناب الله مالك بن  
 الجويرث رضى الله عنه بضم الجيم انفا على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي م خمسة عشر حديثا في الصلوات  
 ثلثة احاديث انفرادا بخاري بواحد قال قد كنت انا وابن عمر فاقفنا عند النبي م عشرين ليلة  
 وكافهم رجلا رقيق القلب فظن اننا قد اشتقنا اليه فقلنا فقال ارجعوا الى اهل بيوتكم فقال اذا  
 حضرت الصلوة اي وقتها فاذا تأمنا فاقفنا فاقفنا في الاذاعة والاقامة بصيغة التثنية اشارة  
 الى ان كلامهما لا يختص بالكرامة الخاصة الامانة به وليست كما الكبر كما سنا ولم يقل اهل بيوتكم  
 بت وبعدها في العلم والورع قال له ولما جئت **م** ام سلمة رضى الله عنها روى مسلم عنها اذا حضرت الميت  
 فقد لواخرا من الدعاء للميت بالمغفرة ولما جئت بالمصيبة باعقاب من هو خير منه هذا المراد بيب  
 وارثا لما ينبغي ان يقال عند المصيبة فاه للملائكة يؤمنون على ما تقولون **ق** عن ابن عباس روى  
 انفا على الرواية عنه اذا حكم الحاكم فاجتهد لما كان الاجتهاد مستقدا على الحكم احقنا الى تاويله  
 اذا اراد الحكم فاجتهد او هو من باب القلب اي اذا اجتهد الحاكم في حكم كاه فله ان يحاكم من غيره  
 اهل بيوتها في ما بانها في اصاها الاصاها في الحكم لما بقية الله والخطا عند ما فله ان يحاكم

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى



اجل اصابته واجرا لاجتهاده فاة قلت الاصابة مقارنة باحكم فليفتن ثم في قوله غاصب قلت ثم  
 للترجيح في الرتبة وفيه سارة العلوية ثبت الاصابة والتعجب من حصولها لاجتهاد  
 واذا حكم واجتهاد فاحيط فله اجتهاد ومنه طلب الحق بخلافه قبل ان يحصل الاجتهاد  
 عند خطاؤه اذا كان محرز الشك في الاجتهاد وهو ان تكونه طويلا علم الكتاب ووجه  
 معانته وعلم بطريقه ووجه معانيتها واه بكونه مصيبا في القياس عالميا يعرف الناس كوف  
 في اصول الفقه وان لم يكن كذلك فلا اجله قال صاحب التحفة في الحديث دليل على ان ليس كل  
 مجتهد مصيبا والالم يكن لقوله فاحيط معنى فدفعه الشيخ السراج باه القضية شرطية  
 وهي ان يقتضي صدق طريقها فلا يكون دليل على اهل المجتهد فاحيط فاحيط معطوف على دخول  
 اذا والاصل فيها انه يستعمل فيما هو مقطوع الوقوع فيه فليفتن ثم في قوله غاصب قلت ثم  
 حكمه على انه ثبت الثواب على ما لا يتحقق ولا يتحقق حقيقة بعيد في الشك فلا يحل عليه  
 جابر رضى روى عنه اذا حكم احدكم حكما وهو يضم الامام ما يراه النائم في نومه وملكه منه  
 حكم بالفتح وكذا الروايات كلها غلبت في طريق الطائفة الشريفة ومنه قوله في الصفات احكامها  
 احدا يفتن بها وكافة الظاهر ان يقول فلا يخبر به احدا لكن وضع الظاهر موضع المضمر اشارة  
 الى انه روي ان من من الشيطان يريه الا ان لا يتخذ منه فيسقطه بارب كما ذانه وصفاته  
 عن كل عيب وقيل شكره فينبغي ان لا يخبر به احدا ولا يفتن به اليه وقيل انما ينهي عن ذلك لانه  
 لو اخبر به ربما فسر غير عارف على ظاهر صورته فوقع على قدر تقدير الله في **ابو هريرة** روى  
 عنه اذا فوجت روح المؤمن تلقاها ملكا يقصدها انها المراد بالروح هنا ما ذهب اليه  
 اهل السنة والطائفة من انه اهل اللطيف التي تاري في البدن متراة فاه الورد وقال جما وسند  
 اليم هذا من مقلد مسلم **ابو هريرة** روى عنه اذا فوجت روح المؤمن تلقاها ملكا يقصدها انها المراد بالروح هنا ما ذهب اليه  
 من طريقه روى بها الضعيف لادوم وهي قايمة برونين وذكر المصنف فيقول اهل السماء روح طيبة جاء  
 من قبل الارض صلي الله عليه وعلى آله وسلم كنت تعزبه فينطقون به على صيغة المجهول اي يذهب  
 بالروح الى ربه اي الى محل ايمته ربه ثم يقول اي الله كما انطقوا به اي بالروح الى موضع في السماء  
 حتى يصل اليه من روح الجنة الى اهل الاجل اي الى يوم القيمة قال اي النبي وم واف الكافر اذا  
 حوجت روحه انما لم يقبل في روح الكافر تلقاها ملكا مع ان قابضه هو الملك المستر بانه  
 له قال حماد واذكر اي ابو هريرة روى عنه من نثرها وذكر لقنا ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت

ساجا  
 حاوية  
 المسنة

في الورد  
 برة

الروح ما به حيوة الشكر ويؤنس حامدي

من

من قبل الارض قال اي النبي وم فيقال انطلقوا به اي الى موضع اسفل حتى يصل اليه السموم  
 جهنم الى اهل الاجل قال ابو هريرة روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى والساكن الباء المنشاة  
 تحت وهي ثوب رقيق لين كانت عليه الفه هكذا وهو اشارة الى فعله في هوية رضى  
 من رضى الى الفه وانما ردها م على الفه بسبب ما ذكر من نطق روح الكافر اشارة الى  
 انه كالمجوس **ابن عباس** روى مسلم عنه اذا روي الاكابر وهو الجلد الفيلديع  
 فقد ظهر بفتح الهاء وضمها لغتان والفتح اوضح جلد الادنى والضم يبرح جان من الحديث با  
 لاتفاق وجليد الكلد ايضا عند كافي لما روى ان النبي وم عن جلود السباع  
 وزهيب بالكل الى اهل الجنة لا يظهر بالذباغ لما روى ان النبي وم قال لا تفتنوا باللب  
 ولا عصفت النمل في حجره على ما قبل الذباغ **ابو هريرة** روى عنه اذا دخل احدكم المسجد فليست  
 ركعتين قبل ان يجلس قال صاحب التحفة اعلم بعلامة البخاري لكنه متفق عليه في حديث  
 ابي قتادة روى عنه انه قال في حديث ابي هريرة رضى وقدا في جبه صاحب جامع  
 الاموال في فتاوه ايضا قال قوم بجنته المسجد ركعتين واجبة بظاهر الحديث والجمهور على  
 انها مستحبة لكن عند الشافعي يصليها في اتي وقت كان وعند ابي في غير اوقات التي  
 قال كنفوس لا تسترطاه بنو النجدة بل يكفيه ركعتان في فرض او سنة رتبة او غيرها  
**ابو حميد** وابي اسيد روى عنهما على صيغة التصغير روى مسلم عن الشك وقفي كنية  
 اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افعل لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم افعل لي  
 من فضلك انما اورد في سؤال الرحمة عند الدخول لانه كان يريد الاستغفار كما يعرف بها من  
 الطاعة الى كمال الابواب لها وسؤال الفضل وهو الرزق الخلال عند الدخول لانه هو الكسب  
 بحاله قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانس ربك في الارض وابتغوا فيه فضل الله  
**جابر** روى مسلم عنه اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه  
 قال الله الملك لا يميت لكم وهو موضع البيوت قال في هذا خطأ لا غواة اليس  
 وقال المظهر فيتم افع بكونه خطا بالاهل البيت عاء عليهم يعني جعلكم محرومين من  
 الميت كما جعلتموني محروما لكنه بعيد لانه المني طيبين في قول الشيطان كعبه ادر كنتم  
 الميت اعوانه فالمسكبة اذ يدعوا الشيطان على من سمي لانه المنع صار بسبب الاعوان  
 الاهل عموما ولا عشاء ففتح العين والمذ الطعام الذي يؤكل في العيشة وهي في صلوة

روى البخاري عنه



في الاول ان يكون كذلك  
 ولانه لو كان المراد ما ذكره  
 لكان المسكبة صح صح



المزبلة العظمى وزعم قوم من زوال الشمس والظلمة الخ كذا قاله الجوهرى واذا دخل من يدك الله عند  
 دخولك الى المطا ادر كنتم الجيعة واذا لم يدرك الله عند طعام قاله كرم المبيت  
 صهيبة قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من بابك احاديثها  
 هذا اذا دخل من المطا الجنة يقول تبارك اتي داء الله وثبت وقيل تزدون شيئا  
 يحذف حرف الراء من ايديكم اي على ما اعطيت من كرم وهي صفة شيئا الضمير العائد نحو  
 فيقولوا لم يتقوا شيئا الا سقواهم للتقوية يعني اظلمت اثار السرور والفرحة في وجهها  
 فاي شيء يدرك الم تخلصنا الجنة ونجنا من النار قال اي النبي صلى الله عليه وسلم فيكشف الحجاب  
 المانع عن رؤية الله فروى ما اعطوا على بناء المحول وما فيه نافية شيئا احب اليهم من  
 النظر الى ربهم وفيه انك رؤية الله تعالى للمؤمنين الا انها يكون متفاوتة فمنهم من يراه كل مقدار  
 جملة منهم من ينظر اليه غيرة وغيرة اكرما الله في القبح بسعادة لقائه كما اكرما في الدنيا  
 بزيادة عطية **ق** ان الله انفعنا على الرواية عنه اذا ادعى احدكم فيلغزم المسئلة ولا يقول  
 هذا بيا فلعنه في سائر الامم ان شئت فاعطه فانه لا مستكر له ولا في سورة الاستغفار  
 على المطلوب **ق** ابو هريرة روى انفعنا على الرواية عنه اذا ادعى الرجل امراته الى فراشه فابت ان  
 يحيى فبات غضبا لغيره الملائكة حتى يصح سبق بيانه في حديث اذ ابات المرأة **ق** ابو هريرة روى  
 انفعنا على الرواية عنه اذا ادعى احدكم الى الوليمة فليساها انفعنا على هذا الحديث لكن اختلاف في  
 الاخران عن عبد الله بن عمرو والشيخ في رواية اخرى في حديثه في الوليمة طعام كرم  
 وقيل الامر في الوجوب يؤيده قوله من دفع الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله قال  
 بعض العلماء هذا بمن ليس له عذر واما من كان معذورا وكان الطريق بعد  
 بلحمة المشقة فلا بأس بالتحلف عن اجابة وقيل لا يستحب لقوله من دفع الى طعام الوليمة  
 يدعى اليه الاغنياء ويترك الفقراء ولكن يمكن ان يدفع هذا بانه قوله من دفع الى طعام الوليمة  
 عدم الاكل منه لاحد الاجابة فلا يتنافى وجوبها واذا دفع الى غير الوليمة فالجواب ان لا  
 جابة مستحبة **ق** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادعى احدكم الى طعام وهو صائم  
 فليقبل في صيامه انما امر النبي صلى الله عليه وسلم المدعو حين لا يجيب الداعي ان يعتذر عنه بقوله اني  
 صائم وانه كان يستحب اخفاء النوافل لئلا يؤذى ذلك الى عداوة وبعض في الداعي تقدم  
 الكلام عليه حديث اذا ادعى احدكم **ق** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادعى احدكم

ابن شاذان

فليجب

فليجب الامر للوجوب عند قوم فاذا اكل لقيمة خرج عن عدة الوجوب لانه ليس على طاعوا  
 لا شجب عند الجوهري كلاهما انما يكون اذا كان المدعو هو المتصدق من الطعام المدعو به  
 ولم يكن بينك وبينه شيئا من كرمه ولا من كرمه ولا من كرمه ولا من كرمه ولا من كرمه ولا من كرمه  
 قاله النووي فاذا كان صائما هذا انما يذهب به الجاهل بعد الاجابة فليصل اي ليدع  
 الطعام بالجانب والبركة وقيل معناه يستغفر بالصلوة ليحصل له ثوابها وللحق  
 بركتها قال النووي اذ كان صائما وثبت على صاحب الطعام صوم فالا فضل الغطوا فانه معطر  
 فليعلم **ق** جابر بن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادعى احدكم الى طعام فليقبل به  
 لما روى في قوله من كرمه الجاهل اسفارا او حال عنها فليست في عينه بسانة فليست في عينه  
 من سبطا فليست في عينه من سبطا فليست في عينه من سبطا فليست في عينه من سبطا  
 واستارة الى ان ما رآه دوبا تحزين منه فحق اليه ان يالصق لانه محل الاقدار والمكرهات  
**ق** ابو هريرة روى انفعنا على الرواية عنه اذا ادعى احدكم اي في صنامه ما يكره فليقم  
 فليصل ولا يجلس به للنفس سبق بيانه في حديث اذا ادعى احدكم **ق** عائشة روى انفعنا على الرواية  
 عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب  
 واخر متابهات واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء منه الاية وبعدها قال اذا  
 رايت الذين يبتغون ليعة يتبعون في الآيات المتشابهة لطلب ليفة الفتوا الناس عن دينهم  
 وبضلوهم الخطاب لعائشة روى الله عنها ولما صلى الله عليه وسلم من سبطا فليست في عينه  
 او الحديث فاحذر وروى ما تشاء منه فاولئك الذين سمي الله كلامه في حذوفاة اي سماع  
 اهل الزرع فاحذر وروى ما تشاء منه فاولئك الذين سمي الله كلامه في حذوفاة اي سماع  
 الاية المنقولة فالحكم من اجمال التأويل والنسخ والتبديل كالنصوص الدالة على ذات  
 الله تعالى وصفاته والتمسك به ما بلغ في الخفاء نهاية ولا يبرجى معرفة كقولك تعالى الله فوق  
 ايديهم وام الكتاب اي اصله الزرع هو كليل الباطل **ق** عامر بن ربيعة بن ثمامة روى  
 انفعنا على الرواية عنه ثمانية بضم الناء المشددة قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الصحيحين حديثا اذا رايتم الجنابة فقولوا تحلفكم في حقكم وبقوة خلقها هذا  
 حديث منسوخ تقدم الكلام في الباب الثاني في حديث آية الموت فزع **ق** ابو هريرة  
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يقول هذا الناس فواهمكم ثم رفع الكاف يعني فزع

ما من صلا

خلفوا انما هم تحلفوا فقولوا وراء  
 ظهرهم فاموت



الناس وذكر عيوهم وقال قد يهلكوا فلو اشتد بهم هلكا لكونه آثم في حقهم وربما أدى ذلك  
 الى العجز عنه قال الكندي قال ذلك نخذ المايري في نفسه في الناس من النقص في امر الدين فلا يأس  
 فيكون الكاف على انه فعل ما ينبغي جعله لكن لا يتم هلكوا في الحقيقة او معناه فهو لا يهلك  
 لانه انقطع عباد الله عن رحمة وذلك يؤدي الى ترك الطاعة والالتزام في المعاصي **ابو هريرة**  
 روى مسلم عنه اذا رايتهم الهلاليين في اواراد ارايتهم فافطر وافاة غم عليكم بضم الغين  
 يعني اذ خفي عليكم سبب حجاب او غيره فاصوموا ثلثين يوما **ام سلمة** روى مسلم  
 عنها اذا رايتهم الهلاليين في الحج قال الجوهري سمي الهلاليين الهلاليين لانه لا يلبس الا بالثياب  
 والثالثة ثم هو مروي واداد احدكم اذ يصح فليس من شعرة واطفاده يعني الخبيث المصطفى  
 عن ازالة شعرة واطفاده بوجه من الوجوه كالحرم ذهب احد الى اذ المصطفى يحرم  
 عليه ازالة شعرة وظفيرة حتى يتضح عظامها بالامر والى فعل الى انها مكرهه كراهة  
 تنزيه قال النووي الحكمة في النهي عنها اذ يبقى المصطفى كالميل الاجزاء ليقتطع من النار وذهب  
 حنفية وماك في رواية الى انها غير مكرهة لما رو عنه عائشة رضي الله عنها قالت كنت اقبل فلما  
 يدبني رسول الله في ايام العشرة فبعت بها ثم قيم فيها حللا لا يجنب شيئا مما جنت المحرم  
 خسر رجح الناس قال الطحاوي حديث عائشة قد جاء متواترا واما حديث ام سلمة فقد قيل  
 انه موقوف عليها وما قاله بعض النجاشي وهو صاحب الحنفية وشادهم المسكونة في قوله واداد  
 احدكم اسند لا يمتنع في اذ الا في سنة كان ففي رواية يوسف في رواية لاه التعلق  
 باراد في منافع الوجوب فيدفع لاه المنفعة للوجوب انما هو يعلق التضيعة بالارادة وعمرها لعلق  
 هو الامسك وبذلك يدل على انما كان قوله في ايامها الذين امنوا اذ اتموا الصلوة معناه اذا  
 اتموا القيام **ابو ثعلبة** الحسن رضي الله عنه ثعلبة بالناء المثلثة والعين المهملة والهمزة في الناء  
 المعجمة وفتح السين المعجمة منسوب الى الحسن بن النضر قيل رواه عن النبي ثم اربعون حديثا  
 في الصحاح بين اربعة ثلثة احاديث منها متفق عليها وانفرد مسلم بواحد وهو اذ ارميت  
 فغاب عنك فادركته اي الصيد الذي رمية فوجدته ميتا فكل لم يفتقر هذا يدل على انه لا ياكل  
 ان انتم لعل هذا يكون محلا على الذب لان تغير رمية لا يحرم اكله لما روى انه عم اهل امانة  
 متغيرة الرأى الا اذ حنيفة من ضرره فيحرم اكله قبل الحديث المحمل على لم يجد الصبي في نفسه  
 غير انهم فاه وجهه لا ياكل لقوله في حديث اخر فاه غاب عنك ولم تجد فيه الاثر سلك

الثنى والاثنتان في الدوا  
 والرابع فتوفى واسود

فكل

فكل وقال الحنفية روى واما يشترط اذ لا يقع عن طلبه فاه قد تم اصحاب ميتا لا ياكل الاحمال  
 اذ يكونه موتة بشي آخر الا ان هذا الاحتمال يعتبر ما دام الصبي في طلبه ضرورة ان  
 الاصطلاح لا يعنى عنه عادة فلو اعتبرناه لان باب الاصطلاح **ابو هريرة** روى عنه  
 انفق على الرواية عنه اذا زنت امه احدكم فبين زناها فليبيها احد اي ليقيم مولاها  
 عليها الحد وفي ذكر الامة على الاطلاق اشعاد بان حد ما منكوحة كانت او غيرها بالجلد الا  
 انه نصف جلد الحراير لقوله تعالى فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على  
 المحصنات من العذاب المراد بالفاحشة في الامة هو الزنا وبالجملة الحراير وبالعنف  
 بالجلد لا الرجم لانه لا يشترط ولكل من الزنا العبد كالا عوف بدلالة النص قال صاحب  
 النهاية في كافة المواضع حكم النساء مستفاد من حكم الرجال وعمرها العكس الحكم  
 لعل الوجه فيه اذ الشهوة الداعية الى الزنا غالبه فيهن والحكم يدور على العلة استدل  
 بالحديث ان في علة اكله اقامة الحد على مملوكه وقال الحنفية لا يقيم الا باذنه الام  
 لقوله عم اربع الى الولات وذكر منها الحد وواله اذ اطلق ينفرد في الزنا ولاية عامة  
 وهو السكط او نايبة واما قوله فليجلدها على التبعين يعني ليعذبها بالجلد بالمرافعة  
 الى الامام ولا يشرب عليها بعد الحد فانه كفارة لذنبها وانما قصر بهن في الشرب عنها وهو  
 التعمير والتوبيخ بعد ما رجليه لاه عقوبة الزنا قبل اذ يشرب الجلد كانت التشرية  
 ثم ان ذنب الشائفة فليجلدها الحد ولا يشرب عليها وفيه شعارا للحد  
 اذا اقيمتم زنت مكررا لجلدها فيغرم من انما اذا زنت مرة ولم قد يكتفى بحد واحد ثم ان  
 زنت الثالثة فبين زناها فليبيها ولو جعل من شعر اي واه كاه على  
 ثمنها قليلا وهذا الامر لا ينبغي فيه ثم يبيها في الرابعة فاه فيل انما يبيها  
 لانه يكرها فكيف يبيها لانه يبيها على قصده ان تقع عند المشتري  
 بهيئة او بالاحسان اليها او غير ذلك **ابو هريرة** روى مسلم عنه اذا سافر  
 ثم في الغضب بك الطاء المعجمة وسكون الصاد المهملة زنا كثر العلف والبيت فاعطوا  
 الاكل حظها من كل شيء اي من ثمنها بغيرها عنه واذا سافر ثم في السنة اي الخط  
 وانفاد من بيت الارض من يبيها فسادا واهي اي بالليل يقيها اي في بيتها  
 وهو بكونه وسكون الفاف هو الخ معناه اسعوا في السير بالليل لتصلوا الى المقصد وفيها بقاء

ابو هريرة روى عنه  
 اذا سافر ثم في السنة اي الخط  
 وانفاد من بيت الارض من يبيها فسادا واهي اي بالليل يقيها اي في بيتها  
 وهو بكونه وسكون الفاف هو الخ معناه اسعوا في السير بالليل لتصلوا الى المقصد وفيها بقاء



من قوتها اذ ليس في الارض ما يغورها على السيرة فاذا عرفت مستند يد الراي من لفظ آخر البليل ستره  
 فاجتنبوا الطرق فانها طرق الدواب فيلزم ان يكون الطريق في الطريق بغير كلف الطريق  
 ومخوه وما وحي الهواء بالليل في الهواء في الليل ليس هو لها ولا نهاي في فها من  
 عظم بالامته وتاوي اليها فينبغي ان يتباع على الطريق في النزول حذرا عن ضررها  
 العساكن منه قيل يوم النبي صلى الله عليه وسلم كان اسن منه بسنتين ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وتلقونه حديثا له في الصحيحين حجة الفرد البخاري منها بواحد مسلم بثلثة احدها  
 هذا اذا سجد العبد سجدة واحدة ارب على وزنة افعال جمع ارب  
 وهو بكر الاول وسكوة الكلى عضو كان اصل اربا وارب فقلت الحفرة الفاصحة و  
 كفاه وركبته وفدماه وجهه بالرفع مع ما عطف عليه بدل من سبعة بدل الكل  
 من الكل وفيه دليل على اعضاء السجود سبعة وكس في ما يدل على وجوب وضوها وكلاها  
 او بعضها وفيه خلاف سذكره في الباب التاسع افا شأ الله في حديث ابي ريث لفا سجد على  
 سبعة اعظم **المراد** ابن عازب روى مسلم عنه اذا سجدت فضع كفك  
 وارفع راسك فقلت مغناه ظاهر **ان** سجدت فقلت فقلت فقلت فقلت  
 سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليهم كاذ الكفار بقولوا للمسلمين  
 عليكم نعمت النبي صلى الله عليه وسلم جواهم با حديث في رواية فقولوا ارب عليكم قال الخطابي في الرواية الاولى  
 هي الاولى لانه الواو يقتضي المناركة معهم وقال النووي كلاهما صحيح ورواية الواو  
 اكثر ولا ف ولا الواو بحج الاستيفاء **ق** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية  
 عنه اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة و  
 الوقار وقد روى رواية فاه اهدكم اذا كان بعد الصلوة فهو في الصلوة فيلزم  
 والوقار كلاهما بمعنى واحد جمع بينهما كيدا والظاهر بينهما فرفا السنة الثانية  
 في الحركات واجتناب العبث وتوذلك والوقار الثانية في الهبة وغض البصر  
 ولا تسرع في ما ادر كنتم فصلوا وما فانكم فانتموا استدلالا لثبوت بقوله  
 فانتموا على ان ما ادر كنتم المسبوق مع الامام اول صلوة لانه الاتمام يقع على ما يقع من شئ  
 تقدم اوله وذهب مالك واحمد الى انه اخا محتجبين بما روى انه لم يوافقكم فافضوا و  
 الجواب انه القضاء يسقط عن الاداء فيلزم عليه توفيقا بينهما **ف** انما مكة بن زيد  
 روى

على الطريق

اتقوا

اتقوا الرواية عنه اذا سمعتم الطلوع بارضقلا تدخلوها واذا وقع  
 بارضقلا وانتم بها فلا تخرجوا منها من بعض الطلوع في الباب الاول حديث  
 من قتل في سبيل الله فهو شهيد قيل علمه النهي فافته الفتنة على الناس باه ظنوا  
 باه هلاك القادم انما حصل بقدره وسلامة الفار انما كانت بغيره لاخافة  
 افا يصيبه غير المقدور قال النووي الممنوع هو الخروج للفرار والما الحذر في الشغل  
 فلا بأس لما جاء في رواية لا تخرجوا فرا وامن **ع** عبد الله بن عمر روى  
 روى مسلم عنه اذا سمعتم المؤذن اي اذانه فقولوا مثل ما يقول  
 المراد بالماثلة ههنا المشابهة في مجرد القول لا في صفته كرفع الصوت والمراد بما  
 يقول المؤذن ذكر الله والشهادة لا الخبطة لما جاء في حديث اخاه السباع  
 يقول في الحيتتين لاهول والافاة الاباس لانه المتابعة فيما لا يستهزاء ثم صلوا  
 على نبي من صل على صل على الله عليه وسلم سئلوا الله في الوسيلة فانها  
 من منزلة الجنة لا ينبغي الا لعبد وعبد الله وارجلوا ان يكون  
 هو هذا الضمير مرفوع ومن موقع المنصب راجع الى ذلك العبد وقيل يحتمل ان يكون انا  
 مبتدأ وهو خبره والخلة خبر الكون وانما قال ثم توأضا لانه بناء على انك اذا كان افضل  
 الا انما فلم يكن بكوة ذلك المقام غير ذلك الهمام قال النووي متابعة المؤذن مستحبة لكل  
 من سمع من متطهر وجنب وجايز ان لم يكن في الخلاوة او في الجماعة وانما كان في الصلوة قال بعض  
 ان في سنة مجتبه لهم هذا الحديث وقال بعضهم بحجبة النافلة دونه الفريضة وقال ابو  
 لا يحسن لانه في الصلوة لشغل او اذ كان في دار يقطع وتابع المؤذن اختلعتوا في المتابعة  
 عند كل سماع كل مؤذن ام لا اول مؤذن فقط او مؤذن مسجده فمن سئل في الوسيلة  
 حلت عليه السفاعة تقدم الكلام عليه في حديث فني قال سمع النذاه **ابو**  
 سعيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية عنه اذا سمعتم النذاه فقولوا مثل ما يقول  
 المؤذن مغناه ظاهر **ف** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية عنه اذا سمعتم  
 نذاه في الحرم جمع الحار والرهاق بضم النون صوته فتعبدوا وابا الله في الشيطان  
 النجيم فانها رأت شيطانا واذا سمعتم صياح الديكة بفتح الياء جمع  
 ديك فاستلوا الله في فضله فانها رأت ملكا وروى الحديث دلالة على نزول الجنة

ارجوه

ابو ريث باهه معلوم في ديوانه  
 وديانة سودة وقد طلقها ارجوه  
 هاتين

مخارطة







شك من الراوي في ترك الله اذا سمع محمدا واذا قال برك الله فليقل اي العاطل من دعا له بعد ذلك  
 بالكم اي حالكم فكافاة بد عابنه وتاكياله **عبد بن عمر** روى عنه **ابو سلمة** اذا نحيي عليكم فارس  
 والروم وهما اقليما معروفان اي قوم انتم يعني من الشاكرين على تلك النعمة العظيمة  
 او من غيرهم وفي هذا الاستغناء بل هو على التهديد على وقوع المنية منهم قال **عبد الرحمن**  
**بن عوف** نقول قال الله اي نقول في انفسنا نفعل في ذلك الوقت ما امرنا الله به والحق زائدة  
 فقال اي الكنى دم او غير ذلك روى مصوبا على تقدير او نفعل في ذلك مرفوعا على تقدير او كما في ذلك  
 وفيه إشارة الى انه لو فهم على تلك الصفة غير متيقن لم يعد اطلاقهم على المعصية شتافوت اي تبرا  
 الى الدنيا وهذا الى الخلد كيت في قوله غير ذلك استنبأ جوا عن قول **عبد الرحمن** وهو كيف  
 نفعل ذلك ثم تنكروا اي بعد انكم تنكرونه اي بقا طعن مولى كل منكم بوجهه عن الآخر  
 ثم تنبأ غفوا او نحو ذلك بالنسبة ليعني او تفعلوا غير ما ذكر من الافعال المذمومة ثم تنقلبوا في مسا  
 المهابين فحلت بعضكم على رقاب بعضكم هذه الصفا حتى تأخذوه حقوق مساكين  
 المهاجرين بحيث لا يبقى لهم ما يتركون به فحلت على انتم ضعفاءهم على رقاب قوايهم حينئذ ارحمهم  
 فيلذون في ذلك كله في شدة عذابه **ابن عمر** روى البخاري عنه اذا قال احدكم فيسبح الله  
 لا في حرجه الشين والمثلية قيل لا في اللذبة لانه ظاهر حال المسلم انه يحس في كل وقت مع الكفا  
 والضرب في وجوههم الخ **ابو هريرة** روى عنه **ابو سلمة** اذا قال احدكم امين فقلت الملائكة في السماء  
 امين فوافقت احدكما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه بقوله امين عليه في حديث اذا امن الامام  
 فامنوا **ابو هريرة** روى البخاري عنه اذا قال احدكم لا اله الا الله فوافقت احدكما فغفر له ما تقدم  
 شره في حديث اذا اكره الرجل اخاه **ابو هريرة** روى عنه **ابو سلمة** اذا قال احدكم لا اله الا الله  
 سمع الله من حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد لا اله الا الله يقولون هكذا فانه من وافق قوله قول  
 الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغائر والضمير في فانه للشيء **ابو هريرة** روى عنه  
 اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من  
 ذنبه معناه وانح **عمر** روى عنه **ابو سلمة** اذا قال المؤمنة الله اكبر الله اكبر فقال احدكم  
 الله اكبر الله اكبر قال اي المؤمنة اشهدا لا اله الا الله قال اي احدكم اشهدا لا اله الا الله  
 الا الله ثم قال اي المؤمنة اشهدا محمد الرسول الله قال اي احدكم اشهدا محمد الرسول الله  
 ثم قال اي المؤمنة حي على الصلوة قال اي احدكم لا حول ولا قوة الا بالله معناه لا حركة ولا استطاعة

او غير ذلك بسكون الواو على انها خروشت  
 وقد صح بعض الناس ان الواو على ان لا تكون  
 لكسرة ثم والمفرد انما هو كذا وكذا  
 غير هذا بل قد روي سجد راده

قوله ولا حول ولا قوة الا بالله  
 ويحتمل ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم سجدة راده

وهو ان لا يامر راكعا فثان الله حال  
 البتة في كل صلاة كبر الا وهو في الركوع  
 لا يصح له ان لا يركع في كل صلاة  
 البتة حكمه

الاشيئة

الاشياء الله وقيل الجلال والاعتماد على تحصيله والقوة والقدرة عليه ثم قال اي المؤمنون  
 حي على الفلاح معناه هلموا الى سبب الفلاح وهو الصلوة قال **ابو سلمة** لا قوة الا بالله ثم  
 قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله ثم قال  
 دخل الجنة بلا حساب ويجزى بدفع الدرجات **ابو هريرة** روى عنه **ابو سلمة** اذا قام احدكم  
 من الليل فليصل ركعتين فاستمع القرآن اي استغلق والتبس على ان لا يدرى  
 يقول فليصلي لانه في تلك الحالة لا يكون منه برائة فرائه لغلبة النعاس عليه ولا في  
 قرأته لانه يدرى بها **ابو هريرة** روى عنه **ابو سلمة** اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين  
 خفيفتين قبلهما بالتحفيتين لانهما يوقيان بهما لا فتاح قيام الليل وكثرة النوم  
 والخفيفتان النسب لهما بالتحفيتين كما كانت فيهما اولاهما خفيفتان بالنسبة الى الركعتين  
 اللتين لا يحدث فيهما نية كما قال **عمر** من توضئ ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نية غفر له  
 ما تقدم من ذنبه **ابو هريرة** روى عنه **ابو سلمة** اذا قام احدكم من مجلسه فجلس فجلس فجلس  
 به تقدم الكلام عليه في الحديث الثالث في حديث لا يفتحن احدكم الرجل في مجلسه **ابو هريرة**  
 روى عنه **ابو سلمة** اذا قام احدكم يصلي اي حاله كونه يدرى الصلوة فانه يستقر اي يحفظ  
 عن قطع الصلوة بهذا القليل **ابو سلمة** روى عنه **ابو سلمة** اذا كان بين يديه مثل  
 اخوة الرجل وهو بالمد وكسرة الخاء هي الخشبة التي يسند اليها الراكب من خلفه مقدار السرة  
 وكيفية نصيبها مبين في علم الغفلة قال **ابو سلمة** يجزى من السرة ما يشي اقامه بين يديه  
 لما روي انه كان يوضي لاحتله فيصلي اليها فالسرة مستحبة في الهواء لمن لا يامر به المروور  
 بين يديه والظاهر انها مستحبة مطلقا لعدم الحديث فاذا لم يكن بين يديه مثل السرة  
 الرجل فانه يقطع صلوة الحمار والمراة والكلب الاسود ذهب بعض الكهاتروا الاشياء  
 المذكورة يبطل الصلوة لظاهر الحديث وللمروور على عدم بطلانها واولوا القطع بانفس  
 لشغل القلب بهذه الاشياء **ابو هريرة** روى عنه **ابو سلمة** اذا قرأ ابن آدم سجدة  
 اي اية السجدة فسجد اعترضا للشيطان فيقول يا ويل للناس ودي يحذوف اي يا قوم  
 هذه ويلي الويل كلمة العذاب وقيل واد في جهنم او يقال جعل الويل مناداة الكثرة فيه  
 ويجوز فيه فتح اللام على انه يكثره بلا عناء الا انما يفتنه كما يقال يا غلام يا غلام ابن  
 ادم بالسجود هذا استنبأ جوا عن من قال عن حاله فسجد لله سجدة وامر بالسجود فابست

اي احكم

خروصوى

متدار ذراع سجدة

في غلاتي











المجرب في هذا الكلام لا يخرج لهم عن علمهم في السؤال عنه بل من واه في سبيل الله وهو من مستغفر  
لحسني بغير الصبح وفيه لالة على امتداد وقت ذلك اللطف في روى من يرضى غير عدم أي فقير أراد به  
ذاته كما ولا ظلم ويروي عديم المراد بالقرينة الطائفة كانت أو بدنية وخصيص  
بعض المالكة لكن الأولى التعلم يعني من يفعل خيرا يجد جزاؤه كاملا من يرضى غنيا لا  
ينقص ما أخذ والله لا يشبهه أعطاه الثواب من فضله على عمل بعد بره المستقيم من لا أخذ  
فاطلاق على نفسه المستغفر استغفاره أبو بكر روى مسلم عنه إذا نزلت أي الغنية  
أو وقعت شك من الراوي فمن كان له ابل فليقبل بابل ومن كان له غنم فليقبل بغيره ومن كان  
له ارض فليقبل بارضه فقال رجل يا رسول الله أرايت أي خبري كيف يفعل من لم يكن له  
ولا غنم ولا ارض قال أي النبي لم بعد له سبفه فيدق على حدة بحجر هذا مجاز عن ترك الغنم  
وقيل هو على الحقيقة ليس له غنم ولا ارض قال نعم فافهم في الغنية  
بكل حال حتى لو طلبوا قتله في بيت لا يدفع من نفسه على ما يدرى وقال معظم التابعين يجب  
الطغي في الفتن لقوله في فتن تلوته تنفي حتى تقبلى إلى امر الله وحملوا اليك على من يظهر الحق ثم  
بعض الجهم ان استطاع التجاء نصيب على المصدر اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت  
ذكره ثلث مرارة للتأكيد الاستغفار فيه للتقديس في انت عالم بل في قد بلغت الرسالة  
وقال جل رابت اة اركنت حتى ينطق بي وهذا الفعل وما قبله على بناء المجاز إلى احد  
الصفين او احدى الفئتين فخرني رجل بسيفه او حتى سهمه فيقتله قال أي النبي لم تنبؤ  
بانك وانك أي مرجع با انطلاقة وانطلاقت وبكوة من اصحاب النار ابن عمر روى  
انفعا على الرواية اذا نفع العبد سبده أي قام بمصاطبة عذوبه الطوبى واحب عبادة  
ربه كما له الاجر مرتين أبو هريرة روى البخاري عنه اذا فطر احدكم إلى من فضل  
عليه الفير الجور وعابد للمال والطوى فليست له من هو اسفل لانه نظر اليه يشكر  
على ما انعم الله عليه ويكره فيه واذا انظر إلى من هو اعلى منه في النعمة استصغرها وحرص على  
ان لا يرضى روى البخاري عنه اذا فطر احدكم في الصلوة فليكن حتى يعلم ما يقرأ معناه  
ظاهر عابته رضى الله تعالى عنها رواه عنها اذا فطر احدكم وهو يصلي فليكن قد اى لينم  
حتى ينم عنه النوم أي غلته فاذا احكم اذا صلى وهو نائم على النعاس اول النوم  
لا يدرك لعدته يستغفر أي يقصد ان يستغفر لنفسه باه يقول اللهم اغفر لي غفلة

والخلق يروى في الجنة وضعها سجدة

باه يقول

باه يقول اللهم اغفر لي العجز والعين المملة هو كثر ان فيكوة دعاءه بالذل أبو هريرة روى  
روى مسلم عنه قال سئل النبي عن من اغفر له المصطفى اذا احتل بالانه احد فقال نعم اذا وجد  
احدكم في بطنه شيئا فاسكنه عليه حتى يخرج منه شيئا لا يعني صار مشكلا عند خروجه شيئا من بطنه  
وعدم خروجه هذا استغفار جعله في حكم المصطفى كقوله تعالى سواء عليهم اعدت لهم لهم ام لم  
تعد لهم يعني انذارك وعدم انذارك سواء فلا يخرج من المسجد يعني لا يفترق من مصلاه  
انما يغفر هذه العبارة اشارة الى اهل البيت في الصلوة في كوة في المسجد ومنه خارج  
عنه كونه مصليا معا لغة حتى سمع صوتا يعني حتى يتيقن الحدوث لان ثلث السجدة شرط  
او يجدي كما قال شيخ الحديث باطلافة حجة على ابن حنيفة في اة الرجوع في القبول لا يجب  
الوضوء عنده ويمكن اة يدفع بالبطن لا يطوى على رجليه في القبول عبادة وفيه دلالة على  
ان يقبل لا يدور بالشك لا فرق بين اة بكوة ذلك الشك في نفس الصلوة او خارجها وقال  
مالك انما يلزم الوضوء اة كان الشك في خارجها طهارة روى مسلم عنه اذا وضع احدكم  
بين يديه مثل مؤخرة الرجل ويضم اليهم وسكوة المحبرة وكسرها يعني آخرة فليصل ولا يبا  
منه مرداء ذلك تقدم بيان حديث اذا قام احدكم يصلي أبو سعيد روى البخاري  
عنه اذا وضعت الحفاضة وهي بفتح الجيم الميت وبكسر السريير واحتملها الرجل على اعنقه  
فاذا كانت صالحة فاكنت قد موفى واذا كانت غير صالحة فاكنت يا ويلها هذا الثقات  
من المتكلم الى الغيبة أي ما ولي والويل كلمة يقال عند العذاب او خوف واذا اريد منها  
السريير يكون الضمير في ويلها في موضعها لكن بكوة المراد من قوله صالحة ومن قوله قد موفى ما حل  
عليه فيلزم التجوز في موضعين فإرادة الميت منها بكوة اول وهذا القول حال فيكون  
استغفار وقال المكاشفة انه حقيق لا في المادة ناطقة ومستوح بالطفقة لكن لا يلزم  
المحزون والله اعلم اين تذهبون به سبع صورها كل شيء الا الارض ولو سمع صوت غنم عليه  
وقبل اي ما وهذا المبلغ في حكمة منع سماع ذلك الصوت لا فضائية الف والعالم نوباة  
روى مسلم عنه اذا وضع السيف في امن لم يرفع عنها الى يوم القيامة وفيه حجة للنبي  
حيث كاه الامم كما اخبر عابته رضى الله تعالى عنها رواه عنها اذا وضع العتق  
بالفتح والمد طعام يؤكل بعد الزوال واقبمت الصلوة فابذوا العتق أي بالكلية الصلوة  
مؤلف هذا الكتاب جعله الله ممن احيى سنن رسول الله وكاه ذلك اشارة الى مصدر احيى

لجدة يديان

رضه

109



الكبرياء بالهزة او بالواو بمعنى المسئول كل من الجوز وفي قوله تعالى **اَقْبَبْتُ** شؤك يا موقر  
بالهزة وتغيرها كنت اتمنى مدة ان ادى النبي عم في المنام واسئله عن حجة حديث  
فيحكي لي لا يكون راي اعنه عدم باعلى سند يمكن لان الرواية عن النبي عم بعد مائة مائة  
يكوة في المنام ومضى على ذلك سنة حتى اذا كان ليلة السبت الثامنة عشر من ذي  
القعدة سنة احدى عشر وستمائة عند السحر رايت كافي على سطح وقد نزلت في صلوة كعب  
والنبي عم فاعدت غشي ابي اكل العشاء ومعه فرفد عاني الى العشاء فاردت ان اتم  
الصلوة ثم اجيبه فذكرت قوله لابي سعيد بن مفضل وقد ناداه النبي عم وهو في الصلوة  
فلم يجبه حتى فرغ اي من صلوة ثم اقبل اليه اسجى الله والرسول اذا دعاك لما يحبك  
فذهب اليه وقد عند فقلت يا رسول الله اجمع اذا وضع العشاء واجبت الصلوة  
فايد والاعشاء قال نعم ابو هريرة اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغم فيه ثم يرفعه  
اعلم انه الشيخ في هذا الحديث بعلاء المذكون في الصحيح البخاري اذا سقط الذباب  
اما انفق عليه اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغم فيه ثم يرفعه والباء كاذب في المتن  
وفيه دليل على ان الزباب طاهر وكذا ما ليس نفس بله فان في احد جناحية داء وفي  
الاخر شفاء حمل الطافي الداء والشفاء على الحقيقة قال اللفظة حكمة الله اية مجمعة في  
حيوان واحد لعقوب يجمع في ابرها السم وينادي من ذلك بحر حمرها ويجوز ان يكونا جنا  
لانه الذباب يغرس احد جناحيه حين وقوعه فيمزع النفس من شره فهذا كاذب  
واذا غرس كل بكوة كس النفس وهو الشفاء جابر روى مسلم عنه اذا وقع  
لغة احدكم فليثا خذها فليغمها الا ما طه هو الا ذلة ما كاه بها من اذى المراد منه ما يستفاد  
من شراب وكوه واه وقعت على فليغمها اذ امكن والا اطعمها حيوانا وليثا كلها  
ولا يدعها للشيطان انما صار تركها للشيطان لانه فيه اية نعمة الله واستحقاقها  
اولا المانع عن تناول تلك اللقمة هو اليك غالبيا وكلاهما منهيان ولا يمتنع به بالمنع  
حتى يلحق اصابعه فانه لا يدرك في اي طعام البركة اي التعذبة والقوة على طاعة الله  
عبد الله بن مفضل روى مسلم عنه اذا ولغ الكلب اي شرب بطرف لسانه في الاناء  
انما قال في الاناء ولم يقل من الاناء لانه اشرب السباع منه انما يكون على وجه المظففة لتناولها  
الماء منه بالشيء فانما غسلوا سبع مرات وغفوه بالعين المهملة وتشديد الفاء الباء مائة

وقال رحمه

في التراب

في التراب معناه اغسلوا سبعة واحد منهم بالتراب مع الماء سها مائة كغوة  
التراب فابم مقام غسل مرة اخرى يدل عليه ما جاء في رواية سبع مرات اولاهن  
بالتراب فانه قيل جاء في رواية اخرى اخذ ايمن بالتراب في التوفيق قلت التعقيب  
بالاولي او الاخرى ليس على الاشرط بل على احد يمين ولو ولغ كلبان او كل واحد  
سبع مرات فالصحيح انه يكفي الجميع سبع كذا قاله النووي هذا مذهب الشافعي وعند ابي  
يفضل ثلثا بلاء تعقيب كسائر النجاسات لما روى انه عم قال اذا ولغ الكلب في الاناء غسل  
ثلاث مرات فيجل حديث المثنى على ابتداء السلام وقت التشديد عليهم في امر  
الكلب **ق** ابو هريرة روى جابر بن سمرة اتفاقا على الرواية عنها اذا ملك كسرى  
فلا كسرى بفتح الكاف وكسرها اسم ملك الفارس بعد واذا ملك فيمصر اسم ملك الروم  
فلا فيمصر بعد قال النووي معناه لا بكوة كسرى بالوواق والفيصر بالثام كما كان في زمان  
النبي عم ولكن كسرى ذل ملكه بالكلية لقوله عم في حقه منق الله ملكه كما في كتابي  
فانتم مني الامم ودخل قاضي بلاده وهذه معجزة منه عم لانه كما قال والذي نفس  
محمد بيده لتفتقن على بناء الجول امي تجعل نفقة عليكم كنوزها في سبيل الله جابر روى  
دوى البخاري عنه اذا اتم احدكم اي قصد بالامر فليغم ركنه من غير ركنه بفضة يعني افنة  
بنية الاستخارة ثم يغم الايام اذ استخرج بعلك الباء فيه الاستعانة بغير الطلب منك  
منقبنا بعلك والاستعانة بغيره بجن علمك وكذا المعنى في قوله واستفدرك بعد  
واسئلك في فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم  
ان كنت تعلم اي ان كان تابنا في علمك ان هذا الامر خير في ديني ومعاشي  
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله بخذ المحزة هذا سئلك من الراوي يعني في دينه  
وآخرة فاقدره لي ثم يضم الدال وكسرها اي قدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه  
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر شر في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في  
عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رخصني به  
امي اجعلني راضيا بما قدرته قال الراوي وكاه النبي عم بعلمنا الاستخارة في الامور  
كلها كما بعلمنا السورة قال بعض الحكماء من اعطى الاستخارة لم يمنع الخير ومن اعطى  
المشورة لم يمنع الضلالة ومن اعطى السكر لم يمنع المذبد ومن اعطى النوبة لم يمنع القبول

واقاصص







لا الحوت

جمع قيرط وهو ص  
ولا يكبر السائل له كان يمد يده ويومع يده  
وقال بعض السائلين كان يكبر  
او يكبر خفيه ورجلها ويكبر طرفه الكوة  
لما خرج لا يكبر السائل ان لم يكبر له نصيب  
حاصله الذود

وفاطمة بنت عبد الله بن عبد المطلب  
وروي انه روي عن ابي عبد الله  
الرضا ع في روي عن ابي عبد الله  
الرضا ع في روي عن ابي عبد الله  
الرضا ع في روي عن ابي عبد الله  
الرضا ع في روي عن ابي عبد الله

و هذا بين شريفة وردة سلطانا مرينا  
الحكم



المتبرع بها واما الوصية باء الدين ورد الامانة فواجب عليه علم اقله لادب شرعا مجرد  
 الكتاب بلا اسما عليها كاف وليس كذلك بل لا بد من التمسك بين عند عامة العلماء لانه حق  
 الغير يتعلق بظلاله لادب الله من جهة شرعية ولا يلحقه اية شرعية مما على ما في الكتب من غير ان يطالع  
 عليه **ق** المسور بن الحزنه ورواه بن الحكم في انقضا على الرواية عنها ما خلاصت القصص  
 قاله عام الطهارة حين كان بالمشقة التي يهبط منها الى مكة فبركت راحلته فقالوا خلاص  
 القصص الطاهر بهمة غير محدودة في الليل كالحراة للنس القصص انقضا الفاقة قطع ربح  
 اذها فاذا اذاد في غصبا فاذا قطع كل في ضلما قاصدا حب الصحاح كافي للنبى في ناقة  
 تنقضي قصصا ولم تكن مقطوعة الا ذة وما ذلك لها بخلق بغير الماء والادام ولكن جبرها حال القليل  
 اى منها من السيرة منع الصحاب القليل من مكة وهو اليه كذا لتلق محاربة ووارقة دم  
 في الحرم قبل اوانه والذي نفسي بيده لا يات كوني خطية وهو بالفضاء الجاه المجنة الامر العظيم  
 اريد به هنا المصداق فيقولون فيها حكمة الله وحي جمع حكمة حركات كلفها اراد بها حكمة الحرم  
 والحرمان والشهر بالكف فيها عن القتل الا اعطيتهم اياها اى تلك الحظيرة المستولة عبرة للمستقبل  
 بالتمسك بمبالغة ثم وجه النبى في الرسل الى اهل مكة فضا طوا وانصرفوا **ق** انسب ربه  
 انقضا على الرواية عنه قاله كاه فرج بالمدينة فاستعار النبى في فرس من ابي طلحة فركبه  
 مغرورا فخرج ليكشف سبب فلما رجع وم سالة الناس غاراه من سيرة ففعلهم ما راينا  
 من شئ اى من البطوة الذي يعلل في حق ذلك النسي واه وجدناه **ق** ان تحفته في النقطة  
 اسمها خذوف وهو ضمير الشان يعنى فرس بطلحة هذا التفسير من المصنف وغيره والذى  
 كان يقال له مذوب وفيه حجة للنبى في حيث كان البقاء سرعيا بسببه وجواد  
 اخذ العارية **ق** ابو سعيد روى مس عن ما رزق العبد رزقا او سمع عليه من البصر  
 وفيه حجة على البصر على محاربه الدنيا **ق** ريد بن ثابت روى انقضا على الرواية عنه  
 قال كاه النبى في حرج من حرجه فيصلى فراه رجال فصلوا معه وكانوا يا تونى كل  
 ليلة حتى اذا كانت ليلة من اللسالي لم يخرج اليهم رسول الله فتنحوا وورقوا  
 انصواتهم فظنوا انه قد نام ورموا بابه بالحصص فخرج اليهم ففعل ما قالوا انكم  
 صنعتم يعني حرجهم في اقامته النوافل بالجماعة **ق** انك تكتب انك سكتت عليكم يعني  
 يكون ما فعلكم من الاقامة واجبا عليكم بموجب طبعي عليها من غير ترك وقيل ظننت

يعني

يعني خشيت لانه من ظن وقوع امر عظيم يخاف منه عادة فعليه ان يعلم سبب  
 ترك الخروج للصلاة فعليه بالصلاة في يومه على هذا لا يخرج الا بالاجاب قوية  
 بيان رافعة لانه فانه خير صلوة المراهق في بيته يعني الصلاة في البيت افضل  
 وهذا عام بجميع النوافل السنن الا للنوافل التي في شعار الاسلام كالعيد والكسوف  
 والاستسقاء الا الصلاة المكتوبة فانها في المسجد افضل **ق** عابته روى انقضا  
 على الرواية عنها ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثني يحيى  
 جبرائيل بميراث احد الجارين من الاخر قيل ان كاه الجار مسلما ذارحم فله  
 ثلث حقوق واه لم يكن ذارحم فله حصة فاه لم يكن مسلما فله حق واحد روى انه روى  
 قال ان ارميت كل جارك فقد اذيت **ق** ابو الدرداء روى روى روى روى روى  
 ما طلعت شمس قط الا تحسبها الجنية يعني النوة يعني الجانب ملكا ن يعول الله  
 عجل لمنهق فلما عجل تحسب كل ثلثا في كل المنفق حتى الخلف اعظم اذ يكون  
 انفاقه في ثلث او غيرها واما المحسك فاعلم ان بالثلف اذا كاه تمسكا  
 من الواجب الا ان يفرط كالنخل بكثرة والظاهر ان المراد به لقم ايضا **ق** ابو سعيد  
 انقضا على الرواية عنه قال سئل النبى في من عن الغزل وقال ما علمكم ان لا تفعلوا  
 تنمة من تنمة كائنه الى يوم القيمة الا انى كائنه يعني الغزل هذا انقضا على المصنف  
 اذ لا تفعلوا الغزل صرف الماء عن المرادة جذرا عن الجذع سبب لانه لا يعدم جوار  
 لما روى ان النبى في سئل عنه فقال ذلك القاد الحظي ففعل له الحديث عندهم ما يبع الغزل  
 عليكم ان لا تفعلوا اروى بكسرة الهزة ولا زائدة وروى بغيرها فعل هذا لا غير ايدة  
 فيكون عليكم اذ لا تفعلوا كلاما مستافا مؤكدة الما قبله من الحكم المنقوع وعلى الرواية  
 الاخرى وبى لا عليكم اذ لا تفعلوا يكونه تعلق لا بما قبله اوضح اى لا تفعلوا او بقية الحديث  
 وبى ما من تنمة الى آخره تفوتهم لانها وقعت موقع العلة لما قبله منى قدر انك تفعلها  
 يكونه فتكونه السنة لا يمنع عن خلقها شئ فلا فائدة في الغزل ومن ذمته جوار تمسك  
 بما روى جارية رجلا سئل رسول الله عن الغزل فقال اعم اعزل عنها شئت  
 فعنه عندكم ما عليكم جوار ان تفعلوا الجواب الاولوه عنه باه قوله اعم اعزل نحو  
 الغضب في رواية قوله اعم بعد فانه سببا ما قدرها **ق** ان روى روى مسلم عنه ما كان

عند المرد  
 على الجوز معناه انما سبب  
 اى ان تفعلوا على ان ١٧  
 وقا غيره وبكيفية جوار ان لا تفعلوا



الرفق في شئ قط الا زانه وما كان طريق بضم الخاء المعجمة وهو طريق والعنف في شئ قط الا شئ  
 الشين هو كعب **ق** انس رضى الله عنه قال اتيت يهودية رسول الله  
 بساة مسخومة فاكل منها واكل القوم فقال لهم ارفعوا ايديكم فانها اخبرتني انها مسخومة فأت  
 ريس بن البراء منه فحجى بها الى رسول الله فلهما عن ذلك فقالت اردت ان اقلبك  
 فقال لهم ما كاذب الله لبس طبع على ذلك اى على قبيح او قال على شك من الراوى **ق** ان  
 الساة المسخومة وفيه بيا عصمة ثم اخبرني في قتل تلك اليهودية قال القصة ونوع في  
 مسلم انه لم يقتلها في رواية قتلها وجه الجميع انه لم يقتلها اولاً فلما ماتت من السم دفنها  
 الى اولياءه فقتلها **ق** كعب بن عجرة رضى الله عنه العجزة المرحمة وسكوة الجرح وبالداء المرحمة اتفقا  
 على الرواية عنه فيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبعة واربعين حديثاً في صحيحين اربعة  
 احاديث اثنا عشر في المسند واثنا عشر في مسند احمد واثنا عشر في مسند ابى داود واثنا عشر في مسند  
 من وجهي فقال ما كنت اركى بضم الهمزة وفيه الراى بضم الهمزة ان الجرح بفتح الجيم هو  
 المشقة وبضمها الطائفة ومعنى الاول المرحمة بلغ بك هذا اى هذا القدر وروى في  
 ما روى في مسند احمد من رواية العيين اما في مسند قتلة لاقال ثم ثلثة ايام  
 او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام قال ابو حنيفة المراد من الطعام  
 البر واما من الشيعي فكل مسكين صاع وقال بعض فله من الشعر ايضا نصف صاع  
 الحديث واصلق راسك قاله في الحديث جواد خلق راس المحرم لادى القمل فاسو عليه  
 ما في معناه في الضرر والمرض **ق** سهل بن سعد رضى الله عنه روى البخارى عنه ما في اليوم  
 في النساء من حاجته قاله لامرأة عرضت نفسها عليه قبل تلك المرأة كانت ام شريك  
 وقيل خولة بنت حكيم **ق** انس رضى الله عنه قال روى عنه ما من احد يشهد الله الا  
 واه محمد اعبد ورسوله صدق من قلبه الجار والمجرور صفة صدقا وهو حاله في صدقا  
 قديراً لاه الصدق قد لا يكون عن قلبه اعتقاد احترز به عن المنافقين الاحقره الله  
 على النار فاه قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث والاحاديث الدالة على ان  
 عصاة المؤمنين معذوبة في النار قلت هذا محمول على من مات بعد اسلامه بلا معصية  
 او على انه صادر في اول الاسلام قبل وجوب شئ من ادكاته او يقال حتى لم يعمل يقول الرسول  
 فكانه لم يصدقه فيخرج الكعب عن الحديث بقوله صدقا او يقال انكر ادبه حرمة دخول النار على التائب

روى  
 اذا طهرت  
 بنت ما روى  
 بن العباس  
 الجهم واثنا عشر  
 في مسند احمد

**ق** ابو هريرة رضى الله عنه قال روى عنه ما من الانبياء نبي الا اعطى من الايات اى من  
 ومن بيانية لما قبل ما منكم من عليه البشر ما موصوفة بمعنى شئ او موصولة مثله بمعنى  
 صفة وهو مبتدأ والجملة التي بعد خبره والجملة الاسمية صفة ما او صلة الجار والمجرور متعلق  
 بآمن لتضمنه معنى الاطلاع او الجال مخدوف تقديره امن به البشر واقفا عليه وانما كان  
 الذي اوتيت اراد به تعظيم الذي اعطى النبي صلى الله عليه وسلم والا فحج انه كثيرة غير القرآن وحيا او جاه الله  
 يعني ما من نبي الا اعطى من شئ منها انما اذا شأنا هذا البشر آمن عليه فاذا انقطع  
 انقطع تلك العجزة وانما محترق وحى وهو القرآن مشتمل على الدعوة والحق مستمر على الكذب  
 ينفع به الحاضر والمستقبل والفايون عنه ولذا رتب النبي صلى الله عليه وسلم قوله فارجوا انكون اكثرهم بها  
 يوم القيمة **ق** انس روى البخارى عنه ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الكوادر  
 لم يبلغوا الجنة اى الحد الذي يكتب عليه الجنة وهو الاثم الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته  
 اياهم وهو راجع الى ثلثة وخمسة رحمة عابد الى مسلم اى بزيادة شفقة او عابد الى الله  
 فاه او حال الوالد الجنة بفضل رحمته على اولاده **ق** كل الشيخ السارح لا بد من ثلثة  
 وهو بعد ما من النار الجنة ثلثة نوافل بين هذا وبين حديث لا يموت لاحد من المسلمين  
 ثلثة من الكوادر النار الا تحل القسمة اقول الثلثة هي ثلثة نوافل يكونون معصومين في كل امة  
 الله والدم الجنة بلا مس النار في قوله بفضل رحمته اياهم اشارة الى الحاجة الى تقدير المس  
 وما نقله من الحديث لا يدل على مس النار البتة بل معناه ان المس اذ كان كافا يكون قبله مقدار  
 تحلة القسم **ق** معقل بن يسار رضى الله عنه روى مسلم عنه معقل بن معقل الميمون كسر القاف  
 قيل هو ممن تابع تحت الشجرة ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وثلثون في صحيحين اربعة  
 احاديث افراد البخارى عنه واحد ومسلم مجدي بن ماضى امير يركى امور المسلمين **ق**  
 يجهد لهم اى لا يسبق على نفسه في حفظهم وقيام مصالحهم وينصح اى لا يريد الجرح الا لم يدخل معهم  
 الجنة تاويل اماله قدم غير مرة **ق** ابن عباس رضى الله عنه روى عن رجل مسلم يوب  
 فيقوم على جنازة اربعون رجلا لا يشركون بالله شئ الا استغفروا الله فيه اى قبل شفاعتهم  
 في حقه فاه قبل جاء في رواية عابدة رضى الله عنه في حديث اخر ثلث صفوة في التوفيق فلما  
 كل من الاجابة جرى على وفق سوال سائل او تقول اقل الاعداد متاخر لان ما عاده الله تعالى  
 ان يزيد على فضله الموعود عبادا ولا ينقص منه واما ذكره النووي من انه هذا مفهوم عدم

الى  
 تابعه







فما بعد من الغرائب الكثيرة بذكره مرة وفي قوله مع الماء بياضه اذ الخطاب بمجزة بسرعة  
ثم قيل بديه الى المرفقين الا حرت خطا بيا بديه من انا ملئ مع الماء ثم لم يمسح راسه  
الا حرت خطا بيا راسه من اطراف مع الماء أي مع وصول اثر الماء وهو البياض في  
اصابعه وانما ذكر عدم الانامل واطراف اللحية والشعر تشبيها للخطا بيا بالخطا  
الفاسدة الخارجة عن اطراف عند الاخلال ثم قيل قد مية الى اللعين الا حرت  
خطا بيا رجليه من انا ملئ مع الماء فاه هو قلم فصل محمد الله واشتد عليه ووجهه بالذي  
اي الوصف الذي هو له اهل اي البق وقرع قلبه له الا انصرف من خطية جرا الى خط  
نحوه في عتاه فاه قلم فصل فابكوة على حال الا على حال انصرف من خطية ونقابة منها  
لهبته يوم ولدت امه والتشبيه في نقابة من الصغار لامن الكبار **رخ** عدي بن عامر  
روى البخاري عن عمن ما منهم من احد اي ما اهد منهم الاسيكمه ربه ليس به وبه  
اي بين البعد وربه تر جان لقع الماء وضربها هو المعبر عن ذلك والمراد به هنا  
الرسول لاه الله بالحنى عليه فبكوة كلاء في الاخرة بالوحى لا بالارسال فنظر اليه من  
اي الى جانبه اليمين فلما يرى الا ما قدم من اعماله الصالحة فنظر اشقام منه الى جانبه اليسر  
فلما يرى الا ما قدم من اعماله السيئة فنظر بين يديه فلما يرى الا النار تلقاه وجهه فانفج النار و  
لوشق عمة اي ولو كاهه الاتقاء بصدق بعض من فرغ من عبادة اي شيا بغير من النار فبكوة طلبة  
اي يلقين منها بقول حسن طيب قلب **ق** على ربه انقضاء الرواية عنه ما منهم من  
احد الا وقد كتبت مقعده من النار اي انك في اللوم المحفوظ او معناه قد رغب في الازل  
ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا تشك على كتابنا لئلا اذا كاهه كذلك افلا  
نفتي على ما كتب لنا من خير وشرو ونذع العمل لعدم فائدة فقال علوا بعن علوا بظا  
ما امرتم به وكوه ذلك موافقا لما في الكتاب او غير موافق فليس تشبه بشي فكل من  
لما خلق له من الجنة او النار ونظيره اذ الرزق مفقود مع الامر بالكلية فصل م  
ما احله بقوله دم اما من كان من اهل السعادة فيصير لعل السعادة السببية  
للحياة في كاه فوله سنكت ما قالوا واما من كان من اهل الشقاوة فيصير  
مجلس الشقاوة قال كساح حبيفة الناس لا يقتض لرائتها سعادة او شقا فاما  
هي من مور خارج عنها باقتضاء الحكمة الربانية وتلك الامور مع مروضها حاصله في القضاء

ره



اجماعا يقع من الاثر وتفصيل لذلك خبر كان او شرا ولا يمكن ان يكون التفصيل على خلاف الجاهل  
 فنعني قوله عم اعلموا ما شئتم فكل عمل مسخر لما خلق الخلق لاجل ولا يقدر الله على عمل  
 غيره قال الامام السمعاني السبيل في موافقة هو التوفيق فمن عدل عنه واجال فيه العقل فكل  
 وتارة لانه القدر ستر بكونه المستسلم ينكشف لاحد من الانبياء والاولياء وانما ينكشف  
 اذا دخلوا الجنة ثم قرأ فامتن اعطى اي من الله تعالى من ماله واشتق اي فاف في الله  
 وصدي بالحق اي بكلمة لا اله الا الله فبشر بالبركة اي الجنة وانما في كل ما استغنى  
 اي لذات عن نعم الآخرة وكذب كل من ادعى بلا اله الا الله فبشر باللعن اي للنار  
 وهذا نص في قوله اي قوله للعسر ابن مسعود روى مسلم عنه ما منكم من احد الا  
 وقد وكل به علي بن ابي طالب المجهول في التوكيل بمعنى التسلط فربما اي صاحب في الجن اراد به  
 الشياطين وقرينه من الملائكة ولما كاه الامور العارضة لانك مشغول في القضاء  
 بالخير والشرا تسلط عليه حكمته قرينين معينين قالوا واما كاه رسول الله قال اي كاه  
 قال الامام الطبري السابق بهذين الضميرين ان يكونا مرفوعين فيقال انت تقول عم وانا لكن كل  
 واحد من ضمير المرفوع والمنصوب بتمام مقام الاخر وهذا ما يوافق قولك ان يقال عم انه  
 لما قال ما منكم من احد الا انه قالوا واما كاه هذا الحكم فكل عم وايضا ولكن الله اعلم عليه  
 فاسلم بفتح الجيم اي انقاد واستمع عن موسى او ثقله دخل في الاسلام الحقيقي فبشر من  
 يؤيده قوله عم فلا يامر في الاجر اختيارا لانه هذه الرواية وروى في الجيم اي اسلم انما  
 شرة قبل هو افضل التفصيل اي فاننا اسلم منكم لانه النبي كاه تجري عليه بعض الآيات في  
 بعض الاوقات بوسوسة فيكون قوله عم فلا يامر في الاجر محمول على اعم الاوقات بلحظ  
 رواية الزهري عن روى مسلم عنه ما منكم من احد بوضوء فيسبغ الوضوء اي بوضوءه الى  
 اعضائه وهو بفتح الواو والماء الذي يتوضأ به او بفتح الوضوء بضم الواو اي بوضوءه على وجه  
 المسنونة ولعل احد ما يستلزم للاخر وهو شك من الراوي ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها  
 شاء ابو هريرة روى البخاري عنه ما منكم من امرأة تقدم ثلثة من الولد الا كان  
 الضمير راجع الى الثلثة باعتبار معنى الجمع وهذا اول ما قاله الشيخ رحمه الله راجع الى المصداق  
 تقدم لها حجابا من النار تمنحه فقالت امرأة واثنان يا رسول الله فانه قد مات في اثنا

قال عم

قال عم واثنان روى ثلث لم يبلغ الثلث انما اخضع هذا بالصيغة لانه قالوا لا اله الا الله  
 اعظم ويحتمل ان يكون من باب التثنية بالادنى على الاعلى لانه اذا كان التثنية في الصيغة هذا فيكون  
 في الكبير اعظم ام سلمة روى مسلم عنه ما من مسلم يصيبه مصيبة فيقول الله الله  
 اي والله به اتق الله وانا اليه راجعون بهذا تفصيلا ما امر الله فانه قلت الاسترخاء ليس  
 بما موربه فيك حيث نفس قلت هذا القول مندوب لانه في مع القائلين به فيكون ما هو  
 معنى او تقول المراد من امر الله مطلق قوله في قيل ذكر الاخص وارادة الاعلى اللهم اجري  
 بهمة الوصل اي اجعل ما جوار في مصيبي واخلف في خير امنها وهو يقطع الحزنة وكسر اللام  
 يعني عوني خيرا مما فاني في هذه المصيبة الا اخلف الله له خيرا منها فانه قلت نسا بعد  
 من يقول هذه الكلمة ولا يعطيه الله خيرا مما فاته من الاولاد وغيرهم وكيف يستقيم بغير المصيبة  
 قلنا الخير لا يلزم ان يكون في الدنيا في لا يعطيه الله خيرا مما فاته في الدنيا يعطيه في الآخرة  
 عوضا بكونه خيرا منه نفقا عثمان روى مسلم عنه ما من مسلم يصيبه مصيبة فيقول الله الله  
 وهو بالضم التظلم وبالفتح ما ينظفه به الذي كتب الله عليه اي فقه وفيه إشارة الى  
 انه لا يأتي بغير ايض الوضوء فقط اذا استخى من الفضيلة اذا صلب به في فعلته معها  
 يكون ثوابه اكثر فيحصل هذه الفضائل الا كانت كفارات لما بين يدي من الصغائر  
 ابن مسعود روى التقي على الرواية عنه ما من مسلم يصيبه مصيبة فيقول الله الله  
 النفس الا حظ الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورفها وفيه إشارة الى ان الكافرين لا يكونون  
 كذلك في عظمة لانه كل مسلم لا يخرج من كونه متزايا ويهم بعض العلماء من هذه الحديث  
 ان يكون الخطأ فقط ولكن الصحيح انها يكتب بها الحسنات ايضا لقوله عم ما من مسلم يصيبه  
 شدة في قوتها الا كتب بها درجة وحجت عنه بها خطية روى مسلم جابر روى عنه  
 ما من مسلم يصيبه مصيبة الا كان ما اكمل منه اي ما غرس له صدقة يعني يحصل  
 للفارس ثواب تصدق المأكول انه لم يقمته الاكل وما صرف منه له صدقة يعني يحصل  
 مثل ثواب تصدق المرقق وليس المعنى ان يكون المأخوذ ملكا لاخذ كالوصدقة عليه قال  
 النووي كذا فيما نقلته وانه اوطاير هذا الاجر يخص بالمسلم ولا يرداه احد براءه عليه  
 ثم زعمت بعد ما هجرة الى لا ينقص الا كان له صدقة وفي الحديث بياة فضيلة المؤمن انه  
 قاله مستمر مادام العرس ما تولد منه وعن هذا قيل لئلا راعه افضل من التجارة والصفعة باليد

الاجر الشواب واجرو الله  
 من باب ضرب ضحاح

اللاذي

لا زاه او لا ينقصه ولا يخذله  
 انكر



مطهر النفس  
اخضر  
الذراعة

والفرس افضل من الذراعة **ق** عابسة رضى انفق على الرواية عنها ما من مصيبة يصيب  
المسلم الا كفر الله بها عنده اى محى خطيئته بمقابلتها حتى الشوكة بل عطف على لفظ مصيبة  
وبالرفع عطف على اعراب المقدير **ق** ثلث الكفا الضمير المستكن فيه المسلم يقال شكت الرجل  
اشوكة شوكا اى اذلت في جسده شوكة **ق** ابو هريرة رضى انفق على الرواية عنه  
ما من مكلم اى خرج يكلم على بناء الجهد وسكوة الكاف صفة مكلم في سبيل الله  
الاجاء يوم القيمة فكلمه بسكوة اللام اى جراحته يدعى بفتح الياء والهم اى يسيل  
الدمع لوفدوم والرجح ربح مك في حجة بلك الذم امر الشها رفة على ظالمها لقتل واظهار  
شبهه لا بهل الموقف **ق** ابو هريرة رضى انفق على الرواية عنه ما من مولود ولد الا والشيطان  
يتبعه لا يولد في حال من الاحوال الا في حال من الشيطان حين يولد فستل اى يصعد  
الشيطان اياه الامريم وابنه ذهاب الروح الى اة المراد به النفس حتى يقول يوم كل ابن آدم  
يعلم الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد اما عدم متبرم وابنه فلا يجابة وعاجلة في صغرها  
حين قالت واني اعبد هابك وذريتها من الشيطان الرجيم وفيه نظر لانه استغاث بها بكونه  
اذ بكوة من الاغواء لا من المتروك والاستغادة كانت بعد وضوعها والمست انما كاهه حال  
الولادة على اة العقل ياتى مما قالوا لاله الشيطان لو سيطر على الناس خسرهم لامت الدنيا  
مرقا والا وجه المراد من المشرك في الاغواء لا حقيقة المشرك بل كاهه كذا كاهه اخضر مرمر عيسى  
بالاستنارة لاله المخلصين كلهم كذلك اجيب اة الحق والله اعلم الامر وابنه ما من في مكنها  
والله اشارة الحق عيسى اقول هذا الجواب على تقدير اذ بكوة عدم مس الشيطان من الفضائل  
فاذا كاهه نبينا م افضل واعلم كان بالاتصاف به اولى واما اذا كاهه من خصايصها  
فلانهم اذ يوصفون نبينا م اذكم مفضل موصوف بحاقية لا يوجد في الفاضل منه فاه قلبت  
لوم يثبت حقيقة المسلم ابرزت عليه ستهلال الطفل احبب ان استهلال تخيل تصوير  
لطم الشيطان كانه يمت بیده ويقول هذا من اغوية وخوة قول ابن الرومي لما يوذو ذنبا  
من ضررها بكوة بكاء الطفل ساعة يولد **ق** عابسة رضى روى مسلم عنهما من ميت تصلى  
عليه من المسلمين يبلغون مائة كلمة يشفعون له الا شفعوا فيه على بناء الجهد وتشد يد  
الفاء اى قبلت شفاعتهم تقدم الكلام عليه حديث ما من رجل مسلم يموت **ق** ان رضى  
انفق على الرواية عنه ما من نبي الا وقد انذر امته الاغور الكذاب وهو الدجال الا وانه اغور

وان

واة رضى ليس باغور هذا علامة بيته تدل على كذب الدجال في دعوى الاوهمية المراد  
منه قوله ليس باغور نفى النقص من الله لا اثبت العين الصحيحة مكتوب بين عينيه **ق** روى  
رواية اخرى مكشوفة بين عينيه كافر ثم تحقها قيل من الكتابه فجاز عن سيات  
حدوته وشقا وانه لما جاء في رواية اخرى بقراءها كل مؤمن ولو كانت حقيقة لقراءها  
الكافر ايضا وما عليه المحققون انها حقيقة جعلها الله علامة للذرية يجوز اذ يظهر باله لكل مؤمن  
كاتب وغير كاتب ويخفيها عن اراد شقاوية **ق** ابن مسعود رضى روى مسلم عنه ما من نبي  
بعثه الله في امته قبل الا كان له من امته حواريون يعنى صدقوه بقرعة فخلصون وهو مشوب الى  
الحواري وهو التبيين قيل الصحابي عيسى م حوار يذو لانهم كانوا اقتصار بين حوارين  
السيب اى تيصنفها ومنه الخبر طوارى الذى تحمل مرة بعد اخرى فلما كانوا انصاف  
عليهم هذا الاسم فصاروا لعلم فقيل لكل ان صرته حوارى تسيرها بالليل  
واصحابها باخذوة بسنة ويقعدن با مره يحل هذا على الغالب لانه قد جاء في حديث آخر  
لكن نبينا بجى يوم القيمة ولم يتبعه من امته الا واحد ثم انها الضميمة تخلف من بعدهم  
اى تحث بعد الحواريون فلو لم يكن المعجزة جمع خلف باسمك اللام وهو الخ  
بشرارة كان مفتوح اللام فهو لا الف خير هذا هو المشهور وقال جماعة  
من اهل اللغة يقال في واحد منهما بالفتح والاسكان بقوله ما لا يفعلوه ويفعلون  
ما لا يؤمرون به من جاهدكم بيديهم يعنى من جاهدكم واذ لهم بيده فهو مؤمن ومن  
جاهدكم بلسانه اى يؤذيههم ويغيبها عن المنكر فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه  
بانه ينكرهم ويعضب عليهم ويقول لو قدرت لما ربهتم فهو مؤمن ليس مراد ذلك  
اى ودا ابراهيم بالانكار من الائمة جنة خردل يعنى جرد الانكار راد في المراتب فمن لم  
يجده في قلبه فليعلم انه لم يبق فيه من نور الائمة مقدار هذه الجنة فليعلم بالاطن فكل  
شارع لم يبق فيه من نور الائمة لانه رضى بالكفر والعصيان اقول الرضا بالحققة  
ليس بكفر فيكوة هذا التقليل عليه لا تقدم الكلام عليه في حديث من رانى منكرا  
فليغيره بيده **ق** عابسة رضى انفق على الرواية عنها ما من نبي يموت بميت  
يخبر اى بين الاقامة في الدنيا والرحلة الى الاخرة تقدم الكلام على وجه تخفيه ثم  
ان الله خير عبد **ق** ابو سعيد رضى روى البخارى عنه ما من سمكة كائنه الى يوم القيمة

المخلصين المتقين

ومن تخلف بغير الله يموت  
المكر



الآ وهو كائنة بهذا قوله ما عليكم لافعلوا تقدم بيا قريبا **ف** انفسه اتفق على  
الرواية عنه ما من نفس تموت لها عند الله خير لجللة الاسمية صفة ثابته لنفسها  
انها ترجع الى الدنيا وهو في الحرة فاعلمت بكونها صفة ثابته لها وانها لها  
الدنيا وما فيها اي والحال ان تلك النفس في الدنيا وما فيها الا الشريد فانه  
يتمتع به فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة تقدم الكلام عليه حديث ان  
ارواح المؤمنين في جوف طير خضر **ع** غابته روى مسلم عنها ما من يوم الا  
اذا تحقق الله فيه عبدا من النار في يوم عرفه في الآخرة والثانية زائدة ومنه يوم  
عرفه متعلق بالكرة ان الله ليقرب منهم ثم يباهي بهم الملائكة المياها  
هو الاقرب على الاقران والله كما منزه عنه فيكون هذا اللفظ متعلقا بها كما قبله  
والمراد بمباهيها بهم ودفعه عنهم وصاؤه عنهم فيقول ما اراد هو لاء اشارة الى  
الواقعين بعرفات وفي الحديث دلالة على فضل يوم عرفه على سائر الايام حتى لو قال  
رجل امرأتك طالق في افضل الايام تطلق يوم عرفه وقيل تطلق يوم الجمعة لقوله من  
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة والاصح انها تطلق يوم عرفه فيجوز حديث يوم الجمعة على  
انها افضل الايام ما لم يكن يوم عرفه فويضا بينهما **م** ام سلمة روى مسلم عنها  
ما نقص من صدقة نقص منها لازم والمراد بالصدقة المفروضة يعني اذا حال على ما  
درهم حول بكرة خمسة درهم حتى المسكين فاذا اخبرها لم ينقص من الذي يقسمه المكي من  
الماتين ويجوز اذ يراد بها اعم ويخلف الله عليها النقص منه كما قال الله تعالى وما انقصنا من  
شيء فهو بخلافه فيبارك له في البكة فينبو مناب ما انقصه واذ لم يخلفه في الدنيا كذا  
ما انقصه قال الله ما عندكم ينفد وما عند الله باق قالنا فنصله بغيره لا ما يرضاه ويحيى  
ولا عفار جعل عن مطلق الا اذا الله رها عن اسبق الى ونجم الا انك اذ ترك الانتقام من  
اساءة ذل وعجز فينبو انك ليس كذلك بل يزيده لذلك عزا امان يحق له من اساء  
البيد الدنيا فيكوه عذره اكثر من اعتذاره بالانتقام بنفسه واذ اوجه الى الالهة يعطي  
من حسنة او يطرح على الجاهل في سببته فيذل الظالم ويبرز عذره المظلوم وقيل الاستسار  
مصرف الى الجليلين وهذا المعنى اخروي ويجوز اذ يراد به الذي ينفق لان من عرفى السقا  
او العفو عند الناس فذا ذكر امته **م** المقداد روى مسلم عنه قال اني اقبلت

افضل الايام يوم عرفه

مطلبة بكرة يوم مصدريه  
انظر

انا وصي

انا وصا جبال فمعه من النفس على الصلابة فليس يقبلنا فانيت النبي من فانطلق بنا  
بنا الى اهلك فاذ ثلثة اغنية فقال ام احتلموا هذا اللبن بيننا قلنا فمعه من كل النساء  
من انفسه ويحفظ للنبي من انفسه وكان يحيى في المسجد في الليل لم يسلم الا بوقظنا بياضنا وسمع  
القطران ثم باقى مصلاه فيصلي ثم ياتي شرابه فيشرب فانه الى الشيطان ذات ليلة فقال  
اذا محمد آية الانصار فيطعمونه وما فيه حاجة الى هذه الجرعة فاقبها فشر بها فمضى  
الشيطان فقال ويحك شربت شراب محمد فيدعو عليك فيهلك وكافة لا يجيى الغنم  
في النبي ففعل كما كان يفعل ثم اتى شرابه فلم يجد في راسه الى السماء فقلت اني يدعوني  
فاهلك فقال اللهم اطعمني الطعم واسقني من سقائي فاخذت الشفرة فانطلقت في  
الاعنبر لادخل اسمها للنبي ثم كاذك انها حاقلة كثير اللبن فعدت الى انا فقلت فيه فقال ان شربتم  
شرابكم اللبنة قلت ان شرب شراب فمضى فمضى فلم اعرف ان النبي قد روى واجبت دعوى  
فمضت حتى القيت الى الارض فقال ام احد سؤاتك مقدار فقلت يا رسول الله كافة من  
امري كذا وكذا فقال ام ما يدرك اي الحلية الثانية في غراوانها الارحة من الله اي عطية  
عظيمة افلا اذنتي بعد الهرة اي علمت ما فعلت من حليتي الا وشركت نفسي في فم فقط  
صاحبتنا في صبا منها اي في تلك العطية نصيبا فقال المقداد حين حلية بفتح اللام  
مصدر الاغنية الثالثة مرة ثانية **م** غابته روى مسلم عنه ما خلف الله وعده ولا ربه  
بالرفع عطف على الله قال بعد ما وعده جبرائيل ام اذ ياتيه البارحة فلم يات به فمضى  
في الباب المبني في حديث ميمونة جبرائيل ام كافة وعرفني اذ يلقاني الليلة اعلم انك  
الغنية كانت بيننا ثم اذ كانت الحادثة واحدة يجوز اذ يلكو عابثه روى هذا الحديث  
عن ميمونة روى فيكوه مرسل او اذ يلكو عابثه حاضرة في بيت ميمونة في تلك الغيبة  
واذ كانت حادثة مفردة وهو الظاهر فلا شبهة **م** ابو سعيد روى مسلم عنه  
ما يصيب من وصب هو الوجع اللازم منه قوله كما وطم عذاب واصيب بالانصب  
اي نقي في لاسقم بضم السين واسماة الفا وبغوها هو مرض ولا اوى ولا حدث بضم  
الحاء وسكوة الراء المحجمة وبغوها الفتاة حتى الحتم بالرفع عطف على ما قبله وهو مستعمل  
للمستقبل والحزن لما فات وقيل لخم ما يذيب الا ان من الغم والحزن خشونة النفس  
سهرته قال القاص هو بضم الباء وفتح الراء فالضمير المستكن في الميمونة اي يصير هو ما والبارحة

مطلبة بكرة يوم مصدريه  
انظر

انهم ينفقون من المصايرة وضمة لها على  
مفعول في وقار القاص فيهم اي في  
على بياضه سيم فاعده في روى



للمؤمن والمستكين لهم قال النبي كلنا روادين صحبنا في الكفر الله من خطاياه اي  
**ق** عابته ربه اتقنا على الرواية عنها قالت اخ النبي صلو على الله وعلية حتى تراه  
 عمرام الناب والهيأ فخرج ثم قال لا ينظرها من اهل الارض احد غيركم يعني صلو على الله  
 بهذا الغيب في ينظرها بحمل الله في ذلك الوقت الا بالمدينة واذ بكوفة في غير المدينة مسلم  
 لكن عرف النبي في بنور النبوة اذ لا ينظر غيرهم **ق** ابو هريرة ربه اتقنا على الرواية عنه  
 بعث النبي في عمر على الصدقة فقيل منع من ابن جميل وخاله بن كوكيد والعياش الصدقة  
 فقللهم ما يقف في الغاف وكسر ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله يعني  
 ما يغضب ابن جميل على طب الصدقة الاكران هذه النعمة وبه كان فقيرا فاغناه الله  
 وهذه ليست بما يغني عن الزكاة فاعلم انه لا مانع اصلا وهذا كقولهم ولا عيب فيهم بخلافه  
 من قلول من قراء الكتاب وانما عطف النبي في نفسه على الله لكونه سببا لسلامته  
 وصبر ربه غنيا بما اياه الله من الغنائم قيل لك الصدقة كانت تفلوفا اذ لا يظن بالهيا  
 ترك الواجب عليهم والجمهور على انها كانت في سنة لاه البعدي انما بكوفة في الصدقات  
 المفروضة وقوله في اخ الحديث في على يد عليه واما خالد فانكم تظلمون خالد اكا  
 مفضي الظلم تظلمونه لكن اقيم الظلم مقام المضرك في قوله ان تسلموا الحق يعطى الحق سائلك  
 قد اجبت اذ راعه واعتد بالباء الموحدة جمع العبد وهو المملوك وقيل هو جمع تصفية  
 يعني افراس الاعداء في قولهم فرس عبد اذ اكا في سرج الوشب وخرج بعضهم هذا باله  
 جارية بحسب الافراس دون العبيد وروى بالناء المثناة فوق وهو جمع العتاد  
 وهو ما يتأهب به للحرب في سبيل الله هذا الكلام اعتذار عن النبي في مجاله عن الخ  
 يعني انكم زعمتم ان اعداء النبي اذ اوقف فطلبتم منه الزكاة وانه وقف في سبيل الله فلا زكاة  
 عليه فيها وفيكم معناه اذ اوقف اعداءه مع انه غير واجب عليه فكيف يقولون انه  
 منع فلو كان عليه لكن المعنى الاول واما العياش بن عبد المطلب ثم رسول الله في علي ومنها معروفا  
 وفي رواية النبي في علي والاول في كمال ابو عبيد هذا ان في التزام الزكاة عن العياش  
 باذ بكوة النبي في اخر صدقة العام المتقدم عنه الى وقت يساره لما جنة اليه والتزم  
 اعطى صدقة العام التي طوبى والعام الذي قبله فكله كقولهم الصدقة بكوة هذا اجبار  
 على مضي وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك العام الذي شكى منه العام الذي اجبه لما جاء

في حديث

في حديث آخر اننا نجلنا منه صدقة عامين الى هنا كذا واقول روى مسلم في هذا الحديث  
 النبي في قال بعد قوله في علي باعرا مكشرا اذ عم الرجل صينوا بية يعني مثله وهذا سرج  
 القول الاول لا وقع موقع التعديل لقوله في علي والتعريب انما يحصل اذا التزم  
 عليه غير المقبوض واما الحديث الاخر في غير معلوم محته نوع اخر **ق** انس ربه اتقنا على  
 الرواية عنه ما بال اقوام معناه ما بال اشخاص قالوا كذا وكذا قيل انما يكونا كذا  
 ثلثة على وعثمان بن المطعون وعبد بن رواحة انما لم يذكرهم النبي في باسمائهم لعظم  
 خلقه حيث كره حياء بهم عن الناس لكن اصله وانام واصوم وافطر وانزج النساء  
 ذكر فيه المنع دون ما قبله اهتماما بان النكاح وقال السراج لتعقيب الوعيد على  
 تركه بقوله في من رغب عن سنتي فليس مني فاة قلت لم لم يجعل الوعيد راجعا الى الكل  
 قلت عرفنا انما صار من قوله في النكاح في سنتي فليس مني فاة قلت لم لم يجعل الوعيد راجعا الى الكل  
 الا ان نعيم الوعيد لا يقتضئ سببا في الحديث ذلك مع ان ما قبله لا يدل على انما قاله  
 حينئذ سمع نفاذ اصحابه قال بعضهم لا انزج النساء وقل بعضهم لا اكل اللحم وقال  
 بعضهم لا انام على فراش ولا يخلج على ذهن احد ان من ترك النكاح لعدم قدرته  
 على اقامته حذوده كان داخل في هذا الخطاب لانه ليس من رغب عن سنته **ق**  
 عابته اتقنا على الرواية عنها ما بال اقوام اي ما حالهم الاستقام فيه للتبني في شرب  
 عن الشيء الصنع الجملة صفة الشيء واللام فيه زائدة يعني افعل شيئا من المباحات  
 مثل النوم والاكل والنهار والتزويج فوالله اني لاعلمهم بالله يعني ان احرازهم كان  
 لخوفهم من عذاب الله فاذ اعلمهم بعذاب الله وهو لا يحصل بالمباح بل بالمعصية وانهم  
 خشية فاة قلت لم لم يقل واخص بهم والتوصل انما بكوة في الممنوع بنا افعل منه قلت  
 هو كقولهم في كل حجارة او اشد قسوة وفيه مبالغة وفي الحديث في كل الاقدار  
 بالنبي في عدم التنزه عما يفعله اذ العلم بالله يوجب اشتداد الخشية **ق** ابو عبيد  
 روى مسلم عنه ما نرتبه الجنة قاله لابن حبياد وهو كاهن موافا بالكرهاته وكاهن يسأل  
 عن النبي في اشياء كثيرة على وجه الامتنان والنبي في كان يسأل احيانا فقال ان  
 صبا في ذلك في الذي سبق المخول الابيض نبضا مسك يعني في كاهن مسك وكاهن مسك  
 يا ابا القاسم في صدقت وفي رواية اخرى ان ابن حبياد سأل النبي في من رتبة الجنة

وفي رواية اخرى روى عن النبي في اشياء كثيرة على وجه الامتنان والنبي في كان يسأل احيانا فقال ان  
 صبا في ذلك في الذي سبق المخول الابيض نبضا مسك يعني في كاهن مسك وكاهن مسك  
 يا ابا القاسم في صدقت وفي رواية اخرى ان ابن حبياد سأل النبي في من رتبة الجنة



فقال ومكة بيضا مسك خالص قال الشيخ ذكر مسلم الروابن لكن بعض العلماء  
قالوا الرواية الثانية اظهرها جابر وابن عمر وكلفا انه الذي قال قيل انه تاب  
ومات بالمدينة وقيل بل فقد في يوم الحرة **ق** سهل بن سعد روى عنه انفا على رواية  
عنه ما نضج بازادك اذ لم يستلم لم يكن عليها منه شيء واذا لم يكن عليك  
من شيء قال رجل خاطب امرأة عرضت نفسها على النبي ومسلم يروى بالنبي ومسلم  
اذا تزوجها فارادوا فزوجهها غيره فلما خطبها رجل سأل عن ثمنها فقالت فقال  
الا هذا لا ذار فقال لم لا يذير فزوجهها ابائا على ان يعلمها ما معه من القارة  
ابن سعد وروى عن مسلم عنه ما تقدمت الروابن بفتح الراء اي ما تزعموه معناه  
فيكم قال اي الراوي قلنا الذي لا يولد له اي لا يبعث له ولد فله اي النبي ليس  
ذاك بالرقوب وهذا ليس بباطل لا لتفسيرهم المعنى المعنى لكنه الرجل الذي  
لم يقدم من ولده شيئا وهذا ليس بمعناه المستعمل على قاعدة في التعريض  
على انه ولد له في الحقيقة من قدومه لا انتفاعه به في الاخرة ومن لم يرزق ذلك فهو  
سكاذب لا ولد له قال اي النبي ومسلم في نقدوه المربعة بضم الصاد وفتح الراء فيكم قلنا  
الذي لا يبعث له الرجل قال ليس بذلك لكنه الذي يملك نفسه عند الغضب وفيه  
تعريض على انه القوة الممدومة قوة من قهر اقوى اعدائه وهو النفس خصوصا عند  
الغضب **ق** كعب بن مالك روى عنه انتفا على الرواية عنه قبل ان يكاها احد شعراء  
النبي ومما رواه عنه ثمانية حديث في الفقه من ستة احاديث انفرد البخاري  
بواحد مسلم بجديتين قال كاه غزوة بنوك ثم جد يدوسها كما  
بعيد او الاعداء كبرية وكاه المتخلفة منها بضعه وثمانين رجلا فلما قدم رسول الله  
ومنها ركع في المسجد ركعتين كما كان عادته وجلس للناس جاء المتخلفون فطمعوا  
بعذرة اليه وكان يقبل منهم ويستغفر لهم وفي كل سرارهم الى الله حتى حيث  
فلما سكت نبتهم الغضب فقال في ثوبك بين يديه فقال ما خلفك  
الم تكن قد انبعت فظهرت فقلت يا رسول الله ما كاه في من عذرتي خلفت  
عنك فقال يا هذا فقد صدق قال له مقدمه من بنوك اي في وقت قدومه عن غزوة بنوك  
قبل ان يكاها انت في مغازية ومكاها مع فيها ثمنون الف ليلة الحديث فقال ومسلم حتى يقطع الله

الظهر الراجل

فك

فك فماد الناس ثلوموني ويقولون اعجزت ان تعذر الى رسول الله كما اعذر واقول  
كما فك فك استغفار رسول الله لك سمعت اذ مرارة من ربيعة وهلال من امية  
قال لا مثل ما قلت فمضى وم على ان يكلمنا الناس وكاه صاحبنا بغيره في بيوتها  
بيكيا وكنت اخبر واسهل للصلوة والطوفان في الاسواق ولا يكلمني احد فقلت على  
ذلك محبين لبلدة فبينا انا جالس في صباح تلك الليلة وقد ضاقت على الارض  
بما رجعت سمعت صوت صاير يقول كعب بن مالك ان شئت فخرت ساجدا  
فلما جاء التبريز عثت فوني وكسوتها اباها واستوثق ثوبين فلما سكت على  
رسول الله وم وهو يترق وجهه في السرور قال النبي في يوم فخر عليك منذ ولدتك  
امك فقلت يا رسول الله ان من ثوبي ان اخلع من مالي صدقة فقال امك  
بعض مالك فهو خير لك فقلت امك سهمي الذي يجير فقلت يا رسول الله انما انا  
الصدقة والصدق واذا من ثوبي ان لا احدث الا صدقا **ق** ابو هريرة روى عنه انتفا  
على الرواية عنه قال سمعت النبي وم جبهة بخد خيلا فجا وابر رجل سيد اهل البهامة  
يقال ثمانية فربطوه بعود المسجد فخرج اليه النبي وم فقال ما عندك يا ثمانية فقلت  
عندي خير يا محمد وم انه تقتل تقتل اذوم واذا تنعم تنعم على كاه رواه كنت تريد  
فقتل لوط منه ملكيت ونزكته حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمانية فاجاب  
مثل ما اجاب فتزكته حتى كاه بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمانية فقال مثل ما قال فقال وم  
اطلقوا يا ثمانية فانطلق الى كل قريب من المسجد فقتل ثم اسلم فقال يا محمد  
الله ما كاه وجه الغضب الى من وجهك فقد اصب وجهك احب الوجه كاه الى معنى  
قوله تقتل اذوم تقتل من سخطي الدم القتل لوجه القصاص عليه لعنه مسلما قبل ان  
اسرو قبل معناه تقتل من لا يبطل دمه بالطلب لكونه شريكا في قومه لكن المعنى الاول  
ان يقولوا واذا تنعم تنعم على ثاكر قاله الثمانية بن انا في بضم الحزة وتخفيف الناء المثناة  
قبل اسلا **ق** جابر بن روى مسلم عنه ما فعلت في الذي ارسلت اليه فانه  
لم يخفني اه الحكم الا ان كنت اصلي قاله جابر روى وقد ارسله في حاجة فجاه واه  
اي النبي وم يصلي على غيره متطوعا الى غير القبلة فكلما فقال اي النبي وم يبدى هكذا  
واوما اي استار بيده كاه الارض بهذا تفسير لقوله فقال بيده وفيه جواز الابهاء



في الصلوة ان قلنا وجوزها على الاحلة حيث توجهت واستحبها المأخذ الى  
 من سلم عليه احد فممنه عن الكروان **ق** زيد بن خالد رضى الله عنه اتفق على الرواية عنه  
 مالك وطحا عنهما قال رجل عن ابي عبد الله الا بلفظها معها هذا واما بذكرها المأخذ والادلة  
 المأخذ وما ولى عليه البعير فنهى ان يكون معها انما تقوى على السير وورواها  
 وسفائرها وهو كالتسبيح اناء الماء ان يكون معها انما الصبر اليها ثم على الطمأنينة  
 في الماء وبما كل الشجر هذا تاكيد في المأخذ لما قبله حتى يجد حارها بها فيضالة الابرار  
 اعلم ان الامر بترك شاة البعير ليس للوجوب بالانفاق لانه المستحب عندنا اخذها  
 لصيانتها وتوهم ضياعها وتخذلها فمما كالمستحب تركها لانه لا يفسد في اخذها  
 الغير لحرمة والاباحة كانت طوف الضياع وهو قيل في ضالة الابل **ق** جابر بن روى  
 مسلم عنه مالك بن النضر بن ابي ام المسيب شك من الراوى في فزيه بن ابي  
 مجتبى وفابن ونا مضمومة والمشهورة في الرواية انها مفتوحة قال الكشي وقع في بعض  
 نسخ بلادنا بالراء المهملة ورواه بعضهم في غير مسلم بالواو والفاء معناه على  
 جميع الروايات ثم تعدين قالت الطي ينفى الطي نزق فبن لا بارك الله فيها فقال لا  
 تسبى الطي فانها تذهب بضم التاء خطا باسنى آدم كما يذهب الكشي حيث لم يرد  
 عابثه روى عنها روى مسلم عنها قالت خرج النبي من عندي ليلا فغرت عليه  
 فاء فرأى ما صنع فقام ما كذا عابثه اغرت الحفرة للاستفهام والغبرة المطبة  
 وفيه الملاطفة بالزوج والاعفوان عن الغرات جابر بن سمرة روى مسلم عنه  
 ما ارى السرا من ابي بكر ما لا استوفى بها الا كذا قال في الرواية المأخذ في ابي بكر عند السلام  
 مشيرين الى الجانيين كانها اذنا بصل عمن فيهم التسبيح المعجزة وسكوه الميم فيهم وسكوه الميم فيهم  
 ما لا يستقر طينها اسكنوا في الصلوة ثم خرج علينا انا حلقا بفتحين جمع طين بسكون الهمزة  
 فيمن فقال في ارام عن بن جعفر وعنه عن ابيه في الملقاة الجمجمة من الناس بعض ملا ارام  
 استناب متفرقين ثم خرج علينا فقال لا انصفون كما انصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله  
 وكيف انصف الملائكة عند ربها قال سموة الصفوف الاول وبشر الصفوف في الصف ابي  
 فيمن لا يفي في **ق** سهل بن سعد رضى الله عنه اتفق على الرواية عنه قال ذهبت في يوم الاربعة  
 ليصلح بينهم فاجتهدت في الصلاة فاجتهدت في الصلاة فاجتهدت في الصلاة فاجتهدت في الصلاة

وراء القوم في الصفوف لا يكون فيهم  
 خرج ومنه قولون في طائفة من الصفوف  
 ان لا يصف بعض بعض الا بذكر

والناس في الصلوة في وقت الصف فلما اكثر الناس التصفيف التفت ابو بكر فامى رسول الله  
 فالتفت اليه النبي ثم اذ انبت مكانك فرفع ابو بكر يده فحمد الله على ما امر به النبي ثم فاستأخر حتى انتهى  
 في الصف فقدم النبي ففصل فلما بلغ فرغ قال لا بد بكم ما منعكم ان تسيبوا اذ اذنك قال ابو بكر ما كان  
 لابي في قفاه اذ يصلي بين يدي رسول الله فقال لم للناس ما لم رايتمكم التصفيف  
 وهو اذ يضرب بظهور الاصابع اليمنى في الكف اليسرى من يافته شيئا في صلوة ابي  
 نزل شيئا يحتاج فيه لعلام الغير فيلجج فانه اذا سجد التفت اليه على بناء الجمل والاعمال  
 التصفيف للنساء وفي الحديث جواز اسيا يوفى له تام في **ق** ابن جابر روى  
**ح** جابر بن رضى الله عنه اتفق على الرواية عنهما ابن جابر والنزدي البخاري بالرواية عن  
 جابر ما منعك من الطح وفي رواية ابن جابر ما منعك ان يكون في حجت معناه قال ابو جابر  
 يعني زوجهما على احد هما هذا استئناف جواب عن سؤال عن كيفية منع زوجهما عن ابي  
 ام سنان في صحيح احمد بن حنبل والاحمد بن حنبل في صحيحه في صحيحه في صحيحه في صحيحه  
 قال اي النبي ثم فاه عرفة في روضة في حجة وفي رواية قد انقضى تقوم مقام ذلك في كل  
 شي فاه من عليه حجة اذا اعتمر في روضة لا يقطع عنه الحج او حجة معي شك من  
 الراوى قاله لام سنان **ق** ابو جابر روى مسلم عنه ما اصطفى الله للملائكة اولعبادة المبدأ من اذ  
 ابو جابر روى مسلم عنه ما اصطفى الله للملائكة اولعبادة المبدأ من اذ  
 اي افضل الحكم ما اصطفى سبحا الله ونجده هذا بدل من الخبر قاله حين سئل اي الكلام  
 افضل المراد منه كلام الناس فاه قلت هذا بعد ارض قوله عم افضل ما قلت انا و  
 والنسبة من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له فقلت انما رضى من دفع باختلاف  
 المقام ففنا افضل ما يقال في مقام التسبيح والتحميد سبحا الله ونجده وافضل ما يقال في  
 مقام التوحيد لا اله الا الله **ق** ابو جابر روى مسلم عنه ما اصطفى الله للملائكة اولعبادة المبدأ من اذ  
 روى النبي عن ما اسفل بالنصب من كان المقدر من الكعبين من الارض من محل  
 الاذار في النار هذا في حق من اسفل اذاره لانك تتركه قبل معناه اذ فعله ذلك في النار  
 ذكر الفعل ارادة لفعل فعله هذا بكوة ماصد ربه ومن الاذار بياة في زوف  
 يعني اسبابه من الكعبين من النار في النار لكن هذا التوجيه لابن سنان في  
 المأخوذ هو فيه وقال لا حال الفاء في حجة **ق** رافع بن خديج رضى الله عنه اتفق على الرواية عنه

في التصفيف التفت ابو بكر فامى رسول الله

ما اوله الموصول

ما يوجب اوله بالظنية

رضه عنه  
 هذا النوع هو الذي يكون فيه كلمة ما حرة  
 او موصولة او موصولة موصولة المحررة  
 خبر متبدا بمحذوف سيجزاه



ما انزل الله من السماء من ماء فانه لا يدرى وانه على ما  
الذي علمه الله تعالى

والصواب ان الرواية  
السنة والظن القاطن  
بالشرف فيكون الرفع  
فانما هو باسناد حسن  
في هذا الحديث وصحاحه  
عليه اجمعين

ما انزل الله من السماء من ماء فانه لا يدرى وانه على ما  
الذي علمه الله تعالى  
رواية ابن داود وغيره وذكر اسم الله عليه في قوله المذكور وفيه بياض جواز  
الرجوع الى حدوده بطريق حسن والظن المستند عند ذلك في مطلقها من وجهين كانا اولاهما  
نظرا الى اطلاق الحديث وسأحدثكم اي من وجه استنباهما اما السن فاعلم بغيره لان  
كلامه يستحسن بالدم كانه الاستحسان بالعظم منهي عنه لكونها اذا دلت على ان الظن قد  
جمع مذنية بضم الميم وسكون الهمزة والواو هو السكين العظيم الجثة يعني انهم يكونون اظفارهم  
محل المدي فيذبحونها بها فلا يشبهوا بهم لانهم كفار وعندها حليفة في المستثنى  
غير المنذوع وحمل الحديث عليه لقوله من انزل الله من السماء من ماء فانه لا يدرى  
لانه يقتضي بغيره فصار في معنى المخنفة والجنة كانوا يفعلوه كذلك **ق** عريضة  
انفعا على الرواية عنه قال عطاء النبي ع عطاء فقلت اعطه مني هو افقر مني فقال  
خذ فتموله او تصدق به ما جاءك من هذا المال اي من مال الصدقة الذي جمع  
عريضة وانت غير شرف اي غير متطلع اليه ولا طامع فيه ولا سائل لخدمته ولا لافلا بغيره  
فكك بغيره ما لم يوجبه فيه هذا الشرط لا تعلق فكك به **ق** يعلى بن ابي ربيعة  
قيل ما رواه عن النبي ع ثمانية وعشرون حديثا في الصحيحين ثلثة احاديث متفق عليه  
قال رجل متصفح بطيب فقال يا رسول الله كيف تری في رجل اوجم في جنة متصفح بطيب  
فينظر اليه النبي ع ساعة ثم سكت فجاءه الكوفي عن سري عن فقال يا ابا الطيب الذي كانا نجلس  
ثلثة مرات واما الجنة فانزعها ثم قال كنت صانعا في حكاية فاضعه في عنك بغير هذا  
من المص لما كنت في الاحرام واجتنب الطيب قيل يجوز ان يرا ما كانت الطواف والسعة  
والطواف لكن التفسير الاول اوله لانه هو المناسب لما سئل عنه لانه الاحرام كانه فابتعد عن لبس الخيط  
**ق** ابو سعيد روى انفعا على الرواية عنه قال سأل الناس من الانصار رسول الله فاعطاهم  
ثم سألوه فاعطاهم ثم نفذ ما عنده وقال لا يكره في خيل من احره عنكم ومن يستغنى  
اي يطلب العفة وهي الكف عن الحرام يعفه الله بضم الباء وكسر العين اي يطيبه العفة ومن  
يستغنى اي يطهر الفضة عن نفي ونزل السؤال تعينه الله اي يجعله غنيا ومن يقبض اي يفرغ  
بالصبر وكلها عليه بغيره الله اي يستحل عليه وما اعطاه احد عطاء خيرا او مالا من الصبر

يستغنى  
بها

لان نفو

ما انزل الله من السماء من ماء فانه لا يدرى وانه على ما  
الذي علمه الله تعالى

لان نفعة عام موجود في كل ما يسبق على النفس من الفقر والطاعة وغيرهما **ق** اخبرني  
وهو ما يكره اوله بالموصله وصلتها بطرف **ق** ابو هريرة روى انفعا على الرواية  
ما بين النخيتين اي نخة النشور ونخة الصق اربعة لم يفسره الراوي  
بانها اربعة يوما او سنة او شهرا وقال حين سئل لا اعلم وقد جلت مفسرة  
منه رواية غيره في غير مسلم اربعة سنة كذا قاله النووي قال الله في ونخ في  
الصبر فصق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم في غيره فاذا هم  
قبلا بنظرة بغيره بعد نفخة الصق ينزل من السماء ماء كمنى الرجال فيكون من السماء  
فاذا انزلت الجبال وكلت نفخة في الصور نفخة بجمع فياخ كل روح الى جسده  
فيجيبها الله تعالى كل في طرفة عين فانه اذا هم قيام بنظرة **ق** عبد الله بن زيد  
الا انفعا روى انفعا على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي ع ثمانية واربعين حديثا  
في الصحيحين ثمانية احاديث متفق عليه ما بين سبعة ومئتين المراد بالبيت بيت  
شكناه وقيل قبره لم يركب مفرا ما بين قبري ومبري ولا تناف بينهما لانه قبره  
في بيته وروضة من راي من الجنة بقية امة العباد فانه مؤدية الى روضته بلجنة كما قال  
الجنة ظلال التيفوف وقيل تنقل تلك الموضع بعينه الى الجنة فيكون روضته وقيل معناه  
لايت الله بعد في شيء الا اعطاه كما قال الله في حق اهل الجنة ولهم فيها ما يدرجون  
لم يذكر المص آخر الحديث وهو قوله ومن يري على حوضي اي على حافته وقدر وادي انه يوم  
يظهر ومن يري على ترعة حوضي وهي نهر التاء المكتاة فوق وبالراء والعين المظلمين  
منع الماء اليه وهذا يدل على ان يكون له يوم في الاخرة منبر ويجوز ان يرا ومنبره  
في الدنيا وفيه تنبيه على استمداده من الحوض الزاخر البتوي وعلى ان منبره مؤد  
الغروب الصادقة في بناء الجاهل كما انة حوضه مورد الاكباد الظالمية من حوض  
القيامة وقيل معناه من امن يكون منبري وما يستحق من حقاير اد على حوضي  
ويستحب منه **ق** ابو هريرة روى انفعا على الرواية عنه ما بين لابتيها حرام  
تقدم بيانه في حديث ابن ابي حنيفة ما بين المدينية **ق** ابو هريرة روى انفعا على  
الرواية عنه ما بين منكب الكافر مسيرة ثلثة ايام لذكر المسيرة انما عظم  
جسمه لسعظم عذابه قال القرطبي هذا يكون في بعض الكفار فانه قد جاءت

حيث



احاديث يدل على اة المتكبرين بحسرو في يوم القيمة امثال الذر في صور النجاشي فقول  
 الى الجن في جهنم ونظر فيه الشيخ السارح باة هذا الحديث يدل على عظم اجسامهم  
 في النار والذي ذكره انما هو وقت الحشر في النار غير مذكور في بعض نسخ مسلم  
 كذا في الكون فالوجه منع قول القرطبي باة يقال ذكره لا يدل على انعدام عظمهم في  
 النار لا في الدنيا بل في الآخرة لا في الصور والآلات في صور  
 الرجال **ق** ان روى مسلم عنه ما بين ما بين حوضي كابين صنعاه ومدينة  
 تقدم الكلام على حديث ان اماكم حوضي **فصل في** ان روى مسلم عنه ما بين  
 روى مسلم عنه يا ابا المنذر ان روى اني اية من كتاب الله معك اعظم قال انه الكري  
 اي الراوي قلت الله لا اله الا هو اعظم اي كانت آية الكري اعظم  
 لانه ما اشتملت عليه صفات في غير هذا لا يوجد مجموعة في آية سوى هذه الآية **ق**  
 وضرب صدك اي ضرب به ثم تلتفوا ليتكلم بالعلم في صدره وقال اي النبي وم  
 كبريتك العلم يا ابا المنذر بهذا وعاء يستلهم كورسوخه فيه اختلاف في  
 جواز تفضيل بعض القرآن على بعض ذهب القوم الى عدمه لانه يفضي الى نقص  
 المفضل عليه واو لو الحديث ما روى من لفظه افضل واعظم في ترجيح تفضيل كذا  
 في جمل وعظيم ولكن فيه نظر لانه ما هو اعنه بانهم على هذا التناول ايضا وقول  
 باة آية الكري من كتاب الله عظيمة لا بدوا به يكون بالنسبة الى غيرها وذهب  
 اخرون الى جواز هذا الحديث **ق** الكون وهو المختار فيكون جميع الآيات فاضلة  
 وبعضها افضل بغيره اذ يكون الثواب بها اكثر لمفعولها كما قال جميعها يبلغ  
 وبعضها يبلغ **ق** عارضة رضى الله عنها الرواية عنها قالت دخل ابو بكر وعندي  
 جاريان تغنيان بما تقاولت الا انهما يوم بغاث ورسول الله صلعم  
 مسجى بنو به فقال ابو بكر رضى عن امير السبطان في بيت رسول الله وذلك يوم عيد  
 فقال **ق** يا ابا بكر اذ كل قوم من اليهود والنصارى عدا وهذا اي وهذا اليوم  
 عيدنا يوم نقات يوم مشهود عندهم كانت فيه مفقولة عظيمة للاوس والخزرج  
 في الحرب بينهما مائة وعشرين سنة الا ان جاء الاسلام اختلفوا في الغناء اياهم  
 جماعة وهورا وبه عن مالك محتج بهذا الحديث واجاب الاخرا بان ما يدعي الحديث

تفضيل بعض القراء  
 على بعضه

يوم بغاث

القول في الغناء

والخزرج

ليس محل النزاع لانه الشعر الذي كانت تغنيه به كاذب وصف الحروب والشيء عموما ذكره  
 معونة للجهاد في امر الدين وانما الكلام فيما بين الناس على الشرور كما قيل الغناء رقية الدنيا  
 والحديث لا يدل على اباحته وفيه اية اظهار ان روى العبد من شعراء الذين في سبيهم  
 وم بنو به كاذب من حسن خلقه لئلا يستحب فتقاطعا شعراهما **ق** عابدين عروضة  
 روى مسلم عنه يا ابا بكر لعنك اغضبتهم لئلا كنت اغضبتهم لغد اغضبت ربك  
 يعني سلما وصهبا وعللا لانه هذا انفسهم اغضبتهم وفيه فضيلة لهم حيث كاذب  
 اغضبتهم سببا لغضب الله وتبين على اكرام ضعفاء الصالحين والافتاء من قلوبهم  
 حين قالوا لانه سفياء لما اتاهم وهو كافر بعد صلح الحديبية وقيل كاذب هذا القول  
 بعد اسلامه لاحسنهم عنه آثار اللطف وكان ذلك قبل تأكيده اسلامه ما اخذ  
 سيف الله من عنق عدو الله ما خذها صبطوا بوجوه من احدوها بالنصر وفيه الخ  
 والتكبر بالمد وكسر الخاء كلاهما صحيحان فقال ابو بكر تقولون هذا الشيخ وليس بسيدهم  
 تمنة فانما هم ابو بكر فقال اخوانه اغضبتكم قالوا لا بغض الله لك بهذا صحيح مسلم  
 بدو الواد ومغضبه الله انما نزلها **ق** روى ان ابا بكر نهى عن هذا  
 الصنيع فقال قولوا لا يغفر الله لك **ق** ابو بكر رضى الله عنه الرواية عنه  
 قال نظرت الى اودام المسكرين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو  
 اذ احد بهم نظرت الى قدميه ابصرنا تحت فقال **ق** يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله  
 ثالثهما فبصر بالينصير والمعونة وهو في قول الله تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن  
 اذ الله معا فيل كما حزن اذ بكر اشفاقا على رسول الله ودم الى الغار جعل  
 بين يديه ساعة وخلفه ساعة فقال رسول الله وم له مالك يا ابا بكر قال اذكر  
 طلب الكفار فامسح خلفك ثم اذكر ترصدهم فامسح فامسح بين يديك **ق**  
 عمر رضى روى والذي نفسي بين تلك الليلة خير من آل عمر وفيه عظم فكل مني وم  
**ق** سهل بن سعد رضى الله عنه الرواية عنه يا ابا بكر ما منعك ان تفضل با  
 الناس حين اشريت اليك تقدم ذكره في بيان حديث ماله او لم الكري ثم  
 المنصفين **ق** ابو بكر رضى الله عنه الرواية عنه قال دخلت المسجد وروى  
 صلعم جالس فلما غابت الشمس **ق** روى يا ابا بكر ان روى ابن تذهب هذه الشمس

وكان يقول اننا قاتلنا رجلا واحدا فقتلنا  
 هلك الائمة وروى انما انطلق مع رسول الله

الله







قاعدة بين يدي في الصلوات فقال قد سب من عندهم فباطل ففرز هو عليه فكنيت اول من خرج  
بطلته فوجدته في حائط بيني وبينه فقلت عليه عطا فقلت فقال يا ابا هريرة اذهب  
بني على ياتين قبل كاه ابو هريرة فاستحي فقلت رسول الله صلعم واعطاهم فقلت عليه  
علاه انه لقي النبي وم يكة او وقع في نفوسهم واكافا جزه مقفولا بغير هذا فقلت  
من وراء هذا الحائط بشهادة لا اله الا الله مستقبنا بها قلبه فبركه باحنته فاه قلت  
ابو هريرة لم يكن مطلقا على استيقا فلو بهم فكيف كانه سارعة مدوطة بالهنا  
اليقينيه قلنا معناه اخبرهم بانوكا صفة كذا فهو من اهل الجنة وانما لم يذكر احد  
الشهادتين الكتفاء بالآخرى سمته الحديث قال ابو هريرة ربه فلما خرجت من  
عندهم فاذ الاول من النبي عمر ربه فذكرت له الحديث ففرب عمر بين يدي حتى  
على استي فقال ارفع فوجعت فذكرت رسول الله وم ماجرى فجاء على اثرى  
فقال يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله يا بني انت واني اني خست ان  
يتكل الناس عليها فقد لم فخرهم بعهده فقال لم فخرهم اعلم انه دفع عمر ربه لم يكن  
رد الامر النبي وم بل كاه غرضه عرض رايه عليه باه كنتم بهذا السرى اصليكم  
وضربه بيد لم يكن للابناء بل ليكوة البع من زجره فاه قلت كيف رجح الرسول  
وم عن كلامه برأي عمر ربه قلت يجوز ان يكونه لشجر اجتهاده وم لاه الاجتهاد جابر  
في الامور الدينية مع عدم تقديره وم على الخطاء فيه واما عند من لم يجوز اجتهاده  
وم فيجوز ان ينزل عند مخاطبة عمر وحى ناسخ كوحى سبق بامر التشيخ ابو هريرة  
روى البخاري عنه استخفى النبي وم شيئا من صدقة التي قد خلعت ليله فرائت واحدا  
بحثوا في الطعام فاخذته وقلت لا رفقك في رسول الله قال في محتاج وعلى عيال فخلعت  
عنه فاصبح فحيث النبي وم فقال يا ابا هريرة ما فعلت بسرك البارية قلت  
يا رسول الله شكى حاجته شديدا فرحمته فخلعت سبيلا فلهوم اماله قد كنتك  
وسبعود فصدته ثم جاء مرة اخرى فجزى بينا كما في الاول وقلت له في المرة  
الثالثة هذا اخر تلك مرات تدع انك لا تعود ثم يعود قال نعم اعلمك  
كلما ينفعك الله بها فقلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فراء اية الكرسي فانه  
لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال وم اماله قد صدق وهو

كذب

كذب قال ابا هريرة انعم مني في طلب من كنت الليك قلت لا قال ذلك شيطان وفيه دلالة على  
النعيم محم لم يعمل ما يقول ابو هريرة ربه اتفقا على الرواية عنه قال قيلت اريد الاسلام  
ومنه غلام عبد وضل عنه فاسئل غلام بعد ذلك وكنت جالسا مع النبي وم فقال يا ابا هريرة هذا  
علامك قد اتاك فقلت انا اشهدك انه حر كان شكر النكاح النعمة سلمت من الاكوع  
اتفقا على الرواية عنه قال كان لقال النبي وم نرى في ذوقنا البحت لعيني غلام فقال اخذت رسول  
قلت من اخذها فقال عطف ففقت ثلث مصرايات يا صبا حاه واسمعت يا بين البتني المدينة  
ثم اندفعت على وجهي حتى ادر كتم وقد اخذوا بسقوة في الماء فجلت بهم واقل في انابن الاكوع  
اليوم يوم الرضع حتى ادر استغدت اللقاح منهم واسنلت منهم ثلثين برودة وجاء النبي وم  
والناس فقلت يا بني انه ان قد جبت الغوم وم عطا شرفا بعث اليهم الساعة فقال وم  
يا ابن الاكوع ملكك اي ذود المغيرين فاسبح بقطع الحفرة وسين مملكة ثم جيم مكرورة  
ثم جاء مملكة معناه ارفق فقد حصل النكاح عليهم ان الغوم بقرودة عطينا بالمجودة ففهم بعض  
اقه هذا الغوم الذين اغاروا بجعل العفولهم مكان فرائهم واطعامهم من جهنا اللقاح  
وهي النوق ذات الدر قد رقت القوا والى بالذال المملكين ماء على فويوم من المدينة فوكه  
اليوم يوم الرضع اي يوم هلاك الليام من فوهم كسهم رضيع اي رضيع اللوم في بطن امه وقبل معناه  
اليوم يوم من ندر الطب من صغوه وكانها ارضعته عمر ربه روى مسلم عنه قال لما كان  
يوم خيبر قالوا فلان شهيد فلان شهيد وفلا شهيد حتى قرأ على رجل فقالوا فلان شهيد فقال وم كانه  
رايته في النار في برده فلما قال في رواية في النار فبرده فقال وم يا ابن الخطاب  
اذ قلت في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قوله وم كانه روى فيفسهم في فوهم فلان شهيد  
روية في الجنة اعلم انه المؤمن في الوف من امن محمد وم وبما جاء به ومن غل كما لم يصدق  
لعدم جريه على موجب تصديقه ولم يجعله في من المؤمنين زجرهم عن ذلك او يقال لو اد  
من المؤمنين ههنا المتقون من الذنوب من الدخول الدخول فلا عذاب كلكم بغير العلم  
قوله وم انه راينه في النار يدل اذ بعض من يعذب في النار يدخلها ويعذب فيها قبل يوم القيمة  
وفلا الشرح السراج اقول فيه تأمل لاه النصوص شاهدة على ادخول النار خفيفه  
يكوه بعد ذلك ففعل هذه الرواية على وجه التمثيل اشارة الى انه سبكوه كذلك كما حصل  
وم دخول بلال في الجنة قبل موته نعم عذاب القبر حق لكن نبوءة آخر هذا الوجه عمر ربه

الله







على الايمان والعمل الصالحين واما قوله تعالى ان يوتى على امين فذلك الى الثالثة اي الرسالة الثالثة  
اقراء على سبعة احرف فاة فقلت ذكر في صحيح مسلم في رواية ابن ابي شيبة عن ابي بن كعب  
انه قال في المرة الثالثة اقراء على ثلثة احرف وفي الرابعة اقراء على سبعة احرف  
هذه في الفة لرواية المن في التوفيق بينهما فقلت حذف في رواية المذكورة  
في المتن بعض الحروف فيكون المراد بالثالثة فيها الاخيرة وهي الربعة في الاول فلكل ردة  
يفعل لك بمقابلة كل دفعة رجعت الى ردة غيرها بشدة يد الدال يعني ارجعت بحيث  
هو انت القراءة على سبعة احرف على امين في اول الامر بل بعد رجعت الى مسئلة  
تسليتها هذه بطلة صفة مؤكدة بمسئلة مستحاجة قطعاً واما بانه دعوة في جوة  
فقلت اللهم اغفر لامي اللهم اغفر لامي واخرت الثالثة ليوم يرغب اليه تشديد  
الياء الخلق كلهم حتى ابراهيم صلعم بالرفع عطف على الخلق قال الطبري جعل رسول الله صلعم  
المسائل الثلاثة مقصورة على مسئلة واحدة لكن جعل تعدادها بحسب الزمان مرتين في  
الدنيا واخر المرة الثالثة لليوم الاخر تقدم الكلام على قراءة السبع في حديث  
ان هذه القراءة انزل على سبعة احرف في الحديث دلالة على انه من سنن الله في حجة  
فلهذا سألنا في رواية وثالثته وعلى ان الله البكر بحسب ما قيل في الدنيا في وقت اخر  
واما في الاخرة فيصنفه بن حمار في تصبغه بفتح الفاء وبالصاد المهملة وخاف  
بضم الميم وبالهاء المعجمة وبكسر الدال فيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
بحد بين احداهما هذا يا بني عبد مناف في نذر لكم انما مني منكم كل رجل الى العدو  
اراد بها الجماعة ومنه قوله في فاتهم عدولي فانطلق يرياء اي يحفظ والاسم الربعة وهو  
الطليعة اهله فحسني في سبعة ففعل بفتح اي يصح يا صاحبه يعني يا قوم احذروا  
من شر توجة اليها صاحبه كلمة يقال عند خوف الغارة فاة فاة روى في سلم عنه  
يا توبة اصلح ثم هذه يعني الضميمة قبل اصلح طي وهو بعيد بل كذا منه قد بره لا  
تمت الحديث قال الرازي فلم ازل اطعم منها حتى قدم المدينة وللطبوع لا يدوم حتى يهلك  
منه مكة الى مدينة وفيه دليل على جواز الاكل في الاثنية بعد الثلث في ابو هريرة روى  
اتفقا على الرواية عنه باحتياج بعض المشركون دفعا لجهنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابده بروح القدس تقدم شرحه اذ روح القدس لا يزال يوبدك في حكم بن حزام روى في

اقراء

على الايمان والعمل الصالحين واما قوله تعالى ان يوتى على امين فذلك الى الثالثة اي الرسالة الثالثة  
اقراء على سبعة احرف فاة فقلت ذكر في صحيح مسلم في رواية ابن ابي شيبة عن ابي بن كعب  
انه قال في المرة الثالثة اقراء على ثلثة احرف وفي الرابعة اقراء على سبعة احرف  
هذه في الفة لرواية المن في التوفيق بينهما فقلت حذف في رواية المذكورة  
في المتن بعض الحروف فيكون المراد بالثالثة فيها الاخيرة وهي الربعة في الاول فلكل ردة  
يفعل لك بمقابلة كل دفعة رجعت الى ردة غيرها بشدة يد الدال يعني ارجعت بحيث  
هو انت القراءة على سبعة احرف على امين في اول الامر بل بعد رجعت الى مسئلة  
تسليتها هذه بطلة صفة مؤكدة بمسئلة مستحاجة قطعاً واما بانه دعوة في جوة  
فقلت اللهم اغفر لامي اللهم اغفر لامي واخرت الثالثة ليوم يرغب اليه تشديد  
الياء الخلق كلهم حتى ابراهيم صلعم بالرفع عطف على الخلق قال الطبري جعل رسول الله صلعم  
المسائل الثلاثة مقصورة على مسئلة واحدة لكن جعل تعدادها بحسب الزمان مرتين في  
الدنيا واخر المرة الثالثة لليوم الاخر تقدم الكلام على قراءة السبع في حديث  
ان هذه القراءة انزل على سبعة احرف في الحديث دلالة على انه من سنن الله في حجة  
فلهذا سألنا في رواية وثالثته وعلى ان الله البكر بحسب ما قيل في الدنيا في وقت اخر  
واما في الاخرة فيصنفه بن حمار في تصبغه بفتح الفاء وبالصاد المهملة وخاف  
بضم الميم وبالهاء المعجمة وبكسر الدال فيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
بحد بين احداهما هذا يا بني عبد مناف في نذر لكم انما مني منكم كل رجل الى العدو  
اراد بها الجماعة ومنه قوله في فاتهم عدولي فانطلق يرياء اي يحفظ والاسم الربعة وهو  
الطليعة اهله فحسني في سبعة ففعل بفتح اي يصح يا صاحبه يعني يا قوم احذروا  
من شر توجة اليها صاحبه كلمة يقال عند خوف الغارة فاة فاة روى في سلم عنه  
يا توبة اصلح ثم هذه يعني الضميمة قبل اصلح طي وهو بعيد بل كذا منه قد بره لا  
تمت الحديث قال الرازي فلم ازل اطعم منها حتى قدم المدينة وللطبوع لا يدوم حتى يهلك  
منه مكة الى مدينة وفيه دليل على جواز الاكل في الاثنية بعد الثلث في ابو هريرة روى  
اتفقا على الرواية عنه باحتياج بعض المشركون دفعا لجهنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابده بروح القدس تقدم شرحه اذ روح القدس لا يزال يوبدك في حكم بن حزام روى في

اقراء



انه كافه من الرافق فليس ولد قبل الفيل ثلث عشرة سنة اسلم عام الفتح ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 حديثه في الصحاح من اربعة احاديث متفق عليه وقد روى الشيخ كذا في الصحاح ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلث اشياء فاعطانيها فقال يا عبد الله هذه الاشياء هي: المال فخره ولو فخره  
 وكذا الضاد والمجنين يعني الطبع السليم على المال ولا يميل منه كالميل العبد من النظر الى الخضر  
 والفم من اكل اللؤلؤ في شبيهه بالخضر اشارة الى سرعة زواله من اخذ بسخطه ونفسه يحتمل ان  
 يريد به نفس الدافع وهو ان يعطى بطبعه من غير استجداء وانه يريد به نفس الاخذ وهو ان يخذ بغير  
 سوال يورك فيه اي بما اخذ ومنه اخذ في بشارت بكنز الحفرة وبالابن المعجزة اي بطمع  
 نفس ببارك فيه فكاه كالذي ياكل ولا يشبع اي كمن له داء وهو جمع الكلب لا يشبع بسبب  
 والبد العلياء وهو يد المعطى خير من اليد السفلى وهو يد الاخذ وقيل اليد العليا بمنزلة تعف  
 على السؤال والسفلى يد السائل فعلى هذا علوهما يكونه معنوا **ف** الذبيحة بضم الراء وقيل بالاء الموحدة  
 بن العوام يشهد بالواو وبالعين الموحدة قيل ان احد العشرة المبشرين بالجنة رآه في الجنة  
 ثمانية وثلاثون حديثا في الصحاح من ثمانية احاديث سبعة منها للجاري وحديثه متفق  
 عليه ما قاله في حله في الانصار في مسيل الى فقال في اسقيا بزرير ثم ارسل الماء الى الجار  
 ففضل الانصار فقال ان كافه ابن عمك يعني حكمة له لكونه ابن عمك وتكون وجه النبي صلى الله عليه وسلم  
 السقم اجماع المخرج ابي صالح الى الجدر فخرج اليهم وكسرها وسبكوه الدال الموحدة هو الجدر  
 الحابل بن المشرك قال في الحديث في شرح صحيح مسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم اولاده بسقي الزبير ورواه حقه  
 نوسفة للانصار لعلمه بان ثور الاحول الى جاره ولما قال الجار ما قال امره اذ اخذ جميع حقه  
 وانما لم يامرهم بقدره لان كافه اول الاسلام فكاه بصبر على اذى المنافقين قال الله تعالى ولا تزال  
 تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفواة الله يحب المحسنين فاه قلت كيف  
 حكم النبي صلى الله عليه وسلم على الانصار حال غضبه مع قوله لا تقض القصاص وهو غضب قلته انهم كانوا معصيا  
 من اذ يقولون لا تقض القصاص ولا تقض القصاص ولا تقض القصاص لا الاطلاق لا الاطلاق بين المقصود **ق** على و  
 سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه على الرواية عنهما باسعد ارم قد ابى واني قاله يوم احد  
 كره بعض العلماء تغذية المسلم بابويه المسلمين قالوا انما افاده عم بابويه لانها كانتا فخرين  
 النووي الصحيح انه جازي مطلقا لانه ليس فيه حقيقة الفناء وانما هو لفظ في الكلام واعلام  
 للجنة وفي الحديث فضيلة الرزق والدعاء لمن فعل خيرا **خ** ابو سعيد رضي روى الجاري عنه

قال

قال طاهر بن عيسى بن قريظة نقضهم العهد الذي كاه بينهم وبينهم ثم جاهد منهم المصار فطلبوا  
 التزول على حكم سعد بن العبد الا انهم ظنوا انهم لم ينفذوا ما بينهم وبين قريظة كما نوا خلفاء اوس  
 فقال ع لم ينفذوا هذا هؤلاء نزاع على حكمك فلما نزاعوا على حكمك قال سعد حكمهم بما به يقتل  
 مقاتلهم ويسبى رباهم فقال حكمك حكم الملك هو الله سبحانه وتعالى وفيه دليل على جواز الحكم  
 واقا الحكم اذا حكم لا رجوع عن حكمه قال سعد بن معاوية بن قريظة اي في وقت محاسنهم  
**م** سلمة بن الاكوع روى مسلم عنه يات سلمة ابن جحفتك او ذكك شكك في الاولى  
 التي اعطيتك قال الجوهري الترس اذا كان في جلود ولب فيه خشب ولا عصب يقال له  
 جحفتة وورقة تقدم قصية في الباب الكسفي حديثك كذا في سلمة بن  
 الاكوع روى مسلم عنه قال عبد الله بن مسعود بن قريظة وايمرهم كافه ابا بكر في سبيلهم  
 ابنة حساء فقطنها بالبوكر رضى فلما قدم المدينة لعيسى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمة  
 حب الى المرأة فقلت لقد اعجبتني ثم لعيسى من الغدة السوق فقال يا سلمة حب  
 الى المرأة فقلت هي لك يا رسول الله فاكشفت لها ثوبا فبعث بها بنى الله الى  
 اهل مكة فعدي بها ناسيا من المسلمين كانوا اسروا بمكة بلة ابوك هذه كلمة مدح  
 يعقود العرشاء بها فاذا وجدته الولد ما يحمد عليه قيل له ابوك حيث افي بملك يعني  
 امرأة في السبي قيل في الحديث جواز مفاداة الاسير بالاسير فيكوة حجة على  
 حنيئة في عدم تجوزة يمكن اذ يجاز عنه باء عدم الجواز انما هو اذ كافه غنيمة فاما  
 اذا قسم فخرج الاسير في سهم رجل ثم ملكه غيره وفداه ليس بممنوع او يقال اذ ذلك انما  
 كان مخافة ان يكون الاسير حاربا علينا وذلك لا يتصور في النساء لضعفهن **ج** ابن  
 عباس رضي روى الجاري عنه قال كانت بريرة امه منلوجة لعبد يقال له معيث فلما  
 اعتقت اختارت نفسها وكافه زوجها بحبتها ويطوف ظلها ودموعه تسيل من طبعه  
 فقال ع يا عباس لا تجيب من حب معيث بضم الميم وكسر الفين المعجزة وبالكسرة  
 المشائنة بريرة بفتح الباء الموحدة وبالسنة بين المملتين بينهما باء مشناة  
 رسم جارية اشتترتها عابرة رضى فاعتقها ومنه بعض بريرة معيث ثم قال  
 لبريرة لورا جعته فقال يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجتي له  
 فيه اجتمعت الامة على اة الامة اذا كانت تحت عبد فاعتقت فلها الخيار وما اذا

حجفة جانت وحيد فخله وورقة  
 كذا في فتحه ساد ورتين اولاً  
 قلان واسوط

بفتحك بيان

من

كانت











الاحتمال الضار الى عقده حتى ياكلها صاحبها حتى ياكلها او يغيره الى  
صفة سحت وارجاع الضمان الموثقة اليه على تاويل الصدقة وقابضة هذا التوضيح ان حرام  
في اعتقاد صاحبها كما قال الله تعالى ويقتلوه النبيين بغير حق يعني في اعتقادهم كذا وقع  
في كتاب مسلم حتى يقوم والصلوب يقولون كذا خرج البوداد بالهم عجب من المصنف انه ياد  
الى تحليلة لفظ يقوم وقد قال الكوفي في شرح صحيح مسلم يقوم هكذا وقع في جميع صحيح مسلم وهو  
اي يقوم ثلثة قال ليس لغيره صابته فاقه قال قوم الثلثة شرط في انك الاعسار  
نظر الى ظاهر الحديث قال الجمهور شهادة عن غيرك كافيته فحملوا الحديث على الاحتجاب قال  
الشيخ لعل راد بقوله ثلثة انه يصل اعساره الى حد الاستنهار المراد به هنا الجماعة  
لانفس العدد فاقه قلت ما معنى الحصر الحديث والمثله بل لغير الثلثة المذكورة  
لكن لا يقدر على كسب كونه زمنا او ذا علة اخوي جازله السؤال بقدر قوة يومه قلت كونه  
المثله لا لكل من كاهه معروفا بالمال الا انه يحمل جماله فجوز المثله مع كونه غنيا او  
بملكه باله بافنة سماوية فجوز المثله من غير بيته لكونه اوطا هو الويدعي بملكه بسبب  
والمثله يجوز له ان يجزبه جماعة من قوم وامانه كاهه فادرا على كسبه فتركه لا شغل  
العلم جازله الصدقة فاقه تركه لا شغل التطوع بركه له صدقة التطوع جابر  
روي البخاري قال كان معاذا يصلي مع النبي يوم العشاء ثم ياتي قومه بني سلمة فيؤمهم  
فيصلي ببلدة بني قريظة ثم ياتي قومه قاهم فاقته بسورة البقرة فاخرف رجل من قريظة  
وحده فقالوا له انا نقف قال لا ولكني اتى رسول الله فاجزه بما جرى وقال انما نحن  
اصحاب نواحي نعمل بايدينا فقال معاذا انتاه انت الفاضل ومنه قوله تعالى  
واما انتم فاقنبن عبر عنه بالفتاة تشديدا في الانكار عليه الاستغفار فيه التوبخ والتنبه  
على كراهة صيغة لانه افضى الى مفارقة الجماعة ثلثا قال النووي في هذا اللفظ غير مذكور  
في صحيح مسلم وانما هو من لفظ الراوي يعني ناداه النبي يوم هذه الكلمة ثلث مرات افراد  
والشمس في صحيحها وج اسم ربك لا على وكذا قاله له حين قرأ البقرة في العشاء الاخر  
ذهبنا في الى جواز افتداء المعتق من المستغل بهذا الحديث وابو حنيفة منعه  
ليلا يلزم اتباع النوى الضعيف وحمل الحديث على اذ معاذا كاهه صلى مع النبي فقال  
الناسح الابل التي يستغفرها عليها يعني انما نحن اصحاب نواحي لا نستطيع تطويل الصلوة

فانما هو

وفيه جواز التفرغ لمن اراد ان يكتب مكرها كراهة فتزير معاذ بن جبل روى  
انفق على الرواية عنه قال كنت رديف رسول الله على حمار فقال لي معاذا قلت  
لبيك يا رسول الله وسعدك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذا قلت لبيك يا رسول الله  
وسعدك ثم سار ساعة فقال ع ما معاذه بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعدك  
فقال ثم هل تدري ما حق الله على العباد قال اي الراوي قلت الله ورسوله اعلم  
قال اي النبي ثم فاقه حق الله على العباد اذ يعبدوه اي بوجده ولا يشركوا به  
شيئا وفيه توبخ الكفار على الاستنك في عبادتهم ثم سار ساعة فقال يا معاذا  
بن جبل هل تدري ما حق الله على العباد اذ فعلوا ذلك الحق يعني التواضع  
وهو المراد من حق الله على العباد وبمعنى الجدير وهو المراد من حق العباد على الله  
قلت الله ورسوله اعلم قال اذ لا يعبدونهم فاقه قيل قد جاء في رواية عن معاذا انه  
قال بيني وبينه مؤخره الرجل فانها تنقص بالابل قلت تحمل اذ بكوة هذه المرة  
غير المرة الاولى فاقه قيل كيف ذكر معاذه هذا الحديث وقد منع النبي عن عهده  
ما جاء في بعض روايات مسلم من ثمة الحديث قال قلت افلا ابراهيم عليه السلام  
لا يشركهم فيتمسكوا اجيب احتمال اذ انتهى كاهه في زكاة الكسل وعدم الاستقرار  
امر الشيع فاما راي معاذا تحزن النفوس بالطاعة رواه وكذلك يروي ان معاذا  
رواه في اخر عمره اوبال انتهى عنه التثنية بسبب العموم لانه قال افلا ابراهيم  
الناس لعل ورود المنع منه لانه من الاسرار الاصلية لا يجوز كسرها عند العامة  
ونداء رسول الله صلعم معاذا ثلث مرات كان للتوقف في افساد هذه السيرة  
ومن حديث لبيد هرة كاهه قال حفظت من رسول الله يوم وعابن انا احدها فاقه  
فيكم واما الاخر فلو فثبت لقطع هذا البلعوم رواه البخاري وقال البلعوم مجرى  
الطعام قال نفس الشراء المراد بحق الله على عباده جميع الحقوق الواجبة عليهم  
وقوله ان يعبدوه ارشاد اليه لان العباد اذ انما بحق بالامتثال للواجبات والاجتناب  
عن المنهيات اقول هذا التوجيه مع ما فيه من التكلف غير مستحب لمع التثنية وبقوله  
فيتمسكوا وانه ناسب لالفاظ قوله اذ لا يعبدونهم المعزة بن شيعة روى انفا على  
الرواية عنه كاهه كنت معونة السفر فقال يا معاذه خذ الادوة بكسر المعزة انا صغرة

ففيه



من جلد يتخذ للماء فاخذتها فانطلقت معه حتى توارى عني ففرضي حاجته وعليه حبة  
 شامة فذهب ليخرج يد من كرا فاضاقت فاجبرني بدعي اسفلها فصببت فيتوضأ  
 وضوء الصلوة ومسح على خفيه صلى قبل فيه دلالة على الاستعانة في الوضوء عند  
 الحاجة والاكس انما جازية مطلقا وما روي في النهي عنها في الحج على اذ يسكر الاجنبى  
 غسل الاعضاء بنفسه فانه مكرهه الا الحاجة **نوع آخر** جابر روى انفق على  
 الرواية عنه يا اهل الخندق اذ جابر اذ صنع لكم تقدم قضيت في كتاب الدلائل  
 في حديث التترين منكم سور اسكوة الممزة كل طعام يدعى اليه الناس كذا في  
 النهاية خير ملاكم كمننا جعلنا كلمة واحدة بمعنى اسرعوا والاقربا لبياءة الحركة  
 كالراه في قوله كذا كذا ويجوز فيها بالسنون **م** ابو سعيد روى عن مسلم عنه  
 قال يا اهل المدينة لانا كلوا لحم الاضحية بنشد اليا وجمع الضحية فوق  
 ثلث قال القصة ابتداء الثلث تحلل فيكوة من يوم دجها واذ فيكوة من يوم الخ  
 واذ تاخر زجرها الى ايام التبريق وهذا ظهر قال ابو سعيد روى فسكوا الى رسول الله  
 اذ هم عيال لا جمع عيال بالتشديد كذا وجمع جديد في حاله ان امته وحسما وحدا قبل  
 خداما فليسوا بواو والعطف وقال النوفى ختمه الرجل من تعصب وخدعة من يخدمه و  
 يعصب فيكوة من باب ذكر الخاص بعد العلم فقال كلوا واطعموا وجسوا وادخروا واشك  
 الراوى اى في انهم عم نال جسوا وقال كانا اذ خروا **ف** عبد الله بن زيد بن عامر روى  
 انفق على الرواية عنه انما ذكر جد الراوى ليعتاز عن بعض الرواة وهو عبد الله بن زيد بن عبد  
 ربه قال في يوم الغنمة يوم حنين في الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا  
 فكانهم غضبو لذلك فقال **م** يا معشر الانصار المعشاة الذين سلكتم وصف الانبياء  
 اهل اجلكم فضلا لا فهداكم الله بي اى يسيى وكنتم متفرقين فالعلم الله به دعاك بالتحفيف  
 وكنتم ففرا فاعطاكم الله في وفي الحديث تنسبه على ما غفروا عنه من عظم ما اصابهم من  
 نعمة الايمان التي اعظم النعم ومن نعمة الالفة وهي اعظم من نعمة المال **ق** ابو هريرة  
 روى انفق على الرواية عنه يا معشر الانصار فليكن اما الرجل وارادوا به النبي ومقا  
 وركته رغبة في قربته اى في مكة قالوا بهذا القول لما فتح النبي مكة وقعد فيها اياما  
 قالوا قد كان ذلك اى قد قلنا بهذا القول كذا لا عبد الله ورسوله قال فيكون كذا لها

في معنى قوله الله وهو لا ينفى  
 واما قوله يسيى اسرع ايضا في حمله  
 برون اوله وسالاه في ويجوز  
 انها لغة اى اسرعوا بانفسكم  
 حال روى عن الطاهر

معناه احد جامعنا صفاتنا من رسول الله حقا يا بني الوحي فخيرنا بالمعنى كنه  
 القضية والسبب في المعنى لا تقتضيا جبارى اياكم بالمعنى كنه في قول عيسى  
 فانه عبد الله ورسوله هنا كلامه لكن الاقرب اذ يقال كل حرف روى اى ليس الا كما توهم  
 من اقامتي بمكة ففقه قوله ان عبد الله ورسوله ان كوفى على هذه الصفة بعقبة اذ لا ريب  
 الى بلد ما جرت منها بامر الله ما جرت الى الله واليهكم يعني قصدت في الجهة الى ثواب الله  
 والى دياركم فلا ارجع عن الجهة الواقعة لله الخي جباركم والممات مما كنتم بغية قصدي اذ احي  
 في بلدكم واموت فيها ولا افاركم **ق** ابن مسعود روى انفق على الرواية عنه يا معشر  
 السبب جمع السبب وهو عند اصحابنا من بلغ ولم يجاوز ثلثين كذا قاله النووي في  
 استطاع منكم الباءة وفيه اربع لغات القصيدة المشهورة منها الباءة بالمد والهاء  
 الثانية بلامه والثالثة بالمد بلاما والاربع الباءة بها ثين بلامه معناه الجماع  
 لكن لا بد هنا من تقدير المضاف في استطاع المؤنة لباءة من المهر والنفقة فالتقدير  
 فانه اغض للبهر وهو افعول تفضيل من غرض طرفه اذا خففه يعني اذ التزني **ق** احفظ  
 عين المتفرق عن اجنبية واحصن للفرج وفيه لم يستطع اى لمؤنة الباءة من المهر  
 وغيره فعليه بالصوم فانه له اى فان الصوم لمن قدر على الجماع ولم يقدر على التزني  
 لفقه وجاء بالمد والمندوق الخبثين سفر الفحولة يعني اذ الصوم يقطع الشهوة ويدفع  
 شر المتى كالوجاء الامر في الحديث للوجوب لانه محمول على حالة التوفيق باشارة  
 قوله يا معشر السبب فانهم ذوو التوفيق على الجيلة السليمة **ق** عابته روى  
 انفق على الرواية عنها قالت كاه رسول الله صلعم اذا اراد سفر افرع بين نسائه فا  
 ينسج خرج سهمها اخرج معه فافرع بيتا في غزوة بنى المصطلق فخرج سهمي فاجزى جني  
 معه وذلك بعد ما نزل الحجاب وكنتم احمل في هودج يعني في مركب من مراكب النساء  
 حتى فرغ النبي من غزوة تلك فدوننا من المدينة فاذة وم ليلة بالرجل ففت طاجني  
 فلما تبصرها اقبلت الى رحلي فليست صدرك فاذا عاقد كاه على من جرح ظفارف سقط  
 فوجعت التمثيل في انفاذه واقبل العفر الذي كانا برطون في فاحملوا يهودي  
 فوضعه على البعير الذي كنت اركبه وهم يحسبون اني وساروا فيه ووجد عفرى ففت  
 سائرهم وما وجد احد منهم فقصد منزلي الذي كنت فيه فجلست فيه فظننت اذ انهم

ق



استفقد ونسني ويرجعوني فطلبني فبينما انا جالسة في مكانه وغلبتني غيباني فتمت وكافة  
عسال من وراء البيت قد عرس فاصبح في المنزل فرأى سواد انك فانتاه فوفني وكافة راني  
قبلة يضرب علينا الحجاب فلما راخ استرح وقال عرس رسول الله فليقتضت  
باسترجاعه ففترت وجهي بردائي فوالله ما سمعت منه شيئا غير استرجاعه حتى جاء  
بغيره فانا خيرة فركبته واخذ بزمام بقوده فالتينا البيت فافاض اهل الافك في قولهم  
فهلكت في شلخ من ملك فدخلنا المدينة فرصفت شهرا وكنت لا اري من رسول الله  
اللاطف الذي كنت اري منه حتى اشتكت فلما نفقت اخبرني امرأة بقول اهل الافك  
فادوت وجهي فاستاذنت من رسول الله ان اتى ابوي واستيقن الخبر  
فانيت ابوي فقلت لاني يا امه ما يتحدث الناس فقالت هو في عليك فلما امرأة ذات  
منزلة عند زوجها وله ضرباير الاكثرت عليها القول فقلت سبحان الله وفي تحدث بهذا  
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت فدعا رسول الله ام عليا واسامه يستبشر بها فراق  
اهله حين استلبت الوحي عليه في حواشيه فقال سامية يا رسول الله ما فعلت اهلك  
الاخيرا وقال علي رضي لم يضيئ الله عليك النساء سواها كثيرة ارسل الي الجارية فحبرك  
ودعا رسول الله بريرة فقال لها اهل رابت من عايته شيئا يريك فقالت والذي  
بعثك بالحق عايته اطلب من طيب الذهب فقال رسول الله ام عليا المنبر فقال ام  
بامعشر المسلمين من بعد من رجل قد بلغني اذاه يغني من ينصرف فيمنع اذا في اهل  
بيت فوالله ما علمت على اهل الاخير ولقد ذكر وارجل ما علمت عليه الاخير وكافة يدخل  
على اهل الامي فقام سعد بن معاذ سيد الاوس فقال انا اعذر من يارسول الله كافة  
من الاوس فزيت غنفة وكافة من الخزرج امرتنا ففعلنا امر فقام سعد بن عبادة  
سيد الخزرج كذبت والله كافة من الخزرج لا يقدر على قتله وتخاصما وثارا الاوس والذرج  
حتى سمواة فقتلوا ورسول الله على المنبر يحضرهم حتى سكتوا وسكت رسول الله قالت  
بينما انا ابكي اذ دخل رسول الله وم فسمت وجلست فسمعتهم قال يا بعد عايته  
فانه قد بلغني عنك كافة فانه كنت بريئة فانه الله سببتك فانه كنت الممت بدين كالمقهور  
الله وتوحي اليه ففعلت معي حتى ما احسن منه قطرة فقلت لاني يا امه اجبيني عن رسول الله  
فيما قال قلت يا بنيت والله ما ادرى ما اقول رسول الله فقلت لا يا امه اجبيني عن رسول الله فقال

ما سئلت

يا بنيت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله فقلت والله لقد علمت اذ هذا الامر قد بلغكم ففعلتم  
ولكن فقلت لكم في بريئة والله علم ان بريئة تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بما علم  
الله منه بريئة لتصدقني والله لا اجدل ولا لكم مثلا الا كما قال ابو يوسف وم ففصير  
جسبل والله المستعان على ما تصفون فوالله ما فارق رسول الله صلواته حتى انزل الله  
تعالى عليه ان الذين جاؤا بالافك عصبته الاله فلما سوي عن رسول الله كان اول شئ  
تكلم به وهو يضحك بشري فاعارته اما الله كما ففذر رآك به فقال لاني وامى فومى اليه فقلت  
لا والله لا قوم فلا احمل الا الله الذي انزل براني **ق** ابو سعد روى انفا على الرواية  
يا معشر النساء تصدقن فانه اربككن اكثر اهل النار قاله لما خرج الى المصلى في يوم  
يحدث على النساء **ق** ابو هريرة روى انفا على الرواية عنه يا معشر اليهود اسلموا اسلموا  
قاله ليهود مدينته وروى الحديث دليل على اية الايمان والاسلام واحد **ق** عايته روى  
روى البخاري عنها يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا الله انكم  
لعملون ان رسول الله حقا وان جيتكم تخون فاسلموا قاله اول قدم المدينة بعد اسلام  
عبد الله بن سلام قال صاحب النخبة لم يروى البخاري بهذا الحديث الا عن ابن ابي  
نسيه الى عايته بكونه سرهوا من الكتاب **ق** **اخبرني احسن** هو ما في اوله حرف  
من حروف النداء على اختلاف انواعها والمناهي مفوتارة ومضف اخرى **ق** للفقير  
روى سمعته اي شئ وبان يفتك يقال نصيب الرجل اذا غلبت اذ لا يضيئك اي لا يفرق  
يفقه الدجال قاله له لما الكثر سواك عن الدجال اخرجه البخاري يعني رواه عن الراوي  
المذكور الالفاظ **ق** **اخبرني** اسامه زيد روى انفا على الرواية عنه قال ركب  
النبي عم على حمار وارادني وراه لعباده سعد بن عبادة فراحني فوجدني ففعلت  
ابني وجماعة من المسلمين والمسيكين فسلم رسول الله ثم وقف فدعاهم الى الله وقرأ عليهم  
القرآن فقال عبد الله اربها المرء الا احسن فافعل محفا فلما توفى ذنابه في مجالسنا  
وارجع الى رجلك فمن جاءك فاقصص عليه وكافة ذلك القول قبل اذ يظهر الاسلام بالنفاق  
فقال عبد الله بن رواحة بل يارسول الله فاعشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك  
فاسب المسكون والمشكوة حتى كادوا ينساوا لولن فاسكنهم رسول الله ثم ركب دابة  
فراحني فدخل على سعد بن عبادة فقال له اي سمعتم ما قال ابو جهل عدي

لقد قولي

بن شعبة روى







ومشربها ما في كفة علة لا يستعاضد لكن الوجه اوله اعلم انه من كاه على سفر الطاعن اذا لم  
 يستحب عاوه لذلك فاطنك بمنزلة انهم في الجوامع **م** ابن عباس رضى روى مسلم عنه  
 انها الناس ان لم يبق من مشرب البنية الا الرؤيا الصالحة اي السنة وقيل هي الصلوة  
 يعني لم يبق في اقسام البنية الا الرؤيا الصالحة في زمانه ولا فيما بعدى الا قسم الرؤيا الصالحة  
 برأها المسلم اي نفسه او ترى له على بناء المجهول الي برأها مسلم لاجل مسلم اخو ولا يخفى  
 انه يكون الرؤيا الصالحة مشقة للمؤمنين بمنزلة ان يكونه بنية فيكونه بوجه اخر من صلوات  
 وتبغيلة وفهم وغيرها الاواني نهيت الابا بالتحفيف حرف تنبيه وهذا النهي نهى  
 تنزيه اعلم انه منسوبة ذكر هذا النهي لما قبله غير معلومة عندي لعله ذكره باعتبار انه كان  
 في رواية المشقة لما روى انه عم حكم مشهور انه بدو بنية بكلمة في رواية ان اوله القرآن  
 راعها او ساجدا انما نهى عنه لانه المصلحة فيها يكونه ذاتها فلا يتمكن من تدبر المعاني  
 او لتعظيم كلام الله لانها هي للتشرب بل فاما الركوع فعظما فيه الرب اي قولوا سبحان ربي  
 العظيم وانما السجود فاحتمل وادعاه يعني بعد قوله سبحان ربي الاعلى لكن ليس بهذا  
 الحديث بابل على السجود والتسبيح فيه وانما فيه حيث على الدعاء فتمسك به الشافعي  
 على ان التسبيح في السجود ففهم اي جدير ان يستجاب لكم قال ساجد هذا فاعلم ان  
 لعله قال على تقديره يكون من خبر مستداه مخدوف اي فالدعاء فمن والظاهر انه لاجابة  
 الى ذلك بل من خبره ان يستجاب وانما كاه حقيقا بالاجابة لان السجود اقرب  
 بكوة العبد من ربه فيه **م** ابو سعيد رضى روى مسلم عنه انها الناس انه الضمير فيه  
 للشاة ليس في تحريم ما احل الله له ولكن بها شجرة اكره ربحا يعني الثوم بهذا تفسير  
 لضمير كثرنا تقدم الكلام عليه في حديث من اكل من هذه الشجرة قاله سفيان الثوري  
 ومن حرمت حين قال من اكل من هذه الشجرة الحديث **م** ابن عباس رضى روى مسلم  
 انها الناس انما لم فلا يسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف  
 اي التسليم ويجوز انه مراد به الخروج عن المسجد بعد السجود لاحتمال ان يكونه الامام سفيان في الصلوة  
 فسجد هو فانه اراد انما هي ومن خلفي انما ذكر عام الامام مع الخلف اشارة الى انه  
 رؤيته من خلفه رؤيته من قدامه لعن هذه الحالة تكونه فاحتمل انه في بعض الاوقات حين عليه  
 جهته ملكته دوة بنية لانه عم قال انما انار النسي كاتسوت ثم قال الذي نفس من

العتيق كما في نسخة وخلق الجدي كالتق  
 ككتف وجتر حاموس

لورائتم

لورائتم لعلكم قبلوا وليكنتم كثر اقلوا وما رايت يا رسول الله قال ايت للجنة والنار  
**م** ابن عباس رضى روى البخاري عنه انها الناس عليكم بالسكينة فان البشيرة  
 بالانصاع وهو حمل الركاب على العدو السريع يعني الامراع ليس من البراة اكثر الناس  
 في الطوائف فينا دون من صدقة الدواب قاله يوم عرفة عند سماعه ورواه ابو اسيد  
**م** على رضى يا ايها الناس فيموالحدو وعلى ارقابكم جمع رقيق وهو المملوك انفراد  
 بهذا الحديث مسلم لكن المذكور في صحيحه عن عبد الرحمن فلا يخطب على رضى فقال انها الناس  
 اقيموا على ارقابكم الحد فان امة رسول الله زنت فامر ان اجلدها فاذا زنت حد  
 عهد بنفسك فخشيت ان يقتلها ان جلدتها فذكرت ذلك للنبي عم فقال احسنت وهكذا  
 رواه الترمذي وانت ترى ان المصنف رفعه الى النبي عم ورواه كما رايت رضى بعلامته مسلم  
 الحديث يدل على جواز اقامة المملوك على الارقاء تقدم الكلام عليه في الباب الرابع حديث  
 اذا زنت امة احكم في جلدتها **م** ابو سعيد رضى انها الناس ان الله يوفى النوف  
 خلاف التخيير بالخير اي بجرمة لوط وعلل الله سبيلها امرها في كاه عنده من هاشمي  
 فليسه قبل ان ينزل حرمتها وليستعبر بها اي تمنها **م** سيرة بن عبيد الجهمي رضى روى مسلم  
 عنه يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستماع من النساء اي في تكلم المتعة  
 وانه الله قد حرم ذلك اليوم البقرة من كان عنده منهن شي فليحل سبله ولا تاخذوا  
 انتموهن اي اعطيهن من بدل المتعة شيئا تقدم الكلام على تكلم المتعة في كتاب  
 الاول في حديث من كاه عنده شي من هذه النساء جابر رضى روى مسلم عنه  
 يا ايها الناس خذوا مناسككم وهي متعة الخ فاني لا ادري لعل لا اجد بعد عامي  
 وفيه اشارة الى توديعهم وحث على الاعتناء بعلم امور الدين منه اعلم ان المص  
 اعلم بعلامته مسلم لكن المذكور في صحيحه عن ابن جريح اخبرني ابو الدرداء انه سمع  
 جابر يقول رايت النبي عم يرى على راحلته يوم النحر ويقول لنا خذوا مني مناسككم  
 فاني لا ادري لعل لا اجد بعد حجتي بهذا وهكذا في كتب الحديث من المصالح وغيره  
 لعل المصنف الطبع على رواية اخرى **م** ابو هريرة رضى روى البخاري عنه يا ايها الناس  
 قد فرض الله عليكم الحج فحجوا **م** ابو هريرة رضى روى ابن ادم ان تبذل الفضل  
 اراد به ما افضل عن قوة نفسه وعياله خير لك خير لك هذا خبر عن قوله ان تبذل



وانه نسك شرك لاله المقصود وهو التوارث نفوت عنه بالكف عنه بدله ولا تلام على كفا  
 يعني ان لم يفتل عنك وعن عيالكم فلا لوم عليك بترك المواساة على جبرائك **جابر**  
 روى مسلم عنه قال بنو سلمة ارادوا ان يسبعوا منازله ويشتروا مساكن في قرب  
 المسج فقال **ع**م يا بني سلمة بك اللام وباركتم نصب على الاغراء اى الزموا وباركتم  
 تكتب التاركم ارادوا لاثار الحظ الى المسجد وبكتا بها كناية ثوابكم وباركتم تكتب التاركم  
 كرهه النبي **ع**م للتاكيد **ف** **اخ** وهو ما اوله حرف النداء ومناذاه مضاف الى  
 مضاف او مفرد مؤنث **ف** ام سلمة رضى الله عنها قالت سألت النبي **ع**  
 عن الركعتين اللتين صلاهما بعد العصر فقال **ع**م يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين  
 بعد العصر وانه اثنا ناس من بني عبد القيس وهم قبيلة بالاسلام في قومهم اى يرضون ان  
 قوم تلك القبيلة قد اسلموا فقلوبهم عن الركعتين بعد الظهر فاما ان تمسك به التام في  
 على انة سنة الظهر وغيره من السنن تقضى وفيه دليل على انه اذا تعارض المصالح والمفاسد بدى  
 سنة الفجر وموضع بيانه متبعا لفقه وفيه دليل على انه اذا تعارض المصالح والمفاسد بدى  
 باهمها والى ابداء النبي **ع**م باطريقه في الاسلام وترك سنة الظهر حتى فات وقتها **اخ** انس  
 روى البخارى عنه قال سألت ام حارثة عن ابها حارثة وكافة قبل يوم بدر وقالت  
 ان كافة ابني في الجنة صبرت وكافة غير ذلك اجهدت في البكاء فقال **ع**م يا ام حارثة انها الفجر  
 القصة جنان اى لم جنان جمع جنة وهى الجنة والسنة والتسوية فيها للتفكير والتفكير قيل  
 الضمير انها الجنة يعنى الجنة التى فيها ابناك جنان في الجنة وانه ابناك اصحاب الفجر وسين  
 الاعلى الفجر وسين السنة الذى فيه الكرم والاشجار ذكره شرح المشكوة المراد بالجنة الدار  
**خ** ام خالد بنت سعيد بن العاص وقيل بنت خالد بن سعيد رضى الله عنه قبل ما روى عنه النبي **ع**  
 حة احاديث انفرد البخارى منها باثنين قالت ائبت رسول الله **ع**م وقد اوتى نبيك  
 فيها خيصة سوداء صغيرة فقال **ع**م تدرون تكسوهن الخيصة فسكت القوم فقال ابو ثوبان  
 يا ام خالد فاقى النبي **ع**م فالبسها بده وقال لى واخلى مرتين فجعل **ع**م ينفذ العلم  
 الخيصة فيسبب بده الى ويقول يا ام خالد هذا سنن يا ام خالد هذا سنن يا خيصة  
 لمعنه حسن على ان الجدة وروى عنه بالتشديد والها من غير الف في المعصية  
 هذا يدل على انه ام خالد كانت صغيرة في ذلك الوقت انما سماها ام خالد تفاعلا ولأنهم

من الحديث

من الحديث حسن خلقه **ع**م واخلاقه مع الصغار وانه الهبة لهم جائزة وانه الدعاء بطول العمر  
 جائزة فكانت **ع**م قال لها عمر ك الله تعرا الابلاد واللاخلق بجمع واحد وهو جعل التوارث خلقا  
 وروى اخفى بالفاء يعني البر يعني ثوبا **اخ** عابته رضى الله عنها على الرواية عنها قالت  
 كانت نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم حذبن حذبه فيه عابته وصفته وسوده وليلذب  
 الاخر ام سلمة وسائر ازواجه وكان من المسلمين عالمين حب النبي **ع**م عابته فمن اراد  
 ان يهدى يهدى رسول الله **ع**م حارثة اذا كاه في بيت عابته رضى الله عنها اليها اليها  
 حذبت ام سلمة لأم سلمة كلهم رسول الله **ع**م يار النكس اى يهدوا اليه حيثما كان من نساءه فكلته  
 ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كناية فكلته  
 فلم يقل لها شيئا ثم كلمته فقال **ع**م يا ام سلمة لا تؤذي بيني في عابته اى بكلم في حقها  
 فانه والله ما نزل على الوحي وانا في طاف وهو ما ينطق به امرأة منك غير هاهى  
 غير عابته فقالت ام سلمة اعوذ بالله من ابدايك يا رسول الله وفيه علام الرجل  
 بحب بعض نساء **ف** انس رضى الله عنها الرواية عنه قال كان عند ام سلمة بنتمة  
 فراها رسول الله فقال انت هبة لقد كثرت بكرتك فرجعت اليه الى ام سليم  
 تنكي وتقول دعا على رسول الله **ع**م لا يكتر سنى في رجعت ام سليم على مسنونة حتى  
 لقيت رسول الله فقال انت يا بني الله ادعوت على بيتي فاني قال وما ذاك يا ام سليم  
 قلت زعمت انك دعوت عليها اة لا يكتر سنى فضحك رسول الله **ع**م فقال يا ام سليم  
 اما تعلمين ان شري على بنى اى استشرت على ربي هذا بدل ما قبله واوفى  
 في الدلالة على المراد فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب  
 البشر فاجاب احد دعوت عليه من امتى بدعوة ليس لها باهل اة يجعلها له ظهورا  
 وزكوة وفريه بقرته بها اى يقرب الله اليه ذلك للدعوة عليه تلك الدعوة يوم القيمة  
 يعنى تلك النعمة لم يكن اهلها بدعائى عليه فان يكون لها ظهورا فانه قيل كيف يصدر عنه  
 النبي **ع**م الدعاء على من ليس اهلها ذلك قلنا صدوره اما باه يكون المدعو عليه اهلالة  
 في الظاهر وهو **ع**م كاه بنظره الى الظاهر وانه لم يكن اهلها عند الله تعالى اوباه لا يكون على قصبة  
 جرت به عادة العوب في الكلام من قولهم ترتب بحسبك لا كبرت سنك وغير ذلك في  
 اة بصارفتى من ذلك اجابة فسأل ربه اى يجعله رحمة وقرينة **ف** انس رضى الله عنه











اعلم ان المقصود من الحديث برقم البخاري وانه متفق عليه من حديث عابث كذا ذكره صاحب  
 التحفة وصادفة انا بعينه في صحيح مسلم رواية عابث **ق** ابو هريرة رضى الله عنه اتفق على  
 الرواية عنه ليس الشديد اى القوي بالسرعة اى بكثرة الضرع وهو الاسقاط وهو على  
 ودة الضحكة للبالغة يعنى ليس القوي من بكوة قادر على ان يسقط خصومه انما  
 الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب يعنى انما القوي من يقدر على ان يغتر اقوى  
 اعدائه وهو كنف عن الغضب حول النبي وم معنى هذا الاسم المشهور عندهم من امر الدنيا  
 الى امر الدين **ق** ابو هريرة رضى الله عنه اتفق على الرواية عنه ليس القوي عن كثرة العوض  
 بفتح العين المهمل والراء مبتدأ وصوف الاموال من النفود وغيرها ويمكن ان يقال  
 عرض الدنيا كانه قس العوض مقابل الجوهر وهو على رضى اهل السنة لا يبقى زمانين  
 فنباع الدنيا ميسرة به في سرعة زواله وعدم ثباته زمانين يعنى ليس القوي المحمود  
 ما حصل من كثرة العوض والمناجاة انما الغنى عن النفس يعنى انما الغنى المحمود عن النفس  
 وهو الغنا لانه الحريص فقير واما وقال الطبيب يمكن ان يراد بغنى النفس حصول  
 الكمال العلمية والعملية لانه النفس لا يكون محفوظة الا به **ق** ابو هريرة رضى الله عنه اتفق على  
 الرواية عنه ليس المسكين اى ليس الكامل في المسكنة الذى تردده الثمرة والثرثرة  
 ولا اللقطة ولا اللقمان عند سؤاله لانه المتروك في الباب يكون قادرا على تحصيل قوته  
 انما المسكين الكامل الذى يتعفف اى ترك السؤال على الناس مع فقره اقروا  
 اذ سبتم لايت لو الناس الخافا الضمير فيه للفقراء المجاهدين المتعففين عن السؤال  
 بحيث يحب من لا يعرف حاله ان يغاثهم اهل الصفة قال الله تعالى في حقهم تعرفهم بسماعهم  
 لايت لو الناس الخافا هو الخاف وهو نصيب على الحال اى المحقق او صفة مصدر  
 محذوف اى سؤالا خافا او عاملا محذوف اى ولا يلحقون الخافا المحقق لا يوجد منهم  
 سؤال ولا الخافا لوكافة السؤال بل الخافا صاور منهم لما احتيج الى معرفة قوتهم  
 بسماعهم **ق** عبد الله بن عمر رضى الله عنه روى البخاري عنه ليس الواصل اللام فيه التعريف  
 الجنب يعنى ليس حقيقة الواصل ومن بعده وصله بالملك اى الذى اذا انعم  
 عليه صاحبه يجازى به بمثل ما فعله ولكن الرواية فيه بالتشديد وانه جاز التحقير  
 الواصل اى الذى بعد وصله هو الذى اذا قطعت رجليه وصلها يعنى يصل فيه

اراد

الخاف

الذى

الذى يقطع عنه **ق** اسماء بنت عميس رضى الله عنها على الرواية عنها قالت هاجر جها  
 الى النبي ثم من الجثية بالسفينة وكنت مع زوجي جعفر بن ابى طالب فيهم فوافقوا  
 فوافقوا فتح خيبر فاسمهم لهم وما اسهم الغائبين عن الفتح غيرهم فدخل عمر على حفصة  
 زوجة النبي ثم وكنت عندها قد جئتها زائدة فقال عمر سبقناكم بالهجرة فحين  
 احق رسول الله منكم ففضبت فقلت كذا يا عمر كنتم مع رسول الله بطعم جايكم ولعظ  
 جاهلكم فكنتم في دار البغضاء يعنى في دار الكفار وذكركم لك للنبي ثم فقال ليس  
 باحق منكم الخطاب لاسماء واهلها الذى كانوا معها في الهجرة الى الحبشة **ق** له  
 ولا صاب بهجرة واحدة ولكم انتم هذا ضمير مرفوع وقع موقع المحرور تاكيد للضمير لكم  
 اهل السفينة بالنصب على الاختصاص او على النداء سماء اهل السفينة لانهم  
 جاؤا بالسفينة البحر هجرة اذ احدهما من مكة الى الحبشة والاخرى من الحبشة الى رسول الله  
 يعنى تفسير من المص لم يفرس عمر بن خطاب وكافة فقال لاسماء حين قدمت من  
 الحبشة سبقناكم بالهجرة فحين احق رسول الله منكم **ق** عثمان رضى الله عنه ليس بكذاب يعنى  
 ليس باثم من كذبه من قبيل ذكر المذموم وادارة اللازم عنه او معناه ليس بكثير الكذب  
 من اصحاب بين اثنين يعنى من كذب للاصلاح بين اثنين متباغضين لانه هذا الكذب  
 يؤدى الى البغضاء والفتنة والكيده ثم قوله ثم فقال خير او غي خير شك من الراوى  
 اى بلغ خير مؤديا الى الخير اذ لم يكن سمعه يقال غي الحديث اذ بلغه على وجه الاصلاح  
 ونفى بالتشديد اذ بلغه على وجه الاتهام وقال سفيان بن عيينة يجوز الكذب لا عند اهل رجل لانه اذا  
 جاز للاصلاح بين الناس فلا صلاح بينه وبين صاحبه يكون اولى قال صاحب التحفة هذا الحديث  
 متفق عليه لكن لا من حديث عثمان بل من حديث ام كلثوم بنت عقبة قبل انها اسلمت بمكة  
 وباجت كائنة ما روت عن النبي ثم عشرين احاديث اخبر بها الصحابة من هذا الحديث و  
 وقال قوم الكذب الذى فيه مصلحة مشروع مطلقا كالكذب في الحرب وكالكذب في حديث  
 الرجل امراته وبالعكس كافة يقول كل منهما لا خلاف الا اذا اجت الى منك فانها جائزة منصوص عليها  
 بالحديث الاخر وخصاص المطلق ومنه قول ابراهيم بن ابي سفيان ومناوى يوسف ابنتها  
 العير انكم لسارقون وليس الحديث ما يدل على الضرر على الصورة المذكورة وقال قوم لا يجوز  
 الا بقرينة التورية وهى ان يريد المتكلم بكلامه فلا يظن انه يقول فلان فعل كذا ويروى

مطل  
 في جواب الكذب



انه قد روي في ذلك يقول الرب انما سمع وينوي به احد من المتقدمين **خ** الصعيب  
 جئنا منه روى البخاري عن نيس بن عمار عليك ولكننا حرم تقدم الكلام عليه الرب  
 الكافي حديث النالن نزده عليك **م** ابو هريرة روى مسلم عنه في السنة  
 باه لا غطر واعلى بناء المجهول المراد بالسنة الفخط ومنه قوله تعالى واخذنا آل فرعون  
 بالسنين ولكن السنة انه غطر واو غطر واكره للتاكيد ولا تنبت الارض شيئا  
 الخ ليس الفخط الشديديان لانزل عليكم مطر بل هو باه ينزل ولا تنبت الارض ذلك  
 لانه الباس بعد توقع الرجا وظهور اسبابه افطع مما كاهه مسلم في اول الامر **ف** ابو هريرة  
 انفعلا على الرواية عنه ليس على المسلم في عبده ولان في صدقة هذا الظاهر حجة لابي  
 يوسف ومحمد في عدم وجوب الزكوة في العرس ولان في عدم وجوبها في العبد والحيث  
 سواء كانت للتيان اولم يكن في قوله القديم وذهب ابو حنيفة الى وجوبها في العرس  
 لقوله في كل فرس سائمة دينار وفي العبد اذ لم يكن للخدمة لما روى سمرة بن جندب  
 انه عم كاهه بامرنا بالزكوة من العودض التي تعدى البيع وحمل العبد في الحديث على العبد  
 في الخدمة والفرس على العرس الغارزي فوفيقا فاه قبل هذا باطلاقة يقتضي ان لا  
 يجب في العبد صدقة الفطر على مولاه قلنا قد جاء في رواية مسلم عن ابو هريرة الاصدقية  
 الفطر فيحمل هذا عليه **م** جابر روى مسلم عنه ليس فيها دون خمس اوقى الاواني  
 تشديد الباء وتخفيفها وحذفها جمع اوقية بضم الهاء وتشديد الباء وهي في الترخ  
 اربعة درهما وهي اوقية الحجاز واهل مكة في الورك صدقة بكر الراء وهي  
 الفضة مضر وبه كانت او غيرها وليس فيها دون خمس ذود بالاضافة وروى  
 بنون خمس فيكون ذود لا غرها لكن الرواية المشهورة هي الاولى والمراد منه خمس  
 ابل من الذود الخمس ازواد الرود من الثلاثة الى العشرة لا واحدا من لفظه كالقوم  
 في الابل صدقة وليس فيها ذود خمسة اوسق جمع الوسق وهو ستون صاعا بصاع  
 النبي م وهو اربعة امداد كل مد رطل وثلاث رطل بالبغدادى عند ابي يوسف و  
 الشافعي والرطل مائة وثلاثون درهما وعند ابي حنيفة كل مد رطلاة في الترسدة  
 وفي آخر الحديث حجة على ابي حنيفة في ايجاب العشرة في كل ما اخرج من الارض قليلا كاه او  
 كثيرا ولكن يؤوله باه المراد منه زكوة التجارة لانه الناس كانوا يتباعدون بالاساق

صل  
 في عدم الزكوة في عبده  
 لاخذته ولا في  
 للفرق

وفيه

وفيه الوسق اربعة درهما ويحمل بقوله ثم فيما سقت السماء والعنق العشرة لانه بعد  
 من الن وبل اعلم ان راوى الحديث ابو سعيد الخدري دون جابر كذا صا وفته في صحيح  
 مسلم وقال صاحب النخبة وصاحب شرح السنة لم يروا في هذا الحديث جابرا  
**ق** عابث روى انفعلا على الرواية عنها قالت لما قال م من احب لقاء الله احب الله  
 لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قلنا نكره الموت يا رسول الله فقال  
 ليس كذلك بك الكاف خطاب لعابث اي ليس المعنى على ما زعمت من انه المراد من  
 كراهة لقاء الله كراهة الموت ولكن الموتى اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب  
 لقاء الله واجب لقاءه واه الكافر اذا بشر بعذاب الله وذكر التبشير في العذاب  
 للمؤمن وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه قاله لها حين قالت قلنا نكره الموت  
 تقدم البيان عليه في الباب الاول في حديث من احب لقاء الله **م** فاطمة بنت يس  
 روى مسلم عنها قالت ارسل وكيل زوجي الي شعيرة في عهدي فسخطه فقال والله  
 مالك علينا من شئ فجيئت رسول الله فذكرت ذلك فقال لم ليس عليك نفقة قال لها  
 لما طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص البنت امي الطلق الثالث وروى انها اخرجت نفقة في الثالث  
 وقال في النفقة للمبتوتة ولكن لها السكنى لقوله في اسكنوهن من حيث سكنتم  
 من وجدكم وكذا للمبتوتة الى محل النفقة لقوله في واه كن اولات حمل فانفقوا عليهن  
 ولحديث حجة له قال ابو حنيفة واصحابه يحب لها السكنى والنفقة مطلقا لقوله تعالى  
 اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم الى قوله فانفقوا عليهن وتأويل الحديث عندهم  
 انه يراد من النفقة التي ارادتها وهي ما يكونه احواله من الشجر وروى الجعفر الجعفي انه عرد  
 حديث فاطمة وقال لا ينع كسب ربتها وسنة نبيا بقوله امره لا ندرى اصدقت  
 ام كذبت **ق** جابر روى انفعلا على الرواية عنه قال راى النبي عم رجلا في السفر قد طلق  
 عليه وانا ساحوله فقال يا هذا قالوا اصاحم فقال لم ليس من البر الصيام في السفر  
 استدلل به من البرى الصوم في السفر والجمهور على جوازه وحملوا الحديث على من جهده  
 بدليل صيام النبي في السفر وبقرينة الطال فاه قبل اللفظ عام والجرة لعدم اللفظ لا  
 لخصوص السبب فلما فرق بين السباق والسبب في السياق والقرآن يدل على مراد  
 المتكلم وتخصيص العام في كلامه ولا كذلك سبب وقوله ليس من البر من القليل الاول **ق**

النفقة

بقيت لها



ابو موسى رضى الله عنه الرواية عن ابي الحسن اهل سنتنا في خلق اى شجرة حقيقة  
او قطعه ولا خوف اى ثوبه ولا سلق اى رفع صوته بالكماء وكافة هذه الافعال للخرج على  
المبت **ق** السن رضى الله عنه الرواية عن ابي الحسن في بلد الاسيطرة الدجال الا  
مكة والمدينة ليس فيهما وهو الطريق بين الجبلين من القباير بالاعلها الملائكة فحين  
يخرجونها فيقول سبحان الله الذي لا يملك الارض التي تعلوها الملوحة ثم ترهبوا اى تزلزلت  
المدينة باهلها ثلث رجفات يخرج اليه كل كافر ومناق ذلك الحديث على فضل مكة و  
المدينة شرفها الله **ق** ابو زرعة رضى الله عنه الرواية عن ابي الحسن من رجل ادعى في زيارة  
نعمانية وهو يعلم اى حاله في عالمه ادعاه بخرب الكوفة اذ كان مستحيا ذلك الفعل  
الحرم او المراد منه كفران النعمة ومن ادعى بالبرية هذا العموم يتناول الدعوى الباطلة  
كلها ما كانت او غير ما ليس منها اى من اهل سنتنا فليستوا مقفون من النار  
لفظة انشاء ومعناه خبر ومن دعا رجلا بالكفر فقال عدو الله وليس كذلك الا على  
اى حار ذلك القول على القائل وهو بالراء والمجاهد المحدثين يعنى رجوع تقدم البينة عليه  
في الباب الرابع في حديث اذا الكواحل اخاه فقد باد بها احدهما الاول في حديث  
من قال لا خيرة الا كفر كذا قال مسلم وقال البخاري لارى رجلا بالنسودق ولا رمية  
بالكفر الا ارتدت اى الكلمة المرمى بها عليه اذ لم يكن صاحبه كذلك **ق** ابن مسعود  
انفعا على الرواية عن ابي الحسن من ضرب الحدود وشق الجيوب اى عند المصيبة  
ودعى بدعوى الجاهلية يعنى وصف المبت باوصاف ليست فيه كما كان عادتهم  
قبل الاسلام وفي رواية او اذ يعنى قال او شق الجيوب او دعى بدعوى الجاهلية **خ**  
ابو هريرة رضى الله عنه روى البخاري عن ابي الحسن من مات من شق الجيوب بالقرآن اراد به الطع على  
التفنى بالقرآن لا بغيره تقدم الكلام على معنى التفنى في الباب الخامس في حديث ما اذن الله  
لشيء كاذن لئلا يتفنى بالقرآن **ق** ابن مسعود رضى الله عنه الرواية عن ابي الحسن  
من نفس تعقل على بناء الجاهول ظملا الا كافة على ابن ادم الاول وهو قابيل قتل اخاه  
هابيل ظملا لنفسه بكبر الكاف اى نصب من درها فاة قتل هذا مشروبا بكوة اثم ذلك القتل  
مقو ما بين القاتل وبين قابيل وقد صح اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال في سنن فالا سلام سنة كبشة  
كافة عليه وذريته ووزر من عنى بها بعد من غيرا بعض من اودارهم شي اقول في الحديث

يختل

يختل اذ بكوة بمعنى لاجل ظلمهم منه القسمة واذا بكوة بمعنى الابتداء فيهم في قسمة اثم الدم  
او بكوة قابيل مستثنى من قوله من سنن في الاسلام سنة كبشة او بكوة قوله من سنن  
في الاسلام بيان السنة الواقعة بعد بعثته وم لا نه سنن القتل او لا يروى لانه كافة اول من  
سنن القتل **ق** ابن مسعود رضى الله عنه الرواية عن ابي الحسن هو كما تظنون انما هو كما قال  
لعمارة لابن ابى لاشرك بالله اذ الشك لظلم عظيم قال لما نزلت الذين امنوا ولم  
يلبسوا البما هم بظلم اللبس الخلط والظلم وضع الشيء في غير محله فيدخل فيه الكفر والفساد  
فتفق ذلك اى هذا القول النازل على اصحابه لانهم ظلموا اباة المراد من الظلم الكفر  
ليس الظلم في الآية هو المعنى وقالوا انما ظلمت نفوسنا في النبي الحديث اذ المراد  
من الظلم الكفر معناه ليس الظلم كما ظنتم من اذ المراد به المعنى لا يستعاضكم بحق الكفر  
بعد الالباس وانما المراد به الشرك **فصل في نعم وبئس م** جابر رضى الله عنه روى مسلم  
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الايام فقالوا ما عندنا الا خيل فقال نعم الايام الخيل الايام  
فيه الحسن فيكوة الحديث حجة لانه حبيفة في اذ ما خلل من الخيل حلال روى اذ عامة ادم  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كافة الخيل **ق** حفصة رضى الله عنه الرواية عن ابي الحسن قال  
رايت في منامى كان ملكين اخذا في فذ حياى الى النار قلت اعوذ بالله من النار  
فلقيهما ملك فقال لا روع عليك فقصةها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله  
اراد به عبد بن عمر رضى الله عنه لو كافة يصلى في الليل من ليل التبعيض قال السلام كافة عبد  
بعد ذلك لا ينال الا قبله **ق** ابو هريرة رضى الله عنه روى البخاري عن ابي الحسن نعم الصدقة اللقمة  
بك اللام ونحوها الناقة المطلوبة الصفي اى التي اصطفاها صاحبها لنفسه بالكثره لبيها  
هذا فعول كرمه الموصوف فاستوى فيه المذكر والمؤنث منحة بك الميم وسكون  
النون نصب على التمييز او حال اى عطية وهو يتناول الهبة والعادية لكن العرب  
يستعملون لفظة المنحة كبر في الهبة والمنة الصفة منحة فقد وصفه مادحة لحنه او  
استيفاء جواب عن سأل عن سبب كونها محمودة باناء حال اى ملية على اناء  
لبنا وتزوج باخر اى باناء اخر **ق** ابو هريرة رضى الله عنه روى مسلم عنه نقابا بك العيشة  
وقد يد الحيم وما فيه بغيره شئ تمييز لفاعل نعم المستر فيه لاهد بهم اى لاهد المحامد  
ويروى نقابا للمملوك اذ يتوفى اى يموت وهو مخصوص بالمجد بحسن عبادة الله

نقصها



الطلة حال وصحابة سبده بفتح الصاد مصدر يعني حذمة مولاه تعالى **م** عدى بن حاتم  
روى مسلم عنه بشر الخطيب اميت قل ومن يعصى الله ورسوله قاله رجل خطبته  
فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد بفتح الشين وكسرها ومن يعصها فقد هوى  
بفتح الواو وقال الخطيب سبب الكاره عم لشريكه في الضمير المقضي التسوية ولذا امر  
بتقديم اسم الله والعطف عليه وقال النووي هذا ضعيف لانه قد جاء التشريك  
في سنن ابن داود عن ابن مسعود انه قال علينا رسول الله صلعم وقال في خطبة من يطع  
الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فلا يضره الا في الاول اذ يقال اذ خطبة ذلك الرجل  
كان خطبة وعظ وكان من شأنها الاطياب فانكره النبي ثم انكره ذلك وخطبة عم في رواية ابن  
مسعود كانت خطبة تعليم بالايجاز اليقينية لانه اللفظ كلما قل كما اقرب الى اللفظ  
ابو هريرة رضى الله عنه الرواية عنه بشر الطعام طعام الوليمة تدعى اليها الاغنياء  
هذا استئناف جواب عن سؤال م كونه مذموما وبترك الفقراء ومن ترك الدعوة  
اي الجالبة الدعوة فقد عصي الله ورسوله تقدم عليه في الباب الرابع في حديث اذ ادعى احدكم  
الى وليمة فليبا تمها **ق** ابن مسعود رضى الله عنه الرواية عنه بشيما لا حدهم  
اذ يقول نسيت اية كيت وكيت هذا كناية عن كذا وكذا وقعت صفة لاية بل هو  
نسى على بناء الجاهول بالتشديد قال الخطابي معناه ان الله تلك الاية ونسى  
تلاوتها فيكون هذا النهي خاصا في زمن النبي وانما نهى عنهم عن هذا القول لئلا  
يتوهم الضياع على القرآن واعلمهم اذ ذلك من قبل الله لما راي في نسخها من الحكمة  
قال الله تعالى ما نسخ من اية او نهى نأت بحيز منها وقال آية او نهى عام وانما نهى عنه  
لانه يتضمن ترك القراءة وعدم ملازمة عليه فكمه عم نسبة الترك اليه وبين اذ ذلك  
اليه وبين اذ ذلك الامر سماوى واستندرك القرآن اى اطلبوا من انفسكم نذكره  
والحفاظ على قرانه وهو عطف من حيث كلفه على قوله بشيما لا حدهم يعني لا تقصروا  
في معاينة القرآن واستذكروا فانه اشد نصبا اى في ما باو وخوفا من صدور  
الرجال من النعم بفتح النون واحدا لانعام وبهي المال اى اعيته واكثر استغناءه بال  
يعني انه اشد من نقض النعم المعقولة من عقولها اذا اطلقها صاحبها العقل بفتحين  
بفتحين جمع العفان الضم وهي الجيلة التي يسد بها ذراع البعير **فصل في**

من السنان

جابر رضى الله عنه الرواية عنه بشيما وهو ظرف زماة اللفظ مشبعة بمعنى المفاجاة ايضا  
الى الاسمية والفعلية باقصد يحتاج الى جواب يتم به المعنى انا امته يعني فاجأت بين  
اوقات ميثى اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحجر  
بكره الماهلة وبعد الراء الماهلة فمن جعله علم جبل هو على ثلثة ايمان بصره ومن جعله علم  
مفارقة في لا يضره جالس على كرسي بين السماء والارض فحيث جهره بعد الجهم  
المضمومة وفي رواية بثنائين مثليين بعد ها بمعنى خفت منه فرقا بين اي خفا  
نصب على المصدر وقيل معنى حيث فلتعت من مكان في فعله هذا يكونه فرقا منفعولا  
فرجعت فلتعت زملوني امر بمعنى غطوني زملوني كرهه للتاكيد فزملوني باض  
بمعنى غطوني فانزل الله يا ايها المدثر اى المشتمل بشيما به وقيل بالنبوة واعبارها فم  
فانذر اى علم الناس بالخوف من العذاب وذكركم ذنبا لكم فطر اى من الخاسر  
وقيل هذا كناية عن الامور تركية نفى عن الصفات المستنكرة والوب يكونه كبر  
عن الازن بالثوب لاشتماله عليه كما يقول المجذبة ثوبه والرجز فاجرة الرجز في اللغة القدر  
والمراد به هنا الشرك قال النووي من قال اول ما نزل يا ايها المدثر فقد اخطأ والصواب  
اذ يقال اول ما نزل اقرأ بسم ربك الذي كما صرح في حديث عائشة رضى واول ما نزل بعد فتره  
الوحى والنظارة مدة حتى روى انه عم كاسر يضطرب منه ويريد اذ يلقى نغمه جبل  
يا ايها المدثر ثم تنابع الوحى وتقول من قال من المفسرين اول ما نزل الفاتحة فاطل الى هذا  
كلامه لكن يمكن اذ يقال مرادهم انها اول سورة نزلت بكما لها **ق** ابو هريرة  
روى البخارى عنه بشيما انا نائم ابيت على بناء الجاهول بخبر ابن الارض يعني انا في  
الملك بمفاتيح خزائن الارض وقيل في باطن ابن حقيقة اشارة الى افعلك امته  
عليها بفتح البلاء دعوة ودعوة فوضع روى معلوما وضمة للآخ ويجوز ان يكون كواراة  
بكسر السين وضمة تار روى مرفوعا ومنصوبا من ذهب فكمه اى على اى ثقل الكراهة  
اياها واياها في اى صير في ذاهم وجرى فاجى الى ان الخزانة اذ هذه تفسير للوحى  
ففتحها فذهب وفيه دلالة على اذ بين الكاذبين الذين اول النبي م سوارين بها  
بضمهم امر بها بدنى سعى فاولها الكذابين الذين انا بينهما صاحب صفاء وصاحب  
السمامة قال الخطيب وجهنا بولها بالكذا بين اذ السوارين كالقيد للبدن بغيرها عن البطش

فاجى شاه



فكذالكذابات بقومان بمعارضة شريعة وبصدادة عن افاد امر با فاة قلت قوله  
 انا بينهما يدل على كونها زمانه وكذا ما ذكر في تفسير البغوي من انه قوله تعالى فمن اعظم من  
 افترى على الله كذبا او قال وحى الى ولم يوحى اليه شيء نزل في مسيلة الكذاب وقد جاء في  
 بعض روايت مسلم فاو لهما الكذابين الذين يخرجوا بعدى احدهما الاسود العنصلي  
 صفاء والاخر مسيلة الكذاب صاحب الجامة قلت معناه يظهر محاربتهم ودعواهما النبوة  
 بعد بعثتي كذا قال النووي فقتل صاحب صفاء في مرض موت النبي ثم قتل فيروز الدلمي فلما بلغ خبر  
 قتله النبي ثم قال فيروز ووقعت مسيلة في عهد الصديق قتله الوحشي فاني حرة فلما قتله قال  
 قتلت خير الناس في الجاهلية وشتر الناس في اسلامي **ابن عمر** روى عنه في الرواية عنه بينا  
 انا نائم انبت بعنق من لبن فوسيت منه حتى اني لارى الذي يخرج من الفم اري ثم اعطيت فضله  
 عمر بن الخطاب فاطفا اولئك قال العلم على العلماء بين عالم الاجسام وعالم الارواح وعالم الخيال  
 عالم المثال هو عالم نوراني سببه بالجنسية والنوم سبب سير الروح المنور في عالم المثال  
 ورؤية ما فيه في الصور الغير الحسية والعلم مصور بصورة اللب في ذلك العالم مما يستلزم  
 ان اللب اول غداة البدن وسبب صلاحه وكعلم اول غداة الروح وسبب صلاحه قبل الخلقة  
 العلية لا يقع الا في اربع صور الماء واللبن والحجر والعسل ولها الالة التي فيها يذكر انهار  
 الجنة فمن شرب الماء يعطى العلم اللدني فمن شرب اللبن يعطى العلم بالامر الشريعة  
 فمن شرب الحمر يعطى العلم بالحال فمن شرب العسل يعطى العلم بطريق الاوحى واما الذي  
 في العلم فقد اختلف فيه فمنهم من قال بوجوده لانه لا يستفاد منه ولا مزبذ على ما  
 يقبل فيحصل الذي يظهر الحديث معهم ومنهم من قال بعدمه لقوله تعالى وفل رب زدني  
 علما فالامر بطلب زيادة العلم بلا ذكر النهاية يدل على انه لا ينتهي ومنه ما نقل عن سيد  
 العارفين ابو يزيد البسطامي رحمه الله انه قال شرب الخمر يوجب العلم كما ساعد كاس فنا  
 نخذ الشرب ولا رويت ويمكن بطوار عن دليل الاولين باء العلم اذا حصل بقدر استعداد  
 القابل اعطاه الله تعالى استعداد العلم اخو فيحصل عظمته في وعنه هذا قيل  
 طالب العلم كشارب البحر كلما ازداد شربا ازداد عطشا وعنه طيب باء يكو  
 محو على البدانية قبل نزول الالة **ابو هريرة** روى البخاري عنه بينا انا نائم  
 اذا زمرت اذا لمفاجاة اي اذا زمرت واقفة حتى اذا عرفتهم خرج رجل بيني وبينهم فقال بكم

عالم المثال

خطاب

خطاب الى الزمرة افرد نظرا الى اللفظ فقلت له ابن قال الى النار والله قلت ما  
 شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك اى تخلفوا عن بعض الواجبات وليس المراد منه الكفر  
 لانه احد اخص الصلابة لم يرتد بعد عدم الاقوم من جفات العرب على ادبارهم القهقري وهو  
 الرجوع الى الخلف بلا عادة وجهه الى جهة منية ثم اذا زمرت حتى اذا عرفتهم خرج  
 رجل من بيني وبينهم قال بكم قلت له ابن قال الى النار والله قلت ما شأنهم  
 قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم فلا راء بضم الهمزة وضمة المنسوب فيه **ابن**  
 وهذا قول النبي ثم يخلص منهم الامثل يحمل النعم والفضل بالتحريك جمع هامل وهو  
 الابل الضان لانه لا يخلص منهم الا قليل مثل قلة النعم الضالة **ابو سعيد** روى  
 اتفقا على الرواية عنه بينا انا نائم رايت الناس يرضون على وعليهم قصص بضم  
 الميم جمع قصص منها ما يبلغ الندي بضم الناء المشقة وكسر الدال وبالاء المشقة  
 جمع ندي اصله تدوى ومنها ما يبلغ دوة ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قصص  
 بحره قالوا فاولت ذلك يا رسول الله قال الدين جرح عمر رضى قبص بدل على بقاء  
 اثره الجميلة من قوة وكثرة فتح البلاد في زمانه **ابو هريرة** روى عنه اتفقا على الرواية  
 عنه بينا انا نائم رايتني على قليب وهي البئر التي لم تقطع وانما اري النبي يوم القليب  
 دون المطوية بالحجارة ليعلم انهم ارباب الدنيا ماتت فوقه على المعلة المطلوبة  
 دوة القالب المعولة عليها ولو فترعت منها ما شاء الله ثم اخذها بين اي خافة  
 فترج بها ذنوبا وهي بفتح الذال المعجمة الدلو العظيم المملائي ماء او ذنوبين شك  
 من الراوى والصحيح رواية ذنوبين هذا السارة الى قصيدة خلافة وهو سنان  
 واشهر وفي نزعه ضعف لم يرد به نسبة الضعف اليه لتقصيره لانه يحمل خلافة  
 ما تحمل من الاعباء اى مشقتها حتى قالت عاتكة رضى لما نوه رسول الله صلعم ارتد  
 جفات العرب وكسر المنافقة فنزل بابي ما لوزل على الجبال الرايسات لاصرها  
 اى كسر بابل هو السارة الى افة الصنوع في ايامه بكونه اقل القصر خلافة وتغير زمانه وقلة  
 اعدائه والله يقول هذا لا يدل على تقصيره بل هو جار على عرفهم لانهم كانوا يقولون  
 افعل كذا والله يقول كذا ثم استحيى الت غراب بسكون الاء الدلو العظيم التي تتخذ من  
 جلد ثور فاخذها ابن خطاب وفي الكلام تقديم وتأخير معناه فاخذها عمر ثم انقلب

هذا فتحه لور دوم سور سيرة  
 جواب اوليه دعهوى



الذئب في بده من الصغر لا الكبر لا الاخذ مستقيم على الاستقامة فلم اربحوا في الناس  
اي سبوا قوتاً بمنزعة من عمر حتى ضرب الناس لعطن وهو من اخ الابل حول الماء يعني اروي  
الناس لهم ثم اوردوا الى اعطها لتخرج قال القاضي خلا هذا الحديث يدل على انه كونه  
في خلافة عمر خاصة وانه لم يضرب مثلاً لانس في زماة عمر وفاق عليهم من الامصار  
وامتداد خلافة قال ابن مسعود ما رزنا اربعة فدا سلم عمر ولقد كاه حصناً للسلام  
فلما مات انشكمت ثلثة من الحصن وقيل في هذا في خلافتها جميعاً لا في سيرها وقيل في  
لمصالح المسلمين ثم هذا الامر وضرب الناس لعطن لا ابا بكر قطع اهل الرذة وجمع  
شمل المسلمين وابناء الفوج وتمت عزرات ذلك وتكاملت في زماة عمر ربه وعنه  
سائرهما **ابو هريرة** ربه انفعنا على الرواية عنه بينا اننا نرى رايته في الجنة فاذا  
امرأة توفى الى جانب نصر فقلت لمن هذا العرف قالوا العرف ذكرته غيرته فقلت  
مديراً قال فبكي عني في المجلس قال يا بني انت واني يا رسول الله اعليك اغاد قال الشيخ  
الشراح معنى توفى تغسل بدها وجرها ولبس المراد الوضوء العرف اذا لا وضوء  
في الجنة واقول المنع في الجنة هو الوضوء العرفي الرابع للحديث وما رواه النبي ع من  
توفى المرأة كاه صوراً فلم يغم دليل على منعه في تمثيلها بكنه الجنة فائدة وهي الا  
شارة الى شرف الوضوء العرفي فالجمل عليه **ابو هريرة** ربه روي البخاري  
عنه بينا ابوب يقبل عبا ناخر عليه اي سقط رجل من احد من ذهب الرجل كسر الداء  
الطاعة الكبرية من الجراد فجعل ابوب يحشي في ثوبه فقال ربه يا ابوب الم اكن اغنيك  
عما نرى قال بلى وعذتك الواو فيها القسم ولاكن لا غني في عن ركنك وفيه دلالة على ابا  
تكثير المال الحلال **ابو هريرة** ربه روي مسلم عنه بينا رجل بفلا في الارض فسمع صوتاً  
في سحابة الشق حديفة ففلا فتش في ذلك السحاب اي توجه الى ناحية فافزع ماء في حوة  
وهي نبع الماء المعلقة ارض ذات حجارة سود فاذا شربة وهي بسكون الراء وبالجميم  
مسيل الماء من الحرة الى السهل في تلك الشرايح فدا استوعبت ذلك الماء كله  
فتبع اي ذلك الرجل الماء فاذا رجع فابم في حديفة حول الماء بمسحاة وهو  
اسم آلة عريضة من الحديد ما خوذ من السحابة وهو الكشف والاذالة فقال لعبد الله  
ما اسمك ففلا للاسم الذي سمع في السحابة فقال يا عبد الله لم تلتني عن اسمي

الشرح لصور صراقة وسكة طائفة ويرت  
دور ربه الله واعونه

مسحاة وهو  
اولا في جاية  
والصوفى

منها

فقال في سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ما و به قول الشق حديفة ففلا لا اسمك فما  
تضع فيها قال يا اذا قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فانصدق بك لئلا واكل  
انا وعيلك ثلثا واردة فيها ثلثة **مالك بن صعصعة** ربه نفع الصادقين المخلصين  
وبالعنين المخلصين فيل ما رواه عن النبي ع خمسة احاديث في الصحابة من هذا  
الحديث بينما ما فيه زائدة انا في الطييم وهو حطيم الكعبة سمي حطيماً لانه جدور منكر  
عنه مساواة الكعبة وربما قال في الحجر بك الحاء وسكوة الطييم بمعنى الطييم سمي حجر لانه  
مجمع عن الكعبة بحطانه قال الجوهري كلما حجرة من حائط فهو حجر وانما قال الراوي في حطانه  
لا اله الا الله ع حكى قصة المعول مرات فغير بالطييم نارة وبالحجر نارات مضطجعا اذا  
ان فقدت شد يد الدال اي شق قال اي الراوي وسمعت اي النبي ع يقول  
يقول فشق ما بين هذه الى هذه قال بعض رواة الحديث يعني من ثرة خرو الى  
عانة فاستخرج قلبي قبل هذا الشق غير الشق الذي كان في صوره على راوي مسلم  
انراة رسول الله انا جبرائيل هو يلعب مع الغلمان فاخذه فصره فشق قلبه  
فاستخرج منه علة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله فطست منه ذهب  
بما زمر من ثم اعاد في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظهيرة فقالوا ان محمداً  
قد قتل واستقبلوه وهو مستقع اللون قال النس و قد كنت اري اثر ذلك الحيط  
في صدره ثم اتيت بطست وهو معروف وقيل نأوه بدل من السبن من ذهب  
مملوءة ايماناً قال **ابو هريرة** ربه بينا رجل بالام بصورة الجسم كاعمل له ارواح  
الانبياء بالصورة التي كانوا عليها وقال النور ان الطست كاه فيها شئ يحصل كمال  
الايمان فسمي ايماناً لكونه سبباً الى هنا كلاً لعله اراد به انه يكون ذلك الشئ جسماً  
يقوى القلب فاحبته اشد نفوة فيمكن تصديقه كان سبيح والدي نعمة الله بحبته  
يقول كون الطست مملوءة بالايماة يحتمل ان يكونه باعتبار ما يؤكل اليها من اكلها  
بقلب النبي ع الموصوف بحال الايماة فقل قلبه وهذا الفل كاه لتصفية وزبيد قانية  
لمعونة ما عثر القلب عن معرفته ثم حشي عليه بناء الجحول اي ملأ بالقلب ظرفه وهو الجلد  
الرفيق الذي كاه القلب فيه ثم اعبد اي وضع القلب في مكانه او معناه التزم موضع الشق  
فيل ما ذكرته الحديث من شق النحر وسخران القلب وما يجري مجراه فاه السبل في ذلك التسليم

دقدهم

اقول ظاهر ان ما يكون سبباً لتمام  
لا يكون جسماً فيفقد المحذور المذكور  
في



لا التوفيق بين المنقول والمعقول وهربا مما يتوهم انه حال  
 الشيخ النوربشتي نحن لا نرى العدل في الحقيقة الى الجوزة خبر الصادق اذا لم يستحق وهذا  
 الجوزة لا استحالته فيه **ثم اتيت** دون البغل وفوق الحمار ابض تضع خطوه عند اقصى  
 طرفه أي البعد نظره فحلت عليه فانطلق في جبرائيل حتى الى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا  
 قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد وفيه شارة الى انه انما استفتح للكون انساة  
 معه ولوا نفر ولما طلب الفتح واداه السماء محروسة لا بعد احد ان يمر عليها اوبد ظهرا للاباذن  
 الحارسين قيل وقدر سل الية يعني هل ارسل اليه الى محمد المروج رسولنا قيل معناه  
 هل صار رسولنا والاول اظهر لان امر نبوته كان مشهورا لا يحكم على حد السلي السموات  
 قال نعم قيل مرحبا به اي لقي رحبا وسعة فنعلم الجحى جاء وفيه تقديم وتاخير والخصوص  
 بالمسح مخذوف فيه تقديره جاء فنعلم الجحى ففتح اي باب السماء الدنيا فلما خلعت  
 اي قشورت فاذا فيها ادم وم اذا اللها جاة وكذا في اخواتها فقال اي جبرائيل هذا  
 ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والبنين  
 الصالح قال الامام النوربشتي امر النبي وم بالتسليم على الانبياء واداه كافة افضل  
 منهم لانه كان عابرا عليهم وكافة في حكم الغائب وهو في حكم القعود والقائم يسلم على  
 على القاعد ثم صعد في حتى الى السماء الثانية فاستفتح اي طلب فتح بابها  
 قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقدر ارسل اليه قال نعم  
 قيل مرحبا به فنعلم الجحى جاء ففتح فلما خلعت واداه الجحى وعيسى وهما ابنا خالة  
 يعني كل منهما ابن خالة الاخر قال هذا يحيى وعيسى سلم عليه فسلمت فردا ثم قال مرحبا  
 بالاب الصالح والبنين الصالح ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا  
 قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقدر ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعلم  
 الجحى جاء ففتح فلما خلعت اذ يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه  
 فردا ثم قال مرحبا بالاب الصالح والبنين الصالح اعلم ان رؤيته وم في السماء الاولى  
 الى السابعة يدل على لغاوة مناذهم وعروجهم وعبودهم وم عن جميعهم يدل على  
 انه وم اعلى منهم ثم صعد في حتى الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل  
 قيل ومن معك قال محمد قيل وقدر ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعلم الجحى جاء ففتح

ارسلت يراة

فلما

فلما خلعت فاذا ادر يسلم ثم قال هذا ادر يسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا  
 بالاب الصالح والبنين الصالح ثم صعد في حتى الى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا  
 قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقدر ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعلم  
 الجحى جاء ففتح فلما خلعت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا  
 بالاب الصالح والبنين الصالح قيل المرئي كافة ارواح الانبياء شحكة بصورهم التي  
 كانوا عليها الا عيسى م فانه مرئي بشخصه ثم صعد في حتى الى السماء السادسة  
 فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقدر ارسل اليه قال مرحبا  
 فنعلم الجحى جاء فلما خلعت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا  
 بالاب الصالح والبنين الصالح فلما جاوزت اي عن موسى الى قيل ما بك قال اني لان  
 علاما بعث بعدك يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخل مني امني انما بك موسى استغفا  
 على امته حيث قصصت عن اعدائهم محمد وم لاحدا عليه لانه لا يليق به واما قوله علاما  
 بعث بعدك فلم يكن على سبيل التخييل بل على معنى تعظيم المنية له في لاه محمد وم من غير طول  
 العزم عبادته ربه فخصه بهذه الفضيلة ثم صعد في الى السماء السابعة فاستفتح  
 جبرائيل م قيل من معك قال محمد قيل وقدر بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعلم الجحى  
 جاء فلما خلعت فاذا ابراهيم م قال هذا ابوك ابراهيم وم فسلم عليه فسلمت  
 عليه فردا السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والبنين الصالح ثم رفع اليه اي حلت  
 قربة ومنه قوله كان فيها سر رفوعة اي مقشورة لهم سورة المنها وهي شجرة في اقص  
 الجنة ينهي اليها اعمال العباد وينتهي اليها اعمال الملائكة والارسل فاذا انقضا  
 بك البقاء الموحدة وبالقاف اي غرابا مثل قال جمع قلة وهي حرة عظيمة تخرج وهي قربة  
 قربة من مكة كانت يعمل فيها القلال مثل الجباب فاذا اورفها مثل اذ اليفكة  
 بفتح الباء جمع القيل كقردة وهو الطير الموقوف قال اي جبرائيل من سدك  
 المنها واذ اربعة انهار ينهارة ظاهرا ونهارة باطنا فقلت يا هذا فاجبرائيل  
 قال ان الباطنة في الآخرة يقال لاهها كوشرو ولا تخوي نهر الرحمة كذا وردت  
 في حديث آخر وانما قال باطنا لانه امر بما فلا يهتدى الفقول الى وتصرفها  
 اولاهما مخفيا عن ابصار الناظرين فلا يراة حتى يصيبها الجنة واما الظاهر ان

عدد هم

من هذا قال جبرائيل

جمع قردة

عيسى مرئي شخصه

نعم قيل

والاراد رفع السورة وفي الجحى يمشي سم راحة وقبور ارفع يعني التوسيع راحة

القدر بك القاف راحة







فخرج لنا منها فرجة نرى منها فرجة نرى منها السماء فخرج الله منها أي من تلك الصحرة المطبقة  
فرجة فخرج منها السماء فقال الآخر اللهم إني كنت في الجنة ثم أخرجتها كما شئت يا حبيب الرجال  
النساء فطلبت إليها نفسها يعني طلبت أن تمكيني في نفسها فتوجهها إليها فأتيتها حتى  
أيتها بماية دينار فسمعت حتى جمعت بائة دينار فخرجت بها فليما وقعت بين يديها  
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تصح الخاتم ارادت به بكارها بالحق ففعلت بها  
فسمعت نفسي في قربانها فإني كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فخرجت لنا  
منها فرجة فخرج الله بخفيف الرأى كشف لهم وقال الآخر اللهم إني كنت استأجر  
أجير بعرق كذا أرى الفرق بفنحين مكيد يسر فيه ثلثة أضواء فلما مضى على  
قال أعطني حتى فرغت عليه فخرجت فرجة فخرجت فرجة فخرجت فرجة فخرجت فرجة فخرجت فرجة  
منه بقر أو رعاء فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فعلت في الاستهزاء بك فخرجت لك  
البقرة رعاء فافخذ فذهب فافخذ فذهب فافخذ فذهب فافخذ فذهب فافخذ فذهب فافخذ فذهب  
فخرج الله مابقي من أطباق الصحرة وفي الحديث استجاب الدعاء بصالح الأعمال  
الناسل من النسل بوفضل من الوالد بن وإينارهما على من سواهما **ق** أبو هريرة رضى الله عنه  
فخذها فقال روى الرواية عنه بنسارجل يسوق بقة قد حمل عليها التفت إليه البقرة فقالت إني لم  
أخلق لهذا ولكني إنما خلقت للحث وفيه دالة على ركب البقرة والطل على ما غير  
مضى فقال الناس حماد الله بقة تكلم بحذف إحدى التائين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني  
أومن أي أصدق بما أخبرني ملك من تكلم البقرة فإني كاف خارجا عن العادة وأبو بكر وعمر  
لقد أيقنا بما أخبرنا بنسارجل وعمر وعلمه الذئب عدا عليه فافخذ من أساة فطلبه  
الراعى حتى استنفذها منه أي استخلصها من الذئب فالتفت إليه الذئب فقال له  
من لها يوم السبع بسكوة الباء اسم عبيد كاه لهم في الجاهلية يستعملون فيه بعضهم  
بهم فيأكل الذئب عنهم يعني من لا حظ لها في ذلك اليوم وقيل اسم للموضع الذي فيه  
أي في لها يوم القيمة وهذا الوجه بعيد لاف قول الذئب ليس لها راع غيري لا يناسب  
لا الذئب لا يكون راعها يوم القيمة وروى بعضهم الباء وهو الصحيح رواية ودرأية  
معناه من لها عند الفتن إذا ترك الناس مواشيهم فيمكن منهم التساع فافخذ  
فيها يوم ليس لها راع غيري أي من الناس حماد الله ذئب تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني

السنن بالفاء وفتحها ادراج صاع  
واسمى

بقر أو رعاء  
فألقى ثقله  
ولا تظلمني  
تلك أذهب  
إلى نداء البقرة وخلفها  
فخذها فقال روى

أومن به

أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما بهما ثم أي ليس أبو بكر وعمر حاضران في الموضع الذي تكلم البقرة والذئب  
وقال شارح معناه ليسا حاضران في الموضع الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام لكن التفسير الأول  
أول لالة الطوري قال ثم تعني هناك وهو البعيد وفي الحديث أخبار برسوخ إيمانها وبيان  
وقوع خارق العادة لعمر بنى **ق** أبو هريرة رضى الله عنه أنفعا على الرواية عنه بنسارجل حتى لطريق  
فوجد غصن تكون على الطريق فافخذ أي فخذ ذلك الشوك عن الطريق لينال يودى المارين  
فذكر الله له أي قبل سنة ذلك العمل مغفرة **ق** أبو هريرة رضى الله عنه أنفعا على الرواية عنه بنسارجل  
رجل مشى في حلة وهي بكوة ثوبين من جنس واحد من رؤس البهائم فحمله أي تكبر  
مرجل بكبره المشددة وفتحها جمعة بضم الجيم ونشد بدالميم ما سقط في الشوك على المشككين  
ونزجها لتنظيرها وتحسينها إذ خفف الله به وهو يجليج إلى يوم القيمة أي يخرج  
ويخفف بالتدريج إنما عذب بها لكثرة ما كبره لالة التطهير منوع كيف وقد ورد أن  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد أبدا بكثرة سجودهم وسجودهم بكثرة سجودهم وكثرة سجودهم بكثرة سجودهم  
من هذه الامة أخبر بصيغة المكنت **ق** وقوله واذ بكوة من الام الماضية بهذا هو الصحيح  
**فصل** جابر رضى الله عنه روى مسلم عن لعن الله الذي وسعه قال النووي الوسم بالسمن  
المحلة والمجته انز الكنى وفرقوا بين ما بانه بالمرحلة مستعمل في الوجه وبالمرحلة في سائر  
قاله لما رأى حمارا قد وسم في وجهه الوسم في الوجه مطلقا منه في هذا الحديث لان لعن  
فاعلة لغضه الحرم واما في غير الوجه فإبزاد عت إليه حاجته لما روى أنه النبي صلى الله عليه وسلم ظهر رجل  
في القمع وغنما في أذنها قوله لعن الله يجمل أفة بكوة أخبارا من الغيب لا يخاف بذلك لكونه  
غير مسلم **ق** أبو هريرة رضى الله عنه أنفعا على الرواية عنه لعن الله السارق يسرق البضعة  
فقطعه يده ويسرق الجبل ففقطعه يده قبل القطع في الشئ القليل كاه في الاستداء ثم نسخ بقوله  
القطع في ربع دينار وقيل المراد به قطع الولاة للسياسة وقيل المراد بالبيضة الخوذة  
وبالجبل جبل السفينة لكن قتيبة ذكر هذا التأويل الحديث ورد في ذم السارق  
والذم إنما يتم إذا وقع القطع في سنة ما لا قدر له ووجه كونه سبب للقطع أنه سارق البسر  
قد يعتاد وبأخذ الكثرة **ق** ابن عمر رضى الله عنه أنفعا على الرواية عنه لعن الله الواصلة وهي  
التي تصل الشوارع زورا والموصلة وهي التي تطلب الرجل والمرأة في ذلك  
سواء هذا إذا كان المنصل شرا لادى لكرامته واما غيره فلا بأس بوصله فيجوز اتحاد النس

الفرق في الوسم

اتخاذ ساه



الفرامل من الوبر وقيل فيه تفصيل فلم يكن لها زوج فهو حرام ايضا واذا كاه فانه فعلته  
بازن الزوج او السيد يجوز والا فلا والواحدة الجلدة وهي التي يغرز الجلد مرة ثم تحس  
بكل فحضر والمسوسمة وهي من تظلمة فاه فعلت ذلك لصغيرة بائنة المفصوله لانها غير مكافئة  
وقال بعض اصحاب الشافعي وجبت الزالة اذ امكن بالعلاج والا فبالجرح اذ لم يحفظ  
فوت **عضوف** عايشة رضي الله عنها على الرواية عن الحسن بن علي بن الهيثم بن النضر بن الحارث  
قبور انبيائهم مساجد معناه **ظ** على رضى روى مسلم عنه لعن الله من لعن والديه قبل  
وهو من باب التكليف لا من يلعن ابوي احد فهو يلعن ايضا ابوي اللاعن فكاه البكاه  
بنفسه يلعن ابويه هكذا في نسخة البني عم في حديث آخر سببت الرجل والديه اقول العن  
الوجه في تفسيره عم السب يكذا هو استبعاد به سب الرجل والديه بالمباشرة  
فاذا وقع سب الوالدين بكوة واقعا بالسببية سبح الله اذا استحي من بكوة سب  
السب لعنه فكيف يجوز الحال للمساورة لعن الله من ذبح لغير الله قال النووي المراد به  
الذبح باسم غير الله كمن ذبح للصنم وللموسى وغيرهما الشيخ المروسي ان ما يذبح عند  
استقبال السلطان تقربا اليه اثنى اهل التجارى بتحريمه لانه مما يهلل لغير الله وقال الراجح  
بهذا غير محرم لانهم انما يذبحونه استنساخا بعدد ومه وهو كذبح العقيقة لولادة المولود  
ومثل هذا لا يوجب التحريم ولعن الله من اوى محذرا بك الدال من جنه غيره وابواده  
اجارته من خصمه وروى محمد بن ابي الدال وهو الامر المبستد ومعنى الابواء على هذا الوجه  
التقريب عليه والرضاء ولعن الله من غير منار الارض وموحي منارة وهي العلامة التي  
يجعل بين خدبين للجارين **م** ابن عمر روى مسلم عنه لعن الله من مثل طيوان  
بتخفيف الناء المسئلة اي عاقبة يجعله غرضا للزنى **فصل** ابو هريرة روى  
اتفقا على الرواية عنه لو اصابني **ع** عشرة من اليهود يعني عشرة من اجبارهم الذين يسمونهم  
رؤسهم لآمن بي اليهود وكله اي كلهم وفيه إشارة الى انهم اتباع ومقلدوه وبرو  
لولا يعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها الضميمة عابدة الى الارض واه لم يكن مذكورة  
لدلالة السياق عليها يهودى الا اسم **ق** ابن عباس روى اتفقا على الرواية عنه لو ا  
احدهم اذ اراد اذ باخ اهلكه اي بما مع زوجته وامته قال بسلم الله اللهم جينكم  
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا يجوز اذ بكوة اذا ظنا لقال قال كوة خيرا واه

شرطه وجزاؤه قال والجمله خبره فانه ان قدر هذا جواب للواطية ويجوز ان يكونه لو  
للتخيه اعلم انه لو دلت على تقديره يكونه شرطية بعيد ترتيب وجود النكاح عند وجود المقدم  
لا انتفاء النكاح لا انتفاء المقدم كما في قوله تعالى ولو جعلنا ملكا لمعلناءه رجلا بينهما ولد  
في ذلك اى في ذلك الابناء لم يضره البطلان اذ قال الشيخ السارح الاقرب انه يراد منه  
نفى الاضرار البدني بانه لا يضره البطلان اذ لو حصل على نفى الاضرار البدني لزم انه يكونه  
الولد معصوما عن المصحح فقد لا يتفق ذلك واقول الاقرب انه يراد منه نفى الاضرار  
البدني بانه يكونه الولد معصوما عن اغوائه بالنسبة الى الولد الحاصل بلاسيمة لان  
البطلان لا يغير مساطعة الناس باضرار البدني **ح** ابوهريرة روى البخاري عنه  
لواة الانصار سلكوا وادباو فقبلكم الشين ما افزع من الجبلين تسلكت  
الانصار فانه لما قسم الغنائم ولم يعط الانصار شيئا لم يرد النبي ثم بذلك القول  
متابعه لانه دم هو المستبوع لكل مؤمن وانما اراد به اختيار موافقهم على  
موافقة غيرهم فطيب القلوبهم لما فيه من حق الجوار وحسن العهد في المباحة **ف**  
ابوهريرة روى اتفقا على الرواية عنه لو ان رجلا اطلع اليك اى الى بيتك الذي  
انت فيه بغيرة اذن فخذ منه بخصاة الخذف بالياء والكذا المجتهد هو الذي المصفا  
بين السبايتين ففقات عينه ما كاه عليك جناح تقدم الكلام عليه في البطل الاول  
في حديث من اطلع في بيت قوم **ح** ابو ايوب روى مسلم عنه لو انكم لم تكن لكم  
ذنوب ابغفوا الله جاء الله بقوم لهم ذنوب فيغفرها لهم ليس هذا خيرا  
لناس على الذنوب بل كاه صدوره تسليته الصلابة واذا له مشقة الخوف  
عنه صدوره لهم لان الخوف كان غالبا عليهم حتى فر بعضهم الى رؤس الجبل للعبادة  
وبعضهم اعتزل النساء وبعضهم النوم في الطرب تنبى على رجاء مغفرة الله  
وتحقيق ان ما سبق في علمه كابر في الحالة لانه سبق في علمه انه يغفر الله فلو قدر عدم  
عاص خلق الله من يعصيه فيغفر له روى اة النبي وم انه قال قال الله تعالى في علم  
انه ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابا له ما لم يترك شيئا **ف**  
ام حبيبة بنت ابي سفيان روى اتفقا على الرواية عنها قالت ام حبيبة زوجة  
النبي وم قلت يا رسول الله انك اخني قال او تحبين ذلك فقلت نعم قال انها لا تحل لي



فقلت لقد أخبرت أنك تريد أن تنكح بنت أم سلمة فقال ع لم لو أنها لم تكن ربيتي وبني  
 مشتقة من الرب وهو الاصلاح وانما قال ربيتي لانه لم كاف بربرها ويعوم بامرها في حريم  
 الحج المنع من التوثيق بغير الطهر وسكوة الجيم اي في منزله ما حدث له انما ابنته  
 اخي في الرضاة ارضعتني واباها لوبسته وهي مولاة لابي الهب اعترفا بعنه ذرة حوام على  
 بسبين وبما كونهما ربيتي وكونها بنت اخي في الرضاة فلا تعرض بسكوة الضار  
 خطاب لا زواجه على بنايكن ولا اخوانك يعني ذرة بنت لبي سلمت هذا في غير  
 في انما قاله لما عرضت عليه اختها عذرة بفتح العين الحديث كانه صادرا في حق ذرة  
 وعذرة لكنه دم عثم في الحكم وقال بنايكن واخوانك فاذ فقلت ام جسيمة اذ كانت  
 عالمة مقتضى ابنة التحريم وهي ربانيكم اللذان في جوركم الى قوله واذ تحموا بين الاختين فكيف  
 عرضت نكاح اختها واذ لم تكن عالمة فاني فابده في قولها لقد أخبرت أنك تريد ان  
 تنكح بنت أم سلمة فكانت اسندت به على جواز نكاح الاخت فقلت انها كانت  
 عالمة لكنها لم سمعت نكاح النبي دم ربيتي فقلت انه من الامور المحققة ثم ظننت ان  
 نكاح اخت امه انما يكوه كذلك فقلت انك اخي فحق بعض العلماء بتحريم الرتبة كونهما  
 في الجوز فظا لم الحديث حجة لهم والجمهور على تحريمها مطلقا وحملوا الحديث على انه خارج مخرج  
 الغالب **م** ابو برزة الاسلمي روى مسلم عنه لو اهل عمارة ابنت اهل منصوب  
 بفعل مفرد تفسيره ما بعده اي لو ابنت اهل عمارة قال النووي غما في هذا الحديث  
 بضم العين وتخفيف الميم مدينة بالبحرين حكى القاسم ان منهم من ضبط بفتح العين والتشديد  
 الميم بفتح عمارة البلقاء وهذا غلط فليس بكون ولا ضربوك قاله رجل بعنه الى حي  
 من اجبا والورث بجموه وضربوه وفيه فضل اهل عمان والبناء عليهم **م** ابن عمر  
 اتفقا على الرواية عنه قال دخل النبي دم النخل الى ابن صياد مضطج فيها على فراشه وكان  
 عليه دم يتقي بخدوع النخل لسمع شيئا من زمزمية قبل ان يراه فلما رآه انتم ابن  
 صياد فالت له اي صياد هذا محمد فاستهني ابن صياد عن زمزمية فقال ام لورثة  
 بين اي ابن صياد ما في نوكة من خذ اتي الكهنة فاراد النبي دم اه يسلم كلامه  
 على غفلة منه وفيه جواز كشف احوال من يخاف مفدي بغيره ام ابن صياد هذا فيفسر  
 للضمير المستكن في تركته **م** جابر رضى روى مسلم عنه لو تركت الباء في تركتها لا شاع ما زال  
 المكرة

فيها  
 تصاد وهو كمن به  
 بوجه كتيب ما زال  
 قاله الامام جابر بن عبد الله  
 في تركتها لا شاع ما زال  
 مسلم

قلنا

واصل التركيب الواقع في كلام  
 جابر رضى  
 لوة

قلنا السمن يكون موجودا في العكة قاله الامام مالك حين عكست العكة وهي وعاء مستدير  
 من الجلود جعل فيه السمن التي كانت تهدي فيها النبي دم سمنها وكلما باتها بنوها وبشا  
 عنها الامام تميم تلك العكة فتجد فيها سمنها لمجوة النبي دم فما ذالت كذلك حتى عكسها  
 قال العلم الحكمة في زواله عند عكسها مضاد للتوكل على رزق الله ومتضمن للتدبير والتصرف  
 فيه فلهذا عكست فاعلمت بزواله عند التدبير بزواله **م** ابو هريرة رضى اتفقا على الرواية  
 عنه لو تعلمون ما اعلم من احوال الآخرة وما أعد في الجنة من نعيمها لبيكم كثيرا ولضيق  
 قليلها فاذ قبل لظلمة آفة الكافر فيسبهم ما يوجب ضحكهم اصلا اذ كان المؤمنون فيهم  
 الجنة فخلدين فيها واذ دخلوا النار فيم يوجب البكاء بالنسبة اليه ما يوجب الضحك لشيء يسير في  
 اذ يكوه الامر بالعكس لظلمة المؤمن كمن خرج هذا الحديث في مقام ترجيح الخوف على الرجاء  
**م** على رضى اتفقا على الرواية عنه لو دخلتموها لم تزلوا فيها الى يوم القيمة يعني النار التي لو قد  
 بعد الله بن خذاقة بضم طاء المهلة وتخفيف الذال المعجمة وبالغاف السهمي امير من امرية  
 قيل ان كان رسول الله الى كسرى ما في خلافه عفاة تقدم قصة الحديث في الباب الثالث  
 في حديث الطائفة لمخوف في معصية الله **م** ابو هريرة رضى روى البخاري عنه لو دعيت الى  
 كراع وهو سندق للساق يعني لو دعاني احد لي صباقة كراع غنم قال القاسم غلط من حمله  
 على كراع الغنم وهو موضع بين مكة والمدينة لا جبت اي الداعي ولو اهدى الى ذراع  
 او كراع يعني لو ارسل احد لي ذراعا على رسم الهدية او كراعا وفي المثل اعطى العبد  
 كراعا وطلب ذراعا لان الذراع في البعد وهو افضل من الكراع في الرجل لبعثت ذك الحديث  
 على حسن خلقه وتواضعه وفيه تحريض للناس عليه **م** ابو هريرة رضى روى مسلم عنه قال اذ اقبل  
 يقول واللات والعزى ان رابت محمدا ساجدا لاطان رفته فراه يوما يصلي فاكاني  
 بقصده الا وهو يرجع على عقبيه وينقي يديه فقال ع لم لو دني مني لاحتطفنني الملائكة  
 عضوا عضوا كذا العضو للناكيد الحظف هو الاستكباب يعني لمعلوه قطع فليل مالك  
 تأخرت قاله بنى **م** وبسنة خذ قاض ناربعة ابا جهل مصداق الحديث قوله بوالله  
 بعصمك من الناس **م** ابو موسى رضى روى مسلم عنه لو رايتني وانا اسمع الله او فيه للحال  
 لقرأتك البارحة جواب لو قد وف اي لا يجيبك نعمة لقد اوتيت فدا من مزامير الدود والمرار  
 الصوت الحسن قاله في رواية قال ابو موسى لو علمت انك سمع قرآني طنت لك تحسنا **م**



ابن عباس رضى روى البخارى قال قدم مسيلة الكذاب المدينة فجعل يقول انا جعل  
محمد الامير بعده تبعته فاقبل اليه رسول الله مع ثابت بن قيس بن زيد رسول الله فقطعة  
من فضيلة حتى وقف على مسيلة في اصحابه فقال لم لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتك  
ولكن تعدوا امر الله فيك يعني ان تجاوزت في امر الله فيك هو الجنبه فيها املته من النبوة  
وليس ادبرت اى اذ عرضت عن طاعتى لمعقولك الله العز وجل والمراد به هذا الالهلاك  
وقد فسد الله تعالى يوم القيمة وانى لا اراك الذى بضم الهمزة اى لا اظنك الشخص الذى اريت  
فيك ما اريت وهى في قبيل انا الذى سمعنى انى جبره وهذا السارة الى رؤياه  
السوار بن الذين ثقلوا عليه فنفخها وهذا ثابت بن جيبك عنى قيل ثابت بهذا كان  
يسمى خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاب الوفاء عن خطيبهم قاله مسيلة الكذاب ثابت  
هو ثابت بن قيس بن شمس بن شاذ بن الميم ونفع الشيبه المجهه قبل انما جاء النبى الى  
مسيلة تاليفه ولقومه رجاء اسلامهم وليس ما انزل الله اليه **ابن عباس**  
روى البخارى عنه لو فعل لاخذته الملائكة لبعثه ابا جهل لما قاله رايته محمد صلى الله عليه وسلم  
الكعبة لا طائرت رقبته تقدم بيانه قريبا **جابر** روى عنه اتفاق الرواية عنه لو فوجاه  
مال البحرين وهو موضع معروف يسلك اليه من البصرة قد اعطيتك هكذا وهكذا وقال له  
نعمه فلم يجرى مال البحرين حتى قبض النبى ثم فلما جاء مال البحرين ابو بكر رضى عنه فنادى من كان  
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتني فاني فاعلت اذ النبى ثم قال له  
هكذا وهكذا وهكذا الخ الى ابو بكر حبسه فعدتها فاذا هى خمسائة فقال اخذ منها  
لاة الموعود كانت ثلث حبيل وانما حثاله ابو بكر بيده لانه خليفة رسول الله  
فيه قائمة مقام يده ثم وفي الحديث حسن وفاء العدة واكثر العلماء على انه يجب  
واوجبه الحسن وبعض المالكية **ابن عباس** و**ابو هريرة** روى مسلم عنه لو قلت نعم  
لوجبت الضريبة الحج ناسية باعتبار كونه عبادة او حجة اى لو جبت كل سنة وفي بعض  
الروايات لو جبت بلا عام وهو ظاهر فلما استطعت بلام الابتداء وما النافية اى لا  
تطبقون ادائه لمشفقة قاله اى النبى ثم الحديث حين قيل اكل عام قال الراوى  
قائلا لا فربن جابر حين قال ايتها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فسكت ثم  
حتى قالها ثلثا اعلم انه سكونه ثم عن جوابه كاه زاجر الخ كاه فلما رآه لم ينزجر

قال

قال الحديث اجمع من قال الحكم مفوض اليه دابة ثم ولا يشترط فيه اذ يكون بوجوه كونه ضعيفا لانه قوله  
نعم يجوز اذ يكون بوجوه كونه بوجوه لانه هذا تفسيره المص لبدء المحذوف في  
قوله ان كل عام وجوب الحج اذ في هذا العام **عمر** ابن حصين روى عنه اتفاق الرواية  
قال كانت ثقيف خلفاء بني عقيل وكافيه وبني ثقيف عهدا لا يتوصوا لاحد من  
المسلمين فنقض ثقيف عهدهم واسر جليلين اصحاب النبى ثم واسر اصحابه رجلا من  
بنى عقيل فشدوا بالوثاق فانه عليه رسول الله فناداه يا محمد يا محمد فم اخذ فقال  
عم بخنابة خلفائكم ثقيف فتركة فمضى فناداه يا محمد يا محمد فم فرجع فقال انك  
فقال اني مسلم فقال عم لو قلتها اى تلك الكلمة وانت تملك امرى اى حال اختيار  
وقيل كونك اسير افلحت كل الفلاح قال بعض الشارح فيه دلالة على النبى ثم لم يقبل  
ذلك لقوله على الكافر اذا قال اننا مسلم لا يحكم باسلامه يؤيده ما روى انه عم فداه  
فرده الى الكفار ولكن فيه نظارة المفهوم منه اذ لا يسير بذلك الكلمة لم يفلح كل الفلاح  
هذه القضية سالبة جزئية دالة على المنفى بعض الفلاح فجوز اذ يكون بعضه ثابتا  
فيكون معناه لو قلتها في اختيارك لتخلصت من النار في العقبي ومنه ذل الاسير الدنيا  
ايضا فلما قلته في اضطرارك تخلصت من النار فقط واما فداؤه واخذ الرجلين  
بدله فلان في اسلامه جواز اذ يكون الرشد طاعة العهد الجارى بينه وبينهم واستدلال  
على اذ الكافر لا يحكم باسلامه اذ قال اننا مسلم ضعيف لما ثبت في الصحيح اذ النبى ثم  
نهى المقداد عن قتل كافر قال اسلمت لله عند هربه منه والتجابه الى شجرة قال  
لا يسير من بني عقيل بضم العين اصبا بواو مع العضباء بفتح العين المهملة وبالضاد  
وبالماء بعد الباء الموحدة النافقة المشقوقة الازفة الحلة صفة اسير بمعنى اخذه  
الصحابه مع ناقدة العضباء وهى التى صارت للنبى ثم اما يحكم انها كانت سهما لخاص  
من المغنم الذى يسمى صعيقا واما بالمعاوضة الصحيحة فاولقوه فقال اني مسلم  
فانه قلت كيف اخذ الاسير بجرم خلفائه وقد قال عم الا لا يجس جانه الاعلى  
فلنا حمل هذا على ابتداء الاسلام فكاه في عاداتهم اخذ الخليف بجرم الخليفة ثم نسخ  
**ابو هريرة** روى البخارى عنه لو كان الائمة الايمان معلقا بالثريا وهو  
وهو نجم معروف لنا له ابتداء فارس وفيه فضيلة هذه القبيلة وروى لكاه الائمة

رك

لهم به



الإمام عند الثريا لانه رجال اورجل سك من الراوى اراد به سلامة الفارسي في  
 هؤلاء وهذه الرواية مذكرة بنما بعضنا في صحيح مسلم **ق** جابر بن مطعم روى البخاري  
 لو كان المطعم بن عدي جباة كلفني هؤلاء المشركين **ق** بفتح الموحدين بينهما ثمانية مشاة  
 فوق ساكنة جمع الذين عطف المتن كما تعني جمع الزمن ستماءهم فنفسي لكفرهم لتركهم  
 بعني اسارى بدر وما قاله بعض الشراح من انه المراد من التثنية الذين القيت فيهم  
 في بدر فبعيد لان السابق في الفهم السليم قوله لم تركتهم ومنه تفسير المطعم اي اياهم  
 بالاسارى انهم اجباء دوة الموتى وانما ذكرهم بهذا الطريق لان مطعما كان سعى  
 في نقص الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم وبني المطلب على اهل الطلحة حتى يخلو  
 بين النبي وم قريش وقيل كان مطعم بجبر النبي ثم مرجعه من الطائف فكافة بدع اذني قريش  
 عنه فاجتمع اهل لوكة مطعم جباة كلفاه على تلك النعمة وقيل انما قال النبي ثم ذلك  
 تاليف لانه على الاسلام وقيل بانه حشر الكافة وجواز فرض الحال اذا تعلق به نكسة  
 وجواز اطلاق الاسير منه في غير فداء **ق** اسامة بن زيد روى مسلم عنه قال جاء رجل  
 فقال لي اعزل عن امرائي فقال لم تفعل ذلك فقال خاف علي ولد فقال لم لو كان  
 ذلك ضارا لفر فارس والروم لانهم لا يعزلوه عنى فابهم فلا يفر حملهم على الاولاد  
 من الضيقة الضيقة يعني الفضل عن المرأة اى ترك الفضل على حذف المضاف و  
 الفضل اخراج الرجل ذكره في فريها وقت الا نزال **ق** انس روى عنه ابي راية  
 عنه لو كان ابن ادم وادبان من مال البسعي اليهما ثالثا لابتغوا هو المطلب عدي  
 منابا الى التضمنة معني التضمين اليهما وادبا ثالثا وهلم جرا ولا يخلو جوف ابن  
 ادم الا التراب يعني لا يزال احريصا على الدنيا حتى يموت ويكسب جوفه من تراب قبره  
 وهذا الحكم على الغالب وينوب الله على من تاب يعني اذ الله يقبل التوبة عن الذنوب  
 عن حصة المدفون وعن غيره من المدفومات كذا قال النووي ويمكن اذ يقال ان تاب  
 يحيى بمعنى وفق قال الجوهري يقال تاب الله عليه اى وفقه فمعناه اذ بنى آدم مجبولون  
 على حب المال وعدم الشبع منه الا من عصم الله ووفقه لانه هذه الطبيعة عنه فوضع  
 قوله وينوب الله على من تاب موضع الا من عصم الله اسما رابعا هذه الطبيعة المذكورة  
 مدفوعة جارية مجرى الذنوب واذ انما يمكنها ممكنة لكن يتوفى الله وهرنا نكتة وهى

اقول لو قال الكسبي  
 ارضاع الحامل لم يجز  
 الا تقدير المضاف  
 كان اخصا

عليه

في ذكر بني ادم دون الانس تلويحا الى انه مخلوق من تراب ومنه طبيعة القبط والبشر  
 ممكنة بان يحيط الله في تمام توفيقه **ق** ابو هريرة روى البخاري عنه لو كان لي مثل احد  
 ذهب لسرقني ان لا يخر على تلك كمال وعندي منه شئ الوافيه الحال ليعني لست اعدم  
 مروثته لبال وال حال اذ يكونه من هاشمي من الذهب عندي في الحقيقة النقي راجع  
 الى المال ليعني لست اعدم تلك الحال في تلك الدلالة الاشئ الرصده لدين يعني احفظه  
 لاداء الدين لانه الدين مقدم على الصدقة وانما استثنى الشئ من الشئ لكونه الثاني  
 مقبدا خاصا وانما دفعه فلكونه جوابا لعنه حكم النقي ومن جعل لوهنا للنعني فقد جاوز  
 عن المنهج **ق** جابر روى مسلم عنه لو لم نكلمه لاكلتم منه وقام لكم قاله رجل جاءه  
 يستطعمه فاطم سطر اى نصف وبق شعير وهو سئول صاعا فاراد الرجل اكل  
 واحدا منه وصغيرها حتى كاله وفيه دلالة على معجزة وم يفهم حكمه زواله عند الكسل مما ذكر  
 قريبا في عصر العكة **ق** ابن عباس روى مسلم عنه لو يعطى الناس بدعواهم  
 لادعى الناس دماء رجال واموالهم ولكن الله على المدعى عليه انما ذكر اليقين فقط  
 لانه هو الحق في الدعوى اخر او لا يفعل المدعى اقامة البينة او لا يفعل الفادى جاء  
 في بعض الروايات لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر قال مالك اليمين انما تنوب  
 على المنكر بشرط اذ يكونه بينه وبين المدعى مخالطة او مديانة بشهادة شهود  
 او شاهد ازلوا لالفك السفراء على العقلاء بتخليعهم مراراة الدعاء وى الخلفه وقتنا  
 واحدا قلنا هذا الحديث بعمومه حجة عليه على اذ انما راي في مقابلة النص فلا يعتبر  
**ق** ابو هريرة روى عنه انس روى عنه ابو بصير الكافى بكل الذي عند الله من الرحمة اى في غير  
 التفات الى عقابه لم يبتأس من الجنة وعلم يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب من  
 غير التفات الى رحمة لم يامن من النار ذكر المصارع بعد لونه الموضعين لتقصدا استمرار  
 امتناع الفعل فيما مضى وقتا فوقتالا لوللضيق وفيه إشارة الى اذ الرجل ينبغي ان  
 يكونه بغير الخوف والرجاء **ق** ابو هريرة روى عنه جابر روى عنه انس روى عنه جابر  
 في الصحيحين حديثا فقط انما ذكر الشيخ اسم الراوى وكتبه لوفى الخلاف فيما قال بعض كتبه  
 البراهم بالجيم المضمومة بدون الياء ليعلم المار بين يدي المصلي ما ذا عليه اى من الاثم كانه ان  
 يقف اذ يعبره خير العنة اذ يعبر بين يديه ليعني لا تخار الووقوف اذ يعبره ذكر مسلم عن النضر

الرصده بضم الهمزة اعادة سجدة



وهو الذي رواه اولاً عن ابي جهم انه قال لا ادرى اربعين يوماً او شهراً او سنة لكن الغالب  
 انه عام لما رواه في رواية ابي هريرة لكافة يقف مكانه اربعين عاماً خيراً له هذا  
 اذا لم يمسك المصلي سنة او امر بينه وبينها **ق** ابو هريرة رضي الله عنه في الرواية عنه  
 لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنة احد ولو لم يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة  
 ما نط من جنة احد القنوط شدة اليأس تقدم بيانه قريباً **ق** ابو هريرة رضي  
 الله عنه في الرواية عنه لو يعلم الناس ما في الاذان ويحفل اذ يرا ومنه الاقامة على  
 حذف المضاف في حضور الاقامة وهذا الوقف لقوله يوم والصف الاول افي الوقف  
 فيه والتجتمعة مع الامام في الثواب ثم لم يجدوا اي طريقاً لخصيصه بان ضاق الوقت على  
 اذان بعد اذان اولاً يؤذن في المسجد الا واحد او بان يجيبوا الى الصف الاول دفعة  
 ولا يسبح بعضهم به بعض الا كانت بغيره المبادرة اليها الا ان يستأجروا عليه اي باقتراع  
 القرعة لا يستأجروا بخيف الميم اي لا يقرعوا ولو يعلمون ما في التهجير وهو التبرك الى اي  
 صلوة كانت يعني به المبادرة اليها لا يستبقوا اليه ولو يعلمون ما في الفضة والصلوات وما  
 لو جئوا اي لكافة الابتناء قبوا والتقدير ولو استمعوا جئوا اي جابوا ليجبوا بسكوة  
 البناء الزخوة على الاست وقيل المشي على البدن والرجلين فانه قلت لم اطلق  
 لفظ الفضة على العشاء مع نهيه عنه قلنا يحتمل اذ يكون لبياء الطراز واذ يكون النهي  
 ليس للنجيم واذ يكون هذا الاطلاق قبل نزول سمية الله باللعن ان يكون ابو  
 هريرة رضي الله عنه لفظ الفضة عبر عنه بالفضة لعدم بلوغ النهي عن هذه التسمية او فنقل  
 في اطلاقه هنا فائدة وهي اذ العرب كانوا يستعملون لفظ العشاء في المغرب ولو  
 قال لو يعلمون زمانه العشاء لحملوها على المغرب وفات المطلوب فاستعمل لفظ الفضة الذي  
 يعرفونه **ق** ابن عمر رضي الله عنهما في الرواية عنه لو يعلم الناس ما في الوحدة من المضرة الدنيا  
 والدين يوتون كومانة في ثواب الصلوة بالجماعة وعقد من يعينه في حوائجها سار راكباً و  
 حده بليس اذ اوفيه في التفرقة بالسفر راكباً لكافة او راجلاً لكافة الطائفة يقول لما سارا هذان قيد  
 بالراكب وبالليس لانه الخطر في الليل اكثر لئلا يصادا كذا راكباً لغيره مركبة من اذني شئ اعلم انه القوم  
 في هذه الاحاديث بمعنى المعرفة **فصل ق** ابن عباس رضي الله عنهما في الرواية  
 عنه لولا ان شق على امرئهم اذ يصلونها لذلك لكانت صلوة العشاء قاله حين اخرها حتى رقد

الناس

الناس واستيقظوا وورقوا واستيقظ فقام عرض فقال الصلوة وفيه لالة على فضل  
 تأخير العشاء وكانه تعذيبها كما حذرنا من المشقة في تأخيرها وعلى جواز اجتهادها فيها لم  
 يرد عليه الكتاب وعلى اذ امره يوم للوجوب **ق** ابو هريرة رضي الله عنه في الرواية عنه  
 على امتي الامر بهم بالسواك تتمة عند كل صلوة السواك يطلى على كفعل وعلى العود الذي  
 يتسوك به الغم وجمعه سوك ككتاب وكتب انما استحب الاستياك كلباً يذوق الملك بريحه  
 ثم المصلي لما روى اذ الملك الكا يتنفس من المصلي حتى يضع فاه على يديه ولكن بكرة للصائم بعد  
 الزوال لقوله يوم لم يولد في الصائم عند الله الطيب من ربح المسك قال النووي كذا يستحب  
 السواك غير وقت الصلوة والقراءة اذ ان تغير الغم بالجويع والنعيم او اكل ما له راحة كرهية  
 كلباً يذوق به الناس واذ استاك كلباً يزيل التغير كالطبع والخرقة الخشنة من حصل السواك  
**ق** انس رضي الله عنه لولا ان شق الله الموت لكانت اذ يسمع عذاب القبر  
 اي صوته تقدم بيانه في الباب الثاني حديث اذ هذه الامة تنبئ في قبورها **ق**  
 ابن عباس رضي الله عنهما في الرواية عنه لولا اننا محرمون لقبولنا منك قاله للصعب من جنة  
 لما اهدى اليه اي النبي محمداً روجس تقدم الكلام عليه في الباب الثاني حديث انا لن  
 نرده عليك الا انا محرم **ق** انس رضي الله عنه في الرواية عنه لولا الهمة لكانت امرؤ من  
 الانصار قاله لما قسم المال ولم يوط الانصار شئاً منه المراد منه اكرام الانصار بان  
 لا رتبة بعد الهجرة اعلى من نصرة الدين وقيل معناه لولا اذ النسبة الى الهمة نسبة دينية  
 لا يوسع زكاتها لا نسبت الى المدينة والنظر للدين اعلم اذ هذا الحديث وقع في نسخ  
 المصححة في هذا المحل وموقعه على مقتضى ترتيب المصنوع اول هذا الفصل بل هو ذلك  
 باد في النفقات **ق** انس رضي الله عنه في الرواية عنه لولا ان معي لهد لاحت قدمت  
 بيانه في الباب الثاني حديث اذ لبت راسي **ق** انس رضي الله عنه في الرواية عنه  
 لولا اني اخاف ان تكون ابي النعم من الصدقة لا كلتها تقدم الكلام عليه في الباب الثاني  
 حديث اذ لا تغلب اهل **ق** ابو هريرة رضي الله عنه في الرواية عنه لولا ان يشف  
 على المسلمين يعني لولا ترك تخلفي عن الجهاد كذا كاه مشقة عليهم ما تخلفت  
 ما فيه نافية عن سيرة متوجهة الى الجهاد وهي طائفة من الجيوش تبلغ انصافاً اربعاً  
 ولكن لا اجد حوله وهي الابل التي تجل عليها ولا اجد ما احملهم عليه ويشق على تشديد

في فضيلة السواك



الياء اذ يتخلفوا عنى وفيه فضل الجهاد وانهم كما يتركه احيانا رفقاً بالمسلمين الذين  
 لا مركب لهم **ق** البوسيرة رضى الله تعالى عن الرواية عنه لولا بنو اسرائيل لم يخن الله بالياء المعجزة  
 وفتح النوة اى لم يتغير ولم يمتن ببيان ما روى الله المن والسوى كما يسقط على بنى اسرائيل  
 في حالهم كسقوط النكاح فياخذ كل نعيم بقدر ما يلقى ذلك اليوم المظلم فياخذ منه الحقة  
 والسبت لتركهم العمل فيه وقد كانوا متواغين او خاربين اكثر من ذلك فاذ خروا ففسدوا واستخرج  
 المن من ذلك الوقت لانه الباء كالباء في كل ما ملل للغير على انبائه به ولو لا حواء اى لو لا حواء  
 حواء لم يخن الله بنى نوحها لانها ام النساء فاشبهت بها بيته ما روى ابا بليس اغواها قبل  
 حتى اكلت من الشجرة ثم اتت ادم فزنت له ذلك حتى حملته على الاكل منها **ق** ابن عمر رضى روى  
 مسلم عنه لو لم تدبوا لجاه الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويظلمهم لئلا يفتنوا بالياء عليه حديث لو  
 انكم لم يكن لكم دنوب لعلم الله هذا الحديث كما ينبغي ان يذكر في فضل لوفيل حديث جابر لو لم تكل  
 الاكلتم **ق** ام الطهين الاحمسيه قبل ما روى عن النبي عن ثمانية احاديث التور  
 مسلم منها بخديين ان اقر عليكم على صفة الجحول من التامير اى جعل امير من قبل الامام عبد  
 لاه بكوفه هذا الامام لاه الائمة من قبل لوفيل لوفيل الامام على سبيل الفرض والتقدير بمالكه  
 في طاعته فجمع بتدبير الدال بين الجديع باء يقطع الفة او اذنه او فها فاسموا واطيعوا  
 ما فادكم اى مدة قوده اياكم بكتاب الله المراد به حكم الله لئلا وال سنة **ق** جابر رضى روى  
 مسلم عنه اذ بعثت من ابيك ثم افا صابته جابحة اى آفة فلا يكل لاه ناخذ منه شيئاً اى في الثمن  
 فيجيب عنه ليعقد الهالك لم تاخذ مال ابيك فيخرج على ظاهر الحديث الشافعي في قوله الله وقال مالك  
 اذ هلك ثلث الثمر او اكثر تجب وضع الثمن والا فلا وقال ابو حنيفة لا تجب مطلقاً حتى بما روى  
 اذ النبي عم امر الصدقة على من اصابته غزاة فكثر دينه ليدفعها الى غيره ولو كان الوضع واجباً  
 لما امر بها محل الحديث على الاستحباب او على صورة عدم تسليم المبيع للمشتري فاما ملك كوفه من  
 البائع بالاتفاق **ق** ابن عمر رضى روى البخارى عنه قال كاه النبي عم امر زيداً فظعنوا في امارته  
 ثم امر ابنه اسامة وكاه صغيراً على جيب فيه كبر من الصحابة فظعن بعض في الاثمة فقال عم  
 اذ نطقوا في امارته فقد كنتم اى فسيب لاخبار بعد كنتم نطقوا في اماره ابيه من قبل انما  
 طعن من طعن في امارته لانه كاه من المولى فكانت العرب يستنكف على اتباعهم وامره  
 النبي وم اشارته لاه العادة الجاهلية قد بطلت ولله ارتقاء قدر الناس بالعلم

ط  
في خيانه بعد ال  
ادم عليه السلام

جيش

ولله

والهجرة التقي واجم الله هذا قسم الله بمن ان كان ظليقا اى بالاعلامارة وان  
 لمن احب الناس الى ان في هذين الموضوعين مخنفة اسمها ثم لسان مخذوف والضمير في كان  
 عابدا الى ابيه وان هذا لمن احب الناس الى بعد يعني اسامة بن زيد اراد به بيان حبه  
 لا تفضيله في الحب غيره وكاه النبي دم يتبني زيداً حتى لا يوايد عونه زيد بن محمد ووه زيد بن  
 حارثة فلما نزل القرآن ادعوه لابيائهم تركوه **ق** ابن عمر رضى روى البخارى عنه ان  
 رعينهم الى كراع فاجبوا فقدم بيانه فرياد في فضل **ق** البراء بن عازب رضى روى  
 البخارى عنه ان رايتهم ناخطينا اى سلبنا بسعة الطير اراد به انهم اذ هم فلا ترحوا  
 اى لا ترحوا اى انكم حتى ارسل اليكم واه رايتهم ناوطاً اى اى غلبنا بهم فلا ترحوا اى انكم  
 حتى ارسل اليكم قاله يوم احد لعبد الله بن حبيب واصحابه وكانوا خمسين رجلاً **ق** ابو  
 وزيد بن خالد الجهمي رضى الله تعالى عن الرواية عنهما ان زنت فاجلدوا ثم اذنت فاجلدوا  
 ذكره ثلث مرات للتاكيد ثم يبعوها اى ان زنت مرة رابعة ولو بضعف ثم زنت وهو  
 الجبل المغنول من شعريين ولو يمتن قليل فليقل فليقل الكلام عليه في الباب الرابع في حديث اذا  
 زنت امه احدكم يعني الامه غير المحضه اى غير المزدوجة فاذ قلت لم وصغرنا به والحكم المحضه  
 في ذلك كما قال الله فاذا احصيت فاه انين بناحه فليقل من نصف ما على الحفنا  
 قلت لاه السؤال كاه واقعا عن غير المحضه كما ذكر مسلم عن ابن عمر رضى روى رسول الله  
 صلعم سئل عن الامه اذا زنت ولم تحض فقال عم الحديث **ق** ابن عباس رضى الله تعالى  
 على الرواية عنه قال انت النبي عم امراءه فقالت انى اصبر وانكشف فادع الله فقال  
 اذ شئت جبرت على ذلك المرض ولكن الجنة الواديه للحال اذ شئت دعوت  
 اذ يعاقبك قاله لامرأة كانت تصرع فقالت اصبر فادع الله ان لا اغار في عنى الصرع  
 وهو مرض معروف قد عالجها فيه وفيه استحباب الصبر على البلاء لئلا ينال به الدرجة العليا  
**ق** عابثه رضى الله تعالى عن الرواية عنها اذ شئت فسموا اذ شئت فافطر بفتح الهمزة  
 قاله طرفة بن عمار والاسلمى وساله عن الصيام في السفر فاه سؤاله كاه عن صوم رمضان  
 لاه الجنازة النفل في شهر رمضان فاه يرد الصوم اى يوايه وبوايه عليه **ق** ابن عمر رضى  
 روى البخارى عنه ان قتل زيد بن جعفر اى قاتل امير جعفر واه قتل جعفر فبعد الله بن روا  
 قاله حين امر بقتل زيد الميم في غزوة مؤتة بضم الميم وسكوة الهمزة زيد بن حارثة

اللعن من الاسماء ما دون اربعة وثلاثين  
 ما دون اربعة وثلاثين

رضه

ثم ان زنت فاجلدوها

الله

ح

يسم



وفيه جواز تعليق تولية الامارة بالشرط فيلحق بها غير ما من المناصب **ج** جابر رضي روى  
 النبي صلى الله عليه وآله قال دخل النبي صلى الله عليه وآله على رجل من الانصار فقال له اذه كاه عندك ما مات  
 في شئته بتشديد النوة الغربية الملقية وهي اشد تبريدا جوا بالشرط محذوف وهو فاته  
 والاكرعنا الكرع تناول الماء بالغم في غير شئ وفيه جواز طلب الحجة من الناس **ق**  
 جابر رضي الله عنه قال روى عنه اذه كاه في شئ من ادويةكم خير فقي شرط في الشرط في الشرط  
 القرب بالشرط على موضع الحجة ليخرج منه الدم والمج بالاك الاله المجتمعة في الدم عند  
 المصق بالفتح موضع الحجة وهو المراد في الحديث فاه قلت الاصل في اذه كاه في الشرطية اذ يستعمل  
 في المشكوك فيثبوت اليقينية في شئ من ادويةكم لعل التعيين كذا محققا عندهم فكيف  
 اورده باه فاه قد يستعمل في تأكيد تحقق الخبر اذ كما قال في علم اذه كاه في اذه كاه كاه  
 صديق فهو زيد على معنى اذه كاه في صورته فيكون كاه في صورته كاه في صورته وحصلت  
 في نفسك فهو زيد او شئ من غير او لذه بنار يقال لذه عنه النار بالذال المعجمة وفيه  
 للمهلة اي اوجته والمراد به الكي قال كنوت في هذا من البديع عذاهل الطل لاله الامراض الامثلة  
 اما دمية او صفراوية او سوداوية او بلغمية فاه كانت دمية فشفاؤها باخراج الدم  
 واه كانت في الثلثة الباقية فشفاؤها بالاسهال على يبق بكل خلط فكانه من شئ  
 يشرب العسل على المسهل والكي فحل البلغم والريح في نايخه دم العليل بالكي في الذكر  
 اشارة الى انه لا يفعل الا عند الضرورة اليه لما فيه من الالم الشديد فقد جازى بعض  
 الروايات ولا يحب اذ كنوت **م** جابر رضي روى مسلم عنه ان كذا في انفا عند الهمة اي في هذه  
 الساعة لتفعلوا اذه هذه محقة ولهذا دخلت الام في خبرها وهو كاه مع اسمه وخبره وفا  
 بينها وبين اذ النافذة لعل الشيخ اورد بها في الدعية نظر الى الصودة فعلى في رس والدم  
 يقومون هذا السبب فاجاب عن من قال تفعلوه على كاه وهم فعود اي قاعدوه  
 فلا تفعلوا ابتموا يا ايها الذين امنوا ان صلى اي امامكم فابما فصلوا قداما اي قايمين واه صلى  
 قاعدا فصلوا فعودا قاله حين صلى قاعدا والناس خلفه قيام فاستار اليهم فعدوا  
 فلما سلم قال اي الحديث تقدم الكلام عليه في الباب الثاني حديث انما جعل الامام  
 ليؤتم به **م** معصية في فاطمة رضي الله عنها روى عن النبي صلى الله عليه وآله سبعة احاديث في الصحابة  
 حديث واحد لكن بالفاظ مختلفة انزل مسلم بهذا اللفظ معصية فيهم الميم وفيه الفيم الميم

مشرط ومشرطه شئته كاه فاه الورد  
 واستوى

قال سالت النبي صلى الله عليه وآله عن مسح الحصى في التلبيس فقال م ان كنت لا بد فاعلا الجمله الاسمية  
 وهي لا بد حال يعني لا تفعل فاه كنت فاعلا حال كونك لا بد لك في فعله فواحدة اي فعل  
 مرة واحدة وفيه دليل على اذه العمل لا يبطل الصلوة **ج** جابر رضي روى  
 النبي صلى الله عليه وآله لم تجدني فاتي ابا بكر قاله لامرأة امرها ان ترجع اليه ليغضي حاجتها  
 فقالت ارايت ان جئت فلم اجرك جواب محذوف اي فاعل قال الراوي  
 كانها عنيت بقولها لم اجرك الموت قيل في النسخة المقروءة على المصنف لم اجرك  
 وفيه اشارة الى خلافة الصديق **ق** عفة بن عامر روى عنه اذ روى عنه  
 قال قلنا يا رسول الله انك بنعتنا فننزل بغيرهم فلا يقولوننا فما ترى فقال م اذ لم  
 يقوم فامرؤاكم بما ينبغي للضيف اي في القرى فاقبلوا فاه لم يفعلوا اي ما ينبغي  
 لكم في القرى فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم اي الضيف وهو يكون واحدا  
 او جمعا كذا قاله الجوزي قال احمد يجوز للضيف اذ يأخذ حقه من الطعام جبرافه بضعفه  
 اذ لم يعلم عملا بطل الحديث واوله الجمهور بانه تحول على المضطر تن لان ضيفا فاهم واجبه وفه  
 الضرورة فاه استغوا فاهم اذ يأخذوا منهم بقدر الحاجة قيل انه تحول على الاستدواء الاسلام  
 لاه اخذ الطعام كاه جاز للضيف الغير المضطر ثم نسخ وهذا الوجه ضعيف لاه تاريخه  
 غير معلوم وقيل انه تحول على ان يراد بهم اهل الزمة الذين شرطوا الامام ضيافته في عمر  
 عليهم السلام قال كنوت في هذا ايضا ضعيف لاه الشرط انما صار في زمن عمره حين  
 قوى الاسلام دونه زمن النبي صلى الله عليه وآله وقيل حق الضيف في الحديث اذ هتك عرضهم باللسان  
 وبلوهم لان يا خذطاهم **م** السبعة روى مسلم عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الساعة  
 وعنده غلام من الانصار فقال م ان يعيش هذا الغلام فمسي اذ لا يدرك الحرم حتى تقوم  
 الساعة قال الف المراد بها موت ذلك القوم او المني طيبين بغيره ما جاز في روايته عايشه  
 روى اذه يعيش هذا ولم يدرك الحرم قامت عليكم ساعتكم قال الشيخ الشارح في قوله  
 به المبالغة في قرب الساعة وفيه بعد واتوا في تصوير احوال الكثر منه مبالغة في قربها  
 وهو قوله م بعثت انا والساعة كهاتين مشير الى السبابة والوسطى قال قتادة  
 يعني كفضل ابيهما على الاخرى **ق** عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كذا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وآله فرنا بصبي فيهم ابن صباد فاذ بالبلوغ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

الشرطه



فقال ابن شهاب انت لرسول الله فعلت ذم في رسول الله اقدرك على ظن انه الرجل  
فقال ع اذ يمكن هو فكن تسلط عليه يعني ان يكن ابن ضياد هو الذي جالظك  
على قتله لانه لا تقبله الا عيسى بن مريم واذ لم يكن هو فلا خير لك قتله يعني ابن ضياد  
هو في الموضعين وقع موقع المنسوب ويحتمل ان يكونه تاكيدا للممكن والجزء في  
ان يكون هو الذي جالظك ولما كان فيه القرائن الدالة على احتمال ان يكونه وجا لا ذكر  
النبى في الحديث بصورة الشك **م** ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظم اليهود فقال لئن لم  
يكن لي اهل ابي لئن عشت الى المحرم الا اني لاصوم من التاسع مع عاشوراء فاحل الله  
قال الراوى فلم يات المحرم القابل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من  
الاول قبل صارك يوم اليوم التاسع سنة واهم يصح النبي صلى الله عليه وسلم عليه وكان فعله او عدمه عليه  
اورقني به في سنة قبل سبب تعظيم اليهود يوم عاشوراء ان موسى وقومه عبرا البحر يوم عاشوراء  
فصاموا شكر الله **م** انس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صام يوم عاشوراء  
تقبلت له ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الفريضة وكافه وفدا عليه فقال بعد بيانه عن غمها  
لا ازيد على هذا ولا انقص منه **م** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صام يوم عاشوراء  
مغفلك كما قلت فلما حذف صام الضحى وروى عن عائشة انما تسفرتم المثل تسفر من بالافعال  
في السفوف ليل تقوى اليهم هو الزاد والمار قال الطبري فكانت بالافعال وقع هكذا في المضامين وصح  
مسلم وكتاب الطبري وجامع الاصول لكن الظاهر ان يكونه بالذم لان الذم في قوله لئن كنت  
مؤثمة للفقهاء وهذا جوابه مستد جواز الشرط بالذم الا انه يعكس ويجعل جواب الشرط ساد  
مستد جواب القسم قال النووي كانا نسفهم معناه كانا نطعمهم شبة النبي صلى الله عليه وسلم  
الائم بما يلحق اكل الرامد من الائم وقيل معناه انك بالائم ونحفرهم في انفسهم  
كمن بسف المثل وقيل معناه احسانك اليهم كالمثل محرق احشاهم ولا يزال معك من انك  
ظلم عليهم اي عيبت وافع عنك في اثمهم ما دمت على ذلك اي على احسانك اليهم قال الراوى ان رسول الله  
اه في قرابة اي ذوقه اية اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسبون الى واحلم بغيرهم  
من باب كرم بكرم من الحليم والطاء وهو الانادة عنهم ونجملون على اي يسبون والجراس هو هنا  
هو القبيح في القول **ف** حكيم بن حزام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه

في احسانه

تخفيف

ما كان

في خبره

ما كان عن ظهر غنى يعني افضل الصدقة ما ثبت بعد ما غنى لصاحبها المستغنى به على مصاد  
لان من لم يكن كذلك يندم غالباً روى ان تصدق جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب  
فخذها النبي صلى الله عليه وسلم بغضب لما عرف انه لم يملك غير ما ولبس قوة الصفاة قلت ثبت ان  
النبى صلى الله عليه وسلم لا يوهرة روى عن افضل الصدقة قال محمد بن الحنفية ما احبب  
اليه من حبة مشقة فكيف الجمع بينهما قلنا الغنى في الحديث اعم من ان يكون غنى النفس  
او غنى المال وصدقة المفل بما يكونه خير اذ كان غنى النفس فيكونه كلاً بما خيرا واجاب  
عنه الطبري بان الفضيلة تتفاوت بحسب الاشخاص وقوة التوكل فلما كان ابو هريرة  
رضي الله عنه مفلما متوكلاً على الله وكافة حكيماً بخدام وجيراً في الجاهلية والاسلام اجاب عليه  
بما يناسب حالهما وقيل المراد بالغنى غنى الفقير يعني افضل الصدقة ما غنى به الفقير  
**ق** ابن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان من صام يوم عاشوراء  
وهو اربعون سنة وقيل ستون وقيل مائة سنة واما قرينة عدم فالذين فيهم عين  
وانه يوم الذين يلوونهم وهم الذين فيهم عين رأت من رأت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء  
وهو الذين فيهم عين رأت من رأت النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا قيل لكن الصحيح ان قرينة عدم  
اصحابه والقرن الثاني تابعوهم والثالث تابعوا تابعيهم وعلى هذا تمحى قوم سبق  
شهادة اجدهم بحسب وبمينة شهادته قال النووي معناه تلحق بينهما فتارة يزوج  
باليمن قبلها وتارة بعدها وعن هذا ذهب المالكية الى ان شهادته من حلف معها  
زود وقيل هو عبارة عن تكبير شهادته الدور واليمين الفاجرة وقيل هو مثل في سرية  
الشهادة واليمين حتى لا يدري بايتها يبدل لقلته مبالاة بالدين **م** ابو هريرة  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان من صام يوم عاشوراء قال ابو هريرة والله اعلم  
اذكر اي النبي صلى الله عليه وسلم الثالث وهو قوله ثم الذين يلوونهم المذكورة مرة ثالثة ام لا ثم تخلف  
قوم يحبون السمانة بفتح السين اي السمن والمراد منها ما يكون مكتسبة بالنوع في  
الماكل لا ما يكون خلقه في قوله يحبون اسارة اليه وقيل المراد منها ما جمع الاموال وقيل التبرك  
بما ليس فيهم في الشرف يشهدوه قبل ان يستشهدوا على بناء الجاهلية قبل هذا  
يدل على انهم مذمومة وقوله ثم خير الشهود الذي باقي شهادته قبل ان يطلب بدل  
على انك الشهادته محمد وحنه فما التوفيق فلنا الذم في حق من يادر بالشهادة لم يجر

يتصدق الفقير



عالم بها قبل الطلب والديج فيمن كانت عنده ثمادة لا يعلمها صاحبها فنجدها لها  
 عند الفصح اخرج بالحدث من ذهب الى امة الشهادة قبل الاستسها والقبول والموافقة  
 السبعة انفق على الرواية عنه خير دور الانصار وهو جمع دار المراد بها القبايل التي  
 يسكنون فيها من ذكر الحلي واردة اهل انوار النجار ثم بنو عبد الله ثم بنو طارث بن  
 الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال العلماء تفضيلهم على قدر ما ترجم  
 وسبقهم الى الاسلام وفيه حواذ تفضل بعض على بعض اذا لم يكن خافه الفتنة  
 ابو هريرة روى مسلم عنه خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف  
 النساء اولها وشرها آخرها المراد بالخيرية كثرة الثواب وتبعية الصف الاول اعلم  
 ان بحال الامام فيكون متابعه اكثر وثوابه اتم واوفر مرتبة النساء لما كانت متاخرة عن  
 مرتبة الذكور بكونه آخر الصفوف التي يترتبون في النوروى المراد بصفوف النساء  
 اللواتي يصلين مع الرجال وانما فضل آخرها بعد من عن خالطة الرجال وتعلق بغير  
 بهم واما اذا صلن متخلفات فمن كمال رجال خير الصفوف اولها **باب** روى  
 البخاري عنه خبركم احسنكم قضاء المراد به قضاء الدين وحسنه اذ لا يوجد منه ما يودي  
 صاحب الحق **باب** روى البخاري عنه خبركم من تعلم القرآن وعلمه قال  
 المشكوة لا بد من تقييد التعليم والتعلم بالاخلاص روى اذ عبد الرحمن بن  
 موات هذا الحديث عن عثمان فقد يعلم القرآن في زمان عثمان له اماره الحجج  
 وقال هذا الحديث افعلني هذا المقعد **باب** ابو هريرة انفق على الرواية عنه خبر  
 ساء ركن الابل ادا به نساء العرب نساء وبنات من مريم بنت عمارة فقلت  
 لا يفرهم هذا لان مريم لم تترك الابل قط على ولده في صفة هذا استثناف جواب  
 عما يقال سبب كنه خبر او هو من الطوبى بجمع الشفقة قال الهروي الجانب من تقوم  
 على ولد ما بعد كونه بنينا فلا تزوج واده تزوج فليست بجانية وارعاه من الرعاية  
 بجمع الحفظ على زوج في ذات بده اى في مال المضاف اليه وقيل هو كناية عن البضع الذي  
 هو ملكه يعني اى شد حفظا فزجرها لزوجها **باب** روى انفق على الرواية عنه خبر  
 نساها مريم بنت عمارة وخبر سائرنا خديجة بنت خويلد المراد به جميع نساء الارض  
 فيحل على كل واحد منها خبر ساء الارض في عصرها واما التفضيل بينهما فممكن كون

احسنه الضير في جنس  
 النساء فان قلت هذا  
 يقتضي ان يكون نساء  
 قريش م م م

احسنه ذكرها بالابن  
 او قلن او قلن  
 جنس نساء م م م

ابو هريرة

ابو هريرة روى مسلم عنه خبر يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه دخل  
 الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة قال القائل عياض هذه القضايا باليت  
 ما وقع فيه من الامور العظمى لانها فضائل اذ ليس خروج آدم وقيام الساعة فضيلة قال  
 ابو بكر بن شريح النعماني الجميع فضائل لا خروج آدم سبب للذرية وبعث الانبياء  
 وقيام الساعة سبب لتعجيل جزاء الصالحين تقدم الكلام في انه افضل او يوم عرفه في الباب  
 الحار في حديث ما من يوم الا نرى ان يعقوب **باب** روى ابن مالك الا نرى ان يعقوب روى مسلم عنه  
 خبارا يمتكم اى ارايكم الذين يحبونكم ويحبونكم التيات من الزريقين انما بكونه ممدوحا اذا  
 كاف الاثمة عدولا كما كان في ايام الملوك الاستبداد وتصلوه عليهم اى على جنازتهم  
 وقيل المراد منها الدعاء بالجبر والهداية ويصلونهم عليكم وشرار ايمتكم الذين يفضونهم  
 ويغضونكم وتصلونهم ويغضونكم **باب** روى ابن عباس روى البخاري  
 عنه انفس الناس الى الله ثلثة افعول التفضيل والافعال على الشذوذ وما قاله  
 شارح البخاري من ان اللام في الناس لخص فبعد اذ لا معصية اعظم من الكفر اللهم الا  
 اذ يحل على التمدد بل اللام فيه للعهد والمراد منه عصاة المسلمين بغيره المقام ملك  
 في الحرم اى يائل عن الحق في حق الحرم بان يهتك حرمة ويفعل معصية فيه مصداق قوله تعالى  
 وفيه بر فيه بالجاد بظلم نذره من عذاب اليم ومبتغى الاسلام سنة جاهلية يعني طالت  
 يحيى سنة اهل الجاهلية كالمبكية وحذاء شخص مجنونة من قبيلته ومطلب سنة الظلم  
 اسم الفاعل من اطلب محضه اجتهاد اميد تطلب فقلت الناطق فادغم في الطاء دم امرئ مسلم  
 بغير حق لغيره يوق دمه بالها المعنوية اصله ياربى ماضيه هراق اصله اراق والهزة في  
 مضارع افعال انما كانت محذوفة لتلا محض الهزة في الاخبار عن نفس المتكلم فلما زال ذلك  
 المحذوف بقول الهزة ما بقي الهاء مفتوحة فلم تحذف وقيل الهاء فيه ساكنة زائدة اصله  
 يا هريرة ماضيه امر بالسكوة الهاء فلما حذفت الهزة هربا من المحذور المذكور بقيت الهاء ساكنة  
 ولما كافت المنع عن اراقه الدم مفعولا انما دل على الدم من حيا ولم يقل لغيره **باب** ابو هريرة روى  
 انفق على الرواية عنه افضل صلوة على المنافقين صلوة العسا وصلوة الفجر انما تفضلت لانه العسا  
 وقت الاستسراحة والصفحة في الصيف وقت لذة النوم وفي الشتاء وقت شدة البرد وفي سارة  
 الى انما تفضلت على المنافقين واما المؤمنون ففضلهم هذه المستقاة كنيل الدرر

بطل  
 فضيلة يوم الجمعة



اجب نصيام الائمة  
صوم داود واجب  
الصلوة الى الله  
داود الخ

مطلوب  
الاسم على الكلام الى  
الاسم بـ جـ فـ اـ مـ

التي



ولم يسك ما اخذها واخرج الحق منها ينتفع بها وينجى بها وبها وكذا تعرف ان هذا صنف اخر وهو  
 باكل الدابة من الحضر مقدار ما يسد جوعته ولا يشبع منه حتى يحتاج الى دفعه وذلك مثل الزاهد في  
 الدنيا الراغب في الآخرة وانما لم يذكره النبي صلى الله عليه وآله في بيان ما يخاف على امته ولا خوف في هذا الصنف  
 ان هذا المال خضر خضرة تائنه على انا وبالله العيشة للمال خضرة ويروي خضر وهو ظاهر خلوة خلوة لمن  
 اخذه بحقه اي بقدر حاجته من الطلال ووضع في حقه اي في محل الاتفاق فنعى المعونة هو كلب الآخرة  
 ومن اخذه بغير حقه كانه كالذي ياكل ولا يشبع وهذا مرض عظيم ومصبية جسيمة وفي هذا المعنى  
 قيل بيتان اذا فقت نفسي بالبر بركة من المال بكيفي الى يوم يكفيني واه هي لم تقع فكلك مصيبة  
 اصبت بها في المال والفعل والدين اعلم ان قوله من ان هذا المال الى اخره زيادة توضيح والا  
 فمعناه كانه معلوم مما تقدم يتلوه **عائشة** روى عن عائشة قالت لما قال ع لارواح  
 اسر عكن فاقابي اي اول من يموت اطول يكن يداكن يتطاولن اي تنزلن اطول يداوا كانت اطولنا  
 يدا زينت لنا كانت نعلن بيدها ونصدق هذا هو المذكور في صحيح مسلم قال الشرح ظنت ازواج  
 النبي صلى الله عليه وآله من طول اليد معناه الظاهر في فاجتمعن ينطاولن اي يد يهن ولكن كانه كناية  
 عن سخايتن يقال فلانة طول اليد او كانه جوادا اقول كنت شري في من عرفوا ان الازواج  
 ظنت كذا والمفهوم من حديث عائشة رضي الله عنها انهن منهن منهن السخا ونظا قول ايديهن عبادة عن  
 مفارسة اعطينتهن وكس ظنن طول الجار حثا استفهام تعليلها بقولها لانها كانت تعين بيدها  
 ونصدق ومعلوم ان من له ادنى ذرية يعرف ان لا تعلق لطول العضو بلحوقه ومن فكيف غفلت  
 انواع النبي صلى الله عليه وآله مع قوة ذكائهن وفيه معجزة للنبي صلى الله عليه وآله حيث ماتت زينب فكن وطقت يوم **ق**  
 ابو هريرة روى انفا على الرواية عنه اشركته اي اصدق كلام تكلمت بها العجب كلمة لبيد  
 وفي رواية اصدق كلمة قالها شاعر وهو ابو عفيف لبيد بن ربيعة الصحابي كانه وقد قومه بني  
 جعفر وكانه ثيرفا في الجاهلية والاسلام الاكل شئ ما خلا الله باطل اي فانه في حد ذاته وهو  
 الممكن وهذا قريب من قوله في كل شئ ما لك وانما كانه هذا القول اصدق لانه العقل والعقل  
 شامدان عليه روى ان لبيد الى انشد هذا المصراع قال في صدقت ولما قال وكل نعم  
 لا محالة زابل قال في كذبت فانه نعيم الجنة لا يزول **ابو هريرة** روى عن مسلم عنه اصدق علم  
 رؤيا اصدقكم حديثا الاصدق الثاني مستد والاصدق الاول خبره قال النور في هذا على  
 الطلاق وحكي القاص عن بعض العلماء انه هذا يكون في آخر الزمان عند موت العلماء فيجعل الله ذلك

البلغة ما يكفي في كل شئ  
 اصدق

عوضا لهم

الاضافة فيه للتكريم قال الفقيه ابو الليث الاضافة على نوعين اضافة التحقيق كما في قوله تعالى من كان  
 والارض واهلها في التكريم كبيت الله وناقته الله وشهرته الله من هذا النوع

عوضا لهم عما فات والاول اظهر لانه الكاذب في حديثه يتطرق حاله الى رواية فيخرج فضاله صورا  
 غير موافقة لما في عالم الحسن فيكذب الرويا **ابو هريرة** روى عن مسلم عنه ان غنظ رجل  
 على الله يوم القيمة واجسمه رجل كانه يستحق لفتح السماء ملك الملك لا ملك الله اللفظ غضب  
 العاجز عن الانتقام وهو مستحق في حقه فيكون كناية عن شدة كراهته هذا الاكم وقفا  
 المستحب براد التزمنة **جابر** روى عن مسلم عنه افضل الصلوة طول القنوت يعني افضل  
 احوال الصلوة طول القيام استدل ابو حنيفة والثاني في على اذ طول القيام افضل في  
 كثرة السجود ليل كان او نكاهة نهارا وذهب بعضهم الى انه الافضل في النهار كثرة السجود  
 لانه وصف صلوة النبي صلى الله عليه وآله في الليل وصف بطول القيام ما ذكرتم حكاية فعل والمنطق اوص  
 ابو هريرة روى عن مسلم عنه افضل الصيام بعد شهر رمضان المضاف محذوف ههنا  
 افضل شهر الصوم شهر الله المحرم فانه قيل ان كاهة افضل فها وجه ما روى انه يوم كان  
 على افضل يصوم في شعبان اكثر من غيره قلنا لعلنا علم افضلته في اخر جوارحه او لعل كاهة بعض  
 اعذار فيمن مرض وسوا غيره بما اعلم انه افضل صوم داود ومن فيكس كاهة باعتبار الطهارة  
 وهذا التفضل باعتبار الزمان فيكون طهارة داود ومن في الحرم ايضا افضل من طهارة غيره  
 وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وفيه حجة لبعض اصحابنا في تفضيل صلوة  
 الليل على سائر الروايات **ثوبان** روى عن مسلم عنه افضل رينا ريفقة الرجل وينا ريفقة على  
 عياله اعم من ان يكون نفقة لهم واجبة عليه او مستحبة قدم نفقةهم لانه الاتفاق عليهم اكثر ثوبا  
 ودينا ريفقة الرجل على دابته في سبيل الله فيد يكونها في سبيل الله لانه افضل الدواب ما  
 اخذ لذلك ودينا ريفقة الرجل على اصحابه في سبيل الله **ابو هريرة** روى عن مسلم عنه اقرب  
 ما يكون العبد من ربه وهو ساجد اقرب منه ساجدا جبره محذوف وجوب السجود طال مدة وهو  
 مشقو لم اخطب ما يكون الامير قايما الا في حال ثم مفرد وبها جملة مقرونة بالو او انما كاهة العبد  
 اقرب الى رحمة الله حاله السجود لانها حالة غائبة التزلف الاعتراف بعبودية وكانت غائبة الا  
 ولذا امر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الدعاء اي في السجدة اختلف في اذ كثرة السجود افضل ام طول القيام  
 استدل بعض هذا الحديث على افضلية الاول والاخر وعلى افضلية الثاني في حديث جابر  
 تقدم في بيان ارجح اهل التحقيق القول الاول باه السجود وذكر للبهاء والمعاد الذين يلحق اليهما  
 قوله في منها خلفناكم وفيها نعبدكم ومنها نخرجكم والعبادة موفقة ما روي في قول الشافعي بانه مشتمل

وفيه من التنبيه ان شاء الله ان افضل  
 التفضل لا يضاف الى الله تعالى  
 بل الى جميع الخلق  
 الصيام مصدر فكانت افعل مضانا  
 المستفاد من فعل مضانا  
 اعتبر فيها الصدوق اما ان  
 الالف واللام زائدة فاضافة  
 اليها ايضا  
 الصيام مصدر فكانت افعل مضانا  
 المستفاد من فعل مضانا  
 اعتبر فيها الصدوق اما ان  
 الالف واللام زائدة فاضافة  
 اليها ايضا

خلف في ان كثرة سجود  
 ام طول القيام



أما حرام بغير الحيا والاراء الملهية كذا أصح في البخاري  
 وشرح كون اسم ابن ملجان حراما  
 من كونه ألقابا موصى كمن ليس له اسم حرام مذكورة  
 فيه ولم يعين أصلا الحديث اسم حرام كتب  
 الأحاديث كذا في شرح البخاري حرام

منه في رواية عنه

على المرأة التي فرضت في الصلوة ولا كذا السجود **ق** أم حرام بنت ملحان أول جبر من  
 أمي لغزول البحر فذو جبروا إلى أنفسهم الجنة قالت فقلت أنا فيهم قال أم أنت فيهم قيل  
 أم حرام اخت النبي ملكة ركبته البحر مع زوجها في زمن معاوية إلى قبره فصرعت عنه  
 وابته فتوفيت هناك ودفنت أعلمه الشيخ رقم هذا الحديث بعلامة في كنه من  
 أفراد البخاري ولم يخرجهم مسلم وكذا في الطبع بين الصحيحين المذكور في أفراد البخاري **ق** أم حرام  
 بنت ملحان أول جبر من التي تغزون مدينة فيصر مغفور لهم أي ذلك الحديث مغفور لهم قالت  
 فقلت أنا فيهم بارسل الله قال لا فهذا أيضا من أفراد البخاري وقد أعلم الشيخ بعلامة في كنه من  
 كذا في أول من غزا مدينة فيصر بن يزيد بن معاوية فكيف يغفر له أجبت بأنه لم يجز الجسد وبأنه  
 أراد الجماعة فيكونه من باب التغليب لكن هذا أن الجوابان على تقدير كون يزيد مستحيا فاعلم  
 وهو غير معلوم وهو من أصحاب الكبار فأمرة إلى الله وما قاله الشيخ الشارح في الحديث  
 دلالة على أن القتل في سبيل الله والموت فيه سواء فضعيف لأنه المعلوم منه المغفرة ولا يغفر  
 النسوة اللهم إلا أن يراد منه النسوة في المغفرة **م** ابن مسعود روى مسلم عنه أول  
 ما يقضي بين الناس يوم القيمة في الدماء البدائية بحقوق الدماء يدل على أهميتها و  
 عظم أمرها لأنه يهدم البنية الإنسانية ولا ينبغي أن يكون بعد الكفر ذنب أعظم من القتل  
 لما قال هذا في ألف لقوله أم أول ما يكسب العبد صلوة لاه هذا فيما بين العبد و  
 ربه وحديث الباب فيما بين العباد يدل عليه قوله بسبب الناس **ح** ابن شهاب روى  
 البخاري عنه أميوت الناس غذا بابا أبو بكر هو مستعمل بتغليب في معناه وفي دلالة  
 على تفاوت غدا الكفار سبق بيانه وجه التخفيف عنهم مع استوائهم في جريمة الكفر  
 في الباب الثاني حديث لا ينفعه **فصل ق** أبو هريرة روى عنه أنفا على رواية  
 عنه كل ابن آدم ناكل الأرض يعني كل أجزاء ابن آدم تبلى إلا عجز الذنب وهو يفتح العجز  
 وسكوة الجهم هو العظم الذي أسفل الضلع عند البحر ويقال له البحر أيضا منه خلق وفيه  
 يركب المراد منه عجز الذنب بطول بقاؤه لا يتبدل أصلا لما روى في حديث آخر أن  
 عجز الذنب أول ما يخلق وآخر ما يبلى قبل الحكمة في طول بقائه أنه قاعدة بدو الألبان  
 وبآخره فيكونه أصل من الجميع كقاعدة الجدار قبل خص من هذا الحديث الأنبياء لاه الله  
 حرم على الأرض جادهم **ق** أبو هريرة روى عنه أنفا على رواية عنه كل المسلم على المسلم حرام

مصلحة الغناء

وعنه

أي اذ

أي اذ رافقه ومه بلحق وهو فاعل حرام أو يدل على كل المسلم بدل البعض من الكل وعرضه أي منك  
 حرمته بلا استحقاق له وماله أي أخذ بالبال الغضب **ق** أبو هريرة روى عنه أنفا على رواية  
 عنه كل مني معافا اسم مفعول من المعافاة وهي من العفو ورفع تقدير خبر كل مني كلهم سالمون  
 عن التمس التمس أي بدوهم إلا المجاهدين المراد بهم الذين جاهدوا بمعاصيهم أو جاهدوا  
 مستر الله عليهم من ذنوبهم فيؤخذ به في الدنيا باقاة الحد وعليهم وغيرهم وروى  
 إلا المجاهدين فوجبه إفعال معافاة معن الغنى فيكونه استثناء من كلام غير موجب  
 من الأجرارة فعل العبد بالليل علام يصح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد علمت الباطنة  
 كذا وكذا وفدات بستره ربه ويصح يكشف ستر الله عنه **ح** أبو هريرة روى البخاري  
 عنه كل مني بدخلوة الجنة الأمانة أي أن أريد من الأمانة اللجاجة وهم المؤمنون  
 فلا تستأمن منقطع لأن العصابة به عدم محنة طاع غير منصور وآفة أريد أمانة الدعوة وبهم  
 الذين بعث إليهم فالاستئناء متصل قبل وفيه يأتي قبل من أطاعه دخل الجنة وفيه عصا  
 فغدا في المراد من العصابة عدم تصديقه لا الاتيان بمنزلة **ق** أبو هريرة روى عنه أنفا  
 على الرواية عنه كل مسلم من الناس عليه صدقة أو جب الصدقة على المسلمي بجازا  
 وفي الحقيقة واجبة على صاحبه كل يوم تطلع فيه الشمس بالنصب العامل فيه عليه ويجوز  
 دفعه بأفكوة بستانه وأجل التي بعده أخباره والراجح منها البية فذوفا أي تغفل فيه و  
 يقين فيه ويكونه استئنا فاجوابا عن قال من يغدر على الصدقة عدو الله كما تقول  
 بين اثنين وهو نأويل المصدر مبتدأ خبره صدقة وتبين الرجل في دابة تحمله عليها أو  
 ترفع له عليها متاع وهذا الفعل أيضا مبتدأ أي أعانتك أياه في دابة وخبره صدقة والحكمة  
 الطيبة صدقة يعني أجرا لما جرم صدقة حذف المضاف وحرف التثنية للمبالغة وكذا المعنى في  
 أخواته وهذا تشبيه محسوس بالجامع عقله وهو ترتب الثواب على كل منها وبكل خطوة وهو  
 مبتدأ والباء فيه زائدة تشبيه بالصلوة صدقة أطلق على الكلمة الطيبة كذا رآته وعلى الخطوة  
 لا الصلوة صدقة مع أنه نفعا غير مفعول في غير المثل كذا أو تشبيه بالمال في سببه  
 وقيل معناه أنها صدقة على نفس الفاعل فيعطى الأولى عن الطريق صدقة تقدم التوضيح  
 لهذا الباب الثاني في حديث أنه خلق كل إنسان على شتم وتلثمائة **فصل ق** أبو موسى روى  
 أنفا على الرواية عنه كل شراب أسكر فهو حرام من غير أن يسكره هذا بالقوة منع شراب

السلامي بآدمي الكركي



الثالث ومن اعتبره بالنقل في حصة وادى يوسف لم يحفه لانه القليل منه غير سكر الفعل واما  
 القليل من الخمر فحرام وادى لم يسكر الفعل لانه منصوص عليه **م** ابن عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بقدر وهو تعلق الارادة بالاشياء او قانها الخاصة وهو تفصيل القضاء الذي هو الارادة  
 الازلية الحقيقية لنظام الموجودات على ترتيب حصة البحر والكس اي الحق والظرافة قال شراح الشرح  
 روى بالرفع عطف على كل وبالجواب عطف على كل لكن الاول اذ يكونه محورا واجتي وهذه الفاية  
 وقعت للتخيير بين كل شئ في الموجودات بقدر حصة البحر والكس المختصين بانفسنا فنعلم انما  
 مطلقا واما فاليا فبكونه الكس للتعظيم لانه موصل الى البقية والبحر للتخفيف لانه غير  
 موصل اليها والكس والعجز شك في الراوى **ق** ابن عمر روى اتفاقا على الرواية عنه فكلم راعى من  
 الرعاة وهي الحفظ بعني كلهم ملتزم بحفظ ما يطلبت من العدل فانه وليا ومنه عدم الحيانة  
 اذ كان موليا عليه وكلهم متول عن رعيته اي عما التزم حفظه يوم القيمة **م** جابر روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب المؤمن الذي يترك المشرك ان يبقية في طينة الجبال قالوا يا رسول  
 الله ما طينة الجبال قال عرف اهل النار او عصارة اهل النار شك في الراوى وفي بعض النسخ العنق  
 العنبر وهو نقيج اهل النار **ق** ابن عمر روى اتفاقا على الرواية عنه كل مسكر حتى اى فخر للفعل  
 ومقطعة وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فاته وهو يد من اهل بيت الدوازة وهو الحال  
 اذ ما في الخمر امد او من شربها فوله لم يتب بدل من يد من اهل بيت الكل من الكل او حال عن الضمير  
 المستكن في بدنه لانه بشره في الاخرة **ق** تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث من شرب الخمر  
**ق** ابن عمر روى اتفاقا على الرواية عنه كل مصور في النار تقدم الكلام عليه في الباب الاول  
 في حديث من صور صورة **ق** جابر روى اتفاقا على الرواية عنه كل معروف اى ما عرف فيه نفسه  
 الله صدقة اى ثوابه كقول الصدقة وفيه اشارة الى انه لا يحتقر شئ من المعروف ولا يحتقر شئ من  
 الصدقة **فصل** **ق** ام يا بن بنت ابي طالب قيل لانه اسمها فاجته ما رونه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة حديثا لها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه قالت وسميت  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يقبل وفاطمة بنت شجرة بنوب فقلت فقال في هذه  
 فقلت ام يا بن فقال جبابا ام يا فقال جبابا فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات  
 ملحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن ابي ان يقبل رجلا قد اجرت زيدا  
 ولدا فقال نعم قد اجرت اجرت بفطر الهرة فها من الاجارة اسلجت اجرت فاعل وامننا

من امنت بحد الحزقة فيها اجروا وامسكوا بها معني اعطينا الامانة قاله لها يوم فتح مكة ولما حلت  
 على الامانة المرأة الحرة فافذة قبل هذا انما يقع اذا امنت واحدا او اثنين واما امانة واحدة  
 على العموم فلا يصح الامانة الا لانه لو صح في غيره صار ذريعة الى ابطالها **ق** جابر روى اتفاقا على  
 الرواية عنه قال ساروت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعيا بوعى فلما اتى عم على شئ فوثب فقلت فقلت  
 اجس خطا لاسمع حديثه فيما اقدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعينك بعدة باربعة ذناير فقال قد اخذت  
 جملتك باربعة ذناير وكذا ظهره اى ركوب ظهره عارية الى المدينة استدل احمد بن حنبل على جواز بيع  
 واشترى اطر ركوبها للبايع ومنعه ابو حنيفة على قوله نهى عن بيع وشروط وعنه ضعفه في ضعفين  
 وفي الحديث ذلك لا شرط الركوب اذ اذ يكونه باجرة فيكونه بيعا في اجارة واما بغيرها فيكون  
 بيعا في عارية قاله لا تتمه فلما قدمت المدينة ائتمت به فاعطاه شتمه واداد فبطل فقال لك  
 الثمن ولكن اطلع علم ان روايا مسلم عن جابر مختلف في رواية قال يا وفيه ذهب في رواية البخاري  
 ايضا مختلف في بعضها ثمانية درهم وفي بعضها بعشرين دينار العمل التوفيق باة  
 يقال رواية اوقية يكونه اخبارا غا وقعه به العقد واربعة ذناير يكونه محله على اذ يكونه قيمتها  
 في ذلك الوقت اربعة ذناير اذ قدر بها ثمانية اذ قدر بالدرهم ورواية عشرين على اذ يكون  
 ذناير صفارا **م** عبد الله بن عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفا فاهوما  
 وهو ما يكونه بقدر الحاجة ومنهم من قال هو شيع يوم وجوع يوم وقعه الله بما انا به بعد الحزرة  
 اى اعطاه من الكفا يعني من القسب بالصفاء المذكورة فان بطلوب الدنيا والاخرة **ق**  
 ابن عمر روى البخاري عنه قد بلغني انكم تهلتم في اسامة اى كلاما من الطعن في امارته  
 لصغر سنه وانه احب الناس الى تقدم بيانه في هذا الباب في حديث اذ قطعته في امارته **م**  
 ابي بن كعب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك اى ما قصدته من ثواب الخطوات كله قاله  
 رجل من الانصار قبل اطلت كسرة رجل والعابد اليه تحذوف اى قيل لو اشتريت حمارا  
 تركبه في الظلماء وبهي شدة الظلمة وذا الرضاء وبهي شدة الحر لو هذ السننى او شريطة  
 جوارها تحذوف اى لكاه ايسر وكاه لا تحفظه صلوة هذه الجملة عطف على قيل مع بعده من  
 المسي فقال ليس في اذ من في الجنب المسجد اذ اريد اذ يكتب في ممسك اى مصدر بمعنى يعنى ثواب  
 مشى الى المسجد ورجوعه اذا رجعت الى اهل وفيه لالة على اذ الثواب في خطوات الرجوع من المسجد  
 مكتوب كاه في الذهاب اليه **م** ابن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قد سكت الله لاجل ضرورية

والشرط المذكور في حديث جابر رضي الله عنه لا يمكن  
 ان ينقل العقد بغيره عليه الصلوة والاسم بشرط  
 بركوبه الى المدينة بعد الفداء والعقد بينهما  
 على الشرط المذكور











روى مسلم عنها في حديث المؤمنين جورة قبل سبب في عذوة بيني المصطفين وقعت  
في سهم ثابت بن قيس فكانت بها فقصي النبي ثم كتابتها فترجها فكان اسمها جورة فسميها جورة  
ماروتة عن النبي ثم سبعة احاديث احاديث لها في الصحيحين ثلثة افرد البخاري بها واحد  
واسلم باثنين قالت خرج النبي من مكة وانا في مسجد بيتي ثم رجعت بعد اذ انما جئت  
في مسجد فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عنها فقلت نعم فقال لم لقد قلت بعدك اي  
اي بعد خروجي من عندك اربع كلمات كنت مررت لو فزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن اي  
لفعل ما كنت ما قلت بحجة الله ومجده عدد خلقه وعد نصب على المصدر اي سبعا  
يبلغ عدد مخلوقاته ورضاء نفسه اي بمقدار رضاء الله عنه عبادة فانه لا ينقطع ولا ينقص  
وزنه عرشه اي بوزن عظم عرشه ومداد كلماته اي معلوماته مداد مصدر بمعنى الزيادة والكثرة  
يقال مدد الشيء مددا ومداد او محمل اذ بكوة جمع مد بضم الميم وهو كمال يسع فيه رطلان اهل  
العراق والمراد به التمثيل على كثرة لاة التسبيح لا يدخل في الكيل بحجة الله مصدر منصوب بفعل  
مفرد وهو السج فبكوة هذا الفعل اخبارا عن ثبوت القسرة له لانه لا يفسد في انشاء  
تسبيحه الله بعد خلقه **ح** حجاب بن الارت رضى خبيب بفتح الخاء المحجمة وتشديد الباء الاولى  
للموحدة والارت تشديد التاء المشددة فوق بعداء المهمل قيل مارواه عن النبي ثم اثنا  
وثلاثون حديثا في الصحيحين خمسة احاديث افرد بها مسلم بحديث والبخاري بحديثين  
هذا قال شكونا الى رسول الله قلنا لقد لقينا في المشركين شدة الا انه عولنا فقال لم لقد  
كان في قبلكم لم ينطقوا بالدين عداوة عظيمة من لم او عصب بضم العين ذلك عن ربه وبوضع  
المشار على معروف رآه في مشق باثنين بضم الفاء ذلك عن ربه وكثير من هذا الامر اي الدين  
حتى يسير الراكب من منعاء وهي مدينة باليمن الى حضر موت وهو موضع معروف باليمن ما  
يخاف الله والذين يثيب على غنمه ولكنكم تسفلون انما تركتم الدعاء واشتغلتم عني اصحابي  
لعلكم تأسق في القدر من جراحة الحرس عليهم ليوجروا عليهم كذا في الاكل كما جرت عادة الله  
في سائر انبياء الانبياء **و** عابته رضى الله تعالى عنه رواه عنها لقد لقيت من قومك خدفا فمولا  
كما هو الاذى لا خضر وكذا التاء بالنصب خبر كذا واسم خبر عابته المنفعل المحذوف  
ما لقيت منهم اي من قومك من الاذى يوم العقبة وهي موضع ويومها اليوم الذي وقف عند  
العقبة ودعا القبائل فيما اجابوه وادوه كثير وكذا ذلك بعد وفاة عمه ابي طالب لانه لما بفره

الملك الكبير الميم المشط سجد

وذلك اليوم كما في معصية فاعندهم او حضرت هذا طرف لقد لقيت نفسي على ابن عبد الله  
بالبناء المشددة تحت اول ابن عبد الله بضم الكاف اراهم بعض نزل الدعوة الى الاسلام فلم  
يحبسني الى ما اردت فلما لم تجبه المذعوب سغرها فليس النبي ثم ورموه بالجحارة حتى ارموا  
رجليه فانطلقت وانا مهوم على وجهي وهو حال من مهوم اي مكبا على وجهي فلم استغني اي لم  
افق من ذلك الغم الا وانا بقون التعاليب والتاء المسكنة والعين المهملة وهو جيل من مكة  
والطائف على رجلين منها فرقت راسي فاذا انا بسجادة قد اطلعتني فظننت فاذا فيها جبر  
فناداني فقال له الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملكا الجبال  
لناره فمكثت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد الله قد سمع قول قومك وانا  
ملك الجبال وقد بعثني اليك ربك لنار من بارك فيك مكثت اذ شئت اذ اطلق عليهم  
يقال اطلق الشيء اي غطته الاخشاب بفتح الهمزة وسكوة الخاء وفتح الشين المحجمة  
وفتح الباء الموحدة وبما جعلها مكة كحيطانها احد ما ابو قيس والاخر المقابل له يعني اذ شئت  
اضم الجبلين فاجعلها كالطبق عليهم فيه كقوله فقال رسول الله صل على ارجوا ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم  
من عبيد الله لا يشرك به شيئا قال لها حين قالت هل في يوم كذا استدل في يوم احد فاه قلت كذا  
وقع الحديث جوابا لعابته عن هذا السؤال قلنا معناه والله اعلم لم يكن يوم احد من احد  
لكن اليوم الذي اذا في قومك فيه كما في ريبا منه واشد من يوم العقبة وقيل تقديره لقيت  
من قومك اذى هو اشد من الاذى يوم احد ويوم العقبة **هـ** ابن مسعود روى مسلم عنه  
بعثت اي فبصد ان امر رجلا يصلي بالناس اي الجمعة ثم احرق على رجلاه يخفون عن  
الجمعة يسيرون يعني انطلقوا واطلع علي من لم يحضر الجمعة فارأوا جوارق يومهم قبل هذا فخص نانه  
عم لانه لم يتخلف عن الجمعة في ذلك الوقت الا منافق ويخجل ان يجعل عا ثا فبكوة تشديدا على تارك  
الجمعة بغير عذر وتبينها على عظم انهم **و** عابته رضى الله تعالى عنه روى مسلم عنها لقد بعثت اذ ارسل الي  
ابي بكر وابنه اراد به عبد الرحمن واعيد اي اوصى ابا بكر بالخلافة بعدى اذ يقول القائلون  
اي كراية اذ يقول قائلنا الحق منه بالطلافة او يمتحن المحتمون اي او يمتحن احدا ان يكون  
الخليفة غيره ثم قلت يا اي الله ويدفع المؤمنون يعني تركت الايضاء اعتمادا على الله بانيه  
عن كوة غيره خليفة ويدفع المؤمنون غيره او يدفع الله له ويا اي المؤمنون اي اعتمادا على ان  
يدفع الله كوة غيره خليفة ويا اي المؤمنون عنه وفيه فضيلة لابي بكر واخبارا ما يستوعق بعد وفاته فكان

وذكره







عن الساعة أي عن وقت قيام القيمة قال المسؤول عنها بالعلم من السائل يعني كلانا في عدم علمها  
سواء بل هو مختص بالله تعالى والوض من قطع الطمع عن معرفة وقتها قال ناجية عن أمانها قال أفلا تلتد  
الامة ربها يعني عن علامتها أفلا تلتد السبي ويكتفي بالشري فتد الامة من سبها فيكون الولد كسبها  
لكونه سبب عقوبتها فالتد بها باعتبار النسبة أو لتجوز اطلاقها على غير الله لا الله الرب بالتد كبر صافا  
الى الان لا يطلق الا على الله وانما صار في امانها لانها تد على اسبيل المسلمين واستغلاء الذين  
ولا يخفى انه بلوغ الامر غاية بكون الخطا ورجعة او معناه اذ يطبع الولد انه حتى يظن انه  
سبها واذ نرى الحفاة جمع الحاف وهو الذي للشئ في رجله من فعل وغيره المرأة جمع الحافة  
جمع العائل هو الفقير المراد بهم العاجز والمقصود في الدين كبحرهم في البر والعيس  
جمع راع الشاة جمع شاة يعني ملوكا وهو مفعول نرى عبر عن الخلق بالثاء لكونهم في الجحيم  
يتطاولون في النيران أي حال كونهم متفاحين بارتفاع ابصارهم يعني في جملة امارتها في بعض  
الامارة الى اجلاف في بعكس الزمان ويتزل الاشراف **ق** عرصة انقضاء الرواية عند الامثال  
بالنبت المبتدأ المعروف بالام اذا لم يكن معهودا فيقيد الحصر فلما رأيت اذ روات الامثال  
توجد بدوة النية احسن الى تقدير المراد وحجة على رأي الشافعي وفضيلة على رأي حنيفة  
فانه قلت هذا غير مستقيم لانه النية على الغلب فحتاج الى نية اخرى فيستلزم قلت العمل  
عند الاطلاق منصرف الى عمل غير النية على الاثر انك تقول ما علمت اليوم شيئا واما كنت قد نويت  
الفشي فانه قلت اذ اريد بالنية النية اللغوية وهي القصد مطلقا فكله غير فائدة العمل  
فعل اختياريا لا يوجد بدونه واذ اريد بها النية الشرعية وهي نية التقرب الى الله فالمراد بجمع  
اذ قد يوجد عن بدونها قلت المراد منها ما يكون تكليفية بخلاف العبادات انما يعقد به بالنية والكبح  
بها ككثير الاذبال ركناء جذرا عن الامثال وكل امرؤ ما نوى بهذا امره الى حسن القول  
منوط بحسن النية والاف تعين المنوى شرط فلو كان على ان صلوات لا تكفي اذ ينوي الصلوة  
القائنة بل شرط ان ينوي كونها ظهرا او غيره فلو كان هذا القول لا يقتضي الكلام الاول اذ يصح القائنة بلا تعين  
فنه كانت هجرة الى الله ورسوله وهو ترك الوطن الذي بين الكفار والانفصال الى دار الاسلام  
لله تعالى ورسوله وليست مخصوصة اذ يكون في مكة الى مدينة فجرة الى الله ورسوله فانه قلت  
والمراد قد اتخذنا لانا لاداة النكر اذ قد يفيد الكلام كما قال انا ابو الجهم ونوى شوي أي  
شوي كل من المعنى فجرة كاملة وفي كانت هجرة الى الدنيا بغير تنوين لانها تأنيث اذ وجهها دنا

لولا ان راع الشاة  
ويطلق ولون مفعول  
في الشاة بعل الشاة  
لما كان مطابقا لما لا يفتي في حجة الشاة  
الشرع حجة

كبرى

كبرى وكبرى يصيرها او امرأة يترد وجهها انما ذكرها مع كونها من درجة تحت وينا فوالله ما جرح الى  
المدينة في نخل مهاجرة فيقتل مهاجرا فيس او تبيها على زيادة التحذير من ذلك وهذا من باب  
ذكر الخاص بعد العام لمزينة فجرة الى ما جرح اليه يعني لا يناب على هجرة **ق** ابو الجهم في روى  
الانصار ومزينة وجهه وغفار واجمع من طاعة من بني عبد الله قال القاضي المراد ببني عبد الله  
هنا بنو عبد العزى بن عطف انما اضاف العبد الى الله استعجلا بالاضافة الى العزى موالى بنو  
الباء اي جاني دوة النفس يعني انا اتولى امرهم دوة غري فلا ينبغي لهم ان يكلوا شيئا في يومهم  
الى غري وانه ورسوله مولاهم وفيه لانه على هذا القبيل لانهم دخلوا في دين الله رغبة فيما عنده  
بلا خوف حرب **ق** ابو هريرة روى انقضاء الرواية عند الامانة بضع قال القاضي البضع كالباء  
بابين الثلث والعشر وكذا البضعة بفتح الباء وكسرها واما بضع اللحم فبفتح الباء وسكون  
مربعة اي قطعة يعني بها حصلة ولما طاعة الامثال الصالحة خلقا لاهل الايمان وانها في جملة الدلائل  
عليه اطلق اسم الايمان عليها مجازا والحياء سبعة من الايمان ورواية البخاري وسبعون ورواية  
مسكسبعة او ستون على الشك لحياء النفس من النفس عن شئ وتركه جذرا عن اللوم فيه وهو  
نوعان لفسخ وهو الذي خلقه الله في النفوس كلها كالحياء عن كشف العورة والطعام بين الناس  
وايمان في وهو ما يمنع المؤمن من فعل المكروه من الله وهذا القسم ما يمكن المؤمن من يتحقق به وهو المراد  
من الحياء في الحديث وانما افر وبالك لانه لا ادعى الى سائر الشعب لانه في تخاف فضيحة  
الدنيا والآخر فيمنز جرح المكاف فانه قلت قد يمنع الحياء صاحبه عن الامر بالمعروف والنهي  
بكونه داعيا الى سائر ما قلت ذلك المانع ليس كحياء حقيقة بل هو مجر واطلاق الحياء عليه مجاز  
وانما الحياء المطبق خلق باعث على ترك القبح **ق** ابو هريرة روى مسلم عن الامانة اي امانة  
اي يحسن الالف فيه عوض عن باء النسبة والحكمة وهي عبارة عن العلم والعمل به وقيل الامانة في العمل  
من غير نية بما نية بتخفيف الباء وكذا الالف فيه عوض عن الميرد وعنه اذ التشد بدلة كما التشد  
لامانة بما ينال من تشدد كثير فيفتح دائما هو الشواظ قال القاضي معنى نسبة الى اليمين اذ الايمان  
بداء من مكة وهي من نهامة ونهامة من ارض اليمن وقال ابو عبيد المراد بذلك الانصار لانهم بما فوه  
في اهل نسب الايمان بهم لكونهم انصاره قال الشيخ ابو عمرو لو تأملوا هذا لما تركوا الظاهر  
بل المراد به اهل اليمن نسب الايمان بهم اشعارا بانك لا فيهم لانه في نصف بشي وقوى  
قيامه بنسب ذلك الشئ اليه لانه يكون في ذلك نفى عن غيرهم فلامنا فانه بينه وبين قوله عم

فعل

٢١٢  
١٢٢

٢/ فضيلة الايمان











بسكوة الماء وفحتها واحدا لانهار فشرحت منه ولم يروا في سقمها اي وطال الة صاحبها لم يقصد  
سقمها كما في ذلك اي ان شرب منه في مقدار حصة له وفيه تنبيه على اة الثواب اذا حصل الجنب  
لم يقصد سقمه في قصده بكونه اول في ذلك الرجل او رجل رطبها فغيبا اي استغناء وقبضا  
عن سؤال الفرس عند الاجنباء البهيم لم ينس حق الله في رقابها اراد به اداء ذكورها اذا كان  
سائما ولا ظهورها اراد به ركبها في سبيل الله كسند ان ابو حنيفة على وجوب الزكوة في الخيل  
واوله المانعة بارة المراد بحق الله في رقابها الاحكام البها والقيام بعقلها ولكنه ضعيف لانه  
ذلك لا يطلق عليه حق الله في رقابها بل ذلك امر توكل الى مولاه في ذلك ستره ورجل رطبها فخر  
ورباه ولو اؤتت القوة اي معاداة لاهل الاسلام فهي كذلك وزر قيل عنه كونهما وزرا مجموع هذه  
الاوصاف الثلاثة لانه الفخر لاهل العلم والرؤساء ليس بموجب للوزر لكن هذا المكلف  
الظلمة كل واحد منها موجب للوزر **ح** حذيفة بن اليمان روى مسلم عنه الدجال عور  
العين اليسرى فقال بضم الجيم وتخفيف الفاء بمعنى كبر الشجرة جنة ونار فنادى جنة  
وجنة نار يعني من ادخله الدجال ناره بسكده اباه بكونه تلك النار بسبب ادخوله الجنة في الآخرة  
ومن ادخله جنة بتصديقه اباه بكونه تلك الجنة بسبب ادخوله النار في الآخرة فاقبل ورد في بعض  
الاجازات الصحيحة انه عور اليمنى وفي بعضها انه مسح العين اليسرى في موضعها الشريف فما وجه  
الجمع قلنا انه مسح احد العينين وعور العين اخرى فيرى بعض انه عور العين اليمنى وبعض  
اعور اليسرى ليدل ذلك على سحره وبطلانه امره او يقول بخوذة بكونه كل منهما عورا لانه عور  
العين اة لا بكونه سليمة العقل فيصدق على المحسوسة ايضا قال الشيخ الرابع بجمل اة يكون  
الراوى سمع اليسرى او اليمنى على النصبين فغيرها فذكر اليمنى مكان اليسرى او كذا وقول لو كان  
رواهما واحدا لا اعتبار بهذا الاحتمال لكن راوى اليسرى حذيفة وراوى اليمنى عبد الله بن عمرو  
على ما ذكره مسلم ونسبته الشيخ اليهما بعينه **ح** ابن عمر روى البخاري مسلم عنه الدنيا  
سجن المؤمن اي النسبة الى ما عدله من النعيم وجنة الكافر اي النسبة الى ما عدله من  
العذاب **ح** ابيهم اوبال المؤمنين ممنوع من شربها لانه في السجدة والحرارة فكأنه في السجدة والحرارة  
كأنه في حرارة داود الطائي لما سمع من الهانف اطلق داود من السجن **ح** عبد الله بن عمر روى  
روى مسلم عنه الدنيا متاع بضع ما في الدنيا خلق لانه يستمتع به بنو آدم وخير متاع الدنيا  
المرأة النساكة لانها تحفظ زوجها عن الحرام وتكون امينة ومعينة على دينه وروا القضاة

170  
وخبرنا عنها **ح** نعيم الدار روى عنه قيل انه كان يحتم القرآن في ركعة بارواه عن النبي وم ثمانية  
عشر حديثا انفر منها مسلم بهذا الدين النصبية الدين النصبية الدين النصبية  
ذكر انك ترات قبل هذا الكلام مدار الاسلام لانه النصبية هي ارادة الخير معناه عماد  
الدين النصبية كما يقال الحج عرفة اي عمادة قالوا لمن يارسل الله قال الله في النصبية الالبان  
به واخلص العمل فيما امر به ورسوله نصيحة عم تصدق بكل ما علم بحسبه به واخبرنا طريفة  
وكتابه نصيحة الاعتقاد بانه كلام الله والعمل بحكمه والتسليم بحسبه وفي الحقيقة بين النصيحة  
راجعة الى العبد ولائمة المسلمين نصيحة اطاعتهم في المعروف وتبنيهم في الغفلة وعما هم  
نصيحة عامة المسلمين دفع المضار عنهم وجلب المنافع اليهم بقدر الوسع **ح** ابو هريرة روى  
مسلم عنه الذهب بالذهب اي ببيع به وذا لو ذن اي حال كونها موفونين مثلا  
بمثل اي حال كونها متساوين في القدر والفضة بالفضة وذا لو ذن مثلا بمثل فانه زاد  
اي على مقدار البيع الاخر من جنسه او استراد اي طلب زيادة واخذة فهو ربا اي الذاب  
بكونه ربا ويجرم ذلك البيع وفيه مشاركة الى ان من اعطى الربا او من اخذه في الماغم سواء  
عمره اتفقا على الرواية عنه الذهب بالورق اي ببيع الذهب بالورق وهو  
بكره الراء الفضة ربا الاياه وياه وهو بالمد ونفع المهره سموت بمعنى خذ ومنه قوله  
ما يؤم اقرا وكتابه يعني كل واحد من عاقدى الصرف يقول لصاحبه يا فتى بفضا  
قبل التفوق ومحل النصيب على الظرفية والمستثنى منه مقدار يعني هذا البيع ربا في جميع  
الاخر زامة حضورهما ونفا بضرهما والبر بالبر بالاباء وياه والشعير بالشعير ربا لا  
والتم بالتم بالاباء وياه وبروى الورق بالورق الاباء وياه والذهب بالذهب  
ربا الاباء وياه اعلم اة الحديث المتقدم كما في بين حقيقة الربا وهو زيادة احد البضئ  
على الاخر في القدر اذا اخذ في الجنس وهذا الحديث بين شبهة الربا وهي بيع احدهما  
بالاخر بنسبة سواء اخذ في الجنس او اخلف لانه النقد خير وفيه شبهة الزيادة على النسبة  
**ح** انس روى البخاري عنه الربا بالجنة اي الصبي وبه بارة بكونه من الله لا من  
الشبهة وتحتل اة يراد به حسن ظاهرها كما قال من روى روية حسنة فليشر ولا يخبر لها الا  
بحسنة ومنه راي مكرهه فلا يخبر لها احدا كما قال الغضاض في الرجل من الرجل الصالح قيل  
المراد به من بكونه مزاجه معتدلا وجباله فازاغ عن الاور المذمومة واللذات الوهمية جنة

الدين النصبية

ح

ياه وياه







بالام بعد الطهر فكيف يستقيم هذا والشفاء ثابت في غير هذه الثلثة قلت هذا احسن دعائي  
على معنى هذه الشفائي هذه الثلثة بلغ حد الكمال انهم لم يبقوا غير ما انا انهي انتهى عن الكلي انما  
نهي عن الكلي بعد بيان في حديث اخر فيه جواز فيه تعذيبا في النار فلا يرتكب اليه بدوة  
الاضطرار كما لو يفعلونه قبل الداء احترازاً عن حدونه وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى ببيت  
حين خروج يوم الاحزاب جابر رضي الله عنه روى البخاري عن الشفعة فيما لم يقسم وفيه بيان ثبوت  
الشفعة فيما لم يقسم نعم من ان جعل الشفعة اولا وعند الشافعي لا شفعة فيما لم يجعل القسم وهذا  
الطبيب يعومر حجة عليه فاذا وقعت الحدود وحرفت الطرق على بناء المجهول اي بينت  
فلا شفعة اجتمع به الشافعي على ان لا شفعة للجار لانه المبدأ المعروف بالام الحسن بقيد الطهر وذهب  
ابو حنيفة الى ثبوتها للجار لقوله جابر الدار حق بالدار فيحمل ما نفهم من الطهر على الادعاء وقوله  
فلا شفعة على معنى لا شفعة من جهة الخطأ واليه يصر الطريق ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه  
الشعر والفر مكر ان يوم القيمة يلقان او معناه يلقن ضوءهما ويذهب او معناه يستقلان  
من فلكهما من فوهم طعنه فلكوره اذا الفاء وانما فعل ذلك بها فوجها لمن عكدهما وقيل انها  
خلفا في النار فعاد اليها ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه الرواية عنه الشونين فيردوا من  
كل اداء قال لما زنا هذا المجهول على العلل الباردة لانه الشونين جاز وقال القاسم هو عام اذا لا بعد  
يدا واني الجار بالجار بالماضي او يكو الشونين نافعاً عن كل داء بالتركيب تارة ومنفرد اخرى  
وله منافع كثيرة يحلل النخ ويقطع الدبدان وينفع الدكام والصداع والماء العارض في العين  
وغير ذلك ما ذكرت في الطب الا ان اى الموت فانه لا دواء اذا جاء ابو هريرة رضي الله عنه  
روى مسلم عنه الشهداء خمسة المطعون وهو من مات من الطاعون والميتون وهو الميت  
من داء البطن والغرق بكبر الراء وهو من يموت غرقاً في الماء وصاحب الهدم بفتح الدال ما  
يهدم وصاحبه من يموت تحت والشهيد في سبيل الله انما اخوه لانه من باب التزوي في الشهادة  
الحكمي الحقيقية فانه قبل الحديث يقتضي حصر الشهداء على خمسة وقد روى جابر انه عم قال  
الشهداء خمسة سوى القليل في سبيل الله فذكر الاربعة المذكورة وذاً وعليها صاحب  
ذات الجنب والحق والمراد بهج وقال النووي هذا الحديث مذکور في المطايع بلا خلاف وانه  
لم يخرج الشيوخان فما وجه الجمع اقول كل اية يكون عدد الشهداء وقت صدور الحديث محصوراً  
على خمسة ثم فضل الله وجعل الثلثة المذبذبة من الشهداء حكماً كالعادة من عادية زيادة فضله

هنا

الشهداء خمسة

او غنابته على عبادة مرة بعد اخرى فيسبى وقال الشهداء سبعة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه  
روى مسلم عنه الشهداء هكذا وهكذا وهكذا اشار الى اصابع يديه مكشوفة ثم نفخ في النخلة  
اصبعاً يعني ضم اصبعه في المرة الثالثة اراد به اية الشهداء بكونه تسعة وعشرين لانه كل شهر  
يكوه كذا ويجوز ان يكون التعريف راجعاً الى الشهر الذي في فيه البسبى وم ابو هريرة رضي الله عنه  
روى مسلم عنه الشيخ شاذي بن حبيب في حب طول الحياة وكثرة الاموال كما قال الله تعالى  
لا اله الا انت انت من دعاء الجباري من طلب المال انت ربه انتفا على الرواية عنه قال اي النبي صلى الله عليه وسلم  
على امرأة نسكي على صبي ميت لها فقال عم انتي الله واصبري فقالت وما تبالي على مصيبي  
فلما ذهب عم قيل لها انه رسول الله فاخذها مصيبة مثل موت صبيها فماتت باباً لتعذره  
وتقول لم اعرفك يا رسول الله فقال عم الصبر عند الصدمة الاولى الصدم ضرب الشيء الضربة  
والصدمة مرة منه يعني الصبر لما جاور عليه صاحبه لماه عند فداء المصيبة وحديثها لانه اذا طالت  
الايام عليه صار الصبر اسيراً ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه الصلوة الحسن والجمع الى الطهارة ورضاً  
الى رمضان مكفرات ما بينهن اي من الصغائر اذا اجتنبت الكبائر يعني اذا اجتنبت المصلي  
والصيام عن الكبائر حتى لو انا بالابغض ما بينهن كذا قاله الشيخ النور بن شمس والمحدثي وهو الموافق  
لقوله لو ان اجتنبت الكبائر ما تموتوا عنه بغير عنكم سبب انكم قال النووي هذا المعنى وان كان  
محتملاً لكنه ليس بمراد لانه سياق الاحاديث ياباه بل معناه ان ما بينهن من الذنوب  
كلها مغفورة الا الكبائر فانما يكفرها التوبة او فضل الله تعالى هذا هو مدح سبب السنة الى هنا  
كلامه فعمل هذا المعنى قوله ان اجتنبت الكبائر وخروجها عما بينهن المراد به انها لا تكفر قال الشيخ  
الكلاباذي يجوز ان يراد من الكبائر في الآية الشريفة جمع باعتبار انواعها من اليهودية والنصرانية  
والجوسية او يقال جمع ليعوافق الخطاب لانه الخطاب ورد على الجمع بقوله ان تجتنبوا فكل واحد  
اذا اضممت اليه كبيرة صاحبه صارت ككبائر اسامة بن زيد رضي الله عنه روى البخاري عنه قال  
دخل وقت المغرب بعد العود من عرفات فقلت الصلوة يا رسول الله فقال عم الصلوة اما لك  
يعني هذا الصلوة مرة وعنه فيما بين يديك هي المذلة ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه  
الصيام حنة يعني بضم الجيم الترس يعني حنة من النار لعظم اجرها او من المعصية كسر الشهوة في التفرغ  
العدوى رضي الله عنها ثلثة ايام وجازية يعني زكاة اكرامه وانحافه بتفديم طعام متكلف فيه  
يوم وليلة وفيما وراء ذلك يطعمه ما حضره ولا ياكل لرجل مسلم اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم عند اخيه



اي بعد ثلثة ايام حتى يؤتمت من تلك الافعال اي يقع المضيف في الاثم بان يغتار بطول  
الملك وعنده او يتعرض له بما يؤذي من المرق وغيره فانه جسد مطهر او مرض اقام بعد الثلث  
وانفق من مال نفسه هذا كله اذا لم يطلب المضيف اقامته اما اذا طلبه او ظن انه لا يكره  
اقامته فلا بأس بها زاد مسلم قالوا يا رسول الله وكيف يؤتمت فان بقيت عنده ولا شيء  
له يقر به من الباب الكافي بطريقه قال احمد الضيافة في هذه الثلثة واجبة لقوله  
فما رواه ذلك فهو صدقة والجمهور على انها سنة وحملوا الحديث المروي على انه المضيف  
يراه واجبة عليه لكارم اخلاقه او على الضيف المضطر اعلم انه الشيخ علم هذا الحديث  
بعلمه في ولكن راو به على ما صادفته في صحيح مسلم ابو شريح الخزازي والمروي عن ابي شريح  
العمري حديث اخر **اسامة بن زيد** روى مسلم عنه الطاعة رجزي  
غراب ارسل على طائفة من بني اسرائيل وهم الذين ارادوا ان يدخلوا الباب سجدا في افواه  
ارسلهم فارسل عليهم الطاعة فأتتهم في ساعة الف وسبعون كذا قيل في صحيح الطائفة  
في الباب الرابع في حديث اذا سمعتم الطاعة **ف** انس روى اتفاقا على الرواية عنه الطاعة  
شهادة اي سبب لكوة الميتة منه شهيد الكل مسلم **عمر بن عبد الله** روى مسلم عنه  
الطعام بالطعام يعني بيع احد بهما بالآخر بكونه مثلا بمثلا ارادوا الطعام بين ما يكونه في  
واحد بقرينة حديث اخر وهو اذا اختلفا بطون فبيعوا كيف يشتر **ابو مالك**  
الاشعري روى قيل يارواه عن النبي م سبعة وعشرون حديثا انفرادا منها مسلم بخبرين الظهور  
قيل هو بالضم وبالفتح مصدر وقيل بالاسم لما يظهر به وقال الكزوني ان بالضم مصدر  
وبالفتح اسم له وهذا معنى المصدر مر او شرط الالبامة يعني اذ لا يجوز فيه بضائع الصف  
اجو الالبامة وقيل معنى كونه نصف اذ الالبامة طهارة الباطن عن الشرك والظهور طهارة  
الظاهر عن النجس وقيل المراد بالظهور نزكية النفس عن اخلاق الردية فيكونه شرط الالبامة  
الكامل وقال النووي المراد بالالبامة هنا الصلوة كما قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ليمانكم  
اي صلواتكم ولما كان صحة الصلوة باسجام شرايطها واركائها جعل الطهارة التي هي اقوى  
شرايطها كالحائض منها ولا يلزم في الشراطة بكونه نصفا حقيقيا وهذا اقرب الاقوى  
والحمد لله بجلاله الميزان المراد به عظم ثوابه سبحانه والحمد لله بجلاله ان روى بتاء التانيث  
على اعتبار الجملة وبالند كبر على ارادة الذكر بن او يملا ما بين السموات والارض بهذا

شك

شك من الراوي اي يملا ثواب كل منهما ما بين السماء والارض لقد قد جسا وقيل معناه يملا  
ما بينهما نفس التسبيح والحمد كما قال الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون  
نورا لصاحبها في القبر وفي يوم القيمة حتى توصل الى الجنة كما قال الله تعالى نورهم يسبحون ابد  
وبما ينهم او معناه الصلوة نور يستضاء به في ظلمات القبر كما قال الله تعالى اذ الصلوة  
تنتهي عن الفحشاء والمنكر والصدقة برها اي حجة على صدق صاحبها لانه المال شقيق  
الروح وبزله بطريق النفس كيدل الروح في سبيل الله او معناه نكوة شاهدة للمصدق  
يوم القيمة على ادائه عليه او نكوة علامة ليرسدك بها على حاله ولا يشال عن معرف ماله  
والصبر ايضا يعني به الصبر المحمود في الشرع وهو الصبر على التكليف الشريعة يخرج العبد عنه  
ضياء ونكوة اسكنا لارادة الاسلام قال في حقه ضياء وفي حق الصلوة نور والوضوء  
اكثر انارة او يقال المراد بالصبر الصوم غير عنه به لانه الصوم جس النفس عن المفطرات  
مع اليقظة فيكونه الصبر الذي هو الجس اظهر كنية فانه عمدة في هذا الحديث الاركان  
الثلثة للابامة وهي الصلوة والصوم والزكاة والقران حجة لك اي ليس عليك  
اذ عملت به او عليك اي وليس عليك ان تعمل به كل الناس فقد وقع في  
اي فهو بايع فالبسند او يحدف كثير بعد فاء الجزاء فمعناها او موبقها اي مهلكها وهو خبر  
اخر او بدل من فبايع كل يعني واحد من الناس المكلفين اذا اخذوا راح اسحق بعل عوضا  
فكانه باع نفسه فانه عمل خير يحدف فيكونه معقها من النار واذ عكسها فيكونه موبقها او يقال  
اراد بالبيع هنا الشراء بقرينة قوله فمعقها لانه الاغناق انما يصح من المشتري فمعناه من  
ترك الدنيا وارتاد الاخرة بكونه مشتريا نفسه من ربه بالدنيا فيكونه معقها ومن ترك الاخرة  
واتار الدنيا بكونه مشتريا بالاخرة فيكونه موبقها **ابن عمر** روى اتفاقا على الرواية عنه الظلم  
ظلمت يوم القيمة المراد بالظلم الشدايد كما قرئت بها في قوله تعالى فليكن من الظلمات البر  
والجو يعني الظلم سبب الشدايد صاحبه فبجوز اذ اراد بها معناه الحقيق فيكونه الظلم  
سبب لبقاء الظالم في الظلمة فلا يتهيأ الى السبيل حين يسع في المومنين بين ايديهم  
ابن عباس روى العابد في هذه الحكمة يعود في قيسه رقم المسر بعلامته في لكن العبارة في صحيح مسلم  
كما للحكمتي ثم يعود في قيسه الحديث يدل على اذ الرجوع في الجنة ممنوع عنه مطلقا بشبهة  
بشيء مشغور عنه جدا به عمل الشا في الآخرة اخرج عنه رجوع الوالد فيها وهب لبعض ولده فانه

فيكونه

استحق



جابر عنه لما روى انه قال لعنه بن جابر عن بعض اولاده غلاما ارجمه وللنفقون  
اجاز والرجوع فيما ذهب للجانبة الم يمنع عنه مانع واعتذر واعني هذا الحديث بان  
الرجوع الكلب في نفسه لا يوصف بالحرمة لانه غير مكلف فالتبعية وقع بامر مكره فيثبت  
فيه الكراهة **م** معقل بن سارية روى مسلم عنه العبادة في الحج اى في وقت الفتن  
واختلاط امور الناس كحجرة اى في كثرة الثواب ويقال لها بركة في الاول كانه قليل لعدم  
تمكن اكثر الناس من ذلك فكذلك العبادة في الحج قليل **ق** ابو هريرة روى عنه انفا على ارواه عنه  
العماء جبار يعني اطلاق البرائة على صاحبها لكن هذا ليس على الاطلاق بل انما  
يوجد منه تقييد اما اذا وجد كانه صورة كونه راكبا عليها او قابلا لها او ساقيا فيها ضمان  
على التفصيل المذكور في الفقه والبر جبار يعني اذا وقع في البر شئ فلفظ الضمان على حافها  
هذا اذا صرح بان ملكه او فلاة ليست ملك احد اما اذا اضمحلت الطريق او في ملك الغير  
بغير اذنه فالضمان على عاقلة الحافر والمعدن جبار الحكم في حفرة كالحكم في حفرة البر وفي الركاز  
للخمس وهو يطلق على المعدنة والكنز والمكتسب هنا ان يحمل على المعدنة لانه عام بعد ما بين  
ان ما يتلف به بدر بين ان ما يحصل منه فيه **الحق** **ق** ابو هريرة روى عنه انما على الرواية  
عنه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما اى في الصغار والرجل المبرور وهو الذي لا يملك شئ  
من الماشية وقيل هو المقتول المقابل للبر وهو الثوب ليس له جزاء الا بالجنة **ق** ابو هريرة  
اتفق على الرواية عنه العمرة جارية **ق** جابر روى عنه انما على الرواية عنه العمرة جارية  
العمرة في هذا الحديث بمعنى المفعول اى ما يجرى فيها قبل لغة المصدر تقدم بباة العمرة والمطاف في  
في الباب الاول في حديث من اعمرى **ق** ابو سعيد روى عنه انما على الرواية عنه العمرة يوم الجمعة  
واجب في العمرة على ان سنة لقوله من توفاه يوم الجمعة فيها ومن اغتسل في الغسل افضل  
فاذا لو الحديث باة المراد بالواجب هنا المندوب لانهم كانوا يلبسون الصوف ويتراى بعضهم  
برائحة بعض غيره بلغة الواجب ليكوة ادعى الى الاجابة فانه قلت قوله من غسل الجمعة واجب  
كفيل الجنابة يدل على انه ليس بمعنى المندوب قلنا معناه كصفة غسل الجنابة فالتشبيه  
ليس بصفة الغسل لا لبيته وجوبه على كل من اغتسل اى بالغ فانه قلت بهذا تفسير باة المراد به  
الواجب الاصطلاحي والآلة الحقة القيد به عينا قلنا ذكره لانه الغسل غالب فيه للاحتراز عن  
غيره واذا فسق اى يسفل السواك وهذا عطف على الجسد وكذا قوله واذا يمسن طيبا

روى

ان وجد وهذا العطف وتاميل مشعرا بالواجب ليس على معناه الاصطلاحي **ق** ابو هريرة  
اتفق على الرواية عنه الفجر والمطلة بضم الخاء وكسرها وفتح الياء اى الكيفية الغداوين  
بتخفيف الدال جمع فداة بتشديد الدال وهى المعركة التى يحدث بها المراد اصحاب  
العداوين وروى بتشديد الدال فعلى هذا لا يحتاج الى تقدير المضاف لانه يقال لصاحب  
البغال يقال ولصاحب الحمار حمار قال التوريشى ارى التشديد اصوب الروايتين  
قال الاصمعي الغداون بالتشديد هم الذين يعملون اصواتهم في ذروعهم ومواسمهم  
في قدا الرجل في اشتد صوته من اهل البر اى اهل البادية والسكنية في اهل الفهم  
**ق** ابو هريرة روى عنه انفا على الرواية عنه الفطرة خمس وهى السنة الغريبة التى اختارها  
الانبياء واول من امر بها ابراهيم ع وذكى قوله **ق** ابو هريرة روى عنه انما على الرواية  
وانقضت عليها الشرايع فكلها امر جليل فطر واعلمها كذا قاله الفقه وقيل الفطرة  
الدين والمضاف من اخذ من بعض نوابه ولو اجمعه وقال كونه هذا الكلام وانه كان  
يقنع من السنة فيها لكنه ليس بمراد لما روى اة النبى ع قال عشر من الفطرة وزاد  
على هذه خمس المعدود وخمس اخرى وهى المضغنة والاستنشق والاستنجاء بالماء  
وفرق الراى والسواك واقول هذا القدر من البياة غير وان لانه لا ينفى جديدا القاع  
المقررة في علم المتخاضة اة المبتدأ المحرف باللام اذا لم يكن موهودا يفيد القصر لعل الوجه  
اذا يقال المراد من الفطرة في قوله خمس السنة المتعلقة باذالة ما هو زايد منفضل  
بالبدن الحثافة وهو قطع الجلد الزائدة من الذكر قال الشافعية انه واجب وهو قطع  
الجلد الزائدة من الذكر قال الشافعية انه واجب لانه من شارب الاسلام والكافر بمنزلة  
منه المسلم والحديث حجة عليه والاستحدا اى خلق العانة بتا طيد واذال شعرها  
بغيرها لا يكون على وجه السنة وقيل ان رب اى قطع قال السوى المختار فيه ان بعض  
حتى يبدو طرف الشفة وتقليم الاظفار اى قطعها والمستحب فيه ان يبدى بالبدن قبل  
الرجلين فيبدى بعنقه يده المفعول ثم الوسط ثم الوسط ثم البصر ثم الحنجر ثم الابرهم  
ثم يعود الى اليسرى فيبدى بخصرها ثم يفيضها الى ارجلها ثم يعود الى الرجل اليمنى فيبدى  
بخصرها ويختم بخنجر اليسرى كذا قال السوى ونيف الاياط علم منه ان حلقه ليس سنة  
لانه الشعر بلفظ باطل ويكوى للراية الكريمة قال النووي الفتن افضل لمن قوى عليه على ان

روى



ان الشافعي كما قال بطله قال علمت ان السنة النصف لكن لا اقوى على الوجد وروى مسلم  
ابن مالك قال قال في قصص الرب في تعليم الاطفال ونفق الابطول والاسخى اداة لا تترك  
الكثرة من اربعين ليلة وذلك من المقدرا التي ليس للرأي فيها مدخل فاما كما لم يرفع **عنه**  
بن عمر روى البخاري عنه الكبار لا تترك بائنه اراد به الكبر اختار لفظ الاشراك  
لكونه غالبا في العرب وعقوق الوالدين اي قطع صلتهما باخوذ من العق وهو القطع وقيل عقولهما  
مخالفتهما فيما لم يكن معصيته وهو قطع عصاء الطاعة لهما وقيل النفس اي بغرض واليمن  
التمسك اي الحلف على فعل ما مضى كما ذبا سميت غموس لانها تغمس صاحبها في الاثم اعلم ان ظاهر  
التركيب يقتضي حصر الكبار في هذه الاربعة لكنه ليس بمداد لوجود الكبار غير هذه لعل الوجه  
ان بقدر هذا مضان يعني كبر الكبار وليس المراد به الاربعة المذكورة في الحديث  
الكبر مجموع الكبار بل يراد به هذه الاربعة من قبيل المعصن الذي هو اكبر الكبار في خصال الاقوال  
في الكبرية روى ابو يعقوب انه قال كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة وبه اخذ جماعة منهم الامام ابو اسحق  
الاسخري في قوله انما نهى الله عنه سواء كان نهية للتجريم او للتنزيه بكونه مخالفة لله تعالى وهذا  
ذنب عظيم بالنسبة لجلال الله تعالى في هذه الرواية لا يبع للذنب الصغير وجوده في يوم البعث  
فكوة ضعيفة وروى عنه ايضا انه قال كل ذنب اعقبه الله به بغضبه او لعنته او عذابه او كونه  
فوق كبرية به اخذ الجمهور كذا قاله بعض عباد وقال الامام الواحد في الذنب لا يعرف انه صغير او كبير  
ما لم يصغه الشارح به والما لم يحسمه بغيرها بسبب ان نوع من انواع الذنب صغير واني ذنب  
كبير بحيث العبد عن كل ذنب كما اخفى ليلة القدر ليطالب كل رمضاء وقال الشيخ الشارح  
كشف الغطاء ان الصغرة والكبرية تعرفان بالاضافة فصغيرة اذا اضيفت اليها ما هو اصغر  
منها عدت كبيرة والى ما هو اكبر منها عدة صغيرة الا الكفر اذا لا ذنب فوفه فيكوة اكبر الكبار واما  
اصغر الصغائر فلا سبيل الى معرفة اقوال الغطاء في هذا الكشف اكثر لانه هذه الاضافة موقوفة على  
ان تعرف راتب الذنوب بالصغير والكبير ومعرفة ما اذا توافقت على الاضافة بكونه دورا على  
ان هذا الباطن لم يروا الظاهر لانه ثبت في الصحيح ان الجمع الى الجنة مكفورات للصغار واذ الكبار  
فاذا كانت كل معصية كبيرة وصغيرة بالاضافة بكونه مكفورة بها وغير مكفورة وهذا مما يورث التفتير  
فكيف يحصل التفتير **ابو زرعة** روى عنه الكلب الاسود شيئا من كونه اعقر الكلاب  
واجترها واولها انفا واكثرها ناسا وعن هذا قال احمد بن حنبل لا يحسن الصديق **ابو زرعة**

انما

شيئا من كونه اعقر الكلاب

انفا

انفا على الرواية عنه الكلمة الطيبة صدقة يعني يحصل بها ثواب كسوة الصدقة **سعد بن**  
**زيد** روى عنه الرواية عنه الكفاءة بفتح الكاف وسكوة الميم وبهية من الميم اي ما من  
الله على عباده واعطاه او معناه هي شبهة بالحق النازل من السماء في حصولها لا تعجب  
وزاع وما بها شفاء للعين قيل هذا اذا كانه مخلوطا بالدواء وقيل في كفاة الرقة حارا  
فجر بعبادة شفاء واه كفاة باردا في خلطة والظاهر انه مجرد شفاء لانه دم اطلق ولم يذكر  
الخلطة ولما روى عنه ابو هريرة روى عنه انه قال عصرت ثلثة اكوة وجعلت جارية في قارورة  
فكملت مع جارية في فرائت باذنه الله وقال النبي يوم النور في زماننا اعمى كل عين  
بماء ما جردا فشق وعاد اليه بصره **ابو هريرة** روى البخاري عنه الذي يخفق بضم  
الفوة اي في الدنيا نفسه ليعرفها في النار اي يعذب في الآخرة بمثل ما فعل والذي يظن ان بضم العين  
اي في الدنيا بظن في النار **ابن ربيعة** روى مسلم عنه المؤذنون اطول الناس اعناقا  
يوم القيمة اي يكونون سادة والوب يصف السادة بطول العنق وقيل معناه اكثر ثوبا  
يقال لفلانة عنق من الجزاي فطقتنه وقيل معناه سم اكثر الناس جماعا يقال جاء في عنق  
من الناس اي جماعة وفيه اجاب دعوة المؤذنة بكونه معه وقيل معناه سم اكثر الناس وجاء  
لا من رجاء شيئا طال اليه عنقه والناس حين يكونون في الكرب بكونه المؤذنون اكثر  
رجاء باذنه الله في دخول الجنة وكذا ذلك جدا عند اعناقهم عند رفع صوتهم وقيل طول  
العنق كناية عن الفرح كما ان خضوعها كناية عن الحزن وقيل معناه اذا وصل الوق الى  
اخواه الناس يوم القيمة طالت اعناق المؤذنين في الحقيقة لتلاينهم ذلك وروى  
اعناق بكوة المحقرة يعني اسد سم اسرا الى الجنة وهذه الرواية غير معتبر بها **ابو زرعة**  
روى مسلم عنه المؤمن اخ المؤمن اي في الدنيا كما قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة فينصف  
ان يكلوا وامسك شتمهم في التحاب والتضام والاجتناب عن التجاف **ابو هريرة** روى عنه  
روى مسلم عنه المؤمن القوي وهو من لا يلتفت الى السبب لقوة باطنه بل يستغنى بحسب  
السبب وقال التوك هو من له صدق رغبته في امور الآخرة فيكون اكثر اقبال على العبادات  
وقيل المؤمن القوي من صبر على حال الناس ومحل اذاهم وعلمهم الخير والارث واخبر واحب  
الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير يعني في كل واحد من القوي والضعيف والضعيف  
خير لاسنة الكفاة الايمان وهذا الخبر من المصدر وهو خلاف الشر اخص على ما ينفعك ومنه

روى

بالله



اي اطلب المعونة من الله في انفاك النافعة لك في الاخرة ولا تعجز اي عما ينفعك واذ اصابك شيء  
فلا تقل لاني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فاذ لو اي استعمال كلمة لوعلى  
وجه منازعة القدر تفتح على الشيطان يعني انه من علم الله اني استعمل ما على وجه الناسف  
على ما قال وعلم انه لم يصيب الالاماء الله فليس يحكمه وقوله وم لو اني استقبلت من أمري  
الخير بشئ من هذا القبيل **ابو هريرة** روى انفا على الرواية عنه المؤمن للمؤمن كالبنيان  
وهو الخابط يشد بعضه بعضا يعني المؤمن لا يتقوى في امر دينه ودينه الا بمعونة أخيه كما  
ان بعض البنا يتقوى ببعضه وفيه حث على التضامن في غير الاثم **جابر** وابن عمر روى  
انفا على الرواية عنه ما قال انفا النبي م صيف كافر افرع وم ثاة فحلبت فشرب  
لبنها ثم اراد باخرى فشرب لبنها حتى شرب سبع شاة ثم اصبح فاسلم فامر له رسول الله  
صلعم بشاة فحلبت فشرب لبنها فامر له باخرى فلم يشربها فقال م المؤمن ياكل في معنى  
بكم الكرم والقصر واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قيل هذا اخص من كل الكافر ويميل  
في حقه لانه كما ياكل كبر فلما اسلم قل اكله وقيل هو عام لانه المؤمن ياكل بقدر الحاجة  
فكما ياكل في معنى واحد والكافر لشدة حرصه ياكل في امعاء والمراد من السبعة الكثرة لا يقال  
كم من مؤمن ياكل اكثر من الكافر لانه المراد به المؤمن من المؤمن عن شهواته اولان هذا ثابت  
بطريق الاغلب فكذلك الرجل قوي من المرأة وقيل معناه اذ المؤمن يسمي في طعامه فلا  
يشترك الشياطين والكافر بخلافه وقيل معناه اذ الدنيا معجى المؤمن فلا يهنا ما ياكله  
لتعلق قلبه بالاخرة بخلاف الكافر وقيل معناه اذ المؤمن لا ياكل الا من حلة الحلال والكافر  
لا ياكل ما اكله لكن هذا التوجيه لا يتكلم ما تقدم من سبب ذكره **ابو هريرة** روى  
روى مسلم عنه المؤمن يغار والله اشد غيرة لفتح العين واسحابة الباء قال اهل اللغة  
الغير والغيرة والغار بمعنى تقدم بيانه في الباب الثالث في حديث لا احد اغير من الله  
عائشة روى انفا على الرواية عنها الماهر بالقرآن وهو الحاذق الحاصل في حفظه وقيل هو الذي  
جود لفظ القرآن واخرج كل حرف في محجبه مع السورة جميع السور وهو الكاتب اراد بهم الملائكة  
الذين يكتبون اعمال الصالحين ويحفظونها لاجلهم الكرام البررة جمع البار بمعنى المحسن ومعنى  
كونه معونه يكون في منازعهم ورفقهم في الاخرة لا يضاف بصفتهم من جهة انه حامل الكتاب  
وامين وكودية الى المؤمنين والذي يقرأ القرآن ويستفتح به اي يشرع في تلاوته لصف

السورة حملة الدعوى المحفوظ بها روى

حفظ

حفظه وهو عليه اي على القرآن على ذلك القاري ساق يقال شق على الشيء شقا وشقاوة  
والاسم الشق بالكسر لاجران اجر لقرائته واجر لثعبه فاذ قلت لم يذكر للماهر اجرين فيلزم  
اذ بكوة المستفتح افضل من الماهر قلنا لا يلزم لان كونه مع السورة افضل من حصول  
اجرين **اسماء بنت ابى بكر** انفا على الرواية عنها قالت جأت امرأة وقالت  
يا رسول الله ان لي جارية فمهل علي جناح ان التمسع من مال زوجي بما لم يعطى فقال م للشيخ  
وهو الذي يظهر انه شيخ وليس كذلك بل لم يعط على بناء المجهول كالبس لونه في ور قيل هو  
المراءى الذي يلبس ثياب الدنيا ولد وباطنه مملوء بالف وفكل من هذا ذود مخالفة بالنسبة  
الى الاخر وقيل هو من يميل بمكة كمين اخير من ليري انه لا يس في صين وقيل هو من يلبس  
ثوبين لغيرة واوسم انهما **علي** روى انفا على الرواية عنه المدينة حرم ما بين غير يفتح  
العين المهمل جيل المدينة الى نور وهو جبل معروف بمكة وفيه القار الذي توارى فيه  
النبي م حين باجر قيل ظاهر ان ما بينهما ليس بحرم فيكوة ذكر نور غلط في الراوى وفيه  
رواية ما بين غير واحد وهذا مستقيمة لكنه ناقصة وقيل غير جبل بمكة فالمراد به اذ للمدينة  
حرم قدر ما بين غير ونور بمكة ويحتمل انه دم اراهما اللابئين موافقا للمسبق في الباب  
الثاني في حديث اني اخبر ما بين لابي المدينة مشبهما احدى اللابئين بغير لنتو وسطرها  
قال الجوهري يقال شق النصف في وسطه غير ولم تقع القدم في ظهره با غير والابنة الاخرى يورد  
اي نور الحسن المتنازع على الصعود في حديث فيها حديثا اي ابدع في المدينة امرا  
غير معروف في السنة او اوى محدثا بك الدال اي قصره ما بسند عا وروى بفتح الدال اي امر  
بسند عا ففتح ايوانه الرضاه وفيه تنبيه على انه ترويح البدعة والرضاه بها كابداعها فاعلم  
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يعني بكوة مطرودا عند الله عن اعطاء مرتبة الفايدين  
بلا عذاب وعند الملائكة والناس عن دعائهم له واللعنة اذا وقعت على المسلم يراد  
بها هذا المعنى لا كونه مطرودا عن الرحمة وهذه الجملة تحتمل اذ بكوة اخبارا او دعاء عليه وكذا  
قوله وم لا يقبل الله منه يوم القيمة المراد به في كمال القبول صرنا اي توبة او نافذة ولا عذر لا في لعنة  
او فدية اراد به فداء الصبر والشجران حنى في الحرم وبكوة محولا على التعليل قال الشيخ الكلاوي  
يحوز اذ بكوة معناه لا يقبل الله من فضله قبول لا يقرب به هذه الخطيئة واذ بكوة بها بكوة  
من الخطايا كما قال م الصلوة الحسن كفاتر لما بين من فيحوز اذ بكوة هذا الذنب من الكبار



التي لا يلقاها الصلوات ولا يحويها من ديوانه الا التوبة فانه غير ثابت وجدانه ديوانه فاما  
يقول الله بحسبته او يستغفرت النبي ثم اوبد خلع النار فيقطره بها ذمة المسلمين واحدة  
يعني امان واحد منهم كما ان كلامهم سعي بها ادناهم اى يتولى اعطاء الامانة ادناهم في المنزلة  
وليس لغيرة نقضه الا اذا تضمنت غيرة وفيه حجة لك في جواز امانة العبد في اخير  
مسكنا اى نقض عهده واما انه فعليه لعنة الله والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرا  
ولا عدلا ومن ذلك قوما بغیر اذن موالیه اراد به قلاء الموالاة يعني من عقد الموالاة وعمل  
الاعلى ليس للاسفل فينتقل عنه الى غير الموالاة لما فيه من نصيب حقه واما اذا لم يقبل عنه  
في ائزاة بعقد الموالاة بغيرة لعدم الاضرار به وقبل المراهبه وللاعتناء بقول العتيق لغیر  
معققة انت موالى ولك ولائى لكن هذا الوجوب لا يفي بغير ائزاة موالیه فابدة لالة ولالة  
العناية لا يتقبل ائزاة موالاه الا ان يحل هذا العبد على الغالب لك العتيق اذا استأذنه  
عن معققة اذ ارث عنه غير بولائه لا باذنه عادة وفي رواية اخرى الى غير ابيه او استخفى  
الى غير موالیه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرا  
ولا عدلا **سعد بن ابى وقاص** روى مسلم عنه المدينة خيره لهم اى لم يخرجوا عن  
المدينة من غير ما لوها نوايلهم جواب لو محذوف وهو لما ارادوا عنها وانما انى العلم عنهم  
لا من اراد عنها علم انها خير لهم من غير ما لم يخرجوا علم صار لانه لا علم وانه لم يعلم  
لانه التقي على مقتضى الظاهر ويجوز اذ بكوة للمتنى لا يدعها اى لا يترك المدينة احد رغبة  
عنها اى اعراضا عنها نصب على التخيير او على انه مفعول له لا بدل الله فيها من هو خير منه  
قبل هذا كما في مدة حيوته وقيل عام ولا يثبت احد على الاذائها بغير تين وسكوة  
الحرة الا اى شداها من حرة ضيق العيش فيها وجريدها اى مشقتها من حرة  
وخامة هو انما الاكنت له شفيعا او تتردد يوم القيمة تقدم بياض هذا الهام في  
الباب الرابع حديث البصير على ولادة المدينة **انس** روى البخارى عن المدينة  
بانها الرجال يجد الملائكة يحرسونها فلا تفر بها فتع الا منعها واذا ضمت الراوية لالة لازما  
ومستوعلا بمن الرجال ولا الطاعة يعني لا بكوة الطاعة فيها مثل الذي في غيرها وما هذه  
الابركة دعاء النبي ثم لها ان شاء الله هذا كور على وجه التبرك لا الشك **ابو مسعود** روى  
اتفقا على الرواية عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله كيف تقول ابن زحل

والملائكة ص والى ص

عنده  
لغوه

احب

احب قوما ولم يلحق بهم فقال **ابو هريرة** روى عنه ابن عمر روى عنه ابن عمر روى عنه ابن عمر  
وانما لم يلحق بهم لثبوت التقارب بين قلوبهم ورتبوا يودى تلك المجنة الى موافقتهم وفيه  
حجت على حجة الصلوة والاحياء رجاء اللحاق بهم والخاص من النار قال انس روى عنه  
المسلمون بشئ مثل فرحمهم بهذا الحديث **ابو هريرة** روى عنه ابن عمر روى عنه ابن عمر  
المستبان اى اللذان سب كل منهما الاخر اى شتمه ما قال لا يفي انما ما قاله من السبب  
وهو مبتدأ خبره فعلى البادى اعلم ان من سب غيره يجوز للمسبوب ان يقترب ويسته  
بما لا بكوة كذا وقد قال في سبب يا ظالم يا ساذج ولا بكوة اثما فيه لغوه  
نحو ولمن انتقم بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ولكن العفو افضل لقوله تعالى ولمن صبر  
وعفوان ذلك من عزم الامور فانه قلت ان لم يكن المسبوب انما ويرى البادى عن ظلمه يوقع  
الفصاح من هاهنا فكيف صح ان يقترب منه ثم ما قال قلت اضافة بمعنى في معنى ان ثم كان فاقالا  
وهو انتم الابتداء فعلى البادى حتى يعتدى المظلمون يعني اذا تجاوز المسبوب في السب  
عن حد لا بكوة الا انتم على البادى فقط لا بكوة الاخر انما ايضا باعتدائه قبل انتصار  
المسبوب برفع عن البادى انتم الابتداء كذا ذكره النووي فعلى هذا يعتدى فاما الاضا  
اخرى يوم ما قال **ابن عمر** روى عنه الترمذي الرواية عنه المسلم اخو المسلم لا يظلم اى لا يظلم  
او يظلم ولا يظلم هو من سبب الافعال المحمودة فيه للسبب اى ليل كسليم قال الجوهري السلم  
السنة وكسرها الصلوة وذكر **ابو نؤنث** البراء بن عازب روى عنه اتفقا على الرواية عنه  
المسلم اذا سئل في القبر يسئله لاله لاله وانه محمد رسول الله فذلك قوله تعالى اى يصدق  
هذا الحكم قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الباء  
فيه السببية والمراد به كلمة الشهادة تسميتهم بدينه الدنيا هو اذ لا يزلوا عنه اذا افتنوا  
وفي الآخرة ان لا يسكتوا حين سئلوا في القبر عن معتقدهم بالله وبالرسول **عبد الله**  
**ابن عمر** روى عنه اتفقا على الرواية عنه المسلم اى المسلم التام من مسلم المسلمون من لسانه  
ويده باذ لا يتوضأ لهم بما حرم من ديارهم ومواضعهم واعراضهم قدم الله في الفكر لالة التوضأ  
اسرع وقوعا واكثره خصل اليد بالذكر لان معظم الافعال يكون بها **عبد الله** روى عنه اتفقا  
على الرواية عنه المهاجرين من مهاجرة ما نهى الله عنه يعني المهاجرة في الحقيقة من اجتناب عما نهى الله عنه  
لا فضله على الدوام وفضل الهجرة من مكة كما في وقت **عبد الله** روى عنه اتفقا على الرواية عنه

مطلب احسان على ما قاله فعلى البادى



الميت بعذب في قبره ما ينج عليه في رواية ما ينج عليه اي بما ينج عليه تقدم الكلام عليه في  
الكتاب الثاني حديث ان الميت بعذب جابر رضي روى مسلم عنه الناس تبع  
لقرين في الجنة والشر في النار في الاسلام والكفر في الدنيا والقيامة **ابو هريرة** روى  
اتفق على الرواية عنه الناس تبع لقرين في هذا الشأن اي الخلافة مسلمهم تبع  
مسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم يعني قرين كافرهم يكون امر الكعبة في ايديهم  
فكذا هم آمنون في اسلامهم كذا قال المظهر وقال الطيني معناه ان السابقين في  
الايام بالرسول هم كافرهم وكذا الكفر لانهم رددوا دعوتهم وكذبوا كاهنهم فكانوا  
قدوة في الحالكين مسلمي الناس وكافرهم وقيل معناه انهم اذا كانوا خاضرا سلط الله  
عليهم الجنار منهم واذا كانوا اشرار سلط الله عليهم الاشرار كما قيل اعمالكم عما لكم الناس  
معادة يعني هم متكفونون في مقدار الشرف على حسب استعداد كما يتفاوت المعادن  
فيما يخرج منها من الذهب والفضة وغيرها وفيه شارة الى ان ما في معادة الطباع  
من جواهر مكارم الاخلاق ينبغي ان يستخرج برياضة النفوس كما يستخرج جواهر  
المعادن بالمقاساة والتعب خبارهم في الجاهلية خبارهم في الاسلام يعني من  
كاهن خنار منهم بمكارم اخلاقهم في الجاهلية يكونون خنار في الاسلام اذا فقهوا بضم  
القاف على المشهور وحكي سرها اي اذا صاروا فقهاء عالمين تجدون من خير الناس  
من فيه للتعبين او زيادة على قول من يجوز اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع  
لادمة الاسلام يعني تجدد خبر الناس اشد كراهية للاسلام كعمرو وعكرمة  
وغيرهما ممن كانوا اكرهون الاسلام اشد كراهية فلما دخلوا فيه اخلصوا انفسا و  
خيارا كذا قاله الكوفي وكذا ان رادمة الامارة فاه من اعطيت بكرهية اباها اعانه  
الله على ما يقوم بحقها فيصير خيرا **ابن عمر** رضي اتفقا على الرواية عنه الناس كابل  
مائه لا تجد فيها راحلة واحدة قال النووي معناه كابل الاوصاف في الناس والصالح  
للصحة والاستبصار قليل كقلة الراحلة في الحمل الابل وهي البعير كابل الاوصاف والاصوال  
القوي على الاستعداد والاعمال سميت له راحلة لانها تجعل الرجل لها يجعل عليها الرجل في  
فاعلة بمعنى ففعولة اقول اذا قلتموه لا الاخبار في زمن الرسول المختار فكيف توجد  
في هذه الاعصار المحلولة بالبحر والاشرا وولد درمن قال وقد كانوا اذا عدوا قليلا

الاحمال

فقد

فقد صاروا اقل من القليل **ابو موسى** روى مسلم عنه النجوم امته للسماء والامنة بالفتي  
مصدر بمعنى الامن كذا قاله الجوهري فيكون وصفها بالامنة من قبيل قولهم عدل بها امن  
السماء فاذا ذهبت النجوم امي تناثرت اتي السماء ما وعد من الانقطار والظن كالتجمل  
ويجوز ان يكون امته جمع آمن فعله هذا التوجيه يكون قوله وانا امنة لا يصح من قبيل  
قوله كاهن ابراهيم كاهن امته فانها اذا ذهبت اتي اصحابه ما وعدون من كونه الغنى  
والاختلاف بينهم واصحابه امته لانه فاذا ذهبت اتي امن ما وعدون من ظهور البدع  
وعليه اهل الهواء **ابن عمر** رضي اتفقا على الرواية عنه الوزير كاهن من اهل الليل وبه على  
الشيء فوقع احد احواله في الوزير وقال المنة اصدت الحديث منسوخ **ق** عابثة روى اتفقا  
على الرواية عنها قالت لما اردت ان اشترى بريرة واعتقها شرط بالثمن ان يكون الولاء  
فقال لي اشترها واعتقها الولاء لي اعني استدل لي اني فاعلى نفى ولواء الموالة  
لا الامانة في المجلس قلنا لا بل العهد بقربته ما قبل الحديث وانما جازا اعتاقها  
وافادها البيع بشرط فاسد لانها لم يقضتها فجوز تركت الفتى عليه **ابو هريرة** روى اتفقا  
على الرواية عنه قال قال عبد الله بن ربيعة ولد علي فاشركي ولد فادعي غيبة ابنه ابنه فقال  
الولد للفراش اي لصاحب الفراش وللعاير الحجر قيل معناه للزنا ارحم لكن بهذا  
انما يستقيم اذا كان محصنا ويجوز ان يكون معناه وللزنا الحبيبة فيما ادعاه من النسب  
لعدم اعتبار ادعاه مع وجود الفراش الا ان يقال خلافة حجر او زاب اذا حبس **ابو هريرة**  
اتفقا على الرواية عنه لكن الراوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكيم حرام روى ابو هريرة روى  
عنه قال الشياخ والترمذي وغيرهم البهائم الكاذبة منقطة للسلف مصدر مجي يعني  
سبب لئلا فتها ورواها في ظن الحالف محقة للكسب مصدر مجي يعني سبب  
للمحركة المكسب ورواها اما ياتى بتلفيل محقة ماله او بانفاقه في غير ما وعد نفسه  
اليه في العاجل او ثوابه في الاجل او بقي عنده وحرم نفعه او ورثته من لا يحده وروى  
البيهقي فيهما **ابن عباس** روى البخاري عنه البهيم على المدعي عليه هذا الزام  
يكن للمدعي بينة تقدم بيانه في الباب السادس في حديث لو اعطى الناس بدعواهم  
**ابو هريرة** روى مسلم البهيم على بينة المستخلف يعني من استخلف غيره على شيء و  
نوى الحالف في حلفه غير ذلك الشيء سواء كان متبرعا في يمينه او بقضاء يعبر بنية المستخلف

الولاء

كذاه

سبب

ايضا

٢٢٥  
١٦٦



لابنة الخالف وتوربته وبه على مالك وقال الشافعي العيين على نية الخالف الا اذا استخلفه القاضي  
 في دعوى توربته على العيين فيعتبر نية المستخلف وحمل الحديث على هذا وهذا اذا استخلف  
 القاضي باله واما اذا استخلفه بالطلاق فيعتبر فيه نية الخالف لا القاضي لئلا يسل الزام الخلف بالطلاق  
**فصل** ابو هريرة روى مسلم عنه ايما امرأة اصابته بحوزة وهو  
 بالفتح ما يتجدد به فلا تشهد معنا العشاء الاخرة خصل العشاء بالذكر لانه وقت انتشار  
 الظلمة وخلق الطريق عن المردة بسبب النسي احتمال وقوع الفتنة لانه الفجر يتجمل فيه  
 قضاء الاوطار بخلاف النهار وقيل العشاء بالافرة يخرج المغرب **ق** ابو هريرة ايما اري  
 مسلم اعنى امراء مسلما استنقذ الله اي خلق بكل عضو منه اي بمقابلة كل عضو من  
 العنق المسلم عضوا منه في النار تقدم بيانه في الباب الاول في حديث من اعنى رفته  
**م** جدير روى مسلم عنه ايما عبدا بقى من مولاه بفتح الباء اي فترعا ضاع عنه ايما للشرط  
 مبتدأ وما زائدة للتأكيد وابق خبره لا صفة عبدا لا المبتدأ يبقى بالخبر وجواب الشرط  
 قوله فقد برئت منه الذمة اي ذمة الايالة وعنده فحمل الحديث على كونه مستحلا للاباق  
 ويجوز ان يراد بها الحرمة قال الجوهرى الذمام بجى بفتح الحاء يعنى بخرجه الا بى عن احترام المسلمين  
 فلا يحول احد بينه وبين سبده في عقوبة الجارية على اباة وروى ابق من مواله فقد  
 كوز اي كوز فاعلم حتى يرجع اليهم **م** ابو هريرة روى مسلم عنه ايما قرية اتيتموها واقمتم  
 فيها بفتح اذ انتم قرية من فري الكفار وما وجفتم عليها فمخيل في حاربته بل صاطم اهلها  
 على مال فسرهم فمخيل ما اخذتم منهم بكرة فبنا مصر في جميع المسلمين واما قرية غصت  
 الله ورسوله فاخذتم منهم بالمال يخاف مخيل في حاربته فاه حسم بالله ورسوله ثم هي لكم  
 يعني ذلك المال غنمة يؤخذ حسم بالله ورسوله وقسم اليها من بابكم الحديث يدل على ان  
 المال لا يخش وقال الشافعي انه يخش حال الغنمة فالحديث بكرة كجبة عليه ايما مسلم  
 شهد له اربعة نفر اي رجال بعد موته بخير لا دخل اليه الجنة قال اي الراوى فقلنا واثنان  
 يعني لو شهد ببيت اثنان بخير يدخل اليه الجنة قال اي النبي وم واثنان قال اي الراوى  
 ثم لم تستك عن الواحد اي عن الواحد اذا شهد مسلم بخير هل يدخل اليه الجنة تقدم الكلام  
 عليه في الباب الاول في حديث من اتيتم عليه خبر العلم المذكور في المتن يدل على انهم لم يقولوا  
 وثلاثة والكر وادع الاكسود يدل على انهم لم يقولوا عن الثلاثة ثم لواعن الاثني والظاهر انه

مخبر روى البخاري عنه

يكونه

منه

منه باب الاختصار **فصل** ابن مسعود روى البخاري عنه انكم مال وارثه  
 احب اليه منه ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه منه مال وارثه قال فان مال اي  
 ماله الذي يتفعه ما قدم اي تصدق ومال وارثه ما اخر فينتفع به وارثه ويحاسب عليه مورثه  
**م** جابر روى مسلم عنه انكم تحت اذ هذا له بدرهم يعني يستتر به بدرهم يعني جديا اسك  
 اي صغير الاذة خلقة ويقال سكا نلت لاذة لها كذا قاله الجوهرى هذا تفسير من الراوى ميتا  
 فتناوله اي النبي ثم ذلك الجدي فاخذ باذنه فقالوا ما تحت ان لنا بشئ وما نصنع اي لا يصلح  
 هذا اذ ينتفع به قال اي النبي ثم تجوز انكم قالوا والله لو كان حيا كانا عيبا فيه انه اسك  
 بفتح الحزة اسم كاه اي كونه اسك فكيف وهو ميت فقال فوالله لندنيا الهون على الله من هذا عليكم  
 اي من هوان الجدي عليكم انما كانت الدنيا الهوة تكونها ملائكة عن الله ولهذا قال بعض كل الهالك  
 عن مولاك فهو ديناك **م** عتبة بن عامر روى مسلم عنه انكم يجب اذ يغزوكم يوم ال  
 بطحان بضم الباء الموحدة وسكوة الطاء المهمل اسم واد بالمدنية اي متوجها اليه اول العقيق  
 بفتح العين المهمل اسم واد فيها خضرا بالذكر لكوة كل خيرها اقرب المواضع التي يقام فيها اسواق  
 الابل الى المدينة فيا في منه بناتين كوما بين الكوما بفتح الكاف النافثة العظيمة السام  
 قلب الحفرة في تثيرها واد في غير انم اي لا يكون حصوا بسبب فعل فيه انم كغصب وسرفة  
 ولا قطيعة رحم فقلنا قلنا يا رسول الله حجت ذلك فقال افلا بعد واحدكم الى المسجد فيعلم  
 بضم الباء ونشد بد اللام وفتح الهم كذا في نسخ نسخ بفتح الله فجمع وقال شارح المشكوة فيعلم  
 بفتح الباء وسكوة العين وفتح كذا او بفتح الباءين تنازع فيه العالم في كتاب الله هذا اشك  
 من الراوى خيركم خير مبتدأ محمد ووف اي بما خبره من نافقين وثلاث اي ثلث آيات بقراها  
 خير من ثلث اي من ثلث نوق وادع آيات بقراها خير من اربع اي اربع نوق وفتح اعدا  
 متعلق بمحمد ووف يعني واكثر من اربع آيات بقراها خير من اعداد النوق على التفصيل  
 المذكور من الابل بدل من اعداد من اوبيا لها كذا قاله الكشي وقال بعض الشارح يحمل  
 اذ يرا دان الابين خير من نافقين ومن اعداد النوق من الابل وثلاث آيات خير من ثلث  
 نوق ومن اعداد من الابل لانه يتفعه في الدنيا والابنة نافعة في الاخرة التي هي خير والافى  
 انما قال ثم ذلك على وفق ما يقتضيه ويتبعه الخاطب والافالاة الواحدة خير من الدنيا وما فيها  
**م** ابو هريرة روى مسلم عنه انكم يذكر حين طلع الفجر وهو مثل شفق جفنة الواو فيه للحال

جذبه كي يورثه وادع  
 اي يهوان هذا عليكم

هن



والشئ بالانصاف والطفنة بفتح الجيم مرفوعة قاله اي النبي دم الحديث لما نذاكر والبلدة القدر  
عنده يعني انما يكون في او اخر الشهر لا في الفراغ يكون كذلك في العشر الاخير **فصل**  
الس روى البخاري عنه اي رجل عبد الله فيكم يعني عبد الله بن سلام قاله لليهود بعد اسلامه  
هذا الكلام مع التفسير السابق كلام الحبيب الراوي فقالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا  
قال اي خيروا في امة اسلام عبد الله جوابه مخذوف بقرينة ما قبله يعني امة اسلام عبد الله  
فاخبروه كيف هو قالوا العادة العتيقة ذلك اي في اسلامه فخرج عبد الله فقال للشهد ان  
لا اله الا الله واشهد محمد رسول الله فقالوا شربنا وابن شربنا وانتقصوه اي نسبوه الى العيب  
قال البخاري يقال فلانة تستقص فلانا اي عيبه فقال اي عبد الله بن سلام هذا وهو اشار الى  
مصدر انتقصوه الذي كنت اخاف يا رسول الله وفي الحديث دالة على جبانة اليهود وشدة  
بعضهم **ابن عيسى** روى مسلم عنه اي واد هذا قالوا وادي الازرق وهو واد  
بين الحرمين قال كافي انظر الى موسى هابطا من الشنة وهي الطريق التي في جبل واد جوار بضم الجيم  
وبالحفرة يقال جار الرجل نزع بالذواء الى الله بالنسبة ثم في اي النبي دم على شنة هرسبي  
وسكوة الاء وفتح الهاء وسكوة الاء وبالشين المعجمة مقصورة الالف جمل قريب من المعجمة  
فقال اي شنة هذه فقالوا شنة هرسبي قال كافي انظر الى يوسف بن متى على ناقه حراء  
جعدة اي كيرة الوبر عليه جبة من صوف خطام ناقه وهو بكسر الخاء المعجمة جبل نقاد به  
البعير جلبة بضم الخاء المعجمة وبالباء الموحدة وبينها لام هو الليف وهو بكسر الهمزة فاء قلت  
كيف راها النبي دم تحتان وهما في الاخرة قلت جوابه عزف يمسق في الباب السادس  
في حديث لقدر اي شنة في **فصل** مالك بن يحيى روى عنه الفقيه في الرواية  
عنه قال النووي اسم الراوي عبد الله بن مالك بن القسيب كسر القاف وسكوة الاء المعجمة  
بجنته بالباء الموحدة والهاء المهملة على صيغة التصغير ام عبد الله الصبح اربع الصبح  
اربعا بفتح الحفرة والمدة فيها استعمال على سبيل التكاثر قال الشرايح المعجمة اصليت  
سنة الصبح اربعا قاله رجل صلى ركعتين في الصبح ثم لما اقم قام وصلى ركعتين اخريين  
وقال النووي المعجمة اتصلي فرض الصبح اربعا لانه اذا صلى ركعتين بعد الاقامة كما كان  
صلى الصبح اربعا اذا صلوة بعد الاقامة الا المكتوبة **ابو هريرة** روى مسلم عنه  
اندرون ما الغيبة بالكسرة يعني اندرون جواب هذا السؤال قالوا الله ورسوله اعلم

قال

قال ذكرنا اخاك بما يكره يعني الغيبة ان تصف اخاك حال كونه غائبا بوصف يكره  
اذا سمع قيل اخرايت ان كما في اخي ما اقول يعني قال بعضهم اخبرني يا رسول الله  
انه كما في اخي موصوفا بما وصفته بهل بكوة غيبة قال انه كان فيه ما تقول فقد اقبلت  
وان لم يكن فيه ما تقول فقد برئت بفتح الهاء قال الطحيري يقال بجهة اذا قال عليه ما لم  
يفعله ويقال بهت الرجل بكسر الهاء قال الطحيري يقال وضعتها اذا خبرها قالوا الغيبة  
مباحة في مواضع منها ان يقال بالملفوظ الظاهر لم ينع قدر على انصاريه بان يقول ظلمني  
كذا وكذا ومنها ان يقال لمن قدر على تغيير المنكر فلا يفعل كذا فاجبره ومنها جرح  
المرء في شئ من الامة صوتا للشبهة ومنها الاجابة بالقبيل عند الملك ورتبة في مواصلة  
ازن او عيب المبيع اذا لم يعرف المشتري ومنها ذكر الناس بما يجا به من الضيق  
لا يعيب اخوه ومنها ان يكون مشهرا انذاك العيب فيكون كاللقب كالحج والاختراع  
ابو هريرة روى مسلم عنه اندرون ما هذا قلنا الله اعلم ورسوله اعلم هذا مجزئي به الفاء  
منذ سبعين حروفا في يهودي اي يقطعت عن المسما بالمضارع استحضار ذلك الحالة  
البديعة في النار الان وهو اسم الوقت الذي انت فيه وهو ظرف وقع معرفة ولم يدر  
عليه الالف واللام التعريف لانه ليس له بارشرك حين انتهى الى قعرها وهو  
بدل من الاء قاله اي النبي دم الحديث حين سمع وجبة بفتح الواو وسكون الجيم  
الستقطعة مع صوتها قال ابن الاعراب مات في ذلك الوقت يهودي كرامة سبعين  
سنة فذكر قوله في الان انتهى الى قعرها لكن الاء اذ بكوة الوجبة على حقيقة بسمع  
الله لم دوة غير ثم صوتها خارقا لعادة كسرين النبي دم ثم قولا في قوله اندرون ما  
هذا وكقولهم الله ورسوله اعلم دلالة عليه **ابو هريرة** روى مسلم عنه على نقل  
الشيخ اندرون في المغلس قالوا المغلس فيمن لا درهم له ولا متاع اعلم انه المذكور  
في صحيح مسلم وجامع الترمذي وكتاب الحمدي وجامع الاصول اندرون المغلس وهذا  
هو الظاهر لانه بمنى بن ابي الجسر وجامعنا وهذا بين النبي دم بصفة الذي لا يمكن  
ازالة بالكتب قال ان المغلس من امتي هذا بيان المغلس امته في الحقيقة وليس  
عنه سائر الاثم من با في يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة وبما في شئتم هذا قد هذه الحقيقة  
كما في قوله وقد سمع الله وقذف هذا واكل هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيسقط على بناء

غير ممكن

الوصف



المجبول هذا من جنات المظلوم بعض جنات الظالم وهذا من جنات فاة قيس  
حسنة قبل ان يعطى ما عليه اي من الحقوق اخذ من خطاياهم اي خطايا اصحاب الحقوق  
فقط حسنة عليه وهذا الاو ذار كل واحد لاوزاره ولا ينافي قوله ولاوزر وزر اخري  
ثم يطر في النار **عمره** روى البخاري عنه هذا اخر الحديث السابق في اهل الجنة  
ان جبرائيل من فاع السلام والايمان والاخذ وغيرها اندرى من السائل قلت  
الله ورسوله اعلم قال جبرائيل وفيه دلالة على ان الملك يمثل في صور بشري اذ الله انما استضاف  
اي جلسم بعلكم دينكم حال بعضنا فان علمكم المراد به نبوتهم على علمهم لانهم كانوا عالمين بدينهم  
قبل انما احالهم عن العلم الى الله ورسوله مع قسمة دالة على ان كل ملك اشارة الى  
ان وصفه المتعلم عند شيخنا اذ استنطقه ولا يبادر بالجواب بما تصور **ابن مسعود**  
ارضاة اذ تكونوا ربع اهل الجنة بعضهم وسكونها وفي الصحاح كل اسم على ثلثة احرف اوله صمغ  
واوسطه سكن يجوز فيه ضم وسطه مثل عشر وعشر وعلم وحلم قلنا نعم قال الرضاة اذ تكون  
ثلث اهل الجنة وهذه الخطابات غير مقسمة بالماضين بل ارادهم وفيه بعدهم من المسلمين قلنا نعم  
قال الذي نفس محمد بيده اذ لا رجوع اذ تكون نصف اهل الجنة فاة قلت لم يسمي من اول الامر كونهم  
نصف اهل الجنة قلت لانه في الترتيب من الربع الى الثلث ومنه الى النصف تكرر التسمية وحملها اليهم  
على تجديد الذكر وتكريرهم ثم انهم ترفع في حديث اخري النصف الى الثلث وقال اذ اهل الجنة باثني  
وعشرة صفا وهذه الامة منها ثمانية وانما هذا افضل من الله الامة حيث زادهم فاجرة  
النبي ثم فكأنهم نصف اهل الجنة لسماعهم من النبي ثم ان كل الف من اهل الجنة الحجة بخيار واحد  
للجنة فاذل لدم استبهاهم بقوله وذلك اذ الجنة يعني كونهم نصف اهلها بسبب الجنة لا بد منها  
الانفس حسنة يعني مؤمنة وما انتم في اهل الشكر الا كالشجرة وهي بفتح العين معروفة البيضاء  
في جلد النور الاسود او كالشجرة السوداء في جلد النور الاحمر فلا يسعد دخولهم الجنة **عمره**  
ازرون هذه امرأة طاهرة ولد لها في النار قلنا لا والله فقال الله اللام فيه لا بداء ارجع بعبا  
من هذه المرأة بولدها قال حين راى امرأة من السبي سعى اذا وجدت كذا وقع في النسخ  
المحقة لكن صوابه اذ وجدت لاه اذ الحفا جاة يد خل الفعل واذا الحفا جاة تدخل الاسم  
والمذكور في صحيح مسلم اذ وجدت حبس في السبي اخذته فالقصة بطلها اي التفسير فانه  
**ابو هريرة** روى انه اراد ان يقولوا قال الله تعالى من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا  
وسمعنا واطعنا غفرنا لك ربنا واليك المصير قال لما تركت الله ما في السموات وما في الارض واه بدو

استفقا على الرواية عنه

عنه استفقا على الرواية

وماذا

وما في انفسكم او تحفوه بحاسبكم به الله فقالوا كلفنا من الاعمال ما نطبق الصلوة اي هي الصلوة  
والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الالة ولا نطبقها قيل هذه الالة في حق  
الشهود خاصة لانهم هم المذكورون في سياق الالة يعني اذ تظفر واما في انفسكم في الشهادة  
او تحفوها بكنها وقيل لانها عامة شاملة للخواطر المنزلة والمصالح المحفنة في السمع قبل يكون  
محاسبه الله اي انهم في الاخرة وقيل بكوفة في الدنيا باصابة المكروها والنوايب تقدم الكلام في ان  
الالة مشوخة او معولة في الباب الثاني في حديث الله تعالى عن النبي **عمره** ام سلمة روى انه اراد ان  
ان تدخل في الجنة فبينما اخرجها الله منه اي اكراما لا يسلطه صحة اسلامه وحسن بجرته قاله  
لامرأة جاءت تسعد اي تعينهم سلمة على البكاء وعلى سلمة لعل المراد في دخول الشيطان  
البيت معصية من فيه ذكر السبب وارادة للسبب انما جعل اعانها سببا للمعصية  
لانه تؤدى الى غلبة البكاء وهي تؤدى الى صدور كلمة غير مرضية **عائشة** روى انها  
على الرواية عنها قالت جاءت امرأة رفاعه الى النبي ثم فقالت كنت عند رفاعه فظلمني  
ثلثا فترجعت عبد الرحمن بن زبير فوجدت معه مثل هدية الثوب فبسم رسول الله  
فقال ان زيدا بن ابي رجع الى رفاعه لا اى لا يجل لك الرجوع حتى تزدوني عيبك  
ويذوق عيبك وهي تصغر سلمة اذ ادبرها الطاع تشبهها لذته بلذة العسل اورد  
بالتاء على ارادة قطعة وفي تصغيرها اشارة الى ان تلك اللذة واهة قلت كعبية  
الخفة فقط كما فنة في الحل وعنه الحسن البصري اذ الانزال شرط لاه حقيقة العيب  
بحصله والجمهور على خلافه وفي الحديث اشارة الى حيث ذكر الذوق والانزال  
ليس يذوق بل يشع وفيه دلالة على انه وطى النابتة لا يلى لانها لم تحس اللذة قاله لامرأة رفاعه  
الفرط في رفاعه بكسر الراء وبالفاء وبالعين الملهمة والقول في ضم القاف وفتح الراء وبالطاء  
المجتمعة وقد طلوعها ثلثا **ابن عباس** روى انه عازب روى انه عازب روى انه عازب روى انه عازب  
للنبي ثم جنة حرر فخلوا بالمسونا ونجسوا من لبنها فقال ام النجس من لبن هذه  
لما دبل سعد بن معاذ في الجنة خبرها والين ضرب المتن بالمنا ويل الة المنديل اذ في الشيا  
وهو فطنة كرسى بها اليد فاذا الكاهن هو خير انكسب بوصف اعلاها وفيه بيان  
فضيلة سعد **ابو بكر** روى انه عازب روى انه عازب روى انه عازب روى انه عازب  
ارابت في ذلك المعنى لانه روية الاشياء طريق الى علمها وصحة الخبر عنها اذ كاه اسم وغفار

وماذا



العنق المحمودة ومدينة وجهية التي كانت ناقصة القدر عند العرب جبراً من بني نعيم وبني عامر  
 واستدفعهم الهرة والبن وثوبن الدال وغطقان بفتح الغين المحمودة وسكوة الطاء  
 المحملة وفتح النون لانه غير منصرف اخابوا وخبروا بامزة الاستفهام للتقرير وتضمن الجمع  
 راجع الى بني نعيم والقبائل التي بعد ما يعني تلك الاربعة المفضولة في زعم العرب اذ كانت جبراً  
 من هذه الاربعة التي فاضلة وساداً في زعمهم خاب من الاربعة وخسرت قال اي الاقرع  
 بن كاسر نعم قال اي النبي م فالذي نفسي بيده انهم اي قبيلة السهم والقبائل الثلاثة بعد ما كانوا  
 مسلمين لا خير لهم اي بنو نعيم وما عطف عليه ولا اعتبار فضيلتهم في الجاهلية كما فضل بال  
 وعاد وصريه وسكاه على صناده القريش بالاسلام الام في الاخير لا بد ان يصيبه افضل  
 مستغاف خير مبالغة لان خير الكاهة صدر امفيدا للتفصيل قاله الاقرع بن حابس حين قال  
 انما يهلكنا بك سراق جمع سارق المحمودة في جمع الطام في اسم وغفار ومدينة وجهية  
 وهذه الاسماء لا ينصرف **ابن عمر** اتفقا على الرواية عنه ارايت ان منع الله ان ياتي  
 اي لم يأت بوصال الالة السماوية ثم تسقط اصد ما حذف الالف من ماء الاستفهامية منه مال  
 اخيك تقدم الكلام عليه في الباب السادس في حديثه بعث من اخيك غرافا صابنة جاجنة  
**ابو امامة** روى عنه قال في النبي م رجل فقال يا رسول الله اني اصابته حدا  
 يعني ذنباً هو سبب المحنة فاقه على فككت النبي م ثم عاذفك وت قال الالة فاقمت الصلوة  
 فلما انصرف النبي م تبعه الرجل فقال يا رسول الله اصابته حدا فاقه فقال له ارايت حين خرجت  
 من بيتك اليس قد نوصات فاصنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال اي النبي م ثم شددت  
 الصلوة معناه هذا موطوف على ما قبله بتقدير بامزة الاستفهام يعني ثم احضرت الصلوة  
 فقال نعم يا رسول الله قال فاة الله قد غفر لك ذلك او ذنبك هذا شك من الراوي فاة فكيف  
 بكوة الحد مغفور بالصلوة بعد ما وجب قلنا وجوبه غير معلوم لانه لم يبين سببه عند الحاكم ولم  
 يستفسر النبي م انا والشرف بكوة المراد من قوله حدك سبب حدك في زعمك وذلك السبب  
 اذ كان ذنباً صغيراً ولا في سقوطه في الصلوة واذ كان كاهة كبيرة فمغفوريته بكوة بحسن الذنبة  
 عليه والمقارنة بتلك الصلوة بشعوبه طلب الحد وما يقدر تبين ان ما قاله السارق محتمل  
 اذ بكوة سقوط الحد عن ذلك الرجل خصوصاً له بحضوره الصلوة مع النبي م يعني بعد ما قبل  
 ذلك الرجل كاهة عمر من عذبة وكاهة بيع التمر فقال لامرأة في البيت خراج جود من هذا فذلت

فرد

فوسب عليها وقبلها فصارت زانداً فياء رسول الله صلى الله عليه وسلم باكياء فنزلت ثم الصلوة طرفة النهار  
 وزلخا في الليل في الحنا بذهبن السبب فقال الرجل الى هذه يا رسول الله قال لمن عمل  
 بها مني امي والمراد بالصلوة الصلوة المحمودة دخل في طرفة النهار الصبح والعصر في قوله زلخا  
 من الليل اي ساعاً منه المغرب والعشاء **ابن عمر** روى عنه اتفقا على الرواية عنه قال صلى  
 بنا النبي م ذات ليلة صلوة العشاء وكاهة قريباً مني اخرجه فلما سلم قام فقال ثم  
 ارايتكم ليلتكم هذه فان راسي بانه سنة منها الجار والمجرور صفة مائة كاهية من  
 هذه الليلة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي في تلك الليلة هذا من جملة الاخبار با  
 لغيت يعني كل نفس موجودة في هذه الليلة على الارض لا يقبل من بعدها اكثر من مائة سنة  
 وليس في الحديث نوص مني يوجد بعد تلك الليلة اخرج بهذا مني قال الحضر م بيت الجاهل  
 على انه حي واو لو احدث بان الحضر كاهة في ذلك الوقت على البحر وشقق هذا ما وبل ياة الارض  
 متناول للبر والبحر والمقابل للبحر وهو البر الارض بل الوجهة بقال الحضر خصوص من هذا الحديث  
**ابن عباس** روى عنه اتفقا على الرواية عنه قال جاءت امرأة فقالت يا رسول الله ما انت اتي  
 وعليها صوم نذرا فاصوم عنها فقال ثم ارايت لو كاهة على امك بن نقضته كاهة يؤدى  
 عنها اي في ذلك الدين عن امك قالت نعم قال فتصومي عن امك وفيه دلالة على جواز القياس  
 في الشيعة وارشادها على العلة تقدم الكلام في الباب الاول في حديث من مات وعليه  
 صيام **ابو هريرة** روى عنه اتفقا على الرواية عنه ارايت لو ان نهر ابيك احكم بقتل من  
 كل يوم خمس مرات هل يفي من ذنبي اي وسخه في فيه زائدة قالوا لا يفي من ذنبي  
 سني تنازع الفقهاء في هذا المرفوع فازا بكوة فاعلا لكل منهما **ابن جابر** روى عنه اتفقا  
 على الرواية عنها اركعت ركعتين قال لا قال ثم فاركهما وبروي ثم فارك ركعتين وجوز  
 فيها بتشديد الواو خفف اداءهما قال الشريك على وزن النصفين القطعاني حين جاء  
 يوم الجمعة وهو قاعد على المنبر فشد عليك قبل ان يصلي تقدم بيانه في الباب الرابع في حديث  
 ادا جاء احدكم يوم الجمعة **ابو هريرة** روى عنه اتفقا على الرواية عنه قال صلى بنا رسول الله  
 صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام فالتك على خشبة في المسجد كاهة غصبان وفي القدم  
 البكر وعرفها باه اذ بكاهة قال رجل يقال ذوا البدين يا رسول الله افصرت الصلوة  
 ام نسبت قال م كل ذلك لم يكن فقال ذوا البدين يعني لك قد كاهة فاقبل النبي م على

على اختلاف المذهبين قال في ذلك اي النهر المذكور  
 مثال الصلوة المحمودة يجوز الاداء من الخطايا  
 يعني الصغار منها صح



على الناس فقال هم اصدق ذو اليبدين قالوا نعم فانهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلوة ثم سجد  
سجدة للرسول بعد التسليم فانه قلت قوله كل ذلك لم يكن خبر صادق لا محالة وليس مطابقا لما  
ولا يدفع باه قال معناه لم يكن قصر او انسيا نابل كما سهوا لالة السهو بابتية صاحب بادي نية  
ولم يكن الامر كذلك ولا باه قال لم يكن قصر او انسيا نابل كما انه الله لانه لو كان مراده  
ذلك لما كان السؤال فائدة قلت قوله لم يكن بكوة مجازا عن قوله لم اشعلا عدم كوة الشيء  
يستلزم عدم الشعور بكوة ذكر الملهوم واردة الا ان اجتمع بطريق ما لك والافى واحد  
على ان الكلام العود في الصلوة مع بظن ان ليس فيها البطلان لان ظن النبي في ان الصلوة  
ظن الغوم انها سجدت من الاربعة ركعتين كلامهم ضعيف لانه قوله ذو اليبدين بعض ذلك  
قد كان وقولهم نعم انما كان بعد قوله كل ذلك لم يكن فكيف ظن النسخ وقال تنووي هذا الخطاب  
وللجواب مع النبي في ذلك لا يبطل الصلوة عندنا ولا يخفى ان هذا الضعف مما سبق والظن  
اعتذر عن الحديث بوجوه من احدهما ان كلامهم كان بالاشارة لما ورد في حديث حماد  
فاو مؤايد لكن لا يخفى بعده لانه خلاف الظاهر مع انه يمكن الجمع بين الروايتين باه كان فعل بعض  
ايام وبعضهم كلاما واجمع الامارة في بعضهم وثانيها يحمل على ان كان قبل نسخ الكلام في الصلوة فبقيا  
بين الدلائل اذ لو كان بعده لما فعلوا كذلك فانه قلت الرجوع لا قدر الصلوة يعني يقول الغير  
غير جاز فكيف رجوعهم قلنا رجوعه كان بتزكيت لا بقولهم **ق** لعب بن عجرة روى عنه اتقا على الرواية  
عنه بضم العين وسكونه ايؤدك هوام رأسك قلت نعم قال فاصلى وحملك ايام او اطعم ستة  
ساكنين او انك تسبكه بضم السين اي اذبح ذبيحة لكن الصوم يجوز في اى موضع كان والذبح  
مختص بالحرم بالاتفاق والاطعام غير مختص بمكة عندنا خلافا للشافعي لا درى باي ذلك بدأ هذا  
في كلام الراوى يعني ذكر النبي في هذه الاجزئية ولا أعرف بآتيه باذنه في الذكر قاله له زمن الحديث  
حين راه النبي في حرمه والتقى ثنا شريك وجره قال الراوى في زلت هذه الآية في كاه منكم  
مرضا او به اذى في رأسه فذرية في صيام او صدقة او نسك **م** ابو هريرة روى عنه  
ايحب احكم اذ ارجع الى اهله اذ يجد فيه ثلث خلفات نفقة الماء المحرم وكسر الام جمع خلفه وهي  
وهي الحاصل من النوى عظام سمان جمع سمين قلنا نعم قال قلت ايات الفاء جذأ شرط  
مخذوف يعني اذا تقرر ما زعمتم انكم تخبون فاعلموا ان ثلث ايات غير وهرت احكم في  
صلوته خبره من ثلث خلفات عظام سمان وفيه بين عظم ثواب التران وان طلبه

الحج

نظارة

نظارة **ح** ابو سعيد روى البخاري عنه ابجر احكم ان يقرأ بثلث القراءة في ليلة  
قال الراوى لما قال النبي في هذا الحديث قالوا آتينا يطبق ذلك يا رسول الله فقال هم  
فل هو الله احد الى اخر السورة فقل ثلث القراءة فقدم ببيان في الباب الثاني حديث  
ان الله عز وجل القرآن على ثلثة اجزاء **م** سعد بن ابى وقاص روى عنه ابجر  
احكم اذ يكسب خذ في كل يوم الف حسنة فسأل سائل من اجل انه كيف يكسب  
احدنا الف حسنة قال اي النبي في سبع مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او خطبة  
عنه الف خطبة مصداقه قوله في جاء باطنة فله عشر امثاله وروى ويخط  
بالواو فيكوة المكسوب الفين مصداقه هذه الرواية قوله في والله يضاعف لمن  
يشاء **فصل** ابو هريرة روى عنه اتقا على الرواية عن الاحكام حديثا  
عن الدجال اي عن صفاته ما حدث به بنى قومه الجليلة تصفة طدينا وما فيها نافية  
انه اعور وان يحى بمثال الجنة والنار فالتة يقول انها الجنة هي النار اي سبل الجنة  
وانه انذرهم كما انذرهم قومه **م** ابو زرقة روى عنه الاخيرين باه الحكم  
الى الله احب الكلام الى الله كما سجد الله وحده قاله في تقدم ببيان في الباب  
الخامس حديث ما اصطفى الله الملائكة **ف** على رضى اتقا على الرواية عنه قال لما  
سمعت فاطمة حصول ابي وعبيد من السبي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اليه تسالت  
منه خادما ليعينها وكانت اشيتك يد ما من اذ اذ ارمى فقال هم لها الاخير  
ما هو خير لك منه اي ما سالت تسجين الله ثلثا وثلثين ومحمد بن الله ثلثا وثلثين  
وثلثين من اربعة وثلثين قاله فاطمة حين سالت خادما احب النبي في لها ما  
احب لنفسه من اختيار الفقر والصبر عليه **م** سلمة بن الاكوع روى عنه عذنا **ق** قاله  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا محوما فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رأيت رجلا أشد  
خواما من هذا فقال هم الاخيرين باه خواما من يوم القيمة هذيك الراكين المتقين  
بتشديد الفاء المكسورة اي الراجعين المنصرفين من الفناء المتك واليهما كما فا  
من اصحاب النار قبل صواب هذالك على اذ يكوة خبر مبتدأ مخذوف اي هو اذك  
الى هنا كلامه لكن يحفل اذ يكوة منصوبا بتقدير اعني فلا يحطأ وفيه اشارة الى  
حر يوم القيمة فيل من اصحابه فيقول بانها كانا منافقين واه كما نأظها المصحة

بها  
كم بيان



ويمكن ان يقال ليس في الحديث ما يدل على الخلود فيكون في ذلك الحجة ما لا يطيق  
**ق** حارث بن وهب الخزازي روى عنه اربعة روايات عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث  
 في الصحيحين منها اربعة الاخرى باهل الجنة كل ضعيف متضعف يفتح العين وهو المشرك  
 يعني يستضعف الناس ويقترونه ويرى بك العين معناه متواضع قال القاضي المارديني في موضع  
 الله تعالى لو قسم على الله لبره الاخرى باهل النار كل عتل بضم العين والتاء وتثنية اللام  
 هو الجلف الشديد الطموت بالبا على حواظ بفتح الجيم وتثنية الواو وبالطاء المجهة هو الذي  
 يجمع ويجمع وقيل السمين الثقيل المعشرة والتضعف مستكره قال النووي المراد بالحديث  
 ان اغلب اهل الجنة والنار بهذه الفريقين **م** زيد بن خالد الجهني روى عنه  
 الاخرى بخير الشهداء تجمع شهيد يعني شهد الذي ياتي بشهادته وهو خير مبتداء وقد  
 قيل ان يسألها على بناء المحمول قبل ان يطلب في الشهادة تقدم الكلام عليه في الباب الثالث  
 في حديث خیر امتي الزمان الذي بعث فيه **ق** ابو واقد بالقاء الليثي روى عنه اربعة  
 الرواية عنه قيل روى عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعة وعشرون حديثا في الصحيحين حديثا واحدا  
 والاخرى قال ينهار رسول الله في المسجد اذا قيل ثلثة نزل فرأى احدهم فرجته للثقة  
 فجلس فيها واما الاخرى فجلس فيها واما الثالث فادبر فقال **م** الاخرى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انا احدثهم فابوي الى الله اي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل اليه فجلس معه رسول فابواه اليه يعني  
 قرنه اليه وجعله مقبولا لديه واما الاخرى فاستجيب في ترك الدخول في المجلس فحدثا عنه مراحمة  
 وجبا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجبا عنه فاستجيب اليه يعني غفر ذنوبه واما الاخرى فاعرض الله عنه  
 يعني سخطا عليه وهذا محمول على انه فيها معرضا للعدو وفيه فضيلة جليل العلم والمعرفة  
**س** سماعة بن مهران روى عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الا انكم على ما يجوز اليه بالخطا باحوال كناية عن  
 غفرانها والمراد به محو ما من كتاب الحفظه ويرفع به الدرجات قالوا يا رسول الله سبحان  
 الوصف على الحكمة جمع المكره بمعنى الكره والمثقة يعني به انما به يصل الماء الى مواضع  
 العرض حال كراهة فعله لشد البرد او لم الجسم وكثرة الخطى جمع الخطوة بضم الخاء وهي  
 موضع القدمين واذا فحيت بكوة للكرة وكثرتها اعلم من ان يكون بعد الدار او بكثرة التكرار  
 الى الملك اجدوا نظار الصلوة بعد الصلوة سواء اذ في الصلوة بجاعة او من وراء المسجد  
 من بيته وقيل المراد به الاعتكاف فذلكم الرباط وهو ملازمة بقعة العدة يعني العمل المذكور

لست اذكر في هذا الكتاب  
 في الحديث ما لا يطيق  
 في الحديث ما لا يطيق

الرباط الكامل لا يمنع اتباع الشهوات فيكون جهادا اكبر اتي بكيم الاشارة الى تعظيمه بالبعد  
 وقيل معناه ثوابه كثواب الرباط **ق** عابته روى عنه اربعة روايات عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث  
 الملائكة يعني عثمان بن عفان تقدم سبب ذلك في الباب الثاني في حديث افة عثمان رجلا  
 المراد من استحباب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والملائكة من عثمان فقيهه ونظيره **ح** ابو بكر روى عنه البخاري  
 عنه الا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكبر الكبار برقتا بل يارسل الله قال لا شراك بالله وعفوق الوالد بن تقدم  
 بياة الكبرة والاشترار والعفوق في هذا الباب في حديث الكبار لا شراك بالله وكافة متكنا  
 فيقال الا وقول الدور وشهادة الدور الا وقول الدور وشهادة الدور يعني انهما  
 الكبر الكبار ايضا انما افروها بالذكر ثلث مرات الا انهما هما ابنا عثمان بن عفان يعني  
 ذكرهما يدل عليه وذلك لانهما اسهل في قول علي بن الناصر والمامل عليهما كبرية كالعداوة وغيرها  
 فانزال يقولها اي النبي صلى الله عليه وآله وسلم جملة الا وقول الدور وشهادة الدور حتى قلت لا يسكت وهذه  
 الثلثة وانه كانت من طائفة الكبار لكن بينهما تفاوت في الرتبة وكذا قول الدور مرتبة  
 متفاوتة كغاسده البري افة الكذب بالذف لا بالكذب بفتح الهيمه **م** ابن مسعود  
 روى عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث ما العضة بك العين وفتح الضاد والمجهة وروى في الحديث  
 سكوت الضاد وهذه اشهر روايته هي التيمية وهي تسمي فعل الكلام على وجه الافاد  
 قال الجوهري العضة هو الكذب والبهتان الثالثة بين الناس وهي مصدر يقال كثر  
 قاله الناس كذا في الصحيح وهو هنا بمعنى المفعول قال النووي في حديث واليه اعلم العضة  
 الفاحش غلبت التحريم قال شارح القائل جمع مثل البرق وهم الذين يكثرون في الوقوف للفضوة  
 بين الناس اقول على هذا لا يتعلق القائل بما قبله الا بان يفرد قبلة مضاف الى تحية القائل  
 فيكون صفة التيمية او بدلا عنه **ق** عمر بن الخطاب روى عنه اربعة روايات عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال النووي هذه الكتابة من بعض الرواة خاف من الفتنة في حق نفسه او غيره لانه سماه  
 فكيف يدل ما روى ان الراوي قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذ ال ابن سفيان لم يسمعه  
 بالولاء وقال الله فيل المكني عنه هو طعيم بن النخعي واما قوله الله فصحح المومنين فيل المراد  
 المراد به الابناء وهم وقيل ابو بكر وعمر روى عنه في الحديث ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 اكلها بضم الباء وتثنية اللام اي اصلها بيلا لها كسر الباء الموحدة الثانية والاو للبيبة  
 اي اصلها بضم الباء والاهل البرهم وروى في الحديث ما فيكون جمع بل من اجل حال **ق** ابن مسعود

في الحديث ما لا يطيق

في الحديث ما لا يطيق  
 في الحديث ما لا يطيق  
 في الحديث ما لا يطيق



وعقبته بن عمر والنصارى روى عنه اتفاقا على الرواية عنه الا ان الالبان يهتدوا الى  
 اليمن تقدم توجبه في هذا البناء حديث الالبان في القوة وغلظ القلوب اي شدتها  
 هذا عطف تفسيرى بمعنى القوة في الغداوين عند اصول اذ ناب الابل تقدم معنى الغداوين  
 في هذا البناء حديث الفخر والميلاد في الغداوين حيث يطلع قرن الشيطان اي حاجت  
 رأسه المراد به المشرك فاة الشبهة بظفره وقت طلوع الشمس في رابعة ومضرب من توم  
 بالفتح فيها لا منها لا ينفصا فاة العلية والثاني بمعنى اة الف وة فيهم لانهم عاقد النبي  
 وابو اة اجابة الحق **عقبته بن عمر** روى مسلم عنه الا ان القوة الرضى الا ان القوة الرضى  
 الا ان القوة الرضى ذكر تلك مرآت اسارة الى اعتناء به بشاة الرضى لانه يدفع العدو  
 بعيد واني قوة كنهه قاله على المنبر لما فراه واعده والهم ما استطعت من قوة وفي الحديث تخرج  
 بتفسير القوة المذكورة في الآية **المسور بن محرز** روى عنه اتفاقا على الرواية عنه الا ان بنى  
 بن المغيرة استأذنى ان يتركوا النبي على بن ابي طالب فلا اذنه لهم ثم لا اذن لهم  
 ذكره تلك مرآت اسارة الى غايته فقرة الا ان يجب بن ابي طالب ان يطلق ابنتي ويترك  
 ابنتهم فانما ابنتي بضعة بفتح الباء قطعة من اللحم يعني جزاء رضى بفتح باء المضارعة  
 ما تبارها قال الجوهري يقول فلان اذا رايت منه ما تكرهه يعني الامر الذي تكرهه ابنتي  
 فانما اكرمه ويؤذني ما اذا ما تقدم البيت عليه في الباب الحديث ان فاطمة منى **ق**  
 فاطمة رضى الله عنها اتفاقا على الرواية عنها قبل ما روت عن ابيها النبي وم ثمانية عشر حديثا  
 لها في الصحيحين حديث واحد قالت عابته رضى كانت ازواج النبي وم عنده فاقبلت  
 فاطمة تحشى فلما راها قال مرحبا يا بنتي فاجلسه في جنبه ثم سارها فبكيت بكاء شديدا  
 فقلت لها خضك بسر منى بيتا ثم انت بنكبن فلما راى خبزها سارها الى ثنية فضحك  
 فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمنها عابا سارها قالت يا كنيستى سر رسول الله فلما ثوى رسول  
 استخبرها عنه فقالت حين سارنى في الاوك قال خبرني اة جبرائيل كما دعا رضىنى اى  
 يدأرسنى بالقرآن كل عام مرة وانه قد عارضىنى به العاتم مرتين ولا ارى الاجل قد اقترب فاننى  
 الله واصبر فاننى نعم السلف لك وانك اقول اهلى طوفانى فيكيت لذلك وحين سارنى في الثانية  
 قال الارضين ان تكونى سيدة نساء المؤمنين او سيدة ان ربهذه الامة قاله لها هذا  
 قول المص في الحديث معجزة النبي وم حيث اخبره جبرائيل عن طوق ابنته به وصار كما قال **ق**

اقوام

توم

الله

ابن عمر روى عنه اتفاقا على الرواية عنه قال كنى النبي وم ثمانية ابنه ابراهيم فقال له الناس كنى  
 بارسول الله فقال وم الاسم كنى ان الله لا يعذب يد مع العين ولا يحزن القلب ولكن  
 يعذب بهذا الشارب الى الله او برحمه بهذا **ابو هريرة** روى البخارى عنه انه سمع  
 كيف يصف الله عنى ستم فرس والعنهم لانهم كانوا ينسبون الى الصفات الذميمة في السحر  
 والكهانة وغيرها والله براء في نواذر رفعتي وخابوا فيما طمعوا منى مذمتي يستحقون مذمتي  
 ويلعنون مذمتي وفيه تعريض لهم لانهم كانوا يقولون له مذمتي كما محمد ويلعنون اسمي  
 يستحقون مذمتي ويلعنون مذمتي كانت العوراء زوجة ابي لهف نقول مذمتي فليكن يا وة  
 ابينا وامرء عينا وانا محمد اى كبر المحمدة وموصوف بالصفات الحميدة **ق** **عقبته بن عمر**  
 روى مسلم عنه الاربعين ثانيا بخبر القوم الحمد صفة رجل وهو بهذا خبر جعله الله مع يوم القيمة  
 قالها لك البتة الاحزاب قال الراوى فلما لم يجبه احد قال قم يا جذيفة اذهب فاننى بخبر  
 القوم فلا تدعهم على اى اخوة فهم ليلا يقبلوا على فلما ائتمروا رأت ابلسيان يقبل  
 ظهره بالنار فوضعت سرها في كبد القوس فاردت ان ارقية فذكرت قول رسول الله وم  
 لا تدعهم على فرجعت فاجرت خبر القوم فالتبى وم فضل عباية فلم ازل نايما حتى اصوت وفيه تحجب  
 بعنة الجواسيس لكشف حال العدو **ق** **جابر روى** مسلم عنه الا لا يبين من رجل عند  
 امرأة يثب الا فبلوة نالها او ذراهم محرم منها الطلوة بالاجنبية حرام بالاتفاق لبلال كانت  
 او نهرا رأتها كاذبا في التقييد بالثيب والبيتونه اخراج الكلام على الغالب لان الشئ في الزها  
 والبكر مطلقا مصونة في العادة **ق** **ابن عمر** روى البخارى عنه الا انه كان عاتفا فلما  
 الا بالله العوض منى الزهاى عنى الخلف مخلوقات الله كما كان عاتفهم في الجاهلية لا عن الخلف بصفاء  
 تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث منى كما عاتفا فلما خلف بالدم **ق** **جندب بن عبد الله** روى  
 مسلم عنه الا وان من كان قتلهم كانوا يجذون فبوا نبيا وبراهم وصالحهم مساجدا بالله  
 اول اعتقادهم اة العبادة فيها افضل لكونها خذقة لله ونعيطها لهم الا فلما اتخذوا القبور مساجد  
 اتى انهم كرم عنى ذلك وهو اسارة الى مصدر ربحوا **فصل** **ق** **عبد الله بن عمر** روى  
 اتفاقا على الرواية عنه انه اخبر عبا بن الجهم انك تصوم ولا تظن ولا تليل فلا تفعل وفيه  
 حذف تقديره تصلة الليل فلا تنام لانه النهى ليس عن نفس الصلوة بل عن راحة عدم النوم فاة  
 لعينيك خطا اى منى النوم ولنفسك خطا اى منى الطعام ولا يملك خطا اى منى الجاه فلا تصفقت

جواز لغة  
 الجواسيس



نفسك بصيام الدهر حتى ينقطع قوتك ولا تقدر على وقاع زوجتك فصح وافطر وصل وع  
ومم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة اى ثواب صوم تسعة ايام غير ذلك اليوم وروى فانك  
اذا فعلت ذلك اى الصوم بلا افطار والصلوة بلا نوم يجمعت عليك اى غارت قوتك  
بالنوة وكسر الفاء اى اغبت وكلت نفسك اجمع باطربت من منع صيام الدهر بقوله لا يصام  
من صام الا بد واجب عنه من جوده كاج حنيفة وما لك والى نهي النهى كانه مختصا بالاروى  
بدليل قوله في بعض الروايات لا تفطع ذلك اى يقال انه محمول على حقيقة بانه يصوم  
كل سنة بالعديد واما التشرى فلا يكون صايما لا رتبا به المنهى **م** عقبة بن عامر  
روى مسلم عنه ان تر ايات هذه كلمة تجب ايات انزلت هذه اليلة لم يزل يفتي  
هذه ايات السبب لفظ هذا السبب السبب لفظ لم يوجد ايات كل من نفوذ غير ما بين  
السورتين وهما قل عوذ رب الفلق وقل عوذ رب الناس في الحديث دليل انهما من القرآن  
ورد على من نسب اليه ابن مسعود انها ليس منه **م** ابو هريرة روى مسلم عنه ان الم تر والالا  
اذا مات شخص بصره اى ارتفع اجفانه قالوا بلى قال فذلك حين يسمع بهرته اى روحه  
تقدم اليه عليه الباب الحق اى الروح اذا قبضت تبعه **م** عابثة رضى الله عنها الرواية  
عنها الم ترى بسكونه الياء خطأ لعابثة اصله تر ايتين فاعل ان قومك اراد به قربا  
حين بنوا الكعبة اقتصر واعني قواعد ابراهيم جمع قاعدة وهى الاسكس اى عنى بنائها الاول  
قريبا من سبعة اذرع وكذا بناؤهم واقصا بهم قبل النبوة بحسن فقلت يا رسول الله  
الآية يا عابثة ابراهيم قال اى النبى لم يولد اجدناه قومك وهو كبر الحاد بعينه لولا قرب عدهم  
بالكفر فقلت اى اردت الكعبة الى بنائها الاول قال العلماء بنى البيت خمس مرات بنى الملائكة  
ثم ابراهيم ثم قريش ثم الى اهل البيت النبى ثم بنى بنو هاشم الحارة ثم بنى بنو عبد الله بن الزبير على ما حكى  
اى البيت لما احرق زمن يزيد بن معاوية حين غزاها اهل الشام تركه ابن الزبير حتى  
قدم الموم فقال لها الناس انشروا على الكعبة انقضت ثم انبنى بنوها واصلاح ماؤها فقال ابن  
عيسى اى اى تصليح ماؤها وندعها على ما بعث عليها النبى ثم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احرق  
بينه ما رضى حتى يجدده فكيف بيت ربكم انى سمعت عابثة رضى الله عنها ان النبى ثم قال لولا اهل الناس  
حدث عهد بكفر وليس عندك من النفقة ما يعطى على بنائه لكنت اذلت فيه من الخمر اذرع  
وجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج عنه قال فانما اجد اليوم ما اتفق ولست اخاف

والاقتضا

١٨٥  
الناس فزاد فيه خمسة اذرع من الحج فجعل له بابين فكان طوله ثمانية عشر ذراعا وفرادى طوله  
عشرة اذرع فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان فاجزه بما فعله ابن الزبير  
فاجزه بانا لست في طيعة ابن الزبير شي فاقض البيت واجعله كالاول في الطول والبناء  
فعل واستمر الى الآن على ذلك حتى ان همدان الرشيد سأل الحاكم اى يهدم الكعبة ويردها  
الى بناء ابراهيم فقال لا تك يا امير المؤمنين اى يجعل هذا البيت طيعة للملك تذهب همتها  
عن صدور الناس وفيه دالة على جواز ترك المصلحة خوفا من المفسدة **ق** ابو بكر رضى الله  
عنه الرواية عنه قال لما هجرت مع النبى ثم من مكة فاسيرنا ليلتنا كلها فلما انتصف النهار  
نام عم في ظل شجرة طويلة فجعلت اقبس حول فرايت راعيا لغنم فصلت امينة لبنات فصببت  
عليه الماء فلما استيقظ ثم شرب منه فقال الم يان للرجيل يقال لى ياتى اين اى ما  
يعنى الم يان وقت الرحلة والرحيل اسم بمعنى الرحلة فلما ارحلنا بعد ما ذلت الشمس  
سرافة بن مالك فلما دنا دعا رسول الله صلعم فاسخ فرى الارض اى دخل الى بطنه  
فقال يا محمد قد علمت اى هذا ملك فادع الله لى والله ما اتقى احد الا روده فذاع رسول الله  
له فنبى فقد منا المدينة قال له بعد خروجه الى المدينة قبل كاهل المدينة سمعوا الله  
قد اذن له في الهجرة فكلوا اذا صلوا الفجر اخذوا الاسلحة وخرجوا الى ظاهر الحرة ليقبضوا  
حتى اذا لم يبقوا اى النبى ثم يهودى ثوبا على اطم من اطام المدينة فصرخ باعلى  
صوته يا معشر العرب هذا صاحبكم الذى تنظرون فبادروا الى الاسلحة وخرجوا الى  
والصيافة بنا دوة يا محمد يا رسول الله وكانت الجوارى يضررن بالدقوق ويقتلن طلوع البد  
عليها فنهت الوداع وجب الشكر علينا فادع الله واع فزل على بنى النجار احوال عبد  
المطلب يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول **فصل**  
ابو هريرة رضى الله عنه قال فزاد المهاجرين يا رسول الله ذهب اهل الذنور  
اى الاغنياء بالدرجات العلى فقال عم وما ذلك قالوا يصلوة كان يصلون ويصوموا كان يصومون  
وبصدقة فقال م افلا اعلمكم شيئا تدركونه به من سبقكم اى في الثواب وتسبقوه به  
من سبقكم اى تسبقون به امتكم الذين لا يقولون هذه الاذكار فيكوة البعدية بحسب  
الرقية ولا يكوة احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعت فاذ فلت معناه والاستثناء  
بقتضى ثبوت الافضلية للمستثنى وهو ما نقل للمصنف من قوله ثم مثل ما صنعت فلت معناه

قال



لا يكون احد من الاغنياء يزيده عليكم بصدقة في الثواب بل انتم افضل من هذه الاذكار فيزيد  
 عليكم بصدقة وقال الامام الطيبي في شرح المشكوة معنى ليس احد افضل منكم الا من صنع مثل  
 صنعكم ومعلوم ان احد المائتين لا يكون افضل من الاخر فاذا لا يكون احد افضل واقل هذا غير  
 مقبول لانه احد في قولك لا يكون احد ان قدر انه من الاغنياء هذه الاذكار يكون بصدقة  
 افضل من الفقر لا محالة وانه قدر انه من الفقراء لا يكون مثلهما لا سبق لانه الكلام مسوق  
 في بياض النسبة بين ثوابي الاغنياء والفقراء وقوله ولا يكون احد افضل بياض لما قبله  
 ولهذا فضله قالوا ليل بارسول الله قال سبحون وتكبرون ومحمدون وبر كل صلوة اي عقيبتها  
 ثلثا وثلثين مرة قبل معناه يكون جميعا ثلثا وثلثين لكن لا يظهر ان كل واحد من الاذكار  
 يكون ثلثا وثلثين **عاشرة** روى عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابي عبد الله  
 في شكر ربي قال حين لم ابي قال عايشة رضي الله عنها رأت ان قد مر به يوم توفيتنا  
 من القيام في الصلوة الكلف هذا الى الصنع هذا الفعل وشق به نفسك وقد غفر لك ما  
 تقدم من ذنبك وما تأخر **عاشرة** روى عنه بن جعفر بن ابي طالب روى مسلم عنه قبل  
 ما رواه عن النبي في خمسة وعشرون حديثا في الصلوة من ثلثة احاديث اثنا عشرها  
 متفق عليها متفق الله في هذه البرهنة اي تفصيلك في حقها التي ملكك الله اياها فانه  
 يشكرك في كل تحية وتدبيرة يقال ادأبه بمحبة بعد الدال المهملة اذا اقمعه وتذكيره  
 الضمير الراجع الى البرهنة باعتبار الجوان قاله لرجل من الانصار حين دخل جابط يعني  
 حرمه فاذا فيه حمل فلما رآه جرحه اي صوت وزرقت عينه اي جرى دم عينا  
 عينيه قبل اناه النبي في مسح ظهره الى سنامه واصل اذنه حتى سكن وفيه محبة رسول الله  
**السنن** روى عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام في الصلوة راجع الى  
 الراعي اضافته باعتبار الملازمة فتصيون من ابوالها والباينها يعني تحذره بعضها  
 وتشر به منه قاله ليعرف من كل او عينة شيك من المصنف ببيان في اول الباب  
 الخامس **فصل في** السنن روى عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله  
 كيف تحب الكافر على وجهه يوم القيمة فقال م ليس الذي امناه على رجليه الدنيا  
 قادر على ان يحب على وجهه يوم القيمة كذا ذكره مسلم وقال الشيخ الكاظم في سؤال السائل  
 عند نزول قوله في سجدة في النار على وجوههم واقول هذه الآية لا تناسب السؤال

لا يصح لان من قال هذا  
 غنيا

افلا

لان

لا الشك في بطلان ما لا يؤمن منه المشي بل المناسب له قوله في الذين يحشرون على وجوههم الآية لا الشك  
 اذا كان في وجهه يوم القيمة المشي يكون كذلك يستحب الحال كما ان قال كيف  
 يمشي الكافر على وجهه **السنن** روى عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله  
 بن دوختم ظننا منهم انه منافق وروا ان يدعوا عليه النبي في يوم القيمة لا اله الا الله  
 واني رسول الله يعني ما لك بن الدخيم هذا تفسير المصنف في ذكره في جامع الاصول  
 ما لك هذا هو ابن الدخيم بضم الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وضم الشين المعجمة وبالضمة  
 وفي رواية الدخيم ببدال النون فيما قالوا انه يقول لك ويا يهودي عليه السلام لا يشهد احد انه  
 الضمير في لثا لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او يطعمه شيك من الراوي  
 يعني يحرقه النار اقول لا اله الا الله استنباه وانه فاعه اما الاول فبانه يقال ان اريد  
 وكذا ان اريد به ما يكون عن قلب لا عصاة المؤمنين يدخلونها على انه لا يقع هذا  
 الكلام دفاهم لانه دعواهم اذ ما كالم يشهد عن قلب واما الثاني فبانه يقال المراد بها  
 ما يكون عنك ان **السنن** روى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا اله الا الله في النار  
 له فبين ثم ان من انما يشهدا رين ليس لغيره اذ يحكم عليه من هذه بانه تحل في النار  
 رعا معرفته معرفة حال قلبه لانه خفي لا يطلع على حاله الا الله ورسوله **السنن** روى  
 اتفاقا على الرواية عنه وليس قد جعل الله لكم ما تصدقوه اي ثوابا مثل ثواب ما  
 تصدقوا الاستغفار فيه لتقربوا بعد النفي وما عطف عليه او اخذ وف اي لكم ثواب  
 مثل ثواب الاغنياء وليس قد جعل الله لكم اذ بكل سبعة صدقة يعني بكل سبعة اجرة  
 ساجد صدقة وكذا المعنى في قوله وكل بكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل  
 صدقة وامر معروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بعض احكامهم في جماعة  
 انما لم يقل ويبضع احدكم اشارا الى انه انما يكون صدقة اذا نوى فيه عفافا  
 اور وجهه او حصول ولد صالح وفيه جهة اخرى وهي الا لا تذاذ الشهوة وعلى هذا  
 لا يكون صدقة صدقة قالوا يا رسول الله اياي احدنا شهوة ويكون له فيها اجر قال  
 ارايتم لو وضعها اي شهوة بصفة في حرام الكافة عليه فيها وزر الاستغفار فيه للتقرب  
 فذلك اذا وضعها في الحلال كما له اجر قاله اي النبي في هذا الحديث الناس من اصحابه  
 اي جماعة منهم قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدنيا جمع وشروها المال الكثير بالاجور صلوة

الشهادة في قوله عم لا يشهد احد  
 الى اخره ما يكون عن لسان فحسب  
 لا يصح معناه لان المنافق في  
 الدرك الاسفل من النار  
 لان حكمهم

السنن  
 اجرة  
 برفع كل

في رواية اخرى



كما فصل هذا استيفاء جواب عن كيف ذهب ويصووه كما تقوم ويتصدقون بفضول  
 اموالهم ونحن فقراء لا نقدر عليهم **ق** ابو سعيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل في السلم يقول  
 ما عز فاعترف يا زنا رابع مرات فامر النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه فوجهه ثم قال حطينا فقال ام اوكلما  
 انطلقنا غزاة نصب على الخيل سبيل الله فكل رجل في غزاة سبيل الله سبيل الله اي صوت الجمل  
 الاسميته حال كسبب الشئ وهو صوت عند الجماع على آفة بتدبير الياء واه مخففة واسما  
 الضمير في لفظه ليسكن لانما على هذا ان وهو لا ياتي على بناء الجمل رجل فهل ذلك  
 اي الزنا الا نكلت به بتدبير الكاف اي لعذبة سبب ذلك الفعل اعلم اذ المصنف  
 لم يراع ترتيبه في هذا الحديث لانه المذكور بعد او بن الكاف اي في الحديث المتقدم لام  
**ق** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل سأل عن الصلوة في ثوب  
 واحد قال الخطابي لفظ الحديث استخارة ومعناه خبر عن المال التي كان الابل وغير  
 عليها من خشب وفي نسخة جواب لسائل الاستحمام فيه لانها ربيعت ليس بكم ثوبان وكذا  
 ليس لكل ثوبان فيجوز الصلوة في ثوب واحد لانه ستر العورة الذي واجب يحصل به وكيف  
 حتى عليك جوازها فيه **ق** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل سأل عن الصلوة في ثوب واحد  
 مرضين في ثوب واحد وهو غصبا فقلت من اعطيك يا رسول الله فقال او كثر ان امرت  
 الناس بامر وهو امرهم عموما بانه خلق رؤسهم ويحلوا من احوالهم في الحديث لما احضروا  
 فاذا هم يترددون اذا لم يجدوا ثوبا فيصرون في صبرهم ورجلهم حلالا في احوالهم كما لا يعدم  
 طلال اللبس **ق** ولو ان استقبلت من امرى ما استبرأت ما هذه موصولة بغيره لو كانت  
 على قبل احوالي ما علمت بعده من زوال اللبس في كلامه وانتظارهم تحليها فسقط الهمزة  
 معي هذه بغيره عدم كما لا يفسد الكهف معى حتى استبرأت اي الهدي بمكة او ببعض  
 جملتها ثم احل بفتح الحزة وكسر اللام وتشديد اللام كما فعلوا الحان للقران اي مقارنا بحلالهم  
 اعلم اذ هذا الحديث ليس حديثا اخر ولهذا لم يذكر المصنف روايته بل هو حديث واحد انما فصل  
 بحلة في بيانها بما بعده رواية الشيخين واوله رواية مسلم فقط **فصل في حجاب**  
 اتفقا على الرواية عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأتته على فقال ما نك قلت اعني حجبك  
 فنهى فصار رعاي حجب حجابك لشم حديث رسول الله فقال هل تزوجت قلت  
 نعم قال انكر أم نسيان قلت شيا فقال هل تزوجت جارية تملأ بها ولا عليك قلت افل

التكليف في هذا وهو العدة والناحية بسببه  
 في الرواية

والناس لم يكونوا كذلك ولو علمت  
 ترددهم للحرم بغيره ولما سقت  
 الهدي معي

تحال

اخوات

اخوات واحببت ان تزوج امرأة تجعلن وتمشطن فقال ام اما انك قادم اما با  
 حرف تنبيه فاذا قدمت فالكيس الكيس يعني فليس الكيس وهو العقل اراد به هنا  
 الجماع لانه لطلب الولد كما به جعله عقلا وكرة للتاكيد قال له الحديث للراوى وفيه استحباب  
 سوال الامام احوال صحابه والارث واهلهم الى مصالحتهم ومنافعهم **ق** يسمونه بنت الحارث  
 اتفقا على الرواية عنها قالت اعققت وليدتي بلا استيناف من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
 اني اعققت وليدتي فقال ام اما انك لو اعطيتها اخواتك كما اعطيت لاجرك لالة الاعناق  
 لالة الاعناق خير واحد ولو اعطيتها اخواتك لاجرك لالة الاعناق لالة الاعناق ولا شك  
 اذ خير من افضل من خير قال له لاله اعققت وليدة وهي صبية وتطلق على الجارية وفي  
 الحديث جواز تبرع المرأة بمالهها بغير اذن زوجها قليلا كما ذكرنا او قال يا كذا لاله اعققت  
 دوة الثلث وفيه اذ التصديق على الاقارب افضل من الاعناق وفيه تلويح على الاعضاء  
 بالا قارب من جهة الام بعد اكرامها **ق** ابو قتادة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من  
 حبيب ربيعة فزنا في اخرها لاسراضة فنام هو واصحابه حتى نزلهم ثمس فلما استيقظوا  
 قال اصحابه قد فرطنا فقال ام اما انك الفمير لانه ليس في النوم بغير اذى فقصير ففوت  
 الصلوة ولا اثم لانعدام الاختيار من النائم انما التفريط على من لم يصل صلوة حتى نجا و  
 فت الصلوة الاخرى اي على من ترك الصلوة عادما فلا يفرط في سبيلها لما روى ابو هريرة  
 روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال في رجل قال يا رسول الله اني كنت في غزاة فنامت فنامت  
 عن الصلوة فليصلها حين ينسب لها اي تلك الصلوة وكذا في غيرها فليصلها اذا ذكرها  
 فاذا كان الغد اي اذا جاء غد ذلك اليوم الذي نام فيه عن الصلوة فليصلها اي تلك الصلوة  
 التي نام عنها عند وقتها الصحيح دوة الفاسد في الغد ليلنا يومهم اذ اداء الوضوء فغيره عن  
 وفها قال غدا ليلنا التوريس وفول الما فز في اخر الليل استراحت بعد ما صلى العجر  
 اي صلواته بالجماعة باذنه واقامة فضاه **ق** ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اتفقا على الرواية عنه  
 قال من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انهما اي صاحبي القبرين بعد بيان وما بعد بيان في كبر  
 اي في امر كما يكبر عليها فعلة قال الله لعله عنى بالكبر ما يستعظم الناس به ففعله بالا جبراء  
 عليه وليس معناه ذلك الذنب غير كبر في نفسه اما احدهما فكما يحشى النجاسة واما الآخر  
 فكما لا يستتر من بول في نفسه كما يكشف عورته لاجل بول رد هذا الوجه باه بلغوا ذكر البول

رضه

بما

عصية

اي وقتها



حينئذ لا كشف العورة مذموم سواء بول أو لم يكن وباء كلمة من لا ابتداء الغاية وهي تنقض  
أه يكوة ابتداء التستر من البول وكما أنه قد دخل في التستر وقيل معناه لا يتوقى عنه بوله وكما ينقض  
على بدنه وثيابه ويروي لا يستند وكل من هذين الذين ينسب سهل عن الناس فعله ولكن كبير  
في نفس الأمر **ابو سعيد** روى مسلم عنه أما روى لم استخلفكم تحته كتم أي امرأته أي أنها  
بالكذب في كلامكم وهو بضم التاء وفتح الهاء اسم يعني الاتهام ولكنه الضمير لثان اتان في جبريل  
فاخبرني أنه ليس بها هي بضم الميم الملائكة المباهة هي المفارقة لغيرها غير مستقيمة هنا فالمراد  
بها إظهار فضيلتهم للملائكة قاله حين خرج على خلقه من أصحابه وهي جماعة يستديرون  
كلمة الباب وجعلها خلق بك الحاء وفتح اللام كقصعة وقصيع وقيل الواحد حلقة بالفتح وجعلها  
خلق بفتح الحاء على غير قياس كذا قاله أبو جري فقال أجلسكم قالوا أجلسنا نذكر الله ونحمله على  
ما هدانا للإسلام ومن به علينا قال الله بالمد والجر على أضمار حرف القسم المحذرة فيه لاستغناء  
وبالنسب بغيره على حذف حرف الجر وأعمال فعل القسم ما أحكم الأذاك وما فيه نافية  
قالوا الله ما أجلسنا الأذاك وفيه فضيلة للاجتماع للذكر **سعد بن أبي وقاص** روى عنه اتفاقا  
على الرواية عنه قال خرج النبي ثم إلى عذرة بنوك وخلف عليا على أهل بيته فقال المنافقة  
ما تركه إلا لكونه مستقيلا عنده فلما سمع ذلك تاذى منه فاجبر النبي ثم يقول فقال له كذبوا وقال  
أما رضي أنه تكوة مني بمنزلة هروءة من موسى غير أنه لا نبي بعدي قاله لعلي عند خروجه إلى عذرة بنوك  
نقدم الكلام عليه في الباب الثاني حديث **باب** على أنت مني بمنزلة هروءة من موسى **عمر بن**  
**الخطيب** روى مسلم عنه أما علمت أف الإسلام يهدم ما كان قبلك أي من الكفر والمعاصي كوني  
مقوق العباد فانها لا تسقط لو كان المسلم ذميا قال الشيخ الشارح وكذا لو كان حربيا  
فانه إذا أسلم لا يبط البشئ نهائيه لو قتل وأحد أو أخذ المال وأحرزه بدار الحرب ثم أسلم  
لم يواخذ بشئ منه وإذا ألحقه زهدم يعني تجوز إرادته بالهجرة ما كانت قبل الفتح ما كان قبلكها  
أي من المعاصي المرتبة عليها حقوق الله من العقوبات وأما الحقوق المكاتبه كالزكاة وكفارة الجهن  
المالكة فلا تسقط لأنها من حقوق الفروع وإذا ألحق يهدم ما كان قبلكه والمكاتبه كالزكاة في المحر  
لكن ما ورد في حديث آخر من أنه سأل عن العدة في المزدلفة أه يغفر جميع ذنوب  
الحجاج وقال في دعائه حتى الدماء والمظالم وأجاب الله دعاءه يقتضي أنه يكوة ما قبله من الذنوب  
في الحج على الإطلاق وإنما ذكر الحج والحجرة مع الإسلام تأكيداً في رتبته وزغباً إلى مبايعته

استهزاء

قال

قال الحسين قبض أي الراوى يده عن البيعة بعد قوله فبسط يده للنبي ثم البسط بميتك أي أنك  
على الإسلام ثم يمينه فقال مالك يا عمر وقال أي الراوى أدت أن استنط قال أي النبي  
تشتط ماذا كان ينبغي أنه يقدم ماذا على تشتط لانه ماذا بمنزلة كلمة واحدة منصوبة  
المحل على أنه مفعول ومنضم معنى لاستغناء وهو يقتضي الصدرة فتوجيه الكلام أنه يقدم  
قيل تشتط ماذا أفيكوة ماذا المتأخر مفسر له قال النووى ضبطناه تشتط بما إذا  
بأبنت الباء فجوز أنه يكوة الباء زيادة للتوكيد كما في نظائر ما يقتضي تشتط معنى  
يحنط قاله يغفر **ابو هرة** روى مسلم عنه أما لو كنت حينما صليت أعوذ  
بكلمات الله الثمانيات من شر ما خلق قال بعض الشارحين حين هذا مقام من يعي التفات  
إلى غير الله وأما من فوض في بحر التوحيد بحسب الأبري في الوجود إلا الله لم يستغذ إلا بالله ولم  
يلجأ إلا إليه والنبي ثم لما ترقى عن هذا المقام قال عوذ بك منك تقدم معنى الكلمات  
وتمامها في الباب الأول في حديث من نزل منزلا لم يضرك قاله رجل قال رسول الله  
ما قبلت من عقوب لدغتي الباردة قبل اللعيب أي شئ لقيته وقيل موصول  
وهي مبتداء خبره محذوف أي الذي لقيته ألم عظيم **ابو هريرة** روى عنه اتفاقا على  
الرواية عنه قال سأل رجل أبا الصديق اعظم فقال لم أما وأبيك الواو فيه للفتح  
جوى من النبي ثم على العادة بلا قصد العبد لشيء له على بناء المحمول من باب التفعيل  
جواب القسم معناه لتجرب ما سألتك أي تصدق أي تصدق في حذف إحدى التائمين  
وأنت صحيح صحيح الواو فيه الحال الشيخ هو النخل مع الوصل وقيل الشيخ عام يكوة بالمال  
وبالمعروف وبالنخل تخضع بالمال بحسب الفقهاء أي تقول في نفسك لا تتلف مالك كعبلا  
تصير فقيرا وتأمل العني بضم الميم بمعنى تطعم أي تقول أترك مالك في بيتك ليكوة غنيا عززا  
عند الناس زاد مسلم وتأمل البقاء ثم اتفقا أي الشيخان على قوله ولا تترك النصب أي  
لا تؤخذ صدقتك ولو عطف تصدق وكلاهما خبر مبتدأ محذوف أي أفضل الصدقة  
أه تصدق حال محنتك مع احتياجك إلى المال واختصاصك به لانه حال شحك  
خبره إذا بلغت الملقوم المراد به أه يقرب الروح بلوغ الملقوم أه حقيقة بلوغها لا  
تقدر على القول غالباً قلت أفلان كذا أفلان كذا يعني إذا وصلت إلى هذه الحالة  
وعلمت أن المال بصير لغيرك تقول لورثتك أعطوا مالي فلانا وأه فواخر ما في عماره

وان



المسجد وقد كاه لغلان يعني والحالة المال في تلك الحالة يكون متعلقا بغيره ولا يجوز تركه  
 فيما زاد على ثلث ملك وانت تنصرف في جميعها فكيف تقبل نفقة مسلم بقوله انا وبك  
 يعني نفقة مسلم بل غطين احدهما قوله انا وبك كسبانه والبناء لفظ البقاء في  
 موضع الفخ **المستب** ابن حبان انفق على الرواية عنه اما والله لا يستغفر  
 لك ما لم انه نفس من علم على بناء المجهول في النهي عنك اي عني استغفارك فانزل الله في ما كاه  
 للنبي والذين امنوا الى قوله اصحاب الجحيم اي نزل الله هذه الآية وهي كاه للنبي والذين امنوا  
 انه يستغفر والتمس كسبه ولو كاهوا في القرية من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم معناه  
 ما كاهه ينبغي قال المفسرون انه نفى في الفخ نهى الواو في ولو كاهوا في الحال قاله طائفة عند  
 وفاته **ابو هريرة** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني النضير اذ رفع راسه قبل الامام  
 يقول الله راس راس حمارا فجعل الله صورته صورة حمار هذا شك من الراوي وقال الترمذي  
 وغيره هذا غير محمول على حقيقة لانه لا يكون في هذه الامة بل هو عبارة عن انه لا يبعد بمحمل  
 من الصلوة كما لا يبعد بافعال الجاهل بالفروض الصلوتية وقال الامام الطبري معناه يستحق به  
 من العقوبة في الدنيا هذا الجزاء وعدم فعل الله تعالى ذلك فضل منه وفيه دليل على ان المأموم لا يرفع  
 رأسه قبل الامام في الركوع ويكس عليه السجود **وصديق** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عنه مثل الجمل والمتصدق مثل جليلين عليها جنتان بالباء الموحدة بعد الجيم او جنتان  
 بالنون بعد الجيم اي شجرة والمراد بها هنا درعان وفي بعض النسخ وقع الاول بالنون والثانية  
 بالباء قال القاسمي رواية جنتان بالباء على الشك في تصحيحه عن بعض الرواة صوابه جنتان بالنون  
 بلا شك يدل عليه قوله من صديدا هم المتصدق بصدقة استعت عليه اي صار كرجل اباد ان  
 يلبس وزعا وسعة فضته على راسه يسر لللبس ويسر يديه في كفاها ويسر يديها على يديه  
 حتى شتره وحشته وهو معنى قوله عزم حتى يفيق أسره على بن الجهم في باب التفضيل اي  
 يحيا الزمنية لطوله وستر جميع بدنه فكذا الطواد اذا قصد بصدقة سهلت عليه واتسع صدق  
 وانبت طلت بالوطاء يدها وصارت الصدقة جنة اي حسنة عليه وحشته وازاهم الجمل  
 بصدقة تقلصت عنه اي صار كرجل اباد لا يلبس وزعا ضيقة تقصصت الدرع عنه اي  
 اجتمعت على عنقه وانضمت بدها الى رقيقه جمع زقوة وهي العظم الذي يبرز في ظهر النحر  
 والعاتق وانقبضت كل حلقه الى صاحبه فيخرج هذا يوسعها اي تلك الدرع فيدخل يديه

تصحيح في نسخة المصنف وفي نسخة اخرى  
 في رواية

في كثيرها فلا يستطيع ويروي ثلاث شح فكان الدرع ثقل عليه فبقي بلا تحصيل في الصدقة  
 ابو موسى روى عن مسلم عنه مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل التي  
 والبيت قال الشيخ الشارح هذا تشبيه البيت وفيه نظرا لساكن البيت حتى فكيف يكون مثل  
 حتى الى هنا كلامه اقول ان البيت به من يتنفع بحيواته يذكر الله وطاعته فلا يكون نفس البيت  
 كاشبه المؤمن بالحي والكافر بالبيت مع انها حيتين في قوله تعالى او في كاه ميتا فاحييناه  
 على تشبيه غير المذكور من جهة اذ الظاهر عاقل وباطن باطل السبب من تشبيه ميتة به فغيره  
 عليه الذوق **جابر** روى عن مسلم عنه مثل الصلوة المحسنة مثل نهر جار غير اي كثير الماء على  
 باب احكم بقول من كل يوم خمس مرات في فعل كذا لا يبقى في بدنه وسخ فكذا في صلي  
 الصلوة المحسنة لا يبقى في صغاره شيء **النعمان** بن بشير روى البخاري عنه مثل القيام  
 في حدود الله اي المحجبة عن المحارم والنهي عنها والواقع فيها اي المرتكب للمعصية كمن يقوم  
 استمرها اي اقترعوا على سفينة فيه اشارة الى استحباب القرعة اذا استأجر على العمل  
 في الاعلى والسفل وذلك اذا نزلوا بها جملة واذا نزلوا متفرقين فمن سبق منهم الى مكة فهو  
 احق به فليحسن ان يقيم منه فاصاب بعضهم اعلاها اي الطبقة الاعلى من السفينة وبعضهم  
 اسفلها فلكا الذي في اسفلها اذا استقروا في الماء فروا على من فوقهم فقالوا لوانا خرنا  
 في نصيبنا ولم نؤذ من فوقنا اي في القوم بالمرور عليه جواب او خذوف اي كاه حفا  
 فافتركوهم اي ان ترك الاعلون الاسفلين وما ارادوا اي مع ما ارادوه في الخرق  
 ولم ينفقوا عنهم هلكوا جميعا واذ اخذوا على ايديهم اي اذ منعوا عنهم يقال اخذ عليه اذا منعه  
 نجوا ونجوا جميعا فكذا القوم اذا ترك من باشر المنكر فيهم عاد الضرر عليهم بنزول البيت  
 العامة سبهم واذ نهوا عنه ذلك نجوا عنهم **ابن عمر** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 مثل الابل المعقولة اي المعنونة بالفعال وهو الجبل ان عقلاها بشد يد القاف وتخفيفها اي  
 شداها بالجبل صاجها امسكها اذ اسكها واذ تركها ذهبت انما شبه القرآن بالابل المعنونة  
 بالفعال اشارة الى انه واذ اعتيد واذ تذهب اذ تركها **ابو موسى** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الرواية عنه مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الارزجة بضم الهمزة والواو وشد يد الجهم  
 ربحها طبيب وطهرها طبيب ولو نها ايضا طبيب اي افضل ثمار العرب ولهذا ضرب المثل بها  
 ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل النخلة لا يربحها وطهرها حلو وفي بعض النسخ طبيب مكان

من غير تحصيل لبدنه فكذا الجمل اذا اراد  
 ان يتصدق ضاق صدره وانقبضت  
 يده فلا يستطيع عليه صح صح صح  
 بالي والميت من حيث وجود الذكر وعدمه  
 وقيل المضاق فيه مقدر يعني مثل ساكن  
 البيت صح



حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الرجانة ويحيا طيبا وطعها قرو ومثل المنافق الذي  
 الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنثى ليس لها راس وطعها قراش والنبى م في ضرب هذا المثل  
 الى مقامها انه ضربها بخرجه الشجر للثبته التي بينه وبين الاعمال فانها في غمرات  
 النفوس وضربها بخرجه الشجر وضرب مثل المنافق بما شئت الارض تنبها على علو  
 شاة المؤمن وارتفاع علمه والخطا طاشاة المنافق واصباط عمله ومضها اة الاشجار المشرقة لا تخلو  
 عن يفرورها ويسقيها ويريهها كذا المؤمن يقيم الله في يوده ونوعه في يده بهميه ولا كذا لك  
 الحنظلة المعلقة المتروكة بالعراء **جابر** رضى الله عنه مثل المؤمن مثل السنبلة قال صاحب الحنفية هذا  
 الحديث الى اخوه مما اتفقا على الرواية عنه لكن روى مسلم عن جابر وكذا البخاري عن ابي  
 هريرة لا عن جابر كما ذكره الشيخ تحريكها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل الارزة  
 بفتح الحزة وبراد معلقة ساكنة ثم زاه هذا هو المشهور وذكر الجوهري وصاحب القريب  
 بفتح الاء هو شجر يشبه الصنوبر يكون بالثم وبلا دار منه وقيل هو شجر الصنوبر لا تزال  
 قائمة حتى تنقر يعني اة المؤمن كثير الا لام في بدنه وماله غالبا فيكفر عن سبائه والكافر  
 ليس كذلك فيبائة بسبائه كاملة يوم القيمة **النعمان** بن بشير روى مسلم عنه مثل  
 المؤمنين في نواتهم تبدل الدال مصدر توادى اي تخاب وقع في بعض النسخ بدوة في  
 يكون بدلا في المؤمنين تبدل شتى وزا حرمهم اي تعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى  
 اى مرض بعضه تداعى في الدعوة سارة اى بكى الجسد الجسم فاعل من سائر اذ انقى و  
 هو ما يغلب فيه الخاصة فتعمل موضع الجميع بالستر بفتح الهاء ترك النوم والحق اعلم اة لفظ  
 الحديث خبر لكن معناه امر يعني كما اة الرجل اذا تامل بعض جسده يسي ذلك التامل الى جميع  
 جسده فكذا المؤمن لبيكونا كنف واحد اذا اصاب احد اصابته ليغتم بملك المصيبة جميع  
 المؤمنين وليعقدوا ازالها **ابن عمر** روى مسلم عنه مثل المنافق كمثل الساة العا  
 اى المتروكة بين الغنمين اى القطيعتين في الغنم تغير الى هذه اى تذهب تلك الساة  
 غريبة ليست منها فكذا المنافق لا يستقر بالمسلمين ولا بالكافرين بل يقول الكل  
 منهم **ابن ابي شيبه** **جابر** رضى الله عنه الرواية عنه مثلي ومثل الانبياء كرجل اى كرجل  
 تبنى دارا فاكلها واحسنها الاموضع لينة فانه بكوة حالها عنها وجعل الناس يخلونها  
 يعني شرعو بدخلونها ويعجبون اى من حسناتها ويقولون لولا موضع اللينة جواب لو مخذوف

الى هذه القطعة مرة الى هذه مرة اى  
 الى القطعة الاخرى مرة اخرى  
 وتستقر في احدهما الا انها

اى كانت كاملة وذا مسلم فانما موضع اللينة الموضوع ذابا للمعنى فاذا اللينة او المضاف  
 بقدر يعنى موضع موضع اللينة حيث ختمت الانبياء **جابر** روى مسلم عنه  
 مثلي ومثلهم كمثل رجل او قد نارا فجعل الانبياء جمع حيث يضيء الجهم وفتح الدال وضربها  
 وحكاه الله بكى الجهم وفتح الدال وهو نوع من الجراد والفراس جمع فراسية بفتح الفاء  
 وهى روية تطير ويقع في النار فيقع فيها وهو يذب عنها اى يدفع عن النار والوقوع  
 فيها وانما اخذ بجرحكم بضم الجاء وفتح الجيم جمع حجرة وهى عقد الارز وجررة السراويل والثنية  
 عن النار اى دفع عن نار جهنم وانتم تغفلون بتسديد اللام اى تخلصون من يدي و  
 تطلبون الوقوع في النار ببرك ما امرت وارتكاب ما نهيت **فصل** **ابو سعيد**  
 اتفقا على الرواية عنه اياكم والجلوس في الطرقات يعني احذر واعني الجلوس في الطريق انما حذر  
 عم عنه على وجه الكراهة لالة الطوفان كانت متعلقة بالجلوس فيه وخاف اة يفوت بعضها  
 عن القاعدة فقالوا يا رسول الله ما لنا في جالسنا بدت تحت فيها ما نافية البتة بتسديد الدال  
 بمعنى القوة اى نحن نحتاج الى الجلوس في الطريق وما نتفرق منه فكيف نفعل فقال رسول الله  
 فاذا ايسمتم الا لجلس لفتح اللام مصدر يعني اذ امتنعتم عن الاعمال الا عن الجلوس في الطريق  
 يعني اذا دعت حاجة لمصالح الخير ان وغيرها فاعطوا الطريق حقة واقعدوا فيه بقدر  
 الحاجة قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال عض البصر كفض عن النظر الى المحرم وكف الاذى  
 اى الامتناع عما يؤذى المارين ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **عقبة**  
 عار رضى الله عنه الرواية عنه اياكم والدخول على النساء اراد بالدخول الخلووة معهن  
 فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت المحبوب بكوة الجهم قريب الزوج يعني اخبرني  
 عن دخول المحوا عليهم انه جائز ام لا فقال المحوا الموت يعني خلوة المرأة مع محتوبا قد  
 يؤدى الى زنا على وجه الاحصان فيؤدى الى الموت بالرجم او معناه انها يؤدى الى هلاك  
 الدين وهلاك هلاك البدن او معناه المحوا مثل الموت فيلجذ عنه كما حذر عن الموت  
 قبل المراد من المحوا غير اية الزوج وابنه لانها من المحارم لا يمنعها عنه دخولها على المرء  
 وقال الامام تقي الدين المحوا كمنع الناس اليوم في اية الزوج وهو محرم من المرأة  
 فلا يمنع من الدخول عليها مثل الموت **ابو هريرة** رضى الله عنه البخاري عنه اياكم والظن  
 اراد به سوء كما قال الله في اة بعض الظن اثم قال النووي المراد به ما يستقر عليه صاحبه دون  
 الظن

الجند ب رنوع جركه واسمه  
 من رنوع جركه واسمه



ما يحظره قلبه فاة الظن أقام المظهر مقام المضمحل إذا العيسر فانه زيادة يمكن المسند اليه  
في ذهن السامع حتى على الاحتساب كذا الحديث أي حديث النفس لانه يكون بقاء  
الشیطان **ق** أبو هريرة رضى الله عنهما **ح** إياكم والوصال **ح** إياكم والوصال رقى في الاول علامة ق  
لانه كما متفقاً عليه ورقم الباني بعلامته إشارة الى انه كما ذكرنا في النبي رضى الله عنه  
احذر واعني صوم الوصال تعذر الكلام عليه في الباب الثاني حديث النكاح **ق** من لم يمسك  
**ق** روى البخاري عن ابيكم ودخول المظلوم انما حذر عنها لالة للظالم تاثيراً في نفسه  
المظلوم نيكوة أشد فضرراً واعود الاستجابة وعابته وآفة كما فرأفان قلت فيهم من ان  
وعاء الكافر مغبرة وقد قال الله تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال فلنا الآية في هذا دعائهم  
للنار في النار في الآخرة فلا يؤمن منهم عدم اعتبارهم في الدنيا **ق** أبو قتادة رضى الله عنه  
سئل عن ابيكم وكثرة الخلف في البيع فانه ينفق في باب التفضيل أي يفرق البيع ثم يخفى بفتح  
حرف المضارعة أي يذهب بركته **ق** أبو هريرة رضى الله عنه قال خرج رسول الله  
وم كما مقتداً في الجوع فلقى أبا بكر وعمر رضى الله عنهما فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة  
قالا الجوع قال النبي وم والذي نفسي بيده لا أخرجني ما أخرجكما فذهبوا الى بيت رجل في  
الانصار فاذا ليس هو في بيته فلما رأيتهم المرأة قالت مرجأوا ههنا فقال لها ابن فلانة  
قالت ذهبت فغضب لنا من الماء أذ أجاء الانصار رضى الله عنه فقال رسول الله وصاحبه  
فقال الحمد لله ما أجد اليوم أكرم اضيافاً مني فاطلقوا فجاؤهم بعزق فيه بعر وعرو وطب  
فقال كلوا من هذه ثم قصدوا يدك سكين ليذبح لحم ذبيحة فقال م اياكم والطلوب يعني لا تبيع  
الشاة الطلوب فذبح لحم شاة فاكلوا منها ومن العذق فشرى بواقي الماء فلما شبعوا  
ورؤوا قال لهم لصاحبه والذي نفسي بيده لئن لم يأتكم هذا النعيم يوم القيمة قال القاضى المراد به  
السؤال عن السؤال عن القيام بحق الشكر والتقرب وقال النووي هذا السؤال بعد اد النعم  
والامتنان لا سؤال تقرب وقال الطبري يدل على القول الاول جاذ في حديث اخر انه عم لما قال  
هذا القول اخذ عمر العذق فضرب به الارض حتى تناثر منه البسرة قاله الهيثم بالشاة  
المشنة قبلها يا مشاة تحت بن اليرهاق بفتح الهمزة المشاة فوق وشد بد الياء  
المشاة تحت مع كسر هاء **فصل** **ق** البراء بن عازب اتفق على الرواية  
عنه ان النبي لم لا كذب يعني انا النبي فقال لا كذب فيه فلا يترغى الكفار انا ابن عبد

عليه

المطلب

المطلب سبب من نزل فيه دون ابيه شهرة به حتى يقول كثير من الناس النبي م با ابن  
عبد المطلب فاة قيل كيف افتخر النبي م بمشرك وكما بهي الناس عن الافتخار بابائهم  
فلنا المنزلة ما كان في غير الجهاد وقد رخص م فيه الافتخار بهم وقيل اية عبد المطلب قد  
كان رأى رؤيا بشراً يظهر للنبي م وكما تلك الرؤيا مشهورة عنه فم فارد النبي م  
بذلك القول تذكيرهم بانه م لا بد من ظهوره على الاعداء اللهم نزل نزل قاله يوم  
حين لما انصرف اصحابه قيل له في تلك اليوم اشئ على هؤلاء فوالله لو أني رسول الله  
م وكما راكبا على بغلة بيضاء فطلق يركض فقلت جنة الكفار قال الماذري اخرج  
منه قال الرجز ليس شر لو قوعه في كلام النبي م واجيب عنه باة الشواي قصد قافيته  
وهذا وقع في النبي م اتفاقاً فلا يكون شواو كجوة موروثاً وقد غفل عنه بعض العلماء فقرأوا انا  
النبي م لا كذب بفتح الباء بفتح الراء واما الرواية باسماة الباء **ق** انس رضى  
روى مسلم عنه انا اول شفع في الجنة أي شفع العصف انتي في دخول الجنة او معناه  
اول شفع في الجنة او معناه لرفع الدرجات لم يصدق بنى من الانبياء وما صدقت فعلان  
كلما هما على بنا والجحول وما مصدرية أي مثل تصديق وهذا كناية عن كونه م اكثر انهم  
واة من الانبياء نبيا ما يصدق منه امته الأرجل واحد **ق** أبو هريرة رضى الله عنه اتفق على الرواية  
عنه انا اول الناس أي اقربهم بابن مزمع كان سائلاً قال كسب الاولوية فاجاب  
م بقوله الانبياء اولاد علة أي اخوة لاب شبة م ما هو المقصود من بعثة جملة  
الانبياء وهو ارشاد الملق بالاب وشبه شرايعهم المتفاوتة في الصورة المتفارقة  
في الوض بالامهات وليس ينبغي وبينة بنى بطل بهذا قول من قال المطاوعة كانوا  
انبياء بعد عيسى م **ق** أبو هريرة رضى الله عنه اتفق على الرواية عنه قال كاه رسول الله اذا  
يؤتي بيمت يترك لبيته وفاء صلى عليه والاعلاء قال صلوا على صاحبكم  
فلما فتح الله عليه الفتح قال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي على بنا والجحول  
أي مات فترك ديناً فعلي قضاء فيه اجتراح على اج حنيفته لصاحبه في عدم تجوز  
الكفالة عن الميت المفلس ويمكن الجواب من قبله باة هذا الالتزام من النبي م كما تقرر  
وهو لا يقتضي قيام الدين واما الكفالة فيقتضي الزمة فثبت بالموت فاة ترك  
مالا انتقل الدين اليه والايستط والكفالة بالدين السقط لا يجوز فليترك مالا فلورثته

الى



لعل نركبهم الصلوة على المذوبة كاهة لتحريض المذوبين على قضاء دينه والرجوع على قتل  
 قيل فضاؤه عم ذلك كاهة ما يدخل صاحب المسلمين وقيل كاهة في خالص المذوبين **ابو هريرة** روى  
 روى مسلم عنه ان سيد ولد آدم يوم القيمة قيت به مع انه في الدنيا لا في الآخرة فظن  
 فيه لكل احد بل لا يمانع كاهة قال الله في ذلك اليوم نبي واحد القهار مع امة الملك كاهة لم  
 في كل حال قال النووي لم ينعلم من هذا الحديث تحريما كاهة في غير رواية مسلم ولا في غيره لا في غيره  
 لانه ما كاهة بكسبي بل كاهة بغيره فضل على واما ذكره فاما لا تمتل فلو لم يمتل فلو لم يمتل فلو لم يمتل  
 فحدث واما لانه ما يجب تبليغه الى امته كي يعتقدوه ويتبعوه اعلم امة الادمية افضل من  
 الملايكة خواصهم من خواصهم وعوامهم عند اهل السنة فاذا كاهة وم افضل من  
 الادمية بكونه افضل من الخلق كله واما فلو لم يمتل في الحديث الاخر ففصل في من بين الانبياء  
 في الحديث الذي عن فضيل يورى الى تكفيل المفضلين او الى الطمينة كما وقعت بين مسلم وروى  
 او عن فضيل في نفس النبوة فانها متساوية بينهم وعلى انه في قوله قيل ان يعرف انه سيد ولد آدم  
 فواضعا واول من يثبث عنه كاهة اول من يعاد فيه الروم يوم القيمة واول شافع واول شافع  
 بنو يد الفاء واما ذكره بعد قوله لانه قد يشفع اثنا عشر شفع الثاني قبل الاول **جابر** روى  
 روى البخاري عنه ان سيد علي بن ابي طالب يوم القيمة قتل على جميع قتل بعض الانبياء  
 عليهم باهم سموا في سبيل الله حق السوي او باهم مستحقون بكل الاجر لانهم لم يصيبوا غيبة  
 في الدنيا **جابر** روى عنه الفاء على الرواية عنه انما فرط على الطوض تقدم بيان في الباب الثاني  
 في حديث اني فرط **ابو موسى** روى عنه ان سيد ولد آدم يوم القيمة قتل على جميع قتل بعض الانبياء  
 الارض حدوده واحمد اي اعظم حمدا في غيره لانه حمدا به بما مدحه بمحمد بها غيره والمفعول بنو  
 الفاء وكسرا لانه اتم عقيب الانبياء وانه قفاهم ونبي النبوة لانه كبير الاستغفار والرجوع  
 الى الله اوله التوبة في امته صارت اسهل الاري اذ توبة عبدة العجل كانت بقتل النفس  
 لقوله في توبوا الى بارئكم فاقبلوا انفسكم اوله توبة امته بلغ من غيرهم حتى يكونوا التائب  
 منهم كنه لا ذنب له لا يؤخذ به في الدنيا والآخرة وغيرهم يؤخذ في الدنيا والآخرة  
 وغيرهم في الدنيا والآخرة ونبي الرحمة لانه سبب الرحمة وهو الموجود لقوله  
 لولا اني لما خلقت الافلاك وفي اطراف يحيى في سورة ربه اي في كتاب جمع فيه طرف واخلاق  
 روارواتها ونبي الرحمة ونبي المصلحة اي الحرب لانه بعث بالقتال ولم يذكر ونبي النبوة فاه قلت

سورة بيان

ادامه

المبعوث بالقتال كيف يكونه رحمة قلت كاهة لعلم الانبياء بهلكوة في الدنيا اذ لم يؤمنوا بهم  
 بعد العجرات ونبيها بعث بالسيف ليرتد عوايه عن الكفر ولا يستاصلوا في كونه  
 عم بنو الحرب رحمة فاهة قيل لم يخص هذه الاسماء بالذكر واسماؤه اكثر من ذلك حتى قيل ان  
 الف اسم قلنا هذه الاسماء كانت معروفة عند الانبياء لانه ومكتوبة اوله المعجزة في ذلك  
 الوقت كاهة هذه الاسماء **سهم** بن سعد روى عنه اننا وكاهة قبل النبي امي القام  
 بحصالة سواء كاهة في مال نفسه او في مال البيعة وسواء كاهة البنيمة قربانها او لا قربانها في  
 الجنة وانت اراي النبي عم بالسبابة والكوسطى هذا من لفظ الراوي عن الحديث اذ كاهة  
 البنيمة يكون في الجنة مع حضرة النبي لان درجته يبلغ درجة واروى في الجنة بين  
 اصبعيه عند ذكر الحديث بخوفا بكونه اشار الى ذلك **فصل** في عبادته ربه الفاء  
 على الرواية عنها قالت كاهة يوم عيد بلعب السود ان بالدوق والارباب في النبي عم ان  
 انظرهم قال تشبه في قتل نعم فاقامني ورواه وقال في قتلهم اي خذوا في لعبكم كما تلعبون  
 يا بني ارفدة بفتح الفاء وكسرها اسم اسبهم الاقدم قاله يوم عيد للسوداة وهم طائفة من  
 الجثية برقصون وكاهة يلعبون بالدوق جمع الدرفة وهي الحجة والارباب بك الحاد المهمل  
 جمع الحرب وفي الحديث رخصته في النظر الى اللعب اذ لم يكن فيه آلة الله كالوتر والمزمار وغيرهما  
 روى انه يوم قتل اصحاب الدوق فقال خذوا يا بني ارفدة حتى يعلم اليهود والنصارى  
 ان في الدنيا فتحة استدل بهذا من يرى اباحة السماع اذ لم يكن فيه طواف وقت العيد  
 والنكاح والحناة وعند اجتماع الاخوان ورد بآلة الاسل كاهة لعبا باله الحرب السماع  
 ليس معناه **عائشة** روى عنها الفاء على الرواية عنها قالت لما قال عم اذ رابت دارهم تكلموا مثل  
 بين لابتيين تجوز كاهة للجمعة الى المدينة لصحبة من الكوفة فقال عم على ريشك بكسر الراء  
 يعني كن على بينك ولا تفعل في ارجوانك يوزن في قوله لانه بكر قبل الجمرة **صفيته** بنت  
 حبي روى عنه الحاد المهمل المشددة بعد الباء المفتوحة قالت كاهة النبي عم معتكفا فانيته  
 اذ ورد له كاهة شدة ثم قتل فقام معي في البقيع فجلان قلما رابا النبي عم  
 اسرعا فقال على ريشك انما صفيته بنت حبي فقال لا سيما الله ان ريشك فيك يهول  
 فقال له الشيطانة بجري في ابن آدم جري الدم فيل انما خاف من اذ بظنانه ظن  
 التهمة فيكفر انا علمها وكاهة اسرعا عنها تأوبا **ابو موسى** روى عنه الفاء على الرواية عنه على

بعدة كنية للجنة والارفة

الدرة مفتحة في نظام من سادته ورواها في ثقتان وانتهى

والبيان

الله



رسلكم عليكم وابشروا امة من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصل الى هذه الساعة احد غيركم  
هذا شك من الراوى قاله حين اتمم بالصلوة اى دخل في الظلام لتأخير اداؤها واما الجاعة فيسرع  
بعده الى الانتشار **م** ابو هريرة روى مسلم عنه عليك اسم فعل يحسن الهم السمع والطاعة  
اى طاعة اميرك في عكس وبرك اى في حال فوك وغناك ومنشطك ومكرهك اسم زما  
او محبة اى فيما وافق طبعك او لا بوافقة واثرة عليك وهى الغنى والفاء المكننة اسم من الاستيلاء  
وهو الاضبار يعنى اذا افضل ولو امرك احد عليك بغير استحقاق فاصبر عليه ولا تخالفه وانما قال  
واثرن عليك وانه قوله ومكرهك يتناولها اشارة الى شدة تلك الحالة **م** ثوبان روى  
روى مسلم عنه عليك كثرة السجود وسفائك لمن سجد لله سجدة ارفع الله به ادرجه وخط  
براه عنك خطيئة قاله حين سأل عن علي بن ابي طالب عليه السلام وفيه دلالة على كثرة السجود  
افضل من طول القيام تقدم الكلام في هذا الباب في حديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو  
ساجد **م** جابر روى مسلم عنه قال مرنا رسول الله بقتل الكلاب ثم نهى عنه فقال عليكم بالاحود  
البرسيم وهو الذى لا يخلط لونه لون الاخر **ذى الطغين** الطغية بالضم حوض المقلبة وهى شجرة العنبر  
التي تجمع البياض والاسود وحوضرها غور باسب الطين على وجه الكلب كحوضه في حوض الكلب  
بعض الزوايق فانه شيطا يعنى الكلب تفسير الاسود اصبح به احمد على ايدى صيد الكلب الاسود  
لاجل قلنا المراد به جبانته لانه لا يجرب بالبطاة في العادة لانه اخرج في حوض  
الكلب **و** جابر روى الترمذي على الرواية عنه قال كنا مع النبي ثم مر الظاهر ان جبري الكلب  
وهو النضج من عمر الاراك فقال م عليكم بالاسود منه اى من الكلب لانه اسود بكونه انفع فانه  
اطيب قال جابر فقلت اكننت ترعى الغنم قال اى النبي ثم نعم **م** وهن من بنى الارعاها لعل  
الحكمة في رعي كل نبي ثم الغنم اى يحصل التواضع بموازنة الضعفاء **م** ابو هريرة روى مسلم  
من الاعمال بما يطيقون يعنى لا تتحموا على انفسكم او ارادوا كثرة ووظائف من العبادات لا تقدر  
على اداومتها ونتركوا فاة الله لا يمكن لفتح الهم المال فتور بعض النفس من كثرة شئ وهو  
مستحيل في حق الله تعالى فادبر ترك الثواب عبر عنه بالمبالاة بكثرة وج قوله حتى تملوا اى تتركوا  
عبادته وقيل معناه لا يترك الله فضل حتى تتركوا اسواله اعلم اذ الشيخ روى هذا الحديث بعلامته  
مسلم عن ابي هريرة لكن رواه البخارى ومسلم والنسائي عن عائشة روى كذا قاله صاحب  
التحفة **ح** عائشة روى مهلا بسكوة الهاء اى امره على مهلا باعائته عليك بالرفق وهو اخذ

الامر بالسيرة الوجه واحسنها واياك والعنف اى احذر من العنف وهو ضد الرفق واللين  
واباك ولعنف قال لها حين قالت لليهود عليكم السلام والنعمة بعد قولهم للنبي ع السلام  
عليك وردة عم عليهم بقوله عليكم **فصل** جابر رضى الله عنه قال الرواية عنه  
لك الثمن ولك الجمل لك الثمن ولك الجمل كرهه لك كبد قال له تقدم بيانه في الباب السلام  
في حديث قد اخذت **م** ابو مسعود عنة بن عمر والاضاري رضى الله عنهما اى  
بمقابلته بايوم القيمة سبعائة ناقة كلها مخطومة يعنى فذلكه مائة للركوب الخظام في الاصل  
الزام يحتمل اذ يراوا ظاهره فيكون له في الجنة سبعائة ناقة فيركبهن حيث شاء وانه يراو  
ثواب سبعائة كما قال الله تعالى مثل الذين ينفقوا اموالهم في سبيل الله كمثل حبة الاذنة قال رجل  
جاء بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله **م** جابر رضى الله عنه رواه ابو يعنى شئ مخلوق  
مقدره فاذا اصيب الداء برى باذنه الله اى من ذلك الداء يقال برى من المرض برء بالشفة  
والضم اذ انجوى تقدم الكلام عليه في الباب الحامس في حديث ما ازال الله من داء الازاله شفاء  
**ف** ابن مسعود والس رضى الله عنه لكل غاور وهو الذى يقول قولاً ولا يفي فعله فيدخل فيه من لم يفي  
لما نذر وبما حلف عليه وبشرط شرط لواء يوم القيمة اى علم وقد جاء في الحديث انه يصب  
عند نقعه له لاء علم الفزة يكون تلقاء وجهه الرجل وذلك العلم لا ينفرت له ليرة الناس فيزداد  
فضيحة بقدر غدرته يعنى انه كاذب كبره كبراً كبيراً **ابو هريرة** رضى الله عنه انتقل على الرواية  
عنه لكل نبي دعوة يدعوا بها يعنى مستجابة يقيناً فاريد ان شاء الله انى احتبى ودعوى سفا  
لا تسمى يوم القيمة تقدم بيانه في الباب الحامس في حديث ان لكل نبي دعوة مستجابة انما ذكر  
قوله ان شاء الله للبرك لا لشك اقتداء بقوله ولا تفوتن لشيئ انى فاعل ذلك غداً الا  
ان شاء الله **م** معن بن يزيد رضى الله عنه قيل ما رواه عن النبي ع حماتة واث ولم يخرج  
في الصحيح سوى قاله اذ اخرج ونا بغير تصديق بها فوضعها عند رجل في المسجد فحسبها  
حديثها فقال لى والله يا امة اياك في صمتة الى رسول الله ع فقال لك ما نويت با  
بزيد اى من الثواب ولك اخذت بامعنى بسكوة العين تلك الصدقة انه كانت نافلة  
فلا يشبهه في حواذ اخذها وانه كانت فرضاً فبعض حمل الحديث على انه كان مخصوصاً به وعلى ابو  
حنيفة ومحمد بن طاهر الحديث وقالوا اذا دفع الزكاة وكبل الاب الى الابن الى الاب جاز وكذا  
فيما دفعها بنفسه الى ابنة او الى ابيه في الظلمة من غير معرفة **ح** عابثة رضى الله عنها البخاري عنها

الفاء والكسرة لا يفتحان على ما عهد مع الله ورسوله  
ولا يفتحان على ما عهدوا من اللغات العجمية لئلا يفتح الله



قلت للنبي ع تزي الجهاد افضل الاعمال اقلها جهاد فقال لم تكون افضل الجهاد يعني افضل من الجهاد وفي  
حق النبأ حج مبرور اي مقبول ابو هريرة رضى الله عنه اتفق على الرواية عند المحدثين المصالح  
ان اجلاء حق الله اجر طمينة مولاة يستقامه ابو هريرة رضى الله عنه للمملوك طعامه وكسوته  
يعني طعام المملوك وكسوته بقدر ما يندفع ضرورته واجبة عليه ولا يكلف عليه بناء الجدران  
اي المملوك من العمل الذي يطبق وهذا النفي يعني النهي المراد بما يطبقه المملوك اذ بقدر على عمله  
حتى لو كلفه المولى بما يطبقه يوما او يومين او ثلثة ثم يعجز عن تركه من سبب عجزه بقدرته قوله في رواية  
اخرى فانه تكلفه بما لا يقدر عليه فيلغنه كذا في شرح السنة ف جابر بن مطعم رضى الله عنه اسماء  
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله في الكفر اريد به ذهاب سورة الكفر التي  
كانت قبل بعثته وانا الماحي الذي يحو الناس على قدس نبشيد البلاء اي على شري يعني يحو  
بعدي وقيل المراد به تحيية قرب قيام الساعة وانا العاقب اي اللاتي عقبب الانبياء  
**فصل** ابو هريرة رضى الله عنه يروي عن النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال  
الرويا الصالحة تقدم تفرقة في الباب الخامس في حديث ابن عباس ان لم يبق من مبشرات  
النبوة ابو هريرة رضى الله عنه في كلام المحدثين عيسى بن مريم وهو ما نطق به القوان فاشارت  
اليه قالوا كيف تكلمت في المهد كصبي قال في حديثه آتاه الكتاب الاله وصاحب جبرئيل وبيات  
صبي برضع فضله سبابة في الباب التاسع في حديث كاه جريح رجلا عابدا اعلم انه تكلم بصبي  
في هذه القصة بحمل اذ بكوه بلا عقل كما خلق الله الحكمة في الجراد اذ بكوه عن معرفة باه خلق الله  
فيها الادراك واما تكلم عيسى فملاسله كاه باذراك العاقل البالغ فاذ قلت كيف صح المحضر  
وقد قيل شاهد يوسر ولم في قوله كاه وشهد شاهد من اهلها اذ كاه قصيدة قد من قبل قصيدة  
الابنة كاه في المهد وقد جاء في قصة اصحاب الاخذ واذ تصب برضع قال لاه حين امتنعت من  
النار اضري فانك على الحق فلما كاه كورين في الحديث هم الذين صح انهم تكلموا في المهد ولم  
يختلف فيهم واختلف فيمن عداهم فقيل انهم كانوا كبارا بلغوا احد الكلام او نقول اخبر  
النبي ع بما كاه في علمه ما اوحى اليه في تلك الحالة ثم بعد ذلك اعلم ما يشاء من ذلك فاخبر به  
وفيه دليل على وجود الكرامات كما هو مذاهب اهل الحق ابو هريرة رضى الله عنه يكذب ابراهيم  
النبي فط الانك كذبات شتى بدل من ثلث كذبات في ذات الله اي في طلبه  
اعلم ان الثالثة كانت لرفع الفساد عن سارة وفيها رضاء الله ايضا لكن لما كاه كاه

نفع طبعي فيها حصص الشئب بذات الله تعالى ووثقها قوله في سقيم بالرفع خبر مبرور اخذ وف  
اي احد تلك الكذبات في قوله في سقيم بيانه ما روى اذ ابراهيم قال له ابو هريرة رضى الله عنه  
الى عيدا لا يجيبك في شئ من شئ معهم ولما كاه ببعض الطريق التي نفي وقال في سقيم تاويله  
ان في سقيم بكفرهم او مراده الاستقبال وقوله بل فعله كبيرهم هذا بيانه ما روى انه عليه السلام  
بعد ما القى نفيه وذهبوا رجع وكسر اصنامهم وعلق الفاس على كبيرهم فلما رجعوا اوراوا  
احوالهم قالوا اللئيم فعلت هذا بالهنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم تاويله انه اسند  
الفعل اليه في كبرهم كاه حامله على ذلك وقيل راو كبيرهم وعلى هذا يكون الاسناد حقيقا  
وواحدة في شان سارة قصة ما ذكر النبي ع في الحديث بعد هذا القول فانه قد تم  
ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها اهلها اذ كاه في علمه انك امرأتى  
يعلمني عليك فاه ساك فاجبره انك اخي فانك اخي في الاسلام فانه لا اعلم سلماتي غيري  
فلما دخل ارضه راى بها بعض اهل الجبار فقال له لقد قدتم ارضك امرأة لا ينبغي ان تكون  
الاك فارسل اليها فاذ بها قام ابراهيم الى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتملكه بسطيدته  
اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها اتوبى الله اذ يطلق يطلق يدي فلك الله اذ لا  
اخرتك ففعلت وانطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال انما اتيتني بشيطة ولم تأتني  
بازك فاخرجها من ارضي واعطها ما جرحا قال لما ذرى الكذب على الانبياء فيما طرقة البلاغ في الله  
محال ما في غيره في الامامة وقوله قليلا قولان للسلف والخلف قال القاضي العياض الصحيح ان  
يقع منهم مطلقا اما الكذبات المذكورة في الحديث فانما هي بالنسبة اليهم مع كونها  
في صورة الكذب واما في نفس الامر فليس كذا قال الشيخ الك مع بحمل ان راديه حقيقة الكذب  
لا الاستثناء من النفي اثبت فيحتاج الى العذر باه الكذب للاصلاح جاز في اظنك في دفع  
ظلم الظالمين وافول كيف يحتمل ذلك ومع كلام ابراهيم ع في ربه جالته والى ان تجوز فيه  
ولم ير دظاهرة الابري له في جملة كذباته قوله ع انك اخي في الاسلام قوله في الاسلام  
فريضة على ان لم يرد به الاخذ في النسب وقوله بل فعله كبيرهم فاه استحال صيدو والفعل من  
الجاد فريضة على انه مؤول ومجوز فيه فلا يكون كذبا ف ابن عباس رضى الله عنه لم يوسد حب  
ولو كاه ليعني لاهل مكة حبس كاه لخطبة والشعر ونحوها كاه لاهل مكة اي في زيادته يعني لاهل  
مكة حين كاه لاهل ابراهيم ع مبركة ثامرهم بقوله وارزقهم في الثمرات اعلم بضرورة ابو هريرة

في الارض

ومقالته



لمن يدخل احد منكم على الجنة قالوا لا انت بارسوا الله قال لا انا اى ولا ادخل انا بعلمى بغير العمل  
 الصالح غير موجب كدخول الجنة بل لما يحصل من الاستعداد لاداء يتفضل الله عليه كما قال الله تعالى  
 اذ رحمة الله قريب من المحسنين **الفصل** في الله تعالى اى يستمر في ما خوذ من غدا السيف يتفضل  
 ورحمة ومن هنا يحسن الاجل ليعتبر بستره بفضل الاجل دخول الجنة ويجوز ان يتصنع بغيره فيمكن  
 يقال امكننى من ضرب زيد اذا جعله قادرا عليه وهذا الاستثناء منقطع **فصل**  
 انس رضى لما صور الله ادم بغير طينته في الجنة تركه ماشا الله ما هذه بغيره المدة اذ تركه  
 فجعل الميسر لطيف به اى يقارب ويظهر اليه فلما رآه اجوف عرف ان خلق اى مخلوق لا يتماثل  
 بغيره لا يتماثل فيما يستجوفه ويحصل من انواع الشهوات الداعية الى المفاتن فكان  
 الامر كما عرفه فانه قلن كيف بكوه تصوير ادم في الجنة وقد جاء في الخبر ان طينته كانت ملقاة  
 بين مكة والطائف بوادى نعمان وايضا قوله تعالى ادم اسكن بديل على انه دخل الجنة وهو  
 بشر فلما جعله بكوه طينته بعد ما خرجت وزكت اطوارا واستقرت لقبول الصورة  
 الانبنة فخلت الى الجنة وصورت فيها بكوه بالسكوة في الجنة الاستقرار فيها **ق** جارية  
 لما كذبني فرشتي يعني في امرائه الى البيت المقدس فنت في الحجر اى في حطيم الكعبة ففى الله  
 بالجيم وتشديد اللام اى كسوة بيت المقدس فطفقت اى شرعت اخبرهم عن اياته التي  
 بالكونه وانا انظر اليه الواو فيه الحال **فصل** فاطمت بنت فليس رضى اما ابو جهم  
 بفتح الجيم وسكوة الهاء فلا يضع عصاه عن عاتقه يعني يضرب روجه كبر او قيل هو كناية  
 على كسرة مسافة لكن لوجه الاول اولى لما جاء في بعض الروايات ابو جهم رجل ضراب  
 النساء قال النووي فيه دليل على جواز ذكر الغايب بما فيه من العيوب عند المناورة ولا  
 بكوه هذا من الغيبة المحرمة بل بكوه من النصيحة واما معاوية فضعف ترك بفتح الصاد المهملة  
 اى بغير لام الى هذا التفسير لما قبله النجاشي اسامة فيه دليل على جواز النجاشي غير الكفو اذ انصت  
 به الزوجة والعلة لانه فاطمة كانت فريسية واسامة مولى قاله لها لما طلعتا زوجها  
 ابو عمرو بن حفص البتة اى طلاقا باننا فخطبها ابو جهم اى طلب ان ينكحها ومعاوية بن ابي  
 سفيان **ق** السور بن مخزوم ومروان بن الحكم رضى اما السلام فاقبل بضم المعزة من  
 الاقبال وهو نوجب الشئ للشئ مفعول محذوف اى اوجبه لك واما المال فليست منه  
 في شئ قاله للمغيرة بن شعبة حين سئل عن امرائه اذ اذبحكم وقد كان قتل واحد اقبل ذلك واخذ

بغير شئ

المسألة

اي علاماته

ماله

ماله فجاى النبي لم لا يسلّم وجاء بحال المتقول هكذا وجهه الشرايح لكن ما قاله الراوية من  
 اذ المعيرة قتل واحد او اخذتم جاء فاسلم فلما طعن بعض الكفار على اسلام بعذر  
 السابق قال هم الطيب في مشرباة فاقبل من القبول وهو بفتح المعزة والباء وهكذا  
 وجدته في النسخ المصححة وهو المناسب لقول المصنف اسلم اعلم انه هذا الحديث  
 المذكور في الجمع بين الصحيحين في اواخر البخارى وانت ترى الشيخ رحمه الله عليه عبد الله بن  
 سلام رضى الله عنه على الرواية عنه بينا انا نائم اذا اتاني رجل فقال قم فخذ بيدي فانا  
 نطلقك معي فاذا انا بجواد وهو من يد الدال جمع جادة وهي الطريقة الواضحة عن  
 الشمال فاخذت اى شرعت اذ دخل فيها فقال لانا خذ فيها فانها طريق اصحاب  
 الشمال واذا جواد عن يميني فقال خذ منها فانه في جبال فقال انصت ففعلت  
 اذا اردت اذ اصعد خربت على اسي حتى فعلت ذلك راداً ثم انطلق في حتى اتي به  
 عمودا راسه السماء واسفل في الارض وفي اعلاه حلقة فقال اصعد فوق هذا  
 فقلت كيف اصفه ورأسه السماء فاخذ في فزج وهو بالراء المعجمة وبالجيم  
 يعني رمي فاذا انا متعلق بالحلقة حتى اصبح فابنت النبي دم فقال هم اما الطريق  
 التي رايت عن يمينك فهي طريق اصحاب الشمال واما الطريق التي رايت عن يمينك  
 فهي طريق اصحاب اليمين ولما اقبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما القود فهو عمود  
 الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام ولن توال تمسك حتى تموت جعل النبي  
 تمسك العروة في رؤياه كنسكة في الحقيقة **ق** يقلى بن ايمته رضى الله عنه الرواية عنه  
 اما الطيب الذي بك فاعلمه ثلاث مرات واما الجبل فانه عظام الصخرة عركت  
 ما نضع في حجك اى في الطواف والسعي والطريق واجتنب النساء والطيب واللباس  
 وهذا ليس على عموم لانه العروة لا وقوف فيها قاله رجل جاء بها ففعلت بهي بكسر  
 الجيم وسكوة العين المهملة وبالراء المهملة موضع على تسعة اميال من مكة وعن  
 الخطابي قد يكره فيها العيص وتشديد الاء كذا في المغرب قد اهل بالعمرة وهو  
 منصقحته ودلالة اى بدعفران وطيب عليه جبة فقال في اوصت بعمرة  
 وانا كما ترى اخلف في اذ المحرم اذ البس وطيب ناسيا وجاهلا عليه فدينه ام  
 ذهب لافعه رضى الله عنه ما تمسك كما باطيت لانه النبي لم يامر به بالغدي ولو كانت واجبة

ثم ضرب العروة في وقت  
متعلق بالحلقة

فقصصها عليه







جابر رضى الله عنه قال جاء النبي يوم عرفة فمكث السبوت فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
راى بهم من الغاية فامر بالاذان ثم خطب فقال يا بعدة الله انزل في كتابي يا ايها الناس  
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وبه نفس ادم ووزعكم منها وخلق منها زوجها اى خلق  
حواء من ضلع من أضلاعها هذا معطوف مقدر وهو صفة نفس هو انزل في كتابي يا ايها الناس  
على خلقكم لانه يؤدى الى تكرار الخلق في زوجها لكونها داخله في الناس ويجوز ان يعطف  
على خلقكم اذ يريد بالناس الذين بعث اليهم الرسول ثم وبت منها رجلا كبيرا ونسبا وانقوا  
الله الذي لا يكون به اصله تعالى لو لم يأتهم في الدنيا والآخرة بالقرآن او عطف  
على الضمير المجرور على تقدير اني فظا وحذفه للمعلم به كما في قوله الله لا تخلفن في المعنى يلى  
بعضكم بعضا بانه يقول بانه والآخرة لا تفعل كما على سبيل الاستعانة بالنسب عطف  
على الله اى اتقوا الارحام ولا تقطعوا او على قول الجار والمجرور وبالرفع مبتدأ خبره مخوف  
اى والآخرة ما يتقون به ان الله كافه عليكم رغبنا اى حافظا بحفظ اعمالكم فانفقوه  
فيما نهىكم عنه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تسفلوا نفسكم قد مت كفداى  
ليوم القيمة واتقوا الله ان الله خبر بما تعملون تصديق رجل لفظه ماض ومعناه اذ اى  
ليصدق في الدنيا ومن دونه من ثوبه من صاع برة من صاع غرة حتى قال ولو لم يبق غرة  
تمة الحديث في رجل من الانصار بقرة كادت يعجز عنها ثم نتاج الناس اجمع  
كوماه من طعام وثياب فتهلل وجه رسول الله اى استنار وظهر عليه امارات السرور  
**ج** جابر رضى الله عنه قال جاء النبي يوم عرفة فمكث السبوت فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الارشاد هدى محمد اى خير الارشاد ارشاد محمد ويجوز فتح الهاء وفتح الدال  
على اذ بكوة بمعنى الطريق والسيره يطلق على الواحد والتثنية والجمع فالاول بمعنى الجمع  
وهو بمعنى الواحد اى خير الطريق طريق محمد وموسى والامور محدثاتهما بلغة بفتح الدال جمع محبة  
اسم مفعول من احث وكل بدعة ضلالة المحدثه والبدعة بمعنى واحدة للغة لكن البدعة  
هى الخلق للسنه بمعنى كل ضلعة جديدة اى بها ولم يفعلها النبي يوم ضللا ضلاله لان  
الضلالة ترك الطريق المستقيم والذبا الى غيره والطريق المستقيم الشريعة فخصه بهذا  
الحكم البدعة الحسنه كما قال عمر رضى الله عنه في الترويح نعمت البدعة قال العلماء البدعة حسنة  
واجبة كنظم الدلائل لرتبة الملكة جده وغيرهم ومندوبة كتصنيف الكتب وبناء المدارس

وطرفا

ونحوها وبساحة كالسبطة الا ان الطمعة وغيرها ومكر وهمة وحرام وبها طمارة ابن  
عيسى رضى الله عنه قال قال النبي يوم عرفة فمكث السبوت فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ببارة للحج يقولون ويكثر الناس لبعثة الانصار نصر والنبي يوم وقت الحاجة وقد انقضت  
ذلك فلا يلحقهم فيه احد فكلما مات واحد منهم ذهب من غير بدل فيكثر غيرهم وهو يقولون  
فمن ولي شيتا في امته محمد فاستطاع ان ينصر فيه اى في ذلك الشئ احد او ينفع فيه احد  
فليقبل في محبة النبي وزعمه مسيئتهم يعني لبيتي وزعم من الانصار فيملوى الحدود  
**ح** عمر بن الخطاب قال قال النبي يوم عرفة فمكث السبوت فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن النبي يوم ثلثة احاديث في الصحيحين حديثان في التوراة منها البخارى بهذا ما بعد  
فوالله انى لا اعطى الرجل ادع بفتح الهاء والدال اى اترك الرجل والدال ادع احب الي  
منه الذي اعطى ولكن اعطى اتوا لما يكسر الام ادى في قلوبهم اى اعلم في الخزع والهلل  
الخزع يقص الصبر والهلل شدة الخزع واكمل بفتح الهاء وكسر الكاف اى افوض اتوا  
الى ما جعل الله في قلوبهم من الفنى والظن وهو القناعة فيهم عمرو بن تغلبه من  
الاقوام الذين لهم غنى النفس عن غير تغلبه وفيه فضيلة له **ح** عابرة رضى الله عنه ما بعد ما  
فانه بلغني عنك كذا وكذا فافاه كنت برية فيزيك الله اى سيبين برائك وانه كنت  
المحت بذنب اى بذلت به وفي الصحاح الا لئام مقاربة المعصية في غير موافقة  
وهذا المعنى له لطف عظيم هنا معلوم بالذوق فاستغفر الله وتوب اليه فافاه العبد  
اذا عرف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه اى قبل توبته وهذا الحديث بعض من حديث  
اتهم عابرة بصفاة تقدم بيانه في او اخباب الخ مسند حديث في بعد رضى في رجل  
**ح** ابو الدرداء رضى الله عنه قال جاء ابو بكر الى النبي يوم ثلثة باحدى يمينه وبين عمر في القاش  
فقبل اذ يقول عرفة النبي يوم يوم النبوة فقال ما صابكم فقد غار اى دخل في غرة  
الخصومة واهى معظما يعني ابا بكر تقدم البيان عليه في الباب الثاني في حديث اذ الله  
بعثنى اليكم **ح** كعب بن مالك رضى الله عنه ما هذا فقد صدق نعم حتى يعفى الله فيك قال له  
حين قال والله ما كاه له من عذر حين تخلف عنك وهو احد الثلثة الذين  
تخلفوا عن غرة بنوك تقدم بيانه في الباب الثاني مسند حديث ما خلفك الم تكن قد  
انبعث ظهرك **الباب الثاني في فضل الصدقة** المقداد رضى الله عنه احدى ثوابك يا مقداد







في الوجود فاذا وجد احدها لا ينفع نفسها ايما ثبوتها في فائدة ذكر الاخيرين وجوابه نعم  
لعله اراد به اية كلامه من هذه النكت مستندة في ان لا ينفع في ان لا ينفع بعد مشاهدتها  
فانها وضعت في تترت عليها عدم النفع ابو هريرة رضي الله عنه ثلثة لا يكلمهم الله بوم القيمة  
اي كلام الرضاء ولا ينظر اليهم اي لا يلفظ بهم ولا يذكهم اي لا يظهرهم في دنس في ذنوبهم  
ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما يعطيه له ما فاضل عن كفايته بالفضل اي في ماله فيمنع من ان  
السبل اي من المسافين ورجل باع رجلا بلسعة اي ساوم فيها وروى سفيان بن  
الباء فاعلم هذا بكونه باع بغيره بعد العصر فلفظ له اي الباع المشتري بانه لا يحد على  
صفة المالك كذا وكذا ينفذ في الباع في الثمن الذي اشتريه فلفظ عليه فصدقه اي المشتري الباع  
وهو على غير ذلك يعني والحال ان الباع لم يكن اشتراها بما ذكره من الثمن فخصه بالعقوبة المذكورة  
ككونه وقت نزول الملائكة في النهار واذا حلف كما ذكرنا في ذلك الوقت فخرم على ثماره يعني  
وعسى ان يكونه اخر عمره وقد قال في الاماكن طوايم ينظر الله اليه ورجل باع اما لا يبايعه الا  
لدنيا بل يتوبن عليه وسكرى اي فوض دتموى فاذ اعطاه منها وانه في ذلك الرجل فانه لم  
يعطه اي الامام الرجل بالهيم اي بغيره انما اشترى العذاب لانه ترك ما وجب عليه في البيعة من  
الاخلاص ابو هريرة رضي الله عنه ثلثة لا يكلمهم الله بوم القيمة ولا ينظر  
اليهم ولا يذكهم ولهم عذاب اليم شيخ ذان لاه الزنا اذ كان في بيعة في التبت مع كونه عذورا  
طبعاً فمن الشيخ المنطقي شهوته بكونه افعج وملك كذاب لاه الكذب غالباً يكونه في  
جلب نفعه ووقع فيه فاذا كان الكذب محظوراً مع كونه وسيلة غرض كونه من الملك القادر  
عليه بدو تكملة افعج وعابل مستكبر اي فغير متكبر لاه كبره مع انعدام سببه في المال  
والجاه يدل على كونه طبعه ليما في شخى عذابا اليما ابو ذر رضي الله عنه ثلثة  
لا يكلمهم الله بوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يذكهم ولهم عذاب اليم قال اي الراوى في قوله اي  
الكلمات المذكورة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات تشديداً في وعيدهم قال ابو ذر رضي  
خالف في خبره ومنهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يرسل اذارة اذا مشى  
المرا منه ما يكونه لكبر والمنان وهو الذي يكبر الحنة على غيره لاه ان اليه والمنه لا يلبق  
الا لانه هو المالك صنفه واذا اعطيه غيره فانه يعطى من ملك غيره فلم يجز له ان يعطى فاذا من  
كانه ادعى الملك الحرية وانتفى من العبودية ونان في الله في صفة فلا ينظر الله اليه وقيل

اعماله

من الحسن ينفق قطع حق الغير والمنفق سلعته وهو شدة بد الفاء الذي تروى بيع متاعه بالطف  
الكاذب ابو موسى رضي الله عنه ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنسبه وامن بمحمد انما اعاد  
لفظ امن ولم يقل ويحمد مع انه اخضر اي انا باستقلال كل منهما بالامانة المراد بهم المضراخ امن  
بنسبه فيجوز ان يجرى على عموم لاه اليهود كما فاما المجبورين بما يما نهم موسى ومكن بطلان ذلك  
بكونهم يعيسى ممتنى آمنوا بمحمد بحسب ذلك الاجر فيكونه لهم اجران لما ورد في الحديث انه حسنا  
الكفار مقبولة باسلامهم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مولاه ذكر الحق ولم يقل  
مولاه لاه العبد بن داود له ايدي الناس غلبا ورجل كانت عنده امه يطأها فاذا برها  
الادب حسن الاحوال في القيام والعمود واجتماع المصال الحيدة فاحسن تأخيرها المراد باحسانه  
والثاني ان يكونه باللفظ والتمسك باللفظ والشم فانه قلت الاحول موجود مع الفاديب لاه بعد فكيف  
اورده بالفاء قلته في قوله فادبرها اراد تأديبها وعلمها ما لا بد لها من الفرائض فاحسن تعليمها ثم  
اعقها فترجى فله اجران اعلم ان احد هما في حق الامه لتعليمها وتاديبها والتأخر لاعتنا فها وزجها  
او يقال احد هما لا اعتنا بها واكتفى في نزعها فيكونه ذكر الاوصاف قبلها لانهما واعية اليها غالباً  
ولما كانا جهة الاجرة متعددة و كانت مظنة انه شخى اكثر من ذلك لاه قوله فله اجران فانه قلت في  
الوطى هل هو معتبر حتى لو لم يطأها لم يثبت له الاجر ان قلنا لا والمراد برادة وطئها وحملها كواء  
وطأها قبل الاعناق ولا وفيه سارفة لانه ينبغي ان لا يجرى ما عنه ابو ذر رضي الله عنه ثلثة  
عنه ثلثة من كل شهر يعني صوم ثلثة الواقع في نسخ المشارق ثلثة بالتا ولكن المذكور في صحيح  
مسلم والمصالح وجامع الاصول ثلث قال النووي القيس ان ثبت النذر في ثلث لعل سقوطها  
وقع في بعض الرواة ولو جعل المشارق كذلك النسخ لا يستقيم الترتيب الذي التزمه المصنف قبل  
المراد منها ايام البيض لقوله في بابا اذا احسنت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلثة عشر وخمسة عشر  
والظاهر انها مطلقة لقوله في بابا طنة فله عشر امسا لها ورمضان الى رمضان في هذا  
صيام الدهر كله قال الشيخ في رح هذا الشارة الى مجموع صوم ثلثة ايام وصوم رمضان اذ كان  
على الجبر لكن المبدا مكره موصوفة او يكونه الفاء زائدة واقول ثبت في الصحيح انه قال صوم  
ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر مصداق الاية المذكورة في الفائدة في اضافة رمضان اليه  
مع انه قوله الى رمضان يبقى مستنداً كما على توجيهه والراجح انه والله اعلم ان يكونه الى رمضان  
متعلقاً بمحمد وفي خبر القول رمضان يعني صوم رمضان كصوم الى رمضان ولا بعدة في اعطى الله

200  
رواية البخاري في صحيحه  
رواية البخاري في صحيحه  
رواية البخاري في صحيحه  
رواية البخاري في صحيحه

لعمري ان يكونه في شهر رمضان  
لعمري ان يكونه في شهر رمضان  
لعمري ان يكونه في شهر رمضان  
لعمري ان يكونه في شهر رمضان



بحر صوم رمضان ثواب سنة ففضل صيام يوم عرفة احتسب على الله أي أرجوا منه أن يكفر السنة  
التي قبله يعني يغفر الصغائر المكتوبة فيها والسنة التي بعده فانه قلت كيف الذنوب التي لم  
يفعل بعد قلناه معناه أنه يحفظ من الذنوب في السنة الآتية أو أنه يعطي في الثواب قدر ما يكون  
كفارة لذنوبها إن اذنب فيها وصيام يوم عكثوراء احتسب على الله أنه يكفر السنة  
التي قبله لم ينو من الشرائع لتوجيهه أنه قال في هذا الحديث احتسب ولم يذكرها كما جزم  
في حديث آخر الصلوات الخمس مكفرات لما بينهن أقول بالقد التوفيق لعل الله تعالى وعد على ربه  
الله أنه يكفر ذنوب من صام يوم عرفة مدة طويلة قبله وبعده ومن صام عكثوراء مدة قبله  
فمعناه أرجو على عرفة الله أنه يكفر هذا المقدار **ح** أم سلمة رضي الله عنها قالت كنت للشيب يعني ثلث  
لبال حق لها والمبتدأ تخصص بالمضاف إليه المقدار كما في قوله تعالى قل كل من عند الله تقديره كل واقع  
من السنة والسنة وسبع للبكر تقدم ببيان في الباب الثالث في حديث ابنه ليس على الهلك ملوان  
**ف** انس رضي الله عنه ثلث أي خصال ثلث وهو مبتدأ وخبره الجملة الشارطة  
وهي من كن فيه وجد خلاوة الأيماء وهي استئذان الطاعة وتحمل المساقاة في طلب ربه الله  
وتجوز أن يكون الجملة الدالة صفة لثلاث فيكون الخبر في كفاة الله ورسوله على حذف المضاف  
أي خصلته أحب إليه مما سواها تقدم المراد من المجبة في الباب الثالث في حديث الثوريين  
أحدكم حتى الكوة أحب إليه وأهـ حب المراد لا يحبته الله يعني لا يحب لغيره من الأعراس رضاء الله حتى يكون له  
لأنه نوعا بالاحتساب البهائم ونحوه ولأنه لا ينفع بالدعاء الصالح له وعلى هذا وأهـ كرهه أو يعود  
في الكفر بعد إهـ الفضة الله منه أي إيجاه كما كرهه أو يعترف في النار وفيه منسب على أهـ الكفر كالنار  
**ح** أبو مالك الأشعري رضي الله عنه في أمي من أم الجاهلية أي من أفعال أهلها لا يتركونها أي من  
تلك الخصال الأربع التي بالاحتساب جمع السبب وهو ما بعد الرجل من مفاخر أبايه والظعن في  
الاحتساب والاستسقاء بالخروج بأهـ يطعموا المطر من بعض الكواكب والنيابة **ق** عبد الله بن عمرو  
رواه ابن عمر عن أبيه كفاة منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلته كمنس كانت فيه خصلته النفاق  
حتى يدعها إذا آمن أي جعل أميناً ووضع عند ما آمنه خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد  
غدر أي ترك الوفاء وإذا خاصم فجر أي لم يجمع أي مال عن الحق قبل هذا مخصوص زمانه لا طاعة بمنور  
الوجه أو الظن المتصفين بهذه الخصال فاعلم الصحابة نفاقهم لم يحرزوا عنهم وإنما لم يعيتمهم حذر أعين  
الفتنة بأهـ لمخو بالحرابين ويحتمل أن يكون عاملا مخصوصا بزمانه عام فاحتاج إلى تأويله

بأهـ معناه من النصف بهذه الخصال واستثنى ما يكون منافقا أو معناه من النصف  
بها يكون شبيها بالمنافق الخالص وإنما قال كفاة منافقا ولم يقل شبيها به ليعلمنا عليه  
لعل هذا يكون في حق من اعتاد بهذه الخصال لا في حق من ندرت منه أو معناه يكون منافقا  
في أمور الدين وهو المنافق العرفي لا الشرعي فانه قيل جاء في حديث آخر أئمة المنافق  
ثلاث ولم يذكر فيه إذا خاصم فجر فما وجه الجمع قلنا لعل الأربع يكون علامة للمنافق الخالص  
قال صاحب التحفة ليس الغرض من هذه الخصال محصورة في الثلاث والأربع بل  
تكون من البطن خلاف ما أظهر فهو من المنافقين فصدور العدد من خبر الأئمة يكون بأهـ  
عنا رافقضاء المقام **ق** طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه خمس  
صلوات في اليوم والليله أي خمسين صلوات قاله رجل يقال له إمام بن ثعلبة أرسله  
بنو سعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أركاة الإسلام ونحوهم بما قاله سأل عنه الإسلام  
يعني عن فرائضه ولهذا لم يذكر الشهادتين فيه فقال هل على غيرهن يعني هل يجب على  
غير الخمس الصلوات فقال لا إلا أن تطلع وهو مضاعف بحذف إحدى تأنيده قال شارح  
الاستبصار فيه متصل بعينه من قال بوجوب التطلع إذا شرب فيه كاه حنيقة ومنقطع  
عند من لم يقل بكان في وأقول هذا إذا قدر المعنى فيما قبل الاستثناء هل على  
أداء غيرهن وأما إذا قدر هل على شرب غيرهن وهو الظاهر فلا استثناء منقطع  
عند الكل قال أي النبي صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل على غيرهن فقال لا إلا أن تطلع  
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل على غيرهن فقال لا إلا أن تطلع فيل سأل  
حام كفاة في البقرة من المحرفة والجملة واجبة السنة التي من العدم ذكر الحج في الحديث  
بكونه محولا على أهـ الراوي لم يسمع الحج وقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم أو على أهـ سمعه فمضى بدليل  
أنه مذكور في رواية ابن عباس فاذر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص  
تقدم الكلام في الباب الأول في الحديث بكونه من سيرة أهـ ينظر إلى رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلم  
أي وجد العظام وهو الظاهر المراد في الدارين أن صدق روى بفتح الحرفة أي لا صدق  
وبكره فانه قبل حكمه بأنه من أهل الجنة في رواية ابن عمر رضي الله عنهما فوجه تقييده  
في الحديث بقوله أنه صدق قلنا يحتمل أن يكون هذا الحديث قيل أنه أجبره الله به صدق ذلك  
الرجل ورواية ابن عمر بكونه بكونه أو يقول بكونه إنما يفيد بئلا يفتر به ويقعد عن العمل



او نقول لا يلزم من كونه من اهل الجنة انه يكو في مغلبي لانه الفلاح هو النجاة من عذاب الله  
وروي ابي داود وابنه ان صدق الواو في ابيه للقسم او دخل الجنة وابنه اذ صدق وهذا الفصح  
من النبي ثم من غير قصد جريا على العادة **ع** غابثه رضى محمد بن الدواب كل من فاسق  
سحب فواسق كونه مؤديا على سبيل الاستفارة او التحريم اكلها كما قال الله في ذلك  
ففي بعد ذكر ما حرم اكله يقتل في ظلم الدواب والحرارة والعقرب والفارة والكلب  
العقور المراد به عند الشافعي كل ما يقتل من كل ما يقتل من السباع في اللغة يسمى كل ما  
عقورا وعند الحنفية الكلب المعروف اختلف في قتل هذه الدواب في النجاسة الى عدمه  
لانها لو علت لبطلت فائدة التخصيص بالعدو فانه قلت كيف الحكم الذي بها بالاعتبار قلنا  
ذلك باعتبار الذئب وجد رواية لا يطريق الاطراف ومنه قال النعمانية اختلف في علقها فان  
مالك يبي كونه من مؤذيات وقال الشافعي يبي كونه من مالا يؤكل **ق** ابو هريرة روى ان قتلا  
الرواية عنه سبعة بطلت في ذلك تقدم معنى قوله في الباب الاول في حديثه من انظر معكم اليوم قل  
الاظلم امام عدول اى عادول قال القاضي المراد بالامام من امت على امور المسلمين في الاراء وغيرهم  
انما يداء به لانه نفع كثير ومتعدله غيره وليست المنفعة اى فاسد واثبات نشاء في عبادة الله ورجل  
قلبه معلق بالمساجد اى بملازمة الجماعة فيها ورجلان كتابا في الله اى في طلب رضاه الله اجتماعا  
عليه وتوقفا عليه لانه يكو سبب اجتماع النيات في الله ولم يرد لانه حتى نوقا في جلسها ورجل  
دعته امرأة اى الى الزنا بها ذات منصب اى ذات حجب ورجل فقال انه اخاف الله وهذا  
القول اعم من انه يكو بلسانه او في قلبه وقيل معناه دعته الى نكاحها فيخاف الله في القيام بحقوقها  
والاول وجه ورجل تصدق بصدقة فاحفها بهذا الحول على الطوع لانه الزكاة اعلاها افضل  
حتى لا يعلم شماله يعني في شتمه وقيل يراد به المبالغة في اخفائها بحيث لو كان الشمال عالما  
لما علمها ما تنفق بمسنة قال يكره ان يراه مالك في الموطأ والخاري في صحيحه وهذا هو الصواب  
لانه المودعة في النفقة فعلها باليمين لكن الواقع في جميع روايات مسلم لا يعلم بمسنة ما ينفق شماله  
قال القاضي نسبة بكونه هذا من النافلين لا من مسلم ورواية اخرى ان الملائكة سألوا الرب  
عن اشد الخلق فاستجاب الرب في خلقك شجرة الرب قال نعم ابن آدم تصدق صدقة  
بسمينة يخفيها من شماله ورجل كانه خاليا اى عن الالتفات الى ملكوته ففانصت عيناه  
اى كى وبلاؤه بكونه عن خوف او عن شوق ومحبة الله **ع** غابثه رضى روى مسلم عنها عشر

فقالوا

من الفطرة تقدم بيا في الفطرة في الباب السابع في حديث الفطرة خمس من التبعيض ولهذا لم  
يذكر فيها الختان كذا قاله الشيخ الكاشغري لو جعلت للبلاء بعنه عشر كاي من الفطرة كما بين  
فصل الشارب عفا للجنة اى كسارها بلا نقص منها كما قال الله في حق عفا وقالوا اى كسروا  
فيل المكروه قصرها واما الاخذ من لولها او عرضها لينة سبب من كسرها لانه لا يتعرض لها  
بنفسه مني منها الا اذا ابتنت للمرأة طينة فيسحق لها حلقها والسواك اى سنها لها وتشتها  
الماء وقص الاظفار تقدم كيفية قصرها في الباب السابع في حديث الفطرة خمس غسل الزم  
جمع البرجعة بضم الباء وهى فطرة الاصابع ومقصودها غسلها على انفراد يمينه وليس بمختص  
في الوضوء قيل لئلا يها ما اجتمع فيه الوضوء كالانف والاذنة ونف الابط اى شعرها وحلق  
العانة وانتقاص الماء بالقاف هو كناية عن الاستنجاء بالماء لان انتقاص الماء المظهر  
لازم له قبل معناه انتقاص البول بالماء فانه اذا غسل الذكر بعد ما بال ارتد البول ولم ينزل  
فالمصدر على الوجه الاول مضاف الى الفاعل وعلى الوجه الثاني الى المفعول فيكون المراد من  
الماء على هذا الوجه البول والانتفا من محي متعديا ولا زاما كما جاء في قوله ولم ينقصني المشيب  
قائمة وروى القاء وهو نفع الماء ودفعه على الارض بعد كونه دافعا للوسوسة لانه اذا  
لم ينفع وجده بل لا قلن ان البول وهذا اقرب الى المذكور في كتاب جى داود الانتضاح قال  
الراوى ونسبت العشرة الا انه يلو المضمضة ان فيه تخففة والاستنشاق منقطع بعنه  
لكن وهذا شك في الراوى في العشرة وقال القاضي عباس في هذا الختان المذكور في الحسن  
وهو اول **ح** عبد الله بن عمر روى البخاري عنه اربعون خصلة بمسند جبره اعلاها  
منسوجة القنز وهى ما يعطى من المعز رجلا يستنع بلبنها وصوفها زانما ثم يرد الى مالكها  
ما في عامل عمل خصلة منها رجاء ثوابها بالنصب مفعول له وتصديق بوعودها اى ما وعد  
لفاعلها من الثواب على وجه الاجمال الا دخل الله بها الجنة قال بعض رواة الحديث عددنا ما  
دون خيصة العنز من رد السلام ونسيمة العاطس واما طة الاذى من الطريق ونحوها  
فما استظفنا اذ يبلغ من خصلة خصلة **فصل** **م** ابو هريرة روى رضى والذي نفس  
محمد بيده اى في قدرته بقلبه كيف يشاء لا يسمع اى يسمع ويؤمن ولو كتب كتاب وخص  
الباء فيه زايدة او بعنه من كاذب قوله عينا شرب بها المقولة اى منها احد من هذا فلامنه  
اراد بها امة الدعوة وهذه اشارة الى جنسها او الى المعاصرين منه لانه الاشارة

روى مسلم عنه



لا تتنازل المعدوم فيثبت الحكم فيمن وجد بعدهم قبلا يهودي ولا نصراني ثمينة لاحدا  
بدل منه بدل البعض من الكل ولا يؤخذ بالذي ارسلت به الامانة من اهل النار خيرة بالذكر  
تبيينها على انهم مع كونهم اهل الكتاب واشرف من غيرهم اذ كانوا كذلك فغيرهم ممن لا كتاب له  
يكوه اوله بذلك في الحديث دلالة على ان من لم تبلغ دعوة الاسلام فهو معذور **ابو هريرة** روى  
والذي نفس محمد بيده لبيان على احكام يوم ولا يران ثم لان يران الامام فيه لا ينداء احب اليه  
من اهل واهل معهم قال النووي في تقديمه وتأخير تقديمه لبيان على احكام يوم لان يران فيه لمقطة  
ثم لا يران في بعدها احب اليه من اهل واهل جميعا وقال الشيخ الشارح ولا يران صفة يوم ويكوه كواو  
لنا كيد لصعق الصفة ونحو قول الترمذي في بعضه بعدت مرتبة روى عن علي بن عيسى عن مرتبة الابل  
والمال وهذا اوله من توجيه النووي وفيه ان لا وقوع الغيبة بعد يوم واعلام انهم سيدين  
على ترك طائفة وكما روى عن عمر بن الخطاب قال لما خرجت من النبي يوم الصفة في الاسواق **حفظه بن**  
**الاسدي** روى بضم الحزة وفتح السين وتشد بالباء في اخره منسوب الى النبي سيد يوم يقبل مني  
تيمم قبل ان ياتي من كتاب الوحي ما رواه عن النبي يوم ثمانية احاديث ابو مسلم منها حديث قال  
انطلقت انا وابوبكر حتى دخلنا على رسول الله فقلت نأفق حنظلة قال بجاننا انما نقول فقلت  
نكوه عندك نذكر بابا النار والجنة حتى كانا نراهما رايا عيسى فاذا خرجنا عافيت الازواج  
والاولاد والضيقات فسينا كبر فقال عم والذي نفسي بيده ان كوترة وموعة امة هذه بكسر  
الحزة تخففه اسمها من النار على ما تكونه عند اي من المفسرين في الذكر معطوف على عدي  
لصا فتن الملائكة على فرشتكم في طرقكم اى مصافحة معاينة فانفتحت مصاخرهم فخرجهم  
لانقضاء الملائكة الحاصلة عندهم ولكن يا حنظلة اسندراك عن هذا الغيلون وتبين  
انه على الطريق المستقيم ومانا فافق فلهذا ناداه باسمه ساعة يعني تكونون في الطهور وحقوق  
ربكم تارة وساعة اى تكونون في الغيبة وحقوق انفسكم تارة فلا يكون المراد بها تين  
الحالتين بنا فافق فلهذا كثر خصالهم ثلث مرات اى قال هذا القول ثلث مرات اذ اذعنه  
ما ان ينفذ ويحيط بكونه هذا احسا على الحالتين يعني كونه اعلاها باللائحة النفس عن  
العبادة وهذا مثل ما جاء في الاثر روى القلوب ساعة وساعة **ف** الشريفة والذي  
بيده انكم لاحد الناس الى من يداليه مرتين اراد بها التذكير كما في قوله تعالى فارجع البصر  
كرتين يعني الانصاف **ابو سعيد** وقتادة بن عطاء روى والذي نفسي بيده انها لتقول ثلث

روى عنه

في خالطنا

التوبة

روى

القران يعني سورة الاخلاص تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث امة العبد جزر القرآن  
ابو هريرة روى مسلم عنه والذي نفسي بيده لا ينسب لفتح الامام والمهرة المودة مع الانبياء  
وجع الائمة الا في خبره راجع الى حوض النبي يوم الكوفة من عدد نجوم السماء وكواكبها فيل اراد  
بالنجوم الصفار وبالكواكب الكبار قال الله بهذا السارة الى غلبة الكثرة مبالغة وقال  
النووي انه حقيقة اذ لا استعمال فيه الا في الليلة المظلمة الا بالتحفيف مع ما بعد سبب  
جواب عن من قال كونه مرتبة في احدى وقت المصيبة وهي التي لا يتم فيها وصفا بها تين الصفتين  
لانة النجوم فيها تزي الكثرة اية الجنة روى في رواية عن ابن جبر بن سيار عن محمد بن عيسى عن الصادق  
عنه من شرب منها لم يظلم ابدا اى لم يظلم هذا استئناف جواب عن من قال ما حال من شرب اخر ما عليه  
بالنفس اى الى اخر حاله من شرب اية الوصية ذكر لعدم الظاهر غلبة في الظاهر لكنه في المعنى  
مؤيد لانه اذا لم يظلم في الدنيا فلما يظلم بعدها بالطريق اوله وقد جاء في حديث اخر من شرب  
منه لم يظلم ابدا قال القاضي الظاهر السبب منه يكون بعد الاستئناف في النار فلو انظما  
بعده وقال شارب اخر لا يرسب الا في قدره السلام في النار لكن على ما قال لا يكون في مدح  
الحوض قصور والنبي يوم في حدده حد جعل له يقال في شرب منه وقدره دخول النار لا يذهب فيها  
بالظلم يشحن فيه بالثمن المجمع وبضم الحاء المجمع وفتحها اى يسيل في الحوض هذا استئناف  
جواب عن من قال هذه صفة الآخرة فامسفة الحوض ميزان من الجنة من شرب منه لم يظلم  
ولا يظلم اذ هذا تكونه نكر لالة الاول استارة الى من شرب بالاول اى لم يظلم ومن شرب  
من الحوض بغيره غير ان في قوله يظلم ايضا عنة مثل قوله ما بين عانة يفتح العين المهملة وتشديد  
الهمزة اسم بلد بالهمزة الى ايلة اسم بلدة بالهمزة حل قبايلي بحر اليمن الى يحضر مع هذا كما قال  
في قوله لا تاكلوا مواالكم الى مواالهم والموصول مع صلة خبر بعد خبر ما واه استئناف في الخبر  
واحل من العمل قاله حين قال رسول الله ما اينة الحوض اعلم امة حواء يوم بيا كثره الائمة  
مع امة السوال لم يكن عنهما من باب اسكب اليكم اؤن استعمل ما وقعكم العددية كما جاء في حديث  
اخر قال دم وباعث النار قال الله تعالى في كل الف تسعماية وتسعة وتسعون **ق** ابو هريرة  
والذي نفسي بيده لا وودت اى لا دفعت رجلا عن حوضي كانه اذ اقبلت التوبة من الابل عن  
الحوض تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث امة حوضه لا يظلم من الائمة **ابو هريرة** روى  
والذي نفسي بيده لا يظلم من الائمة حتى توفوا ولا توفوا من الائمة حتى لا يظلم من الائمة

الامة لا ينسب جوابا لقسمة

عنه

لذي

في خالطنا



بفتح الواو وهجرة الاستغفار قبلها على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افسوا السلام بينكم وهو  
 يسلم ويسمع سلام على من يؤذيه ومن لا يؤذيه حكاه عبيد بن عمر رضي الله عنه فيقول اني اخرج الى السوق  
 ومالي حاجة الا السلام ويسلم علي فاعطيت واحدة واخذت عشرة **ابو هريرة** والذي نفسي  
 بيده لا يؤمن احدكم حتى اكونه احب اليه من ولده ووالده تقدم بيانه في الباب الثالث في  
 حديث ابو من احدكم **انس** رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب عاه اولاده  
 شك من الراوي ما يحسنه **ابو هريرة** رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب عاه اولاده  
 على يوم القيمة اخر حكاه من يؤمنكم بطبع هذا الى آخر الحديث ببيان سبب السؤال ثم توجهوا حتى  
 اصابكم هذا النعيم قاله للابن بكر وعمر رضي الله عنهما في بيان في الباب الرابع في حديث ابيك والطلب  
**انس** رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون له من كل امرئ منكم درهم او رطل من كل امرئ منكم  
 غلام اسود فاخذه وولاه اب له عن ابنة صبيته واصحابه فقال له علم باه صبيته ولكن هذا  
 ابو جهل وعنته وشبهه فيضربوه فيقول نعم اخبركم هذا ابو صبيته فاذا تركوه فلو قال مالي  
 علم باه صبيته فيضربوه ورسول الله قائم يصلي فلما راي ذلك انصرف فقال والذي نفسي بيده  
 لتقر بونه اذا صدقتم بالتحقيق اني قال كلاما صادقا لكم ولتؤمنوا به اذا كنتم بينكم وبين غلام اسود  
 ليس الحجاج وبهم قبيلة كما في رواية قيس بن حم روى في الجبل التي رتب على ما يوم بدر  
 وفيه ان اقرار المضروب والمكره غير معتبر **ابو هريرة** رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى  
 اتي بقرين ان ينزل فيكم ابن ورم حكما بالتحريك اي حاكما فسطا اي عادلا فيكسر الصليب ويقتل  
 للخنزير يجوز اذ يراها حبيبتها واذا يراد ملزومها وهو ابطال دين الكفرة وفيه الجزية  
 يعني على كل كافر اذ لا يكون احد يجاربه قال النووي الصواب انه يقال معناه بمنزلة الجزية  
 ويرفعها عن الكفار ولا يقبل منهم الا الاسلام فانه قلت اذ ابدل الكافر الجزية بحب قبولها  
 في شرع بني آدم فكيف خالفه عيسى م هل يكونا نسخة قلنا لا بل بني آدم من بني ادم اربعة  
 هذا الحكم سمي في وقت نزول عيسى م فيكونه عدم قبول الجزية في ذلك الوقت من شريعتنا ايضا  
 فانه قيل جازية الرواية ان عيسى م يقتل للخنزير ويترك الصليب وينزله في الملأ لولا حكمه على هذه  
 الشريعة لم يزد في الملأ لولا ما جرى على الناس في اليوم القيمة قلنا معناه انه ينزل في آخر  
 الزمان ويتزوج امرأة وذلك زيادة فيما جاءه احل الله له لانه ما جاءه له النكاح حتى دفع الله ويزدلك  
 يؤمن كل نصرته انه بشر وان عبد الله وينبئ المال بفتح حروف المضارعة اي كثر حتى لا يقبل احد

روى البخاري  
 عنه

اتفاق الرواية  
 عنه

وذلك لقلة الرغبات اليه يعني لارض اقلاد كبد ما جاءه كذا في حديث **ابو هريرة**  
 وقاص وابو هريرة رضي الله عنهما قالوا استاذنا عمر على رسول الله وم وعنه من قريب يحسنه  
 ويستكثره عايشة اصواتهم فلما استاذنا عمر رضي الله عنه في حديث ركن الحجاب فاذا نزل رسول الله  
 وهو يصلي فقال عمر رضي الله عنه اي عداواي انفسهم انفسهم والرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال  
 والذي نفسي بيده ما لي بغيرك الشبهة سالها حال في المفعول في اي طريقا واسعا فقط  
 بعض الطاء المستدرة ويجوز بليها ظرف ميني يعني من انفسهم الا انفسهم في غير هذا  
 رواية سعد بن رواحة رضي الله عنه في حديثه قال لعمر بن الخطاب المعنى انهم معدون  
 في بيوتهم وكيف لا يهينك والبطانة يهابك قيل معناه ضرب المنزل بعد البطان  
 على اغواء عمر رضي الله عنه في اي طريق سلك من طريق الذين لانه يستعد في لفته خوفا من فتنة  
 داما النبي م فلكا لا يخاف مني وسكوته والابا في كذا قاله الشيخ الكلاباذي وقال النووي الصحيح  
 انه الحديث محمول الظاهر **ابو هريرة** رضي الله عنه والذي نفسي بيده ما فرح رجل  
 يدعوا امراته الى فراشه فتأخر عليه اي تمنع عنه استعمل لفظ التضمنه معناه السخط الآلة الذي  
 في السماء وهو الله والملائكة لما جاءه في رواية اخرى الا لعنهم الملائكة ساخطا عليهم حتى يرضى  
 عنها اي الزوج عن زوجته بما عساه له وفي الحديث تحريم امتناع المرأة عن فراشه بغير عذر  
 لانه لو صرح الاستمتاع بها فوق الاذرافة قيل هل يكون الزوج كذلك اذا ارادة وامتنع  
 قلنا لا الا ان يعصم بالامتناع اضرارها **فصل** **ابو هريرة** رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم  
 وانوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وفيه تحريض على الاستغفار تقدم الكلام عليه في الباب الثاني  
 في حديث ابي يعان على قلبي **المسور بن محزمة** ورواه ابن الحكم رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم  
 لرسول الله وانه كذا بنحوه كذا محمد بن عبد الله قاله من الحديث حالة المصالح لما جاء  
 سرييل من اهل مكة للصالح فقال كتب بيننا وبينكم كتابا دعا النبي م الحائض في كل اكتب  
 بلسان الله هذا ما فض علي رسول الله فقال سرييل فانه لو كتبنا لغير الله ما صدرك عن  
 البيت ولكن اكتب محمد بن عبد الله **ابو هريرة** رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم بفتح اللام ورواه  
 الجهم في الحجاج وهو الاضرار والام فيه لا ابتداء بمعنى في اهل اي فطنتهم كما خلف على اهل الحجاز  
 ولا يصل اليهم انهم بمداخرة افعال التفضيل اي كثر انما هو خبر لقوله لانه لم يزل له عند الله اي ذلك  
 الحالف او لاجل الحجاج من افعلى كفارته التي فرض الله عليه على تقدير اظنت يعني اذا حلف

الله

الله

الله

لا يؤمن احدكم حتى يحب عاه اولاده  
 لا يؤمن احدكم حتى يكون له من كل امرئ منكم درهم او رطل من كل امرئ منكم

يعني في الحديث المذكور







الشجرة قاله لحرقة بعد يوم بدر وفيه جواز الراي رسول الله عند عدم الوحي وجواز الخطا فيه  
ويمكن ان يقال القول الاول كما هنا وقول عمر بن الخطاب في المعقولة يعاينون على ترك الحسن  
كما قيل حسنة الاراديات المرفوعة **ابن عمر** رضي الله عنهما على الرواية عنه ارى رؤياكم  
قد نواظرات اي توافق قال النوراني هكذا في نسخ العامة بطائغ تاء وكذا ينبغي ان يكتب  
بالعين الطاء والتاء ويقرأ مهنونا قال الله يؤاخذوا بما عملوا فاعادة ما حرم الله في السبع الاواخر لمن  
كانه محرما اي طالبا لبليلة القدر فليست في السبع الاواخر تقدم بيان في الباب الثاني في حديث  
ابن سنان قد ارادوا ليلة القدر **ابن عمر** رضي الله عنهما اراكم يا بني جارية وهو بطن من الانصار قد خرجتم  
من الحرم في النفت فقال بل لستم فيه وخرجت بنسب الاء لم يسم عن ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله  
ع جعل النبي في مكة حول المدينة حتى طاعة لفة واه عمر رضي الله عنهما في ذلك تقدم الكلام عليه  
حرمها في الباب الثاني في حديث ابن ارحم ما بين لابي المدينة **ابن عمر** رضي الله عنهما ان  
لا اله الا الله وانك لا تقول الله لا يلقى الله بها اي بها تميز الشهادتين عبد غيرك ان فيها الا دخل  
الجنة تقدم تقريره غير مرة **ابن عمر** رضي الله عنهما في البخاري عنه قال سعد النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
يحلته برؤد وكذا اخر صعدوه فحمد الله واشنى عليه فقال اوصيكم بالانصار اي برعايتهم فانهم كرمي  
بفتح الكاف وكسر الاء وهو من الجوداء كالمعدة للانس وعيسى بن مريم العيون الملهمة وهي يجعل فيه  
الكتاب يعني انهم صوابي ومعتدي وقد قصوا الذي عليهم يعني قصوا حتى كماله بحسب علمهم  
من النفرة وبني الذي لهم اي حرم في افجاروا باحسن الطراز فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا من  
مسيئهم المراد بملوكي الحدود فانها لا تقف بعد ما ثبت في قبل الشريعة **عائشة** رضي الله عنها  
كن ما يابا وسدتها وهي ورق النبي فتظهر مضارع بحذف احدى التائين قال القاضي الرازي  
المنو فحس الطهور ثم نصب على راسها فذلك كما دللنا حتى تبلغ سوراسها بفتح السين  
وسكوة الواو بمعنى الحسن لينة بشرة راسها وفي بعض النسخ شئون راسها وهو بفتح السين المعجمة  
وبعد ما همزة جمع شان وهو اصل الشعر ثم نصب عليها الماء ثم اخذت فوضت بكسر الفاء فطقت فكل  
اوصوف بمسكة اي مطيبة بالمسك فنظرت بها اي عن الراية الكريمة للحيض قاله لاسماء  
بنت شريك بفتح السين المعجمة والكاف وحكى فيه اسكاه الكاف لكن المشهور هو الاول حين  
سأله عن غسل الحيض **جابر** رضي الله عنه الرواية عنه قال استشهدت يوم احد وكانت  
عني تبكي فقال عني تبكي ولا تبكي اصله تبكيه حذف النون للتحفيف ما ذلت الملايكة نطقا بجنتها

روى البخاري عنه

المراد بهذا التطيب التطيب  
بهم الحيض وقال النووي  
الاطهرات

روى مسلم عنه

روى مسلم عنه

حتى دفعتموه يعني عبد الله ابا جابر اذ وهام الملايكة عليه مجوزا فيكونه البشارة بما اعد له من الكرامة  
اوليهم للصعود وروح وفيه تسليته لها المحصول من الكرامة له وجواز العلم على الميت من غير نوبة  
**ابن عمر** رضي الله عنهما في حديثه ببلغ الحليته اذا دهمها النور يوم القيمة من المؤمن حيث يبلغ الوضوء  
بفتح الواو ما يتوقفا به **ابن عمر** رضي الله عنهما ببلغ المسكن ايات بكسر المعجمة او يهاب سك من  
الاروى وهو بياض شمس تحت منقوشة او مسورة قال النوراني المشهور هو الاول قال النوراني  
المعتمد هو الثاني وهو اسما لموضوعين فرسين من المدينة على اقبال وقيل كلاهما اسم موضع واحد  
واو فيه للتحريك في الذكر يعني بكسر سواد المدينة حتى تصل هذا الموضع وقد كان ذلك في مدة بني امية  
ثم بعد ذلك فقير امرها **ابن عمر** رضي الله عنهما في حديثه من شتر الناس الا وجهين الذي ياتي هؤلاء  
بوجه وهو لاء بوجه هذا اذا لم يكن للاصلاح فلو كان لاجله جاز **فاطمة بنت قيس** رضي الله عنها  
لم تحبكم قالوا الله ورسوله اعلم قال في والله ما جمعتمكم لرغبة اي لسؤال عن شئ ولا رغبة اي خوف  
ولكن جمعتمكم لانهما الدار في منسوب الى جدك اسم الدار طارة رجلا نصرانيا فجاها فباعوا  
وحديثي حديثا وانف الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال حديثي انه كتب في سفينة بحرية  
وصف السفينة بها لاء الابل تسمى سفينة البر مع ثلثين رجلا من طم بسكوة الخاء المعجمة و  
جذام بضم الجيم وبالذال المعجمة وبها اسماء رجلين كانا ابوي قبيلة فلعب بهم الموج اللعب في  
الاهل ما لا فائدة فيه من قول او فعلنا سنغير لصد الاموال السفن عن حرفة المقصد شران البحر  
ثم ارفاوا اي القوا الى جزيرة في البحر حتى غرقت الشمس فخلصوا في اقراب السفينة وهو بضم الراء  
جمع قارب وبكسر الراء ونحوها على خلاف القياس وهو سفينة صغيرة بكوة مع السفينة الكبيرة  
ليركبوا اذا قربوا من ال حل لنضار جويهم فدخلوا الجزيرة فليفتقروا دابة اهلب اي غليظ  
الشعر وقيل كبر الشعر وقيل هذا تفسير لالمسك انما لم يقل كلبا على ناول الدابة بالحيوان  
اولوقوع لفظ دابة على الذكر والانثى لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشرف فالواو بك  
ما انت بالكر خطاب للدابة قالت انا بالكر سميت حسنة لبحسبها الاضار للرجال  
قال صاحب الخفة هي دابة الارض التي تخرج في اخر الزماة لكن مصداق غير معلوم قالوا وما  
الكر سميت قالت ايها النوراني انطلقوا الى هذا الرجل في الدبر هذا القول في جواب قولهم وما بالكر  
منه بلب اسلوب الحكم فانه لا خبركم بالاسواق يعني انه كبر الشوق بما عندكم من الخبر قال لما  
سمعت لينا رجلا فرقنا بكسر الراء اي فرقنا منها اة نكوة شيطانة قال فانطلقنا سراعا

روى مسلم عنه

اتفقا على التواتر عنه  
اتفقا على التواتر عنها

دابة الارض هي  
التي يركب عليها الدجال

للرجال بيعة

الاروى



اي سبر غير حتى دنا الديرك فاذا افيد اعظم اننا رأينا قط اي ما دنا من هذه لاه قط سفل  
مع الماء المنقى خلقا بفتح الخاء تميم واوشدة وثا فابفتح الواو وكرها تميم عن  
اشده وهو لرفع عطف على اعظم نحو عتيداه الى عتقة باين ركبته الى كعبه بالجرير  
الجار والمجور متعلق بمجوعة والموتول وهو ما بين بدل عن عتيداه بدل الاشتمال قلنا  
ويك ما انت قال قد قد رزم على خبري اي على اخذ خبري وقيل معناه علة اخذ خبري وا  
عنه اذا رجعت فاجز فز ما انتم قالوا هذا التفات من التكلم الى الغيبة عن اناس  
من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصاروا البحر حين اغتمم بالغيبة المعجمة اي اشده  
واضطرب بالواجب فلعب من الموج شراخ ارفنا الى جدير بلكن هذه قلنا في  
اخرها قد قلنا الجزيرة فلقينا دابة الهب خبير الشعر لا ندري ما قبله وبره من كثرة  
الشعر قلنا ويك ما انت فقلت اننا لبالسة قلنا وما بالسة قالت ايها القوم  
اعمدوا بكم الميم اي اقصدوا الى هذا الرجل في الديرك فانه الى خبركم بالاشواق فاما  
فابقبلنا اليك سراعا وقد قلنا منها ولم نأمن ان يكون شيطانة فقال الخبر فز عن كل  
بشيمان بفتح الباء الموحدة بلدة بالشام قلنا عن اي شانهما تسخر قال سائر  
عن تخديها هل تسخر قلنا له نعم قال اما اننا تو شك ان لا تسخر قال اخر فز عن بحيرة  
طبرية بفتح التاء وكذا في بحيرة وهي بحر صغير معروف بالشام قلنا عن اي شانهما  
تسخر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال ان ما وهاو شك ان تذهب قال  
اخر فز عن عتيداه عن عتيداه معجمة مضمومة وغنية معجمة مفتوحة علم بلدة معروفة  
في الجانب القبلي من الشام وهي لا تنصرف قالوا عن اي شانهما تسخر قال هل في  
العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة واهلها يزرعون  
من ما يزرعها قال اخر فز عن بني الامية ما فعل اراد الدجال بالاميين العرب  
لانهم لا يكتبون ولا يفرؤة غالبا وبنيهم محمد م انما اضاف اليهم طعن عليه بانه يبعث  
اليهم خاصة كما زعم بعض اليهود او بانه غير يبعث الى ذوي الفطنة واللياقة  
قالوا قد خرج من مكة ونزل يترسب قال اقل قلنا العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهج  
فاجزناه انه قد ظهر اي غلب على يديه من العرب فاما عتيداه قال نعم اي لنا وهذا التفات  
قد كان ذلك اي الاطاعة وخوف الاسنة فمقد رفيه ويجعل اذ يكون لهم راجعا الى العرب

ولا يكون

ولا يكون التفاتا بفتح هاء العرب حصل ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك خبر لهم اذ يطبعوه ذلك  
اشارة الى محمد واذ يطبعوه مبتداء وخبرهم خبر والجملة الاسمية خبر ان اذ يقال اذ يطبعوه  
بدل من ذلك وهذا الاخبار من الدجال دليل على فضيلة نبينا وم لاه الفضل ما يشهد به  
العدو ويحتمل ان يريد به الخبر في الدنيا لانهم ان خالفوه اهلكهم او يقال خبري ذلك  
على انه من غير قصد واني مخبركم عنى انا المسيح سمي سببا لاجل الارض في ادنى مدنى وانه  
او شك في بوزن في المخرج فاجز فاسيرة الارض فلما ادع قرية الاهبطه في الارض فليست  
غير مكة وطبرية هما محتميان على كلتا هما كما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني  
ملك بيده سيف صلتا اي مسلوا عنه غده يصد عنه غدا وان على كل نقب منها اي  
طريقا ملائكة يحرسونها فطعن رسول الله بمحضرة وهي تحسب الرجل من عصا ونحوه فيضع  
تحت خصره ويثني عليه ويُسبره اذا خاطب في المنبر هذه طيبة كثرها للمنا  
واظهار سروره وتعجبه من خبر الدجال ونسجته للمدينة طيبة وافق خبر النبي وم ونسجت  
الاهل كنهت حديثكم ذلك فقال الناس نعم فانه اعجبني حديثكم انه بفتح الهزة بدل من  
حديث وافق الذي كنت احدثكم عنه اي عن الدجال وعن المدينة ومكة من انه لا يدركها  
الا انه في محلات الاما لتخفيف للنسب اراد بجمالات ما يلي الجانب الشامي او بحر اليمن اراد  
به ما يلي الجانب اليمني والبحر واحد انما ردد بينهما امالة الواو لم يكن نارا لابلان في جملة بل  
قاله على ظن ثم عرض لظن اخر واما لتقل الدجال من بعضنا الى بعض لابل من قبل المشرك ما هو  
ما زائدة مبتداء خبره الطرف المتقدم ويجوز اذ يكون موصولة اي الذي يخرج هو منة يخرج  
قبل المشرك ما هو من قبل المشرك ما هو من قبل المشرك ما هو من قبل المشرك ما هو من قبل المشرك  
انه من قبل المشرك في الاولين فاضرب عنهما بقوله لابل وحقوق الثالث وقال القوز شق  
اخر بفتح القولين مع حصول اليقين في احد هما لما راى في تليس موصوف مصلحة لاه  
لاه العرب يومئذ لم يفر الا انه هذين البحرين لكن تكراره وم قوله من قبل المشرك  
ما هو مفعول القول الطيب قال السري روى مسلم عنه قال لما دعيت عينا النبي وم على  
ولده ابراهيم وهو في حال النزاع تدعى العين وكثرن القلب ولا نقول الاما من دنا اي عنه  
ويجوز اذ يكون ربنا منصوبا ويكونه في باب الافعال والله بالاراهيم انا بك اي انك  
مخبر دون ابن عرصة بقطع الطعام ونزل السلام على من عرفته ومن لم تعرف واسما ط

فانما

من جهة الشاوق



كما سبق بيانه قال رجل قال اي الاسلام اي خصال الاسلام خير لعل النبي علم فهم انه  
عن الفضل المتعدية النفع فاجاب بما هو الانسب بحال السائل وقال قطع الطعام ولم يقل  
اطعام الطعام **م** نافع بن عتبة روى عن جزيرة العوت تقدم بيان معنى ما في  
الكتاب السبعة الساعات لا تقوم فيفتحها الله ثم تغزون فيأكل فيفتحها الله ثم تغزون  
الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله اي تفتح قلوبكم على يد عيسى ثم تفتح  
فيفتحها اي تفتح ملكوتكم وفي الحديث اجبا عن الغيب فاة الاطراف المذكورة قد تفتحت  
وسبكون في فتح الدجال كما قال **م** ام سلمة تغسل عمارا الفضة الباقية روى المصنف بعلامه  
البخاري لعله وقع سهوا منه لانه الحديث بعينه مذكور في صحيح مسلم مع رواية المذكورة وبعض العلماء  
قالوا لم يخرج البخاري في فتح عمار شيئا اعلم ان عمار قتل معاوية وقيسته وكانوا طائفة من  
باغين بهذا الحديث لانه عمار كان في عسكر علي رضي الله عنه فاستغوا عنه بيعته  
حكمة معاوية كما ياول معنى الحديث ويقول نحن فينت باقية يعني طالبتهم لدم عثمان وهذا  
كان في خريف منه لان النبي يعني الطلب للدم غير مناسب له اصلا ولانه في ذكر الحديث انهار  
فضيلة عمار وزم قائله لانه جامع لطريقين **م** ابو هريرة يقوم الساعة والرجل يلبس  
اللقحة وهي الناقية الغديرة اللبن القوية العهد من النجاج والواو في الرجل لعل في يصل  
الاناء اليه فيه اي في حصى يقوم والرجلة يتبايعان الثوب فباينبايعانه اي لا يتبايعان تلك  
اللبايعه حتى تقوم والرجل لو طوحه اي بصله ويطينه ليس في منه فابعد راي لا يرجع عنه  
حتى تقوم وفيه لانه على الفضة تقوم بفتة كما قال الله لا تأتكم الا بفتة **م** المستورد  
يقوم الساعة والروم اكثر الناس ثبت في الصحيح انه لا يقف مسلم وقت قيام الساعة  
لكن بكوة الروم وهو قوم معروف اكثر الكفرة في ذلك الوقت كما كانوا اليوم اكثرهم  
ابو هريرة روى في الارض افلا تكذب يا عيسى كذبها قال الله لها واخرجت الارض  
انقلاها لانها لا تجمع فلذة بك الفاء وبالدال المعجمة فطعة من الكبد مقطوعة طول الامثال لا تطوع  
من الذهب والفضة فيقول في هذا اي سبب هذا وهو هذا هذا النخبة  
قلت في القاطع فيقول في هذا فطعت رجي ورجي الارق فيقول في هذا فطعت يدي  
ثم يدعون فلما خذوه منه شيئا **م** ابو سعيد روى بكوة الارض يوم البقرة حنزة واحدة قال الامام  
التورثي ليس معناه اذ جرم الارض تغلب من طبعه الى طبع المأكول ما ورد في الآثار ان الارض

روى مسلم عنه  
في حديثه

روى البخاري عنها

وكان عليا

روى مسلم عنه

روى مسلم عنه

روى مسلم عنه

روى مسلم عنه

منكث

اتفقا على روايته عنه

بشرها بحر ما يمتلئ ناراً وينفخ الى جهنم بل معناه يكون الارض حنزة وفيه بيانية الارض  
يوشد وبيانه عظم الحنزة التي كاد اعداها لاهل الجنة يكفها بها الجبار اي يقبلها ويبدلها و  
هذا استعاره عن سر لونه تصرف فيها بيد كما يكفها واحدكم حنزة في السفر وهي الحنزة التي يصنعها  
المسافر ويقبلها على يديه حتى يستوى نذلا لاهل الجنة وهو يسكنه الزاد ومنها ما يقبله للضيف  
عند نزوله **م** ابو هريرة روى عن ابي عبد الله الخفيف بن كنانة حيث نزلوا على الكوفة  
قال لما اراد قوم مكة الطيف بالحاء المعجمة ما اخذوا من الجبل وارفعوا عن المسيل يعني المحصب  
وهو الشعب الذي يلي احد طرفيهما وتصل طرفه الاخر بالابطح هذا التفسير من المعصية الخفيف  
بن كنانة انما اعطاه الهمم لانهم وقروا تحالفوا فيه على ان لا يبايعوا بني هاشم ولا يبايعوهم  
حتى يضطروا يسلموا اليهم النبي ثم فلما نصر الله له رسول الله نزل بذلك الموضع اراءة الخفيف  
بمنه **م** ابو هريرة روى في الشبهة احدكم يعني يوحنا في قوله من خلق كذا في  
خلق كذا في قوله من خلق ربك بالنسب غير من ذلك القاعة في الكفر باه يعتقد انه ربه  
مخلوق فاذا بلغه الخبر المسكن للشبهة اول احدكم وضمر المفعول عايد الى المصدر يقول  
من خلق ربك فليست بقوله طرد الشبهة عنه وليت اي عن تلك الوساوس لئلا  
يغلب عليه الشيطان **م** ابو هريرة روى في المسح اي الدجال من قبل المشرق اي من جهته  
وهمته اي امراده المدينة حتى ينزل فيبر بفتحين الى اقرب جبل احدكم يقر الملائكة وجره قبل  
الام وهناك يكلمك **م** ابو هريرة روى في الناس زمانا يدعوا الرجل ابن عمه وقرينه اي الى  
الخروج من المدينة لضيق المعيشة فيها بعبولهم الى الارحاء اي الى سعة المعيشة وهم اسم  
فعل بمعنى اقبل بهم الى الرخاء كونه للتاكيد والمدينة خبر لهم الواو فيها لعل لو كانوا يعلمون  
جواب لو خذوف يعني لو كانوا يعلمون ما في الاقامة في المدينة في الخبر لما طلبوا الخروج منها والذي  
نفسه يريد بالخروج منهم احد رغبة عنها اي اعراضا عن المدينة الا اختلف الله فيها خيرا منه  
الابا الخفيف للتنبيه ان المدينة كما كثير يخرج الجنب لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة  
شرارها كما ينفي الكبر حيث تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث انما المدينة كالكمبر  
ابو سعيد روى اتفاقا الرواية عنه يأت على الناس زمان يغزو فينام بك الفاء والهمزة  
بمعنى الجماعة الكثيرة لا واحد لها من لفظها في الناس فيقال لهم هل فيكم من راي رسول الله  
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فينام من الناس فيقال لهم هل فيكم من راي من يحب رسول الله

اتفقا على روايته عنه

اتفقا على روايته عنه

روى مسلم عنه

روى مسلم عنه

للمشركين



فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يفرقون من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب من رسول الله  
 فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يفرقون من الناس فيه بيان افضل الصلوة والناظرين  
 وناظرهم **عمر** رضي الله عنه اوصى من امرهم مع اهل البيت ومن جملة غزاة  
 منهم جندون جوس الاسلام من امرهم من قرأ بفتح القاف والراء بطن من قبيلة مراد  
 واليه ينسب اويس هذا هو الصواب وقاله الجوهرى في صحاحه من انه منسوب الى  
 قرن وهو جبل معروف بمقات لاهل نجد فقلط كذا قال النووي كما به برص فبرى منه  
 الاموضع درهم له والددة هو بهار البر خلاف العقوق والميرة مثله يقول ردت والذى  
 بالكسرة بالفتح زافا نازية وبارك كذا قال الجوهرى لو اقم على الله لارة فانه استغفرت  
 استغفرت اذ استغفرتك فافعله الخطاب لعمر حديث اخر فاطم الصلوة بلسان  
 الاستغفار منه روى انه عرفه كاهن طلبه فلما كان السنة التي توفى فيها عمر رضي الله عنه  
 على ابي قبيس فنادى يا اهل اليمن افيتكم اويس بن عامر فقام شيخ قال ابن اخي قال له اويس  
 وهو اخى ذكر اوقل لا وهو يرمى المنة وحقيق بين اظهرا فقال له ابن هو قال باراك  
 من عرفات فانه عليه فوجده كما وصفه النبي ثم فقال استغفرتك فاستغفرتك وفيه منقبة جليلة  
 لاويس روى مسلم انه قال انه خير التابعين رجل يقال له اويس اعلم ان عمره كاهن افضل  
 من اويس لانه الصلوة افضل من التابعين بخلاف وانما امره بالاستغفار عنه اشارة  
 الى استحباب الاغتنام بدعوة الصلوة وارث الى الطلب ازدياد الخير والدعاء وان  
 كان الطالب فاضلا والداعي مغضوا حتى روى انه قال له رجل خرج يعتمر تركك في دعائك  
 يا اخي وقيل انما امره بالاستغفار تطيبا بقلب اويس لانه كما يمكنه ان يصل الى حفرة النبي  
 ثم لكن برة بانه منع ليدفع فويهمه ان سبي في تخلفه **جابر** رضي الله عنه باكل اهل الجنة فيها ومثله  
 حذفت المصون فيها للنعم ولا يتفوتون ولا يتخطون الى لا يستثرون ما يسيل عن انهم ولا  
 يقولون انما لم يصدر عنهم هذه الفضل كذا هو الاول كون طعامهم في غاية اللطافة بحيث  
 لا يكون فضلا تستقذرون ولكن طعامهم ذلك خشية ليعرف فضل طعامهم يخرج في جلاء كونه  
 المشك اي كونه في الارجاء يذمون التسبيح والحمد كما يذمون النفس بغير مجرى التسبيح والحمد  
 في انما هم كما يجري النفس في الدنيا بلا نقب فيهم او معناه يصبر الشاء لازمة لهم لا يتفكروا  
 عنهم كالنفس اللازم للحيوان **ابو سعود** عفته بن عمر والاضاري روى مسلم عنه يوم القوم

روى مسلم عنه

روى مسلم عنه

الحديث فيهم وندس اليه كثر  
 واندس

افاد

اقراءهم بكتاب الله فانه كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة اي بالحديث يعني اذا كان في  
 القوم رجل تارى بحسن القراءة ويعلم من الفقه قدر ما يصح بالصلوة ورجل فقير تعلم من  
 القرآن قدر ما يجوز به الصلوة فالاقراء اول الظاهر الحديث وبعده على يوسف وخالفه  
 وقالوا لا اعلم اوله لانه الفقه يحتاج اليه في جميع احوال الصلوة مما يكره فيها او يفسد بها او يفتقرها  
 ولا كذلك القراءة واجابا عن الحديث بان الاقراء في ذلك الزمان كاهن اعلم باحوال الصلوة  
 ولا كذلك زماننا اذ الرجل يكون ماهر في القراءة ولا حظ له في العلم قال الشيخ الكليني اذى اقراءهم  
 حتى اقرهم من رسول الله لقوله من قرأ القرآن فمكنا اذ رجعت النبوة بين جنبيه الله انه  
 لا يوحى اليه فهذا اوله بخلافه رسول الله انه اقرب الناس اليه حالا وصفه ثم الفقه في دين الله  
 صناعة رسول الله وهو الموروث عنه اذ العلماء ورثة الانبياء والعلماء بالاطلاق  
 الفقهاء والعلماء بغير العلم علماء على التعقيد بعلومهم فقام القارى مقام الوصى من  
 الميت ومقام الفقيه مقام الوارث فلذلك قدم القارى على الفقيه فاذا استويا في  
 القراءة واحد هما افقه فهو اوله لانه مقام الوصى الوارث فانه كانوا في السنة  
 سواء فاقدمهم بجملة يعني انتقلا من مكة الى المدينة قبل الفتح فمن باجرا ولا فقه  
 اكثر من شرف من باجر بعده قيل لفي ذلك الشرف في اولادهم فاولادهم باجر آباءه اولاد  
 اوله بالامامة من ولد من باجر بعده وبعد فتح مكة جعل مكة المحلة بجزان المعاصي  
 فيكونه الاوراع اوله فانه كانوا في المحلة سواء فاقدمهم سنا لما جعل الحسن اقدم لان  
 في تقديمه تكبير الجماعة ولا يوثق من الرجل الرجل في سلطانه اي في محل حكمه وللاية يعني اذا كان  
 الدالة او صاحب البيت عالما بما يصح به الصلوة فهو اوله بالامامة وانه كاهن غيره اعلم منه  
 ولا يبعد في بيته على كرمته اي على موضع اعدله بوضع وسادة ينكس عليها او بالقاء  
 ما يجلس عليه وقيل المراد منها المائدة الابادة الصخرية سلطانه وبنيته وتكرمه للرجل  
 الثاني **ابن** رضي الله عنه بقي من الجنة ما شاء الله ان يبقى يعني بعض الجنة خاليا عن الملوك  
 ليعتبرها ثم ينشئ الله لها اي لبعض الجنة ثابث الضمير باعتبار الامكنة او لكونه ثابثا  
 لاضافته اليه فخلقها ما يشاء حتى يمتلئ الجنة منهم **ابن** رضي الله عنه ببيع الدجال  
 من يهود اصحابان بكلمة ونحوها وبالباء او الفاء بلد معروف قيل المراد به اصفهان  
 الحارث لا اصفهان العراق سبعون الفا وفي رواية تسعون والصحيح المشهور هو الاول

روى مسلم عنه

روى مسلم عنه



عليهم الصلاة والسلام وهو معروف وفيه إشارة الى اذ الكثر اليهود يكوون ابناء الرجال  
السنة في بيع المبيت ثلثة اهل وماله وعمله فيرجع اشارة ويبيع واحد يرجع اهل  
وماله ويبقى عمله وفيه حث على حسن الاعمال ليكونه مقيما في المال **ف** ابو هريرة روى في رواية  
المدينة اي اهلها على خير ما كانت اي على حالتها التي كانت خيرا لا يغشها اي لا يجيها  
الا العوا في جمع عافته وهي ظالم رزق من الله او بهيمة او طائر او اخر فيحشر على بنا  
المجهول اي يموت كما قال عكرمة في قوله واذا الوعر شحش حشرت حشرها موتها راعيان  
منه من زينة بضم الميم وفتح الراء المعجمة قبيلة يريد ان المدينة يتفقان بفتح العين اي  
يصحان بفتحهما فيخرجانها وحوشا اي يجردان فيها وحوشا او معناه يجردانها ذات  
وحوش قبل هذه الحالة قد مضت في بعض الفتن حتى دخلت المدينة وبقيت غارها للبعوض  
لكن الاقرب انهما سيكونان في اخر الزمان لانه قوله حتى اذا بلغا ثبينة الوداع خير على وجوها  
لا الظاهر يدل على ذلك انه سقوط الراعين على وجوهها يكون لا دورا كما فيام الساعة **ف** ابو هريرة  
يتفقون فيكم ملائكة بالليل ملائكة بالنهاية بفتح تاء طائفة من اعقاب اخرى وهذا  
من باب اكلون البر اغنيك ويجعون في صلوة وصلوة الجرح جمع الله كما ملائكة في وقت عبادة  
ليكونوا شهداء لهم فخص بهم من الوقيين لانه العبادة فيها مع كونها وقت اشتغال  
وعقله اول على خلوصهم والاكثر وانه حفظ الكتاب وقيل غيرهم ثم يورج الذين بانوا  
من البيت فيكم فيستلمهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم  
وهم بصلوة سواك عن الملائكة اما لان يتباين بعبيدة العاملين مع كونهم للشهادة  
عاملين واما للتوبخ على القائلين ان جعل فيهم في **ف** ابو هريرة بنقارب الزمان  
اي اهلهم بعضهم من بعض في الشر وقيل المراد به قرب زمان القيمة وقيل قرب زمان الله  
بفتح تقصير الهمزة وقيل معناه يرى الزمان سريع الانقضاء بحيث يكون السنة كالشهر  
لكثرة عقوباتهم واستغفارهم بالدين او ليجبرهم بالفتن العظام فاه قيل العرب يستعمل  
الزمان في المرات وطولته في الحكماء فواجه هذا قلنا معنى ما قلنا ان يدول احاسهم  
بحرور الزمان لكثرة ما هم فيه من الاحزان ومعنى ما قالوا ان الناس يمتحنون لطامة الزمان  
في السعة والوفاء وقصره في الشدة والبلاء وهذا غير ذلك وينقص العلم وفي رواية يفيض  
وذلك بقبض العلماء ويلقى الشخ اي يوضع في القلوب البخل ياداه المفقون ويظهر الفتن وكثرة

اتفقا على الرواية

دخول جرح وسج راد

اتفقا على الرواية

اتفقا على الرواية

عبادته

والتزام

الهي

الهي قالوا يا رسول الله انما هو قال القتل القتل قد روم بالقتل وكثره لنا كيد اعلم انه المذكور  
في نسخ المشارق انما هو لكن المذكور في نسخ المصالح والمكسوة وصحح مسلم قالوا يا رسول الله  
وما الرهم في هذا اقرب للمنفعة لانهما يطلب شرح الاسم لا باي **ف** السنن في بيع المبيت ثلثة اهل وماله وعمله  
فيتموه لذلك اي يمتحنون لاجتماعهم كذا قاله الشرح وقال النووي اي يعتنون بسؤال الشفاعة  
لذلك وفي رواية فيلهمون اي يلهمهم الله سوال ذلك فيقولوه لو استشفعنا الى ربنا يقال  
استشفعنا لافلا اي ثلثة اذ يشفع اليه لانهما لا يتبعن لثنا استشفعنا الانبياء حتى  
يرجونا وبالنصب جواب للثني اي يزيلنا من مكاننا هذا ثلثة اذ فيقولوه انت ابو  
الخلق خلقك الله بيده وخلق فيك من روجه النافع كاه جبرائيل نسب النفع الى الله للشرع  
وامر الملائكة فسجدوا لك استشفع لنا عند ربك حتى يرزقنا من مكاننا هذا فيقول لست  
بناكم اي لست بالملكة التي تظنون فيمنع الشفاعة اشار بقوله بناكم الى البعوضة فيمنع  
الشفاعة لانه هنا اذا طوى به كاه الخطاب بكونه للبعوضة مكانا المشار اليه في خطيئة  
التي اصاب وهي اكله من الشجرة التي نهى عنها فيمنع حتى يتهرب منها ولكن ايتوا نوحا اول رسول  
بعث الله لقاه فقلت كيف قال في حق اول رسول وقد تقدم عليه شئت قلت مراده  
اول رسول بعث الى الكفار وادم كاه مرسل اليه وهم لم يكونوا كفارا وكذلك خلفه شئت  
واما قوله اهل النار اذ ادر يسر ازل قبل نوح فغير مثبت لانه ادر يسر هو الناس  
وكاه فيمنع ان يشر اهل نوحا فيقول لست بناكم فيذكر خطيئة التي اصاب  
وهي كونه رب بغير علم ان ابني من اهل وقيل من اهل الارض سبب دعائه فيسجي  
ربه منها ولكن ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيا نوحا ابراهيم فيقول لست بناكم  
ويذكر خطيئة التي اصاب وهي الكذب التي تقدم ذكرها وهي واه لم يكن كذبان  
في الحقيقة بل كاه مستحبة في المعنى لكن كما قد يؤخذ ما هو عبادة في حق غيره كما قيل  
الابرار سببات المقربين فيسجي ربه منها ولكن ايتوا موسى الذي كلم الله وابعطاه النور  
فيا نوحا فيقول لست بناكم ويذكر خطيئة التي اصاب وهي قتل القبط فيسجي ربه  
ولكن ايتوا عيسى روح الله وكلمته فيا نوحا عيسى روح الله وكلمته فيقول لست بناكم  
انما قال كذا مع ان خطيئته غير المذكورة لانه لا تحيائه في افتراء الضاري في حقنا  
ابن الله ولكن ايتوا محمد عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاه قيل هذا يسير الاله

بالله

اتفقا على الرواية







بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا بالجنة كانت أو عيشة سبق  
فالباب السابع حديث أنذروا في المظالم التي كانت الظالم آفة فبنت قبل ان يعطي  
عليه اخذ من خطايا المظلوم فطرح عليه ثم بطرح في النار حتى اذا هذبوا وتقاوا بضم النون  
وتشديد القاف اي خلصوا من الذنوب كلها اذن كلهم في دخول الجنة فوالذي نفسي بيده  
لا احد من اهل الجنة وهو افضل تغيبيل من هذه عن عرف الجنة منه اي من احد من يعرف بمنزلة  
كافة الدنيا وهذا قيل في الكحل في غير زيد احسن منه في غير عمر ويعني فانه بمنزلة في الجنة  
يكوه اكثر من عرفان منزلة الدنيا ابو هريرة رضي روى مسلم عنه يدخل الجنة اقوام ائمة  
اي قلوبهم مثل افئدة الطير اي في الرق واللبن كما ورد في اهل اليمن ارف افئدة وقيل اي  
في النوكل كما ورد لو انكم تتكلمون على الله في النوكل لركبكم كابر في الطير وقيل اي في الخوف والخور  
لا الطير خوف ابو هريرة رضي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من دخل الجنة في امي سبعة الفاضل وجوههم اضاءة  
القرنية البدر المراد بالف اشخاص وهم الذين يدخلون بها اولادهم والمراد بدخولهم الدخول  
بلا حاسب ولا عذاب لما روى ابو امامة انه قد وعدني بقي اذ يدخل الجنة في امي سبعة  
الف لا حاسب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعين الف قال الشيخ المظهر يحتمل ان يراد بقوله  
سبعون هذا العدد وان يراد به الكثرة ابو هريرة رضي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من دخل الجنة في امي سبعة  
الف المراد به الف زمرة بوزنة قوله في زمرة واحدة منهم على صورة العمد والقي لهم  
في الدخول وجوههم على اصواء الكواكب ابن عمر رضي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من دخل الجنة في امي سبعة  
الف ثم يقوم مؤذن بينهم ويقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل  
خالد فيما هو فيه في النعمة والنقمة وذلك الداء لا يذيد في اهل الجنة وزم اهل النار  
ابو هريرة رضي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من دخل الجنة في امي سبعة الف بوجوب اللزوم اجعل في ذلك  
الف بوجوب نبيك خير البشر ابن عباس رضي روى البخاري عنه رحم الله ام اسحق بن عمار  
زمزم او قال اي النبي لولم توف اي لولم تاخذ الماء بيدها من زمزم كانت زمزم  
وضع المظهر موضع المظهر لزيادة تمكين المسند اليه في زمن السبع عينا اي جارية  
على وجه الارض مرتبة بالعبادة قصته ما روى ابو ابراهيم وم جابر جابر ام اسحق  
وهي من صنع فوضعها عند البيت ووضع عندها انا وفيه غرور وسفاد فيه ما نزل في الجنة  
باجر فقال مرارا ابن تذهب كننا في هذا الوادي وليس فيه نيس ولا بناء ولم يلف

البرها فقالت الله امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا فرجعت فانطلق حتى اذا كان  
عند الشبة حيث لا يروى استقبل البيت فقال رب اني اسكنت من زري ابوا  
غير ذي زرع الا له فلما نفذ الطعام والشراب فعطشت وجاعت جعلت تنظر الى ابنها المتوى  
من جوعه فانطلقت كراجه ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فقامت عليه فلم  
تر احد فصبطت من حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت حتى طارت الوادي  
ثم انت المروءة فقامت عليها فلم تر احد ففعلت ذلك سبع مرات فلما انشرفت على المروءة  
سمعت صوتا فاذا هي بالملك عند موضع زمزم حيث يجنا حية حتى ظهر الماء فجعلت تجعل  
حوصا ليندا تجري الماء وجعلت تعرف الماء في سفارها وهو يوقود في نيت واضعت قلبه  
لها الملك لتخلف اذ مر بها بيت الله بسبب هذا الفلام وكاه موضع البيت مكة مرتفعة  
من الارض وكانت كذلك حتى فرغ من فزلوا في اسفل مكة فزادوا فيهم من حول الماء  
فارسلوا رسولا فاجروهم بالماء فاقبلوا فقالوا لها اي لها جونا ذين لنا اي نزل عندك  
قالت نعم فلما بيني فيه وشب الفلام جاد ابراهيم قال ان اسحق بن ابي اسحق ان الله امرني ان ابني هنيئنا  
فاشار الى مكة مرتفعة فعند ذلك رفع القواعد في البيت ابن مسعود برحم الله موسى  
لقد اودى بالكر من هذا يعني اذاه قومه اسند في هذا الابداء فصرقاه حين سمع رجلا قال  
يوم حين حين قسم في الغنمة فاعطى بعض الناس وزك بعضهم والله اذ هذه لقسم  
عند فيها ولا يريد بها وجه الله فقفر وجه النبي وم حتى احمر فقال في بعد الله ورسوله  
وفي الحديث سلبه للنبي وم ونحريض غيره على الصبر عارضة روى في الرواية عن جابر  
لقد اذكر في وفي بعض النسخ ذكر في تشديد الكاف كذا وكذا الية كنت استبشر بها على  
بناء المجهول اي انساني الله تلاوتها وبروي اسقطتها على بناء المعلوم اي تركت تلاوتها  
من سورة كذا وكذا قال حين سمع وم عبد الله بن يزيد الخطمي بفتح الحاء المعجمة وسكوة الظاء  
المهمله منسوب الى خطئه وهي قبيلة من الانصار الانصارى بوزن الليل وفيه تحجب  
الدعاء لمن ذكر اية او مسئلة فذسبها او امانت على فبا الطريق الاولى ابو هريرة رضي  
التفقا على الرواية عنه بسم الراكب على الماشي لالة الراكب على مرتبة فيسبدا بالسلام  
للمواضع والماشي على القاعدة لانه في هيئة الوقار وله بذلك مرتبة على الماشي بالسلام وعبادة الادب  
والفعل على الكثير لوجود الشرف في الكثرة وعزتهم قال النودى الافضل في بيدي جميع القليل وير

اتفقا على الرواية عنه







بحديثين يقول ابن ادم العبد ماله ماله يعني يقترن بسنة المال اليه وربما يقترن به وهل لك  
 من مالك الا ما اكلت فافيت اوليت فابليت او تصدقت فامضيت اي الفدت  
 عطاك واتممت **ابو هريرة** يقول العبد ماله ماله وانما له من ماله ثلث ما اكل فافيت  
 اوليت فافيت او اعطى فاقترن يعني اعطى من ماله الصدقة فاقترن بها ما سوى ذلك ما سوى  
 وسوى يعني غير هذا هب وناركة للناس يعني صاحب يتركه للناس **ابو هريرة**  
 ذكره يقول الله عز وجل من جاء باطنه فله عشر امثاله اي عشر حسنات امثاله حذف  
 المبتدأ الموصوف واقترنت الصفة مقامه او اذ يد يعني اعطاء العشر قبل ما وعد الله بفضله  
 ولا بد من حصوله وقد ايضا عطف ايضا فاكثرة لبعض دوة بعض على حسب شئ وفيه جاء بالسنة  
 فجزا سنة منها او اغفر **ابو هريرة** عابد الى السنة على ما ويل الذنب ومنه تقرب الى طلب  
 بالطاعة فربة مني شبرا يعني مقدار قليلا تقرب منه ذراعا يعني او صلت رحمتي اليه  
 مقدار ازايده منه وعلى هذا كلما زاد العبد قربة زاد من الله تكا رحمة ومنه تقرب مني  
 ذراعا تقرب منه باعما وهو قدر مد البعد سيرا وبابنه ما في البعد ومنه اتا في يحيى  
 هو لونه وهو الاسراع في المشي دوة العبد يعني من تقرب الى سرهولة وصل اليه رحمتي  
 بسرعة ومنه تقربني بقرب الارض بضم الفاف وهو السرور اي ملو بها وقيل في الفاف  
 مصدر قارب اراد به ما يقارب علاها خطبة لا يشرك في شئها بمغفرة هذا  
 بياة لكثرة مغفونته كيد لا يئس المذنبون عنها بكثرة الخطية ولا يجوز للمذنب ان يغفرها  
 واكثر المعاصاة لله عفوته شديدا لبعض المذنبين فينبغي له ان يخاف منها ويرجو  
 المغفرة فانه قلت الحديث خالف الالة لانه مقتضى هاهنا تقرب الله تعالى عشر شبر من  
 يقرب الى الله شبرا قلت الحديث غير مسوق لبيان مقدار الاجور وانما سيق لتحقيق ان  
 الله تعالى لا يضع عمل عامل قليلا كاه او كثير بل يحازيه بازيد منه **ابو سعيد** يقول الله تعالى  
 اي في يوم الموقف يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يدك فيقول اخراجت النار  
 يعني بيني اهلها البعث بفتح المبعوث قال وما بعث النار ما هنا يعني كم العددية ولهذا  
 احسب عنها بالعدد قال اي الله تعالى من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال اي النبي  
 فذلك اي التقاويل جني شيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها واعلم ان الشيب والوضع  
 ليس على ظاهرهما اذ ليس ذلك جبل ولا صغير بل هما كناية عن شدة احوال يوم القيمة

سنة

لقيمة

ذلك

الخطابة

معناه لو تصورت الخصال والصفات من تلك الوصفين اعمالهم ولتلك الصفات وانما خص  
 بهذا الخطا لانه اصل الجميع وزي الناس سكارى اي في الخمر ولكن عذاب الله شديد قال  
 اي الراوي فاشتد ذلك عليهم اي ما ذكره في الاخر على الصابة فقالوا يا رسول الله اننا ذلك  
 الرجل البدة من الالف فقال ابشروا فان من باجوج وما جوج بالحزة فيهما وفيهما الغتان و  
 هم قوم كفار من ولد يافث بن نوح وراة سد ذي القرنين وقيل من ولد ادم من غير حواء  
 وذلك ان ادم احتلم فامتنع نطفته بالزراب فلقه الله منها الفاقيل المراد به السحابة  
 وتسعة وتسعون المقدم ذكرها لكن لجعل الالف في معناه لكاه اوله وبكوة بيان انهم  
 في العدد اكثر مما تقدم ومنكم رجل الصحا بة وغيرهم من المؤمنين ثم قال والذي نفسي بيده  
 لا رجوان تكونوا رابع اهل الجنة قال اي الراوي فخذنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده  
 ان لا رجوان تكونوا ثلث اهل الجنة فخذنا وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده ان لا رجوان  
 تكونوا شطر اهل الجنة تقدم الكلام عليه الباب السابع في حديث الترمذي ان تكونوا  
 رابع اهل الجنة ان مثلكم في الالم اي الكفرة كمثل السوءة البيضاء في جلد الثور الاسود  
 او كالرقة في زراع الحمار وهي بفتح الراء واسما لكاه الفاف شر في بطن زراع الحمار **ابو**  
**ابن عمر** رضي الله عنهما يقولان ان رب العالمين حتى يعقب احدهم في راحة في عرقه الى  
 انصاف اذنيه تقدم بيانه قريبا في حديث يورق الناس يوم القيمة **ابو جابر** بن  
 سمرة رضي الله عنه يقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم لم سمعها فقال اي في  
 بعض النسخ ان في بفتح الحزة اي قال ابو جابر وفي بعضها بضم الحزة وفيه الباء وتشديد الباء  
 انه اي النبي صلى الله عليه وسلم قال كلام من قريش اذ اراد من الامير الوالي يرد الالاس كال باة الوالي العبد  
 ام اكثر من هذا العدد فيجاء عنه باة اللفظ لا يدل على المدح او باة المراد منهم الائمة العدل  
 وقد مضى منهم من علم ولا بد في تمام العدد قبل قيام الساعة وانه اراد منه الخليفة يرد الالاس  
 بحديث اخر وهو قوله في الخلافة بعد ثلثون سنة فيجاء عنه باة المراد منه خلافة النبوة  
 ثلثون سنة عدى الراوي خلافة ابي بكر سنة ست وخلافة عمر سنة ثمان وخلافة عثمان سنة ثني عشر  
 وعلى هذه سنة وخلافة القريظة من خلافتهم في العدل يكون ثني عشر **ابن عمر** رضي الله عنه  
 كثر احكام وهو المال المدفوع والمراد به هنا ما لا يؤدى منه زكوة يوم القيمة شحا عا اقرع اي  
 حيت ذكره اذ هب شعرا من غايته سنة **ابو جابر** رضي الله عنه في اني خليفة يحيى المال حيا وهو

ملك اصبى يوم كان على ايامه في مكة في يوم الجمعة  
 في جوف مكة في بيت النبوة في مكة في يوم الجمعة  
 على راس الكوفة في مكة في يوم الجمعة  
 سنة اصبى في مكة في يوم الجمعة  
 الا في مكة في يوم الجمعة  
 سنة اصبى في مكة في يوم الجمعة  
 سنة اصبى في مكة في يوم الجمعة  
 سنة اصبى في مكة في يوم الجمعة

وهي الخلافة الكاملة الواقعة  
 في الدرجة العليا كما جاء  
 مفسرا في بعض الروايات  
 خلافة النبوة بعدى



وهو المحقق باليد لا يبعد عن الباعث اليه في العين يعني يعمل المال من غير ان يبعد وتحتل اذ يكون  
 بضم الياء في الافعال يعني لا يجعل عدة وزخيرة لغد فيكونه انقلب غداً في قبيل واما بضم الياء في  
 ذلك الخليفة عمر رضي الله عنه فيكون العطاء بلا احصاء حين جات كنفه كرسى لكن ما جاءه بعض رؤايت  
 الحديث يكون في آخر امتي خليفة يدفع هذا القول لعله يكون المهدى لنبوت انه هو الجامع لخصا  
 المحمدة وذلك العطاء فيكون له كونه لظهور كونه الارض والعلو كنهياً فلا يحتاج الى القدر  
 نقاده **عبد بن سلام** رضي الله عنه في حديث **ابو هريرة** بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في قوله **الربيع** في حديث **ابو هريرة** بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 في النذر معيق القول وخطابكم لاهل الجنة وهذا لنداء بكوة في الجنة وقيل اذا ارادوا من بعد  
 ان يتخووا فلا تساموا ابدوا لكم ان تحبوا فلا تموتوا ابدوا لكم ان تشبوا بكم الشجر في الشجر  
 فلا تهرموا ابدوا لكم ان تتقوا بفتح القاء والعين يعني تدوم لكم النعيم وكذا المراد من قوله  
 نصيوا وتحبوا وتشبوا واما فلا تشبوا ابدى اي لا يصيبكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم  
 قوله لا تؤذوا ولا تؤذوا في هذه تحفة من الثقيلة وتلك ان تحذوف اي انه وقيل  
 مفسرة للنداء بمعنى اوردتموها بما كنتم تعلموه **حديث** رضي الله عنه في قوله  
 الامانة وهو ضد الجبابة قال النووي الظاهرة المراد بها التكليف التي كلف الله تعالى  
 بها عباده والعهد الذي اخذه الله عليهم من قلبه فيظن بفتح الظاء المعجمة اي بصير اشرها  
 مثل لو كنت بفتح الواو واسكاة الكاف وبالناء المشددة من فوق واحداً وكنت وهي  
 في الشيء كالنقطة من غير لونه ومنه قيل للبر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت  
 نوكتا ثم بفتح النون فتعقب الامانة من قلبه فيظن ان لها مثل الجبل بفتح الجيم واسكاف  
 الجيم وهو الاثر الذي يصير كالبقرة في البئر على فأس وخوابير اي كاشجر بديل من مثل  
 او خبر بسند اخذ من **ابو هريرة** بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 فظلت مع اهل الجنة مؤثت على ناول العضو فتراه متغير اي متغيا ليس في شيء يعني شيء  
 صالح بل بكوة في ماء فاسد معنى الحديث الامانة تدور عن القلوب بالندرج فاذا زال  
 اول شيء منها زال نورها وخلفت ظلمة كالوكت فاذا زال شيء اخر غرض على تلك الظلمة  
 ظلمة اخرى فصار كالجبل وهو اثر حكم لا يكاد يدور الا بعد مدة ثم شبه زوال ذلك النور  
 وانعقاب الظلمة اياه بخر ندرجه على رطلك ثم يدور الجمر في اثره وهو النقطة ولا يخفى

ان تلك تحفة امانة  
 والظن بفتح الظاء  
 في قوله

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

على هذا التوجيه المشبه به في التسمية التي اقوى في المشبه به في التسمية الاولى وقال شاعر بل  
 بالعكس لم يشبه اثر الامانة في هذا بل جوف خلاف الاول فاقترع في القولين ايما شئت  
 فيصير الناس بنسب يعوة لا يكاد احد يورث الامانة اي في المعاملة حتى يقال انه في بني فلان  
 رجلا اميناً حتى يقال له رجل اجله اي ما جعله جليداً او صلباً ما اظرفه ما عقله ما في هذه الافعال  
 للتعجب الواو في قوله وما في قلبه شقال حبه من خردل في ايامه للحال يعني يحد حبه بكثرة العقل  
 والظرافة والجلادة لا بكثرة الصلاح قال شاعر المشكوة وضع الامانة موضع الامانة  
 تخيمات انها وحشا على رعايتها كما قال م لادين لمن لا امانة له واقول معنى قبض الامانة  
 زوال قصد رعايتها لازوال اعتقاد وجوبها والايكوة الامانة في موقعه وبكوة مرة نقفاً  
 بارتفاع اعتقاد وجوبها الثابت بالنقص القطعي **ابو هريرة** بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير بالرفع صفة ثلث يقول من يدعوني فاستجب له  
 بالنقص على تقدير ان في ثلث ليالي فاعطيت فيستغفر في اعفوه تقدم بيانه في الباب الرابع  
 في حديث **ابو هريرة** بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 ان يحسب بكم السنين المملة اي ينقطع ماؤه يقال حسر الناقة اذا انقطع سرحها عن كنفها  
 بمعنى على من ذهب مخمضه فلا يخذ منه شيئاً ليسم على القتل ما جاء في حديث اخر انه  
 يقبل عليه فيقتل من كل امة تسعة وتسعون او لعدم الطاعة اليه لغرب قيام الساعة اولاته  
 مغضوب عليهم قال **ابو هريرة** بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 مثل اذ ناب البقر يعني سباً طويلاً يدور في غصن ويرجوه في خط الله بسبب خبرهم  
 الناس بغير حق **ابو سعيد** رضي الله عنه في قوله في رواية عنه في قوله في قوله  
 الفهم بالذكر لضعفها وتواضع صاحبها غالباً يتبع بها بتدبير الناء ضعف الجبال  
 وهو جمع ضعف بالتحريك هو راس الجبال ومواقع القطر يعني البراري في يديها من الفتن  
 وهي حال او استئناف وفيه تدب العذلة عند ظهور الفتن هذا اذا خشي على دينه  
 واما اذا لم يخش فالحالطة لظهور الحق والجماعة **ابو هريرة** بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وثبت له اثنتان هذا استغارة يعني يستحكم الفضل ان في قلبه شيء كالحكام  
 قوة التي تشبه بالحرص على المال والحرص على العمر انما تشبه هاتان الفضلتان  
 الا ان حبولاً على حب الشهوات كما قال الله تعالى ذين للناس حب الشهوات الآتية و

لعل

اي رحمة

فيقال ويقال في الجارى فقد

را 2 بمن مشقة وقتها رواج او خطر  
 او صار مطلقاً وتكون في معنى وكذا الخ  
 في قوله



والشهوة انما تنال بالمال والعمر **ابو هريرة** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس ينقسمون الى ثلثة اقسام اولهم القبيحة وهو على  
يهلك من قريش المراد بهم بعض الغلبة يؤيده رواية البخاري يهلك متى عليه غلبة من قريش  
وهم والله اعلم يذيد بن معاوية وعبد الله بن زياد في نزل منزلة من ملوك بني امية فقد  
صدر منهم ما صدر من قتل آل الرسول وخيار المهاجرين وهذا الحديث من المعجزات حيث  
وقع ما اخبر به عليه صلوات الله وسلامه المراد بالناس في قامة في زمانهم قالوا فانما مرنا  
قال لو ان الناس اعترضوا لهم جواب لو حذف وهو كناية خبر الجرم ونحو اذ بكوة للفتى قال  
**ابو هريرة** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس ينقسمون الى ثلثة اقسام اولهم القبيحة وهو على  
ان اعينهم واستجهم انهم بنو فلانة لفتحت ولكن لا تفعل **ابن عمر** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الا يهلل رفع الصوت بالتلبية في ذي الحليفة وهو موضع على فرسخين من المدينة ويهلل  
اهل الشام في الحجة بضم الجيم وسكوة الماء المعلقة موضع بين مكة والمدينة في الجانب  
الساكني ينادي ذا الحليفة ويهلل اهل نجد في قرن بسكوة الراء جبل سلسل من قريش  
كانه بيضة تظلل على عرفات وتحتها غلظ لاة فرة بفتح الراء قبيلة ومنه اويس القرين و  
في الحديث يعين هذه المواقيت لاهلها ولما مر عليها **صلى الله عليه وسلم** في عام لم يسمع فاعلم  
**ابن عمر** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس ينقسمون الى ثلثة اقسام اولهم القبيحة وهو على  
اعطته الاصف منها فصيل كثر اي ادفعه الى الاكبر فدفعته الى الاكبر منها فيل تابل وفيه  
عم الى الاكبر منها هو منفع اصحابه مما في من الكلام وحشرهم عليه لاذ السواك في المنام فظاهر الفم  
في القبيحة وهو ما توهم بعضه في قوله الى الاكبر منها للتفصيل وجعل الالف واللام  
زايدة لعلما يستعمل الفعل مع اللام ومنه وليس كما توهم لاذ من من النبيين كما في قول النبي  
ولست الاكبر منهم حصا ولو كان للتفصيل لكاذ الدفع الى غيرها وليس كذلك **ابن عمر**  
**اراني** ليلة عند الكعبة قال النوفلي في شربه هذا الحديث ارا في بفتح الهجزة وانت ترى  
المصل او في فصل يقول فرأيت رجلا آدم على وزه افعل اي سمر شديد السمرة وجمعه ادم  
بكر الدال كاحسن يا انت را من ادم الرجال له كلمة بكلام وتشد يد الميم السوادني  
تجاوز نسخة الاذن وجموعها اللهم بكلام كاحسن يا انت را من ادم الرجال له كلمة بكلام وتشد يد الميم السوادني  
الطيم معناه سحرها بحسب مع ما واو غيره فهي تظلم ما يحتمل اذ بكوة على ظاهره اي تظلم الماء  
الذي رجلا به لقرب من جديده واو بكوة مجازا عن نظارته وحسنه متينا على رجلين او على عراقي

215  
رجلين سكت في الراوى العواقب جمع عاقب وهو ما بين المنكبين الى العنق يطوف بالبيت  
فما لفته في هذا فصيل هذا المصحح ابن عمر سمى مسجلا لانه لم يمسح ذا من الارض اذ  
او لمس ذكر اياه فيكوة الفعل بمعنى المنفعل اوله في من بطن امة محمدا بالدهن او لكونه  
ممسوح اسفل القدمين لا يمسح له ثم اذا انابر رجل اي طاب من رذيلة جفد قطط بفتح القاف  
والطاء وروى بكلامه معناه شدد بالجهودة وهو اذ بكوة الشعر ملفوفا غير مرسل  
اعور العين اليمنى كانتا عيبة طافية بالهجرة اي ذاهب صنوبا وروى بغير الهجزة  
فمنها نائية بارزة اعلم ان ما ورد في الصحيح من اذ الدجال مسح العين وانها ليست  
حجة او ولان نائية تعارض هذه الرواية ويمكن الجمع بينهما باذ المسحة هي العين اليمنى  
ولما حطت هي اليسرى واما الجمع بين رواية انه اعور اليمنى ورواية انه اعور اليسرى  
فقد مر بيانه في الباب السابع في حديث الدجال اعور عين اليسرى فسالت في هذا  
فصيل هذا المصحح الدجال سمي مسجلا لانه مسح الارض اي قطعها حين خرج  
**المعذور** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس يوم القيمة من الملق حتى بكوة منهم لمقدار ثا  
ميل وعن سلم انه لا ادرى اي الميلين عن النبي صلى الله عليه وسلم امسافة الارض والميل الذي يمشي  
العين فيكوة الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من بكوة لا كعبية ومنهم من بكوة لا ركبته  
ومنهم من بكوة الى حقبة اي خاضعة ومنهم من بكوة العرق لجا ما تقدم الكلام عليه قريبا  
في حديث بوق الناس **حديث** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس يوم القيمة من الملق حتى بكوة منهم لمقدار ثا  
المعذور على الاناء الفتن المراد بها الاعتقادات الفاسدة على القلوب كالجصير عودا عودا  
بضم العين ونصب الدال ما يشبه به الطيفر طاقانه وقع حلاله كما اذ الطيفر يمشي على هذه  
الحالت وهو ان يجمع من العودات واحد بعد واحد كذلك الفتن تظهر في القلوب مرة  
بعد مرة اخر فيجتمع فيها وروى بضم الدال خبر مبتدأ محذوف اي هو عود عودا ويقال  
في الزهابة عودا بفتح العين على المصدر يعني تعاد وتكرر مرة بعد اخرى فاتي قلب الشبهة  
بضمها على صيغة المجهول والضم المنسوب للفتن يعني دخلت فيها ودخلت فيها وحلت منه محل  
الشرب نكت في عينه على بناء المجهول نكت سودا بفتح السين الفتن فيه كالنقطة السوداء  
اي قلب انكر با اي ردبا ولم يقع فيها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض  
بالفتح غير منصرف بدل عن قلبه قوله حتى يصير غاية الكلام الا عرب من الاشراب والاشجار يعني يصير



جنس القلوب على نوعين احدهما صاف لم يقبل الفتن ولم يلبس به مثل الصفا وهو  
 بالنظر الحاصل الاكس البض فلا تفرقة فتنه ما دامت السموات والارض والآخر اى النوع  
 الاخر من النوعين اسود مريته بشدة الدال المرحلة هو الذى لونه بين السواد والقر  
 وفي هذا التوضيف اشار اذ في ذلك القلب صافا مفعلا لوجود الايمان فيه في  
 بعض النسخ مراد ابا النصب على الزم كاللوز نجيا بجم مضمومة ثم جاء معجزة  
 مكسورة اى مائلا وقيل اى مكسوسا نصب على الحال من اللوز والعامل فيه معنى الفصل الكاين  
 في الكاف يعرف من هذا القول اذ ذلك القلب يبقى فيه خير كاللوز المحرق الذى لا يثبت  
 فيه الماء لا يعرف معروف ولا ينكر منكر الا ما اشر به هو اى معنى اعتقاداته الفاسدة  
 وشهوة النفسانية لعل هذا من باب تأكيد الزم بما يشبه المذموم ليس فيه خير الا هذا وهذا  
 ليس خير فليز من منه اذ لا يكون فيه خير البتة الحديث متفق عليه والبقاى سلم في الحديث  
 المذكور متفق عليه في المعنى لكن الفاظ المنظومة على هذا الترتيب كماله ولذا انسية اليه  
 ابوهريرة رضي الله عنه في فتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الثلاثاء قال النابغى فتحها مجاذع  
 كثرة الفؤاد واعطاء المنازل وقال القاضى تجوز اذ يكون على ظاهره لانه الجنة مخلوقة  
 وفتح ابوابها يكون علامة لذلك فينظر لكل عبد لاثم كوكب باله شيئا يعنى ونوبه الصغار  
 بغير سيلة طاعة يكون مغفورة من فضل الله الارجل كفة بينه وبين اخيه سخاء بفتح السين  
 المعجزة وسكوة الحاء المرحلة والمذمومة اى عداوة فيقال النظر والفتح المعجزة يعنى يقول  
 الله لك للملايك النازلة بهدايا المغفرة اهلوا هذين حتى يصطليا يعنى لا يقطوا  
 منها نصيبا ارجلين اللذين بينهما عداوة حتى يرتفع ويقع بينهما الصلح **سفيان**  
 بن ابى زهير الاذنى رضي الله عنه يعنى **اليمين** اى بلادها فيا في قوم يبتسون بضم الباء و**ز**  
 السين اى يسوفون اهلهم فيتحلون باهلهم ومن اطاعهم يعنى يدخلوه من المدينة  
 مسرعين الى الامصار المفتوحة فيها حصب والمدينة خير لهم يعنى والحال في الإقامة  
 في المدينة خير من الإقامة في البلاد التى ينتقلون اليها لانه المدينة حرم الرسول ومقبط الوجود  
 لو كانوا يعلمون اى في الإقامة في المدينة خير من الفوائد الدينية جوابه محذوف وهو لما  
 ارتحلوا منها وفتح الشام فيا في قوم يبتسون فيتحلون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة  
 خير لهم لو كانوا يعلمون وفتح الواو فيا في قوم يبتسون فيتحلون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة

التحفة اليد من جديعة الى  
 كاللوز نجيا بجم مضمومة

خير لهم

خير لهم لو كانوا يعلمون وفيه بياضة فضل المدينة والصبر على شدتها **ابوهريرة** رضي الله عنه  
 الرواية عنه في تلك المرأة لارجع اليها وطيبها حسب المرافية وفتح ابا في المفاخر وطها  
 ولديها فافطر بذات الدين يعنى الناس تترجوه المرأة هذه لانه العادة فاجتبه  
 ايها المؤمن المرأة الصالحة ولا تظلم كالحاجة في شئ اخر تربت يدك وهوى الامل الذي  
 بالافتقار لكن العوب سفل لمعاة اخذوا لا تبار والنعيم وتوظف الامر والشيء في المراء  
 هنا كذا قاله الطبيب وقيل اراد به تربت يدك اذ لم تقبل ما اقرتك **اسامة بن زید**  
 رضي الله عنه بالرجل يوم القيمة فيلقى النار فتندلق اقباب بطينة اى يخرج امعاؤه فيدور  
 بها اى الرجل بالاقبواب كما يدور الحمار بالرجى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلانة الم تكن تأمر  
 بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول لم كنت اقر بالمعروف ولا اقر بالمنكر واتيه اى افعله  
**انس** رضي الله عنه بانعم اهل الدنيا الباء فيه للتعدي وانعم فعل التفضل في النعمة اى يكثرهم  
 نعمة من اهل النار من هذه بياضة في حل النصب على الحال يوم القيمة فيضغ في النار صبغة  
 يعنى يغرس فيها مرة اراد في الصبغ الغسل اطلاقا لليل يوم على الارض لانه الصبغ انما يكون با  
 لغرس غالبا ثم اراد في غرسها اصابته في الجنة من النار ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا  
 قط يعنى في زماة هل تركت نعيم قط فيقول لا والله يا رب فشد العذاب تشبها بصفه عليه  
 من نعيم الدنيا ويؤثر في شد الناس يؤس اى شدة وبلاء في الدنيا من اهل الجنة فيضغ  
 صبغة في الجنة فيقال يا ابن ادم هل رايت يؤس قط هل تركت شدة قط فيقول لا  
 والله ما تركت يؤس قط ولا رايت شدة قط **ابن مسعود** رضي الله عنه في جحيم يومئذ اى  
 يوم القيمة الباء في جحيم للتعدي يعنى يؤثر جحيم في المكاة الذى خلقها الله فيه فيدار بارض  
 الجحيم حتى لا يبقى للجنة طريق الا الصراط كما ذكرت عليه الاحاديث الصحيحة لها سبعة الف زمام  
 مع كل زمام وهو ما يشده ويربط سبعة الف ملك يحرسونها وهذه الازمنة التي تجوزها  
 جهنم يحرسها في الخرج على اهل الجحيم الا ما شاء الله اعادنا الله منها واما وجه تعيين العدد  
 فمفوض الى علم الله **جابر** رضي الله عنه روى مسلم عنه يبعث كل عبد على مائة عليه  
 يعنى اذ مات مؤمنا يبعث مؤمنا واذ مات كافرا في **انس** رضي الله عنه في الكافر  
 يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك طلاء الارض ذهبيا كنت تقصدى به فيقول نعم فيقال له  
 انك كنت سئلت على بناء الجحول ما هو ايسر من ذلك اى ما هو اسهل من الاقداء المذكور

كالمعاقبة

مالك















در پنج روز از آب و خمر و افقہ و مکر

عالم الکرم جلیلیہ

منكوة

جا، ملک الموت الی  
موسیٰ فلقطع موسیٰ  
عن ملک الموت

فنا



اي فزها مع باطن العبد فبقاها اي شقها فانه قبل كيف صدر من موسى هذا الفعل الجيب عنه بقائه  
منشأ به فيعقب علمه الى الله وبها موسى لم يعرف انه ملك الموت فظن انه رجل قصده  
قدفعها فادت مدا فصة الى فقه عينه هذا هو محتار المازني والفاضل العياض والكره  
الشيخ السارح باه هذا غير صحيح لانه الرجل الداخل عليه لم يقصده بالمحاربة حتى يدفعه بل دعاه  
للموت ويحجز هذا القول لا يصدر عن موسى صلح مثل هذا الفعل فاطنك موسى مع علمه  
شانه واقل انه موسى عم كاه في طبعه حدة حتى روى انه اذا غضب استعجلت نكسوته فاذا  
يجم عليه جل فدعاه الى الهلاك عرف انه لا يلكوه الا بالحرية ففقه قبل قصده وذا يحتمل انه بكوه جازا  
في شرعه اولا موسى زعم انه كاذب حين ادعى قبض روحه لانه امة بشر لا يقبض الروح فغضب عليه  
فلطمه وكاه هذا الغضب لم يفرغ الله فلم يكن مذموما ولهذا لم يعاتب الله موسى عم حين اخذ راس  
باروة وطينه وكاه في حجة مع امة باروة اكبر منه سنا واجل قدرا عند اكثر علماء الامة وقد قال عم  
حق كبير الاخوة عليهم كحق الوالد على ولده وما اخذاره الشيخ السارح في الجواب عنه موسى عم  
يحتمل انه يكون ما ذونا في هذه اللطمة وبكوه ذلك امتحانا للمكظم فلا يخفى فقه فرجع الملك الى الله  
فقال انك ارسلتني الى عبدك لا يريد الموت وقد بقا عيني في رداء الله اليه عينه وقال ارجع  
الى عبدك فقل الحيوة تريد بعد هذه الاستفهام في الحيوة فاه كنت تريد الحيوة فضع يدك  
على مشن نور ابي ظهره فاذا رأت يدك ابي سترت من شجرة فانك تعيش بها اي بعد ذلك الشجرة  
سنة ثم قال اي موسى عم فقه الرها فيه للسكت وما لك استفهام يعني ثم ما بكوه بعد ذلك احيوة  
ام موت قال ثم الموت قال لان من قريب يعني اختار الموت في هذه الحالة فاه قلت لم  
بعد موسى عم ما فعله ذنبا اذا علم انه مرسل من الله ولم يندم عليه كما ندم جبرئيل فبطي يقول  
رب اني ظلمت نفسي قلت اللطمة انما اثرت في عينة الصورة دوة عينة الملكية فكانت تلك  
العينة للملك كاللباس فلم ينقص من خلقه الروحانية شيئا ففعله الله عند لطم موسى عم على مشن  
ان في حقيقة عينة رب ادنى في الارض المقدسة انما سال موسى عم فقه مشن بها شرفها  
ولم يال في شرف المقدس لانه خاف انه يكوه قبره مشهورا فيقتسب به الناس رتبة  
بحج اي بمقدار ذلك قال النبي وم والله لو اني عنده اي عند البيت المقدس لاريتكم قبره  
الى جنب الطريق عند الكشيب الاحمر وهو بل الربيع ابو هريرة رضي جعل الله الرحمة مائة جزء  
فامسك الله عنده سعة وتسعين فانزل في الارض جزءا واحدا منه ذلك الجزء يتراحم الخلائق

حتى ترفع الدابة عافيا عنه ولد باحسبة اذ نصيبه تقدم بيانه في الباب الثاني حديث  
ان الله مائة رحمة ابو هريرة رضي روى البخاري عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله  
اني رجل شاب وانني اخاف العنت اي الزنا ولست اجد طولا لالتزوم به النساء فاذا لم  
اذ اخضع فقال عم جف العلم بما انت لاق جفاف العلم كناية عن تحقق التقدير وثبوت  
المقادير البتة لانه جفاف العلم بكوه بعد فراغه عن الكتابة وتماه اي تمام الحديث وهذا  
كلام المصنف فاخص بك الصداق والمرحلة امر من الاختصاص وهو جعل العلم لغف خصيا  
على ذلك هذا في موضع الطمان لانه اذا علمت امة كل شي بمقدار فاختص حال كوه اختصاصك  
واقعا على ما جف العلم به من الاختصاص او ذر يعني او اترك الاختصاص حال كوه تركك واقعا  
على ما جف العلم به من تركك وهذا الكلام غير مذكور بطريق الاذنة على الاختصاص بل مذكور على  
وجه اللوم على استبدانه قطع العضو من غير فائدة كقوله اعلوا ما شئتم وفي بعض النسخ واخضع  
بالا بعد صا وبمعنى اختصرت عليه تسليم الامور للتقدير او ذر الاختصاص بالتصرف بالرفع  
بمعنى كل منهما لا يغير والمقدر فعل هذا فوله او ذر امر للتمديد ابو فائدة روى مسلم عنه قال  
بينما يقول الله بحشي حتى انصف الليل وانا جنيبة فتعسول الله عم قال عن راحلته فابتعدت فدمعته  
اي هزلت كالدعامة من غير ان او فقه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى ذهب الكثر الليل مال عن  
راحلته فدمعته من غير ان او فقه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى اذا كاه في اخو الليل مال  
ميكلة اي شد من الميكلة فدمعته فرفع راسه فقال من هذا قال فنادة فقه كاه هذا مسير كني  
قلت ما زال هذا مسير هذا الليلة فقال عم حفظك الله بما حفظت به اي بسبب شي حفظت  
به نبية قال له سحر ليلة التوريس حين دعه ثالمة وفيه استجاب الدعاء لمن احسن  
ابو هريرة رضي خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة  
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليكم  
ورحمة الله وذاوده ورحمة الله الضمير في ذاوده لادم والزيادة بتقدي الى مفعول ونفعوله  
التي قوله ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم يعني بكوه طوله كطول ادم قال فلم يزل  
الخلق ينقص حتى الان يعني لم يزل طول ولد ادم ينقص عن سبعة ذراعا والان بالنصب  
ظرف يعني حتى وصل النقصان الى الوقت الذي ذكر النبي عم فيه الحديث قيل هذا مقدم في الترتيب  
على قوله وكل من يدخل الجنة ابو هريرة رضي خلق الله الترتيب يوم السبت وخلق فيها الجبال

الاولى



يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء  
وبنت ضحاها اى فرق في التربة الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق  
في اخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل **العشر** بن عبد المطلب رضى راق  
طعم الايمان في رضى بالله ربنا نصب على التيميز وبلاسلام ديننا ونجد رسولا قال صاحب  
التحريم في الرضا بالشئ هو الاكتفاء بمعنى لم يطلب غير الله ربنا ولم يسع في غير طريق  
الاسلام ولم يسلك سوى شريعة محمد دم ذاق من الايمان طعنا فصر عنه وصفه الكلام شبه  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالامور المذكورة بمطعم يلقب بنينا وله ثم ذكر المشبه به  
واراد المشبه ورشح بقوله ذاق فانه قيل الرضا بالثالث مستلزم للاولين فلم يذكرهما  
فلما للتصريح بانه الرضا بكل منهما مقصود **الحس** روى البخاري عنه قال كتاب  
النبي في سفرنا الصابح ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامع و  
قام المفطرة ففرضوا للابنية وسقوا الدواب فقال ذهب المفطرة اليوم بالاجر  
اللام فيجعل اذ يكون للعهد شير الى اجزاف المظفرين واذ يكون للجنس وبغيد به بالفتاة يبلغ  
اجرامهم مبلغا فيجزيه اجر الصوم ويجعل له الاجر كله للمفطر كما يقال ع والسجاء **الوهريرة**  
رضي راي عيسى مريم رجلا يسقى فقال له اسرفت فقال كلا وهو حور ردي اى ليس  
الامر كما زعمت ثم كذا ذلك بالطف بقوله والذي لا اله الا هو فقال عيسى اميت بالله يعني صدقت  
منه خلف بالله اذ المؤمن كامل الايمان بالخلف بالله كاذبا وكذبت عيني يعني كذبت ما ظهر لي  
من رفته لاحتمال انه اخذ باذنه صاحبها واذنه له حقا فيه **الوهريرة** روى روى الف ثم  
رغم الف ثم روى الف ثم ادرك ابو به المضاف اليه وهو من ادرك ابو به محذوف عن كل واحد  
من الاولين بوزنه الثالث عند الكبر فقيه به مع اذ خدمت الالبوين مما ينبغي ان  
يفعل في كل حين شدة احتياجهما الى البر والطهارة في تلك الحالة احدهما او كلاهما بالرفق  
فيهما هكذا في جميع روايت مسلم وفي كتاب الحيدري وجامع الاصول واحدهما فاعل  
للفظ وهو عند او خبر مبداء محذوف يعني مدركه احدهما او كلاهما وهذا الجملة بينا  
لقوله من ادرك ابو به والمذكور في بعض نسخ المصاحح والمثاق احدهما او كليهما با  
لنصب فيكون بدلا عن ابو به فلم يدخل الجنة يعني بسبب عفوقها لغيره الصق انف من ادرك  
ابو به بالرفق وهو تراب مختلط بالقل والمراد منه الذل وهذا يجعل اذ يكون اخبارا في

اذن الله من قصر في خدمت ابو به او احدهما باذنه لا بد من الجنة ويكوف مؤلا بعدم دخوله قبل العقوبة  
او نحو ذلك ظاهره على قول من يقول بالاخراف ويجعل اذ يكون دعاء عليه **ابو بكر** روى البخاري  
عنه قال جئت للصلوة ورسول الله عم راكم فركعت روة الصف ثم مضيت الى الصف  
فلما اتيت النبي ثم صلوة سأل من فعل ذلك فقلت انما فعلت ثم ذاك الله حراما ولا تعد  
قال له روى لا تعد بسكون العين وضم الدال اى تسرع المشي الى الصلوة بل كن على  
السكون فانه من قصد الصلوة فحالة فيها وروى بضم العين وسكون الدال يعني لا تفعل  
مثل هذا وقيل معناه لا تنطلي حتى تفعل كذا **ابو هريرة** سمعتم محمد بن عبد بن جابر منها  
في البر وجانب منها في البحر حرف الاستفهام فيه محذوف قالوا نعم يا رسول الله قال لا  
تقوم الساعة حتى يفيقوا سبعة الفاضل بنى اسحاق يعني من العرب وتلك المدينة  
فلسطينية على ما تخرج بذلك في رواية اخرى فاذا جاءوا ما نزلوا فلم يقاتلوا اسلام ولم  
يرموا بهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانيه الذي في البحر ثم يقولون  
الثانية اى المرة الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانيه الاخر ثم يقولون الثالثة  
لا اله الا الله والله اكبر فيفزع لهم فيدخلونها فيغنون فيسماهم يقتسمون الغنائم اذ  
جاءهم الصبح اى المنبغت فقال له الدجال قد خرج وبزكوة كل شئ ويرجوه تقدم  
وصف الفاحش في الباب الثالث في حديث لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاغا  
**ق** **علاء** روى متفلا عن الصلوة الوسطى اى الفضل صلوة العصر بدل او عطف بيا  
وفيه حجة على من قال الصلوة الوسطى غير العصر وعلى من قال انها مبرمة ايها الله نحر رضا  
للخلق على ما فطنها كساعة الاجابة يوم الجمعة فانه قيل روت عابته انه عم قال ما فظلو على  
الصلوة والصلوة الوسطى وصلوة العصر بدل على الواسطة غير العصر قلت بجمل اذ يكون  
الوسطى لقباً والعصر اسما فذكر ما دم يلحقها ملاء الله بنورهم وبيوتهم ناراً قال شارح المشكوة  
هذا دعاء عليهم بعذاب الدارين من خراب بيوتهم في الدنيا فيكون النار استعان للجنة  
ومن استعال النار في قبورهم قاله يوم ظننق وهو يوم الاحزاب كافة ذلك سنة اربع  
من الهجرة **ابو سعيد** روى البخاري عنه قال وعظ النبي يوم يوم عبيد وامرهم بالصدق  
فلما رجعهم الى منبره جاءت اليه زينب امرأة ابن مسعود رضى فقالت يا بنى الله انك  
امرئت اليوم بالصدق وكما كنت تجلي في فاريت اذ اتصدق به فذم ابن مسعود رضى انه روى



احق تصدقت به عليهم فقال صدق ابن مسعود رويك وولذلك احق تصدقت به عليهم اي  
 بملكك والشمير والجرور عبد الله بن مسعود كان في الصدقة كانت تطوعا لالة المفروض لا يجوز اعطائها لاله الزنج  
 والولد **ق** **ابن مسعود** روي عن ابي ربيعة عنه وقال رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اخي استطلق  
 بطنه فقال له اسقه عسلا ففعل ثم جاء وقال يا رسول الله لم ينقطع فقال اسقه عسلا ففعل  
 ثم جاء وقال لم ينقطع فقال اسقه عسلا ففعل فقال اسقه عسلا ففعل وقال لم ينقطع  
 فقال له في المرة الرابعة صدق الله يعني كونه شفاء ذلك شرية من العسل قد اوحى الي الله  
 والله صادق فيه وهذا التوجيه او ما قاله بعض الشرائع من انه امر ابيه فافيه شفاء  
 للنفس لانه لا يلدل على انه شفاء من كل داء وكذب بطن اخيك يعني اخفاء كما يقول  
 العرب كذب سحبي اذا اخطأ وادب خطابه عدم حصول الشفاء له وذلك اما لان بنية في شربه  
 لم تكن خالصة اولان الدواء لم يعمل على بعد نعمة الطيب ففقد فبر افاة قبل العسل اهل  
 ملطف فكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع السعال فلنا لعله علم ان تلك السعال كانه من اجتماع  
 فضلك بلغمية ونفثها الطبيعية مرة بعد اخرى وكانه فيها بقية من المادة محتاجة الى  
 قلعها على اثنين فامر بسبب العسل مرة بعد اخرى فلما انقضت بالكلية **ق** **عائشة** روي  
 صدقتا بخفيف الدال انهم يعذبون عذابا سمعا البرهان كلها يجوز ان تفسيره  
 المصنف لصحبه صدقتا من عجز هو المديته وهي بضمين جمع عجز وهي المرأة الكبيرة  
 السن ولا يقال عجوزة والعامة يقولها دخلت على عاتق ربه الملة صفة عجز من  
 نقالتا اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذا بهما عاتق فلما خرجنا ودخل رسول الله  
 فكلية ما قالنا قال في الحديث **ق** **ابو هريرة** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا ربه رضاء ه  
 لاسمالة مني التعجب في حقها يدخلون الجنة في السلاسل اراهم الاسارى الذين  
 يؤمنون في القيود فيهم الله الاسلام جعل الدخول في الاسلام ودخول الجنة لكونه وسيله له  
 قال الطبيب كحل افة ارباب السلاسل جذبات الحق التي تجذب بها من نساء من الفضلال الى  
 الهدى قال الكلابا ترى يجوز افة يكون المعنى اظهر عجب هذا الامر وبديعه خلقه وهو اة الجنة  
 مع ما فيها من النعيم المقيم التي يسارع اليها ذوا العقول تحتل المكاتب لبناتها فلولاء  
 بمنفوعة عنها حتى يغادروا البرهان بالسلاسل وفيه اخبار عن عظم فضل الله حيث  
 دارا وجعل فيها انواع النعيم فدعى اليها باللطف فاعرض عنها اقوام فقادهم اليها

يعني هم

بالسلاسل

بالسلاسل وكيف فضل به اقوام رغوبة خدمته وتخل المكاره في طلب رضاه **ق** **ابن مسعود**  
 عازب روي عن علي بن ابي طالب روي في كتابه واخرج بضم الهزة وكسر الطيم اي صار باجورا احوالها  
 قال الرجل من بني النبيت بنوه مفتوحة ثم باء موصدة ثم باء مشاة تحت ثم باء مشاة  
 فوق وبني النبيت قوم من الانصار روي افة ذلك الرجل كانه فراه النبي صلى الله عليه وسلم ثمصا بالحديد  
 فقال يا رسول الله اقل او اسلم فقال اسلم ثم قال فاسلم قال شهد اة لاله الا الله  
 وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقال حتى قتل وصار شهيدا **ق** **انس** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لاله النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نساء فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحبة فيها طعنا  
 وبرت اليه النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ايد الخاتم فسقطت الصحيفة فاعلمت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحيفة  
 ثم جعل فيها الطعام الذي كانه في الصحيفة وقال عمن غارت امك في جسمي حتى اتي  
 عمن بصحفة من عند التي هو في بيته اذ دفع الصحيفة الصحيحة الي التي كبرت صحفها فاة قبل الصحيفة  
 مضومة بالبقعة وليست من ذوات الامثال فابوجه دفعه صحفة اخرى كانها قلنا فعل ذلك  
 على سبيل المروءة والاعمال الضمان لاله القصصين كانا لرسول الله وقيل كانت الصحف متقاربة  
 في ذلك الوقت وكانت كالعدويت المتقاربة فجازاه بدفع احدهما بدل الاخرى **ق** **ابو هريرة**  
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث **ق** **ابو هريرة** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث  
 ولا يتبعني رجل فديك تضع امرأه اي في جرحها وهو يريد ان يمتني بها اي يدخل عليها بالزنا  
 ولما بين بها والاخر اي لا يتبعني رجل اخر قد بيني نيا ناولما برغ سقمها ولاءا فداشترى  
 غنما او خيافات جمع خيفة بكلام وهي الحامل من النوق وهو ينظر ولا يبا انما ينهي عن  
 متابعة الاشخاص المذكورة في تلك الغزوة لانه تعلق النفس بعين عذم الامر لهم  
 فيفوت المصلحة وفيه إشارة الى اة الامور المهمة لا تقوض الا لاله الذين يفرغ باطهم عن  
 الامور الشائعة غلة للنفس فغير اقوال القربة اي وصل اليها حين صلوة العصر او قربا  
 في ذلك فقال للشخص انت مأمورة اي بالسيرة وانا مأمور اي بفتح تلك القربة اللهم  
 اجسها على شيئا يعني اسرها عن السيرة ما فحست عليه حتى فتح الله عليه اي تلك القربة  
 قيل هي ارباء قال جمعوا ما غنموا فاقبلت النار لنا كل ثابت اة لطفه لاله الامم الحانية  
 كانت السنة فيهم النارنا كل غنمهم اذا كانت خالصة عن الغلول فرغوا الله عن هذه  
 نكرهم فلم فقال اي ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة فيكم غلول فليتب اعني في كل قبيلة رجل فيها يوهو فلصفت

الخط بين امك في حضرة ذروني الى الصدقة  
 والصدقات المومنين



بدرجل يده فقال فيكم الغلول فلما ينفق قبيلتك فبايعته فلصقت يده بيد رجلين  
 اولئك شك من الراوي فقال فيكم الغلول انتم غلتم فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب  
 فوضعه في المال هو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم يخل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك  
 وهو اشارة الى كوة الغنائم حلالاتنا فان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيرها لنا  
 ولم يجرها علينا **م** جابر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الذين آمنوا  
 انبئوا انفسكم بما كنتم تعملون فاعلموا انهم لا يأتون الا بخير فاعلموا انهم لا يأتون الا بخير  
 الانبياء اولئك فيكم الانبياء وكلاهما مذمومة **هـ** ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة اتيه اهل البيت وفيه الالهة فامر باخراجها فاخرجوا صور  
 ابراهيم واسماعيل وفي ايديهما الازام اشارة الى انها كانا بصيرانية الازام فقال عن قائلهم  
 الله اما بالتخفيف والله قد علموا انهم لم يستقسموا قط اي بالازلام الاستقسام  
 طلب علم الاقسام بضرب الازام قيل في السهام التي كاه اهل الجاهلية بلقونها طلبا  
 لمعرفة ما قسم لهم عند عدم امر وهي اعداء مكتوب على احداهما امر في ربي وعلى الاخرها في  
 ولا شيء في الاخر فانه خرج الامر فعملوا في امرهم في ربي واخرجوا اعداء الضرب حتى  
 خرج احدهما **و** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رجل لا تصدق من اللبلة بصدقة  
 تنوبها للناس فخرج بصدقة فوضعتها في يد زانية فاصبحوا يتحدون تصديق اللبلة على زانية  
 وهو على بناء الجاهل اجابة في معنى النجوى والناكار يعني وقت صدقة على غير موضعها قال الله  
 لك الحمد على زانية اي على تصديق على زانية فجعل في كوة الحمد واداء كلامه على طريق الشكر لانه لما  
 جزم انه تصدق بصدقة عظيمة فظهر خلافها حيث انه على صدقة لم يقع على من هو اسوأ  
 حاله الزانية واداء على طريق النجوى من فعل نفعه فعظم الله بالجد كالبقال عند  
 ما هذه ما بنجوى من بنجى الله لا تصدق من اللبلة بصدقة فخرج بصدقة فوضعتها في يد غنى  
 فاصبحوا يتحدون تصديق على غنى فقال اللهم لك الحمد على غنى لا تصدق من اللبلة بصدقة فخرج  
 بصدقة فوضعتها في يد سارق فاصبحوا يتحدون تصديق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية  
 وعلى غنى وعلى سارق والكلام في حمده على غنى وسارق كالكلام في حمده على زانية فانه  
 على بناء الجاهل يجوز اذ ياتيه بنى فاجزه او ياتيه غيره في المنام فاجزه فقيل لما اصدقتك  
 فقد قيلت اما الزانية هذا تفصيل ما اجله فيها قبلها فلعلها تستوفى بها عن زناها ولعل

الفني

الفني يعني ينظر الى صدقة ويقدر به فيستوفى ما اعطاه الله واهل السارق يستوفى  
 عن سرقة وفي الحديث ثبوت الثواب في الصدقة وانه كانه اخذ غنيا او فاسقا هذا في  
 التطوع واما في الزكاة فلا يجوز دفعها الى غنى **ق** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الجملة صفة رجل لا يملك الجار والمجرور متعلق بقال اذا مات عتق الرجل عن نفسه بالغبية  
 فهو النفاق عند بعض محرقوه بنسب يد الادام با حرافة بالنار ثم اذروا النصف اى نصف  
 رماده يقال انكيت الشيء اذا القيت كالقابل الحب للزرع في البر والنصف في البحر فوالله لئن  
 قدر الله عليه ليعذبني عذابا لا يعذب به احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم فامر الله  
 البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيته رب وانك اعلم فغفر الله له اختلف في  
 معنى قوله لئن قدر الله عليه قال بعض قدر ليس من القدرة لانه كثر قدرة الله كافر فكيف يغفر له  
 بل معناه لئن ضيق الله عليه وناقضه في الحسب كما قال في قدر عليه رزق اى ضيقه وقال الشيخ  
 الكليني باذى قدرهنا يعني قدر بالشديد كقراءة القرآن في قوله في فظن انه لن نعذب عليه لن نعذب  
 بالشديد بالمعنى انه كانه في قدر الله اذ بعد بني اسد العذاب فانه اسد العذاب واقول الاقرب  
 اذ قدر من القدرة وانه لم يرد به الشك بل اراد تحقيق كونه معذبا كما يقال اذ كانه في صدق  
 فهو فلان لم يرد به التردد في ثبوت الصديق له بل اراد تحقيق كمال صدقة فلا تارة قيل قد  
 جاء في بعض روايات هذا الحديث بعد قوله ثم اذروا النصف في البحر فلعلني اضل في الله اى اغيب  
 عنه ولا يعرفني فهذا يدل على كونه فكيف غفر له فلت يجوز اذ كونه ذلك الكلام غلطاً ولم يقصد  
 فلم يؤخذ به زباب فظننه بغلبة الحزن عليه كما لم يؤخذ من وجدنا حلة فقال من شدة  
 فرجه المني عدى وانا ربك او يقول يجوز اذ كونه عوفاً بكوة الله بحسن الخلق فيشبه الحسب  
 وبما قبله في فظن انه يجوز اذ يحسب الله اذ افضل ذلك من نفعه فغنى افضل ربي بنكرني زابا  
 ولا يبعثني وهذا الظن لقلة علمه بالخبر عن الالباب فغفر الله له من شدة خيبة عنه لا باحواف  
 نفسه **و** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا طوفن اللبلة بمائة امرأة الا لام فيه طوبية  
 الفهم يعني والله لا جامع من تلك كل امرأة منهن غلاما يقال في سبيل الله فقال له الملك قل  
 ان شاء الله فلم يقل ونسى على رزة علم وروى بضم النون وقشد بد السيرة وهي احسن  
 من ولم تلد منهن الا امرأة نصف انك وفي الحديث لالة على حوص سليمان ثم على علا  
 كلمة الله حيث عدم انه يرسل اناء الذين كابدوا له الهام والذى فيه خطر وعلى استجاب

استوفى على  
 البر دايم  
 عنه

وامس البحر جمع ما فيه



قوله في شأ الله فيما يقصد به انه لم يكن شرأ لوقال ان شاء الله لم يحسن وكما ارجى الحاجة  
 ويروي سبعين ويروي سبعين قيل عدم حشنة لا في مينة 2 كانت متعلقة فلم يبق حكمها والاوجه  
 انه يقال المراد بعدم حشنة حصول مطلوبه يعني لو قال ان شاء الله السالكين للادب لم يحصل مراده  
 ويكون هذا المحصول سليما عدم لايبان ان كل مؤمن يتبعني شيئا ويقول ان شاء الله يحصل  
 مراده **ابوهريرة** رضى الله عنه قال روى عن النبي في غزاة فلما اقبل الله عليه قال  
 لا صحابه هل تفقدوه من احد قالوا نعم فلا شأ ولا شأ ثم قال هل تفقدوه من احد قالوا لا فقال ع  
 اني افقد جليبيبا فاطلبوه في القتل فطلبوه فوجدوه الى جنب سبعه قد قتلوه ثم قتلوه فانه  
 النبي في قتالهم قتل سبعه ثم قتلوه لم يتوض الشرا لتوجيه هذا الكلام زعموا في قوله وكما  
 ينبغي لهم ذلك في قتالهم اياه غير متصور بعد قتله اياهم لعل معناه والله اعلم جرح جليبيب سبعه  
 ثم قتلوه فانوا بعده من جرحه فاستند اليه القتل فجاز هذا مني وانا منه معناه الجبال في  
 الحاد طرقتها وانما قولها في طاعة الله بصدق رغبة يعني جليبيبا هذا انفسه من المص لمخير  
 قتل جليبيب بضم الجيم وفتح اللام وسكوة الياء المثناة تحت وكسر الباء الموحدة وبعدها  
 باء مثناة تحت ثم باء موحدة روى انه دم جبر رآه وضعه على عدي كفي له فضلا ما يصدر  
 في حقه من قول النبي **وفعله ابوهريرة** رضى الله عنه الرواية عنه فرقت غلة القرص القدر  
 باطراف الاصابع والمراد به هنا اللذذ بنيت في الانبياء قيل كما في ذلك النبي دم موسى وقيل  
 داود روى انه دم قال ادب تعذب اهل قرية بمعاصيهم وفيهم المطيع فاراد الله ان يفرج  
 العبرة في ذلك فسلط عليه حتى اتى الى ظل شجرة وعند باب بيت فغلبه النوم فلما وجد  
 لذة النوم لدغته فامر بقرية الخيل يعني باحراقها والمضياف في القرية مخذوف فاحرقته فاحرق الله  
 اليه ان قرضك مخدوف حرف الجري لانه قرضك مخلة احرقت امته في الامم تسج المضارع حال  
 في امية الظاهرة العصب على النبي ج جري لزيادة القتل على مخلة لدغته لانفس القتل  
 او للاحراق لانه قتل امته لا ذنب لها كما جاز في شريعة حتى توعد سليمان الهذ فاعل لاغنية  
 عذابا شديدا وجاز ضرب اعناق الخيل وسوقها وكذا جاز في شريعة احواق ما جاز اهلاكه  
 وقد امر النبي بدم احواق بعض الكفار ثم نهى عنه فلكاه امره سابقا جازا وقوله ان قرضك مخلة ليل  
 على انه لو احرق واحدة منهم لم يعاتب عليه وانما عاتب على انه فعل ذلك للانتقام لنفسه وللشقي  
 معها لا لامر سبق كذا قاله الكلابادي **عمر بن** رضى الله عنه روى مسلم عنه كاه الله ولم يكن

فقام

مطل  
2 فضيلة جليبيب رضى

بينه

قتلى غيره وكاه عرشه على الماء قبل المراء بل غط كاهه الاول الازلية والقدم وبالك الحداث  
 بعد العدم بحسب مخطوطها يعني كاه عرشه مخلوقا قبل السموات والارض وما كاه حشنة  
 الا الماء وفيه دلالة على ان اول المخلوقات في هذا العالم الماء وسائر اجسام خلق منه  
 تارح بالتدريج في اخرى بالتكثيف وكنت في الذكر كل شئ في بطنه قدره واخرى العلم في  
 اللوح المحفوظ على كسوفه قيل هذا تمثيل لبيت نقر امر الله شبه تقديره في حكم حاكم  
 اذ اراد احكام امره ككتب عليه سجلا ثم خلق السموات والارض **ابوهريرة**  
 رضى الله عنه كانت امر الله معها ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت  
 لصاحبه ما ذهاب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتما كمال داود فقضى به  
 للكبرى هذا القضاء بحسب اذ يكون له به بالكبرى او لكونه في يد وكاه ذلك من حاشا خجنا  
 على سليمان بن داود فاخبرته اي بمسابق في حالها فقال استوف في بالسكين اشقة بينهما مراده  
 من هذا القول اختيار شفقتها لئلا يميز له الام لا الفطع حقيقة فقالت الصغرى لا تفعل رحلك  
 الله هكذا وجدت في نسخ المشرق المصحح لكن المذكور في صحيح مسلم لا يوجد قال النووي في  
 شرحه معناه لا تشقة ثم استأنفت فقالت برحمتك الله قال العلماء يستحب في مثل هذا  
 ان يقال بالواو فيقال لا يورحك الله لعل المص وجدر رواية اخرى منه والمذكور في جامع الاصول  
 موافق لما في المتن هو انهما فقضى به للصغرى فاه قيل كيف نفى سليمان حكم به عدم  
 احبب عنه باه داود عدم لم يكن جرم باطام وباه نسخ الحكم الجهد فيه بحسب اذ يكون جازا  
 في شرعهم اذ ارفع الى الحاكم الاخر لكن لا يخفى ضعفه بل الاوجه ان يقال ان سليمان عدم فعل  
 ذلك حيلة لاظهار الحق فلما اقرت الكبرى باه الاين للصغرى عمل باقرارها لا بمجرد شفقة  
 الصغرى والافراد بعد الحكم معتبرا كما اذا اعترف الحكم له بعد الحكم ان الحق ظفيرة **ابو عبد**  
 كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة وهي صفة امرأة ابو خيرة كانت تسمى بامرأة  
 طويلتين فانخذت رجلين من ضب وجا ناضه ذهب فبقيت تخفف الباء المفتوحة  
 اي فبقوا ثم حشنة اي دخلت حشاها ثم منكا وهو اطيب الطيب فزت بين المرأتين  
 فلم يعرفوها فقالت ببدما هكذا يعني نفقت يد بها اسارة اليهم ليعرفوها انها صارت  
 طويلة ونفقت بعبه يده وهو احد رواة هذا الحديث قيل في ذلك اما ما في ائمة  
 المسلمين وركنا في اركاه الذين قال الامام الشافعي لو لا شعبة ما عرف الحديث

خلق

اتقوا على الرواية عنه



غني

بالعراق ثم تلك المرأة اذ كان غرضها تزيين نفسها بارادتها طويلا تكو ائمة لتغير ما خلق الله من غرض  
 صحيح وانه صيانة للناس عن الذنوب لانهم كانوا يكثر النظر اليها لغاية قصرها فسيرت عنهم  
 بذلك ليلكون ائمة والله اعلم **ح** ابو هريرة روى البخاري عنه كانت بنو اسرائيل تسوسهم  
 الانبياء اي بنو لؤي امورهم كما يفعل الامراء ويقومون لمصالحهم كلما ملك بنو طهفة ليعتج الامم  
 اي قام مقامه بنو وانه لا بنو لؤي وسبكوه خلفاء فيكسوة وبعث النباء المكنة يعني تقوم  
 في كل حين امير وقيل بالباء الموحدة اي بكوة الامراء الخلفاء اعظم الانفس قالوا فاما من اى في  
 اقتد او يقيم قال فوالله لو ارضى الوفاء ببيعة الاول فالاول يعني اقتدوا بمن عقيدت له الامامة  
 اولوا ولا تقتدوا بمن جاء بعده مادام اما واذا اعتدل اقتدوا بمن بكوة امير الاول اعطوهم صفتهم  
 وهو الاطاعة بهم واردة الخير لهم فانه الله سائلهم عما استقام العابد له ما خذوف لانه  
 منقاد الى الشريعة والتقدير استقام الله حفظه يعني يطلب منهم حفظ اموال رعاياهم وجميع  
 مصالحهم فاما امير ظلمهم فليصبر واذا الله يبدل عنه ذلك وينتقم منه **ح** ابو هريرة روى  
 كانت بنو اسرائيل يفتكوا عذرا تا ينظر بعضهم الى سودة بعض في وجهه وكاهة موسى ثم  
 يقتل وحده وهذا مشهور بوجوب السيرة في شرع فقالوا والله ما يمنع موسى ان يقتل  
 معنا الا انه اذ رآه وزر افعل وكون له اذرة وهي تضم الحفرة لثمة في الحضية قال اي النبي  
 فذهب مرة يقتل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر ثوبا قيل هو الحجر الذي نوح منه الماء قال في موسى  
 باره وهو يجف قبل الميم وحده معلقة بعد ما يفتح الشراع خلف الحجر اسراعا ليعلم يقول ثوبه حجر  
 كرهه للتاكيد يعني وع ثوبه باجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سودة موسى فقالوا والله يا موسى  
 من ليس بنو اسرائيل اذوا موسى بما نسبوه من الاذرة اعلمهم الله رايته مما قالوا بطريق  
 خارق العادة فقام الحجر اي وقف او معناه دام على الفرار حتى نظر اليه على بناء الحجر  
 اي الى موسى نظرا يحقن قال اي النبي ثم فاخذ ثوبه فطعن اي شريح موسى بالحجر ضربا يجبرونه  
 لطيف اشارة الى ان الانبياء لابد وان يكونوا مبشرين عن النقص في اصل الخلق **ح**  
 ابو هريرة روى انفا على الرواية عنه كاهة جرح بعض الجيم وقع الرء الملهمة رجلا عبدا فاخذ  
 صومعة اي معبدا فكان فيها فاشته ائمة وهو يصلي فقال جرح فقال اي قلبه اي رب  
 اتي وصلوة يعني اتي يدعو وصلوة تحف عن اجابته فكيف اصنع فاقبل على صلوة فافترقت  
 قال القريظي هذا القول منه يدل على جملته لانه صلوة كانت ندبا واجابة امه كانت واجبة فكان

اتفعا على الرواية عنه

ثوبه حجر

ينبغي

ينبغي اذ لا يتروا بينهما ويمكن ان يقال هذا الطاعن من ان علم اذ صلوة كانت ندبا ولنن سلم  
 يجوز ان يكون الشرع فلما في ذلك الزمان فيكوة التردد بين الواجبين او يكون اجابة  
 ائمة ندبا في ذلك الشرع فيكوة التردد بين التذبير والتدبير فلما كان في العدا ائمة وهو يصلي فقال  
 يا جرح فقال اي رب اتي وصلوة فاقبل على صلوة فانصرفت فلما كان في العدا ائمة فقال  
 يا جرح فقال اي رب اتي وصلوة فاقبل على صلوة فقال اللهم ائمة حتى ينظر الى وجوه المؤمنين  
 بعضهم الميم الكوا والشرائبة هي الذائبات وفي قولها حتى ينظر دوة اذ يقول حتى يفتن بوجوه الكوا  
 لطيفة يعرفها الفطن فتذكر بنو اسرائيل جرحا وعبادته وكانت امرأة بفتح اي زانية  
 يسوي فيه المذكر والمؤنث يتمثل بحسرها على بناء الجرحول اي تجعل الناس صورتها تمثالا  
 لكمال حسنها فقال ائمة شيتهم لاقتنه لكم قال اي النبي ثم فتركت له فلم يلتفت اليها  
 فانت راعيا كاهة يا نوحى اي يقيم ويرجع الى الصوغة فامكنة من نفسها فوقع عليها فحملت  
 فلما وكنت قالت هو مني جرح فاؤوه فاستنبت لوه ويهدوا صومعة وجعلوا يضربونه فقال  
 ملككم فقالوا زينت بهذه البغي فولدت منك فقال اي النبي في وابه فقال دعوني  
 حتى اصلي فصللي فلما انصرف اتي بالبعثي فطعن في بطنه وقال غلام مني ابوك قال انك اراعي  
 قال اي النبي ثم فاقبلوا على جرح يعقلونه ويمسحون به طامعين من بركته وقالوا النبي صوم  
 من ذهب قال لا اعيد وبها لا تفرط طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي برضعه امه ثم رجل  
 راكب على دابة فاربه بالفاء اي قوية وشاردة بالسين المعجمة مع البكر حسنة فقال الله  
 اللهم اجعل بني مثل هذا فترك المدي واقبل فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل  
 على تديبه فجعل يرتفع قال اي الراوي فكان في انظر الى رسول الله وهو يركي ارتضاعه باصبع السبابة  
 في فيه فجعل يحضرها قال اي النبي ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زينبت كسرت  
 وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثله فترك الرضاع بفتح الراء ونظر اليها  
 فقال اللهم اجعلني مثله فامتنع كرا جعا الحديث يعني اقبلت المصنعة على الرضيع تحبته وكانت  
 اولالا تراه املا للمكاملة ولما تكر منه الكلام علمت انه اهل لذلك فقالت امه خلق رواء الحديث  
 بغير ثوب وفي اللغة مؤنث مصدر فعل مخذوف قال حلقه حلقا اذا اصابه وجع في حلقه ثم رجل  
 حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامنة  
 وهم يضربونها ويقولوه زينبت كسرت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثله فقلت اللهم اجعلني

وهو يصلي

معك



مثلها قال اي الرضيع ان زان بك الحرف خطا لانه الرجل كاه جبارا فقلت اللهم اجعلني مثله  
 فلو كان هذا يقولون لها زانيت ولم تدين شرقي ولم تدين شرقي فقلت اللهم اجعلني مثله  
 بن الاكوع روى مسلم كاه خير فرساننا بضم الفاء اي فوارسنا كذا في الصحاح اليوم  
 ابو قتادة وخير رجالاتنا وهي بشيد الطيم جحر راجل وهو خلف الفارس سلمة قاله  
 منصور بضم الميم وفتح الفاء اي وقت الفرافة من ذي قرد يقع الفاف والاء المهمله تقدم في  
 في الباب الخامس في حديث يا ابن الاكوع مسكنة **ق** ابو هريرة رضى كاه رجل يدان النكار  
 اي يجعلهم مديونا فكاه يقول لفتاة اذا انبت شعرا فتجا وزعنه النجا وزعنه المديونة  
 هو المساحة في الاقتضا والاستيفاء لعل الله يتجا وزعنا قال اي البني عم فليكن الله فتجا وز  
 عنه يعني غفر ذنوبه ولم يؤاخذ بها **م** ابو هريرة رضى كاه ذكريا تجارا وفيه سارة  
 الى اة كل احد لا ينبغي له اة يتكبر عن كسب يده لانه نبي الله مع علو رتبته اختاره  
**ح** عاينه رضى كاهذا با ضيعة عايد الى طاعون المسؤول عنه يبعثه الله على نبياء  
 من عباده فجعله الله رحمة للعالمين ما من عبد يكو في بلدة يكو فيه اي يكو الطاعون  
 في تلك البلدة ارجاع الضمير للذكر كبر الى البلدة باعتبار المكاه والجله صفة بلدة ويمكث فيه  
 عطف على يكو في بلدة لا يخرج من البلدة صابرا الجلدة حال من ضيعة يمكث ومكث اي طالبا  
 الثواب على صبره على خوف الطاعون وشدة تعلم انه لا يصب الاما كتبه له الجلدة حال  
 بعد حال عن ضيعة لا يخرج الا كاه له مثل اجر شهيد وهو كاستنا وعنه عبد وهو مبتدأ ومنه  
 نايده وما بعد الاخره قاله لعائنه حينئذ الله عن الطاعون تقدم الكلام في الباب الرابع  
 في حديث اذا سمعتم الطاعون بارض **م** جند بن عبد الله رضى كاه فحين كاه قبلكم رجل يجر  
 الجلدة صفة فخرج بكه الزاء اي يصير فاخذ سكتنا فخرها يده وهو بالزاء المشددة  
 بعد الحاء المهمله بفتح قطع فارقا بالقاف اي ما سكن الدم حتى يات قال الله في بادري  
 عدي بنفسه يعني اسرع عدي يهلك نفسه فاه قبل يادري يومهم اة اجله كان متاخرا  
 فتقدم وهو لا يتقدم ولا يتأخر باي سبب كاه قلنا معناه باور على سبب الموت زاعما  
 اة يتقدم اليه الاجل فنية تكذبت في قوله اة الاجل لا يقدم عنه وقته ولهذا المستحق العقوبة  
 فحرمت عليه الجنة تاويل تحريمها على المسلم قدم غير مرة **ق** ابو سعيد انفق على الرواية عنه كان  
 فيمن كاه قبلكم رجل فنل تسعة وتسعين نفقا في تسعة على تاويل النفس بالشخص لانه ثابث

اتفقا على الرواية عنه

ايها

العدد على كل حال الله والله خلقكم من نفس واحدة فقال عن اعلم اهل الارض قول علي بن  
 الجهمول على رايه ما خوذ من الربة كوهي الخوف يعني به خائف من الله فانا فقال انه قبل عبد  
 عن نفة بالغبية وهو النفات عند البعض تسعة وتسعين نفقا فهل من توبة فقال لا تغفل  
 فكلم به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض قول على رجل عالم فقال انه قبل مائة نفس فهل من توبة  
 فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة الاستغفار لا تارفع الا حول احد بين الله وبين  
 توبة عبده انطلق الى ارض كذا وكذا وفيه سجناب اة بفارق التائب عن موضع الذنب  
 والمساعدين ويستبدل منهم صجنة اهل الصلوات فاه بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله  
 معهم ولا ترجع الى ارضها فاه بها ارض كذا وكذا يعني اليسر وبما صافه الارض اليه وهي اكثر استغفار  
 من الصفة فانطلق حتى اذ انصف الطريق بفتح الصاد تخفيفها اي بلغ نصفها انا ه  
 الموت فاختصت فيه ملائكة الرحمة والعذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تاينا مقبلا  
 بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب ان لم يعمل خيرا قط فانا هم ملك صورته ادنى فعملوا بينهم  
 اي جعلوا ذلك الادنى حكما بينهم قال النووي هذا محمول على ان الله امرهم عند اختلافهم  
 اة يحكموا رجلا من بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين اي الارض التي قصدتها والارض  
 التي قبل فيها الراهب قال اي بينهما كاه اذ في فكلولة يعني اة كاه ذلك الميت حين مات اوب  
 الى الارض التي قصدتها يكون بان يطلب للرحمة واه كاه اقرب الى الارض التي اساء فيها  
 يكو له يطلب للعذاب فقال كاه فوجدوه اذ في الارض التي اراد جاء في رواية انها  
 وجدا قرب بسبب فضيلة ملائكة الرحمة وفي رواية فادى الله الى هذه اي الى ارض سوء  
 ان تباعدى اة هذه مفسرة لما في الاجزاء من معنى القول والى هذه اي الى ارض قصدتها  
 اة تقربى وقال البخاري فناء اي قام بصدره كفوها اي جبهة ارض العباد يعني قال البخاري  
 مكاه قوله فانطلق فناء بصدره كفوها فاه قلت الظاهر من الحديث انه قبلت توبة  
 ذلك الرجل وهذا في الفاشية في الشرع اة حقوق العباد لا تسقط بالتوبة قلنا اذا  
 تاب ظالم لغيره وقبل الله توبته بغفر له ذنب مخالفه امر الله وما بقي عليه حق العباد فهو ذنب مشبه  
 الله ان شاء ارضي خصمه واه شاء اخذ حقه منه والمطهر من القسم الاول وعلى تقدير  
 الارضاء لا يكو ساقطا لاحد عوضه من الله **م** صهيب رضى كاه ملك فحين كاه قبلكم  
 وكاه له سا حرقا كبريك الباء اي شاع قال للحك ان قد كبرت فابوت اليه غلاما اعلم عظم

قوله ان لا يسيلا لا دني والرحمة حسنة







سواء كان الهاكك هو الكاذب او غيره **م** معاوية بن الحكم السلمي رضى الله عنه في الماء والماء في السلي **م** بعض  
 السبن منسوب الى بنى سليم روى مسلم عنه قال سالت النبي **م** عن خطي خطي اقول ان كان  
 بنتي من الانبياء وهو ادرى مني وقيل هو اذنيال **م** خطي خطي وافق خطه بالنصب فذاك يعني  
 من وافق خطه خط النبي فذاك الذي تجذوه اصابته كذا قاله القاضي وقد قال الخطابي يجوز  
 ان يبريد به الزجر لانه خط النبي **م** كانه معجزة له وموافقة خط غيره طعمه ممتنع فلا يباح لنا  
 خطا اقول النورى هذا هو الصحيح وانما لم يقل ذلك لخط حرام لئلا يتوهم انه خطه ذلك النبي **م**  
 حرام وروى جعفر بن خطه فيكون المفعول محذوف **م** عبد الله بن عمر رضى الله عنه في مقادير  
 الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض **م** الحسن الفسنة قال اى النبي **م** وعمره على الماء  
 المراد من العدد من التكرار لا التجدد تقدم الكلام عليه قريباً حديث كانه الله ولم يكن شئ  
 غيره **م** جابر رضى الله عنه كذبت ليدخلها فانه قد شهد بدر او احدية يعني حضر عزة بدر وكاه  
 حضر مع الاصحاب في احدية قاله لعبد طاطب الجار والجار ورصفه عبد الله بن عمرو بن الخطاب  
 بن ابي بلقة حين جاءه يشكو خاطبا اى عن خاطب فقال يا رسول الله ليدخلن خاطب النار  
 في الحديث فضيلة لاهل بدر ولحدسية عنها وطاطب فضيلة **م** عروة بن الزبير روى البخاري  
 عنه كذب كذب ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة بعبادة  
 لما قال لابي سفيان اليوم يوم الميعة اى للرب **م** اليوم الاول بالنصب كذا فيكون منه اذ يكون  
 اليوم طين اليوم وفيه غير جائز فينبغي ان يعقد فيه مضاف ويكون المعنى اليوم تعقب يوم الميعة  
 اراد باليوم يوم فتح مكة اليوم تسحل الكعبة يعني لتقتل فيها والزهدي وغيرهما فاخره الوفاء  
 بذلك رسول الله **م** كذا وقع اى الحديث في صحيح البخاري مرسل لانه عروة بن الزبير في التفسير  
 والمرسل ما اسنده التابعي الى النبي **م** من غير اذنه كذا في صحيح البخاري وهو حديث عابث رضى  
 عنه النبي **م** سلمة بن الاكوع اتفقا على الرواية عنه قال خرجنا مع رسول الله **م** الى خيبر  
 فلما تصافى القوم قصد اخي عامراً **م** يضرب بسيفه يهودياً فوقه زباب سيفه لكونه قصير  
 الى ركبته فمات منها فرأى رسول الله **م** باكباً فاحذ بيدي فقلت فذاك اى واتى زعوا  
 اذ عامر احبط على قال من قاله قلت فلانا فقال كذب من قاله لانه لاجرين قال النورى  
 وفي معظم نسخ مسلم انه لاجرا كلاهما صحيحان ووجهه اذ المعنى اعرا به تعديري عند بعض  
 كصا ومنه قوله نواف هذا لاجرا **م** وجع بين ارضيه انما هذا اى في سبيل الله مجاهد

روى مسلم

اوتابع التابعي

اي تجذبه جهاده حتى صار شهيداً كما يقال جاذ تجذ فيكوة احد الاجرين لكونه غازياً والا فلكوة  
 شهيداً وقيل معناه لما هدم في الطاعة وجاهد في سبيل الله فيكوة ثبوت الاجرين للدين  
 السبيين والمعنى الاول انسب قل عروى مشي به في الارض مثله حال يعني عروى مثله  
 قليل يعني عامرين الاكوع اخا سلمة وقد اصاب ركبته ذهاب بسيفه بضم الدال المعجمة  
 اى طرفه الذي يضرب به فمات منه **م** ابو هريرة رضى الله عنه كفى بالمرء كذباً **م** كذا في الحديث بكل ما سمع  
 ورواية القاضي انما كاه كذا يعني لو لم يكن للرجل كذب الا تجذبه بكل ما سمع من غير مبالاة  
 انه صادق او كاذب لكفاه في جهته الكذب لانه جميع ما سمع الرجل لا يكون صادقاً ولا كاذباً  
 زجر عن التحدث بشئ لم يعلم صدقه **م** ابو موسى رضى الله عنه كل من الرجال وفي كل ثلث لغات  
 لكن كسر الميم ضعيف كيمر ولم يكل من النساء غير مريم بنت عمارة واسنة امرأة عروة  
 المراد بالكل هنا التناهي في الفضائل والبر والتقوى وحسن الخصال اخرج بعض هذا الحديث  
 عن عروة بن مريم وآسنة لانه كمال البشر انما هو في مقام النبوة فلنا الكمال في شئ ما يكون حصوله  
 للكمال اولى من غيره والنبوة ليست اولى للنساء لانه من اهل الظهور والدعوة  
 وحالها الاستتار فلا يكون النبوة من حوزين كالأهل الكمال في حوزين الصديقية وهو قريب  
 من النبوة اعلم ان الظاهر انها خير من عصرهما واما التفصيل بينهما فمستكوت عنه  
 قال القاضي انها خير من الارض والصحة هو الاول لانه ثبت في رواية انه ذكرهما  
 خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد فوق فضل هؤلاء الاربع على غيرهن لكن اضعف  
 الى فاطمة زيارة كمال من كمال الابوين **م** ابو هريرة رضى الله عنه منعت العواق ذرايعها المني هنا يعني  
 المستقل ذكر بلفظ المني كتحقق وقوعه وقفيقها وهو مكبال الابل العواق يسع فيه ثمانية  
 مكابيل المكوك صاع ونصف ومنعت الشاة مديها بضم الميم وسكوة الدال المهملة وبعد  
 باء مثناة تحت مكبال الابل الشاة يسع فيه خمسة عشر مكوكاً ودينارها ومنعت  
 مضرة ذرايعها وهو بكسر الحزة وسكوة الراء المهملة وفتح الدال المهملة وبتدبير الباء  
 مكبال الابل مضرب فيه اربعة وعشرون صاعاً ودينارها قيل معنى الحديث يسلم الابل تلك  
 البلاد فيسقط عنها الجزية وهذا قد وجد وقيل معناه يستولى الروم والعجم عليها في آخر  
 الزمان فينقطع ما كان يحصل للمسلمين وقيل معناه يرتد اهل تلك البلاد في آخر الزمان فيمنعوا  
 ما لهم من الزكوة وغيرها والقول الثاني هو الاشرع وعروى من حيث بدأ ثم بضم العين

اي بيان  
 روى مسلم

اتفقا على الرواية عنه

روى مسلم عنه

فلان



من العود وعدم من حيث بدا ثم وعدتم من حيث بدا ثم كرر ثلاثا كيدني سفيوه  
فقرأ بسبب عدم ما يصل اليكم من الخذية وغير ما كانتم فقرأ في الابداء ثم قال ابو هريرة  
رضي الله عنه في ذلك اي على اذكرة الحديث وصدقه ثم ابى هريرة ودمه وفيه اجاب عن الغيب  
الرسول روى مسلم عنه قال نام رسول الله ثم رفع رأسه فسمع ما في الصدور فقال  
نزلت على انفا في سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل ربك  
واخر ان شئت انك هو الانتر سبب نزولها انه وم لما توفي ابنه رسول الله عام الف العاصم  
وابل اذا ذكر رسول الله بمقول دعوه فانه ابنتر لعقبك فاذا اهلك النطق ذكره فاغتم لذلك  
رسول الله فنزلت هذه السورة هكذا اسنة الاحباب فاذا الجيب اذا سمع من ربه جيب  
توفي بنفسه جوابه فبدا باعطاء الكوثر تسليية جيب ثم قال اذ شئت انك هو الانتر قوله  
فصل ربك اجمع المفردة على اذ من الصلوة صلوة العيد واليخر النك وقيل معنى  
واخر اذ في هو انك فليكن في توسيط ربك بين الصلوة والنك اشارته الى انه كلاهما انما  
يعتبر اذ كان لله وهو كما روي في الخبر كما و اجبا على رسول الله واه لم يكن غنيا لقوله وم  
ثلاث كتبت على ولم يكتب عليكم الضم والاضح والوزن فقلت لم لم يعل وضح مكة واخر مع انه  
كان اشمل قلت لانه لا يملكه اعراض الاموال عند الوب فامر بخرها تنبها على قطع جميع الخلق قوله  
ان شئت انك اي مفضلتك هو الانتر وانت كنت باسرة لانه لم يكتب صلب الابوة و صلب  
النبوة فافى واه اخذت منك ابنائك لتلاي شغل قلبك بهم ويحتمل امر امك فقد اعطيتك  
ابناء النبوة وهي لعتك كما قال الله تعالى وازواجه ائمتهم ثم قال يذروا ما كونه فقلنا الله ورسوله  
اعلم قال انه نهر وعديبه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امني يوم القيمة ائمة عدد النجوم فيختر  
بالى الجمع والجمع في اخرة على بنا والجهول اي يقطع ويمنع العبد منهم فاقول رب انى امتى  
ثم صليت معه ثم صليت معه فيقال انى ما احدث بعدك قيل في الحديث دليل على كوة البسمة في اويل السور  
من العوا قلنا هذا البصير دليل الاحتمال انه لم يقرأ بها تباركا ابو مسعود عفته بن عمر والافاض  
نزل جبرائيل فامنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه مع جبرائيل خمس  
مرات استان الى خمس صلوات مريدة بن الحبيب رضي وجب اجر ربك اي ثبت لك اجر  
ودها عليك الميراث بالرف فاعل قد قاله الامراء قالت انى تصدقت على ابي بشارية وانها ماتت  
وزكنت لبارية فويل لاجر من تصدق **ابن مسعود** رضي الله عنه الرواية عنه قال قال النبي وم

سبب نزول سورة الكوثر

روى مسلم عنه  
وقال الله سبحانه وتعالى  
فرضت عليهم

في غار

في غار وقد انزلت عليه سورة والمرسلات عرفا فخن ناخذها من فيه وم طبة اذ خرجت علينا جنة  
فقال اقلوا با فابتدنا بالنقطة فسبقنا فقال وم وقاها الله شرم يعني حفظها من قتلهم سماه  
شرا بالنسبة الى الجنة كما وقاكم شرا يعني جنة خرجت عليهم معنى **فصل**  
فيما لم يسم فاعله **ف** عايشه رضي الله عنه الرواية عنها اريبت في المنام ثلث ليال جاء الملك  
اي بصورتك في سرقة بفتح الاء البار والمجور وحال اي كايته في قطعة من حديد فيقول هذه اراك  
فالكشف عن وجهك فاذا انت في هذا المضارعتان على وجه الحكاية عن الحالة الماضية  
وفي بعض النسخ فكشفت عن وجهك فقلت معناه يحتمل وجهين احدهما كشف  
عن وجه صورتك فاذا انت هي الان تلك الصورة وثانيها كشف عن وجهك عند موتك  
فاذا انت مثل الصورة التي رايتها في المنام وهذا نصيب بلوغ حيث حذف المضاف  
واقام المضاف اليه مقامه فاقول اذيك من عند الله يحضه قال القاضي اذ كانت بين  
الرؤيا قبل النبوة وقبل تحليصها عن الاضغاث فعناه اذ كانت هذه الرؤيا حقا  
يضمها وبوقوعها واه كانت بعد النبوة فاقول لان روى الانبياء وحى فلا يجرى الشك  
في كونها من عند الله فعناه اذ كانت هذه الرؤيا على طاهرها وغير محتاجة الى تفسيرها  
او نقول هذا الخبر على التحقيق اذ بصورة الشك لتكته وهو من صنائع البديع سماه  
بعض نحائيل العارف **ابو هريرة** رضي الله عنه اريبت ليلة القدر ثم انقضى بعض اهلى  
فتبينها باليتد يد على بنا والجهول ويروي قسيتها على بنا والمعلوم فالتبرها  
في العشر الغواير اي البواقى لعل الحكمة في نبيانه وم لولم يشرها لآخر الناس بها وبنا  
بالغوا في تعظيمها دوة باق الدنيا **ف** جابر رضي الله عنه اعطيت حملا لم يعط من احد من الانبياء  
قبلي الفعلان كلاهما على بنا والجهول ففرضت بالرعب اي الخوف مبيرة لغير معنى  
نصر في الدنيا بالفاء خوف في قلوب اعدائى من مبيرة شهر ربي وبينهم وجعلت في الارض  
مسجدا وطرورا يعني اباح الله تعالى لامن الصلوة حيث كانوا تخفوا لهم واباح التيمم بالتراب  
عند فقد الماء ولم يبح الصلوة الا مع الماضية التي كفايهم ولم يجز التطهر لهم الا بالماء  
قيل معناه انهم كانوا لا يصلون الا فيما يتقنوا طهارته من الارض وخصصنا بجواز  
الصلوة في جميع الارض الا نتقنا بناسه فاما رجل من امني اذ ركعت الصلوة فليصل وهذا  
نصر ليعوم هذا الحكم وتوقع لما قبله واخلى في الغنايم ولم يحل لاحد قبلي معنى في قبلنا

فيما لم يسم

فأخبره

هذه



منه الا انهم كانوا اذا اغتصوا الحيوانات بكوة ملكا للغنايم دوة الانبياء فخص نبينا م  
 ياخذ الخمس والقصي واذا اغتصوا غيرها جمعوه فباتي نارت فخرها واعطيت الشفاعة  
 الام فيها للعهد وهي الشفاعة العامة لادارة من الحشر وكما البني دم تبعث الى قومه  
 خاصة وبعثت الى الناس عامة مصداق قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم  
 جميعا فانه قلت كما دفع دم مبعوثا الى كل الناس بعد حروجه من الفلك فكيف اختص  
 نبينا فلهنا كما في ذلك ضروريا فلا اعتبار به وما روي انه دم قال فخصت على الانبياء  
 بيت وزاد دم واعطيت جوامع الكلم فلا ينافي الحديث لانه الله تعالى جعله افضل  
 نبيا دم بالخمس المذكورة اولاهم زاد عليهم لانه كما قاله فاه قلت هذا انما يتم لو ثبت  
 تاخر الدال على الزيادة قلت انه ثبت فلا كلام ولا يحمل على انه اخبار عن زيادتها  
 في الاستقبال عبر عنه بالمتاخي فبقوا لوقوعه ابن عباس امرت ان اسجد على سبعة  
 اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ظاهر الحديث يقتضي وجوب  
 وضع هذه الاعضاء في السجدة وبه قال زفر واحد والثاني في رحمة في قول وموضعا  
 اذ وضع اليدين والركبتين سنة لانه الثابت بالكتاب بالقول وفيه السجود  
 وذا لا يقتضي وضع اليد والركبة ولهذا يصح صلوة المكسوف بالاجماع فيكوة الاخرى لا  
 على النوب واما الاختلاف في اذ الجبهة هل لابد منه وضوحها ام يجوز الاختصار على  
 الانف بلا عذر فغروفي في الفقه ولا تكلف بفتح النوة اي لا يلزم اليك ولا الشعر  
ابو بكر وعمر وجابر امرت ان اتوا الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمعه قال  
 لا اله الا الله والمقول الاخر هو محمد رسول الله فمعه في ذكره لشهرة وجوب  
 مقادير به عصم مني ماله ونفسي لا الحقبة يعني لا التوضيح بسبب في السبب الاسباب  
 حق الاسلام من استيفاء قصاص او قتل او تضمين مال او نسق ونحوها وصاحب  
 على الله اي في الاخرة فيما يخصه من الاصلاح وغيره وهذا مثل قوله دم انا افضي بالطلب  
 والله يتولى السر اي قال الكمال حبيب المراد بالناس عبدة الاوثان لانه اهل الكتاب  
 اذا اعطوا الجزية سقط عنهم القتال فلا يصح معنى حتى الى هنا كلامهم كنههم وقصوا فيما  
 هو بوانية لانه عبدة الاوثان او اصحابهم المكسبة سقط عنهم القتال فلا يصح معنى  
 حتى ايضا بل الوجه انه جعل الناس عامتا مناسبا لقوله تعالى قل يا ايها الناس اتقوا الله

الاحق بالحق والحق هو الله  
 وجوب الزكوة او من يتاوى بطر  
 مسكون في انفسه لا يصح ان يكون  
 صغير حقه راجع الى التوضيح  
 ايم الله بقوله لا يبيح الاسلام  
 حقه

اليكم جميعا وبكوة بعض الصور مخصوصا منه بالحديث الدال على وضع الجزية او يقال الغرض  
 من ضرب الجزية الهوان على الكوفة وهو يضطرهم الى الاسلام فيكوة بعضهم سببا  
 المقابلة والجزية ولما كانا المقابلة اعتمدا لانه ضرب الجزية على المشركين غير جائز انفس  
 على ذكرها ابو هريرة روى امرت بقرينة اي باستيظانها والجزية اليها ولفظ امرت يدل  
 على وجوبها تاكل القوي اي ما في القوي يعني يجعل الله اهلها غالبا على القوي فيفتنون بما فيها  
 من الاموال والسياسة يقولون اي المناقضة سمو المدينة بشرب الاستغناء عنهم  
 افعال المؤمنين فيها والشرب هو الفساد وهي المدينة يعني والحالة اسمها عند المؤمنين  
 هو هذا الاسم تنفي الناس اي يترادهم كما ينفي الكبر حيث الحديث ابن عباس امرت ان  
 سعد الساعدي بالرفع عطف على غير بعثت انا والى عهده بالنصب مفعول معه  
 كما تبين صفة مصدر محذوف يعني قربت فربا كقرب بانين يعني اصبعية السبابة  
 والوسطى معناه اذ ما بيني وبين السابعة بالنسبة الى ما مضى من الزمان مقدار  
 فصل الوسطى على السبابة شبهة القرب الزمان بالقرب المسمى لتصوير غاية قرب  
 السبابة وقيل بهذا الشارة الى جوارته دم بها وانه لا ينبغي سببه وبهنا كما لا يتخلل الصبح  
 بين ما بين الاصبعين لكن تفسير فتادة في حديث اخر بقوله يعني افضل احدهما على الاخر  
 تقوى الوجه الاول ابو هريرة بعثت من خير قروة بني ادم القوة ثمانية سنة وقيل  
 اهل زمانه واحد قرنا فقربنا الفاء فيه للترتيب في الفضل على سبيل الترتيب حتى كنت  
 من القرن الذي كنت منه حتى غايته لقوله بعثت والمراد بالبعثت هنا تفضلت  
 ابافا باقربنا فقربنا يعني انتقل النبي دم اولاهم من صلب ولد اسمعيل ثم من كنانة ثم من بني هاشم  
جابر روى سلم عنه قال حجة النبي دم في سفر فلما قرب المدينة هبت الريح فصار  
 اذ نذهب الراكب فقال لم بعثت هذه الريح لموت منافق اي علامة لميته وهذا من  
 معجزة دم حيث اخبر عن شيء قبل وقوعه ابن عمر روى انفا على الرواية عنه سبي  
 الاسلام على بناء الجبول على خمس اي خمس خصال وفي بعض النسخ على خمسة اي خمسة اركان  
 على اذ يوحد الله بالجر بدل عن الحسن واقام الصلوة وابتداء الزكوة وصيام رمضان  
 والى لم يذكر الاستطاعة فيه لشهرتها فقال رجل لابن عمر ابن عمر روى انفا على الرواية عنه سبي  
 في الذكر على صيام رمضان قال اي قال ابن عمر لا تزد على صيام رمضان والى على الحديث بتقديم

انفا على الرواية عنه  
 بالرفع عطف على ضمير بعثت

روى البخاري عنه



صيام رمضان على الحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه ابن عمر انه عم قال بنى  
 الاسلام على خمس شهادته اذ لا اله الا الله وادع محمد عبده ورسوله واقام الصلوة وابتداء الزكوة  
 وحج البيت وصوم رمضان فانه قلتم انكر ابن عمر رضي الله عنهما على الرجل الذي قدم الحج على صوم رمضان  
 مع انه رواه كذلك قلنا يحتمل ان ابن عمر كان سمع من النبي صلى الله عليه وسلم على الجاهلين ولكن جبريل عليه  
 السلام لم يكن رواية تقديم الحج على الصوم في حفظه فلهذا اردت على الرجل بقوله لا قلنا تذكر يا رواه  
 كما تذكر اعلم اذ الصوم في الجوارح مقدم على الحج كما روى عنه ابن عمر بن الخطاب في حديثه في الرواية  
 كتقدم السجود على الركوع في قوله تعالى يا مريم اقبلي لربك واسجدي واركعي اذ الواو لا يوجب الترتيب  
 ابو هريرة رضي الله عنه حجت الجنة بالمكارة وحجت النار بالشهوات ورواية القضاة في حجت  
 قال النووي المذكورة في الصحيحين حجت لا حقت قبل هذا من جوامع الحكم التي اوتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا  
 تمثيل حسن معناه بوصول الجنة بارتكاب المكارة من الجهد في الطاعات والعبادة الشهوات  
 كما يوصل الجحيم عن الشيء الذي يهتك حجاب النجاسة ويزعجه بوصول النار باتباع الشهوات والمكارة  
 ما يكون محرمة كالزنا وغيرهما واما الشهوات المباحة فلا تدخل فيها لكن يكره  
 الاكثار منها مخافة ان يغشى القلب ويكسل عن الطاعات عابثة ردة حرمت التجارة في الخمر  
 ابو هريرة رضي الله عنه حرم ما بين لابتي المدينة على ان يفي بيمينه لم يكن محرمة كما كانت مكة تقدم  
 الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ان اوجم ما بين لابتي المدينة ابو مسعود وعقبة  
 بن عمر الانصاري حوسب رجل يعني بحاسب رجل في يوم القيمة اوردته بصيغة الماضي  
 لتحقيق وقوعه في مكة فكم يوجد له من الخير شي الا انه كان في طاعة الناس فكم يفسد فكم كان  
 بامر علمانه اذ سجدوا واعى الله له حسن احدى بذلك منه فجاوزوا عنه اى عن ذنوبه  
 ابو هريرة رضي الله عنه حجت على داود والقرآن اراد به الزبور فكانه بامر بدوا به اى بوضع السجود  
 عليه فاستسبح فيقرأ القراء قبل اذ تسبح دوا به ولا ياكل الا من على يده وفيه دلالة على اذ الله  
 تو بطوى الزمان لم يزل كما بطوى المكاه لهم وهذا باب لا يدري الا بالفيض الرباني  
 عابث ردة خلقت الملائكة من نور وخلق الجان وهو ابوالجنان وهو ليس من راج وهو لخب  
 مع دخاء وقيل بدونه من نار وخلق ادم حاد وصف لكم هذا الشارة في قوله في خلق الان  
 من صلصالا كالفخار انس ردة دفعت الى السدره المنتهى فاذا اربعة انهار سهره ظاهرة  
 ونهر باطناء واما الظاهرة النيل والنرات واما الباطنة فنهرا في الجنة واوتيت بثلاثة

اتفق على الترتيب

اتفق على الرواية

روى البخاري عنه

روى البخاري عنه

روى مسلم عنه

روى البخاري عنه

اقدام قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خر فاحذت الذي فيه اللبن فقبلت العطرة  
 تقدم توضيحه في الباب الثاني في حديث بيننا انا والطاهر ابو هريرة رضي الله عنه عذبت امرأة في  
 برة ربطة لها فمنا بعض على بعض لا جلا لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تاكل من خبائها الارض  
 وهو نفع الماء المعجى ومنها وكسرها والفتح اشهر هوام الارض وحشرتها وروى باطاه المرحلة  
 وهو نبت الارض لكنها ضعيفة والقصوب المعجى قال الطبرسي ذكر الارض من الشحول كاقيل  
 في قوله فو ومانه وانه في الارض قبل من المعينة صغيرة انما صارت كبيرة باصرارها ابو هريرة رضي الله عنه  
 عرضت على اعمال مني حسنها بالرفع بدل عن اعمال سبتها فوجدت في حاسن جمع حسن بضم  
 الحاء وسكون السين على غير قياس علمها الاذى يعني اذ الله الاذى اراد به ما يتاذى الناس به  
 من حجر وغيره واللام فيه العهد الذي منى حاط عن الطريق على بناء الجاهل اى بعيد وهذه الجملة  
 صفة ووجدت في مساوى اعمالها التي عت بصم النبوة وبالقاء والغبن المعجى النبوة التي  
 تخرج من اصل النعم والمراد بها القاءها بكنوة في المسجد لا تذفن با تارة للحناء صفة النخاعة  
 او حال ابن عمر رضي الله عنه حجت على الاثم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه وسلم  
 عدة رجال من ثلثة العشرة والنبي صلى الله عليه وسلم بمعه عدة من النبي صلى الله عليه وسلم  
 رجل ووجهه فنظرت فاذا اسوا كبري فقلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق  
 فنظرت فاذا اسوا كبري قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قد ارمهم لاصحاب عليهم  
 ولا عذاب قلت فكم قال كانوا لا يكتفون الاكتوف هو الكى ولا يشتر قوة من الرقية ولا تطيرون  
 وعلى بهم يتكلمون قال المادري اجمع بعض الحديث على اذ التداوى مكره لانه الظاهر فيه ان  
 منيته هؤلاء لتركم التداوى ومعظم العلماء على خلاف ذلك اذ ثبت في الصحيح اذ النبي صلى الله عليه وسلم تداوى  
 كبر آيتين منافع الادوية تحريضا للتداوى بها ولو كان مكرها لما فعل وجعلوا في الحديث  
 على قوم يعتقدون اذ الادوية نافعة بطبعها فيكون الكراهة ثابتة في حقهم لكن قال القاضي هذا  
 التأويل غير مستقيم لانه لو كان الاكل حلالا لكان هذا من هذه الفضيلة لانه عقيدة جميع المؤمنين  
 اذ الاثر من الله ومنه اعتقد خلافه فقد كبر بل الوجه اذ يقال المراد منهم قوم لا يفعلونه في الصحة خوفا من  
 المرض فانه من لبس به علة يكره اذ يسترقى ويتخذ التحايم الاوجه اذ يقال التوكل نوعا عام  
 وخاص فالعام ما يجب اذ يكون في جميع المسلمين من اذ لا مؤثر الا الله ولا تعل الادوية الا باذنه  
 والتوكل الخاص اذ يشترك المداوات لغاية يتقنه انه لن يصيبه الا ما كتب الله والى هو المراد في الحديث

روى مسلم عنه

روى مسلم عنه

اتفق على الرواية

اتفق على الرواية

روى البخاري عنه

روى البخاري عنه

روى مسلم عنه



فأما قلت كونه كذلك لما تدوى النبي عليه السلام فلهذا يجوز أن يكون فعله لتعليم من به جاز  
الحديث متفق عليه والسياق للبخاري يعني من قوله الحديث متفق عليه والظاهر للبخاري والذي ذكره  
مسلم على شئ آخر وهو من حيث على الاسم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم مع رجل واحد من أهل مكة  
والنبي صلى الله عليه وسلم مع أحد أرفع السواد عظيم إلى آخر الحديث **م** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
يعني أرواحهم متشاكلين بالصور التي كانوا عليها في الدنيا فإذ أرواحهم في تلك المكانة يتكلمون بصوت  
الإنسان فإذا لم يكن صوت من الرجال كان من رجال سنة ورايت عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم إذا  
أقرب من رأيت به شبرا عروث بن مسعود إذا تكلم جاز وأقرب من هذا جاز عروة الجار  
والجور متعلق بقوله شبرا وهو يميز أو مفعول ورايت إبراهيم فاذا أورد من رأيت به شبرا  
صاحبكم يعني نفسه أي نفس النبي صلى الله عليه وسلم ورايت جبرائيل فاذا أورد من رأيت به شبرا دحية بن  
الداود وكه هابن خليفة تقدم توضيح لفظة الذهب إلى أن في حديث لقدر رآيتني في البحر  
**م** أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم أتته في مكة فبكت عليه  
ومعانيه جزيلة ولهذا قال على رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب يفتح كل باب الف باب ونظرت  
بالرقيب وأجلت في الغنائم وجعلت في الأرض طهورا ومسجدا وأرسلت إلى الخلق كافة  
وختمت في النبوة تقدم توضيح بآية الحديث في هذا الباب في حديث أعطيت خمسا **م** أبو هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم أتته في مكة فبكت عليه  
أرى أي لا تظهرها إلا الفأر بسكوة الهرة إذا وضع اللبن في اللبن ثم شرب وأذا وضع لها  
الباء الساكنة شربت يعني حوم اللبن وأما لبنها فكانت محرومة على بني إسرائيل ومنه  
حوم الغنم والباقي فذلك امتناع الفارس لبني إسرائيل دوة الغنم على أنه من بني  
إسرائيل تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث أنه لم يهلك قوما **م** أبو هريرة رضي الله عنه  
قيل لعيسى بن إسرائيل أي قال الله تعالى على من أدخلوا الباب يعني باب بيت  
المقدس سجداً يعني متواضعين وقولوا آمين بالرفع يعني مبولنا أن  
تخط ذنوبنا وروى النص على أنه مفعول مطلق يعني خط ذنوبنا خطه تغفر لكم  
فقد لو يعني تركوا ما أروا به من القول وقيل لو أبدله قولا آخر قد خلوا الباب يذخرون  
بالزاد المعجمة وفتح الحاء المهملة وبالفاء يعني يسعون على استأجرهم جمع سنة وهي الآية  
وقالوا جنة في سورة وفي الحديث بيتا لسهة مغفرة الله حيث علمها بأذن قول وبيتا

المتشابهة بالثبوت مجازا  
ويجوز التشبيه والتعويل

لهما

عناده

عنادهم وظلمهم أنفسهم **ق** ابن عباس رضي الله عنهما عن الرواية عنه قال طار المدينة فزئش  
وعطفاة وبوقوفة وبنو النضير يوم الحندق فهبت ريح الصبيحة بدافعت ضياهم و  
أراقت قدورهم فانهم ذروا ما هم به من أفعالهم نظرت بالصبا بفتح الصاد وبالضمير بفتح  
من المشرق وأهلك عاد وهي قبيلة باليمن بالدبور وهي قبيلة الصبا في الجنوب يعني  
ماورق بجي مرة للنصرة وتارة للاهلاك **م** ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أراد به جنة الأعطى إبراهيم بدل أو عطف بيتا عن اسم **فصل في الحكاية**  
عن فضل الحكيم **ح** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من رجل  
أى جانبه قلب بك القاف جمع قبة اللؤلؤ لؤلؤ فقلت ما هذا يا جبرائيل قال الكوفة  
أخضعوا إذا الكوفة حوض أو غيره وظاهر الحديث مشورته ليس بحوض **م** أبو هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبره ثم لم يلبث أن مضى فقلت  
أن استغفر لاني فلم ياذن لي ولست أدته أن أذوق قبرها فاذن لي فأذنت كيف  
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى وما لك بالنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للأسماء  
ولو كانوا في القبر فلما يجوز أن يكون رجاءه ثم اختصا بذلك كما اختص بالشيء  
لم تجز غيره وأما بكوة الحديث قبل زول الآية **ق** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أهلها الفقراء وأطلق في النار ورايت أكثر أهلها النار **ح** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في السواك يعني أكثر الكلام في فضيلته وفائدة هذا الخبر مع كونهم عالمين به إظهار الاحكام  
بشاة السواك **ق** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من رجل  
وتخفيف الرأى وبالملة يذكر منصرف هذا هو الصحيح ومنه أنه مريد به البقرة لم يصره وهو جليل  
بينه وبين مكة نحو ثلثة أميال من يار الذاهب من مكة إلى منى شهر أفلما قضيت حوائج  
أى عندك فذلك فاستبطنه بطن الواوي أى منى فباطنة فتدبر فتظن تامى وخلفى  
وعنه ميمنى وشماله فلم أر أحدا ثم تدبر فتظن فلم أر أحدا ثم تدبر فتظن راسى  
فاذا هو على العرش في الهواء أراد به سر الملك لما جاء في رواية أخرى على كرتي من السماء  
والارض يعني جبرائيل هذا تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم للفظ هو فاختص رجفة شديدة وروى  
وجفة بالواو معناهما الاضطراب كما قال الله تعالى قلب يومئذ واجفة وقال يوم ترجف  
الارض والجبال فأنثت خديجة فقلت في ثروتي بتدبير الماء المثلثة أراى غطوني قد



قد سرت في فصول على ماء وفيه إشارة الى ان صلب الماء للفرع يسكن فزعه فانزل  
الديار اليها المدينتين فاندز **ق** المسور بن محرز روى عن ابي جعفر عليه السلام في الرواية عنه قال لما سمع  
ان النبي صلى الله عليه وآله قال في الطلوع في الية عيسى في يعطينا منها شيئا فقام الى على  
الباب فسلم فوقف النبي صلى الله عليه وآله في صوته فخرج وموقبا فقال خبأت هذا لك خبأت هذا لك  
كره للتاكيد يعني اخفيت وحفظت لا جلت قاله لابي محرز يعني في فناء نفسه ليس الاشارة  
منه وبهاج مدور بالازاء المعجزة ونشد بدراة المفتوحة بعد ما بالذهب يعني في ازاره  
من الذهب واعطاه ليستغنى بنعمة لا يلبس فيه عظم خلقه ومن الغنى باصحابه **م** ان ربه  
دخلت الجنة فسمعت خشقة بخاء وشين مجتهدين صوت المشي فقال في الجنة السنين وكذا  
والفتح افصح قلت في هذا قالوا هذه الخشقة بضم العين المعجزة بالصدا والمهلة مدودة  
بنت ملحان بكبريى وسكوة اللام ام انس بن مالك **ح** سمرة روى عن النبي صلى الله عليه وآله في يوم النجاري  
عنه رايت الليلة رجلين اتيا في قصبة في الشجرة فادخل في دارا هي احسن وافضل  
لم ارقط احسن منها قالوا انا هذه الدار فدار الشهداء **ق** ابن عمر روى عن النبي صلى الله عليه وآله في امرأة  
سوداء ثائرة الاسرى في شجرة خرجت من المدينة حتى نزلت مصيعة بفتح الميم  
والباء المثناة تحت والعين المهملات وهي الخفة ميقات اهل الشام وهو موضع شديد  
الوخامة حتى قال لا سمعني لم يولد احد فيه عاش الى ابي بكر الا ان تخلصت فبنا وكشها امة وباء المدينة  
نقل الى مبيعة **ح** عابته روى عن النبي صلى الله عليه وآله في كسر لاذك لشدة حرها بعضا بعضا و  
رايت عمر واخي قسبة بضم القاف وسكوة الصاد والمهلة جمع قسبة وهي المعاء وهو اول  
من سبب السوابب جمع الكسبة بمعنى المسببة وهي الناقة التي تسبب ذلك الناقة اذا  
نتجت في الماهلية اثني عشرة انا تسببت وارسلت ولم يركب ظهرها ولم يحد بزرها ولم تفر  
لبنها الا الضيف فانتجت بعد ذلك من انثى شق من اذنها ثم فلي سبيلها مع امها ففعلت  
بما فعلت امها وهي الحجرة بنت السابعة **م** انس روى عن النبي صلى الله عليه وآله في ذات ليلة ذات رابعة  
فيما يرى النائم كانا في دار عقيته بن رافع بضم العين وسكوة القاف فاقبتا على بناء  
المجهر برطب من رطب بن طاب وهو نوع معروف في رطب المدينة فاولت الربع  
لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وادعينا قد طاب وفي هذا القاء وبل اشارة الى التوبة والرفق  
قد يؤخذ من حروف كلماتها ودلالة استنفاها فانه لم اخذ من عفة حسن العاقبة ومن رافع

روى البخاري عنه

الضيف بيان

الرفق

تورج

الرفقة ومن طلب لذة الدين وكما قال ابن سيرين قد يؤخذ التبعين المنة كما اذا راى التورج  
يعبر بالفضاء في الخلفه بالطنه ظاهره **ق** ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وآله في عام الحجة اني سببت  
في النار كما في اول سبب السوابب تقدم بيانه في باب **ح** ابن عمر روى عن النبي صلى الله عليه وآله في موسى  
وابراهيم فاما عيسى فاجر بعد عن الصدر واما موسى فاجر بسم سبط بكسر الباء والموحدة  
مرسل الشور والجدة خلافة كانه من رجال الزنط بضم الزاء المعجزة وفيه الطاء قبيلة في السوا  
**ق** ابو موسى روى عن النبي صلى الله عليه وآله في المنام اني انا جرح في مكة الى ارض بها نخل فذهب وبهلي بسكون  
الها وبهني وبهني الى ارضها البهامة او بهني بفتح الهاء والهمزة وبها بلد ناة موفاة فاذا هي  
المدينة يتسبب عطف بياة للمدينة ورايت في رؤياي هذه التي يذوت سيفا فاقطع  
صدره فاذا هو اصيب من المؤمنين بياة للموصول يوم احد ثم يذوت اخي قال النووي  
وتع بالان في المعجزة في المصنفين في معظ النسخ وفي بعضها بياة واحدة مشددة واسك  
التاء وهي لغة صحجة معناها واحد اي حركة انما اول النبي صلى الله عليه وآله السيف بالمؤمنين لانهم  
انصاره وكان يوم يصول بهم كما يصول الرجل سيفه واول الفطاح صدره با استناده يوم  
احد معظ عسكر كحرمة وغيره الذين كانوا لصدور في جيشه وهذه يوم هو حرم على الجهاد  
وفي قوله يوم ثم يذوت اخي اشارة الى امة النبي صلى الله عليه وآله في حكام على الجهاد في ذلك اليوم مرة اخرى  
فعاد احسن كما في امة ما جاء الله به في الفتح واجتماع المؤمنين اسند مسلم وعلة البخاري  
المعلق ما حذف من بدء اسناده واحدا او اكثر فالحذف اما امة بكوة في اول الاسناد  
هو المعلق او في وسطه وهو المنقطع او في آخرة وهو المرسى **ق** جابر روى عن النبي صلى الله عليه وآله في دخلت  
الجنة فاذا بالاميصاء بضم الراء والصاد والمهلة وهي ام سليمان بنت ملحان كانت تحت  
مالك بن النضر فولدت منيرة الماهلية النضر بن مالك فاسلمت وعرضت على زوجها الاسلام  
فغضب عليها وذهب الى الشام فهلك هناك هناك خطبة ابو طلحة فابنت لكونه فاسلم فتزوجها  
امرأة له طلحة وسمعت خشقة بفتح الخاء وسكوة الشين معجزة الحركة والمراد بها هنا  
ما سمع من وضع القدر فقلت في هذا فقال يعني قال قائل هذا بلال ورايت قصرا  
بغنائيه بكسر الفاء ما امتد من جوانبه جارية فقلت لمن هذا قالوا العمر بن الخطاب  
فارت امة ادخله فانظر اليه فذكرت غيرك يا عمر فقلت مدبر ابيك وقال عليك  
اغا رياركول الله سعد بن ابى وقاص روى عن النبي صلى الله عليه وآله في ثلث مسائل فاعطاني

ختمهم بيان



ثنتين ومفني واحدة سألت ربي لا اله الا انت اي الخط اراد به خطا بعمامة  
لما جاءه بعض الروايات عام فاعطاهم وسأله لا اله الا انت اي الخط اراد به  
ما يكون على سبيل العموم كطوفان نوح ام قال القبطي لعل المراد بالخط ما يكون بلبسها والعدو كما اف  
روايت هذه الحديث كذا بن اريت ونوباه وقالوا بديل بالخط بالعدو فاعطاهم وسأله  
اي لا يجعل لهم اراد به الحرب والعق بينهم فنفوا **م** ابن عمر رضي الله عنهما اي هذه الكلمات فقلت  
ابواب السماء يعني قول رجل تفسير الجور ودخل معهم الصلوة فقال له الكبير او الجدي حياك  
وسبحا العذكرة واصبلا البكرة اول النهار والاصيل اخوة قال بن عمر فانك من من سمعت رسول الله  
وم يقول ذلك اي القول المذكور **ف** سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها  
فلما سمع صوتك ابتدرت اي السرعن الجواب قاله لعمر بن الخطاب فقدم ذكر من الباب الثاني  
في حديث والذي نفسي بيده ما لي بك الشبهة **ف** اسامة بن زيد قلت علي باب الجنة  
فكاه عامة من دخلها يعني اكثرهم المكين واصحاب الجدي ففتح الجدي وتريد الدال تحت والوا  
في الدنيا محسوبة يعني موقوفه غير ان اصحاب النار قد اقرهم الى النار اراد بهم الكفار  
فانهم لا يوفون في الوصل بل يؤمن بهم الى النار والاعنياء يعني ففوة بطول حبهم سبب  
التي اذ بهم الدينوي مالا ونصبا والفقراء يبرون برئوت من ذلك فيدخلون الجنة اولاً ولت  
علي باب النار فاذا عامة من دخلها يعني اكثرهم النساء **ف** عاتبة رضي الله عنها  
عنها قالت فحنت بمالني في الجاهلية فقال لم اسكتي يا عاتبة كنت لك في ذرع لآرم  
ذرع قال لها كاه هنا ذابدة او لكسار كقولهم وكاه الله غفوراً رجماً شدة وم حاله  
اي ذرع من المعاشرة مع عاتبة لانه كثر المال واليسعة وخبر في ذرع ما طكت  
عاتبة رضي الله عنها قالت جلست احدي عشرة امرأة فقعا هذه ونفاقون اذ لا يكتمن من اخبار  
ازواجهم نبياً قالت الاولى زوجي طم جل عيت بالغبين المعجبة اي من زول ويروي في القاف  
والجاء المرحلة اي يهدم الحزم كبير السن على راس جبل صفة ثابته بحمل يعني صعب الوصول  
اليه لاسهل صفة جبل اي صعب الوصول اليه فيرتقى ولا سيما صفة ثابته بحمل فيستقي اي  
يطلب لاجل ما فيه النفي وهو كالثقة وسكوة القاف الخ في رواية فيستقي اي يثقل الناس  
اليه بغيرهم لياكلوا وقيل على راس جبل خزان عن قوطها زوجي يعني انه تمكسر وحاصل قولها  
انه زوجها قليل النفع بوجهها انها شبيهة بالجمجدون ضنان ومنها اذ المسببه بنديل

روى مسلم عنه  
مطلوب في هذه الشبهة

اتقوا على التواضع

بالنصب

مطلوب في سابق المسالك الى  
الاغنياء في دق قول الجنة

جلست

لا سيما

لا سيما ومنها انه مع ذلك صعب الوصول اليه قالت الثانية زوجي لا يثبت بالباء الموحدة وروى  
لا انت بالثقة كلاهما يعني لا افسوا خبره اي اخاف ان لا اذرع لازيدة والضمير للخبير  
يعني انه شغرت في الخبر عنه اخاف ان اتركه لكثرة ان اذكره اذكره بحجة بضم العين المرحلة  
وفتح الجيم جمع العجوة وهي العفنة الثابتة في الاغصان من الجسد ونحوه بضم الباء الموحدة  
مثل العجر الان الجبر بكونه في البطن خاصة كنت بهما عن عيوبه الظاهرة والباطنة فالجدة  
الشبهة في قوة افصح وهو بديل من اذره قال القاضى ارى اذ زوجها كاه مستور الظاهر  
وذي الباطن فلم تد هتك ستره فاجملت معاشرته ولوحت وما صرحت وقد نكت  
واة قالت لا انت اذ لك الصدور ان يفتت قالت الثالثة زوجي العشتى يعني مرملة  
مفتوحة ثم شين معجمة مفتوحة ثم نوة مشددة وهو الطويل كنت به عن حمقه وقيل هو  
سبي الخلق ان انطق اطلق علي بناء الجبروس يعني اذ ذكرت ما في من المعايير للمعنى  
واذا اسكت اعلق علي بناء الجبروس يعني اذ اسكت تركتني معلقة وهي التي فقدت زوجها  
قالت الرابعة زوجي قليل تها منه بكسر التاء المثناة من فوق اسم موضع من بلاد الحجاز موصوف  
لبا كيه بالطيب والاعني اللاحر بالرفع على الاستدعاء اي لا فيه حر والرواية المشهورة فتح  
الراء فيه وفيما بعده ولا في بضم القاف البرز كنت بالحر والبرد عن الاذي لانها يستبقان  
شبهت زوجها في خلقه من الاذي بليل تها منه ومدحته بانه طيب ولا تخافه ولا سامة  
اي ماله يعني ليس فيه ما يملكني عن حجة قالت الخامسة زوجي اذ دخل فهد بك الهاء شبه  
الفهد في كثرة النوم او معناه وشب عليها لضررها او طاعها بلا ملاعبة كوثوب الفهد واة  
خرج اسد بكسر السين اي صار كالاسد في الشجاعة ولايت كل عاخذ اي عاكاه يعرفه  
في البيت من ماله ومتاعه قالت السادسة زوجي اذ اكل لفت يعني كثر من الاكل وهو عيب  
عند العرب فاه شرب اشتق بالثين المعجبة اي شرب جميع ما في الاناء واة اضطر القف  
اي تلفف في ثوب واعتدل عن المضاجعة ولا بهن في المباشرة ولا يوجب الكف اي لا يخل  
كفه بين ثوبي وجلدي ولا يدن مني ليعلم البت اي يعلم خدني وما عذني في المحبة وقيل معناه  
لا يتفقد اري ولا يشغلني محاسني وهو كقولهم ما اذ دخل بك في الامر اي لم يشغلني قالت  
السابعة زوجي عينا يا بالغبين المرحلة وبالكباين المشانين تحت هو الذي يعيب  
بما صفة النساء او عينا يا بالغبين المعجبة او فيه لك وما فوزه في الغنى وهو الجدة الشتر

مطلوب



في التسمية

طباقاً وهو الذي امره فطبق عليه أي مستور لجله وقيل هو الذي يحجز عن الكلام فينطبق تحتها  
يقال رجل طباقاً إذا كان بهن الصفة وقيل هو التقيل الصدر الذي يطبق صدره على صدر  
المرأة عند المباضفة وهو من هذا أم الرجال عند النساء كل دأله دأواي كل ما يعرف في الداء  
فهو موجود تحت الشجر البرج في الناس خاصة أو تلك الفل الذي سار الجسد هذا القفا  
منه الحكم إلى الخطاب أوجح كلامك أي كل واحد من الشجر والفل أراد أن زوجها فزوج  
لها وكلما ضربها شجراً أو كسر عظامها أوجح بينهما قالت الثامنة زوجي المتسرسر أرب هو  
الجواة المعروف كبن المتسرسر والرج زرب بالذاء المعجمة في أوله نبت طبيب الرحمة يعني  
منه كبن لا يهلك كبن الأرب وربح طبيب كرج الذرنب أراد أن يزوج نساؤه في الناس  
أو طبيب صدره وروى بعض في أخوة وأخيلة والناس فقلت مع غلبته غيره مغلوب  
ومنه قوله معاوية يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام قالت التاسعة زوجي رفيع العباد وهي  
الحبة التي يهاير رفيع البيت أراد أن تبيت عال وبه يعرف عظيمة لانه يبيت العظيمة  
بكوة عالية طويل النجاد بكوة القوة حاميل السيف وطوله كناية عن طول قامته عظيم الرماح  
وبهذا كناية عن جوده لانه كثر اضيافه كثر طبعه وكثر رماحه ثم أكدت ذلك بقوله أرب  
البيت من الناد وهو مجلس القوم أراد أن ينزل بين جميع القبائل ليكثر اضيافه قالت  
العاشرة زوجي مالك وما فالك الاستفهام في معنى العظيمة فالك خير من ذلك أي ما اعتقده  
من سود وخر وقيل ذلك إشارة إلى كنهني عليه السلام في كلام مرادة أخرى وهذا القول  
زيادة في المدح والاعظام له أبل كثر البارك يعني كثر آياته جمع أبل كانت باركة ومجتمعة طوال  
بيت ليسهل في الضيف قليلات المسارح يعني لا يتوجه منها للمرعى الأفييل وقيل معناه  
مباركة كانت كثيرة حال برودها ومسارحه قليلة لكثرة ما يخرج منها للأضياف وقيل  
معناه إذا المواتشي كانت يرى كثرة حال برودها لكثرة البائسين في خلاها عند جلبها وإذا  
مرحت كانت قليلة لعدم من يكسر سوادها إذا سمعت صوت المذموم كسر الميم عود القفا يعني  
إذا سمعت أصوات المذمومين يفتنهم أي يفتنهم هو الك يعني أنهم يخرجون للأضياف لانه عادة  
زوجها لانه يلتقي الأضياف بالمذموم ويعقب ذلك الأبل وذاد بعض في روايته وهو أم القوم  
في المراك قالت الحادية عشرة زوجي البوزيع فما البوزيع هذا الاستفهام للتعظيم كما سبق  
أناس في الحفرة وبالنوة أي حركته حتى يضم الماء وكسرها وتشد يد الباء جمع حتى فتح الماء

وسكوة

٤٢٦

وسكوة اللام وهو ما يتجلى به المرأة اذ في تشديد الباء كانه اصله اذ ينسب فسقط القوة بالاضافة  
وملاء من شحم عضدي أي ارادت به سمن عضديها وكنت به عن سمن كل جسدي وانما  
ذكرت العضد لانه اقرب ما يلي نظر الانسان في الجسد فيحتسب تشديد الجيم ثم الحاء فيحتسب  
بكر الجيم وفتحها لفتاة وافصحها لكسر معناه فرحت وقيل معناه عظمي فغظمت  
أني نفسي في تقدير الرفع فاعل تحت وجدني في اهل غنيمته تصغير غنم يشق بكسر الشين أي  
بمشقة العيش قال النووي يعني يشق جبل وهو ناجية وقيل الشق كسم موضع اختار القاصي  
الوجه الاول فجعلني في اهل صهيل وهو صوت الجبل والطيط وهو صوت الأبل ودايس  
وهو الذي يدوس الطعام ليخرج الحبة السبل وفتح الجيم وفتح القوة وهو الذي  
يقع الجيوب من نبرها فعنده أقول فلا تفتح على بناء المجهول في التفتيح يعني زوجي لا يرد فوالضي  
يكوة تفتيح الأري وارقد فالتفتيح يعني انام حتى ادخل في الصبح ارادت ان تفتح ومرة فرقة  
واشرب فالتفتيح وهو بالنوة بعد القاف ويروي فالتفتيح بالميم كلاهما يعني اروي أم لي  
زرع فام إلى زرع عكومها بضم العين هي الغراب التي يكوة فيها الطعام والامعة واحد عكوم  
بكسر العين رواج بفتح الراء وبالذال المرحلتين وبالهاء المرحلة جفنة عظيمة ارادت في الظروف  
في بينها عظيمة مملوكة وناوب الحامد بالمشق شايح فاة قلت رواج مفرد فكيف يوصف  
العكوم قلنا ارادت كل عكوم منها رواج وبنيها فاح بضم الفاء وتخفيف السين المرحلة  
أي واسع ابن إلى زرع فابن إلى زرع مصحح كسر شطبة المسهل بفتح الميم والسين  
المرحلة وتشديد اللام مصدر بفتح المسهل أي مائل من شدة وبني لكافة الشطبة خالبا  
والشطبة يشين معجمة ثم طاء مملوكة ساكنة ثم باء موحدة ثم باء غصن النخل ارادت انه  
قليل اللحم موضع نومه دقيق كثيافته وهو ما يمدح به عندهم وتشبعت زراع الجفرة بفتح الجيم  
وهي الانثى من اولاد المعذ يعني انه قليل الاكل وهو ما يمدح ايضا بنت إلى زرع فابنت إلى  
زرع طوع ابرها أي ذات طوع ابرها يعني انها مطبوعة له وطوع امها وملاء كبرها يعني  
انها اذا لبست كسها ملاءنه لسمها وغضظت جاريتها يعني انها تقيظ فرجها وتغضبها  
لحسها عبرت عن الغيرة بالجارة لمجاورت احدهما الاخرى غالبا جارية إلى زرع فما  
جارية إلى زرع لا تبت حديثا بنشينا بالباء الموحدة بين المثنيات والمثلية أي  
نقرة ولا تغيب ولا تنقث بضم القاف بعد النوة وبالذال المثلية أي لا يفد مبرتها أي

شطبة



اي طعامنا وقيل معناه لا يفرق طعامنا بل كانت امينة على حفظ شئنا ولا تملك بيتنا نقشب  
بالعين الملاحظة اي انها منقطة بيتنا ولا ننكره ان يجتمع فيه الكثرة كما يجتمع في عيش الطائر  
وهو موضع الذي يجمع من ذقاق الفيدان وغيرها يخرج البوزرع والاولطاب جمع وطب يفتح الواو  
وسكوة الطاء وهو سقاء اللبن تخض على بناء الجحول بالياء والضاد المعجمة اي يؤخذ زيدا  
فلقي امرأة معها ولد له لما ذكرنا ذلك لانه كما اصاب نزعها نزلت المرأة لشدة غيابة  
العوب على كثرة الاولاد كالقهردين بلعبان من تحت خصر طائر ما نبت عن نديها برائت  
لانه ايضا في اسباب النزوح فطلفت في نكحها ففكت بعد رجلا نرجا بالسنة المرحلة  
ونشد الباء اي سيدا ركب شربا بالشبر المعجمة ونشد الباء اي فرسا نجيبا  
واخذ خطيبا يفتح الحاء المعجمة ونشد الطاء والياء اي رجا منسوب الى خط وهو قرية  
عند البحر يجلب اليها الزمان من الهند ثم يفرق منه الى بلاد العوب وارجح ان يقال ارجح اليه  
اذا رجا الى مزارعها وهو بضم الميم مرجعها ليلما ارادت به انه اعطاها نفع النوة واحد  
الانعام وهي المواشي قال القاضى اكثر اهل اللغة على انه النعم مختصة بالابل شربا بالياء المثنية  
ونشد الباء اي كيرة او اعطاه من كل راحة اي من كل ما يروح من الابل وغيرها زوجا  
اي صنفاه وهو ضد الفرد وفي الكسر النسخ ذابحة بالذال المعجمة وبالباء الموحدة اي من كل ما يجوز  
نحو وهي فاعلة بمعنى مفعولة وقال كل من زرع يحذف حرف الذاء اي يام زرع وميرى  
اهلك بكسر الميم من الميرة وهي الطعام بمعنى اطعم اهلك وتفضلي عليهم قالت فلو جمعت  
كل شئ اعطانيه ما بلغ اصغر ايتية جمع انا وجمع الائمة او انا وانما لم يبلغ جميع ما اعطاه  
الزوج لك اقل ما اعطاه البوزرع لانه كما زوجها الاول كما مستقرة فوادها فاعليل منه  
كما اكثر عندها ارجح وزرع في الحديث منع الفجر بخطام الدنيا لقوله ام اسكتي يا عابثة  
وجواز اخبار الرجل زوجته بحسن محبة واحسان اليها وجواز الطولية في الجاهلية وجواز  
التحدث بمسح الاخبار ولكن الجود منه ما قل ونذر كما قال البسني اقد طبعك المكروء بالحد  
راحة تخم وعلية شئ من المدح ولكن اذا عطيت المدح فليكن بمقدار ما يعطى الطعام  
من الملح ابو موسى روى اتفاقا على الرواية عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رطبة اشعرية  
تحت يدي فطلب مني مركبا فقلت فقال من والله لا احمك ولا اعندي ما احمك عليه فليتنا ما  
شاء الله فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل في الغنمة فامرنا بخمس زود فلما انطلقنا قلنا اعقلنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بحينة لا يبارك ما اعطاه لنا فجعنا اليه فقلنا يا رسول الله اتيتناك فستجيبك  
وانك حلفت اذ لا تخلفنا ثم حملتنا انا فاستب يا رسول الله فقال ام كنت انا حملتكم  
ولكن الله حملكم قاله لفرقة الاشعرية استدل الجبرية بالحديث على مذهبهم الكاسد لكن  
استدل لهم فاسد لانه معناه كنت حملكم ما اعندي ولكن الله اعطاه ما احمك عليه فقلت  
هل حث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بحينة قلنا لا لانه حين فؤر فلا يجتنب بفعله بعد ساعة ابن عمر  
اتفقا على اذانه عنه لست باكله ولا حرمه بكسر الراء المشددة يعني الضبت فسيره المص للغير  
المجود في اكله قاله ودم حين سئل عن الضبت تقدم الكلام عليه الباب الثاني في حديث ان امه  
من بني اسرائيل مسحت م انس روى مسلم عنه مررت على موسى ليد اسير في بني عذرا الجحول  
الجار والمجور فابم مقام الفاعل عند الكيب الاحمر وهو بايم يصلي في قبره فاذ فقلت قد جازت حب  
المعراج انه دم راي موسى في السماء السادسة قلنا يجوز اذ بكوة رآه حين مر به يصلي في  
قبره ثم رفع قبله الى السماء السادسة وراجعه في امر الصلوة تقدم الكلام عليه في الباب السادس  
في حديث لقد رايتني في الجحيم بريرة رضى عنه كفى من زيارة القبور فزورها الا ان تخرج للرجال  
لما روى انه دم لعن زوار القبور وقيل ان هذا الحديث قبل الترخيص فلما رخصت الرخصة  
لها كذا في شرح السنة ونهيتكم عن قوم الاضاحي جمع اصحنة وهي يدج ايام النحر للقبور فوق ثلث  
اي ثلث ليل يعني كنت نهيتكم عن اذ ياكلوا ما بقي من خوراء بعد ثلثة ايام وامر بكم بتصدقها  
فامسكوا ما يد لكم يعني كلوا ما بقي منها بعد ثلثة ايام مدة ظهور الامساك لكم بجمع المدة  
وفاعل بما ضمير عايد الى مصدر فامسكوا ولو اعطى منها الاغنياء جاز لكن الفقراء افضل  
ونهيتمكم عن البينة اي البينة القاء التمر ونحوه الماء المطروف الذي سقاء اي الماء قرب  
انما استثنى بالاء السقاء تبرد الماء فلا يستد ما يقع فيها استند اذ ما في الظروف  
فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا ابو هريرة روى وروى انا قد  
رايتنا اخواننا اراد به الرقبة في الحيوة وقيل لقائهم بعد الموت لكن الوجه  
هو الاول خوفا خوفا تحت المحال لا يستيما في الجحيم ولقاء الصلوات قالوا يا رسول الله  
اننا اخوانك فقال انتم اصحابي هذا القول ليس نفي الكونهم اخوانا بل كرم  
مزيينهم الزيادة بالصحة مزيينهم الزيادة بالصحة واخواننا الذين لم ياتوا بعد  
سبني على الضم اي بعد زماننا هذا فقلوا كيف تعرف يعني في يوم القيمة في ام

ما







الجنة

الجنة يا رسول الله هل ترى ربك يوم القيمة فقال لم هل تضارون في القرون بشدة بدلاء وتخفيفها  
والثاء مضومة فيها معنى المشددة هل ترى ارجون غيركم في روبة القرون وفيه الخفف هل يحكم في  
رؤية غيره وهو الضمور ايضا مضومة بشدة الهم وتخفيفها في شدة ما فتح التاء  
ومن خففها ضم التاء فعناه هل يحكم ضم وهو النعب ليلكة البدر قالوا لا يا رسول الله قال  
هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك اي روبة الرب بلا شك  
في روبة بار روبة المروى بالمرى جمع الله الناس يوم القيمة ويقول من كان بعد شيئا فليستع  
من كان بعد الشمس ويستع من كان بعد القمر ويستع من كان بعد الطواغيت جمع الطاعوت  
وهو ما كان بعد روبة الله وهذا نعم بعد تخصيص الطواغيت وبقى هذه الامة فيها منافقوها  
انما بقي المنافقون في زمرة المؤمنين لانهم كانوا مستترين في الدنيا ومعدودين من جنسهم  
فستروا بهم في الاخرة ومسوا في نورهم حتى ضرب بينهم سور باب باطنه في الرحمة وظاهره  
من قبله العذاب فيا تبههم الله في صورة غير صورته التي يعرفونها هذا من الحث بها قبل الملق  
يا ولونه باه المرام من اتيا به ملكه ومن الصورة صورة فادار او املك يقول  
اناركم انكم والمارا واعلمه من امارات المحدث وليس المراد بالصورة الثانية صورة  
الملك بل معناه ينجلي الله على الصفة التي يعرفونها من كونه مع غير شئ من خلقه في صورة  
به انما عبر عن هذه الصفة بالصورة لكثرة استبعاد الشج الشارب باه الصفة غير مرئية  
وهي ليست غير الموصوف ولا غيره فلا بد من مرئي اقول عن ذلك القائل في هذه التاويل رفع ما فيهم  
اذا بكوه حسا وذا صورة لرفع الشهرة عن حال الروية والنش به في كنفها باق بعد  
على المشايخ قالوا انما ينجلي الله لاهل الجنة ويرى بهم ذاته في حجاب صفاته لانهم لا يطيقون ان  
يروا له بلا حجاب مرتبة من مراتب صفاته فيقول اناركم فيقولوا نعم وباد الله منك هذا  
مكاننا حتى يا تباركنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيا تبههم الله في صورة التي يعرفونها فيقول  
اناركم فيقولوا انت ربنا فيستعونه يعني يتبعون امر الله بربنا بهم الى الجنة او الى النار  
الداعين اليها قبل المرام بهذه الصورة صفة التي كانوا يعرفونها بها وهي الرفة على عباد  
في الدنيا فاذا تجلى الله لهم بغير تلك الصفة نكرونها فاذا تجلى الله لهم بالصفة التي اعتادوا بها  
عرفوا ويضرب الصراط الى بين ظهراني جهنم فاكوه انما اول من يجزي اي معنى يقال  
اجز الوادي وجزة بمعنى واحد ولا يكلم يومئذ الا الذي اراد به والله اعلم وقت جواز الصراط

فليستع من كان بعد الشمس ويستع من كان بعد القمر ويستع من كان بعد الطواغيت جمع الطاعوت وهو ما كان بعد روبة الله وهذا نعم بعد تخصيص الطواغيت وبقى هذه الامة فيها منافقوها انما بقي المنافقون في زمرة المؤمنين لانهم كانوا مستترين في الدنيا ومعدودين من جنسهم فستروا بهم في الاخرة ومسوا في نورهم حتى ضرب بينهم سور باب باطنه في الرحمة وظاهره من قبله العذاب فيا تبههم الله في صورة غير صورته التي يعرفونها هذا من الحث بها قبل الملق يا ولونه باه المرام من اتيا به ملكه ومن الصورة صورة فادار او املك يقول اناركم انكم والمارا واعلمه من امارات المحدث وليس المراد بالصورة الثانية صورة الملك بل معناه ينجلي الله على الصفة التي يعرفونها من كونه مع غير شئ من خلقه في صورة به انما عبر عن هذه الصفة بالصورة لكثرة استبعاد الشج الشارب باه الصفة غير مرئية وهي ليست غير الموصوف ولا غيره فلا بد من مرئي اقول عن ذلك القائل في هذه التاويل رفع ما فيهم اذا بكوه حسا وذا صورة لرفع الشهرة عن حال الروية والنش به في كنفها باق بعد على المشايخ قالوا انما ينجلي الله لاهل الجنة ويرى بهم ذاته في حجاب صفاته لانهم لا يطيقون ان يروا له بلا حجاب مرتبة من مراتب صفاته فيقول اناركم فيقولوا نعم وباد الله منك هذا مكاننا حتى يا تباركنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيا تبههم الله في صورة التي يعرفونها فيقول اناركم فيقولوا انت ربنا فيستعونه يعني يتبعون امر الله بربنا بهم الى الجنة او الى النار الداعين اليها قبل المرام بهذه الصورة صفة التي كانوا يعرفونها بها وهي الرفة على عباد في الدنيا فاذا تجلى الله لهم بغير تلك الصفة نكرونها فاذا تجلى الله لهم بالصفة التي اعتادوا بها عرفوا ويضرب الصراط الى بين ظهراني جهنم فاكوه انما اول من يجزي اي معنى يقال اجز الوادي وجزة بمعنى واحد ولا يكلم يومئذ الا الذي اراد به والله اعلم وقت جواز الصراط

واما فسرنا بهذا لانه موطن يتكلم فيها الناس ودعوى الرب يومئذ اللهم سلمهم في جهنم  
كلا ليت جمع كلوب وهو نفع الكاف وتشديد اللام صيغة مقوية الراس تخلفها شئ  
مثل شوك السعدان وهو نبت له شوك عظيم من كل جانب هل رايت شوك سعداء قالوا نعم يا رسول الله  
قال فانها مثل شوك السعداء غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخلف الناس باعها فمنهم المواقف  
الباء الموحدة وهي المهلك وروى بالثاء المثلثة اي لما خوذ سد لا يعلم ومنهم الموحدة  
بالطاء المعجمة وبالذال المهملة ويقال بالذال المعجمة ايضا معناه المقطع حتى نجي حتى ارفع الله  
من القضاء بين العباد يعني نعم لهم حسابهم وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ليس  
المراد منه فراغ حقيقة لانه لا يشغل ان عن شاة واراداه يخرج برحمته من اراد  
من اهل النار امر الملائكة اذ يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا من اراد ابداه برحمته  
من يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود تاكل النار من ابن ادم الا اثر  
السجود يعني لا تحرق ما فيه اثر السجود وهو اعضاؤه وقيل المراد به الجبهة خاصة لانه جاء في  
رواية مسلم مرفوعة اذ قوما يخرجون من النار بحرقه فيها الا دارات الوجوه حرق الله على  
النار اذ تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد اتموا بالطاء المعجمة والشين المعجمة اي اتموا  
فصبت عليهم ماء الحيوة فينبسون منه يعني يعود ابدانهم اليهم كما تنبت الجنة بكمالها وتشدد  
الباء بدور الغيب النابتة في جوانب السيول في جبل السيل وهو نفع الماء وكسر الميم بمعنى المحو  
وهو ما جاء به السيل في الطين وغشاء وانما خصه بالذكر لانه الجنة فيه امرج نباتا حتى قبل انزها  
تنبت في يوم وليلة فالشبيهة سرعة الظهور ثم يرفع الله من القضاء بين العباد ويضع رجل  
مقبيل يجره على النار وهو اهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب اصرق وجهي عن النار فانه  
قد تشبني بقاف وشين معجمة مخففة اي اذاني واهلكني ربحها واحرقني ذكرا وبافتح الذال المعجمة  
وبالمد اي بجهها هكذا الروايات وقد جاء في اللغة بالعصر ليعبر عوا الله ما شاء الله اذ يدعو  
ثم يقول الله هل عسيت ففتح التاء والاستفهام فيه التقدير ان فعلت ذلك اشارة الى صرف  
وجهرتك عن النار بك ان تال غير ان مع صلته فاعلم عسيت والشرط قد توسط بينهما قيل  
اذا توسط الشرط بين العاقل والمفعول لا تسحق الجزاء بطلان صدراته وقيل جزاؤه مخدوف  
بدل عليه قبل تقديره ان فعلت ذلك فاعلم عسيت ان تال غير فيقول لا اسالك فيقول  
لا اسالك غير فيعطى اي الرجل ربه في عهده ما شاء ومواريث ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار

السعدان بفتح السين مشددة قد رخصها والكشيشين ما قد عظمها مخطئة

يقوله لفتحها ببريم او وادع

الجنة بزر العشب او بقلعة الجنة

جبه حانك كسر اليه صجادة بين تحمل وركه قوت او لور دلو در حمر

معانته حديث شريفه واقع اوله

قد اتموا بالطاء المعجمة والشين المعجمة

الجنة بزر العشب او بقلعة الجنة

جبه حانك كسر اليه صجادة بين تحمل وركه قوت او لور دلو در حمر

معانته حديث شريفه واقع اوله

قد اتموا بالطاء المعجمة والشين المعجمة



فاذا قبل على الجنة وراها سكنت ما شاء الله ان يسكن ثم يقول اي رب قد نلت الى باب الجنة  
فيقول الله تعالى له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تأتي غير الذي اعطيتك وبلك  
يا ابن آدم ما اغدرك ما فيه للنجيب يعني انك تسحق ان تعجب منك لكثرة غدرك في عهودك بان لا  
تأتي غير ذلك فبحر ذلك اذ يكون للاستفهام والهمزة للصبر ورة اي اتي شئ صيرك عادرا  
في عهودك قال شارح اعذرك بالعسر المرحلة والذال المعجمة اي اتي شئ جعلك في هذا السؤال  
معذورا وقد اعطيت الميثاق لعل وجد روايته كذا فيقول اي رب فيدعو الله حتى يقول له  
فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تأتي غير فيقول لا وعذرتك فيعطى ربه ما شاء الله من  
عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا اقام على باب الجنة انفضت بالقاء بعد النون  
اي انفضت له الجنة فزاي ما فيها من الجوارح والسرور قال النووي الطبري بالماء المعجمة والياء المشددة  
نحت هذا هو المعروف في الروايات وروي بفتح الحاء المرحلة واسما للبياء الموحدة  
معناه السرور وروي البخاري الجيرة بالتاء وهي النعمة فيسكن ما شاء الله ان يسكن  
ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تأتي  
غير ما اعطيت وبلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون من اشقي خلقك فان  
كيف طابق هذا الجواب السؤال قلت لانه قال يا رب بل اعطيت العهود ولكني تأملت  
في كثرة كرمك وفولك لا يتكلموا من روح الله فطعت في سعة كرمك فاستل ذلك فلا يزال  
يدعوا الله حتى يضحك الله منه يعني يرضى الله عنه بهذا القول فاذا ضحك الله قال ادخل الجنة  
فاذا دخلها قال الله له نعمه امر خاطب من غيب الشئ اذا استر به يعني اطلب مني  
ما تات من جنتي فيقال رب ونيحني حتى ان الله يذكره يعني يذكره الله تعالى ذلك  
الشخص النعم ليعتقنا ما فيقول من كذا وكذا الجار والمجرور متعلق بتمن يعني تمن مني  
كل جنس ما تشتهي حتى اذا انقطع به الاماني جمع امينة وهي افعول من المينة يعني  
اذا وصل الرجل الى منتهى مراده قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه اعلم ان مسلما ذكر في صحيحه  
قال عطاء بن زيد وهو الذي روى الطبري عن ابي هريرة كاه ابو سعيد الخدري مع ابي هريرة  
لم يزد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تعالى قال لك ذلك ومثله قال  
ابو سعيد اشهد انه حفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لك ذلك عشرة امثاله فلهذا لا يكون  
الروايتان متفقين فيما نقله المصنف ابو هريرة رضي الله عنه في رواية الشمس

من الجيرة بفتح الجيم  
من النعمة بفتح النون

تمتع بها ان كنت حقيقا

هو تضارون بضم الضاد وفتح المعجمة  
ومعناه الاغراء مشددة بضم السين  
المفاعلة في الضم واصله تضارون  
فاسكتوا الاولى واوحت  
في الثانية اي هذلت وادخلوا  
بفتح الميم بجماعة او جادته او صاغت  
في الثالثة اي رعت فام نزل  
في الرابعة اي كادته  
في الخامسة اي كادته

في الظاهر وهي الظاهر المعجمة نصف النهار ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضاروه في رؤية القمر  
ليد البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون  
في رؤية احدكما بين النبي صلى الله عليه وسلم وضوء رؤية الله تعالى بطريق حسن وهو انه لم يلق مطلقا الجادلة في  
رؤية الرب واستثنى منه الجادلة في رؤية الشمس والقمر والمالاة المجادلة في رؤية امرها مستقيمة  
بالبدية فيلزم انه يتحقق ما يشهد بها وهذا في شئ يدل على فيكونه المبلغ فيقول اي الرب القيد فيقول  
اي نيل اي ملاءة تقدم الكلام على فعل في الباب الاول في حديث من اتفق زوجين الم اكرهك  
اي الم افضلك على سائر الحيونات واسودك اي الم اجعلك سدا وازوجك اي اخرجك للليل والابل  
واذكرك اي الم تركك والاستفهام فيه وفيما قبله للتعريض لشيء اي تكوه رئيسا على قومك  
والجملته حال وترجع اي تاخذ الرجوع في مواضع اذا غمخوا من غزوة بعضهم بعضا كانت الروايات  
ياخذونه في الجاهلية فيقول بل قال اي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اظننت انك ملاقي بشديد  
البياء احدهما البياء المحذوفة العائدة بحذف التنوين والثانية بياء المتكلم المضاف اليها  
فيقول لا فيقول فانه قد انك كاسيتني ولما كانه حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم في حق الله اريد  
منه لازمه وهو الترك يعني اترك في العذاب ثم يلقي الثالث اي العبد الاخر لقاء الله بعد منشا به  
لعل الخلف يا ولونه تخفص الكلام والعقاب فيقول اي قل الم اكرهك واسودك وازوجك واستخرجك  
الليل والابل واذكرك ثم تراءس وترجع فيقول بل اي رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول  
فاني انك كاسيتني ثم يلقي الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول اي الثالث يا رب امنت  
بك بكنابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت وبشئني اي الثالث على لغة بخر ما  
استطاع يعني اقر الثالث لظنة لقاء الله وعد اعماله الصالحة فيقول ههنا اذن يعني ههنا  
هذا الموضع اذا ذكرت اعمالك حتى يتحقق خلاف ما زعمت قال اي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقال الان نبعث  
شاهدا عليك وبفكر اي الثالث في نفسه من ذا الذي يشهد علي ثم يختم عليه ويقال  
لخبرة انطلق فينطق فحذوه وطه وعظامه بعلمه وذلك اي بعث الشاهد عليه ليحذر نفسه  
وهو على بناء الفاعل من الاعذار يعني لينزل عذره من قبل نفسه ويعترف على كثرة ذنوبه  
وذلك اي الذي بعث الشاهد عليه المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه ابو هريرة  
رضي الله عنه فيقول من احد قالوا فلانا وفلانا وفلانا ثم قال وهل تفقدوه من احد  
قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا كرهه فوله هل تفقدوه مع ذكر فلانا اربع مرات ثم قال

خبركم عن الامم عند الاكبرين وقيل  
بفتحها ونصبها وهي صفة مركبة عند النبي  
معنى فلان وقيل ختم فلان على خلاف  
الفتح من لفظ حذوف ففتح في الموضع  
ان يكون الكلام زائدا على اللفظ

الافعال في الجور والارادة



هل تغدو من احد قالوا لا قال لكنه ايقظ جليبيك فاطلبوه وفيه سجدت تغدو الامير اموات  
 عسكه بعد الفراغ من الحرب تقدم البياة عليه في اول هذا الباب في حديث قتل سبعة ثم قتلوه  
 سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه ورتزقوه الا بضعفائكم يعني انما يحصل لكم النصر على الا  
 عداء والرزق ببركة الفقراء فينبغي رعاية قلوبهم والسعي لطلبهم **سنة** بن جندب روى  
 انفا على الرواية عنه قال لما روى الله يوم اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل راي  
 احد منكم رؤيا فلما قال كفى رايته الليلة رجلين ابناي فاخذ ابدي فاخر جاني الى ارض  
 فعدته اى مطهرة مطبقة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كتاب فرفعه فربما من حديث  
 يدخل في شدة بك الشبر المعجم وسكوة الدال المهملة وهو طرف شفوية من جانب الاذن  
 حتى يبلغ ففاه ثم يغفل بشدة الاخر مثل ذلك ويلينم شدة هذا اى ببر او شدة المستفوق  
 فيعود فيضع مثله فقلت يا هذا قال لا انطلق فاطلقنا حتى ابنا على رجل مضطجع على ففاه  
 ورجل قائم على راسه بغير ثوب الفاء وهو الحرف ملا الكف او بصخرة سك من الراوى فيسبح  
 بالسنن والى المحمدين وفتح الدال المهملة اى بكسر راسه فاذا شرب ثم عدده **سنة** اى يروح  
 فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا اى لا يرجع ذلك الرجل الى هذا المكدر حتى يلينم  
 راسه وعاد راسه كما هو بهذه الجدة تاكيد لما قبلها ففاه اليه ففرضه فقلت يا هذا قال لا انطلق  
 فانطلقنا حتى ابنا الى ثقب اى ثقبته مثل النور اعلاه صيق واسفله واسع يتوقد تحت  
 نار اذا اوقدت اى استقلت ارتفعوا اى ارتفع الناس الذي في الثقب حتى كادوا  
 يخرجوه فاذا احدثت بفتح الحاء المعجمة والميم اى سكن لهمها رجعوا فيها وفيها رجال ونساء  
 عراة فقلت يا هذا قال لا انطلق فانطلقنا حتى ابنا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شاطئ النهر  
 اى طرفه رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل حجرا فيه  
 فودة حيث لم يفلح كما جاء ليجزى رمي فيه حجر فيخرج كما قاله فقلت يا هذا قال لا انطلق فانطلقنا  
 حتى ابنا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبي فاذا رجل قريب من  
 الشجرة بين يديه نار يوقد ما فصعد الى في الشجرة اى رفعا على الشجرة فاذا خلا في دار الم  
 ارقط احسن وافضل منها فيها رجال شيوخ وشباب بضم الشين وتشد يد الباء جرحا  
 ونساء وصبيات ثم اخرجوا منها فصعد الى الشجرة فاذا خلا في دار اى احسن وافضل  
 اى في الدار الاولى لم ارقط احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لها انكما قد طويتماني

البارحة فان راي احد رؤيا  
 قصها فيقول عمن ما شاء الله  
 من تعبيرها ففسلنا ما  
 قال هل راي احد منكم رؤيا

الليلة فاجزى عما رايته قال نعم اما الرجل الذي رايته يشق سدة فكذا ابعدت بالكتابة  
 فتجلى عنه على بناء الجبول اى تنقل عنه تلك الكذبة حتى تبلغ الافاق فيصنع به اليوم القيمة  
 والذي رايته يشق راسه في رجل على الله القرآن فقام عنه بالليل يعني لم يكن يقرأ القران  
 في الليل ولم يعمل بما فيه النهار فيفعل به اليوم القيمة والذي رايته في الثقب بهم الذنابة  
 والذي رايته في النهر اكل الربوا والسبح الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم والبطيخ حوله  
 فاو لا الناس والذي يوقد النار ما لك فاذن النار والدار الاولى التي دخلت دار  
 عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرائيل وهذا اميركائيل فارفع راسك  
 فرفعت راسي فاذا فوق في مثل السحاب ويروي مثل الربابة بفتح الراء وبالباء الحفيفة السجاة  
 التي ركب بعضها بعضا البيضاء قال ذلك منزلك فقلت دعاني اى اتركاني او دخل منزلي  
 فلما انه بقى لك علم تسجد فلو سجدت اتيك منزلك وفي الحديث استجب السؤال  
 عن الرؤيا والمبادرة الى تعجيل تاويلها اول النهار قبل ان يستغل الذهن في معابيس  
 الدنيا **سنة** روى البخاري عن ابي قال لما ارادوا تدفين بنت النبي قال  
 هل فيكم من احد لم يقارق الليلة يعني الذنب يقال قارق امرأته اى جامعها وقارق  
 الذنب اذا عده قبل المراجعة الاول بدليل ذكر الليلة فاه ذلك الفعل يقع في الليل غالباً  
 فلهذا الحاجة الى التفسير المص بقله يعني الذنب مع انه لم يكن من عادته فيصير احد  
 المحتملين في توجيه الكلام لفعل الوجهة اى يقال احد رواة هذا الحديث وهو علي بن سليمان  
 اول قوله لم يقارق بقوله اى لم يذنب والمص انبج فقال ابو طلحة انا قال قارق في قبرها يعني  
 قبر بنت النبي فاه قلت عدم اقتراف الذنب يصلح اى يكون داعياً الى الاعمال الا لزال  
 في القبر وعدم القبران على التوجيه الاول كيف يكون داعياً اليه قلت اعله فاه يكون  
 المنزل غير ضعيف بالجماع ويكونه اقدر على فعل **سنة** روى البخاري عن  
 قال جاءت امرأة فقالت يا رسول الله اذ وهبت نفسي لك فقامت قياماً طويلاً  
 فقام رجل فقال زوجنيها اذ لم يكن لك حاجة فقال هل عندك شئ تصدقنا يا اباة فقال  
 ما عندى الا ازارى فقال اذ اعطيتها يا اباة جلست ولا ازارك فالتفتين فاني  
 ما اجد قال فالتمس ولو خاتماً من حديد فالتمس فلم يجد شيئاً فقال هل معك شئ في العروة  
 ونفع في بعض نسج المسارقي هنا علامة ق وكلمة غير صحيحة لانه لفظ مسلم ما ذمك من



من القرآن تحته الحديث قال نعم سورة كذا وكذا فقال من ذو جنتك بما معك من القراءة قال له  
 لرجل اراد ان يزوجه المرأة التي عرضت نفسها على النبي ثم قيل الحديث يدل على ان الصدق  
 غير مقدر اذ قيمة فاحتمل حديد قليل وعلى جواز تعليم القرآن صدقا واليه ذهب الشافعي لان البناء  
 يقتضي المقابلة في العقود ولانه لو لم يكن لسؤاله اياه بقول هل معك شيء من القراءة معني وقال  
 ابو حنيفة ربه وما لك الحمد لا يكون التعليم مكرالا ليس بحال وقد قال الله تعالى انما يتعلمون بالوحي  
 ويجب فيه من المثل او لو لم يثبت بان المراد من جنتك ما سبب ما معك لانه هو الذي اجماعا  
**الشيء** بن سويد الصنعقي ربه روى مسلم عنه قال اراد فني النبي ثم يوم فقال هل معك شيء  
 شراعية بن ابي الصلت تحته قلت نعم قال هبة فاشدته بيتا فقال هبة ثم انشدته بيتا  
 فقال هبة حتى انشدته مائة بيت مائة بك الهائين ويا ساكنة بينهما كلمة يقال عند الاستدانة  
 من الحديث وفيه نسخ السنن شراعية لما فيه من الاقرار بالوحدانية والبعث وفيه جواز شتم الخوارج  
 فيه سواء كما في اسلاميا او جاهليا قال له ابو هريرة ربه هل نظرت اليها فاة في عيونا الانصا  
 شيئا يعني عن الطبع في الزرق او الشراعية قال له رجل اخبره النبي ثم انه تزوج امرأة من  
 الانصار فقال اي الرجل قد نظرت اليها وفيه جواز النظر الى المخطوبة قال علم ثم توجهت الى علي  
 اربع اواق فقال له اي النبي ثم للرجل على اربع اواق همزة الاستفهام فيه مقدرة على سبيل الاستيفاء  
 كاتما تخشون بك الحاء تقوية وقطعوا الفضة من عرض بضم العين واسمها الراد هو الجان  
 هذا الجبل نعم من هذا الكلام كراهية الكفار المهر لكن ليس بهن بالنسبة الى النكاح مطلقا لانه قد  
 صح ان النبي ثم اصدق خمس مائة درهم وهو اكثر من هذا لانه اربع اواق مائة مائة وستة  
 درهمان بالنسبة الى حال ذلك الرجل في كفاة فقير او دخل به نفقة مشقة وتعرض سؤال ولي ذلك  
 قال ثم ما عندنا ما نعطيكم ما الاواني ثمانية والثانية موصولة ولكن عسى ان يعطى في بعض اي  
 مبعوث الى العز ونصيب منه يعني تفصل بسبب غيبة ومنه جازي بمعنى البناء قال اي الراوي فبعث  
 بعث الى بني عيسى بالعين الملهمة وسكوة البناء الموحدة وبعث ذلك الرجل فمهم **ابن عمر** ربه  
 انفعا على الرواية عنه هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قال نعم الان يسمعون ما اقول قال لما وقف  
 على قليب بدر تقدم الكلام في الباب الخامس من حديث باقر بن فلاة **فصل**  
 في فعل الامر **ابو عبد الله** ربه **الشيء** يعني فو فو فو في الصف الاول افعلوا في الصلوة كما افعل  
 وليا ثم بكم من بعدكم يعني ليقربكم من الصف الك و هذا لا فداء باعتبار الظاهر لانهم غايروا

شيء

الصف

الصف الاول الامام وقيل معناه تعلموا متى الصلوة وغير ما من احكام الشرع وليستعبدوا  
 التابعة منكم وهذا مرة بعد مرة **ع** ربه انفعا على الرواية عنه استواروضة خاخ  
 خائين مجتنب موضع غوب المدينة فاة بها طعينة وهي الظلمة الممحنة وبالعين الملهمة  
 الحقوق التي فيها المرأة والمراد بها المرأة معها كتاب اي من حاطب فذوه منها تقدم  
 قصته في البناء الك في حديث انه قد شهد بدر قال له والذبيير والمقداد يعني روى عنه  
 على انه قال يعني رسولكم والذبيير والمقداد روى انطلقوا حتى تاتوا ربه خاخ قال له علي وابي  
 مرند الغنوي والذبيير يعني روى عنه ربه انه قال يعني النبي ثم واد مرند الغنوي والذبيير  
 فقال انطلقوا حتى تاتوا ربه خاخ قال منافاة بين الروايتين لانه جمل اذ يبعث ثلثة معك  
**ابن عباس** انفعا على الرواية عنه قال شدد وجع رسول الله ثم يوم الخميس فقام استوفى كتاب  
 الكتب ككتاب لا تصنعوا بعده ابدا فتننا زعدوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شأنه  
 ان يخرج شتموا قال ثم دعونه فاذي انا فيه خير قاله في مرضه اي مرض فونه قال النووي يحتمل  
 اذ بكوة كل من طلب الكفاية وترك ما اوحى اليه في كوة الكفاية الاولى واذ بكوة كل من بها بالجهاد  
 وقيل المراد بكفاية ثم امره بالكفاية لانه كما اقبوا وما يكتبه يحتمل اذ بكوة تقصر في شيء من الخصال  
 على الترتيب واذ بكوة تبين مهمات الاحكام لئلا يقع فيها نزاع روى اذ عمر ربه حين سمع  
 هذا الحديث قال غلب على رسول الله ثم الوجع وعندكم القراءة حبسنا كتاب الله فاختلف  
 في كاه حاضرنا ذلك الوقت فمهم قال فرتوا كتابا وكاه القيس منهم ومنهم من قال مثل  
 ما قال عمر قال الامام البشير في كاه كلام عمر ربه للتخفيف على النبي ثم لغبته وجع الوفا عليه في المطامع كاه  
 خوفه اذ تقول شيئا بغير عزم مما يقول المرء فيجد المناقعة في ذلك سبيلا **ع** ربه ربه اذ قاله  
 فلبس ابن العتبة اوبس رجل العتبة وروى بس ابن القوم وابن العتبة يعني رجلا  
 استاذنا عليه تقدم الكلام عليه في الباب الك في حديث اذ شرب الناس عند الله من ربه  
 عابته ربه قالت جارية من الرضا عينة ساذة على بعد ما زل الحبيب فكريت اذ اذن له  
 حنه اسال رسول الله في ليه فقال ائذ في له فانه عك ربك عيتك هذا الجمل على عادتهم  
 لا على وجه الدعا يعني اخرج اخا في العيش بالفاف والعين والسين الملهمة على وزنة التصغير  
 وفيه دلالة على الرضا عينة يحرم منها ما يحرم من النسب **ابو هريرة** ربه اذ روى عن رسول  
 اي ابداه في التصديق بمن يلزم عليك نفقة فاة فضل شي فبالاجانب يقال حال الرجل عياله

الشيء  
 في الحديث  
 في الحديث  
 في الحديث



اذ اقام بما عتد جوة البنية قوة وكسوة **م** جابر رضى الله عنه ابدى بنفسك فصدق عليها فانه فضل في فلكها  
فانه فضل عن فلكها شي فذى قرايتك فانه فضل عن ذى قرايتك فكذا وبكذا اشارة الى العبد  
الى اشارة الى ذكر الانصارى حين اعتق غلاما له عنى وبريقا له يعقوب فقال ام الكمال  
غيره فقال لا فقال من من يشترى منى فاشترىه نعم بن عبد الله العدوى بشما غانية ودرهم فادها  
رسول الله فدفعها اليه وهدى الحجة لمنه جوز بيع المدبر واصحابنا منقودة ومحمدا الطريبي على  
انه كاه المدبر المقيدها بسنة وبين قوله ام المدبر لا يباع ولا يؤهب وفيه اشعار باه الطوق  
اذ انزاحت تقدم الاوكد فلا وكذا **ق** ام عطيته رضى الله عنه افقا على الرواية عنها ابداه عينا منها  
ومواضع الوصوفها قال الله الفلانة عكس انبته وهي زينب زوجة ابي العاص بن  
ربيع فكانت اكبر بناته وفيه سنية البداية بالمبا من غل الملت كالحافة الوضوف **ق**  
ابو زر رضى الله عنه ابردا وقال انظر انظر قاله للمؤدة بالظهر **ح** ابو هريرة رضى الله عنه ابردا وبالصلوة  
فانه شدة الحر منى فيجرحهم تقدم توضيحه في الباب الكفة حديث افة شدة الحر منى فيجرحهم  
**ق** كعب بن مالك رضى الله عنه ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال له اراد به يوم ليلة نزلت  
فيه اية التوبة في حق المنافقين الثلاثة وهو اهدى من انما صار ذلك اليوم خيرا مما كواه من الايام سوى  
يوم اسلامه وانما لم يستثنه لانه كاه معلوم ما تقدم قصته في الباب الخامس في حديث خلفك لم تكن  
قد اشقت ظهرك **ق** عرو بن عوف رضى الله عنه اراد على النبي صلى الله عليه وسلم اثنا وسنة حديثا لم يخرج له  
في الصحيحين سوى هذا الحديث قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبد الله بن الجراح الى الجرحين لبا في بحر  
فقدم ابو عبدة بماله الى الجرحين فسمعت الانصار قدوم ابو عبدة فوافوا بصلوة الفجر مع رسول الله  
عمر فلما صلوا انصرفوا فتمسكوا بغير رايهم فبذل انك سمعت ابا عبدة قدوم من الجرحين  
فقالوا اجل فقال ام ابشر واوتوا ببيتك يد الجرح وكسر ما يسكرهم ما فيه موصولة مفصلة  
اتلوا فوالله ما الفقر اخشى عليكم ما فيه نافية والفقر بالنصب مفصول اخشى قدوم اشارة  
الى افة الفقر او لبا به ينفي عنه الخسبة واقراب الى السلام من الغنى ولكن اخشى عليكم افة بسط  
الدنيا عليكم كما بسطت على من كاه قبلكم فتنافسوا عطف على قوله بسط اصدتنا فسوف  
حذف احدى النابتين بينه فترغبوه انتم على الدنيا كما تنافسوا اي كما تنافسوا فيها  
ورغب من كاه قبلكم ونهلككم اي الدنيا لم يقمكم الى المالك كما اهلككم ويروي ثمانية اي شغلهم  
عن امور دينكم كما اهلهم **ق** عابسة رضى الله عنه ابشرى باعابسة اما الله فقد برئك قاله لها حين

يترها

الزل الله براتها قوله ان الذين جاؤا بالالف عصبته منكم الآية تقدم قصته في الباب الخامس في  
حديث يا معشر المسلمين **م** انس رضى الله عنه قال قدف هلال بن امية امراته شيك  
بن سحاء فلامعها وكاه اول رجل لا الف الاسلام فقال البصر وكاه فاجت به اى بالولد  
ابيض سبطا بك الباء او اسكانها اى سسل الشعر قضى العيين بالضاد المعجمة وبالهمزة  
على وزه فعيل فعيل فاسد العين بكسرة ومع او حرة او غيرهما هو هلال بن امية واه جات  
الحل اى السود العين خلفه جعدا ففتح بطيم واسكان العين المهمله ضد السطوح الساقين  
بحاء مهمله وميم ساكنه وشين معجمة اى دليقها فهو شيك بن سحاء قال الراوى فانبث  
انها جات به الحن جد احمش الساقين فاه قلت اى فابته في كشف حالها بقوله فاه جات  
به مع ان السرة مندوب قلت التنبه على انه لا تانبث لوضوح الامر بالنسبة ولهذا لم يوجب الله  
عليها ولم يثبت نسب الولد لشريك والاهلال فاه قلت كاه الفرائس ثبات اهلال فكيف لم  
يثبت النسب له وقد قال ام الولد للفراش وللعاهر الحجر قلت هذا الحديث فيما لا يوجد  
من ذى فراش نفى ولا بغيره وعوده الى مع وجود الفراش ومقصود المانع بنفى الولد ان  
لا يثبت نسبة منه مع الفراش فوفر عليه مفصودة فلم يعثر فراشه **ح** ابو هريرة رضى الله عنه  
ابغى اى طلب لي ايجارا استغنى بها اى استغنى ما خوذ من النقص وهو ازالة الحر  
شبا عن نفسه ولانا تاني لعظم والاروث نهى عن اتياء العظم لانه طهام طين فينبغي  
اذا لا يتجنس بالاستنجاء وعن اتيان الروث لانه نجس بزيده المتجاس **ح** ام خالد  
بنت سعد بن العاص وقيل بنت خالد بن سعيد بن العاص روى البخارى عن ابي  
واخلفى ثم ابلى واخلفى ثم ابلى واخلفى ذكر بانك قرأت قاله لها حين اعطاهما قميصا صغرا  
وهذا دعاء لها بطول العمر **م** عبد الله بن عمر رضى الله عنه انفق الشح وهو ينخل  
رجل من مال غيره والنخل هو المنع من مال نفسه وقيل النخل بكوة في المال والشح عام يكون  
فيه وفي غيره وقيل الشح اسد النخل وقيل هو النخل مع الحرص فاه الشح اهلك من كاه قبلكم  
هلاكم كونهم معذبين به وهو كمثل افة بكوة في الدنيا واه بكوة في الآخرة **م** ابو هريرة رضى الله عنه  
انفق الاكابر من المراء بها الامارة الجالبة لللعن مجازا قالوا وما الاكابر قال الذي  
يتخلى اى يقضى الحاجة في طريق الناس او في ظلمهم المراد به الظل الذي يستظل به الناس و  
يتخذونه مناخا ومقبلا وهما المضاف محذوف اى خلا الذين يتخلى وانما قدرناه لتطابق

روى البخارى

روى مسلم عنه



انقطاع الرواية عن

ابوسفیان بن سعد بن ابی قحطبه  
تابع

فجزرت



قال جابر بن ابي نجره بفضله دينة انما امره يوم باخباره عمره لانه اكثر ايماننا وزوقنا واقفنا وفيه  
دلالة على معجزة وجواز شفاعته طوط بعض الذين **عابته** ربه او على ابي بكر اباك بدل  
هو عبد الله بن محمد وعطف بيان واذا كان حتى الكتب كتابا يعني امره بكتابة فاتح اخاف ان يسمي ممن يقول  
قائلنا اهل ويا رب الله والمؤمنون الا ابا بكر تقدم بيانه في الباب الساس في حديث سمعت ان  
ارسل اليه ابي بكر وابنه **ان** ربه اذكر واسم الله وليا لكل رجل مما يليه قبل هذا اذا كان الطاهر  
من جنس واحد واما اذا كان في جنس فلا يمس باكل مما يلي غيره **عابته** ربه انقضاء على  
الرواية عنها قالت قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الاعراب يا نبي الله بالحق فبنتهم منهم وهم حديث عنده  
بكفر ولا نذكرى من ذكر واسم الله اولا افنا كل من فعل ذلك اذكر واسم الله وكلموا ليس  
معناه ان تسميهم الان تنوب عن تسمية المذكي بل فيه بياض ان التسمية مسجدة عند  
الاكل وان ما لم تعرفوا ذكر اسم الله عليه عند ذبحه اكله اذا كان الذاب مخمض بصبغ ذبيحة حملا  
حال المسجدة على الصلح **عابته** ربه اذ لم يذبح فاحس بضم الشاء المثلثة وكسرها  
يقال حتى يحنو وحنى حتى لغناه في افواههم من التراب وامره يوم بذلك للبيان في  
الكار بكارهم يعني نساء جعفر بن ابي طالب حين اكرهن البلاء عليه قال رجل قال لقد  
غلبتنا يا رسول الله بعد امرة يوم نهيمهن عن البلاء فربن فربنا من كل مرة فلم  
يطعنه يحنو ان بلاء من كاذب عجز ودمع فلما اكرهن انكره النبي صلى الله عليه وسلم ففعل انكاره على التسمية ويحتمل  
ان بلاء من كاذب يفتح ويصاح بؤيده نكران النهي والتشديد عليه من فعل انكاره يوم  
على التحريم فانه قلت الصحابة كيف تماديين على محرم بعد تكرار نهيمهن عنه فلما يحتمل  
اذ بكوة ذلك الرجل لم يصرح بانه النبي صلى الله عليه وسلم منها من عن البلاء فظن ان يعمل ذلك من عنده  
ارشاد **ابو هريرة** ربه انقضاء على الرواية عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت  
قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعق رقبته قال لا قال  
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال  
قال هل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاوزه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدق بهذا قال  
اعلى اقوى منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتي المدينة اهل بيت اجمع اليه منا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حتى  
بدأت ايتاءه ثم قال اذهب فاطمه اليك يعني تفسيما الباء رزق الطعمة عرافيه عرو هو يفتح  
العين والراء المثلتين زبيل من ورق الخيل سبع فيه عشرة صاعا قاله للذي اصاب امله

قريب

في رمضان قيل صلى الله عليه وسلم كاه لتعجبه نبيا حال الاعرابي حيث كاه في الاول ثم انقضاء فاكما  
على نفسه بالهلاك ثم انقضاء الى طلب الطعام وقيل كاه لتعجبه من سعة رحمة الله حيث حل بعد الطعام لم بعد  
اذا كلفه باخراجه علم ان سؤاله يوم على الترتيب يدل على افة الكفارة واجبة عند الاقتدار على ذلك  
الترتيب ثم ان عجزه عن الجميع فيل سقط عن زمة الكفارة فاذا استطاع بعد ذلك فلا شئ عليه  
لانه يوم لم يفعل في هذا الحديث ان الكفارة ثابتة في زمنه بل اذ لم يذبح اطعام عياله والصحيح انها  
لا تسقط لانه يوم امره بتصدق عرق عرق الكفارة فلو كانت ساقطة لما امره بعد ذلك واما  
امره يوم باعطائه امله فقيل كاه على وجه الكفارة وهذا الحكم فاقصرت وقيل انه منسوخ لكن  
بهذا القول لا ضعيفان اذ لا دليل عليها والاقرب اذ يجعل عطاة على وجه الكفارة  
بما فيه زمة واما امره يوم باطعام عياله دون تصدق الكفارة لانه كاه مضطرا الى الانفاق على  
عياله في الحال الكفارة واجبة على التراضي **سهيل بن سعد** ربه اذ لم يذبح فاحس بضم الشاء المثلثة وكسرها  
تقدم قصته فربنا حديث هل معك شئ في القارة وفي الحديث دليل على انفق النكاح  
بلفظ التملك وفي تكلف في تاويله في الشافعية تجوز تقدم التزويج في بكوة المغة ملكتها  
بما سبق في قول زوجتك فاقتد نفسك لانه سباق الحديث يا بابه **عابته** ربه انقضاء  
على الرواية عنها قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم بصلية ذات اعلام فلما قضى صلوته قال ذموا اخصيتي  
هذه وهي كيسان من صوف لم يعلم واذا لم يكن له علم فلو انجانية الى ارجحهم وانوه بانجانية  
اي جهم قال القاضي عياض يفتح عياض رويناه يفتح الحفرة وكسرها يفتح الباء ونشد بالباء  
وروي غير مسلم بكسر الهمزة وتخفيف الباء فانها الاليتي اى شغلني انفا عن صلوته وفيه  
حس على المصنوع في الصلوة وكرامة تفش محراب المسبي وحايطة وغير ذلك في الساعات  
وفيه اة الصلوة تفتح واه حصل فيها فكر شاغل مما ليس متعلقا بالصلوة فيل كاه ابو جهم  
التهدي الطمينة للنبي صلى الله عليه وسلم واما استبدال بانجانية لتلايتا ذى بردها **عمر بن الخطاب**  
ربه انقضاء على الرواية عنه قال لما عطشنا صفا ليلته التعريس عجلتني النبي صلى الله عليه وسلم مع ركب  
لطلب الماء فبينما نحن تسير وجدنا امرأة سادس رجليه باين مزاويين فقلنا لها كم بين  
اهلك والماء قالت مسيرة يوم وليلة فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرت كما اخبرنا  
فاخبرت كما اخبرنا ان لها ايتاما فقال يوم استنزلوها عن بعيرها فشرينا وروينا وكنا اربعين  
رجلا وملاونا ما بين من القرية وكانت نازلا باها مملوئين من الماء فقال يوم ما نوا ما عندكم

اي الآتين



کبیر تین

بعضها

لبنها من غير ايمس نذر بها وهذا حسن ويجعل انه دم غني عن مسنة الحاجة كما خصه بتجريم الرضا عنه مع  
الكبير **م** ابوهريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعنك وعن نذرك تقدم سبب ذكره  
والكلام عليه الباب الثاني في حديث ان الله عز وجل تعذيب هذا الفقه لعنتي **م** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
اذ ادبوا امة لا يضربوا بالركوب اذ الجئت اليها على بناء المجبول يعني اذا صرت مضطرا الى ركوبها  
حتى تجد ظهرا اى مركبا يفهم من القيد المذكور ان من استغنى عنها لا يركبها لانه جعلها خالصة  
لله تعالى فلا يصرف شيئا من عينها ومنافعتها الى نفسه يعني البدنة تقبض لضمة اركبها وهي  
الابل والبقر عندنا حنيفة والابل خاصة عند الشافعي قاله حين سئل عن ركوب الهدي  
**ق** ام سلمة استتر فوالها اى اطلبوها ما من يرقها فان بها النظرة اى اصابة العين  
قاله حين راى جارية في بيت ام سلمة في وجهها سقفة بين مهلة مفتوحة وفاء ساكنة  
فسترها ام سلمة بقولها يعني في وجهها صفرة وفيه دلالة على جواز الاستتر فاء وعليه عامة  
العلماء هذا اذا كان الرقاء من الفراء او الاذكار المرووفة اما الرقاء التي لا يعرف معناها فلو  
**م** جابر رضي الله عنه استكثر من النعال فاة الرجل لا يزال راكبا ما انتقل يعني لا يزال السبب الراكب  
في خفة المشقة وسلامة رجله في الاذى ما دام منتقلا وفيه استحباب وصية الامير اصحابه  
بالتناء اى بالاستعداد وذهب بما يحتاج اليه في السفر **ق** ابوهريرة استوصوا بالنساء  
خير الاستيصاء قبول الوصية يعني اوصيكم بهن خير فاقبلوا وصيتي كذا قاله القاسمي  
وقال الامام الطبري الاظاهرة السبب للطلب مبالغة اى اطلبوا الوصية من انفسكم من غير  
مخبر فنقل الباء من مخبر الى النساء فصار معناه اريدوا الخبر بالنساء ولا تقضوا عليهن  
اذا فعلن فعلا غير مرضي فاة المرأة خلقت من ضلع اعوج بكسر الضاء المعجمة وفتح اللام  
المراد به والله اعلم اصل الضلع وافواه بدليل قوله دم واذا اعوج ما في الضلع اعلا فاة  
يعني ان اول النساء وهي حوا خلقت من اعوج الضلع من اضلاع ادم وهو الضلع الاعلى  
كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فاة ذللت نعيمه يعني اذ شرعت اذ جعل  
الضلع المعوج مستقيما كسرنه واذا تركته لم يبدل اعوج فكذا المرأة ان ارادت اذ جعلها  
مستقيمة في اقوالها ادى ذلك الى كسرها اى طلاقها فلا يمكن الانفصال بها الا بالترك على اعوجا  
ما لم يكن فيه اثم ومعصية فاستوصوا بالنساء ذكر هذا القول للنكيد **ق** ابوهريرة رضي  
الله عنه استوصوا بالنساء فاة كانت صالحة فزمتوها الى الخير واذا كانت غير ذلك كذا ذكره في الفقه باعتبار

42.







قبل في يوم القيمة موتة ثم فتح بيت المقدس ثم موبان وهو على وزن البطالة الموت الكبير الواقع  
في الملائكة اراويه الوباء ياخذ فيكم كقصاص الغنم وهو بضم القاف واء ياخذ الغنم فيموت من  
منه ساعته روى ان ذلك المونان وقع في زامة عمر رضى في عمه السمن فري بيت المقدس كما بها  
عسكر المسلمين وهو اول وباء وقع في الاسلام مات فيه سبعون الفا في ثلثة ايام ثم استفا  
المال اى كثرته حتى يعطى الرجل مائة دينار فينقل ساخطا اى بصير العنقير غضبا لا استقلاله  
المائة ثم فنية لا يبقى بيت من العوب الا دخلته ثم مدته بضم الراء وسكوة الدال اى الصلح تكوة  
بينكم وبين بنى الاصفار اراهم الروم سمو اذلك لانه اباهم الاول وهو الروم بن عصور بن  
يعقوب بن اسحق كما في الصوفى بياض فيفقدون فيا تونكم تحت ثمانين غانية بالعين المعجمة  
وبالباء المثناة تحت الراوية تحت كل غانية اثنا عشر الفا اعلم ان هذه العلامات وجدتها  
وسيجد باقية ان الله ان باخذنا ونحن في عطفة من احوال النار وعلى طريقة حسنة  
من اعمالنا **الف** النعمان بن بشير رضى الله عنه اعد لوان اولادكم ورواية الاقليشي بين انباكم سبق  
بيانه في الباب الثالث في حديث ابي لا الشهد الا على حق **ج** عوف بن مالك الاسدي رضى الله عنه  
على رفاكم جمع رقيه وهي مودة لا يلبس بالرقا ما لم يكن فيه شرك قاله حين قالوا كنز في في  
الجاهلية كيف ترى في ذلك يا رسول الله **د** زيد بن خالد رضى الله عنه روى عنه اعرف  
عفاصها بك العين المحملة وبالفاء وبالصاد المحملة هو الوعاء الذي يكون فيه المال  
وكانها بكسر الواو وبالمد الحظ الذي يشد به الكبس وغيره ثم عرفها سنة فاة قلت  
بما يدل على انه التعريف بكونه بعد فاة العفاص وقد جاء في رواية اخرى عن الراوى انه  
وم قال عرفها سنة فاة لم تعرف فاعرف عفاصها وكانها ثم كلاها ذكره مسلم فما التوفيق قلنا  
يجوز ان يكون الملتقط ما مور الموفين بعوف عفاصها او لا فاذ عرفها سنة واراد تملكها  
استحب له ان يعرفها مرة بعد اخرى تعرفا وفيما يظهر صدق صاحبها اذا وضعها فاة لم  
يعرف فاستغفها اى اذ لم تعرف صاحبها تملكها وانفقها على نفسك وهذا لا ريب لاجل  
وليسكن وديعة عندك بحيث ان يراد به ان اللفظة يكون وديعة عند الملتقط بعد ما نفقها  
فان قلت كونها وديعة يدل على بقا عينها وانفاقها بكونها بذاها فكيف يجتمعان احب  
بان مناجوز المراد بكونها وديعة ان لا ينقطع حق صاحبها في عينها اليه اذ كانت باقية  
والا فقيمتها وهذا في قوله فاة جاء طالها يوما من الدهر فادها اليه ويجعل ان يراد انها وديعة

قبل

قبل الاتفاق فيكونه كوا وبمعنى استغفها بعد ان ملكها فاة لم تملكها سبق عندك على حكم  
الامانة ولا تضمنها ان تلفت بغير توفيط منك بلفظ لفظ الذهب والفضة هذا التفسير للضمير  
في عفاصها قال مالك واحمد يجب رد مال من ادعاها وعرف عفاصها وولائها بالابنية لانه هو  
المقصود من معرفتها الحديث يدل عليه وقال الجمهور لا يجب الرد الابنية لانها هي الحق الملتزمه و  
الغرض من معرفتها ان يمكن التمييز اذا اختلط بماله بؤيده قوله ثم في حديث اخر اعرف  
عفاصها وولائها ثم افضها بملك اى اختلطها به فاة جاء صاحبها دفعها اليه واجتمع السامعون  
ومالك واحمد بالحديث على ان مدة التعريف سنة من غير فصل بين فلة ما يلتقطه وكثرته  
وفالغنى ابو حنيفة وابو يوسف وموضع بيانه الفقهاء **هـ** ابو حنيفة الاسدي انفق على  
الرواية عنه اعزل الاذى عن طريق المسلمين يعنى بعد عنها ما يوزيهم من حجر وشجر وغيرها  
او مضاه لا تغفل في طريقهم ما يوزيهم من الخنثى والفا الحيف وغيرها والمفظة الاول اظهر قاله  
حين قال يا رسول الله علمني شيئا ينفع به فاة قلت ثم خصه في الجواب بادنى شعب الائمة  
فلنا لانه كما في كبار الصحابة وكما في متخليا باعلاها واسطها او بسندل على اذ الاعلى يكون  
انفع بطريق الاول **و** جابر رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ان في جارية في خدمتنا  
وانا اطوف عليها واكره ان تخل فقال لم اخزل عنها ان شئت فانه سبنا ناهما قد رها تقدم  
الكلام على العزل في الباب الخامس في حديث ما عليكم الا تفعلوا **ز** جبير بن مطعم رضى الله عنه  
عنه قال تعلقت الاعراب بالبنى ثم مرجعني حين يسئلونه عطاء حتى اضطره الى سمة وهي  
شجرة لشوك عظيم فخطفت رداءه فوقف النبي ثم فقال اعطوني ردائي فلو كان في عدد هذه العفا  
بك العين وبالفاء المعجمة شجرة ام غيلان بنم بالرفع اسم كاة وخبره في وعد منصوب بنزع  
الحافض النعم وهو المال الذي يرعى ويرى نفعها على ان يكون خلة وعد بالرفع اسم  
محل النصب حال لقسمته بينكم ثم لا تجد وتنى تخيلا يعنى اذا من الفقر قاله مقفله في حين يعنى  
وقت رجوعه من غزوة حنين في دليل على كمال جود النبي ومكرمه وحسن خلقه وشيخه صلعم  
ما افاض الارض من ديمه جمع ديمته وهي المطر الذي يسر فيه رعد ولا برق م عفاصها بن عوف والاص  
روى مسلم عنه اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود ذكره ثلث مرات للتاكيد  
ان الله اقدر عليك منك اى من قدرتك على هذا الغلام هذا متعلق بقدرتك المقدر قاله  
حين كان يؤدب غلامه بضرب شديد فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال لو لم تغفل

رى







بضم النون وقيل بغيرها بنت كعب انقفا على الرواية عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نفعل  
 ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك او سنا ليس للتجيز بين هذه الاشياء بل  
 المراد اغسلنها وزاها لتكثير مندوب اولافاه لم يحصل من الغناه فالتجيز مندوب والا فالتسليم ان  
 رايتهن ذلك بك في خطاب لام عظيمة وكذا ما قبله ليس معناه التثنية بل رايتهن بل معناه  
 ان احجتهن الى التذليل واجعلن في الاخرة اى في الفسدة الاخيرة كما في الرواية في كافر  
 شك من الراوى فاذا فرغتم فاذا نبتى بعد المعزة وتشد يد الغوة بعد الدال اى علمنى ابن عباس  
 روى انقفا على الرواية عنه اغسلوها بماء وسد وكفوه في ثوبين قاله في رجل وقع بوعنه  
 راحلته فانك عتقه ولا تحطوه اى لا تجعلوا فيه حنوطا وهو يفتح الماء المرحلة ما يخلط في الطيب  
 للموت ولا يستعمل في غيرهم ولا تحرقوا رأسه فاه الله ببعث يوم القيمة ملبيا يفتح على الحية الله  
 ملك عليها ومعها علامة لجهنم كالحجى الشهيد يوم القيمة ودمه يسيل اسفل الشاقي واحد  
 على آة الحرم اذا ما تلبسوا به بلبس الخيط ويحرق راسه ويمس طيبا وقال مالك وابو حنيفة في قوله كفوه  
 في ثوبين هم من اذ يكوون خيطين اذ لا دليل على انه ليس كالحرم لكونه طيب جواز التكثير في ثوبين  
 واه الكفن مقدم على الدين الا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلبس ثوبا من ثوبين روى مسلم عنه اقبل الى الغيبة  
 وطلوها بظليقة وهذا الامر لا يشار الى ما هو الا صوب وهو اذ يغتفر على طلبة واحدة لبتان في  
 العود اليها ان ندب قاله لما ثبت بن فيسك حاس بالثوب المحجى وتشد يد اليم وبالبين المرحلة  
 حين انت امرأة فقالت يا رسول الله اذ لا اغضب على زوجي ثابت سوء خلقه ولكن اكره  
 طبعها واذا ارد عليه حديقته وهي كانت صدورها ابن عمر روى مسلم عنه اقبلوا الى الجيات  
 والكلاء قيل هذا اذا وصل ضرر من كثرتها لاه دفع الضرر واجب واقتلوا اذا الطيفين بضم  
 بضم الطاء المرحلة واسما الفاء الخطا ابضنا على ظهر الجنة والابتر وهي قصير الذنب خصها  
 بالذكر بعد الجيات لكون ضررها اكثر واهلاكها اجدر فانها يلمت من البصر بغير خطفاه البصر  
 وبطلان نهج ونظر بها اليه فاصبت السمية في بصرها وقيل معناه بقصد البصر وبطلان نه  
 باللسع والاول اصح ويستسقطان الجيات بفتح الطاء جمع الجليل ابن مسعود روى انقفا  
 على الرواية عنه اقرأ على القرآن قاله له قال اى الراوى قلت يا رسول الله اقرأ عليك  
 عليك انزل اى القرآن قال اى النبي صلى الله عليه وسلم اذ احببت السمعة من غيري فقرأت النساء اى سورة النساء  
 حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امم بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيد انقفا راسى او غيره

الحجاني جمع جليل سمع راده

رجل الى جنبى شك من الراوى فوكت راسى فرائت دموعه يسيل وفيه استجيب سماع القرآن  
 من غير لانه بلغ في التفسير والتدبر واما بكوه دم عند قوله فكيف اذا جئنا فلا لانه هذه الآية  
 على هول القيامة وشدة الامر ابو امامة روى مسلم عنه اقرأ القرآن فانه باق يوم القيمة  
 شفيعا لا يتخلف يجوز ان يكون الشفاعة للملائكة الذي شهدوا ولما وانه اسندت  
 الى القرأة مجازا لكونه سببا لها واه يكون للقرآن بان يجعل الله في صورة وانطق كما ثبت  
 للرحم كلامه حديث اخر اقرأوا الذر اوبن الذر اذ تابنت الاذهر وهو الابيض للستر  
 سميت بالذر اوبن لما يترتب على فرائدها من النور التام البقرة وسورة آل عمران  
 وخصهما بالذكر لكثرة احكام الدينية واسماء الله فيها وفي ذكر سورة في الك دوة الاول  
 اشارة الى ان اطلاق البقرة عليها بدوة سورة جاز فانها ثابتهان يوم القيمة اراد  
 به اثبات ثوابها بان يصوغ له صورتين متناسبتين كانها غامتا وهي بضم الضوء  
 ويجوه لشدته كثافته او كانها غيبتان وهي بالغين المعجى وبالف بين الباء وبين  
 المثبتين تحت ما يكوون ادون منها فيحصل عندها الضوء والظل جميعا او كانها قرطان  
 بالكر ثم بالسكوة تشبه فرق وهو بمعنى الطائفة من طير صواف جمع صاف وهي الطيور  
 ما يسطر احجتها في الهواء زعم بعض العلماء ان او معنا لك من الراوى وليس كذلك  
 لانفاق الروايات فيه على ذلك بل للتقسيم باق ثوابها اذ اذ اعلى ما يكوون قاذيرها  
 عالما معناه معلما من بطلها من المستعدين كاه كغامة واه كاه اوسط باق الاكوة  
 معلما كاه كغامة واه كاه اذ باق الاكوة عالما ولا معلما كاه كغامة من الطير  
 وعلى بعضهم ترتيب التقسيم وجعل ظل الغريقين اعلى والغاية اوسط والغامة اذ في وقال لان  
 تظليل النظر من اجل الكرامات التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف تظليل الغامة والغاية  
 فانه كاه لغرة من الانبياء والاولياء لان الغيبة افضل من الغامة لان الغيبة يحصل  
 الظل والضوء جميعا قال الشيخ الشارح هذا التقسيم وارد على الانواع المذكورة في  
 التنزيل في قوله ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه لانه  
 الغامة السحاب البيضاء واذا قرئت بحيث تظل يكون غيابة فالغامة في حق  
 من يقرأ بها ولا يعرف معناها فهو ظالم لنفسه والغيبة في حق من يعرف معناها وقرأة  
 من الطير في حق من ضم اليها تعليم المستعدين حتى طاروا بسيرهم من خضوض الجبال



الى اوج الوفاك والبقين فهو سابق بالجزات المحضه بالتجلبت فانه تصوير العمل بصورة الحيوان  
المطل الشرف في الجاد لا يحتاجان عن اصحابهما اي بدفعان الحليم عن قارئها او معناه يشعفا  
له اقرا واسورة البقرة فانه اخذها بركة وترها حسرة ولا يستطيعها البطلة اي لا  
يقدر على حفظها الكسلا لطولها او معناه لا يقدر على تدبر معانيها والعمل بها السحرة غير  
عن السحر بالبطلة لان افعالها باطله **ق** حذوب بن عبد الله رضي الله عنه انفا على الرواية عنه  
اقروا القوان ما اسلفتم فلو كنتم يعني ما دام فلو كنتم ملتذة بقراءته مدبرة معانيه وقيل معناه  
اقروا ما دمنتم مجتمعين على كونه قرائنا فاذا اختلفتم ففقدوا معناه يعني اذا افرقت فلو كنتم لا تتفقا  
بما راوا ولملا لئلا يمتنع استدانة القراءة لاول ما هو الغرض من القراءة وهو التدبر او معناه  
اذا اختلفتم في كونه قرائنا تركوه فارفعوا الشك بالرجوع والسؤال **ق** ابو هريرة رضي  
روى مسلم عنه اقيموا الصلوة في الصلوة فانه اقامه الصلوة اي نسوية وقيل هي سنة  
الفرج التي فيه من حسن الصلوة يعني في الامور الحسنه لها فيكونه الاور للاستحباب **ق** حذيفة رضي  
رضي روى البخاري عنه النبي صلى الله عليه وسلم يلفظ بالاسلام يوروي اخصوا اليكم بلفظ الاسلام يعني  
روى مسلم عنه لفظ اخصوا مكان اكتبواكم استغفاراً منه منسوخاً عن اي لم يخصصه بلفظ  
بكلمة الاسلام بلفظ بفتح الباء المثناة تحت الاسلام بالنصب معقول بلفظ حروف الجر وفي بعض  
النسخ كم تلفظ بناء مثناة فوق وبالفاء المشددة فكانوا خمسمائة اعلم ان هذا  
ان كان في كلام الراوي كما ينبغي للمصنف بقول قال فكانوا خمسمائة وانه في كلام المصنف  
فغير مكمل وانه في رواية يوروي مستدر كذكره علامته مسلم لان روايته مسلم واحدة وان  
جعل يوروي متعلقا بقوله فكانوا خمسمائة فيغير مستقيم لانه في رواية البخاري ايضا فلم  
يصح ذكره بعد علامته مسلم ويوروي ما بين ستمائة الى سبع مائة ويوروي الفا وخمسمائة فان  
قلت ما وجه الجمع بين هذه الروايات اجيب بانه المراد بقولهم خمسمائة المقابلة وبقولهم  
ما بين ستمائة الى سبع مائة الرجال خاصة وبقولهم الف وخمسمائة النساء والصبيان  
والرجال لكن هذا الجواب باطل لانه قد جاء برواية النبي صلى الله عليه وسلم في اخر كتاب السير فكتبنا له  
الفا وخمسمائة رجل فالجواب الصحيح والله اعلم ان يقال لعلمهم ارادوا بقولهم ما بين ستمائة الى  
سبع مائة رجال المدينة خاصة وبقولهم فكتبنا له الفا وخمسمائة اباهم مع من حولهم المسلمين  
**ق** انس رضي الله عنه الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في غلامه من غلامه منكم يعني قاله لانه طلقه عند

مقدمه الى المدينة فاختار ابو طلحة انس بن مالك فخدمه عشر سنين وكثر الله ماله ولده  
وطول عمره بركة خدمته لسيد المرسلين **ق** ابن عباس رضي الله عنهما على الرواية عنه الجعفي العوالي  
بأهلها يعني اعطوا ذوى السهام منها ما هم فيها يعني من النكره بعد ذلك فهو لا يوروي رجل ذكر او له  
بهناليسن يعني الحق لانا لا نذكرى من هو الحق به بل يعني اقرب والمراد به قرب النسب وذلك يكون  
مرة بقرب الدرجة واخرى بقوة القرابة وانما ذكر ذكر ابعده رجل لنا كيد وقيل للاحتراز عن  
الحنثي المشكل فانه لا يجعل عصبة ولا صاحب فرض جزايل له القدر المنبسط وهو الاقل على  
تقديرى المذكورة والافوته وقيل لبيان ان العصبة برت صغيرا كان او كبيرا بخلاف عادة  
الجا هبينة فانهم كانوا لا يعطون الميراث الا في مبلغ خذ الرجولية وقيل ذكره لتفني الجاز اذا  
المراة القوية تسمى رجلا **ق** الميمونة روى البخاري عنها القويها وما حولها وكلوتمكم قاله  
لما سئل عن سمن ونعت فيه فانه الحديث محمول على افة السمن كما هو المأجدة في روايته الى  
هريرة انه لم قال ان كانا جامدا ق كعب بن مالك انفا على الرواية عنه اسك عليك  
بعض مالك فهو الضمير راجع الى مصدر اسك خبرك قاله له حين اراد ان يصدق جميع ماله  
شكر القبول نوبته من خلف غزوة بنوك وقال يا رسول الله ان موتوني اني انخلع من مالي  
صدقة انما لم يقبل من صدقة جميع ماله لعلمه انه غير كامل التوكل ومسورته مع النبي صلى الله عليه وسلم  
مشورة وقيل انه لم يعلم انه كامل التوكل **ق** انس رضي الله عنه قال قاله لقائ  
قد ام سترت به جانب بيته فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم اليه قالها ابطي عني الاماطة الازالة قرأ عليك  
وهو بك القاف ستر رقيق فيه نصا وبر نفوس فانه لا تزال نصا وبره نوص في صلوة **ق**  
ابن عباس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة بدنة مع رجل جعله وكيلها فيها فمضى  
ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال ام انخرها ثم اصنع فاعلم ان  
دورها اي فلا دنرها وهي باربط عنق البدنة من قطعة نعل او طاء شجر لكونه علامة على  
انه هدى فلا يتوهم لها بالركوب ثم اجعله على صفحتها وقابله صبغها والضرب بها على  
صفحة سنا وهاهي الاعلام يكونها هدى بالاكل منها الغفراء دون الاغنياء ولا تاكل منها  
انت ولا احد من رفقتك انما نرى في السابق ورفقة عن الاكل منها بالاكل استعملوا  
الى حريا اعتدلا لا بعلة العطب ورفقة في اكل اللحم قبل رفقة السابق في خالطهم في  
الاكل وغيره دون جميع القافلة لكن الصحيح ان رفقة كل من القافلة لان المعنى الذي منع الاكل

٣٠٣  
٢٥١



لا جله موجود في كلامهم فيمنعهم النهائي فان قلت اذا لم يجدوا لاهل القافلة اكله كاه لقمته للسياح هذا  
اضاعة مال فلنا ليس كذلك العادة جارية على ان لكاه البوادي وغيرهم يتبعون منازل  
الجميع لا النقاط ساقة وكما وقد تاوى قافلة في اشرفا فله يفي ما اتيه من العبدن بضم  
بضم الباء والذال جمع بدنة هذا تفسير للضم المنصوب في الخبر بايقال ابدعت الناقة  
بضم الهزة اذا وقعت واعيت عن المشي **م** جابر رضي روى مسلم عنه انه غوي بني عبد المطلب  
اي بابني عبد المطلب فلو لان فغلبكم الناس على سفابكم لنزعت معكم تقدم بيانه  
قريبان هذا السبب في حديث اعلوا فانكم على عمل صالح **ح** انس رضي روى البخاري عنه  
انصر خاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرأيت ان  
كاه مظلوما افرأيت ان كاه ظالما كيف انصره قال اي بني عم تحجره او تمنعه من الظلم شك  
منه الاوى نجر بالهاء الملهمة ثم الجيم ثم الراء الملهمة يعني يمنع فاه ذلك نكرة يعني يمنع ظالم عن ظلمه  
عون له على مصلحته دينه ولذا سمي نصر **ح** خديجة رضي روى مسلم عنه قال باجرت مع ابني المدينة  
فاخذنا بعض الكفار فقالوا انكم تريدون محمدا فنقلنا لا ندب الا المدينة فاخذوا منا  
عهدا على ان لا نقاتل معه فلما خرج النبي م الى فتح مكة اخبرنا فضة حلفنا وعهدنا فقال  
انصر فانما امره بانصرهما لا لان الوفاء بعهدهما على ترك الجهاد كاه واجبا لانه غير مشروع  
بل لئلا يغشوا انقض عهدهما في اصحابه وبطعنوهما به وعنه هذا قال ابو حنيفة والسامعي  
في اسير بها هذا الكفار ان لا يهرب منهم وحلف على ذلك جازله ان يهرب ولا كفارة  
نفي لهم بعهدهم ونسبوا الله عليهم وفيه اشارة الى حسن الوفاء بالعهده قاله والابيه  
**ق** ابو هريرة رضي انقفا على الرواية عنه انظر الى من هو اسفل منكم اي الى من هو دونكم في النعمة  
والعاقبة يكون ذلك باعنا على الشكر ولا تنظروا الى من هو فوقكم اي في النعمة والعاقبة فانه  
اي عدم النظر اجد راي اليق ان لا تذروا اي تغيبوا انتم الله عليكم لانكم اذا نظرتكم  
الى من هو فوقكم تحتقرون ما انعم الله عليكم فينفوت الشكر عنكم وفيه الامر بالقناعة والشكر  
على ما رزق **ق** سهل بن سعد رضي انقفا على الرواية عنه قال قال النبي م يوم خيبر لا عطين  
هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس عدوا  
على رسول الله م كلامهم يرجون ان علم يعطاه فقال م ابن علي بن ابي طالب فقالوا بئس  
عينه فارسلوا اليه فانه به فبصق رسول الله في عينيه ودعاه فبصر حتى كاه كاه لم يكن له

كاه

ووجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقلهم حتى يكونوا شلتنا فقال م انقذ علي وزن انصر  
بضم المض على رسيك وهو بك الراء وسكون السين هو الثاني حتى تنزل بساحتهم اي  
بغنا واهل خيبر ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب من حق الله فيه اي في الاسلام وفيه تعظيم  
الدعوة على المقاومة ومنعته على رمه **ق** عمر رضي انقفا على الرواية عنه اوف بنذر  
قاله له حين قال يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية  
في المسجد الحرام استدل بعض الحديث على صحة نذر الكافر وهو يهودي على انه لا يصح لان الكافر  
ليس من اهل الزام القرية وحملوا الحديث على الاستحباب استدل به الشافعي على اة الصوم  
لا يشترط في الاعتكاف وعلى صحة الدليل وقال ابو حنيفة ومالك واحمد رضي لا يصح الا بصوم  
لقله عدم الاعتكاف الا بالصوم واووا الليلة في الحديث باليوم لما ورد في بعض روايات  
مسلم يوم كاه ليلة **ق** انس رضي انقفا على الرواية عنه اولم ولوثة قاله لعبد الرحمن بن  
عوف لما تزوج اولم امرني الوليمة وهي ضيافة يتخذ للعرس سبب بعض الى وجوها  
لظاهر الامر والاكثره على انها مستحبة قبل ان يأكوه بعد الدخول وقيل عند العقد وقيل  
عندما احبب اصحاب مالك اذ يأكوه سبعة ايام والخيار ان يأكوه على قدر حال  
الزوج وما قيل فوله ولوثة بغير معنى الفنة فضعيف لان كوة الشاة عندهم اذ في  
غير معروف ولانه ذكر مسلم في صحيحه ان عرس صغية كانت بغير لحم قبل الضيافة ثمانية ايام  
للعرس والخروس بضم الخاء المعجمة للولادة والاعذار بكسر الهمزة وبالعين الملهمة والذال  
المعجمة للختان والوكيرة للبناء والنقبة للقدوم والعقيقة للسابع الولادة والوضحة  
بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة للطعام عند المصيبة والمأذبة بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ  
للضيافة بلا سبب **ق** عاب روى مسلم عن ابى الجوارق فانه استد عليه ما من ريق النمل  
بفتح الراء في رمي السهام لكن لا ينبغي ان لا يبتداه الكافرون بالسبب والهي من سبهم  
الاسلام واهله قال الله تعالى ولا تستبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا  
بغير علم قال البراء بن عازب رضي الرواية عنه انه جهم او طاهر ثم شك من الراوى و  
جبرائيل معك قاله ط ان بن ثابت معناه ظاهر **م** ابن عمر رضي روى مسلم عنه  
بادروا الصبح بالوتر بهذا يدل على اة وقت الوتر ينهي عند طلوع الفجر واليه ذهب ابو  
روح وقال لك والشافعي وقت بعد الفجر ما لم يصل صلواته الحديث حجة عليهم **م** ابو هريرة



روى مسلم عنه باوروا بالاعمال فثبتا يعني سابقا لاعتقالات الصالحين قبل وقوع الفتن  
المانعة عنه المراد بالفتن القتل والنهب والاختلاف بين المسلمين كقطع الليل المظلم القطع  
القاف وفتح الطاء جمع فقلة الغرض في هذا التشبيه ببيان حال الفتن من حيث انزها  
تسبع وتسروا لا يوفى سببها ولا طريق للخلاص منها يصير الرجل مؤمنا ويمسك كافر او يمسي  
مؤمنا ويصبح كافرا قوله يصير الرجل استئناف ببيان بعض تلك الاحوال ببيع دينه بعرض  
من الدنيا بهذا بياة قوله يصير يعني يصير الرجل مؤمنا محرما ما حرم الله ويمسك كافر او يتحلى  
بعضا منه بوضوئى ابو هريرة رضى الله عنه باوروا بالاعمال وروى عنه بالتاء وهذا  
ظاهرا واما ثانياً ثبتت فاعتبار انهما مصائب ودوايه يعني سابقا بالاعمال  
الصالحات قبل اذ تحول بينهما وبينكم واثبت من هذه الدواهي الذخايل والذخايل ودابة  
الارض وطلوع الشمس من مغربها وادب العامة اراد به القيامة لانها نعم الناس وخويصة  
احكم بتدبير الباء تصغير فاصلة اراد بها الموت صفوت لا حنفا كما في جنب ما يقيد ها  
من البعث والوضو والطيب وفي بعض روايات مسلم هذه الست مذكورة باوولها  
تكوة للنفوس ابو ذر روى مسلم عنه بشر الكافرين وهم الذين لم يؤدوا ذكوة او لم  
يكن ظهورهم يخرج من ظهورهم ويكنى في قبل اقبائهم جمع القفا يخرج من جبايرهم  
وبروى بشر الكافرين برصف وهو بسكوة الضاد المعجمة الحجازة المعجمة على النار  
يعني هذه الرواية فما انقفا عليه تحمي عليه في نار جهنم يعني مرة ثابته ليزيد حرا وشدة  
احرارها فيوضع على حلقته يدى احداهم حلقه التدى راسه حتى يخرج من نفق كنف  
النفق بضم النون واسكاه الغيب المعجمة وبعد باضاد معجمة العظم الرفيق الذي على  
اطراف الكنف وقبل هو على الكنف ويوضع على نفق كنف حتى يخرج من حلقه تدبيرة يجوز  
ان يكون التشبيه هنا بمعنى المفرد بغيره ذكر التدى الاول مفردا وتوحيد حلقه اولو كاه  
المشني في معناه لقال حلقته تدبيرة بغير ذلك اى يتحرك والمتحرك يحتمل ان يكون الكافر شديدا  
اضطرابا من وجع عذابه واذ يكون هو الرصف عبد الله بن عمر رضى الله عنه روى البخارى عنه  
بلفظ عني قال الامام الطيبي ايصال شئ الى آخر كما سمعته ورأه من غير تغيير ولو انة  
اى علامته فهو عظيم ومبالغة اى ولو كاه المفردى فعلا او اسارة باليد انما لم يقل لو حديدا  
لانه حاز تبليغ الحديث كما هو مائة بدون العكس لان الايات مع كثرة نقلها وصيانتها

نهو

عنه الصباغ كقولنا نحن انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظوه اذ كانت واجبة التبليغ فالتبليغ  
اولى بالتبليغ واما الشدة اهتمامهم بنقل الآيات لبقائها من سائر المعجزات وحدثوا  
عن بنى اسرائيل اى عن قصصهم والآيات العجيبة فهم ولا يخرج اى لا تخفى عليكم اذ لم تحدثوا وهذا  
متعلق بقوله حدثوا وقربته على اذ الامر لا با حنة دوة الوجوب كالامر الاول وقال الامام النورنى  
هذا تأكيد لما قبله ودفع لتوهمهم الخرج في الحديث عنهم لورود المنع عنه لقوله ومأمته هو كون  
انتم كما نكثتم اليهود والنصارى وقيل مناه لا يصف عليكم في الحديث عنهم لانه ليس بملزم  
للعمل ولا الحديث جازي بالتغير ولم يكن فيه ما في التبليغ من الخرج ابن عمر رضى الله عنه  
نحو البلية القدر في السبع الاواخر في رمضان عاتبه رضى الله عنه روى مسلم عنه تحروا البلية القدر  
في العشرة الاواخر في رمضان ابن عمر رضى الله عنه تحبسوا البلية القدر في العشرة الاواخر اى اطلبوها  
في هذه الحين او قال في السبع الاواخر هذه الاحاديث في معنى واحد تقدم عليها في الباب الثامن  
في حديث ارى رؤياكم قد تواطأت ابن مسعود انقفا على الرواية عنه تسحروا اى كلوا  
شيثا في السحر وهو ما قبل الصبح فافضة السجود وهو يفتح السبب ما يشتر به وبضمها المصدر  
بركة وهي الزيادة في الخير وهذه الزيادة تكوفا في قوة البدة على كنف الاول وفي الثواب على المعنى  
لا الاجرة الفعل بانية السنة لا يفسد الطعام قال الشيخ الكلاباذنى يجوز ان يكون الزيادة في اباحة  
الطعام والشرب لانه كاه في بدو الامارة الصائم اذا نام حرم عليه الطعام ثم اباح الله الاكل والشرب  
الى طلوع الفجر رخصة لنا في بكوة فيه غيب في قبول الرخصة التي يجب الله ايسارها ويجوز  
ان يكون زيادة في العزلة العز هو الطبوة الى الاجل الموقت وفي هذه المدة نوم وبقطة والنوم  
موت والبقطة حيوة وفي مدة الطبوة معنيان اكتساب الطاعة للمعاد واقتناء المرافق  
للمعاش ومن المرافق الاكل والشرب وفي السجود بقطة وهي الطبوة فهو زيادة في الطبوة وزيادة  
في مرافق الطبوة وزيا دتة اكتساب الطاعة لالة الاكل والشرب بنية الصوم طاعة حارث  
بن وهب الخدي اعني انقفا على الرواية عنه تصدقوا بغير شئ اى بغير الرجل شئ بصدقة فيقول  
الذي اعطيتها على بناء الجحول والضحى المنصوب للصدقة يعني يقول الذي اراد المنصرف  
ان يعطيه الصدقة لوجئنا بها بالامس قبلنا فاما الان فلا حاجة لى بها فلا يجد في قبيلها لعل  
ذلك الزامة بكوة بعد هلاك باجوع وما جوع لقلنا اما لم نرب الساعة وكثرة ادواهم ببركات  
الارض ابو موسى رضى الله عنه انقفا على الرواية عنه نقاهم وهذا القرآن يعني حافظوا القرآن



وداطلبوا على غلاونه فوالذي نفس محمد بيده لهواشدت تعلت اى تخلصت من الابل في عقلها بضم العين  
 والقاف جمع عقال وهو جبل يشبه البعير في وسط الزراع **ابو هريرة** انفق على الرواية  
 عنه نفوذ وابالده في جهد البلاء فسر ابن عمر بقلة المال وكثرة العيال نفوذ بانه من تلك  
 الحال اى السفاوة وورث الشفاء وهو يفتح الدال والراء المراد بهن بفتح الحاف وسوء القضاء  
 وشحامة الاعداء وهو فرحهم بنزول بكتته بمن يعادونه **ابو موسى** روى مسلم عنه قولا  
 الى الله فانه انوب الى الله في اليوم مائة مرة تقدم النبي عليه السلام في حديث انه ليفا  
 على قلبى **ابن عمر** انفق على الرواية عنه نفوذ واغسل في كرك ثم قال لمن قال يصيبني  
 الجنابة من البيل فما افعله المراد بالتوضي هذا غسل اليدين لا الوضوء الشرعى كما ذهب اليه  
 بعض المالكية **ابو هريرة** وعاب روى مسلم عنها نفوذ اراد غسل النعم والكفين والامر  
 للاستنجاء بالنار اى في اكلها **ابو هريرة** روى مسلم عنه جذا وبازاء المعجزة اى فصبوا  
 وانقطعوا الشوارب واعفوا بفتح الحزة اى وفروا ولا تنقصوا الله بضم اللام وكسر هاء جمع اللحية  
**ابن عباس** روى البخارى عنه قال جاءت الى النبي عليه السلام امرأة فقالت ان ابي نذر  
 ان يخرج فانت قبله فخرج عنها فقال **عجى** عن ابي رابيت لو كان على امك دين اراد به  
 دين العباد اكننت فاضيت وقيل شارة الى انها كانت متبرعة في اداء الدين لادب دين العبد  
 للميت لا بد ان يودى من ماله فامى حاجته اى الاستغناء قالت نعم افضوا الله المضاف  
 محذوف بفتح وبن الله فانه اى دين الله احق بالقضاء **عائشة** روى انفق على الرواية  
 عنها حجى واشترطى وقوله اى في احرامك اللهم تحكي بكسرة الحاء الموضع او الوقت وهو سبدا  
 خبره حيث جئتني اى بالوجع والمرض وقابدة هذا القول اى يصير حلالا بدو دم الاحصاء  
 قاله لضاعة بضم الضاد المعجزة وبالعين الملهمة بنت الذبيبة لما راوت افحج وكانت وجعة  
 استدرك والشافعي على اذ الحرم اذا اشترط في احواله اى يتحل بعد ذلك وخالفها ابو حنيفة  
 ومالك وجعل الحديث رخصة لضاعة خاصة **عائشة** روى مسلم عنها حولا  
 بهذا اراد بتحويله الى الله عن موضعه فانه كلما دخلت الى البيت فرأيت ذكرك الدنيا  
 يعني زخرفها وما ينفع اهلها من الذبيبات قبل هذا محمول على انه كان قبل تحريمه اى اذ  
 ما فيه صورة فلهاذا كان يدخل وبراه ولا ينكره غير هذه المرأة الاجنحة يعني ستر هذا التفسير  
 لهذا كان فيه تمثال طائر قاله لها **عبد الله بن عمر** انفق على الرواية عنه خذوا القرآن

بفتح الحاف وسوء القضاء

من اربعة من عبد الله وهو عبد الله بن مسعود وسالم وهو سالم بن شعقل ومعاذ وهو معاذ بن  
 جبل وابي بن كعب فخصهم بالذكر من بين الصحابة لانهم كانوا الضبط لالفاظه لكثرة حضورهم  
 عند قراءة النبي ثم واخذ بهم عنه مثا فنه سالم هو مولى ابي حذيفة اقول الظاهر ان هذا من  
 قول المصنف ذكره لئلا يذهب الوهم الى سالم اخو كاه من اهل الصفة يقال سالم بن عبد الله  
 الاسجعي فكاه ينفق اذ ينفق معاذ او عبد الله لئلا يذهب اليهم الى معاذ بن عوف او الى العباد له  
 الاخر واذ انفق على مجرد اسمائهم شهرتهم بخدافة القرآن او لتوضيهم في حديث اخر  
 وهو خذوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى  
 ابي حذيفة لم يخج الى بياة سالم **عبادة بن صامت** روى مسلم عنه خذوا عنى كركه  
 خذوا عنى كركه لئلا يذهب اليه لئلا يذهب اليه لئلا يذهب اليه لئلا يذهب اليه لئلا يذهب اليه  
 في البيوت حتى يتوفاهن الموت ويجعل الله لهن سبيلا فيمنع النبي ثم ان ذلك السبيل هو قوله ام البكر  
 بالبكر اراد به غير المحصن جلد مائة ونفى سنة احتج به الشافعي على ان ثبت النفي مع الجلد ذهب  
 ابو حنيفة واصحابه الى نفي النفي معه وجعلوا الحديث منسوخا كما خرو وهو قوله ام النبي بالنبي  
 جلد مائة والرحم فاة الجلد منسوخ فيمنع وجب عليه الرحمة لانه دم رحم ما عزا ولم يجلده اعلم ان  
 قوله البكر بالبكر والييب بالنبي ليس على سبيل الاشتراط بل خارج على الغالب لانه قد  
 البكر الجلد سواء زنى بغيره او بسبب واحد والنبي الرحمة سواء زنى بسبب واحد او بسبب ثلثة عليها  
 لعنة **ابو سعيد** روى مسلم عنه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ليس بمعناه ابطال  
 حتى الغناء فيما بقي منه ويؤثم عليه بل بمعناه ليس لكم الا الان لا بعدا وليس لكم حبة ادام  
 معصية اي ما تصدق به تفسير المفعول خذوا على مصاب اى على رجل اصابه خسران  
 بسبب الا في غار ابتاعها اى اشتراها ولم يبلغ ذلك فاء وبه يعني لم يود دينة بما جمع  
 من الصدقة قاله لوراب **عائشة** روى انفق على الرواية عنها خذوا من الاعمال ما تطيقون  
 فاه الله كما لا يملك حتى تملوا تقدم بيانه في الباب السابع في حديث عليكم من الاعمال بما  
 تطيقون **زيد بن خالد** انفق على الرواية عنه خذ ما قاله لمن سأل عن ضالة الغنم  
 فانما هي لك اولا خيك او لذيتك يعني انها ضعيفة حال مسروقة بين امة تاخذها انت  
 او صاحبها او اخوك الذي يربها او الذئب وليس كذلك ضالة الابل فانها لا تضيع باكل  
 الذئب فينبغي اذ لا تؤخذ يعني ضالة الغنم **جابر** روى انفق على الرواية عنه قال كنا مع

ابو بكر  
 عراف بن جهم روى عنه خذوا ما وجدتم  
 وهو ما قاله لوراب خذوا من الاعمال ما تطيقون



مع النبي في سفر من اماكن حتى نزلنا وادبا قد ذهب عم بعضي حاجته فاتبعت باوادة فنظر  
النبي في فلم يرتبنا يستتر به واذا شجرة تامة بشا طي الوادي فانطلق الى احديهما فاخذ بعض  
فقال انفاوي على باوادة الله فانفادت معه كالبعير المحشوش الذي يصاغ فابدة حتى انه الشجرة  
الاخرى فاخذ بعض من اعصارها فقال انفاوي على باوادة الله فانفادت معه كذلك جمعها  
عم النبا على فالتما فلما قضى حاجته افرقنا فابتنا العكر فطلب من الماء للوضوء فما وجدت  
في الركبة من قطرة فقال انطلق الى فلاة بن فلاة الانصارى فانطلقت اليه فوجدت فطرة في  
مزادته وهي الفراف الذي فيه حمل الماء فابتته دم فاجرت فقال انذهب فانثني بها فاخذها بيده  
فجعل يحكم بسبي للادري ما هو فقال عم خذ يا جابر فصب على وتل اسم الله تحته فصيرتها عليه فقلت  
بسم الله فزالت الماء بغور من بين اصابعه فاذ الناس فسقا بهم حتى رووا بغير ماء تفسيره  
خذ كما في غذاء وهي الغبن والذات المعجزة وبالمد المذادة للانصارى وفيه جواز الاستعانة  
بالغير **ع** عابرة روى انفاوي الرواية عنها خذ في فلاة الرواية سالت النبي عن كيفية  
غسلها عند الطهر الفرصة بكسر الفاء واسكاه الراء وبالصاد المرهلة هي القطعة من مسكة كسر الميم  
هو الطبيب المعروف وبروي بغيرها وهي فلاة من جلد بعير ذكر العنقة اذ فتح الميم رواية الاكثرين  
وقال النووي الصواب كسر با وروي مسكة بضم الميم وتشديد السين اي قطعة من صوف  
او قطع او غيرها مطبقة بالمسك وهذه الرواية بقوى قول النووي فنظري بها واذ لم يجد  
تسفل اي طبيب وجدت **ع** عابرة روى انفاوي الرواية عنها خذ في فلاة بالمعروف ما يكفيك ويكفي  
ولك وبروي خذ في فلاة ما يكفيك ولوك بالمعروف قاله لهند بنت عتبة امرأة ابي سفيان  
حين قالت اذ البغياة شحيح لا يعطيني ما يكفيني وبني فهد على جناح ان اخذت من ماله  
بغير علم **ع** ابن عباس روى انفاوي الرواية عنه دعوني فالذي انا فيه خير فقدم بيانه ومعه كونه  
خير ان حديث ابنه في كتاب واوصيكم بثلاث اخرجوا المكسرة من جزيرة الوب استدل  
مالك على اذ المكسرة لا يحسبونها من السكنى فيها حتى لو دخلها واحد منهم ومات ودفن فيها  
امر بنيت وجود ابو حنيفة سكتا بهم فيها ودلايلها مذكرة في الفقه واجيز والوفد  
سواء كانوا مسلمين او كفارا بنحو ما كنت اجيزهم اي شك بمثل كنت اكرمهم بالضيافة  
نظيما لقلوبهم وزغبيا لغيرهم قال وسكت عن الثالثة الضمير قال ابن عباس في مسكت  
للنبي عم او قالها فاشبهها قال الهروي في شرح صحيح مسلم الناس هو سعيد بن جبير وهو الذي روى

نظن

الحديث عن ابن عباس فعلى هذا ضمير السعد وضمير مسكت لابن عباس قال المصنف الثالثة هي جبير جيسس  
اسمته وقال القاضي يحتمل انها قوله لم لا نخذ واقتري وشنا بعد هذا من قول سليمان بن ابي مسلم  
**ع** ابو هريرة روى البخاري عنه دعوني ما تركتكم بهذا من نعمة للديت الذي ذكره الباب السادس  
وهو لو قلت نعم لو جئت ولما استظمت بغير لانتسا لواعني بالاستقصاء مدد زكي اياكم بالامر  
والنهي قبل فيه دليل على ان الكسل عدم الوجوب انما اهلك من كاهة فبكم سواهم واخذناهم على  
انبيائهم انما صار اسبابا للهلاك لانها من امارات التردد في المبعوث وسوء الظن به لان  
العه بغيرهم لم يعرف مصالح الناس ولا يجوز لهم ان يسكنوا عن بيعة ما وجب عليهم عند الحاجة  
فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم قال النووي هذا من جوامع  
الحكم يدخل فيه كثير من الاحكام كمن عجز عن بعض اركاء الصلوة او بعض اعضائها بآفة بها  
واشبهها به **ع** جابر انفاوي الرواية عنه دعوها فانها منسنة يعني قبيلة جثينة في الشرع  
كما يجنب الشيء المنسني يعني دعوى الجاهلية تفسير الضمير دعوها يعني انكروا دعوى كد دعوى  
الجاهلية اي قول الانصارى بهذا تفسير لدعوى حين كسر المهاجري بسن مهلة مخفية  
الكسع ضرب مؤخر الاذن بالرجل وباليد لا انفسار الام فيه الاستعانة وقول المهاجروا بالمهاجرين  
قاه قلت جاء في رواية مسلم ان النبي لم يسمع اذ غلبت نازعا وكسع احدهما الاخر قال في الباب  
وهذا مخالف الحديث المذكور قلنا معناه لم يحصل في هذه القضية باس ما كنت خضعة من فساد  
عظيم وليس معناه ان فعله جابر لا باس **ع** ابو هريرة روى البخاري عنه دعوه واربعوا  
على بوله شجلا بفتح السين وسكوة الجيم الدلو اذ كاهة فيه ماء قل او كثر من ماء هذا انكيد عند  
منع النظر بغير الماء او ذنوبا من ماء وهو الدلو للملائي هذا يجوز اذ بكوة شكا من  
الراوى واذ بكوة تخبر من الرسول والاول اوجه تقدم الكلام على وجه نظري ذلك الموضع باراف  
المادة في الباب الثالث في حديث الارزموه فانما بعثتم بسرين ولم تبعثوا معسرين يعني  
بعث رسولكم بسرا فينبغي اذ تكونوا كذلك كما قال في حديث اخر ان الله بعثني مسترا  
لامعة انما امرتم بالتبشير على الناس وفي بعض النسخ هذا الحديث رفوم بعلاء في لكن  
الصحيح ان رفوم بعلاء في وفي الجمع بسرا الصحيح ان مذكور في افراد البخاري ق ابن عمر  
دعه قاه الجيا من اليمامة رفم بعلاء في لكن لفظة دعه غير مذكور في صحيح مسلم وانما وقعت  
في البخاري قاله لرجل كاهة بعلاء في افا في الجيا قال الشارح معناه بنذره في ترك الجيا ولكن هذا







اشد كراهية قال فالك هذا الحكم كانه مختصا بحجوبة وقال الشافعي بان يف بعده **السنن** انفق  
على الرواية عنه سوا صفوة فانه تسوية الصفوف في تمام الصلوة اي في محسناتها يقال لمحسن  
الشيء **السنن** ابو هريرة روى مسلم عنه سيرة واهذا احمدان بضم الجيم وسكوة الجيم جليل معروف  
على البيه من المدينة قال لما قرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردة فقله القائل كسر  
الراء ونشد بدوا وبغيره بتخفيفها معناه في اللغة جعل الشيء فردا قالوا وما المفردة يا رسول الله  
قال اذا كرون لله كثير او اذا كرت اي كثير النائم يقولوا من المفردة لانه مقصود بهم من النبي  
كانه ان يبين لهم ما المراد من الافراد والتفريد لا يابى في يقوم به الفعل فيسبب النبي في يقول  
الذاكره الله كثير البنية المراد من الافراد جعل الرجل نفسه فردا معناه اذا ذكر الله تعالى واشتغال  
بالطاعة والاعتزال عن الناس ورفع الشهوات او معناه اذ جعل الله تعالى فردا بالذكرا بان  
لا يذكر مع غيره والمراد من كثرة ذكره اذ لا يترك على كل حال لا لا يذكر بكثرة الالتفات في هذا  
التفسير اشارة الى اذ الذكر في الحقيقة من لا يذكر مع الله غيره كما قال الله تعالى واذا ذكر ربك انسيت  
قبل معناه اذ انسيت ما سوى الله قال الطبري بهذا الجواب من اسلوب الحكميم يعني دعوا  
سؤالكم هذا لانه مع الافراد ظاهر واشلو اعني اوصاف المفرد من الباقين الى الجبران الى  
بنا كلامه وهذه التوجيهات على تقدير اذ جعل ما هنا سؤال الاعن المعنى ويمكن اذ يقال اذ ما يسأل  
بها عن الوصف ايضا وكما معلوم بقرينة سبق اذ المراد من الافراد الطاعة فاستلوا اعني  
وصفهم وفي ذكره هم هذا الكلام غريب فله هذا احمدان لطيفة وسبى اذ جمدا اذ كاه منفردا  
ولم يكن مثله فكذلك هؤلاء السادات منفردون باعلى السعادات **السنن** على روى مسلم عنه  
شفقة خير ابيهم الجيم جمع الخمار وهو الذي يجعل المرء على رأسها للتستر فيبكوه خمارا لا مقدرة  
بين الفواظ الظرف صفة للخر يعني حال كونه المشغوق مقدرا اذ بكونه خمارا حاصله بين الفواظ  
يعني ثوب حريرا يمداه اي ارسله هدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر بضم الكاف وفتح الكاف  
اسم ملك رومة بضم الدال المهملة موضع قريب من بؤك قاله له اي اعلى والفواظ احدها  
فاطمة الذهراء والثانية فاطمة بنت السد ام علي والثالثة فاطمة بنت حمزة انما فسر  
المصنف لثبوت الاختلاف في عدد الفواظ قال بعضهم اربع والاربع امراة عقيب بن ابي طالب  
والصحيح انهن ثلث **السنن** عمرو بن عتبة روى مسلم عنه صل صلوة الصبح ثم اقصرت عن الصلوة  
اي اسكت نفسك عنها حتى تطلع الشمس حتى ترتفع الغابة الثانية بدل عن الغابة الاولى

قوله في حديث جابر  
في رواية

عنه بن سبعة  
او ثمانية  
او تسعة  
او عشرة

وفي بعض النسخ حين تطلع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وهما جنبان رأسه معناه  
اذ الشيطان يدني رأسه الى الشمس في وقت الطلوع والغروب جنبانه ان يعبدوا بطريقته  
فنهى النبي عن الصلوة في ذلك الوقت خرا عن شية الكفرة وجنبان لهما الكفار  
وهم عبدة الشمس كانوا يعبدونها في ما بين الوقين وقيل قرناه وحباه وهما اتباع الذين  
بعثهم للاغواء في الليل واتباعه المبعوثون للاضلال في النهار والقول الاول اقوى وقيل انه  
من المتأخرات فانه قلت عين النبي هنا بان ارتفاع الشمس في حديث اخر يروى بها كما قال  
اذ ابداحا جبت الشمس واخر الصلوة حتى تبرز فالتوفيق قلنا المراد برؤسها بالارتفاع  
للمجر وظهور قرصها ثم صل فانه الصلوة مشهودة يشهد بها الملائكة ويكتبون اجرها  
محصورة بحضرة اهل الطاعة حتى يستقل الظل بالريح يعني لا يكون الظل باطلا الى المشرق  
والمغرب خص الريح بالذكر لانه العوب اهل ياديه اذا ارادوا ان يعملوا نصف النهار ركعوا  
الريح في الارض ثم نظروا الى اظفارها ثم اقصرت عن الصلوة فانه جند تسحر على بناء الجحول و  
تشد بد الجيم اي توقد اسماء محدوف وهو ضمير ان جهنم فاذا اقبل النبي اي اخذ في الا  
زدياد وذلك لانه الظل يزد حين ذلت الشمس فصل فانه الصلوة مشهودة محصورة  
حتى تضل العصر ثم اقصرت عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وجند  
يسجد لها الكفار وفي الحديث بياها الاوقات صحبة يعقها اوقات فاسدة **السنن** عروة بن  
حصين روى البخاري عنه صل فاما فانه لم تستطع فاعاد فانه لم تستطع فعلى جنب قاله له  
لماساله عن الصلوة وكاه به مرض اسدك بعض على اذ الصلوة مستلقيا لا يجوز لانهم  
لم يذكره قلنا الحديث ساكت عنه فكيف يدل على عدم جوازها **السنن** عبد الله بن مسعود روى  
انفعا على الرواية عنه صلوا قبل صلوة المغرب صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة  
لمن شاء انما ذكره دفعا لمن بنوهم انها واجبة لتكرار الامر فيها كراهة ان يتخذها الناس  
سنة **السنن** حباب بن الارت روى انفعا على الرواية عنه قال قتل مصعب بن عمر يوم  
احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا غرة فكننا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلا واذا  
وضعناها على رجله خرج راسه فقال لم صنعوا يا يعني صنعوا غرة وهي شملة مخططة شبه  
لون النمر لما فيها من السواد والبياض فقام على راسه واجعلوا على رجله من الاذخر يعني  
مصعب بن عمر بالعنين المملكتين فيهما وفتح العين الاولى وفتح الجيم في الثانية يعني

قوله في حديث جابر  
في رواية



تفسير للضمار المحرور حين استشهد باحد وفيه جواز الاقتصار على ثوب واحد عند الضرورة  
 وانه التجهيز مقدم على الدين لانه لم يسل عن دينه **مسعد بن ابي وقاص** روى مسلم عنه صنع  
 من حيث اخذته قاله لي عن سفيان الثوري عن القينة قال الراوي فلما جاورت فليلا نزلت  
 بئس لؤك عن الانفال الالة فقال بكعدانك سالتني السيف ليس لي وانه قد صار لي فخذ  
 روى انه لم شرط لمن كما في البدر ان ينقله فاضل الشبان والشيوع فيما شرط لهم في التفتيل  
 قال الشبان عن المقاتلون وقال الشيوع نحن كئنا رداءكم وقالوا الرسول الله المغمم فليل  
 الناس كئنا بغيره اعطى ما شرط لهم واخذوا بضاعة الحكمة في قسمها بكوة للمهاجرين ام  
 للانصار فنزلت بئس لؤك عن الانفال الالة بغيره قل لهم ان الالهة في قسمه مفضول للرسول الله  
 ومقتضى الحكمة ان لا يستأثر انا ما شرط لهم بل يقاسم بينهم على السوية ويحكم فيه النبي ثم كيف  
 وللام ان ينقل من لؤك وقيل من المغمم **عطاء بن ابي العاص** روى مسلم عنه صنع  
 يدك على الذي لم من جردك فقل بسم الله ثوبا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقد روت في شر  
 ما اجد اى من الطوع واحا ذراى اخاف قاله له وهذه الرقية لم تكن مخصوصة به بل فعلها الصحابة  
 بانفسهم **ام سلمة** روى عنها في الرواية عنها طوفة من وراء الناس وانت راكبة انما  
 امرها بالطواف هكذا الالة السنة في النساء التباعد عن الرجال او طوفة اذ يتاذى واحد  
 بدايتها قاله لها لما قالت في اشتكى وفيه جواز طواف المعذور ركبها **ابو هريرة**  
 روى مسلم عنه عودوا بآله من عذاب الله عودوا بآله من عذاب الله عودوا بآله من عذاب الله  
 المسح الذجال عودوا بآله من عذاب الله من فتنه الحيا والممات تقدم بيانه في الباب الرابع في حديث  
 اذا شهد احدكم **جابر بن عبد الله** روى عنه عطفوا الاناء واوكوا الاسقية الابكاء  
 شد راسه فاء بالوكاء وهو ضبطه شد به الفاء واغلقوا الباب طفق السراج  
 فاة الشيطان لا يحل بضم الطاء لا ينزل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف انا قال بعض الفضلاء  
 المراد بالشيطان من شيطان الانس لا غلق الابواب لا يمنع شياطين الجن ولكن فيه نظر  
 لالة المراد بالغلغلة المذكور في اسم الله دليل حديث اخر اغلقوا الباب واذا ذكر اسم  
 الله عليه وخرقوا انفسكم واذا ذكر اسم الله عليه فبجوزاة بكوة ودخولهم في جميع الجهات ممنوعا  
 ببركة التسمية خص الباب بالذكر لكونه موضع الدخول فاه لم يجد احدكم في ما يعطى الاناء  
 الا ان يوض بكرة الرأى يضع بالوض على اناءه عودا او غيره ويذكر اسم الله عليه في وضعه

عطفوا اصله غطوا

عن الصدوق في الاناء او سيف  
 على فخذ يوضه ويؤخذ به

بالوض

بالوض فليضع فاة القوس بغيره هذا لتقليل القول الطيفوا وهي تصغير الفاسقة اراوها الفارة بخروجها  
 من حجرها واقسادها بغيره بغيره الاناء وكسر الراء وبالفاء المجرى اى توقد على اهل البيت بينهم  
 جابر بن عبد الله عطفوا الاناء واوكوا الاسقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس  
 عليه غطاء او سقاء بل يوطف على اناء ليس عليه وكذا الا نزل فيه من ذلك الوباء اى نزل  
 بعضه قال المظهر من شرب من اناء نزل فيه من الوباء هلك واقول الاول ان يوض في الشارع  
 معوفة ما هو المراد من الوباء ونزوله ورواه قال الليث بن سعد فالاعاجم عندنا يتفقون  
 اى يخافون ذلك كما نون بالفتح علم شهر على لغة الهم غير منصرف الاول قال صاحب التحفة  
 رقم النص هذا الحديث بعلمامة مسلم وهو مذکور في الجمع بين الصحيحين من المتفق من مسند  
 جابر **جابر بن عبد الله** روى مسلم عنه غير هذا بشي اشار الى ابي بكر لما اسلم يوم الفقه وكافة  
 راسه ابيض واجتنبوا السوداء قال حين انى بانه في فقه فمكة وكافة راسه ثقانة اى  
 كانت ابيض الامرا بالتغيب للذهب تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث انما اليهود والنصارى  
 ابو هريرة روى مسلم عنه فتر من المحذور كما تفر من الاسد تقدم الكلام عليه في الباب  
 الثاني في حديث انا بايعناك فارجع لم يصل سنده بهذا الحديث يعني ذكره البخارى منقطعا  
 فلم يصل سنده في سنده ابو هريرة الى النبي ثم بان حذف بعض الروايات من سلسلة  
 الاسناد **ابو موسى** روى البخارى عنه فلقوا القافى اى خلصوا الكيس من يد العدو  
 واطعموا الجايع وعودوا والمرضى وهذه الامور للوجوب اذا امتثل بها بعض سقط عن  
 الباقيين **ابو هريرة** روى مسلم عنه فانكم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا  
 رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا انك واما هم واموالهم لا يحقها يعني يجوز اخذ  
 اموالهم وقتلهم اذا لم يحن وحبهم على الله يعني يسيهم الله ان قالوا ذلك بخلص ولا يؤخذ  
 قاله لعل يوم خبير حين اعطاه الدابة **ابو هريرة** روى مسلم عنه فاربوا يعني اقتصدوا  
 في الامور كلها وانزكوا الفتوة والتقصير فيها يقال فارب فلان في امره اذا اقتصد عواصده  
 اى اطلبوا من الله من اموركم السداد وهو الصواب **جويرية** زوج النبي روى مسلم  
 عنها قربة فقد بلغت محليا قاله لها لما دخل عليها فقال هل من طعام فقالت لا الا عظم من  
 شاة اعطيت مولاي من الصدقة يعني عظم من شاة تفسير لصغير قربة اعطيت على بناء  
 الجوهول مولانا من الصدقة انما قال قربة ولم يستاذن من مولانا لعله لم ان قبلها بطيب ياكله

تقدم مصادر اصغر اى حرق  
 بمرارة

روى عن جابر بن عبد الله  
 في نسخة اخرى







للمفعول كل قاله رجل من اصحابه وفيه ابا حذافه **ابن عمر** انفا على الرواية عنه كذا قاله حلال  
ولكنه ليس من طعام يعني الضيق تقدم الكلام عليه في الباب الثاني حديث امة من بني اسرائيل  
**ابن عمر** انفا على الرواية عنه كذا قاله الاضاحي ثلثا في ثلثة ايام ولا تاكلوا فوقها  
هذا منسوخ بخلافه من قبل وهو قوله من نهيتكم عن طعام الاضاحي فوق ثلث فافسحوا ما  
بداكم **ابن عمر** روى البخاري عنه كن في الدنيا كأنك غريب وفيه إشارة الى المؤمن  
ينبغي ان يحتفظ بالناس قبله ويكوفه في نفسه خائفا وزليلا او كأنك عابر سبيل او بهذه معني  
بل وفيه إشارة الى الاخرة هي منزل المؤمن والدنيا عمره وسبيله كما قال الله تعالى والآخره  
هي دار القرار علم ان في هذا التشبيه ترقيعا في التشبيه الاول لانه الغريب قد يسكن في بلاد الغربة  
ويقيم فيها بخلاف عابر السبيل وعدت في اصحاب النبوة يعني قل في كل ساعة الان يخشى الموت  
واغيب كل ان قريب **ابو ايوب** روى البخاري عنه كملوا طعامكم يارككم فيه وفيه  
ارشاد الى مصالح العباد لانهم عرفوا مقدار طعامهم لا يفسدوه حذرا من الاحتياج الى الغير  
وفي هذا روى عن النبي م النظر في المعيشة خير من النظر في التجارة فانه قلت البس قاله طهفة  
لا تخشى فحصى الله عليك قلت انما قاله لها كانها تخاصي الطعام وتضيق على الحادوم والاعمال  
عنه الصرف فيما لا يجب البذل عليه فليس بمحذوف **ابو سعيد** روى مسلم عنه لقينا موتاكم  
يعني ذكرنا من هو قريب الى الموت واذا ذكرنا عندنا لاله الا الله ليكوه ذلك اخر كلامه  
كما جاء في الحديث من كاه اخر كلامه لاله الا الله دخل الجنة وينبغي ان لا يقال قل ولكن  
كره العلماء الاكثر منه عنده خوفا من ان يكره ذلك بقلبه لصيق حاله وشدة كربه والامر  
فيه للندب وانما انصرف على التهليل لشدة ان الايمان لا بد فيه من الشهادة **ابو هريرة**  
روى مسلم عنه لما أخذ كل رجل راس راحلته فانه هذا منديل حضرت اقية الشيطان قاله غداة  
ليلة التوبكس لما انصرفوا الشمس بعد فوات صلوات الصبح عنهم فانه قلت كيف حضرتم  
الشبطاة وفوات الواجب لم يكن تنقص منكم قلت بحمل اة بكوه حضوره ثابتا وقت  
النوم لعدم احتياطهم فيه واذا لم يكن ثابتا وقت الفوت وفيه سبب الاجتناب عن موضع  
الفعل القبيح **عائشة** روى انفا على الرواية عنها ليسصل احدكم ثوبا في ثوبه فانه في ثوبه  
الى التوافق فاذا كسل او فتر فقد روى فيلقه قاله دم حين راي جبلا ممدودا بين سارينين  
فقال هذا الجبل فالواحد لا ينبغي ان يعلم المصنف نسب هذا الحديث الى عائشة وغيره الى كس

والله اعلم **جابر** روى مسلم عنه ليسصل من شاء منكم في رحله قاله في يوم مطير اي في مطر  
في سفر وفيه رخصة ترك الجماعة في المطر عن ابن عمر روى انه اذن في ليلة ذات ربح وبرد ومطر  
فقال في اخر نداءه الاصلوا في رحالكم **ابن مسعود** روى مسلم عنه ليكن لكم اللام  
وتخفيف النوة من غير باء قبلها وبجوز اثبات الباء مع فتحها وتشديد النوة ما حذفت  
الولى وهو التوب وبعض الرواة برونه بثبوت الباء وسكونها وهي اما استبعاد الكسرة  
كصياريف او غلط من الكاتب **ابن عمر** على الاصل كقراءة ابن كثير ومنه تنقي ويصبر منكم واولا  
لا حلام جمع علم بضم الحاء وهو البلوغ وقيل هو العقل وقيل هو كبر الحياء يعني الوقار والتهني  
بضم النوة وفتح الهاء جمع هزبة وهو العقل فعطف الهاء على الاحلام على التوجيه الثاني  
يكوه جابرا للاختلاف لفظها اونا كبدا في المعنى وبجوز اة بكوه مصدرا كالهدي ثم الذين  
يلونهم اي يقرهم في الحلم والتهني ثم الذين يلونهم فيه بيا ترتيب الصفوف في الصلوة  
على سبيل التلويح وهو اة يصف بعد الرجال المراءضون ثم الصبيان ثم النساء لانه نوع  
الذكر اشر من الانثى واماكم وبيات بفتح الهاء وسكوة الباء وبالسين المحنة  
اي تحتل الا سواق يعني لا يكونوا تحتلطن كما حصلوا اهل الاسواق فلا يسمين العالم  
عنه الجاهل والذكر عن الانثى وقيل معناه احذر واختر اة تصلوا في الاسواق وفي  
الموضع الذي لا يوجد فيه حضور من كثرة الاصوات **ابو سعيد** روى مسلم عنه  
قال بعث النبي وم بعثا الى بني حنيفة ليغزوهم فقال لهم ذلك لينبعت من كل رجلين  
احدهما والاخر بينهما يعني يخرج من كل قبيلة نصف عددها لينتبهض الى العدو ويكوه  
اجرا لهما بينهما اذا خلف احدهما الاخر في اهلكه بلا خيانة يعني في الجهاد وهذا تفسير  
لما حصل فيه لاجل قاله لبي بن ربيعة بكسر اللام وفتحها واللام في لبي يعني اجل حين بعث  
اليهم بعثا اي يبعثوا وهو الجيس **عائشة** روى انفا على الرواية عنها مروا بالباكر  
يصل بالناس تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث انكن صواحب يوسف  
**ابن عباس** روى البخاري عنه قاله النبي م يخطب يوما فراى رجلا قائما فمائل عنه فقال  
**ابو اسير** ثلث نذارة بصوم ويقوم في الشمس ولا ينكح في الليل فقال م مرة فليستكم وليستظن  
وليستظن صومه يعني ابا اسير ثلث وفيه اذ نذر ما لا يقر به فيه لا يقدر **ابن عمر** روى  
مسلم عنه قال طلعت امرأتان وهي حايض فذكر ذلك لابي لبيبي م فقال م مرة الخطاب

٣١٢  
٢٦  
٢٦



لعمري المفعول لا ينفصل عنها حتى تظهر فيه دلالة على الطلاق في حال الخيصة  
لانه عم امر بالرجعة ولا يتصور الا بعد الطلاق فيكون مجة على ما قاله بعض الظاهريين من انه لا  
يقع لانه غير ما ذور فيه ثم يخص حيضه اخرى فاذا طهرت فليطلقها فانه قلت الامر بالرجعة  
كان لرفع المعصية فافادة الامر بتاخير الطلاق الى طهر بعد الطهر الذي يلى الحيض فلما فادته  
لا يكون رجعة لاجل الطلاق لانها مكروهة كما بكرة النكاح للطلاق قبل اذ يجامعها او يمسكها  
بالختم عطف على قوله فليطلقها فانها العدة التي امر الله ان تطلقها الت وقيل الام في لها  
في فيكون مجة لما ذهب اليه الشافعي من انه العدة بالاطهار اذ لو كانت بالحيض يلزم انه يكون  
الطلاق ما موراه فيه وليس كذلك فلما لانم ان الام مناجفة في بل هي للعاقبة كما في قوله  
فليطلقها بعد تنس **سهرل بن سعد** اتفقا على الرواية عنه مري غلامك النجار خطاب لامراة  
منه الانصار يعمل اعطوا اكلهم الناس عليها فعمل منبره ثلث درجات **عائشة** روى مسلم عنه  
ناوليني الخمر من المسجد قال لها تقدم تووضي في الباب الت في حديثه حيضتك ليست في  
يدك **عائشة** روى عنه عنها مري غلامك النجار خطاب لامراة  
جمع فربما لم تحلل او كنهن الوكاه وهو الحبل الذي شد به القرية فبده لانه الماء حبيذ  
بكوة اظهر لعدم وصول الماء الى اليه لعلني اعهداي اوسى الى الناس قال اصحاب الحققة  
رقم الشيخ هذا الحديث لعلمته البخاري ولكنه مذكور في المطبع **سهرل بن سعد** اتفقا عليه  
من سند عائشة روى عنه قال حين اشتد وجعه في مرضه الذي تافيه **ابن** روى عنه  
اتفقا على الرواية عنه بستره واولا نفرا واولا سكنا ولا تنفروا قاله حين بال اعراج  
في المسجد فتموا بمره وفيه نذب مكارم الاخلاق والهي عن التقبيل من رحمة الله تعالى  
**اعلم الباب العاشر** روى عنه روى عنه لا يخرج من اليهود والنصارى من جزيرة  
العرب حتى لا يروا فيها الاملا تقدم بيانه في الباب التاسع في حديثه اعلموا ان الارض لله  
ورسوله **سهرل بن سعد** روى عنه اتفقا على الرواية عنه لاطنين الراية عذرا رجلا بفتح الله على  
يدية بحب الله ورسوله ومحبته الله ورسوله يعني على بن ابي طالب روى عنه قال له يوم خيبر تقدم  
بيانه في الباب التاسع في حديثه اتفقا على رسلك **ابو سعيد بن مولى** روى البخاري  
عنه لا علمك سورة هي اعظم السور في القرآن قال فعلمني سورة الفاتحة انما كانت اعظم قصرا  
لانها مستحقة على صفات الله العظمى وعلى الدعاء وعلى ذكر شئ من القصص وليس سورة بهذه

الصفحة

الصفة غير ما قاله له **ابو سعيد** روى عنه روى عنه لانه افول سبحانه الله والمجد له والى  
الا الله والله اكبر احب ما طلعت عليه الشمس يعني من كوة جميع الدنيا مملوكا لا يقبل  
اي من تصدقه لانه الدين البست عند الله مقداره جناح بعوضته **الزبير** روى  
البحار روى عنه لان باخذ احدهم احبده جمع جبل ثم باخه الجبل فبانه جنة من حطب على ظهره  
فيبيعها فيكف الله بها وجهه اي يمنع الله بمن تلك الجنة زانه عن المسئلة وفي رواية  
فيستعين بخيرها خير من اذ قال الناس اعطوه او منعوه **ابو هريرة** روى  
مسلم عنه لانه يجلس احدهم على حجرة فتخرج ثيابه فتخلص اللام اي يصل الى جلده خبره من اذ  
يجلس على قبر المراد بالجلوس ما يكون للتحلي والحديث وقيل ما يكون للاحداد بحيث يلازمه  
ولا يرجع عنه **ابو هريرة** وسعد بن ابى وقاص اتفقا على الرواية عنها لان يمتلي جوف  
احدهم فيما في حصى يريه اي بعد ربه ما خوذ من فوهم وري القبح جوفه اي كله خبره من اذ  
يتمن شوا استدل به بعض على كراهته مطلقا ولكن الجمهور على اباحته ثم المذموم منه  
ما فيه كذب وبيع وما لم يكن كذلك فانه غلب على صاحبه بحيث يشغله عن الذكر والتلاوة  
فمذموم وفي قوله ان يمتلي شعر الشارة اليه وانه لم يغلب فلازم عليه **سهرل بن سعد**  
اتفقا على الرواية عنه لان يمنع الرجل اياه اي يعطيه عارية ارضه خير له من ان ياخذ عليها  
خربا معلوما بفتح الخاء المعجمة وسكوة الراء اي اوجه **سهرل بن سعد** روى البخاري عنه  
لان يهدي اليك رجلا واحدا قاله لعلني اعطاه الدابة يوم خيبر خبرك من اذ تكون  
لك حمر سكوة الطاء جمع احمر النعم بفحسين تطلق على جماعة الابل لا واحد لها من لفظها  
يعني الثواب في اذ يهدي الله بسبب عونك رجلا اكثر من ثواب صدقة الابل بالنفس  
**ابو هريرة** روى عنه مسلم عنه لتؤذن الحقوق الام فيه جواب القسم المقدور والذال  
فيه مضومة والفعل مسند الى الجماعة الذين خطبوا به والحقوق مفعوله وقيل الذال فيه  
مفعولة على اناء الجحول والحقوق قايوم مقام الفاعل لكن هذا غير مستقيم لانه لو كان كذا  
لظهر الباء وقال لتؤذن اليه اهلها يوم البعثة حتى يقاداي يقض لك الشاة الجاهل وهي  
بالحيامين شاة لافرن لها من الشاة القرناء وهي التي لها قرن وفيه دلالة على قصر الوض  
كما قال الله تعالى واذا الوضوش حشرت لكن القضا ص فيها قصاص مقابلة لا قصاص فكيف  
**ابو سعيد** روى عنه ليقبض بفتح التاين وكسر الباء وضم العين سنن من كاه قبلكم شيئا



شبر و ذراعاً و راع حتى لو دخلوا حجر ضيت لنبعتمهم تقدم بيانه في الباب الثاني حديث لا  
نفوم الساعة حتى ياخذ امتي ياخذ القزوة قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى روى بالجر  
اي هل يتبع سنن اليهود وبالرغم خبره من ان يذوق على تقدير حرف الاستفهام يعني في قبلنا نعم  
اليهود قال نعم يعني نعمني براد من كاه فلكم غير اليهود والنصارى في بكوة الاستفهام للنفي  
او لتقدير يا بعد غير ويجوز ان يكون للتعجب من خفاء ذلك عليهم وفيه محجة للنبي وم حيث كان  
كما اخبر **الثمان بن بشير** اتفقا على الرواية عنه قال الكشي هم سوى صفوة فخرج يوما  
فقام حتى كان يكبر فزاري رجلا باريا صدره من الصف فقال عباد الله نسون صفوكم او  
ليخالفن الله بين قلوبكم اي ليقص الله الخالفة والعداوة بينكم على تقدير ترك التسوية بسبب  
تقدم بعضهم على بعض في الصف اعلم ان المذكورة الصحاح في كتب المصانيع وجامع الاصول  
اوليها لغير بين وجوهكم لعل المص وجدر رواية قلوبكم قال الامام الطبري معنى مخالفة الوجوه  
مسخها وتحويلها الى صورة حمار فيكوة محمدا على التهديد ويحتمل ان يراد منها وجوه القلوب  
**ابن مسعود** رضى اتفقا على الرواية عنه انه اخرج بنو بني عبدة المؤمن المراد من فرج الله  
رضاه لا الكيفية النفسانية المستحيلة في حق الله من رجل اي من رضاء رجل ترك  
في ارض دوية بتشد يد الواو والباء جميعا منسوب الى دويغ الدال ونشد بد  
الواو هي الصحراء التي لا نبات فيه وروى رواية على ابدال احدى الواو بين الفاء هلكة معه  
راحلة عليه طعانه وشربه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهب راحلة فظلمها  
حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى المحلة الذي كنت فيه فنام  
حتى اوت فوضع راسه على ساعده لموت فاستيقظ فاذا راحلة عنده عليه اذاده وشربه  
فله اشد فرحاً بنوبة العبد المؤمن هذا راحلته وذاة اي من فرج هذا الرجل يوجد ان  
راحلة **ابو هريرة** روى البخاري عنه لما نبت على الناس زناة لا يبالي المرء  
تأخذ المال من حلال ام من حرام وفيه تنبيه على انتشار الظلم وعسر التمييز بينهما  
**ابو هريرة** روى مسلم عنه لما نبت على الناس زمان لا يملك يد ربي الفان في اي شيء قتل  
ولا المقتول في اي شيء قتل وفيه تنبيه على كثرة القتل وعلبة الالهواء **ابو سعيد** روى  
البخاري عنه لم يحن البيت وبعثت الفعلة كلها على بناء الجحول بعد خروج ما جوج  
وما جوج قبل ذلك الناس بعد خروجهم عشرين سنة فيحجون ويعتصرون فيها وفيه اشارة

الى امة المؤمنين لا يذولون بخير حتى يقيموا الشرايع في زمان قريب من البقرة **سهر بن سعد**  
اتفقا على الرواية عنه كيد فعلن الجنة من امن سبعون الفا وسبعائة الف الشك من  
اي حازم وهو من بعض رواة الحديث مما سكون اخذ بعضهم بعضا لا بدخل اولهم  
حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر فيه بياض فضيلة هذه الامة  
حيث يدخلوا الجنة على هيات متعدي وسعة باب الجنة **ابن مسعود** رضى  
ليترفعن الى رجال منكم يعني ليقدمن رجال منكم الى الجحول جاني عن جوف في الموقف  
حتى اذا هويت اليهم لانا ولهم يعني مدوت يدي لا عطيتهم من بانه اجنحوا وروى على بناء  
الجحول اي اقتطعوا من عندي فاقول اي رب اصحابي يعني هم اصحابي فلا في شيء ينفونهم  
من ماء حوضي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك من المعاصي والمفاسد قال صاحب الخفة  
رفم الشيخ هذا الحديث بعلامته في لكنه ما انفرد به البخاري **انس** رضى روى البخاري عنه  
ليصيبن اقواما سفع بالسنة المرحلة والفاء اي علامة تغير الوانهم في النار بد نوب  
اصابوا ما اي بسبب ذنوب ففعلها عفوته مفعول لقوله ليصيبن ثم يدخلهم الله الجنة  
بفضل رحمته فيقال لهم يعني في الجنة الجاهلون لطول مكثهم في جهنم وقد جاء في رواية انه  
يكوة مكتوب على جباههم عتقا الله من النار فيحوي الله ذلك الاثم عنهم بظلمهم اياه  
**ابو هريرة** رضى روى مسلم عنه ليشترين اقوام عن رسولهم البصار هم عند الدعاء في الصلوة  
الى السماء او ليحفظن البصار هم على بناء الجحول يعني احدى الامرين واقع اما الانتهاء عن  
الرفع المذكور والغدا بختطف البصار بتقدير ترك الانتهاء ويجوز ان يكون كل  
من الجحورين معنى الامر يعني ليمتنعن اقوام عن الرفع فانه لم يمتنعوا عنه فليخافن ان تسلب  
ابصارهم او بكوة الامر الله دعاء عليهم بهذا وعيد شديد في النهي عن ذلك في الصلوة  
اما في غير ما فكر به بعضهم ولم يكره الاكثر ولة السماء قبل الدعاء وفيه اشارة الى ان  
المعصية اللاحقة عن عضو يقع العذاب به كما قال م في حديث اخر اما الجحش الذي رفع  
رأسه الايام اذ يحول اليه راسه **ابو هريرة** روى مسلم عنه ليشترين اقوام  
عنه ودعاهم اي تركهم الجحش او ليحفظن الله على قلوبهم اذ لم ينزهوا الاله من خالف امر  
منه او امر الله بظلمة فلكية سواد فاذا انكرت الخالفة تكرار النكته فيسود قلبه  
ويغلب عليه الغفلة والبعد من الله ولهذا قال النبي م ثم ليكون من الغافلين يعني بكوة



معدودا من جملة الختم مع الطبع والتفطنة والمراد به هنا اعدام اللطف واسباب الخبر في  
حقه وقيل المراد به خلق الكوفة فليكن كونه محولا على التهديد وفي بعض النسخ وفي ترك الجملة  
ثلاث مرات وقيل مرة بسقط العدالة **ابو هريرة** روى مسلم عنه انه قال ابن مريم  
الاهلال مع الصوت بالنسبة بفتح الرواء وهو بفتح الراء والمجمل وبالد موضوع على ستة وثلاثين  
مبلا من المدينة الفج هو الطريق الواسع جازا او معمر او كسيت من ثمانية الشئ في باب يرى  
مع طوق النوة المشددة اي مجموعها بين الحج والعمرة اراد به القوان **فصل** في انواع شتى  
وهو على وزن فعل من الشئ وهو التوق **ابو هريرة** روى عنه الفقهاء الرواية عنه آية  
المناقاة اي علامته ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اثنى خاف تقدم الكلام  
عليه الباب الثاني في حديث الربيع من كثر فيه كاذبا منافقا **ابن مسعود** روى البخاري عنه قال  
جمع النبي في الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخي لنا فقال ام ابن اخي  
القوم منهم استدله بعض على ان بنات الاخوة واولاد الاخوات الذين هم الصنف  
الثالث اولى من العات والاحوال والاطال الذين هم من الصنف الرابع **ابن مسعود**  
اتفق على الرواية عنه اجل بفتح الجيم وسكوة اللام حرف تصديق لكنه لا يقع جواب الاستفهام  
كقوله نعم اني اوتيت رجلا منكم الفلاة كلاما مبينا للمعقول قاله في حديثه حتى قال ابن مسعود  
يا رسول الله انك لتوعد وعكاشد بيدا وهو شدة الطي وحدتها بفتح الحاء قال ابن  
مسعود فقلت انك لا جبر بن يا رسول الله فقال اجل **ابو هريرة** روى عنه جليل جليل  
نحية حجة احد جاز عن موافقة ما به وهو انه لم يوافق الحق المحبوب او هو جاز بالحق  
والمراد بجنتهم اهل وقال المحققون انها حقيقة والله نعم جعل فيه تمييزا وحجة كما وضع الله  
حجته في النافذة لمعارفة النبي ثم شوقا اليه وحجة له قوله ونجدة بكوة للحجازة لانه الحق  
ان يحب من يحبك واولا من احب النبي ثم احبته الله ومن احب الله احبته اجته اجته الله و  
فجوزا بكوة حجة احداياه اشارة الى حجة الله اياه بمبالغة لانه اسكن بسيرة  
الجيبين كما كانت الشجرة واسطة بين الكلمتين اعلم انه التبع وسمي هذا الحديث  
بعلمانه في عن ابن هريرة وهو مذكور في الجمع بين الصحيحين وجامع الاصول عن سهل  
واخرجه مسلم عن انس واهله علم عابته روى عنه الفقهاء الرواية عنها اجابا يا بني  
مثل صفته مصدر محذوف اي انبانا مثل انبانا صلصلة الجرس اي صوته وهو شدة

كبار على

على

على الوجه الثاني بهذه الصورة اشد من اتيانه بصورة اخرى علم انه الوجه لما كاه منه  
المعلوم الغيبية ضرب من مثله المشاهد بالصلصلة نسبة الحرف في الصورة قال شاذ  
المشكوة لا بعد ان يكون صوت التمييز هنا كعلل الحقيقة متضمن للمعاني مدغم للنفس  
لعدم مناسبتها اياه ولكن القلب يشرب معناه فيقسم عن بفتح الياء وكسر الصاد اي يقطع الملك  
الوجهي عنه وروى عليه بناء الجوهول اي يطلع كرب الوجهي عن الغيب بالفاء القطع بدوة ابانته و  
بالفان القطع مع ابانته وقد وعيت قال اي خطته واجبا نائما يمتثل الى الملك رجلا  
فيكلمني فاعني اي حفظ ما يقول قاله حين سأل الحارث بن هشام كيف ياتيك الوجهي  
ابن مسعود روى مسلم عنه اذك على ان يرفع الجواب تسمع رواه في السير وبالل  
المرحلتين اي سارني حتى انهماك يعني في استماع المسألة قاله لما نزل قوله تعالى لا تدخلوا  
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم جعل النبي في لابن مسعود اذنا خاصا به وهو انه اذا جاء يدخل  
عليه في غير استئذافه بالقول وكافة غيره لا يدخل الابه وفيه فضيلة لابن مسعود **ابو ايوب**  
روى البخاري عنه ادب ماله على وزن جمل ينداء وله خبره وما زائدة للتعليل بفتح  
فان له حاجة وروى ارب على وزن علم فعل ماض دعاء عليه يعني تسافط ماله له في الا  
عضاء يقال ارب الرجل اذا سافط اعضاؤه كذا قال ابو هريرة فيكوة ذكره جازا على  
العادة من غير قصد كما يقال تربت بذاك وروى ارب على وزن تفت اسم فاعل يعني  
هو بصير فطن حيث اخذ خطام ناقة النبي ثم لبس مع كلامه فيكوة ما في ماله للاستغناء عاده  
لكلام ثم التفت اليه فقال ثم تعبد الله ولا تشرك به شيئا يعني هذا حديث واحد  
اوله للبخاري وقوله تعبد الله الى اخره اتفاق في تقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم  
دع النافذة قاله لا عزاج اخذ خطام ناقة النبي ثم الخطام بكسر الخاء هو الزمام الذي  
يجعل في الانف ويقفان يا رسول الله وكنتي على علي بن مسعود اي يوريني في الجنة ويباعدني  
من النار فقال القوم ماله ماله **ابو هريرة** روى مسلم عنه اسلم وهي قبيلة يسلمها  
الله اي صنع الله لهم ياواضهم ولا يؤذهم بالحق اربه وغفار بكسر الغيم المعجمة وتخفيف الفاء قبيلة  
غفر الله لها قال الترمذي كل من هذين الفعلين يجتنبه بكوة دعاء لهم واه بكوة اخبارا  
عن ذلك واقول قوله دم اما ان لم اعلمها ولكن الله قالها برفع الاحتمال وبغير المعنى الثاني اللهم  
الا ان يرا بقلوبه ولكن الله قالها ولكن الله امره بقولها ولكنه خلاف الظاهر اما بالقصيف للتبني

فيقسم بالفاء مسند







نبيته بالنوة والبياء الموحدة بعد ما بالثبوت المجمع على تصفية التصفية والحد في الدال للمع قبل ما رواه  
عنه النبي عن احدى عشر حديثا وانما اخرج منها مسلم هذا الحديث ايام التبريق ايام اكل وشرب لم يذكر  
الله فيه دليل اذ صوم هذه الايام غير جائز لمجتمع بالانفاق واما المنفعة الذي لم يجد الهدى فانه  
اذ بصوم عند احمد وما لك عابث رضى ابن انا غدا ائبن انا غدا كرهه لكننا كيد يعني في بيت اية  
زوجة الكوة اعدا هذا كانه استبذاه من ازواجه الكوة في بيت عابث رضى لميله اليها كثيرا  
واذ لم يكن في قسمها فاذا نزلت ازواجه الكوة حيث شاء وكما في بيت عابث الى  
اذا مات عند يوم الاثنين في شهر ربيع الاول قاله في مرضه الذي توفي فيه ابو قتادة رضى  
روى مسلم عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس غار بن باسرت حامين بحجر الخندق ويقولون بن  
سجدة بضم السين المهملة وفتح الجيم والياء المشددة اسم ام عمار قبل اسلمت فديما وعذبت  
لترجع عن دينها فلم ترجع حتى طعنها ابو جهل فانت بؤس بالنسب مضاف اراد به ذاء  
عمار ولذلك خاطب بقوله نفثك في غيرة ما شدد بؤسك بعار في حاله نفثك الفينة  
واذ روى بالرفع فيؤس خبر مبتدأ محذوف يعني نصيبك بؤس وشدة يا ابن سجة تقدم  
الكلام على الفينة الباغية وقيل ام عمار في الباب الثاني في حديث يعقل عار الفينة الباغية  
ابن مسعود رضى بحسب الباء فيه زيادة من الكذب من فيه بيا للضمير بحسب اذ يحدث  
بكل ما سمع يعني يحدث الناس بكل ما سمع بكفنية من الكذب لا المسموع بكوة صادقا وكاذبا فاذا  
حدث بكل ما سمع يصير كاذبا لا محالة انس رضى انفا على الرواية عنه قاله ابو طلحة الكثر الا  
مالا وكذا له بسنان في حديثه ما يطيب يقال له رداه بفتح الباء الموحدة وضم الزاء المهملة ومد  
الحاء المهملة فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال  
يا رسول الله ان احب اموالي الى برحاء وانها صدقة الله فكيف فوضها حيث شئت فقال ام  
ذلك مال راج بالياء الموحدة او دويريخ ذلك مال راج كرهه للتاكيد بالسكاه الحاء المعجمة  
وكبرها منونة وغير منونة وبشديد يقال عند تعظيم امر والرضا به وقد سمعت عائشة واني  
ارى اذ تجعلها في الاقربين اراد به اقارب ابي طلحة وفيه دلالة على اذ الصدقة بعد ما اطلقت يجوز  
صرفها الى اقارب قاله ابو طلحة جابر رضى بلى فخرى بلى حرف تصديق وحديثي بالدال المهملة  
وبالحاء ايضا امر بمعنى انطعي فلك فلك عسى اذ تصدق في قيل هذا لتعليل يجوز ووجهها يعلم  
ان السائلة لو لم تصدق لما جاز لها الخروج لكن الظاهر انه ليس بتعليل وانما هو خارج يخرج

النجوى على فعل الخبر او تفعل معوقا وهذه للتصديق يعني اذا بلغ مالك نصا يا يودي زكونه  
والا فافعل معوقا في التصديق قاله طائفة جابر وقد طلقت فارادت ان تحذفها فخرجها  
رجل اذ خرج فسالت النبي عن جواز خروجهما دل الحديث على جواز الخروج المعذرة للحاجة  
نهار لان الحديث في النهار غالبا وهو مذنب لك وقال ابو حنيفة رضى لا يجوز خروجهما ليلا  
ولانها مبسوطة كانت او رجعية والثاني في المبسوطة مع مالك وفي الرجعية مع جعفر  
م عابث رضى بيت لا يعرفه جيع جمع جابع اهل بالرفع فاعل جيع تقدم بيانه في الباب الثاني  
في حديث للجوع اهل بيت عند هم النحر جابر رضى بين العبد المضاف فيه محذوف اي بين اهل  
العبد وبين الكفر ترك الصلوة يعني في اقام الصلوة فهو مؤمن وفي تركها فهو كافر وتقول  
كاه مقتضى الظاهر يقول بن المؤمن والكافر لكن ذكر العبد موضع المؤن اشعارا بانه العبد  
حقيقة من يخضع بعبوده وصدقه ومن كره وهو مستكف عن عبوديته ووضع موضع الكافر  
الكفر مبالغة ذهب الخواص الى انه تارك الصلوة غير جابر كلف لظاهر الحديث وذهب اهل  
السنة والمعتزلة الى انه لا يكفر لقوله ان الله لا يفرق ان يشرك به وبغير ما دون ذلك لم يشأ  
وترك الصلوة ليس شرك فيكوة مفعول او الكفر ليس كذلك فاو لو الحديث بالمحل او بانه المراد  
من الكفر كفارة النعمة لكن عند المعتزلة انه خارج من الايمان لان ظهور النص صراحة على  
اذ الفريض جزء من الايمان كذا الحديث وقوله ام لا يفرق الزاني وهو مؤمن وغيره فيقول  
تارك الصلوة بالسيف جدا كما يجرم المحض بقوله افرث اذ اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله  
والله وبقوم الصلوة وبؤقوا الكوة الحديث وعند اهل السنة انه غير خارج منه لان  
الايمان قد بينه النبي عن جبرائيل عن حنيفة وهو اذ يؤمن بالله وملائكته و  
كتبه ورسوله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والفرأين غير داخله فيه ولا يقتل الضال  
لجس الى اذ يتوب لقوله لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلث وليس ترك الصلوة منها  
عبد الله بن معقل رضى بين كل اذ ابن صلوة بين كل اذ بين صلوة كره الكلامين للتاكيد و اراد  
بالاذنين الاذان والاقامة بطريق التغليب قال الخطابي تحملا لاطلاق الاذان على كل منهما حقيقة  
لا الاذان في اللغة الاعلام فالاذاة اعلام بحضور الوقت والاقامة اعلام بفعل الصلوة ثم قال  
في الثالث لم يشأ رفقاً لتوهم وجوبها فافاه قلت كيف نعم هذا الحكم والصلوة بعد اذان  
المغرب واقامتها مكره قلنا الحديث بعيد مشروعية الصلوة في ذلك الوقت وهي لا ينافي غيرها



**ق** عبد الله بن سلام رضى الله تعالى عنه رواه عن تارك روضه الاسلام وذلك الموعود عودا لا  
 وتلك العروة العروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت قال له حين قص رؤياه عليه  
 فقبره في الباب السابع في حديث اما الطرف التي رايت عن يسارك **م** عابته رضى الله  
 الكلمة الحق بخلها الجنى خطف على وزن يعلم معنى يا خذها بسرعة فيخذلها في اذن وليه  
 اى يلقها في صحاحه والجنى وجيبه وهو كما من فيخذل بها اى يزيده وليه على تلك الكلمة  
 وفي هذا معنى على ما تارة كذبة بفتح الكاف وكسر الال قاله لها حين قلت ان الكهان جمع  
 الكاهن وهو المدعى معرفة الغيب كانوا يجدون نوابا لشيئ فجهدهم فقدم توصيه في الباب  
 الثاني في حديث اذ الملايكة ينزل في العنان **ق** البراء بن عازب رضى الله عنك الملايكة كانت  
 تستمع لك ولو فرات معنى لو دمت على قرابتك لاصحت اى الملايكة يراها الناس تستمعون منهم  
 اى من الناس بهذه يجوز ان يكون موصولة واذ يكون نافية والضمير في تستمع للملايكة قاله لا  
 سجد على وزن التصغير وقيل بفتح الحزنة وكسر السين والاول اصح من ضم السين الى المجرى وفتح  
 الضاد المعجمة وسكوة الباء المشددة تحت حين فراء سورة الكاف بالليل اقواله في ساج  
 من المصنف لظرف لقوله قال قطار هذه القول لم يكن حين قرأه بل كان حين حكى السيد ما راها  
 صباح تلك الليلة هكذا روى الراوى وقال فلما اصبح النبي **م** وذكر ذلك على اداة الحديث غير روى  
 عن البراء بل عن ابي سعيد الخدري والمروى عن البراء بن عازب في الغيبة المذكور في المتن  
 انه **م** قال تلك السنة هكذا روى في المصباح والصحاحين وعنده فرس بوطيشطين  
 الشطن بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة الجبل الطويل الغيل الفا ذكر الربا بشتطين تبينها على  
 انه كما في جموعا ولو كان سرى القبا وكفاه شطن واحد فتعشش سحابة اى سترته معنى  
 وقعت فوق فرسه كقطعه سحاب فجعلت تدنو وتدنو ايعنى طفقت تغرب من العلو  
 الى السفلى السماع قراءة الفراء وجعل اى شرع فرسه يفر منها بالقاء والراء المهملة في النفا  
 وروى بنقذ بالقاف والراء المعجمة على وزن يضرب اذا وثب وفي الحديث جواران  
 زى الامة الملايكة واذ قراءة الفراء سبب نزول الرحمة **م** ابن مسعود رضى الله عنك محض الائمة  
 يعنى علامة خلوصه لانه كما امانه مشوبا لا يتقاعظ تكلم ما وقع في قلبه من وسوسة الشيطان  
 يعنى الوسوسة قاله حين سئل عنها وهى لا يجد الا ان ما فيه مصدرية في فقه ما يتقاعظ ان  
 يتكلم به خوفا من ربه لعلمه اذ ما وسوسة الشيطان ويروى ذاك اشارة الى مصدره يتقاعظ

ما في سائر  
 من قوله  
 المحذوف  
 كما رآه

منه

صرح الائمة رواه ابو هريرة تفرد به الراوى ثانيا عن الراوى الثاني مسلم ايضا اى كما يفر  
 بما روى اولاه عن ابن مسعود **م** رافع بن خديج رضى الله عنك حبيب اسندك بعض على  
 ان بيع الكلب مطلقا غير جائز وجوز ابو حنيفة واجاب عن الحديث باه لفظ الجنب لا يدل على  
 الحرمة بدليل انه **م** قال وكسب الحجام حبيب مع انه ليس بحرام اتفاقا وقد ثبت انه دم خنجر  
 واعطى الحجام اجرة وقال قوم ما ابيع اى احبس انفسا وبيعته جازما لا فلا وقال لك يجوز بيعه  
 لكن على متلف الغنمة كام الولد ومهر البقي وهو ما باه هذه الزانية على زناها حيث يعنى  
 حرام حرمة ثابتة بدليل اخر ستمه مهر او كسب الحجام حيث اطلاق الجنب عليه باعتبار  
 حصوله في اذ المكاسب **م** انس رضى الله عنك اياها ادخلك الجنة اى صار سببا لذلك  
 لانه اوجب له لا دخول الجنة انما هو بفضل الله اورد به لفظ المتى ابرازا له في موضع الحاصل قاله  
 رجل كما يلزم هذه السورة في كل ركعة فقبل له يا محمدك على لزمها فقال في اجتهاد يفتح سورة  
 الاخلاص **م** بريدة بن الحصيب روى مسلم عنه حرمة نساء المجاهدين على القاعد بن  
 اى على الذين قد وعظوا وغروا وغيرهم حرمة امرائهم في لزوم عابته حقوقهم وسوء النظر  
 اليهن وما في رجل من القاعد بن يخلف رجلا في اهل معنى بكوة خلفه في رعاية مصاحبه ففهم  
 فيهم اى بخوة القاعد الفارز في اهل الاوقف له اى صار موقفا للجي هديوم الغنمة فباخذ  
 من علمه ماشاء اعلم اذ الماخوذ من الثواب ينبغي اذ بكوة بقدر خيانتة لعل فله ماشاء بكوة محملا  
 على المبالغة في التخييف قال الشيخ الشافعي هذه الجنان لكونها اعظم الجنات من مكن من اخذ  
 كل الجنات ثم القفت البنا رسول الله **م** فقال فاطمكم قال المظهر هذا خطاب للقاعد بن  
 اى فاطمكم بالله مع هذه الجنان يعنى اذا علمتم هذا فاحذروا عن الجنان وقال النور سبى  
 خطاب للمجاهدين يعنى فاطمكم في حصول مجازاة اعلم من هذه المجازاة وافول القول الاول  
 اوله لانه سباق الكلام جار في حرمة نساء المجاهدين وتوقيهم بفهم منه **م** ابن عمر رضى الله عنهما  
 على الله احد كما كاذب يعنى يلزم عليه النبوة لاسبيل لك عليها بياة لوقوف الزفة قاله للعتلا عتير  
 بعد فراغها من اللعان **م** ابو هريرة رضى الله عنك حق المسلم على المسلم حسن والسلام وعبادة  
 المربض واتباع الجنان واجابة الدعوة وتسميت العاطس وهذه الطوق في الفرض  
 الكفاية **م** ابو هريرة رضى الله عنك حق المسلم على المسلم ست قبل ما من بار الله قال اذا  
 لبسته فلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحت اى طلب منك النصيحة فافعلها واذا عطس







وان مات جرى عليه عمل الذي كاه بعد يعني يكتب له اجر رباطه الى يوم القيمة وفيه فضيلة تحققة  
للرباط لما جاء في صحيح مسلم كل من كتب عليه عماله الرباط فانه ينمي عليه الى يوم القيمة واخذ على عليه  
رزق في رزق الجنة كما برزق الشهيد لكن لا يلزم منه ان ينفق رزقه في الرزق في الجنة  
وامن بفتح الهزة وكسر الميم اي صار امنا الفتان بضم الفاء جمع فانن يعني امن في كل فتنه  
حالة الموت ورواية الطبري بفتح الفاء اي من الشيطان عابثة رضى روى مسلم عنهما لفتح  
المراد منها سنة الصبح خير من الدنيا وما فيها وفيه عظم ثوابها **المغيرة بن سبعة** رضى روى  
مسلم عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو شربت فقال م ساء في القوم  
اخرهم شربا قبل لاه غرضه قد يكون تناول سور الجماعة اذ يما يكون فيهم صالح يتركه ليو  
وقبل لاه العادة جرت بان يخدم القوم الصغار سنا وبوؤ شرب عن شرب الكا والاول  
ان لب المقام وانما صدر هذا القول منه لم يعلم الا **ابن مسعود** رضى روى سباب المسلم  
بكسر السين مصدر سب سبوق لاه شتم المسلم بغير حق وقتاله كفر يعني قتال المسلم بغير حق  
كفران اسخلة او المراد منه الكفر كراهة النعمة **انس** رضى روى مسلم عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
رجلا ضعفا جسمه وخفي كلامه فقال رسول الله هل تدعو الله بشئ فقال كنت اقول  
اللهم ما كنت معافى به في الاخرة فنجى في الدنيا فقال **سبحان الله** لا تطيقه اي لا تطيق  
عقابته لاه فانه لان في الدنيا للملاك فترادف الا لام بضم السين اليه ولا كذلك  
نشاة الاخرة او لا تطيقه شك من الراوى وروى لا طافية لك بعذاب الله افلا قلت  
اللهم انتا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذا ارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم  
لذلك الرجل الى دعاء احسن واجمع قال الرجل عادة فدعا الله به فشفاه اي عافى الرجل  
بذلك الدعاء فشفاه الله **ح** ام سلمة رضى روى سبى الله ما ازال اللبلة ذابحة الذي  
والاستغفار فيه للتعب فيكونه تقدير لما قبلها ولذا فصله وقبل ما ذابحة اي شئ في الخدين  
بيان للمنفرد عن الرحمة بالظان لعذتها ما ازال اللبلة في الفتن يعني من العذاب  
عبر عنه بالفتن لانها اسباب مؤذية اليه وجمعها كثرتها في يوقظ صواحب الحج جمع  
الحجرة اراد بصواحبها ازواجه **م** يعني من يوقظ ازواجه للصلاة ربك اسيت يعني رب نفس  
كاسية بالواو الشيب في الدنيا عارية في الاخرة يعني عارية من انواع الثواب وهذا  
كالبيان بسبب استيقاظ الازواج يعني لا ينبغي لهن ان يتغافلن عن العبادة ويعتمدن على

فانن

فانن واه كن كاسيات خلفه كونهن ازواجه ففمن عاريا في الاخرة لا ينفعن هذه النسبة  
اذ لم يعلن **ابو هريرة** رضى روى سبى الله البينة المعلقة من المصيفة وسجوة نهر بالهند وحيث  
بفتح الجيم نهر اودنه في بلاد الارمن وحيث نهر بيلج واما قال الجوهرى في صحاحه جيجان نهر  
بالس م فقلط او انه اراد المجاز من حيث انه ببلاد الارمن وهي مجاورة للشام وبظهر  
ان ما قاله القاص سبى الله وسبى الله واحد وكذا جيجا وحيث فاسد كذا قاله النووى والقرات  
والنبيل كلها في انهار الجنة تقدم بيان النبيل والقرات في انهار الجنة في الباب السادس  
في حديث بينا انا في الطيم فيعرف منه توجيه كون سبى الله وحيثان منها **شاذان بن**  
**علي** رضى روى البخارى سيد الاستغفار اى فضله واعظم نفعاه يقول العبد اللهم  
انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك هذه الجملة حال مؤكدة وانا على عهدك  
يعني انا مقيم على ما عهدت الي من امرك وبينة بارسال وتسلك ووعدك يعني انا مقرر  
بما وعدتني من الاجر على امثال امرك ما استطعت اى بقدر استطاعتى وهذا اشار الى  
عجزه وتقصيره يعني لا اقدر ان اعبدك كما تحب وترضى ولكن اجتهد بقدر طاقتى قبل الوعد  
هو الذى اخذه الله في ذمته ادم حين قال الست برىح قالوا بلى اعود بك من شئ ما صنعت  
**م** ابو مالك بن عتقك على اى اعترف وابوء لك بذنبي فاغفر لي ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب  
الا انت انما سمى الله **م** هذا القول سيد الاستغفار لاه فيه اقرار بالوطينة الله كفا وخا  
لقبته وعبودية نفسه واعترافا بفضله الله والتوبة اليه وبخبره عن اقامه الواجب عليه  
وقيل لاه ذكر الله تعالى بالخطاب كثير فيه من قالها اى هذه الكلمات في النهار موقنا بها اى  
معقدا بها وهو نصب على الحال مات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها  
من الليل من التبعيض وهو موقن بها مات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **ق**  
**ابوبكر** رضى روى شهر اعيد لا ينفضان رمضان وذو الحجة اى لا ينفضان احدهما ولا نقص  
عدوها وقال احمد معناه لا ينفضان جميعا في سنة واحدة فيحمل على الاغلب لكن المعتمد  
هو الوجه الاول **م** عر رضى صدقة تصدق الله بها عليكم فاعملوا صدقة يعني النعمة  
تفسير للصدقة في السفر مع الامن قاله عمر بن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم قال انظر الصلوة في السفر  
حالة الامن وقد علق القصر بالخوف في قوله اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا  
في الصلوة اذ خفتم اذ خفتمكم الذين كفروا ضربتم في الارض اى سافروا فيمن وم

٣٢٠  
٢٢٨



بإشارة امره بقبول صدقة الفطر انه غير معلق بالخوف وفي ترك المسافر الفطر حال الامن رد لها فيسفي ان  
ينترك فافه قلت فافه الفائدة في قوله ان خفتم قلنا ذكره نظر الى الغالب لا الى الالة نزلت في اسفار  
النبي ثم واكثر ما لم يخل عن خوف العدو **زيد بن ارقم** رضى صلوة الاوابين بتشد يد الوادى  
الذين يكثرون الرجوع الى طاعة الله اذا رخصت الفضل الى احترقت اخفاها الفصل  
جمع فضيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه وفيه إشارة الى مدحهم بصلوة الضحى في الوقت  
الموصوف لان المطر اذا اشتد عند ارتفاع الشمس يحيل النعوس الى الاستراحة فيبرد على قلوب الاوابين  
المستأنسين بذكر الله انه تنقطعوا عن كل مطلوب سواه وانما عبر عن ذلك الوقت بقوله اذا رخصت  
الفصل الالة الفصل لفة جلود اخفاها بفصل عن امهاتها عند ابتداء سنة الحزيرة **ابو هريرة**  
رضي صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده **عشر بن جزي** **ابن عمر** و**ابو سعيد**  
رضي صلوة الجماعة افضل من صلوة الفرد بالغا والذال المعجزة اي المفرد **عشر بن درة**  
هذه رواية **ابن عبيد** وفي رواية **ابن عمر** سبع وعشرين قبل المدا بالدرجة والجزء مقداراً  
ولا يلزم اذ بكوة كل منهما من اذ بين فيحتمل اذ بكوة مقدار الدرجة اقل من مقدار الجزء فاذا  
جزيت **عشر بن جزي** صارت سبعة وعشرين درجة فتدوى رواية **ابن هريرة**  
ورواية **ابن عمر** قال النورى هذا غفلة من فائدة الصلوة بين سبعة وعشرين درجة ومجسما  
وعشرين درجة فاختلف القدر مع اتحاد اللفظ الدرجة وقيل لانما فافه بين الروايتين فذكر  
القبيل لاني في الكثير ومفهوم العدد باطل وبقال اخبر النبي ثم لما اعلم انه زيادة  
فضل على من صلى جماعة اخبر بالكثير وقيل يحتمل اذ بكوة اختلاف درجاتهم لاختلاف احوال  
المصلين في رعاية اداب الصلوة او لاختلاف فضيلة الصلوة فالزيادة بكوة في الصبح والعصر  
او لاختلاف فضيلة الاماكن من المسجد وعزوه وقيل لاختلاف ريادة الجماعة وقلتها  
وهو مذهب الشافعي لقوله ثم صلوة الرجل مع الرجل افضل من صلوة وحده وصلوة مع الرجلين  
افضل من صلوة مع الرجل **ابو هريرة** رضي الله عنه الرواية عن صلوة الرجل في جماعة  
تزيد على صلوة في بيت وحده وصلوة بالجر عطف على صلوة في سورة بضعا بكسر الهاء  
وقيل نفعها وهو ما بين الثلث الى النسخ وقيل ما بين الواحد الى العشرة وعشرين درجة وذلك  
ان احصوا اذا توضأوا حسن الوضوء ثم ان المسجد لا يشترط بالزيادة المعجزة اي لا تقسم في  
موضع الا الصلوة يعني لم يوجب وجهه من بنية غير الصلوة من امور الدنيا اعلم اذ طاهر

لا يشترط في الصلاة  
وقيل ان هذه من الفضائل  
على الرجل في الجماعة

الحديث

الحديث يدل على فضيلة الجماعة في المسجد لانه قوله وذلك بيان لما قبله وقال الغزالي انه  
حاصل مطلق الجماعة لم يحط خطوة الا رفعة بها درجة وحط عندها خطية حتى يدخل  
المسجد فاذا دخل المسجد كما في الصلوة اي في حكم المصلحة في جهة الثواب كانت الصلوة بحسب  
يعني ما دام انتظار الصلوة بجماعة بمنفعة عن ذهابه والملائكة يصلون على احدكم من جهة الثواب  
ما دام في محله الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تبارك عليه يعني وفيه للتنويه  
بالم بؤنة فيمنه يعني ما لم يصدر منه بغير حق ما يتأذى منه بنوادم ما لم يحدث فيه ما لم يفعل في غل  
امر اخذنا ومبتدعاً وقيل معناه ما لم يصرفه **ابن عمر** رضى صلوة الليل مثنى مثنى  
فاذا خفت الصبح اي عن انبائه فاوثر بواحدة قاله لما سأل رجل عن صلوة الليل استدل  
**ابو يوسف** ومحمد والشافعي على اذ الافضل في نافلة الليل مثنى مثنى وقال ابو حنيفة الافضل  
في نافلة الليل والنهار اربع لانه اودوم تحريمه فيكوة اكثر مشقة وحمل معنى المثنى على الشفع  
**ابو هريرة** رضى صياح المولود حين يقع نزعة بالعين المعجزة اي بخسة وطعنة في الشيطان  
تقدم الكلام عليه في الباب الخامس في حديث ما في مولود يولد في **ابو هريرة** رضى طرس الكافر  
مثل احد يعني سن الكافر في جهنم بكوة مثل جبل احد في العظمة وغلط جلد مسيرة نلت اي  
نلت لبال لبكوة المالكه **عشر بن جزي** جابر رضى طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة  
وطعام الاربعة يكفي الثمانية تقدم بيانه في الباب الاول في حديث من كاه عنده طعام اثنين  
**صهيب بن سنان** رضى روى مسلم عنه عجبا الامر المؤمن اذ امره كله له خير وليس ذلك لاحد  
الا للمؤمن اراد به المؤمن الكامل في هو المتصف بهذه الصفة او اشار به الى المؤمن  
ينبغي اذ بكوة بهذه الصفة ان اصابت ستره وهي ما يستبرأها شكر فكاه خير له اذ اصابت  
ضراء مبرر يعني رضى بنك المكروهة ووطن نف عليها فكاه خير له وهاتان الشريكتان  
لكوة امر المؤمن كله خير ولهذا فصلها عما قبلها **جابر بن سمرة** رضى روى مسلم عنه قال كنا مع  
النبي ثم فاذا سلم احدا كما في شرب بيده اليمنى في يمينه وشماله ويقول السلام عليكم فقال  
علي ما لم يمتون بهمة بعد ما او الجمع اي تشيرون بايديكم كانتها اذ تاب خيل خمس الكسب  
وسكوة الجيم جمع خمس نفق الثمن وهي من الدواب ما لا يستقر طردها وانما يكفي احدكم اذ  
يقع اذ مع الفعل فاعل يكفي يده على حذو ثم يسلم على اخيه اراد به الحسن علي بنه وشماله من  
الموصول مع صلته بادل من اخيه **ام قيس** بنت محض رضى بكسر الميم وبالحاء والصاد المثلثين



انفعا على الرواية عن علام تدعى اصله على ما حذف في الالف من الاستفهامية على سبيل النكاح  
قال النووي قوله علام تدعى بها السكنة هكذا وقع في جميع النسخ تدعى بالمال والراء  
المحتملين بينهما عين معجمة اى تغزى ونقصن اولادكن بهذا العلاق بضم العين الملهمة ما  
نقصن العذرة من اصبع وغيره لا ينعى لا ينعى عذرة اولادكن بالاصبع وغيره وبكسر الداهية  
فيكون الباء بفتح على النون جبه المكن عليكين بهذا العود الهندي اى الزمن باستعماله في  
عذرة اولادكن قيد العود الهندي لثبوت نفع اخر منه يقال له عود بحرى كذا وجهه بعض النصارى  
وقال النووي العلاق بفتح العين مصدر يعنى على اى شئ نفاطن بهذا العلاج الشيع الذى  
هو العلاق وهو زالة العلوق وهو الداء امينة والاف فاف فيه سبعة اشغفة منها ذات الجنب  
اى من تلك الاشغفة شفاء ذات الجنب او التقدير سبعة اشغفة من سبعة ادواء منها  
ذات الجنب والاول اقرب تقدير الكلام ومنها العذرة انما خص ذات الجنب بالذكر لانها اصعب  
الادواء وهى بيلة كبيرة ظاهرة في باطن الجنب متفرجة الى داخل يسقط من العذرة وهى  
بضم العين الملهمة وسكوة الدال المعجمة اجتماع الدم في قواطع الاعلى بحيث يظلم انفلاخ  
ذلك الموضع وعادة النساء انهن يصبغن بالاصبع هذا ابتداء كلام بياض الكيفية التداوى  
به يعنى يدق العود ناعما في الف والالف ويكدر في ذات الجنب على صيغة الجوهون تشد الدال  
المهله يقال لدا الرجل اذا شرب الدواء في احد شقي الفم انما بين النبي وم من تلك السبعة  
وسكت عن الحجة لعدم الاجتناب الى تفصيلها في ذلك الوقت والنبى هو العالم بها  
لكن المذكور في الطب من منافعه انه يدر البول ويقوى الاعصاب والمعدة والكبد والدماغ  
ويحرك شهوة الطام وينفع السحوم ويقتل الدود اذا شرب بالعسل فاف قلت ما وجه تخصيص  
منافعه بجمع قلت لانها هى الانفع في الغالب او هذه السبعة هى بكتيتها والتا يتشعب  
منها ابن عرفة انفعا على الرواية عنه على المراء المسلم اوزنى به الا انه يؤمر بمحضنة  
فاذا امر بمحضنة خلاى عليه السمع والطاعة لاولى الامر فيما احب وكره اى في كل امر  
سواء كرهه المسلم او رضى به الا انه يؤمر بمحضنة فاذا امر بمحضنة اى اذا امره اولوا الامر بمحضنة  
فلاسمع والطاعة اى لا يطيعهم ابو هريرة رضى الله عنه انفعا على الرواية عنه على انفاط البطن بجمع ففتب  
بفتح النون وحكى القاضى ضررها وهو الطربون في الجبل ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال يعنى  
بسبب الملائكة وحراسهم اياها ابو هريرة رضى الله تعالى عنهما عن عرو بن لمي بضم اللام

وروى بهذا العلاق

وفيه خلا

وفتح الحاء الملهمة وتشديد الباء بن فمعة بفتح الفاء وسكوة الميم وبالعين الملهمة بن خند  
بكسر الحاء المعجمة وسكوة النون وكسر الدال الملهمة ابو خنداعة بضم الحاء المعجمة عرو وميناء  
وابو خنداعة خبره وفيه بيان سبب عرو بن لمي وهو اول من سبب السواب وهو الذى  
اخبر عنه النبى م انه يحرق قصبه النار فالحمد كور في صحيح مسلم رايت عرو بن لمي بن فمعة بن  
خندق ابا بنى كعبت حجر قصبه النار ابو ايوب رضى عنه عذرة في سبيل الله او رضى خبر  
مما طلعت عليه الشمس وغربت تقدم بياضه قريباً حديث رباط يوم جابر رضى عنه  
الغلوب يعنى ف ونزاهة اهل المشرق والاباءة في اهل الحجاز اى في البها نين وبجوز اذ رادها  
من اهل المدينة فقط لقوله م اة الالباب الى المدينة التوا من سبب عذرة روى  
مسلم عنه بفتح النون وتشديد الواو وبالعين الملهمة وسكوة بكسر السين الملهمة وسكوة  
الميم وبالعين غير منصرف غير الدال قال النووي اخوفنى عليكم قال النووي اخوفنى افعال التفضيل بنوة بعد  
الباء هكذا رواية الاكثرين وروى بعض حذف النون وبها لغتاه صحيحان ولما  
كانه مقارنة افعال التفضيل بنوة الوقاية غير مقادة وجهلوا بانه اخوفنى اصله اخوف  
فابدل النون في اللام كما بدلت في لمن بفتح لعل والمعنى غير الدال اخوفنى من الدجال  
لانه فيه علاما والله على كذبه فيسند لونه بها عليه في نسخة والذي تعده الله بغوانه المصحح  
على ما اخوفنى بفتح الفاء وانت خبره انه غير رواية مسلم لعلم صحوا كذا خذراغ التكلف  
الابن لكن المعنى على الاول اقرب اذ يخرج وانا فيكم وانا حجيح دونكم اى حاجة قد امكم  
في صحة باظهار الحجة على كذبه وهذا كانه تعليل لكونه غير الدجال اخوفنى من فاف قلت كيف  
قال م وانا فيكم وقد اخبرنا الدجال سيجز بقدر المهدى ويعتد عيسى م يمكن ان يكون  
هذا الحديث قبل علم وقت خروجه وانه يكون اعلام بقرب وقت خروجه وقرب  
الساعة لكونوا على خوف ولبتجو الى الله من شدة كمالهم بفتى انا والساعة كها نين  
اشار الى السبابة والوسطى وانه يخرج وليست فيكم نفي فاعل الجملة خبر  
بمعنى الامر اى فليج عن نفسه بما عنده من الحج الشربة والعقبة الدالة على كذبه والله خليفتي  
على كل مسلم وهذا تفويض من النبى م امته الى الله تعالى حتى يدفع شره عنهم انه شاب فطط  
بفتحين وبالالف والطائين المخلصين اى شديدا جموعة شدة مثل عود الحشيشين  
عينه طافية اى مرتفعة عن موضعها كانه اشبهه بعبد العزى بضم العين الملهمة وفتح

اخوفنى بضم الفاء سمع راد

قلت



ونحو الزاد المعجم المشددة وهو هودي في خذاعة مائة الجاهلية بن قطن بفتح القاف  
 والطاء والمهمل في ادرككم فليعلم ان عليه فواتح سورة الكهف اي اوابلها تخصب هذه السورة  
 بقدرتي وجهه مغفول الى النبي م اوبال اوابلها مشتملة على قصص اصحاب الكهف وهم لما اتوا  
 الى الله تعالى من شر قيايوس والمرجو من الله الكريم ان يحفظ قاربها من الدجال ويثبت  
 على الدين القديم انه خارج خلة بفتح الخاء المعجمة واللام المشددة والناء المنونة هو طريق  
 في الريل قال القاضي المشهور في فتح الحاء المهمل ونصب النبا بغير تنوين اسم موضع بين الشام  
 والعراق وروي بعض خلة بضم اللام وبها الضمير اي نزوله كذا ذكره المجدى في الجمع بين الصحابين  
 فهاش بالعين المهمل والناء المشددة فعل ماض من العيث اي فسد وقيل هو اسم فاعل في  
 العثي وهو الفاد وهذا الظاهر من حيث العطف على خارج بمينا وعات شمالا والناقان لمينا شمالا  
 اشارة الى افساده غير مختص لما يرم عليه في البلاد بل بعث سرايا بمينا وشمالا فلابا منه  
 من شره مؤمن الا في عصمه الله فاستواي على دينكم وتوحيدكم فلا تنفكوا اللعين  
 اذا الغبتكم الله وما لبث في الارض قال ابو بكر يوم كنة ويوم كنة ويوم كنة قيل المراد منه  
 اذ اليوم الاول لكثرة غموم المؤمنين فيه وشدة بلا اللعين برى لهم كنة وفي اليوم الثاني  
 تكون كنة وضعف امره فبرى كنة واليوم الثالث برى كنة لانه في كل وقت يزيد  
 فداو الباطل بنقص لانه الناس كلما اعتادوا بالفتنة والمحنة تهووه عليهم لانه يظن  
 شدة ما ولكن هذا القول مردود لانه غير مناسب لسوالهم بعلوم انكفينا فيه صلوة يوم  
 وجوابه بيقوله لا قدر والرب بل هذا جار على حقيقة ولا امتناع في لانه الله لو قادر على اذ  
 يزيد كل جزء من اجزاء اليوم الاول حتى يصير مقدار سنة خارجا للعادة كما يزيد في اجزاء  
 الساعة في ساعة اليوم وسائر ايامه كما بامكم فلنا يا رسول الله ذلك اليوم الذي كنة  
 انكفينا فيه صلوة يوم قال لا قدر الى قدرتي يعني اقدر والاداء الصلوة الخمس قدر يوم  
 بيا قدرم انه اذ مضى بعد طلوع البحر قدر ما يكون بينه وبين ظهر يوم يصلوة الظهر  
 ثم اذ مضى قدر ما يكون بينه وبين العصر يصلوة العصر وعلى هذا قال القاضي هذا حكم مخصوص  
 بذلك الزمان شرعه لنا صاحب الشرع لانه الاوقات اسباب وتقدير المسببات على الكسب  
 غير جازم الا بشرط مخصوص كما تقدم العصر على وقته بعوات فلنا يا رسول الله وما اسرعه اي كيف  
 اسرعه في الارض قال كالفيت استبدت بالبحر الجملته حال اوصفة الغبت واللام فيه للعهود الدني

قلنا يا رسول  
 الله لا يفتنكم الله  
 ولا يفتنكم

فلو كان  
 سائر  
 يوم

فبات على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيون له فيا بالسماء فتمطر والارض فتنبت  
 فنروح عليهم اي يجيهم بعد زوال الشمس رخصهم يعني مواشهم الشارحة الماشية التي تذهب  
 بالقدرة الى مراعيها الطول ما كانت ذري بضم الذال المعجمة وفتح الاء المهمل وسكوة الباء جمع  
 ذروة وهي علا سنام البعير وذروة كل شئ اعلاه واسبغة افعال التفصيل اي اتمه فروعها  
 وهو كناية عن كثرة اللبث وامتد افعال تفصيل في المد خواص جمع خاضعة بالحاء المعجمة وهي ما  
 تحت الجنب وتدابرة عن كثرة الاكل والشبع وهو كناية عن السمن ثم بان القوم  
 فيدعوهم فيدروا عليه قوله فينصرف عنهم فيصون محلي اي بصيرة اصحاب محلي وهو المحل  
 اتى ليس يدبرهم شئ في مواهم وعبر بالحزبة فيقول لها اخرجي كنوزك فتسبع كنوزها الكعاب  
 النخل وهو جمع اليسوب وهو ملك النخل بفتح الباء المشددة تحت والعين والسبب المشددة  
 والباء المحوطة بفتح نظره كنوز تلك الحزبة وتجمع عند الدجال كما يجمع النخل عند يسوب ثم  
 يدعور جلا محتلي شبا بانصب شبا با على التخيير بفتح ياء ذلك الرجل في غنوة السبب فينصرف  
 بالسيف فيقطع جذعين بكسر الجيم وسكوة الاء المعجمة اي فيقطعن بعدين مقدار  
 رتبة الوض وهو الهدف فيدبر ليعظه عند الناس بلا شبهة انه يهلك ثم يدعوه الى الدجال  
 ذاك الرجل المقطوع فيقبل اي الشاب على الدجال يتسلل وجهه الجملته للحال اي يستتر وجهه  
 من الفرج وبضحي حال بعد حال من ضحية يقبل فيقول بصلح هذا الا يا فينما هو كذلك اي  
 بين اوقات حال الرجل وف والدجال اذ بعث الله المسيح عيسى بن مريم فينزل عند  
 المنارة البيضاء شرقى بالنصب على الظرفية دمشق بفتح الميم وكسر واو الفتح اشهر بين  
 مهرودتين روى بالبدال المهمل والمعجمة والمهمل اكثر وهما ثوبا مصوغان بورس واضعا  
 كفيه على اخفيه ملكين اذا طارا راسه بالطاء بن المهملين اي خفض فطراي بفتح فاء  
 واذا رفعه خدر منه يعني اذا رفع راسه نزل جنان بضم الجيم وتخفيف الميم بضم فاء الفضة  
 كاللؤلؤ فلا يجز لكاف بضم الحاء قال النووي معناه لا يقع وقال الطبري وهو بكسر الحاء معناه لا ينجي  
 يجذب بفتح الفاء وهو معروف اي نفس ويجد على تقدير ان فيه فاعل لا محالة  
 يعني لا ينجي بكاف بفتح الفاء بفتح الفاء في حال من الاحوال الاحال الموت ونفسه ينهى حيث ينهى  
 طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب بضم اللام وتشديد الدال المهمل وهو اسم جبل يات من قبل  
 قرية من قرى بيت المقدس فيقبله فاة قلت ما قيل هذا يقتضي انه يموت الدجال حين رآه

الاستغفار محذوف

وهو دعي ثوبين  
 الورد صاري اوت دعوكم



لأنه كان فكيف يتركه قلت تقدم فوجبه في الباب الثالث في حديث النعم الساعه حتى  
تتزلزل الروم بالاعاق **بأنه عيسى بن مريم** قوم قد عصمهم الله منه أي من الدجال فخرج عن وجوههم  
يعني يزيل عنها ما أصابها من غبار سفر الغزو ومبالغة في أكرامهم أو معناه يكشف بازل  
بهم في الخوف ويستريحهم بخبره بفعل الدجال ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فيبينها هو ذلك  
إذا وحى الله إلى عيسى في قدر جنت عباد الله لا يداهي لا طاعة ولا قدرة له فقام  
عبره القدرة باليد لا المبشرة والدفاع يكونان بها وإنما شئني البذل بكوة ابلغ في  
المعنى فخر رجاى إلى الطور يعني ضمهم إلى الطور فجعل حذرهم وبعث الله باجوج وياجوج  
وهم من كل حدب يشربون أي كل موضع يرتفع يسرعون فيمروا بهم على بحيرة طبرية با  
لاضافة بحيرة تصغير حيرة وهي ماء يجمع بالك طوله على عشرة أميال وطبرية اسم موضع  
قرب بزة ما فيها ويمتد آخرهم فيقول لقد جاء به هذه أي هذه البحيرة مرة ماء ثم يسرعون  
حتى ينزلوا إلى جبل الخمر يعني الماء المجه والميم وهو جبل بيت المقدس فيقولوا لقد قلنا  
من في الأرض فلم أي قال فلنقتل في السماء فيموتون بنت بهم بضم النون وتشد يد الشين  
المعجم جمع النكابة وهي السهم الباء في نكابه زائدة لا السماء فيموتون الله بنت بهم  
مخضوبة ويحضر بنو عيسى وصحابه وهو على بناء المفعول أي بحسن جبل الطور حتى يكون رأس النور  
لاحدهم خير من مائة دينار لا حكم اليوم لغفرهم وشدة جوعهم فيرغب بنو عيسى وصحابه  
إلى الله يقال رغب إليه إذا عاهد يعني يدعون الله في إهلاك باجوج وما جوج فيرسل الله عليهم  
النفث يعني ينفثون والغبين المعجم جمع نفثة وهي رويدكون في الف والبل والبقر والغنم فيقارهم  
فيصيحون فرسى يعني الفاء وسكوة الراء الملهمة وبالسين الملهمة جمع فرس يعني فيل كوت  
نفس واحدة يعني ملكهم في أدنى ساعة باهوتة شئ وهو النفث ثم يهبط بنو عيسى وصحابه  
إلى الطور إلى الأرض فلا يجدوه في الأرض موضع شبر إلا ملأ به ثم يفتح الزاد المعجم والهاء  
مصدر زهم اللحم إذا صار راجحة مكروية في غير شئ كذا في القدر بين ونتمهم فيرغب  
بنو عيسى وصحابه إلى الله يعني يتضرعون إليه في إزالة نتمهم فيرسل الله عليهم طيرا  
كاعناق الابل البخت بضم الباء الموحدة وسكوة الجاء المعجم نوع من الابل طوال الأعناق  
يعني يرسل الله طيرا على صورة البخت فيحطم فظفرهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا  
لايكفن منه أي لا يستتر من المطر الملهمة صفة مطر يقال كسفت الشئ وكسفته أي سترته بيت

جبل الخمر يعني الميم

مدر ولا يرى بيت أهل الخمر والبذو وهو فاعل يكن ومنفعله محذوف هو ثانياً بفعل الأرض  
حتى ينزكها كالزلف بالفتح وبالأداء المعجم والفاء وهي مصنع الماء وقيل هي المرأة شبهها  
بها لاستوائها ونظافتها وروى بالقاف ثم يقال للأرض أنبت ثم تك وردى بركتك فيعومند  
ناكل العصابة أي الجماعة في الزمان ويستظفون بحجرها بك القاف وسكوة الحاء الملهمة العظم  
الذي استدار فوق الدماغ ثم استغيرت الزمان تشبهها به ويبارك في الأرض حتى في اللحية  
بك اللام وسكوة القاف وبالحاء الملهمة النافذة التي نتجت حديثاً من الابل لتكفي الغنم  
بك الفاء وبعد ما همزة معدودة للجماعة الكبيرة من الناس واللفظة من البقر لتكفي القبيلة  
وهي أقل من الغنم من الناس واللفظة من الغنم لتكفي الغنم من الناس بسكوة الحاء وهي الجماعة  
من الأقارب هم دون البطن والبطن دوة القبيلة قال القاضي الفخري هذا المعنى لا يكون إلا بك  
الحاء وأما الفخ الذي يعني العضوف في الحاء وبك فيبينهم كذلك هم مبتدأ وخبره كذلك  
وما في بينا عوض عن المضاعف اليه والعاقل فيه بعث يعني بين أوقات ينشعرون في طيب عيسى  
وسعة أدبعت الله أنه المكلف جافة يعني أرسل عليهم في أمة رجا طيبة فباخذهم ثم أباطهم  
جمع ابط فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها يعني يخطون  
ويتجى صمون في الأرض وقيل معناه يجمعون النساء علانية فتخرج الخمر فعليهم تقوم الساعة  
حذيفة ربه الفقا على الرواية عنه فتنة الرجل أهله وماله ونفسه وولده وجاره يعني  
الرجل شتى ويختن في هذه الأسباب وبئس آل عن حقها وقد يحصل له ذنوب من تقصيره  
فيها وينبغي أن يكفر بالباطل كما قال الله في آية الحنابلة هذين البينات واليه شارع بقوله  
بقوله دم يكفر بالصيام والصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبد الله  
عمر رضى فرأى للجل فرأى لأمراة والثالث للضيف يعني فرأى واحد يكفى لكل واحد منهم  
والرابع للضيف ليس معناه أن الرابع مبيت للضيف بل معناه أنه زائد على الحاجة وما  
ذا دعليها فأنما يخد للعبا غالباً وهي مذمومة وكل مذموم يضاف إلى الشيطان استدل بعض  
بالحديث على أن الرجل لا ينام بامرأته في فراشه وهو ضعيف لأنه النوم معها فواشئ في غير عذر  
افضل لا النبي ثم فعله بل تعداه ثم فرأى لأمراة من جهة أنه قد يحتاج لكل واحد منهما  
إلى فراش عند المرض وفيه بياة الافتصار على الحاجة وترك الأكثر في الآلات والأموال  
المباحة اعلم أنه روى الحديث على ما ذكره صحيح مسلم هو جابر بن عبد الله وكذا في المصباح

الرسالة التي

جاءت حديثاً في حيرة روى الشيخان  
أنه على الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
من السائر يكفى في الأرض الأربعة  
سنة ثم يندى ويصل على يمينه  
سبحانه  
أي أنهم في بيت سديد اطلعت  
والصوت



وجامع الأصول وانت ترى انه المصنوع الى عبد الله ابو موسى وانس ربه انفق على الرواية عنهما  
فضل عابته على النساء كفضل الشرب على سائر الطعام ضرب المثل بالشرب لانه افضل الاطعم عندهم  
لكونه ركباً من الخبز وقوة اللحم وفيه التذاذ وغذاء وسهولة المساع وفضل عابته على النساء  
من جهة حسن المعاشرة والخلق وفصاحة اللهاجة وجودة الفزحة وتعلقها من رسولهم مالم يعقل  
غيره من النساء وقيل اراد بالطعام هنا الحنطة لانها تحتاج الى معالجات حتى يتهيأ بآفة يعتقد  
بها كحال سائر النساء المحتاجات الى تاديبا بحسن معاشرتهم قال الشيخ السماع المراد بالنساء  
مالم يرد النص في كمالها كما ورد في مريم وآسية وخديجة وعابته ربه ليست بمرتبتهن واقول  
هذا لشعراة اراد بالنساء في الحديث نساء العالمين واخرج منها الكاملا لكن الظاهر  
ان المراد منها نساء عصرها فلم يوج احياج الى هذا التكلف فان قلت على هذا يلزمه اذ بكوة عابته  
مفضلة على فاطمة قلنا لا بعد اذ بكوة عابته مفضلة عليها بآثار معدودة وآفة تبلغ مرتبتها  
مرتبة فاطمة وفي نسبة ايضا بحسبك مذكورة فضلتها بفضل الشرب اشارة الى لاه الشرب  
لبس مفضلا على سائر الطعام من كل وجه على انا لو قلنا ان عابته مفضلة على الكاملا المذكورة  
ولا يبعد وانه لم يبلغ من في الكمال لانه كان في حرمته الجنة الله وسرته مع الله جابر ربه  
روى مسلم عنه قال لما قال من يصعد النبي ثبته المراد وكافة اول من يصعد خيل من الخرنج  
ثم قيام في الناس وكافة رجل فيها ينشد ضالته له فقال ام وكلكم مغفورا الا صاحب الحبل الاحمر  
قاله على ثبته المراد بهذا المص قال الراوي فابناه فقلنا انما كان يستغفر لك رسول الله  
فقال والله لان احد ضالتي احب الي من اذ يستغفر لي صاحبكم وفيه معجزة للنبي ع حيث  
اخبر عن سوء حال الرجل قبل ان يعلم ما في باله ابو هريرة ربه في الجنة السوداء يا شفاء من كل  
داء الا التام تقدم بيانه في الباب الابع في حديث الثوبين في دواء الكل داء  
ابو هريرة ربه انفق على الرواية عنه في كل كبد حرى اجر حرى على وزن فعلى تائب حران  
وهي الجمالفة يعني في سقى كل نبي كبد حارة ثواب وقيل اراد بالكبد الحرى حيوة صاحبها لانه  
كبده انما يكوة حرى اذا كاه فيه حيوة يعني في سقى كل ذي روح قيل هذا اذا لم يكن فما  
يؤمر بقتله في الشرع كما لم تد والكبد المغفورا ما في معناها اعلم اذ الشيخ رخم هذا الحديث  
بعلامة في لكن المذكورة في صحيح مسلم في كل كبد رطبة قال شارحه اراد به الاحكام الى الحيوان  
سمى الجيدة ذاك كبد رطبة لانه لم يكن يحق جسم وكبد جابر ربه روى مسلم عنه فيما سقت الاشارة

والقيم اراد به المطر العشر وفيما سبق بالسابقة وهو السهم الذي يستقي به الماء من البئر نصف  
العشر كقصة مؤمنة اسند ابو حنيفة بعموم الحديث على وجوب العشر في كل ارض الارض  
قليل كاه او كثير او اخرج الحطب والحشيش من هذا الحكم عرف بدليل آخر ربه انفق  
على الرواية عنه قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء في اليمن وان فيه في الباب اربع كعد وحجم السماء  
تقدم توضيحه في الباب الثاني في حديث ان حوضي لا يقد في ايلة ابو هريرة في ربه في الانصاف  
وجريته ومدينة واسلم والشمع وغفار مولا لبس لهم مولا دون الله ورسوله من بيا  
معناه في الباب الرابع في حديث الانصار ومدينة ابن عباس ربه روى البخاري عنه كاه  
يعني سحر الكعبة رجل من الجنة كاه انصر بذلك الرجل اسود وانج بحاء مملعة قبلها فاء  
وبها جهم تباعد ما بين الفخذين والافق وهو من صفات اهل الجنة وبها مصلوات  
على الطالبة في الضمير به وقال المظهر بما يدلان من الضمير المحرور وفتحها لانها غير منصرفين ووجه  
اخر ان يقال انه ضمير بهم بغيره ما بعده كما قال صاحب الكشاف في قوله في فقيهم  
سبع سموات يجوز اذ بكوة ضمير بهما مفسر سبع سموات بقلوها جراجا هذا استئناف  
الضمير المنصوب فيه للكعبة شرفها الله وقوله جراجا حال يعني متوقفا جزاؤها عفة  
بن عازر ربه روى مسلم عنه كفارة المذكرة كفارة البهائم يعني مثل كفارة البهائم في كوة الواجب  
احد الاشياء الثلاثة وهي تحرير رقبة مطلقة عند اية حنيفة ومقبدة بالاثمان عند  
الافق والطعام عشرة مساكين نصف صاع من بر او صاعا من شعير وكسوتهم وهي  
ما يستمر عامه بدنة وعند محمد باستمر عورته وعند عدم القدرة باحدة هذه الاشياء  
يصوم ثلثة ايام متتابعات عند اية حنيفة وعند اية في يجوز التفريق فيه  
عبد الرحمن بن عوف انفق على الرواية عنه قبل ما رواه عن النبي ع خمسة وستة حديثا  
له في الصحيحين بسبعة احاديث انفرد البخاري عنه تحم والباقي متفق عليه قال سينا  
انا واقف يوم بدر فاذا انا بعلامين من الانصار فقالا يا ع تهل نواف ابا جهم سحفا  
انه سب رسول الله فقلت نعم فاشترتها اليه فانبذها فضر بها بسيفها حتى قتله  
ثم انصرف الى النبي ع فاخبراه فقال ايكا قتله فقال كل واحد منهما انا قتلت فقال اهل  
مستحما سيفكما فالالا فتنظر في السيفين فقال ام كلاهما قتلتك يعني ابا جهم قال المعاذ  
بن عمرو بن الجحوم بفتح الجيم وبالحاء المرحلة ومعاذ بن عمرو بفتح العين وسكوة الفاء و

كل مسكين



وبالملة فانه قيل روى مسلم عنه انه اعطى سلبه لمعاذ بن عمرو فاذا كانا قاتلين فاجوز من جميع احوالنا قلنا  
 بحمل امة معاذ بن عمرو وهو الذي اثنى سلبه لابي ابي امامة في حجة السلب بغير فيه ما  
 يشاء لالة السلب غنمة والجنار انما يكون بالتفصيل لا بالكل ما جاء في حديث ابيه ابن مسعود  
 رضى وجذر راسه فلاننا فيه لانه يجوز ان يشترك الثلاثة فيه باه يكونه منهما الا ان كان واللقاء  
 كالميت ومن ابن مسعود رضى قطع الراس **ابو هريرة** رضى وكلا والذى نفس محمد بيده امة الشملة  
 وهي كما يتفصل به كالتسليم عليه نارا اخذها لتقتل نارا من الغنائم يوم خيبر لم يقصرها المفاسم  
 الجليلة حال من الضمير المنصوب في اخذها يعني لم يدخل تلك الشملة في قسمه الغنيمة بل اخذها قبلها قاله  
 لعبد الله بن النعمان اسم رفاعه بكسر الراء وبالفاء ويقال يدغم قبل يواوي القوي وقد كان اصحابه  
 في عذوة نهموك خبر وقال الناس ميثا له الشهادة مقفلة من خيبر يعني مرجعه من عذوة **جابر بن**  
**سمرة** رضى عنهما في عذوة معلق كم خيبر للثلاثة والفوق بك الغنيمة المعجمة والكسنة وبغيرها النخلة بك الحاء او  
 مدلة المدلية النزول في العلو ويروي بذلك اي دابة اجنت اوه ومنه قوله وقد قلت قطوفها  
 تدل على الجنة لانه الدحل انما قال في هذا القول في حقه لفضيلة جرت وهي ان يتبها خاصم بالباب  
 في نخلة فيبكي الغلام فقال النبي ثم اعطى اباها فلما بها عذوق في الجنة فابى ابو لباية فسمع ذلك ابو الدحل  
 فاشترى اباها ثم قال النبي ثم يكون له بها عذوق في الجنة اة اعطتها اليه ثم قال نعم فلما طاب اليه فاجزى  
 بعد موته موافقا لما قال له في موته **ابو ذر** رضى كيف انت اذا كانت عليك امرأة  
 يمشون الصلوة المراد باحاطة الصلوة تاخيرها عن الوقت لانه لم ينقل اة الامراء المتفدين  
 زكوا الصلوة او قال يؤخروا الصلوة عن وقتها هذا شك من الراوي قلت فاما مر  
 قال صل الصلوة لوقتها فاه اذكرتها معهم فصل وانها لك نافلة والاقوات التي بكرة بعد الصلوة  
 النوافل كالصبح والعصر يكون مستثناة من هذا الحكم **ابن عمر** عبد الله بن عمرو وفي البخاري  
 عنه واقده عن ابيه عن ابن عمر واوا ابن عمر قال ع كم كيف انت يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت  
 في حشاة بضم الحاء المرحلة والثاء المشنة وهي الردي من كل شئ في الناس قد رجعت بفتح  
 الميم وكسر الراء المرحلة اي اضلقت عهودهم واما نائم فيكون مستثناة بل كل يوم  
 ينقضون العهود ويصرون بدمهم واختلفوا في صا رواه كذا وسبك اصابعه يعني  
 لا يعرف الخابن من الامين ولا البر من الفاجر اللعين قال فكيف اصنع يا رسول الله قال تاخذ  
 ما قد عرف اي كونه حقا وتنب ما تنكر وتقبل على خاصتك وهذا خبر يحكيه الامروكاذب وناخذ

المدني عنده في رواية  
 ح ما افادني والعذوق على  
 والثلث سكونيه ح ما افادني  
 ح ما افادني ح ما افادني  
 العذوق بكسر الراء  
 في السماري ح ما افادني

المختار  
 خلا عن كل وقتها

في حقه كالحاج

بينه اقبل على امر نفسك وحفظ دينك زنتك وند عوامهم بالنسب مفعول معه يعني ترك  
 الناس مع عوامهم ولا تنسهم وفيه رخصة على ترك الامر المعروف والنهي عن المنكر اذا اكثر الناس  
 ولم يقدر على دفعه **الاخبار** **عمر** رضى روى البخاري عنه كيف بك اي كيف يكون حالك اذا فرجت  
 على بناء المفعول في خيبر وقد وبك اي تسرع والطملة حال من ضمير اخر جئت قلوبك بفتح القاف  
 وهي الناقة الثالثة ليلة بعد ليلة قاله لاحد بني ابن الحقيق بضم الحاء المرحلة وفتح القاف في يهود  
 خيبر فاجلهم عمر اي اخرجهم قهرا وعنفوا اليه ثيما بفتح الثاء المشنة من فوق ومسكوة الياء  
 المشنة من تحت وبالمدا سم موضع واربعاء بفتح الحفرة وكسر الراء المرحلة وبمدطاء المرحلة  
 من فري الشام **عقبة بن الحارث** رضى روى البخاري عنه قيل ما رواه عن النبي سبعة احاديث  
 انفرد البخاري منها بثلاثة كيف اي كيف تكون معها وقد رعت ان المرأة السوداء ان قد  
 ارضعتكما الخطاب لعقبة وانتم لميحي وبروي كيف وقد قيل يعني وقد قالت امرأة في  
 حفرها اي قد ارضعتكما وعرضا عنك هذا ابتداء كلام وامر لعقبة بتركه ام يحسب لميحي  
 لقبيل قال له حين تزوج ام يحسب بنت ابي اهاب بك الهزلة بن عذينة فجاوت امرأه كوا  
 فقالت قد ارضعتكما اسندل بعض الحديث على ثبوت الرضاع بشهادة المرضعة  
 ومنه الاكثره وحمل الحديث على التوقع لثبوت الشبهة بقولها **انس** رضى كيف  
 بفتح قوم شجوا بنيتهم الشج بينهم هو الجرح في الراس وكسر واو بعينه وهي على مرة الثمانية  
 الس التي بين الشفة والذباب وهو يدعوه اي الى الاسلام الواو فيه الحال قاله يوم احد  
 علقه البخاري المعلق في الاحاديث ما حذف في مسند اسناده واحدا واكثر واسناده  
**ابن عباس** رضى روى مسلم عنه لم اخلص اة الصلوة اصلها وهو الاستغفار بفتح الاء النجاشي لم اتوضا  
 وكذا همزة الصلوة يعني اتوضا للصلوة وقيل لم اصلها بانيات اليا فأتوضا وما فيه  
 للاستغفار ايضا حذف الغيا يعني لما اريد الصلوة فيكون سببا لان التوضا ويروي اريد  
 اة اصلها فأتوضا همزة الاستغفار في اريد محذوفة حاصل معنى الكلام اة الوضوء الشرعي  
 لم يارا والصلوة وانا لا اريد بالفلأى شئ اتوضا قاله حين خرج من الخلا فاتي بطعام  
 فقبل الاتوضا **ابن عباس** رضى لم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعاهم فيه اي في الحب  
 بالبركة يعني لاهل مكة حين دعاهم ابراهيم ثم وهذا اشار الى قوله في حكاية عن ابراهيم رب  
 اجعل هذا البلد آمنا وارزق اهل من الثمرات **عائشة** رضى رضى انفا على الرواية عنها

222



قالت سهر البني في بعض غزواته ليلة في غزوة فقلت ليت رجلا صالحا من الصحابة جرت  
الليلة فسمع شحنة السلاح فقال من هذا فقيل سعد بن ابوقحافة فقال ما جاء بك قال  
وقع نفسي خوف على رسول الله فمخيت صوتي فسمعت رسول الله يقول اللهم اني ارجو ان يكون  
هذا الحديث كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من الناس لما روي انه كان في حرس  
اصبا فلما زلت الالة قال انصرفوا فقد عصمتي الله فيه دليل على جواز الاخر من العود  
في موضع الاحتياط وصلاحيته سعد فافقت قوله في والله بعصمتي من الناس فيه  
ما بنا فض احراز من الناس كما اخبر الله عن نصره واخرها رديته وليس ما يمنع الامر بالقتل  
واعداد الاسلحة فقلت الخرافة انما كانت خرافة كاذبة في قوله ولما زلت الالة  
امر اصحابه بالانصراف قوله والله بعصمتي بخافته في الاستمرار في قتله ابو قتادة  
روي مسلم عنه متى كان هذا اميرك متى بالنسبة على الظرفية يعني متى كان هذا لدفعه في  
مدة مسيرك قاله ابو قتادة سحر ليلة النوريس حين دعه ثالثة يعني اقامه في سائر  
بالقوم تقدم بيانه في اوائل الباب التاسع في حديث حفظك الله ابن عباس رضي الله  
بالقوم منصوب بعامل مضمر اي لغيتهم رجلا وسعة انما قال لهم كذا لانهم جاؤا اطالعين  
او بالوفد شك في الراوي غير خذ يا بالنسب حال في القوم والعامل فيه الفعل المقدر  
خذ يا جمع خذ يا ولا نداعي جمع نداه اي ولا ناديين في مجيهم قاله لوفد عبد القيس وهو  
لقب قبيلة ربيعة حين قال لهم في القوم او في الوفد فورا ربيعة وهي قبيلة عظيمة من  
قبائل العرب ابو قتادة الحارث بن ربعي ربه مستريح او مستراح منه قاله لما راى  
الحنازة فكانه لم قال اي التيت بين هذين الامر بن قالوا يا رسول الله ما المستريح وما  
المستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا اي يقهرها لانها سجن المؤمن  
والعبد الفاجر يستريح من العباد اي من اذاه من جهة انه حين فعل منكرا اذا منعه  
اذا هم وانه سكتوا اذ بنوا جوامعهم للاداء والشجر والدواب واذا آمن من جهة اذ المطر  
يمنع شوم الفاجر فينفض اغديتهم فاذا مات ارتفع ذلك فيستريح ابو هريرة ربه  
انقفا على الرواية عنه مطلق الفنى ظلم بينه تاخير ما يجب عليه من دين العباد ظلم للدين قيل  
هذا اذا طلبه ولم يعطه واما حرمة المطل قبل طلبه فمختلف في قيل الم اذ من الفنى للممكن في الاداء  
فمن لم يتمكن منه لغية ماله او لغير ذلك جازله التاخير فاذا اتبع احكامكم على بناء الجواهر

وخط

وتخفيف التاء ويجوز تشديد ياءى جعله تابعا للغير لطلبه على ما بالهزة على وزنه قيل  
وهو الفنى فليست بفتح الباء الموحدة او بكسرها وتشديد التاء قبلها يعني اذا اجبت بالدين  
الذى له على غيره فليقبل الجواز وهذا الامر للندب الغاء فاذا اتبع مشورا فاقبله سب  
لهذا الامر يعني اذا كان مطلقا فليقبل الجواز على غنى لانه اذا كان مسلما فالظاهر  
منه حاله بخبر عنه والافا لما لم يدفع ذلك الظلم وياخذ حقه من الفنى فلهذا لا يفسح حقه جابر  
معاذ الله اي اعوذ بالله عودا عنه افنه اي تحت الناس في اقبل اصحابي قال لما قال عمر بن  
اقبل هذا المنافق مشير الى رجل قال يا محمد اعدك حين كان في نفسه غيصة ان هذا واصحابه  
يقراءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يرقون من الدين كما يحرق السهم في الرمية تقدم الكلام  
عليه في الباب الثاني في حديث ان من خيطني هذا رقم الشيخ هذا الحديث بعلامة مسلم  
لكنه مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتنق عليه في مسند جابر سلمة بن عامر الصبي  
روي مسلم عنه مع الغلام اي مع ولادته عقيقة وهي الشاة المذبوحة للمولود في تذييع  
اليوم السابع وكذا يسمى المولود فيه وانه لم يكن في اربعة عشر وانه لم يكن في احدى و  
عشرين كذا روي عن عائشة ربه قال الطيبتي العقيقة اسم لسوا الصبي اذا ولد سميت الشاة  
التي تذبح عند حملها عقيقة مجازا فامروا عنه فامروا عنه فامروا عنه الاذي هذا ان الحكام  
مستريحان على المفون مع الغلام فينبغي ان يراد بالعقيقة شعر الصبي حتى تترتب عليه  
اراقة الدم وهو نزع الشاة واماطة الاذي وهو ازالة الشعر قبل المدا باماطة الاذي  
غسل الولد واذا ازالة الشاة عنه وقيل المدا باماطة الشاة لكن الوجه ما سمعت ولا قال مالك  
سوى بين الغلام والمارية في العقيقة لهذا الحديث ولما روي انه دم عتق عن الحسن  
واحدة وقال الشافعي لا يستوي لقوله دم تذبح عن الغلام شاة واحدة وعن الجارية شاة  
وهي واجبة عند احمد حتى قال من لم يذبح لولده عقيقة فمات لا يشفع له ذلك الولد يوم  
القيامة ومنه عند الشافعي ومنه عند ابن حنيفة لقوله دم من ولده مولود فاجب اذ  
بنك فليترك كعب بن مالك ربه روى مسلم عنه معقبت اي كلما يقال عقيب  
الصلوة والمعقبة كالفاف ما جاء عقيب ما قبله وهي مبتدأة لا تحجب قبل من اوعاها  
وبكل صلوة اي عقيبها والجملة صفة معقبت ثلث وثلثون تسبيحة وهذا خبر المبتدأ  
وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون بكبرية المور بن مخزوم ربه روى البخاري عنه



مع من روى اي تروهم وهم الذين استنكوا على هوازن واحب الحديث الى الله اصدقه فاخفا  
 احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأثرت بهم اي جعلتهم من قبيل قاله  
 لوفد هوازن حين جاؤا به سكين فاكلوه ان يرد بهم اليهم اموالهم وسبيهم فترتب في  
 الباب الكنا في حديث انا لا ندرى من اذن منكم ابن عمر رضى الله عنهما في الغيب محسلا  
 بعلمه الا الله اراد بالعلم الجزم لا الا تخمين منه شبه الغيب بالخبر المستوفى بالا فقال  
 واشتبه لها مفايح على سبيل التخييل المراد به انه الله تعالى هو المتوصل الى ما في الخاذاذ وغير  
 لا يتوصل الا بالعلامه لا يعلم احدا بكونه في عند الله والغد مع قرب اذا لم يعلم بكونه فيه فما  
 يكون بعد لا يعلم بالطريق الاول ولا يعلم احدا بكونه في الارحام من الذكر والانثى الا الله وما  
 يعلم نفس ما انكسب غدا وما يعلم نفس باي ارض يموت ولا يدري احد متى يحيى والمطر فان  
 قلت لم تعد هذه الحشر وكل المغيبت لا يعلمها الا الله قلت بل في تعدادهم لانه في شانهم في  
 الجاهلية الاتهام بهذه الاشياء باه قالوا متى يقوم القيمة ومتى تنزل المطر وما تله خيلتي  
 وامي شئ يصبني غدا من الخير والشر وان يكونه وفاق وكاه اهل الجاهلية يسالوه المجهول  
 عنها زاعمان انهم يعلمونها **م** ابو هريرة في استد امتي الى حجاب نصبت على التبرع تقديم للاختصاص  
 ناس بكونه بعدى يؤد احد هم لوراني باهله وماله اي يبدل اهل مفعول يؤدحون  
 يعني متعني احد هم كونه باهله وماله لرؤيته النبي دم حذف مفعول بودل لانه لو لم ي  
 باهليه عليه وقيل هذه بمعنى ان المصدرية **ق** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما على الرواية عنه  
 من الكبار يشتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يشتم اباهما  
 فسيب اياه اي يشتم المسبوب اما الشاتم وبيسب اياه اي يشتم المسبوك ام الشاتم  
 فاذا اكاه يشتم الوالدين بالنسب من الكبار فالشتم بالصرح كيف يكونه ابو هريرة  
 في خبر طائس الناس لهم رجل اي طائس رجل محسك عنان فرسه بك العيرة المراكمة  
 هو اللجام في سبيل الله بطيرة على منتهى يعني يصرع راكبا على ظهر فرسه كلما سمع بغيرته اي صونا  
 يكونه عند الخوف من العدو او فرقة بالفتحات والعين المراكمة من الفرس لا طار اليه يستغنى  
 الفتل اي قتل العدو والموت مظانه بالنصب ظف ليستغنى وهو جمع مظنة بالطاء المعجمة  
 وتشديد النون يعني في مواضع يظن فيها الفتل والموت قيل وقد الضمير مظانه لانه القليل  
 يحسن المفعول وهو الموت شئ واحد فالوجه انه يرجع الضمير الى الاقرب وحكمه لا بعد يعرف منه

بمعنى الخوف ويحيى بمعنى الاستغناء  
 الثاني هو المراد خفا وطار  
 عليه اي عاين في فرسه وفي  
 بعض النسخ صح صح

كما قيل في قوله في والذين يكفون الذهب والفضة ولا ينفقونها الضمير راجع الى الغنمة اكتفى بذكر  
 عنه ذكر الذهب واكثر الروايات القتل او الموت في توحيد الضمير على الفيلس او رجل في غنمة صغير  
 عنهم اي في قطعة من الغنم في رأس شفعة بفتح شين معجمة وعين مراكمة والفا واس الجبل في هذه الشفعة  
 او بطن واحد من هذه الاودية فيقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه يعني يفر من الناس وقتلهم  
 ويسكن باس الجبل او واديا ويقض صفوق الله فيه حتى يأتيه اليقين اي الموت سمي به لانه لا شك في  
 وقوعه ليس من الناس الا في خير المحلة حال من المفعول ياتي به يموت سالما على الناس **م** ابن عباس  
 رضى الله عنهما في محمد رسول الله اليه من قبل كراهيها وفتح الراء المراكمة وقيل يسكونه لانه وكلف اسم ملك الروم  
 في ذلك الوقت وفيه لفتة لكل من تملك الروم بلفظ قصير والوسن بكسر واو الجبة بالني شئ مهم  
 يعرفون عظيم الروم انما قاله كذا البكوة عاملا بقوله كما فقولاه قولنا لبت ولم يقل ملك الروم  
 لانه الملك بعد ظهوره وم ينفى انه يكونه بتولية وهو معزول بحكم الاسلام سلام على من  
 التبع الهدى اما بعد فانه ادعوك بدعائه الاسلام وهو مصدر بمعنى الدعوة كالبدانة ويروي  
 بداعيته الاسلام وهو ايضا مصدر كالعافية اراد بها كلمة الشهادة التي يدعوا اليها  
 الناس اسلم تسلم بفتح التاء في السلامة اي تسلم في السبي في الدنيا ومن العذاب في الاخرة  
 واسلم يؤتك الله اجره متدين يعني اجر الكونك في اهل الكتاب واجر كذا في قبيل يجوز  
 انه يكونه مرتين متعلقا بتسليم على تنازع الفعلين اي يسلم مرة في الدنيا و مرة في الاخرة وانه  
 توليت اي عرضت على الامان فان عليك اثم الاربيين جمع الاربيين شديدا بالياء مشدود  
 الى الاربيين وهو الذراع يؤيده ما جاء في رواية اخرى فعليك اثم الكافرين اراد بهم اهل ملكته  
 لانهم لم يؤمنوا بسبب عدم ايمانه وباهل الكتاب فقالوا الى كلمة سواؤنا وبينكم لا تعبد  
 الا الله ولا تشرك به شيئا الى قوله فعولوا الشهدوا باننا مسلمون يعني وما بين شيئا وقوله  
 فعولوا ولا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله فانه قولوا الى لا يتخذ مخلوق مخلوقا لها  
 قوله كما لا تعبدوا الى قوله من دونه الله بيان الكلمة فانه قولوا الى اهل الكتاب فعولوا الى  
 ايرها المسلمون شهدوا الى اهل الكتاب باننا مسلمون كسبه الى فيصر جاء في الخبر الصحيح ان رجل  
 سأل عن حال النبي وم وعرفنا تخبرنا بكتابه فقال لو كنت عنده لقبلت قدسية بعرفته صدقنا  
 النبي م بعلامة المعلومه له من الكتب القديمة لكن خاف عن ذهاب الرسالة عنه انه اسلم ولواراد  
 الله هدايته لوفقه للاسلام كما وفق النبي شئ فما زال عنه الرسالة **م** حذيفة رضى الله عنهما في سلمه منهن

قلبي



منهن ثلث لا يكدرن شيئا بفضل كل مكافؤ روى انه من سئل عن الثلث فقال النكر والذوال  
 وباجوج وما جوج ومنهن فتن كريات الحيف منها صغار ومنها كبار يعني العتق لتفسيرهم منهن  
 البهيرة روى انفا على الرواية عنه ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم هذا بياض الاجزاء نار  
 جهنم هذا بياض الاجزاء نار جهنم وكثيرا ينفخ لوجح حطب الدنيا فاذا قد حترى صار نار الكاه جزاء  
 من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله يا رسول الله ان كانت كافية ان تحففة يعني ان كانت  
 نار الدنيا بعينها نار جهنم كانت كافية في الاخرى وايضا لا لم قال فانها فضلت عليهن  
 يعني زبدت نار جهنم على نيران الدنيا بسبعة وستين جزءا كلها مثل حرا ينفخ حرارة كل  
 جزء من تلك الاجزاء مثل حرارة نار الدنيا هذا بياض لتفصيلها في الكيف كما فضلت  
 في الكم وقيل كما بياض لتفصيلها في الكيف زاد البخاري ناركم هذه التي يوقد ابن آدم  
 ام حرام بنت ملحان انفا على الرواية عنها قالت انا نأ النبي ام يوفنا من عندنا فاستنقظ  
 وهو ينفخ نفثا ينفخ كذا رسول الله فقال ام ناس من امتي عرضوا علي في المنام غداة  
 في سبيل الله يركبون شبح هذا البحر وهو بناء مثلثة ثم باء موصلة مفتحة جسيم  
 يعني وسط ملوكا على الاسرة جمع سربير او مثل الملوك على الاسرة هذا شك من الراوى  
 يعني يركبون مراكب الملوك لسة حالهم شبه السفينة بالسربير وجعل الجلوس عليها  
 مشابها جلوس الملوك على استراتهم مع وكورثا طهم وقيل معناه ملوكا في الاخرة منكم  
 عظم شوره بكونه امته بعده فائمه بالجهاد حتى في البحر قالت ام حرام فقلت يا رسول الله  
 ادع الله ان يجعلني منهم فدعاه على حكي ان دعاه وم استجب فركبت مع زوجها الى قبره  
 خلافة عثمان فوفيت ودفنت هناك البهيرة روى انفا على الرواية عنه قال نزل  
 قوله نوح او لم تؤمنه قالت طائفة شك ابراهيم ثم فلم يشك نبيا ثم فقال ام نحن احق  
 بالشك من ابراهيم اذ قال رب اذني كيف تحي الموتى قال او لم تؤمنه قال بلى ولكن لم يعلمين  
 قلبي اراؤكم ان ما صدر من ابراهيم لم يكن شك بل طلب المذنب العلم وانا احق به لان ما نور  
 بذلك كما قال الله تعالى وقول رب زدني علما اطلق الشك بطريق التشاكلة وقال الامام  
 المذني معناه لو لم يكن الشك متطرقا اليه لكانت احق به من ابراهيم وقد علمتم ان الشك متطرقا لانه  
 كذلك وانما ترجح ابراهيم على نوح لضعف اولاده وقيل انه يعلم انه خير من ادم واما سؤال  
 ابراهيم ثم فللمن في من علم البصير الى عين البصير والاولا لما اجمع على المشركين بان رب

بحي وبميت طلب ذلك لظهور دليله عينا ما ويرحم الله لوطا وفيه اشارة الى وقوع تفسيره ببيان  
 انه قوم لوط لما قصدوا الضيافة قال لوان لم يكن قوت او اوى الى ركن شديد يعني لو كان له  
 قوة في نفسي او نجي الى عسيرة فونه لمفقتكم عن الضيافة فاستار نبينا ثم الى تفصيل لوط في  
 هذا القول بقوله ثم لقد كاف يا قوتى الى ركن شديد وهو الله وهو اقوى من العيسر لعل  
 ذكره ثم هذا القول غريب قول ابراهيم لان كلا القولين وقع في صورة تفسير وغفلة عن  
 قدرة الله ولو لم يثبت في السجى بطول لبث يوسف اجبت الدعوى امى داعي الملك وهو  
 الذي اذ اليه ليخرج من السجن ولما قبلت ما بال النسوة اللاتي فطقن ابيهن اعلمه هذا  
 ليس اخبارا عن نبينا ثم بنفجرة وقلة صبره بل فيه دلالة على مدح على صبر يوسف وتركه  
 الاستعجال في الخروج ليزول عن قلب الملك كما في قوله من الفاحشة ولا ينظر اليه بعين  
 مشكوك وقيل بل فيه اشارة الى تفصيل يوسف وذلك من جهة انه لم يترك الوسائط  
 ولم يفوض كل ما اتاه الى الله او من جهة انه كان رسولا ولهذا دعا اهل السجن الى الاسلام  
 بقوله يا صاحبي السجن ان ربنا منفرق قوة خیرام الله الواحد القهار ولم يكن له طريق الى  
 دعوة عزيز مصر فلما وجد اليه سبيلا قدم براءة لفة فانسب اليه على حق الله وهو دعوة  
 الملك فقال نبينا ثم لو كنت مكانه لوصلت الى دعوة الملك لوجب تقدم حق الله  
 البذر روى مسلم عنه نورا في آراءه قال له حين سئله هل رايت ربك يعني في ليلة  
 المحراج اختلفوا في رؤيته في تلك الليلة وفي الحديث دليل للفرعيتين على اختلاف  
 الراويين لانه روى ان يفتح الحفرة وتشد يد النوة المفتوحة فيكون اسنوها على سبيل  
 الانكار وروى انه بكسر الحفرة فيكون دليلا للتمسكين ويكون حكاية عن المشايخ بالحال ومنع بعض  
 العلماء اطلاق النور على الله في لالة النور في جملة الاجسام واقول الحديث باء معناه حجاب  
 النور لكنه فاسد لانه النور هو الظاهر في نفسه والظاهر في نفسه وهذا المعنى صادق على الله وقد ورد  
 الاذن الشري باطلافة ابو سعيد روى البخاري عنه ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعوهم  
 الى النار قال عمار وى ويح كلمة ترجم يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيقول قاله ثم حين اخذ  
 قريش عمار وابويهما اسلموا فدعوههم فابوا وقتل ابواه وبما اول شهيد بن قتلة الاسلام  
 وكانوا بعد بوء عمار الى مرجع الكفر الذي هو سبب النار وكاف يدعوهم الى الاسلام الذي هو  
 سبب الجنة ابو سعيد روى ويح ان الهجرة شانهما شديد فويل لك من البقال نعم قال فتعظم من

ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعوهم الى النار

الى الكفر



بعضه فلهن الحقوق فيها قال نعم فمن تمنع منها فانه الصفاح منه النافه ان تعطيها فوك لجعلها  
ثم رد عليك قال نعم قال فجعلها يوم وردا يعني تجلبها يوما فبها برود الماء وتعطي كبنها  
الذين يردون الماء قال نعم قال فاعل من وراء البحار جمع البحيرة وهي القوتة يعني اذا كان  
هذا صبيعا فالزم ارضك واه كنت من وراء البحار فانك لا تحرم اجر الحجرة فان الله  
لم يترك بك القواء المشاة فوق اي لمن ينقصك من علك شيئا وهو يدل من كاف  
يترك بدل الشمال قاله لا عراقي سأل عن الحجرة اي عن حجرة نفسه فخطا به بترك  
اهله وماله ويلزم المدينة التي في عدم ان لا يقيم حقوقها فينقص على عقبه فقال  
فاعمل من وراء البحار **ابو بصير** وكحك قطعت عنق صاحبك وكحك قطعت  
عنق صاحبك يعني اهلكته في دينه بان القينة في العجب قاله رواه ابن جرير في صحيحه  
عنه **وم** **المسور** بن خزيمة ورواه ابن حكيم في التفسير على الرواية عنهما ورواه **مسور**  
**حبيب** **المسور** بن كريمة وبالسنن والعين المطينين التي التي تسمى النار اي تهتج لوكاه  
احد يعني ابا بصير نفسه ليعني لوكاه لانه بصير صاحب وناصر وقيل معناه لوكاه  
احد يعرفه ان لا يرجع الى حتى لا ارده اليهم وهذا ان السياق الحديث تقدم قصته في  
الباب السادس في حديث القدر في دعواه جابر رضى ويك من بعدك اذا لم اقول قال لرجل  
قال يا محمد اعدل حين كاه يقسم القينة مسفرة في خبير قد خبئت وحسرت ان لم يكن اقول  
روى بعضهم التاء ونحوها اما الضم فمعناه خبير واضح واما الفتح فمعناه اذا لم يكن اعدل قد خبئت  
انت لانك من اتباعي والناج لم يكن لا يعدل يكو **خاسر** **عبد الله بن عمرو** في انقضاء الرواية  
عنه وبل لا عقاب جمع العقب بالكرة وهي مؤخر القدم من النار قاله حين راي قوما نواضا  
للصلوة مستقلين واعقابهم تلوح لم يصبرها الما يعني وبل لا محاب العقاب المعصية من غلبها  
وقبل ارادة العقب تحض بالعذاب وهذا المعنى على نحو ما تقدم **زينب بنت جحش**  
انقضاء الرواية عنها قالت خرج النبي يوم ما فرغنا من الحج اوجره يقول لا اله الا الله وبل للوب  
منه من قد اقرب يعني من خرج الجحش في نيل الوب قبل ارادة العنق الواقعة في الوب  
او لها قتل عثمان واستمرت الى هذه الا ان فتح اليوم من روم باجوج وماجوج وهما طائفتان  
اي كراهة من الذنك المراد من روم السد الذي بناه ذو القرنين على وجوههم كيلا يخرجوا  
من مواضعهم مثل هذه وحلق باصبعه الابرهم والتي تليها اي جعلها حلقة وهذا اخبار

روى في صحيحه  
السنن في الامم وقد كسر  
في رواية  
وحيث كان رحمت ويدخله عذاب  
فقد كان قد اذنت الله في وجهه  
وويلا دعت ضحكته قد ربه  
والمعنى

في  
ابو بصير رضى وبل  
للعن القينة النار  
جمع العقوب بضم العين  
وهي العصاة التي  
فوق العقوب

عن

عن اشارته وم يعني لم تكن في ذلك الردم ثقبه الى هذا اليوم وقد انقضت فيه هذا المقدر  
وانقضا حراما من علامات البينة فاذا اتوسعت خرجوا فقلت زينب بنت جحش قلت  
يا رسول الله انهمك وفيما الصالحون قال نعم اذا كنت الحيت اي الزنا **ابو بصير** رضى  
سليم عنه قال قال رسول الله وم يخرج الدجال فيستوجه جرحه رجل من المؤمنين فاذا رآه  
يقول يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله فيناجر به الدجال فيضرب ويخرج  
فيقول اتو من في يقول انت المسيح الكذاب فيؤمر فيشتد بالمشاة من مؤمنة ثم يمشي الدجال  
بين قطعته ثم يقول لم قم فيستوى قائما ثم يقول اتو من في يقول ما ذا اردت منك البصيرة  
بكذلك فيمقدفه الى النار فيجيب الناس انه قد فله النار وانما التي لا اله الا الله فقال ثم هذا اعظم  
الناس شهادة عند رب العالمين يعني الرجل الذي يجادل الدجال **ابن مسعود** رضى  
هذا الاثر وهذا اجله يحيط به او قد احاط به شك من الراوى وهذا الذي هو  
خارج امكة يعني هذا الخط الذي هو خارج من الخط المربع امل الا ان يكون ان  
يصل الى امله قبل الاجل فظنه خطأ بل الاجل اقرب اليه من الاصل يموت قبل اة يصل  
اليه وهذه الخطوط الصغار الاعراض جمع عرض وهو بالتحريك ما يوضع الاثر في مرض  
نحوه فان اخطاه هذا انتهى بهذا النهرين بالبين المجنة والمحلة الاخذ بمقدم الاثر  
واة اخطاه هذا انتهى هذا يعني ان لم يصل اليه بعض هذه الاعراض وصل اليه بعض  
اخر قاله حين خط خطا قريبا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطا بضم طاء  
جمع خط صغارا الى هذا الذي في الوسط **عائشة** رضى انقضاء الرواية عنها هذا  
الحال بالكره مصدر حمل اراد به حمل اللبن لبناء المسجد لاحمال خبير بالنصب يعني لا يكو  
مثل حمل خبير ببناء ان يهوى خبير اذا جرد والتمس حمله الاعراب على اة يكو عدل في حمل  
وعدل لما لك التروكة هذا الحبل مشهورا عندهم بالنفع فيبين عليه لقوله هذا الربنا  
بالنصب على حذف حرف النداء واخره اة حمل اللبن لبناء المسجد ليس كحل خبير بالنفع  
بل هو ابر والنفع في الاخرة كاه يتمثل به اي يضرب به مثلا لهم عند نقل اللبن في بناية  
مسجده **وم** **عائشة** رضى هذا ان شاء الله المنزل قاله حين ركت ناقته اي اخطت  
عند موضع مسجده **ابن عباس** رضى هذا جسر اصيل اخذ براسه وعليه اداة الحرب  
اي انها قاله يوم بدر **عبد الله بن عبد المطلب** رضى روى مسلم عنه هذا حين رمى

روى  
السنن في الامم  
في رواية



أبو بكر بن فضال عن العلاء الطحاوي رحمه الله في قوله في هذا الحديث  
 بالفتح طرفه وان يكون اشارة الى وقت القتال وحين بالفتح خبره قاله يوم حنين وهو  
 استغارة لشدة الحرب فيه ترغيب للقتال في المسورين محزنة وعروا من حكمه هذا فلا  
 وهو من قوم يعظمون البدن فابغضوا اليه البدة لفلاة اعلم انه هذا بعض ما صدر عن  
 عن النبي في زمن الحديبية بيانه ما روى ان اهل مكة لما بغضوه بن مسعود ليري  
 حال النبي فيهم واصحابه رضي فاما راي احوالهم فرجع قال يا قوم والله لقد وفدت على الملوك  
 ما رايت ملكا يعظم اصحابه مثل محمد والله ما ينحني نخامة الا وقعت في كف رجل فدلك بها  
 وجهه فقال رجل من كنانة دعوني آية فلما اشرف على النبي فيهم واصحابه قال فيهم هذا فافلا  
 وهو من قوم يعظمون البدن فابغضوا اليه فاستقبله الناس فلما راي ذلك قال سبحان الله  
 ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلت  
 واشهرت فمادري ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص  
 فقال دعوني انه فقالوا لا فلما اشرف عليهم قال النبي فيهم هذا مكرز بن حفص وهو رجل  
 فاجر ففعل بنكهم النبي فيهم فبينما هو يكلمهم جاء سهيل بن عمرو فقال فيهم من امركم  
 فجاؤ فقال هات الكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى النبي فيهم الكاتب فكتب كتاب  
 الصلح بينهم بينه رجلا من كنانة هذا تفسير من المصنف لافلا قال يوم الحديبية لكفار قرش  
 الجملة صفة رجلا دعوني انه بعد المحنة نفس منكم في الانبابة يعني النبي فيهم تفسير من  
 فلما اشرف عليه اي بظهر ذلك الرجل على النبي فيهم قال اي النبي فيهم الحديث وهو قوله هذا فافلا  
 الى اخوه فلما اشرف مكرز بن حفص قال هذا مكرز بن حفص رجل فاجر وكاه قال  
 لهم اي مكرز لكفار قرش ايضا اي رجل من كنانة دعوني انه معاوية بن ابي سفيان  
 رضي الله عنه رواية عنه هذا يوم عاشوراء ولم يكتب اليه عليكم صيامه يعني لم يفرض الله  
 في صومه في هذه السنة وما بعدا قاله حين انتسخ فرضيته بشهر رمضان وانا صائم  
 فمخى احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب منكم ان يفطر فليفطر ابو هريرة رضي الله عنه  
 صدقات فويعي اربابها الصدقات المرضية يعني بني نعيم انما اضافهم الى نفسه لان  
 نعيمها هو ابن خزيمة وقرى بصلب نبيه الى مصر وهو من ولد اسمعيل فيهم وفيه منقبة لهم ابن عباس  
 رضي روى البخاري عنه هذه وهذه سواء يعني في الدية يعني في النفس والابرام تفسير هذه وهذه

ابو هريرة رضي روى البخاري عنه هلاك امي وروي هلكه امي بفتح اللام بفتح الهاء  
 على يد علمته جمع غلام وفي بعض النسخ اغيلمة وهو تصغير غلطة لكن قال الجوهر لم يرد  
 في جملة اغلطة من قريش تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث هلك النيسابور الحديث  
 من قريش ابن عباس رضي الله عنهما اخذتم ابا بها وهو الجلد الغير المدبوع قد يعتموه  
 فاستنقعتهم به يعني شاة لمعونة ميتة هذا تفسير الضمير ابا بها ابو هريرة رضي الله عنه انفا  
 على الرواية عنه هم امي امي على الدجال يعني بني نعيم ابو زرعة انفا على الرواية عنه هم  
 الاخرى وروى الكعبة فقلت يا رسول الله فذاك لي وامي مني هم قال هم الاكثر من الامي  
 الامني قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله  
 تقدم في الباب الثاني حديث اذ الاكثر من هم الاقلون وقيل ما هم ما زائدة ومفيدة للابرام  
 وفيه معنى النجى فلم يمت كذا ذكره ابو البقاء في قوله تعالى وقيل يا سم وظن داود وهم متباد  
 وقيل خبره ما من صاحب ابل ولا بق ولا غنم الا يؤدى زكواتها الا جاء يوم القيمة اعظم ما كان  
 واسمعه فتنطلي بقر ونزها وبطاؤه باطلا فهاكلها ففدت اخا ابا اي قرت عليه بائنا مكرها  
 عادت عليه اولا با حتى يفضي بين الناس تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث ما في صاحب  
 ابل لا يفعل فيه حقها ابو هريرة قال كنت احمل مع النبي فيم اداة الوضوء فبينما انا اتيه  
 قال يعني ارجار المستفض بها ولانا تاني بعض ولا روث فقلت يا ابا العظم والروث قال فيم  
 بهما من طعام الجن وانه آتاني وقد جئت نصيبين بفتح النون وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة  
 بين البائين اسم بلد بدير بكر وتسمى الجن في الروث الذي قد عوت السهم ان لا يعرفوا بعضه ولا  
 بروثة الا وجدوا عليها طعاما اعلم انه المفهوم من الحديث ان الروث طعام الجن ولهذا  
 لا يستنجي به والمشرع هو من العلماء ان الروث لا يستنجي به لخاستها ولانها في اجتماعها وان  
 اول الحديث يدل على انفسها مطعومة واخره يدل على ان المطعوم ما وجد عليها فاحمل اول  
 الحديث على الجواز جعلها من طعام لكونها سببا له ويؤيد آخر الحديث ما روى اذ الجن طلبوا  
 من النبي فيم اذا فجعل النبي فيم العظم زادهم والروث لدواتهم فاذا وجدوا عظم جعله الله  
 كما لم يؤكل منه لحم وكذا رواه ابن عمر عن النبي فيم الروث شجرة او شجرة با اعتبار اصدقه قاله له حين  
 قاله لا تاتينني بعظم ولا روث فقال يا ابا العظم والروث ابو عبيدة بن جراح روى  
 مسلم عنه قال صاحب الكوفة لم يخرج له في الصحيحين سوى هذا الحديث لكن وجد روى الحديث

الملكة فتحت له هلاك  
 والسوي

اي بنو تميم اشد امي على قتال  
 الدجال وقت خروجه حدائق



في صحيح مسلم وجامع الاصول وغيرهما جابر ادوة العبيدة والد اعلم قال جابر بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم  
ثلثمائة الف من الغزاة فزودنا جابر ابائنا عنكم فوجدنا في مكة  
ابو عبيدة يعطينا نعمة نعمة فتمسكنا بها كما يحسن الصبي ثم شرب عليها من الماء فيكفينا بومنا الى  
الليل وانطلقنا الى ساحل البحر فرفع لنا كهيئة الكسب الطيب فابناه فاذا بهي دابة فاقنا عليه  
وكنا ثلثمائة حتى سمعنا ففقدنا ثلثه عشر رجلا في نقرة كقرت حفر عينها فلما قد منا المدينية  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال لم هو رزق آخر جنة الله لكم فهل معكم من ثمنه فيمنعنا  
انما طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ثمنه لياكله مائة الفقة لطيب نفوسهم في حله او انه لم قصد البكر الكونية  
طعمته من الله بخارفا للعادة قال ابو عبيدة فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكل قال له  
صوت ميت رماه البحر ومات في البر وذلك جابر اكله قال الصنفان مؤلف هذا الكتاب  
حقق الله بسلطانه اما لم يصدق ببرهانه اقواله اخذت مني ليلة الاحد الحادية عشر  
من شهر ربيع الاول قبل ربيع بالنون والاول صنفه و اضافته الى الاول غلط قال  
الجمهور لا يقال فيه الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر ليمتا زاعن الربيعين في الازمنة  
والربيع الاول منها هو الفصل الذي ياتي فيه الكفاية والنور والربيع الثاني هو الفصل  
الذي يدرك فيه الثمار سنة اثنين وعشرين وسماه وقلت اللهم ارز اليلد ببيتك  
محمد صلى الله عليه وسلم في المنام فانك تعلم استنباط اليه فرائد بعد بحقيقة بفتح الهاء هي النور لطيف  
منه الليل كانه والنبي صلى الله عليه وسلم في مشربة بفتح الراء وضربا الوفرة ونور من اصحابه اسفل منا عند رزق  
المشربة الدرج بفتح الدال والراء المملكين وبالجمم الطريق فقلت يا رسول الله ما تقول  
في صوت ميت رماه البحر احلال هو فقال وهو يتكلم اليه الواو فيه الحال ثم فقلت وانا  
استبشر اليه من اسفل الدرج فقال اصحابه اي هذا الحديث فانهم لا يصدقونني فقال لقد سمعني  
وعاينوني فقلت كيف يا رسول الله فقال كلاما ليس يحضر في لفظه وانما معناه عرضت قوله  
عليه السلام لا قبله ثم انبل عليهم بعلومهم وبغظهم فقلت في حجة تلك الليلة وانا اعوذ بالله  
منه اذ عرض حديثه اي حديث رسول الله بعد ليلتي هذه الا على الذين يحكمونه اي يجعل  
حديثه حكما فيما شجر بينهم اي في الامر الذي اختلفوا فيه واختلفوا في الجحد وفي الفهم  
اي ضيقا وقيل اي شكما فافقه اي في حكم النبي صلى الله عليه وسلم وما فيه مصدريه ويسمون تسليما  
اي بفقد ادوة حكمه انقضاء الاشربة فيه واضلني على رسول وانبياؤه واسلم تسليم

العدا

العيس بن عبد مطلب رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله هل نفعنا اباطا  
فانه بشي كانه يحولك قال نعم هو في صحاح النصارى وهو بضاين مجنين وجابن مملكين  
ما يبلغ الكعبين من الماء فاس تبارك الله في رويته رواية اخرى لمسلم قال نعم فوجدته  
في غرات من النار فاخرجته الى صحاح ولولا انا لكان في الدرك اي في الطبق الاسفل  
من النار يعني اباطا وفي الحديث انه الكافر يخفف منه العذاب الشفاعة لعل هذا يكون محصوا  
باج طالب **ف** ان رضى الله تعالى عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه فوجدت اليه  
خبر او غراف قال ثم الم ابرر منه بغور فيها لم تكتب لي ولكن ذلك لم تصدق علي بريرة و  
انت لا تأكل الصدقة فقال ثم هو لها صدقة ولنا مديونة يعني لما تصدق به علي بريرة  
حرة بن عمر والاسلم روى سلم عنه هي رخصة من الله الضمير راجع الى الافطار انفة  
لتأنيت الخبر فمخى اخذ بها محسن ومن احب اذ بصوم فلا جناح عليه قاله له حين قال  
يا رسول الله اجدي قوة على الصيام في السفر وهل علي جناح ظن الراوي اذ الافطار في السفر  
في رمضان رخصة اسقاط في ان لم يهل يا ثم اذ اصام فبين انه دم رخصة رقيه  
فلا ثم عليه ان صام **م** ابو موسى رضى الله عنه ما بين اذ يجلس الامام المراء به جلوس الخطيب  
بين الخطبتين ويجوز ان يرا به جلوسه حين صعود المنبر الى اذ يعطي الصلوة اعلم انه  
كانه ينبغي اذ يقول بين اذ يجلس وبين اذ يعطي الصلوة لان بين يعطي طرف الزمان  
الا انه اذ ياتي الى اشارة الى جميع الزمان المستند من الجلوس الى اداء الصلوة تلك الساعة  
الشريعة يعني ساعة الجمعة اراد بها التي يستجاب فيها الدعاء لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيه خيرا الا اعطاه اياه اخلف  
في تلك الساعة قيل هي آخر ساعة من يوم الجمعة وقيل هي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس  
قال القاسم وروى كل منهما اثار لكن الصحيح ما ذكر في هذا الحديث **ح** ابو هريرة روى البخاري  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم على وزن فعلى تأنيث ملا فكني به عن كثرة عطاء الله وجرأ كية خص  
اليمين بالذكر وانه لم يكن ظاهرا مرادة لا تراه مظنة العطاء ثم وصفا بالدوام بقوله  
لا يقبضها نفقة اي لا ينقصها انفاق واعطاه رزق مخلوقاته لقد رت على ايجاد المهدوم  
ثم كنى عن كثرة ثانيا بقوله سبحانه وهي صيغة المباعدة من السج وهو الصب وهو خير بعد خبر  
او صفة نفقة والصب انما يكونه اذ اكبر الماء وارتفع عن القطر وبلغ حد السيل وفيه اشارة







النبى م الدرجة العلى فانما تسكوة كرمها وقال القاصى في لفظ الحديث اشارة الى اذ جاء  
المغفرة ينبغي اذ يكون عند الاستغفار لانه اذا كان مع المعاصي يكون مؤثما لا مغفورا  
وقيل المراد به الحديث على حسن الظن بالله وتقليب الرجا على العفو كقوله لا يموت احدكم  
الا وهو يحسن الظن بالله وانا مع عبدى اذ ذكرني اراد به المعقبة بالرحمة والتوفيق وقيل  
به المعقبة بالعلم يعني انا عالم به لا يخفى على شئ من قول ابو هريرة رضى الله عنه الصوم في قيل سبب اضافته  
الى الله انه لم يعبد به احد غير الله وقيل سببها اذ الصوم سبب عزة الربا بخلاف غيره وقيل سببها  
اذ الصوم خلق بالصمدي لانه سبب الفطرة عن الغداء والتمتد عن الغدا انما يكون بالصوم  
وقيل هي اضافة شريف كقوله في ناقة الله وانا اجدي به اى بالصوم لم يذكر ما ذا يجدي  
لكثرة وانما قال انا اجدي مع ان كل جزاء العباد آمنة في اشارة الى عظم ذلك الجزاء  
لا الكبرى اذ انو في سبب الجزاء اقتضى ذلك سعة الجزاء وقال ابو طالب المكي اذ كان العباد  
صفة من صفات الله في جزاءه بماله وهذا بكت اهل الذوق كما قال الله في وجه  
في رحله فهو جزاؤه وقال الشريف ابو الحسين الهادي في خص الله بالصوم لنفسه سبب اذ باخذه  
الحصوم فانهم اذا استوفوا اعمال المؤمنين عند الحسب ولم يبق له عمل اخرج الله له ديوان  
صوم فيجزيه على ذلك ابن رضى اذ امكنك لا بد الوة بقوله يعني يسأل بعضهم بعضا  
ما كذا ما كذا كذا كذا ما هنا يعني من معنى خلق كذا حتى يقولوا قال النودى هكذا  
في بعض الاصول وفي بعض ما حتى يقولوا كلاهما صحيحان واثبت النوة مع الناصب لغته  
قليلة جاءت كثر في الاحاديث الصحيحة هذا اى هذا الكلام الله خلق الخلق بهذه  
الحكمة بانه لهذا اوفى الله عطف بانه لهذا اوفى الخلق خبر لهذا فمن خلق الله بالعب  
مفعول خلق جاء في حديث اخر ان من سمع هذا السؤال فليعلم انه سائله شيطانة فليست  
بالله منه فليعلم ان الله ورسوله ابو هريرة رضى الله عنه للصائم فرحين الفرجة فعلة  
للحمة في الفرج اذا افطر فرح لوصوله الى نام الصوم وعدم انقطاعه باذنه او لوصوله الى الطعام  
والشراب شرع قوله وم اذا افطر الصائم ذهب الظما وابتلست العروق واذا افطر  
الله فرح لوصوله الى الدرجات العلى قال الشيخ الكلاباذي يجوز ان يراد بافطاره خروج  
من الدنيا فانه المؤمن يكون صابما عن جميع لذاته المحرمة ايام عمره فمهره ذلك يوم  
فاذا غربت شمس صوته افطر من صيامه عن شهواته وكذا قال في تحفة المؤمن الموت

ابو زرعة روى البخارى عنه انى حرمت الظلم على نفسه الجار والمجرور متعلق بحرمت  
الظلم هو النفس في ملك الغير او بجازة الحد وهذا محال في حق الله لان العالم كله ملكه  
وليس فوقه احد يجده حدا ولا يجاوز عنه فالمنع قدست وتعاليت عن الظلم وعلى عباده  
والظلم ممكن في حقهم لكن الله تعالى منعهم عنه الا فلا تظالموا الا اوف تنبيه تظالموا بفتح التا  
اصلة تظالموا ابو هريرة روى مسلم عنه ابن المتنبون بجلالة اى سبب عظمت  
يعني الذين يكونون فيهم لاجل رضاء لا الاغراض الدينية اليوم اظلم في ظلمي  
اليوم ظرف لم يتعلق ابن ويحتمل اذ يكون الباء للقسمة واليوم ظرفا لا ظلم لكن الاول اولى  
لما جاء في حديث اخر المتنبون في جلالة يعني اظلم في ظلمي ربحهم في حارة الموقف راحة  
مثل مستظل وقد جاء في غير صحيح مسلم اظلم في ظل عرش يعنى اذ ظلم جنة الفردوس  
سقف عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظلي بدل في اليوم ابو هريرة روى البخارى  
عنه ثلثة انا خضرم يوم القيمة الخضم مصدر خضم وصف الذات به للمبالغة رجل اعظم  
على بناء الفاعل يعني الكهلى الامامة باسمى بانه يقول للمسيح بك رضى الله عنه او معناه  
اعطى عهدا وحلف عليه باسم الله ثم عذر اى يفض عهده بلا نقض صاحبه ورجل اع  
حرا فاعلم عنه ورجل استاجر اجره فاستوفى منه معنى منافعه ولم يعطه اجره خض  
هذه الثلثة بالذكر تشديدا عليهم والافا له هو خضم لغتهم في الظالمين ابو هريرة روى  
مسلم عنه قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ماسان اراد بالصلوة  
القراءة لانها جزؤها وفي يطلق كل منها على الاخر كما قال الله في ولا تحمض وجوهكم  
يعني بقرأتك وقاله قرآن الفركاة مشهودا بصلوة الفجر والمراد منها قراءة الفاتحة  
بقريته تنم الحديث فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله في محمدنى عبدى واذا  
قال الرحمن الرحيم قال الله في اثنى على عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال الله في محمدنى  
عبدى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسان  
واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخره قال هذا عبدى ولعبدى ماسان العلم ان تقسم  
الفاتحة نصفين بمعنى ان بعضها ثناء الى قوله اياك نعبد وبعضها دعاء وهو من قوله  
اياك نستعين الى اخره السورة والنصف هنا بمعنى البعض لانها منصفة حقيقة  
لا طرف الدعاء اكثر وقيل انها منصفة حقيقة لانها سبع ايات ثلث ثناء في قوله



الحمد لله يوم الدين وثالث دعاء ومثلته من قوله بعدنا الى اخرها والاله المتوسطة نصفها  
 شفاء شفاء ونصفها دعاء لكن هذا التاويل انما يستقيم على مذهب من لم يجعل النسبة منها  
 اية وفي قوله تعالى ولعبدى ما سأل بشارة عظيمة ابو هريرة روى البخاري عنه كذا  
 ابن ادم اي نسبة الى الكذب ولم يكن له ذلك يعني لم يكن التكذيب ليقابله بل كاذبا  
 الشتم وصف الغير بما فيه نقص وازراء ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقول لعبدى  
 كما يداني يعني ان يحسني الله بعد موتي كما خلقني وليس اول الخلق باهون علي اي باسهل الخلق للحال  
 والعامل فيها قوله الخلق بمعنى الخلق وبجمل ايكوة اضافة الاول الى الخلق من قبيل اضافة  
 الصفة الى الموصوف فكل ايكوة من قبيل حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اي  
 ليس اول خلق الخلق والمخوف هو المصدر من اعادته اي من اعادته الخلق بل اعادته اسما  
 لوجود اصل النسبة اعلم ان هذا مذکور على طرق التمثيل لا الاعادة بالنسبة الى قولنا جميع القوم  
 ايسر النساء واما بالنسبة الى قدرة فلاس هو في شئ ولا صعوبة واقاسمته اياي فقول  
 اتخذ الله وليا وانما صار هذا اسما لان القول هو انفصال الجزء عن الكل بحيث يتصور وهذا  
 انما يكو في المركب كل مركب يحتاج اولاه الحكمه من التولد استخفاف النوع عند فناء الاءاء  
 تعالى الله عما لا يليق به فانه قلت اتخذ الله تكذيب ايضا لانه تعالى اخبرنا لا ولده وقوله  
 لن نعبدنا شتم ايضا لانه نسبة له الى العجز فلم خص احدتها بالشتم والاف بالتكذيب قلت  
 في الاعادة في صفة كمال واتخاذ الولد انما هي صفة نقصا له والشتم الخس من التكذيب  
 ولذلك تعالى الله عنه ببلغ الوجوه وقال وانا الاحد اي المنفرد بصفات الكمال من البقاء  
 والتميز وغيرها الواو فيه الحال الصمد بمعنى المصمود يعني المقصود واليه في كل الجوانح الذي  
 لم يلد هذا في النسبة والجانسة ولم يولد هذا وصف بالقدم والا ولته ولم يكن له اعوان  
 احد هذا تقرير لما قبله فانه قلت لا يلزم من في الكفره انما هي نسبة في الحال والاستقبال قلت  
 يلزم لانه اذا لم يكن في الماضي فوجد بكونه حادثا والحادث لا يكون كقوله القديم عياض بن  
 حمار بالعين المرحلة وبعد بيا مشاة تحت وبالضاد المعجمة وحمار بالحاء والراء المرحلتين  
 قيل ما رواه عن النبي ومثلثه حديثا ان فرد مسلم منها بواحد كل مال تحلة اي اعطيته  
 ومثلثه عبدا احتال يعني حيل له الكلمة الا انما هي الله عنه وليس لاحد ان يجره عليه من تلقا نفسه  
 كما فعله الكفار برائهم من تحريم البحيرة والسائبة والكنابية وغيرها وانما خلقت عبداي

انما يكون في حاله  
 مصدر في حاله  
 واسم

خفاء كلهم اي مستغيبين يقولون في يومئذ قولهم من هو الله على الفطرة لا يؤمنون انهم انتم يعني اني  
 بعضهم الشياطين فاجتألتهم عن دينهم يعني صرفتهم عما كانوا عليه في قول الحق الى الباطل  
 وحرمت عليهم اي الشياطين ما اخلقت لهم تحريم السائبة وغيرها واورثهم اي الشياطين  
 العباد ان يشركوني عالم انزل به اي بسركه سلطانا اي حجة وذلك لانه لا شرار بالله  
 لم يكن لاحد فيه حجة قيل هو تركه اذ لا يجوز على الله ان ينزل بهانا على ان يشرك به غيره  
 ويجوز ان يكون معناه لا انزال ولا حجة لقوله على الاحب وهو فاعل بمعنى مفعول اي  
 محبوب والحب وهو الطريق الواضح لا يهتدي بخارها اي لا يهتداه ولا منار ابو هريرة  
 روى مسلم عنه لا ينبغي لعبد له وروى لعبدى اذ يقول انا خير من يونس بن متى يعني  
 الميم وثالث الدعاء تقدم بيانه في الباب الاول في حديث من قال انا خير من يونس بن متى  
 ابو هريرة روى ما التفت على عبدى من فمة يعني في مطر ما فيه نافية ومن زائدة الا اصبح وفي  
 منهم بها كافرين يقولون الكوكب يعني امطر الكوكب وبالكوكب يعني مطرنا بالكوكب لعدم  
 الكلام عليه في الباب الخامس حديث ما انزل الله من السماء ابو هريرة روى البخاري  
 عنه ما زال عبدى يتقرب الى بالنوافل اراد بها الذيادة على اداء الفرائض حتى اجبت  
 فكنت سمعة الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به وبده التي يبطن بها ورجله التي يمشي  
 بها يعني اكون حافظ هذه الاعضاء عن الاعمال التي لا ترتفعها خض هذه الاربعة  
 بالذكرة لانه ماعى الانسان انما يكو بها هذا تفسيره في الظاهر وتفسيره الباطن اذ العبد  
 يتقرب بالنوافل الى الله فيجعل الله سلطانا حبه فالحب عليه فيصير حبه ملاحظ شيئا  
 الا لا حظ له في هذا الاعتبار يكون سمع قبل هذا في درجات الكليين واول درجات  
 الواسلين وقيل معناه كنت اسرع الى قضاء حاجتي في سمعة الاستماع ومن بصره في النظر  
 ومن بده في الممس ومن رجله في المشي ولكن سلكه لا عطية واه استعاذ في العبد  
 ابو هريرة ما لعبدى المؤمن عذري جزا اذ انقضت صفة شديدا ليداع يعني حبيته  
 الخالص من اهل الدنيا احتسبه اي طلب الاجر بالصبر على الاطاعة ابو هريرة  
 روى البخاري عنهما في امان له وروى عن عادي في وليا يعني من اغضب واذا في  
 واحدا من اوليائي وهو المطيعون الله بس امر اذ بالول في هذا الولي الموهوب بين المشايخ  
 بل كل شئ داخل في هذا الحد كما قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

ما في عالم انزل الله من السماء



والمراد ترويد الرسا الموكلمت  
بقبض ارواح المؤمنين اى ما حملت  
احد انهم الملائكة الذين هم واسط  
بينى وبين الموات لانه تنفذ ارادى  
فيها على الترويد تنفذ قضائى  
فيها مثل ما روت الملائكة اليه  
قبضوا ارواح المؤمنين فاني  
اقول لهم اقبضوا روح فداك علم قور  
علم اخر

على ان فلان فعل كبره **ابو هريرة** رضى الله عنه قال رواه عنه ومن اعظم من استفهام  
بمعنى النفي ممن ذهب الى شئ خلق خلقا كخلق اى مخلوقا مخلوقه فليخلفوا ذرة او يخلفوا  
حبة او يخلقوا شجرة شك في الراوى وهذا الامر لتعجز حشك الحديث في ذهب الى  
تحريم صور باليد ليس روح لكن الجهور على المنفع انما هو صور ذى الروح بدليل قوله ومن ذهب  
ابن عباس الى كنى لا بد فاعلا فاضع الشجرة **ابو هريرة** رضى روى مسلم عنه  
يا ابن ادم اتق الله عني اعطيك عيشا بالفقرة وتصدقته **ابو هريرة** رضى روى  
مسلم عنه يا ابن ادم مرضت بمعنى يقول الله تعالى يوم القيمة اراد به مرض عبده انما اصابه الى  
نفثه لئلا لذلك العبد فلم تعدنى قال رب كيف اعودك وانت رب العالمين يعني انت  
منزه عن الامراض والنقائص والحاجة الى الغيرة قيل كما الظاهرة بقول كيف تعرض  
مكان كيف اعود فلنا عدل عنه معذرا الى ما عوب عليه وهو مستلزم لنفى المرض قال  
اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لو جددتني يعني لو جددت  
رضائى عنده يا ابن ادم استطعتك اى طلبت منك الطعام فلم تطعني قال يا رب كيف  
اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت ان الضحى ان استطعت عبدى فلاه فلم تطعمه  
اما علمت انك لو اطعمته لو جددت ذلك عندى اى ثوابه يا ابن ادم استطعتك فلم تقنى  
قال يا رب كيف استغنيك وانت رب العالمين قال استغناك عبدى فلاه فلم تقنى اما انك  
لو قيت لو جددت ذلك عندى اى ثوابه انما قال في العباد لو جددتني وفي الاطعام والسقي  
لو جددت ذلك عندى اشارة الى ان الله تعالى اقرب منك المسكين وايسر الى اة العباد  
منكم اكثر ثوابها وقيل هذا في باب تنزل الرب منزلة العبد كقوله تو وماريت اذ ريت ولكن  
القدر روى بهذا الكلام لا يعرفه الا من راقه وليس للعالم في معرفة طاقته **ابو زرارة** رضى با عباد  
كلهم ضال الا من هديته فاه قبل الحديث في قوله دم كل مولود يولد على الفطرة اجيب بان  
المراد من الحديث وصفهم بما كانوا عليه قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم خلقوا على الضلالة والارواح  
ان يراد انهم بعد ما كانوا على الفطرة لو تركوا بما فيه طباعهم من الشهوات والهمال النظر لفضلوا  
فاستهدوا في اهدكم با عبادى كلهم جايح الا في اطعمته فاستطعموا اطعمكم با عبادى كلهم عار  
الا في كونه فاستكسوه الكسب فاه قلت بامعنى الاستئناس في قوله الا في اطعمته والا في كونه  
وليس احد في الناس محروما في الطعام والكسوة فلما المراد بالطعام والكسوة بسطها

ای المجاہد،



يا عبادي انكم تحيطون بضم الناء وروى فتحها وفتح الطاء اي تذنبوه بالليل والنهار وانا اعز  
 الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبغوا ضري فتزوني ولن تبغوا انفعي  
 فتستغفروني يعني لن تقدروا على ابطال ضرا او تقع الافة احسنتم فنفقه عابد اليكم لا اله الا انتم  
 يا عبادي لو ان اولكم اي من الاموات واخركم اي من الاحياء وانكم وجنكم كانوا على اتقى  
 قلب اي على اتقى احوال قلب او على اتقى اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا  
 يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي  
 شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانكم وجنكم قاموا صعيد واحد فتباعدوا فاعطيت  
 كل ان مسالة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص الخيط بكسر الميم وفتح الباء الالة اذا اطل  
 البحر اعلم ان التشبيه ليس في النقص لانه ما عنده لا ينقص اصلا وارخال الخيط الجوالح غرض  
 بل عدم اطلاق النقص عليه عرفا وانما ضرب المثل به تقريبا الى الافهام او يقال ان من باب الفرض  
 يعني لو فرض النقص في ملك الله لكافة هذا المقدار يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم هي  
 ضمير الغنة يعني ما جزاء اعمالكم الا محفوظا عندي لا حكمكم ثم اوفيتكم اياها وهو ثبت يد الفاء  
 يعني اوفيتها اليكم واجبة فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن غير ذلك فلا يلومن الا نفسه  
 ابو هريرة روى انفا على الرواية عنه يا محمد ان اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك  
 لا منك الا اهلككم بسنة بعامه الجار والمجر وصيفة سنة يعني تخطوهم جميعهم والباء فيه زيادة  
 او بدل من سنة باعادة العامل ولا تسلط عليهم عدوا حتى يسوي الفهم يستجيب بضمهم  
 اي يجمعهم يعني يهلكهم بالكلية والمضارع حال عن عدو وصفة ثابتة له ولو اجتمع عليهم  
 لو هذا للوصل في بافطارها اي في اطراف الارض او قال من بين افطارها شك من الراوي حتى  
 يلكه بعضهم يهلك بعضها وبعضهم يسبي بعضها يعني بكوة الاسلاك صادر اخذ بعضهم على بعض  
 ولا بكوة صادر اخذ عدو خارج عنهم بحيث يستأصلهم والله اعلم **الباب الثاني عشر**  
 في جوامع الادعية عابث روى اذهب البأس وهو شدة المرض رب الناس واشف انت  
 الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر في شفاي البين والشاف المرض  
 كافة اذا اشتكى انسان اي مرض مسحه اي النبي ثم ذلك المرض يمينته ثم قال اي الدعاء  
 المذكور قوله كاف اذا اشتكى الى اخوه قول عابثه قالت فلما مرضت ومثقل اخذت  
 بيده لا صنع نحو ما كاه يصنع فانتزع يده من يدي فقال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق

٤٨٥  
 الا على فذهبت انظر فاداهو فدفني **ابن** روى الحديث الذي اتعده في النار قاله عند اسلام  
 غلام يهودي صفة غلام عند موتة وكافة بخدمة اي الغلام النبي ثم فرض فانا النبي ثم يعود  
 عند راسه فقال له اسلم فخطا الى ابيه فقال طمعا بالقاسم فاسلم وفيه بيان جواز عرض الاسلام  
 وتعذيب من لم يسلم اذا عقل الكفر او في ذكر الحديث باب الادعية استارة الى ان المراد بها الذكر  
 تحميدا او تكبيرا او دعاء **ابو امامة** روى في البخاري عنه الحديث كثيرا اي حمد اكبر اطيب  
 اي خالصا عن الزيادة مباركة فيه الضمير راجع الى الحمد اي دائم الثبوت غير مكلف نصبت على  
 المصدر يعني حمد لا انكتفي به بل تعود اليه بذكره مرة بعد اخرى او معناه حمد الله فعنه الزيادة  
 فانه كل حمد مدح لله تعالى ولا مودع بفتح الدال وتشديد با يعني لا تتركه ولا تستغني عنه يعني  
 لست استغني عن الحمد بل محتاج وقيل ضمير مكلف راجع الى الطعام المقدر بقرينة الحال يعني  
 غير مردود وكذا ضمير مودع ومستغني ربنا نصبت على الدعاء وقيل ربنا بالرفع مبتدأ  
 وغير مكلف خبره يعني ربنا هو الكاف والمطعم كما قال الله تعالى وهو يطعم ولا يطعم ولا تتركه  
 الرغبة فيما عنده ولا مستغني عنه لان كل الخلائق محتاج اليه قال النور بن شمس وجوب الرواية  
 فيها بالنصب كان يقول اي النبي ثم هذا الحمد اذا رفع ما يذنه بالنصب مفعول رفع وهو خزان  
 عليه طعام فاذا لم يكن عليه طعام فليس بما يذنه فاذا هو خزان بكسر الخاء المعجمة كذا قاله  
 الجوهري وفي اجزاء العلوم ينبغي ان لا يستغني عن المائدة لان الرحمة نازلة مادامت  
 محدودة لما روى ان النبي ثم لا يزال الملايكة يقفون على احدكم مادامت مائدة موضوعة  
 بين اضيافه حتى يرفع اعلم ان هذا الحديث وما قبله ليس الادعية واراذه في بالها  
 لانه المعنى دعاء كما ورد في حديث القدسي انه قال في شغل ذكرى عن مسئلي اعطيت  
 افضل ما اعطى السائلين **ابن عمر** روى مسلم عنه قال كاه النبي ثم اذا استوى على غير  
 كبر ثلثا قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اي فطيقين  
 يعني لا طاقة لنا على ركوبه لولا تسخير الله اياه لنا واتنا الى ربنا لمقبلون اي راجعون وفيه  
 اشارة الى آفة استبداءه على مركب الجبوة وهو على ظهر الدابة لا بد من زوالها اللهم فانك  
 في سقرنا هذا البر والنقوى ومن العمل ما رضى اللهم بموتة علينا سفرنا هذا واظفوا من الطل وهو  
 لف الثوب لنا بقدر هذا عبارة عن تيسير السير لرفع القوة اللهم انت صاحب السفر  
 يعني انت حافظنا فبقال صحك اليه اي حفظك والخليفة في الابل يعني انت المقدم عليه

لا المكفني والمطعم



بوعايتهم اللام في اعوذ بك من وفتنة السقاي مشقة الوعنا بفتح لاد و يسكوة العين  
المهمله والثاء المثلثة تغيير النفس بالانكسار من شدة الحزن وكافية المنظر اي في نظر  
الاهل والمال يعقب خذنا بتلف بعضهم وسوء المنقلب بفتح اللام مصدر بمعنى اي في سوء  
الرجوع بان يصيبنا خسران او مرض في المال والاهل ورواه عبد الله بن شريك  
ايضا وهو بفتح السين المهملين وكسر الجيم غير منفرد للتحفة والعلمة يعني روى الحديث بهذا  
الراوي كما بن عمر بن عبد الله عنه و زاد و الحور بفتح الحاء المهمله وسكوة الواو بمعنى النقص  
بعد الكور بفتح الكاف وبالراء المهمله وهو لف العمامة يقال كاد عمامته اذا لفها و حارها  
اذا انفضها يعني نفوذ بك من اذ نفذ امورنا بعد صلاحها واستقامتها كما نفقاض  
العمامة بعد تمام لفها و يروى بعد الكون بالنون وهو الوجود يعني نفوذ من التراجع بعد  
الحصول على الحالة الجيدة ودعوة المظلوم انما استغاده من هذه الاشياء في السفر  
مع انهما متمايزان في هذا في النظر ايضا لالة السفر مظنة البلبا والمكارة فيه اكثر  
واذا رجع فاطن يعني انفسه في امة النبي ثم كان يدعوا بالكلية المذكورة حين  
عزيمه الى السفر وانفقا على انه دم اذا رجع عن السفر كما في قولها و زاد فيمن اتيون  
اي راجعون من السفر بالسلامة تاتيون اي الى الله في المعاصي عابدون اي مخلصون  
العبادة لله ساجدون لربنا ساجدون اي على هذه النعم صدق الله وعده يعني  
في وعده باظهار الدين ونصر عبده اراد دم به نفسه وهنم الاحزاب وهو الطوائف  
من قبائل شتى مجمعة لمحاربة النبي ومحاكمة المدينة وكانوا الشني على الفاسق  
منهم انفسهم من اليهود ومضى عليهم قريب من شهر لم ينع بينهم حرب الا لثروا  
بالنبل والحجارة فارسل الله عليهم رجلا سفت التراب على وجوههم واطفأت  
نيرانهم وقلعت الاوتاد وقذف في قلوبهم الرعب فانهزموا وفيه زل قوله  
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم رجلا  
وجنودا لم تروها وحده انما قال وحده لانه لم يترك احد في هذا العمل انفسه  
انفقا على الرواية عن الله انما اعطينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
عذاب النار اي احفظنا من كاه هذا اكثر دعائه انما اكثر النبي في هذه الكلمات  
لكونها جامعة للخيرات كلها لان تنوين حسنة للتكثير البهيرة روى سلم عنه

اللهم انت نفس تقوا بفتح اعطها صياها عن المحفلوات وفتنة اي طهرها انت خير من زكاتها وانت  
وليتها اي ناصرها بهذا راجع الى قوله انت نفسي كما تقول النصر على فعل بكوة سببا لضعفها  
لانك ناصرها ومولها بهذا راجع الى قوله زكاتها يعني طهرها بفتح اياها كما يؤوب المولى عبده  
زيد بن ارقم روى البخاري عنه قال قلت لانصار بارسول الله لكل من يتبعه وانا  
قد اتبعناك فادع الله فاجعل ائبا عنا فقال اللهم اجعل ائبا عنهم منهم يعني الانصار  
بهذا الضم ائبا عنهم البس رضى انفقا على الرواية عن الله اجعل بالمدينة ضعفا ما جعلت  
تثنية ضعيف وهو مثل شئ وضعفاه مثله سقطت نورها بالاضافة والتضعيف  
اذ يزداد على الشئ مثله بركة في البركة وهي الزيادة البهيرة رضى انفقا على الرواية  
عنه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي قدر ما يسكن القوق وقيل القوة هو الكفاية في غير اشراف  
وفيها بياضة الكفاف افضل في الغنى والفقر لالة النبي ثم انما يدعوا النفس بافضل الاحوال  
ابن عباس روى البخاري عنه اللهم اجعل في قلبه نورا وفي سمعه نورا وفي بصره نورا  
اعلم ان القلب مقر الفكر والآلة الله تعالى والنظر محل النظر آيات الله في السمسم والسمسم في السمع والسمع  
السمسم في السمع في هذه الاعضاء فيوسوسهم بوسوسة شبيهة بظلمة قد عادم ان  
يدفعها الله بانيك النور فيها والمراد به استعمالها على سبيل الصواب وعنه يحيى نورا  
وعنه شمله نورا انما اورد عن هذا من الجانبين لالة الانوار يتجاوز عن قلبه وبصره وسمعه  
الى من عن يمينه وشماله من الطلق وامامي نورا و خلفي نورا وقوتي نورا وتحتي نورا وفي  
عدم ايراد حرف الجر في هذه الجوانب اشارة الى تمام الانوار و احاطية اذ لا تترك بحيطه  
ظلمات الجبلية من كل جهة ثم تخلص منها بالانوار الالهية واجعل نورا بهذا الاحمال بعد  
التفصيل اراد به نورا عظيما جامعاً للانوار كلها عابثه روى البخاري عن الله  
ارحم عبداً ابغى العين المهمله وتريد الباء الموحدة تحت بفتح عباد بن بشير  
بك الباء الموحدة وسكوة الشين المعجمة قاله حين اتجد اي صلوة الليل في بيت عائشة  
رضي الله عنها في صلاة المسجد البراد بن عازب انفقا على الرواية عن الله اسلمت  
نفس اليك ووجرت وجهي اليك النفس والوجه هنا بمعنى الذات يعني جعلت راي  
طاعة في حكمك ومقتادة لك وفوضت اري اليك اي توكلت عليك في كل امر طاعة والحيات  
اي استندت ظهرى اليك اي الى حفظك رغبة ورغبة هي السعة في الارادة



والله يهتد بهى الخفاة مع الزوار وهما منصوبان على المفعول له على طريقة اللف والشرع في قول  
 انورى طمعا في ثوابك والجات ظهري من الكاره اليك مخافة من غداك اليك هذا متعلق  
 بقوله رغبة وحدا والا كاه من حقة اذ يقول رغبة اليك ورغبة منك لا ملجأ بالهجرة  
 ولا ملجأ بهذا مفسور لكنه ذكر بالهجرة لمناسبة ملجأ منك الا اليك اللهم انت بكتا بك الذي  
 انزلت ونيك الذي ارسلت سعد بن ابى وقاص روى مسلم عنه اللهم انت شفيعنا  
 اللهم انت شفيعنا اللهم انت شفيعنا اذ ذكره ثلث مرات ناكيدا قيل قاله دم لما قال سعد في مرضه  
 عام حجة الوداع اني خفت اذ اموت بالارض التي باجرت منها فشيئ بغيرك هذا الدعاء  
 ابو هريرة روى مسلم عنها اللهم اصلح لي ديني يعني احفظه عن الخطاء الذي هو عصية امرئ  
 يعني ديني هو المعصية عليه في شانه ولا شك انه كذلك لانه اذا فسد دين لصاحبه صلاح الدارين  
 ولا في الاخرة واصلاح الدنيا هي التي يعنى فيها معاني يعني احفظ ما احبب اليه من  
 الدنيا كاثبات الذروع ونماء الموالشي وغيرهما في الفاد واصلاح الاخرى التي فيها ثمار  
 يعني ارزقني ما يغني في الاخرة اليك واجعل الجبوة زيادة في كل خير يعني اجعل حيوته  
 سبب زيادة طاعتي واجعل الموت راحة لي في كل شر يعني اجعل موته سبب خلاصتي  
 من مشقة الدنيا حصول الراحة المقداد روى مسلم عنه اللهم اطعمني واسقني  
 من سقائي تقدم فضته في الباب الخامس حديث ما هذه الراحة ابن مسعود  
 اللهم اعني عليهم سبع اى تحط سبع سنين سبع يوسف يعني تحط كاه في سبع سنين في زمان  
 يوسف قال الراوى لما دعى النبي دم بهذا الدعاء على فرس لكثرة ابدانهم به اخذتهم ستة  
 حتى كانوا يروى الهواء كالدخان فجاهه ابو شيبه فقال يا محمد تأمر بصلته الرحم وتوكل ملكوا  
 فادع الله فداهم فلما اصابهم الرأفة عاده عادوا على ما كانوا عليه على وعاء روى  
 مسلم عنها قال كاه النبي دم يقول في اخره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافائك منك  
 وهى الكفاية من السوء من عقوبتك انما استغاث بمعافات الله بعد الاستغادة برضا الله  
 لا الله لا يحتمل اذ يرضى عنه من جهة حقوقه ويعاقبه الحقوق غيره واعوذ بك منك اى منك  
 من عقوبتك ولما اذاد دم قريبا اذاد موقفة في عظيمة الله فحجرت نفسه عن ثناءه بقوله  
 لا احصى ثناء عليك اى لا اطيعق والغرض منه اعترافه بتقصيره عنه اداء ما وجب عليه من  
 حق الثناء على الله انت كما انشئت على نفسك ابن عباس روى مسلم عنه اللهم انى

استغاث اليك

اعوذ

اعوذ بعزتك اى بعزتك لا اله الا انت ان تضلنى اى منى اذ تضلنى وهو متعلق باعوذ و  
 كلمة التوحيد معتزلة لنا كيد العزة انت لطفى الذي لا يموت والاسن بموتة انما  
 خضها بالذكر وانه كانت الحيوانات كلها بموتة لانها المكلفان المقصودا بالتبليغ  
 وكانها الاصل ان رضى اتفقا على الرواية عنه قال دخل رجل في المسجد يوم الجمعة والنبي  
 بخطيب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يقيسنا فقال هم  
 اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا امر من الاغاثة بالعين المعجزة من الغيث اى امطرنا  
 ويحتمل اذ يكوه من الاغاثة بالعين المعجزة المعجزة اى اغثنا بالمطر كره ثلث الناكيد  
 قال لا استسقاء قال الراوى فطلعت من ورائه سحابة فانشئت فامطرت ثم دخل رجل  
 في الجمعة الثانية فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يسكنه عنا  
 فقال حوالبنا ولا علينا فاقطعت ام سلمة روى مسلم عنه اللهم اغفر لى سلمة قاله  
 حين اغضض بصره وارفع درجته في المدينين اى في المرة الذين هديتهم الى الاسلام  
 وارفع درجته من بينهم واخلفه بجزاة الوصل وضم الله اى كن خليفة في رعايته امره  
 وحفظ مصالحه في عقبه بك الغاف اى في اولاده في الغابر بن اى الباقين منه واغفر لنا  
 وله يارب العالمين واقبح اى وسع له في قبيره ونوره فيه عابث روى مسلم عنها  
 اللهم اغفر لاهل بيعة وهى مقبرة المدينة التوقد بالعين المعجزة وبالغاف والراء والذال المكنين  
 وهو نوع من شجر العضاة انما اضاف البيعة الى الفرق لانه كاه فيه غرق فقطع ابو موسى  
 رضى اتفقا على الرواية عنه قال كاه عمى ابو عامر اميرا على جيش فاصابه سهم فقال يا ابن  
 اخي اقراء رسول الله منى السلام وقل له يستغفر لى فمات فلما اخبر به رسول الله دم دعا بماء  
 فتوضا فقال اللهم اغفر لعبيد على صيغة التضرع لى عامر اللهم اجعل يوم القيمة فوق قبر  
 من خلقك او من الناس شك من الراوى قال ابو موسى فعلت ولى يا رسول الله استغفر  
 الجار والمجرور متعلق بقوله استغفر قدم للتخصيص والاهتمام فقال اللهم اغفر لعبدا عبدك  
 ذنبه وادخله يوم يوم القيمة مدخلا بضم الميم كراما اراد به الجنة وصغرها بالكرم مع انه وصف  
 لى ادخل فيها وهو الله مجازا زيد بن ارقم رضى اتفقا على الرواية عنه اللهم اغفر لانا نصار و  
 لانا نصار ولا بنا ابناء ولا نصار يعنى نفوذ مسلم بذكر ابناء من ينسب ابو هريرة  
 رضى اتفقا على الرواية عنه اللهم اغفر للمخلفين قالوا يا رسول الله والمخلفين هذا عطف للمخلفين

اللهم اغثنا



يعنون به قول رسول الله اللهم اغفر للمخلفين بقصير الحرم بعض شعور اسمنه اطرفه واقبل يا مجزى  
 في الخلق والنقص ثلث شعرات عند الشافعي وعندنا لا يجوز اقل من ربع الراس من خلق او نقص  
 قال اللهم اغفر للمخلفين قالوا يا رسول الله وللمقصيرين قال اللهم اغفر للمخلفين قالوا يا رسول الله  
 وللمقصيرين قال للمقصيرين وهو الصحيح المشهور وهو دليل على جواز الخلق والنقص في التخلل  
 وعلى الخلق افضل لانه لم يزل له عاه للمخلفين ثلث مرات والمقصيرين مرة وحكي القاصي عيا  
 عن عياض بعضهم انه هذا كاذب يوم الحديسية حتى امرهم بالخلق فلم يفعلوا طمعا بدخول مكة  
 محزين بوسيد انما خضر المخلفين عزيد الدعا على هذه الرواية وقد هم على المقصيرين لانه النبي  
 عم كاذب قد ساق يديهم معه يهدي بالخلق حتى يخرج فلما امرهم من لاهدي معه وهم اكثرهم  
 بالخلق والحق وجدوا في انفسهم شيئا لانه السبيل عندهم في الجاهلية ان لا يخل احد في امره  
 دوة الطواف بالبيت ولما استعظوا وضافت صدورهم وكافة النقص في نفوسهم اخف  
 من الخلق مال اكثرهم اليه فقدمهم واخر المقصيرين اذ لانه عنهم ذلك لبيته ما بين الشكين  
 من الفضل عوف بن مالك الاشجعي روى مسلم عنه اللهم اغفر له وارحمه وعافه اي خلصه  
 من المكاداة واعف عنه واكرم نزله اي فراه ووسع مدخله اي فبره واغسله بالماء والنج  
 والبرد يعني طهره من الذنوب بالانواع المغفرة الشبيهة بهذه الاشياء المطهرة في الدنس  
 ونفثه من الخطايا كما نفثت الثوب الابيض من الدنس وادخله دارا جنة من داره واهله  
 خير من اهله وزوجا خيرا من زوجته ارا دبالا اهل الحدم غير الزوج او هو من باب ذكر الطاهر  
 بعد العام وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار شك من الراوي فانه  
 صلى على جنازة قال الراوي غيبته اذ الكوفة ذلك المبت ابو موسى رضي الله عنه  
 الرواية عنه اللهم اغفر له خطيئتي وجرهلي واسراني في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر له  
 هذا وهو الخراج والنكاح بالباطل وجرهلي بكسر الجيم يعني هذا الخلل وخطائي وعمدي وكل  
 ذلك عندي يعني انا متصرف بصدد ما ذكر من الذنوب عني فانه قبل ما وجه هذا الكلام  
 وكافة هم معصوما عن المعصية قلنا قال تعلما لانه ونواصنا حيث عدت قوة الافضل عنه  
 ذنباً قال الشيخ الشارح انه معصوم عنه وقوع الذنوب عنه لانه انما كاذب صدور بافرا  
 عم انما هو بهذا الاعتبار يعني اغفر ذنبي على تقدير الوقوع ابو هريرة رضي الله عنه  
 اللهم اغفر له ذنبي كله ذنبا وجلة بكسر الدال والجيم ونشد بالقاف واللام اي صغيرة وكبيرة

قاله في حجة الوداع

واو

واو له واو له وعلايته وسره عابته رضي الله عنها انقضا على الرواية عنها اللهم اغفر له و  
 ارحمي واغفني بالرفيق ارا دبه الرفيق الا على قيل هو الله برفيق بعباده فهو فعل من الرفق  
 بعباده فاعل وقيل هو جماعة الانبياء والصدقيين والشهداء كذا جاء في الحديث  
 الصحيح دعائه عند وفاته ام سلمة بنت سلمان رضي الله عنها الرواية عنها قالت  
 قلت انشدكم الله فقال اللهم اكسر ماله وولده وبارك له فيما اعطيه وعاف  
 لاسر بن مالك عابته رضي الله عنها الرواية عنها اللهم الرفيق الاعلى مرتفعه قريبا  
 عابته رضي روى مسلم عنها اللهم انت السلام وهو اسم من اسماء الله تعالى على معنى انه تو  
 ذو السلام على المؤمنين في الجنة كما قال الله في سلام قولاني رب الرحيم فيكون مرجعه  
 الى الكلام وقيل على معنى انه المالك المستلم العباد من الممالك فيرجع الى القدرة ومنك  
 السلام يعني برزخي منك السلامة تباركت يا ذا الجلال والاكرام على روى مسلم  
 اللهم انت المليك لاله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي  
 فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاصح الاخلاق ولا يهدي  
 الا حسنك الا انت واصرف عني سيئتها لا يصرف عني سيئتها الا انت ليبيك وسعديك  
 والخير كله في يديك والشر ليس اليك اي لا يتقرب به اليك او معناه لا يضاف  
 الشر اليك على الافراد وهذا الرعاية الادب لانه ثبت انه الكل من الخير والشر من الله  
 كما قال الله قل كل من عند الله انابك واليك يعني انا اعوذ بك واتوجه اليك ببارك  
 ونعالت استغفرك وانتوب اليك كان بقوله اي النبي عم هذا الدعاء بعد قوله  
 وجهت وجهي حين افتتح الصلوة وادارك قال اللهم لك ركعت وبك امنت  
 ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري وعقلي وعصبى يعني اخذ كل عضوي هذه الا  
 عضوا حظه من الخضوع واصل الخضوع في القلب لكن ثمرته تظهر على الجوارح والاعضاء  
 فيسبح خشوعا لكونه مسببا عنه قال اذ ارفع راسه قال ربنا لك الحمد ملا السموات  
 وملء الارض وما بينهما هذا تمثيل بمعنى لو كانت كلمات الحمد اجابا للملاءم لكل  
 وملاءم ما شئت من شئ بعد فاذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت  
 سجد وجهي للذي خلقه وصوره وخلق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم بكوة في اف  
 ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر له ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت



وما اسرفت وما انت اعلم به مني وانت اسفتم وانت الموفق لاله الا انت **ابن عروة** روى عن  
 اللهم انت ظقت نفسي وانت توفيا بالصلوة تنوبها فخذ احدى التائبين لك ماتها وحياها ان  
 اجيئتها فاحفظها وادعها فاعفها اللهم اسالك العافية امر به رجلا فيقول ان مع النفل يدل  
 من الضمير الجور في به يعني امر النبي فيقول الرجل هذا الدعاء اذا اخذ مضجعة في الوبر مرة  
 انقفا على الرواية عنه اللهم انج الوليد بن وليد وسلمت بن هشام وعيكس بن عيسى بن العيين الكاهل  
 ونشد بالباء المشاة تحت وبالشين المعجزة بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة قال  
 حين باج من مكة وهم بقوا فيها اللهم اشدد وطأتك اى كتابك على مني فبيلة يعني  
 خذهم اخذ الله شديدا اللهم اجعلها اى وطأتك والاباء عليهم سبين اى الخط كسبي  
 يوسف اى الخط الواقع في زمانه **عروة** روى مسلم عنه قال لما نظر النبي في المشركين  
 يوم بدر وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا قال فيهم حتى سقط  
 رداؤه من منكبته اللهم انجني ما وعدتني اللهم ابن ما وعدتني اللهم افرج يدي  
 العصابة من اهل الاسلام لا تقبض الارض فاة قبل كاه المسلمين كثير من مواسم غير اهل  
 فكيف قال افرج يدي من هذه العصابة لا تقبض الارض قلت لو هلكت تلك العصابة على  
 ابدى عدي وهم جازاة يفتن غيرهم فلا يبقى على الارض مسلم اعلم انه دم كاه جازا ما خاز الله  
 وعده لانه كاه يري المسلمين مضارع الكفار قبل طاقاتهم فكاه غرضه دم من هذا النضر  
 تعليم الله النضر في الدعاء **ابن عيسى** روى البخاري عنه اللهم انشدك اى اطلب  
 عهدك وودك اللهم ان تاء اى تغليب الكفار على المسلمين لا تقبض على بناء المنقول  
 بعد اليوم قال يوم بدر وفي رواية انس اللهم انك تاء لا تقبض الارض قال يوم اجيد  
**عائشة** روى مسلم عنه اللهم انما انا بشر فاني المسلمين بالنصب على ايمانهم الفتن  
 او سبيته فاجعل لي زكوة اى طهارة واجد انعم الكلام عليه في حديث با ام سلمة ان  
 انس روى مسلم عنه اللهم انهم في حب الناس الى الله انهم في حب الناس الى الله  
 اللهم انهم في حب الناس الى الله بعض الانصار **ابن عروة** روى البخاري عنه قال في يوم  
 خالد بن الوليد في بني جزيمة فدعاهم الى الاسلام فقالوا احبنا فاجعل خالد يقتل وباسم امر  
 اة يقتل كل رجل اسيرة فقلت والله لا اقبل اسيري ولا يقتل رجل من اصحاب اسيرة حتى قدنا الله  
 فذكرنا ذلك لرسول الله و قال اللهم اني ابرء اليك اى التنا ماضع خالد اى في شره قال مزين

منصرف

منصرف اى وقت انصرف خالد بن الوليد من بني جذيمة يعني الجيم وبالزاد المعجمة انما كره دم  
 خالد لانه استعمل في شانهم ولم يتثبت في امرهم وانما امر خالد يقتلهم تناولا لانهم قالوا  
 صبا نانا في جناننا وديننا ولم يقر حوالا لاسلام ولقد لم يقتل الله دم اوجب عليه دية ولا فودا  
 ابو هريرة روى انقفا على الرواية عنه اللهم انجني فاجبه واصب مني حبة يعني الحسن بن علي  
 اسامة بن زيد روى البخاري عنه اللهم انجني فاجبه واصب مني حبة يعني الحسن بن علي  
 يعني الحسن والطيب **عائشة** روى مسلم عنه اللهم انجني فاجبه واصب مني حبة يعني الحسن بن علي  
 ارسلت به واعوذ بك من شر ما يفرها وشر ما ارسلت به كاه يقول اذا عصفت الريح  
 اى انشد بهورها وكاه خوفه دم على امته ان يعاقبوا كما عوقب غيرهم في الامم وفيه بيان  
 الا لئلا ياء الى الله عند حدوث ما يخاف منه **ابن مسعود** روى مسلم عنه اللهم انجني فاجبه واصب مني حبة يعني الحسن بن علي  
 الهدى اى الرشد والنفق اى الخوف من الله والهدى عن مخالفة والعفاف وهو التستر  
 قما لا يباح والنفق اى الاستغناء عما في ايدي الناس **سعد بن ابي وقاص** روى  
 البخاري عنه اللهم انجني فاجبه واصب مني حبة يعني الحسن بن علي  
 المجهول الى ارض العير اى روية وهو ان يهرم ويختل عقده وحواله ويحرق كبر الطاعة  
 واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر **انس** روى انقفا على الرواية  
 عنه اللهم انجني فاجبه واصب مني حبة يعني الحسن بن علي  
 جمع خبيثة وهى الشيطان الا انى كان بقوله اذا دخل الجلاء خص الجلاء بالذكر لانه موضع خبيث  
 الشياطين فلو انه ذكر الله حتى قيل اذا عطش في الجلاء فاحمد الله في نفسه **ابو سعيد**  
 و انس روى انقفا على الرواية عنها علم المصنف بعلمه في وهو ما افرد به البخاري لعله  
 وقع سرهوا في الكاتب كذا قاله الشيخ الشارح اللهم انجني فاجبه واصب مني حبة يعني الحسن بن علي  
 يتوقع والحزن فيما وقع وقيل كلاهما بمعنى واحد انما عطفت عليه لاختلافهما في اللفظ والمحر  
 وهو التصور عن فعل الشيء والكسل وهو التناقل في الامور مع قدرته عليه والجن  
 بضم الباء وسكونها مصدر الجبان وخلق الذين يفتخرون بغير حق فاجبت بحيل صاحبها  
 الا عوجاج وعلنة الدجال اى فهرهم عليه **ابن عروة** روى مسلم عنه اللهم انجني فاجبه واصب مني حبة يعني الحسن بن علي  
 من زوال نعمتك وحول عافيتك اى بندها وفجاءة بالضم والمد تعنيك اى غضبك وجمع  
 سخطك **عائشة** روى مسلم عنها اللهم انجني فاجبه واصب مني حبة يعني الحسن بن علي

المجهول



ان كان طاعة واهلة معصية فشره ظاهر وشرا لم اعمل ومعنى استغفرتة عالم بعمله لا يبي  
في الزمان المستقبل ولا يتداخله العجب في ذلك **عائشة** رضى الله عنها الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من عذاب العبر واعوذ بك من فتنه المسيح الدجال واعوذ بك من فتنه الحيا اى البلايا الواقعة  
في الحياة والمخات اى من فتنه وهى شدة سكرات الموت اللهم اعوذ بك من الخائض  
اى من الامر الذى يأتى به او هو الاثم نفسه والمغمى اى الخمر **ابن** رضى الله عنه اعوذ بك  
من علم لا ينفع اى لا يعمل به او معناه لا يحتاج اليه الدين وقلب لا يشبع ووعاء لا يشبع ونفس  
لا تشبع من كثرة الاكل او معناه لا يقنع بما اتاه الله **عائشة** رضى الله عنه اعوذ بك  
من فتنه النار اى من **التفتيت** من خطاياى بالنار والفتنة بحى بمعنى التفتيت كما قال  
الله تعالى ولقد فتنا سليمان **بمعنى** صغفناه من الاوصاف الزميمة وعذاب النار يعنى فتنه الكون  
منه بل النار وهم الكفار فانهم هم المعذبون واما الموجودون فهم مؤيدون بالنار لا معذبون  
بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المؤمن النار امانا منها فهاذا ارادة يخرج  
امسهم اثم العذاب تلك الساعة كذا قاله الشيخ الكلاباذى وفتنة القبر وهى التفتيت  
السؤال عن جابر لما دفن سعد بن معاذ وخن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد رسول الله وسجد الناس  
معه طويلا ثم كبر وكبر الناس طويلا وقالوا يا رسول الله لم سجدت فقال لقد نصيب على هذا الرجل  
الصالح قبره حتى فرجه الله عنه وليس هذا من عذاب القبر لا سعد من افاض الصالحين  
لقد استبشرت الملائكة بروح سعد وعذاب القبر وهو ضرب من لم يوفق للجواب بمفاع  
من جديد ومن شرف فتنه الفنى وهو التقاخر به وقيل له الحاصل على جمعه ومن شرف فتنه القفر  
وهو عدم الرضا به قرنها بالشر لان الفتنة بحى بمعنى الاختيار وقد يكونه الارادة الخيرة  
والشر في الفنى والفقر شر وخير واستغاذ من شرهما واعوذ بك من فتنه المسيح الدجال  
وله اختيار ايضا خبره ان يزداد المؤمنين ايمانا ويقراء ما هو مكتوب بين عينيه وشه  
ان لا يقرأه الكافر ولا يعلم **ابو بكر** رضى الله عنه الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
كثيرا اى وضعت الافعال الصادرة في غير ما هو له ولا يعجز الذنوب الا انى لا يغفر  
مغفرة من عندك بعنى تفضلا من غير استحقاق وارحمنى انك انت الغفور الرحيم  
قاله وم حين قال علمني دعاء ادعوت به **البراء بن عازب** رضى الله عنه اعوذ بك من فتنه النار اى  
اول من احب امرك اذا اقامته اى في وقت امات اليهود امرك وغيره قال حين

السوم والواحدة ما يترجم الى  
ادناه سجادة

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سجادة

في صلواته

ر عليه

مر عليه يهودى يحتم بجلود اى مسود الوجه روى اذه اليهودى والرسول صلى الله عليه وسلم فذكروا له  
ان رجلا وامراة منهم ذنبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ومن في النورية قالوا نفضحهم ونجلدهم  
فلما ترجمهم فقال عبد الله بن سلام ان فيها اية الرحمة فان النورية فشر وبها فوضع احداهم  
يده على اية الرحمة فقالوا صدقت يا محمد فيها اية الرحمة ثم امر به اى النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فرحمهم  
**ابو هريرة** رضى الله عنه قال كنت ادعوا الى الاسلام وهى مشركة فبات على  
فدعوتها يوما فاستمعني في رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا ابكي فقلت يا رسول الله  
اننى كنت ادعوا الى الاسلام فتأتى على فدعوتها اليوم فاستمعني فيك فذكره فادع  
الله ان يهدي ابنى فقال لم اللهم اهد ابنى بهريرة سمعتة فخرجت مستبشرة بدعوت  
وم فلما جئت الى البيت سمعت ابنى خشفة فدي فقلت مكانك يا ابا هريرة وسمعت  
خشفة الما فاعتكلت ولست درعها وعجلت عنى خاربها ففتحت الباب ثم  
قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فخرجت  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فقلت يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
اننى محمد الله ثم قلت يا رسول الله ارفع الله ان يحسنى وامنى الى عباده المؤمنين وجنهم  
الى فقال لم اللهم حبب عبيدك نصغير عبد هذا وامة الى عباده المؤمنين وحبت  
اليها المؤمنين **ابو هريرة** رضى الله عنه الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم الطغيلة واصحابه فقالوا  
يا رسول الله ملكك دوس وابنت فادع الله عليها فقال لم اللهم اهد دوسا اسم قبيلة  
وات بهم اى اعطهم بهم التوفيق للامال الحسنة وقبيل بيان حوص النبي صلى الله عليه وسلم على اسلامهم  
على يدى **عائشة** رضى الله عنه روى مسلم عنه اللهم اهدني وسددني اى جعلني مستقيما و  
رواية اللهم اعز اسالك الهدى والسداد واؤذرك بالهدى بهديك الطريق وبالسداد  
سداد السهم بعنى اذكر في خاطرك هذين اللفظين حين تطلب الهداية والسداد واطلب  
هداية كهداية من دك بمن الطريق واخذ في النهج المستقيم وسداد يشبه سداد السهم  
علمه اياه اى علم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء علقا رضى الله عنه **سعد بن ابى وقاص** رضى الله عنه  
عنه اللهم بارك لاهل المدينة في مدتهم اى فيما يكال بمدتهم من ادادها بسوء اذلية كما  
يذوب الملح بالماء **ابو هريرة** رضى الله عنه روى مسلم عنه اللهم بارك لنا في عمرنا وبارك لنا  
في مدينتنا بعنى اكثر خيرنا في المدينة في القيام باوامر الله تعالى وبارك لنا في صاعنا وبارك

واحدة  
سجادة



لنا في الدنيا بحمل افة بكوة البركة دينية وبعده في السبب مع بستانه اداء حقوق الله المتعلقة  
بهذه المقادير ووافه بكوة دينية وبكوة في الزيادة في اكثر ما كان بها بحيث يلقى المدة  
فيها لم يلبس في غيرها اللهم ان ابراهيم دم عبدك وخليفك وبنيتك واني عبدك  
ونبيتك وانما لم يذكر دم الخلة لنفسه مع انه ايضا خليل الله كما قال دم اخذ الله صاحبكم  
خليل رعايته لا ادب حيث لم يزل في نفسه بابيه ابراهيم وانه دعاك لك بقوله فاجعل  
افئدة من الناس تنوي اليهم وارزقهم من الثرات باة تجلب لهم في البلاد ووافه ادعوك  
للمدينة بمنزل ما دعاك ملكة لعوى استجيب الله استجيب عاؤه دم وصاعف خبر المدينة  
على خير مكة بان جلب اليها كنوز فيصير وكسرى في افلا الارزبارز الذين اليها وهذا  
منه قوله دم وبثله معه كان بقوله اذا اخذ اول الثمر ثم يدعوا صغروا وليدله وهذا شعر  
بافه بكوة الوليد للنبي دم وقد جاز في رواية اخوى مسلم ثم كعبية اصغر في بحضر من ولدان  
فيحل المطلق على المقيد وبتنا ول هذا الرواية فيعطيه ذلك الثمر خص الاضواء بالاعطاء  
لكونه ارغبت في اكثر تطلقا ولما بينهما من المناسبة في جداته الانفصال في الغيب  
ابن عمر رضى روى البخاري عنه اللهم بارك لنا في سائقنا وهو هجرة ساكنة اسم الارض  
المعروفة اللهم بارك لنا في عينا عبد الله بن بشر رضى روى مسلم عنه اللهم بارك لهم  
فيما رزقهم وانعم لهم وارحمهم دعي به لابيهم في شجرة لما قرب اليه طعاما ثم اخذ يلعن دابته  
فقال لع الله لنا البراء بن عازب رضى روى البخاري عنه اللهم بارك لهم في اجني وباسمك  
اموت يعني لا انفك عن اسمك في حيواتهم ووفاء وفيل الاسم مع كذا قوله في شيخ اسمك  
يعني انت خيبتني وانت خيبتني اراد بالنوم واليقظة فبته به على انك البعث بعد الموت كما  
يقول اذا خذت نفوسهم واذا استيقظوا قال الحمد لله الذي اجابنا بعد امانتنا واليه النشور المراد  
بالامانة هنا النوم والنشور الاحياء بعد الموت ابو هريرة رضى الله عنه باعد بيني وبين خطا  
ياى كما بعدت بين المشرق والمغرب محل الكاف الضرب على انه صفة لموصوف محذوف  
اي مجامعة مثل مبادعة بابين المشرق والمغرب اراد به افيدول عنه الخطايا بالكلية والبعود  
اليها اللهم تقني من الخطايا كما تقني التوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء  
والثلج والبرد يعني كفر خطاياي بالعفو والتجاوز عن ذلك بالثلج والبرد جبر رضى  
انفعا على الرواية عنه اللهم سته واجعله ياديا مريضا عابه له اي بالدعاء للراوى جبر رضى

اليه انه اى جبر لا يثبت على الجليل عابته رضى الله تعالى عنه رواية عن الله صلب ابي  
المدينة كين مكة او استداوهنا للنوع اللهم وتحمها اى صح اهل المدينة وبارك لنا في هذا  
وصاعها واتقنا حياها فاجعلها بالحفة وهي اسم موضع ساكنها اليهود رضى الله تعالى  
على الرواية عنه اللهم حوالينا ولا علينا قال الجوهرى يقال فقد حوله وحواله وحواليه  
بفتح اللام ولا يقال حوال اليه بك اللام يعني امطر حوائنا ولا نطر علينا تقدم قصته في هذا  
السبب في حديث اللهم اغفنا ابو هريرة رضى روى مسلم عنه اللهم رب السموات ورب  
الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ فالق الحب والنوى اى الذى يشق  
الجنة فيخرج منها السنبلة ونوى التمر فيخرج منه الخلة ومنزل النورية والابجيل والوفاء  
اعوذ بك من شئ كل شئ انت اخذ بنا صيته تميل يكون كل شئ في قبضته وتحت يده  
اللهم انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ يعني انت البداية بعد  
فناء الخلق وانت الظاهر فليس فوقك شئ اى ليس شئ اظهر منك لدلالة الابا الباهرة  
عليك وانت الباطن فليس دونك شئ اى ليس شئ في البطوة قريب منك ودون  
يحيى يعني قريب كقولهم المدينة دوة مكة ونحو دون يعني قبل كقولهم لا اقوم في مجلسي دون ان يحيى  
ونحو يعني غير قوله لا ولم يكن له قبته منصرفه من دوة الله وقيل في الظهور والبطوة احتجاب  
عنه ابصار الناظرين وتجليه ليصار المتفكرين اقض عنا الدين بحوزة راد به حقوق  
الله وحقوق العباد جميعا واعفنا عن الفقر عابته رضى روى مسلم عنها قالت كان النبي  
دم اذا قام في الليل افتح صلوة بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل يسبوا  
لأجور نصب رب على انه صفة لاه الميم المستدرة مخزنة الاصوات والاصف ما الفصل به بل  
النفذ بربا رب خضرها بالذكر لعظم شأنها فاطر السموات والارض اى تحترعها عالم الغيب  
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اى اختلف فيه من الحق  
من بياة لما اى شئني عليه باذنتك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ابن عباس رضى  
انفعا على الرواية عنه اللهم ربنا لك الحمد انت قديم السما والارض اى حافظها وراعيها وهو  
معنى العلة كقوله لك الحمد وكذا اكل ما جاء بعد الحمد ومنه فيمن ولك الحمد انت نور السموات  
والارض اى نورها ومنه فيمن ولك الحمد ملك السموات والارض ومنه فيمن ولك  
الحمد انت الحق اى التابت الواجب ووعدك الحق اى الصادق ولقاوك حق اى

وحواليها



اي ثابت وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبوة حق ومحمد حق والساعة حق فحق نفسه  
بالذكر من بينهم اذ انا باه فابق عليهم فاه قلت لم عرف الحق في الاولين ونكره في البوائق  
قلت لانه هو الحق الواجب اليهم وما سواه في معرض الذوال وكذا اوعده مخض بالانجاز ووه  
وعده غيره ونكره في البوائق لانه لم يكن موضع الحصر لانه ثابت من جملة ما يكو ثابته  
ولما نظر النبي في عجزه ومقام عبوديته قال اللهم لك اسلمت اى انقدت وبك استنت  
وعليك توكلت واليك انبت اى الى عبادتك رجعت وبك فاصمت اى بتبديك  
اخاضكم الكفار واليك حاكمت يعني رفعت اى اليك وجعلتك حاكما بيني وبين من يخالفني  
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وبروي بعد ذلك وما انت  
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك كما بقوله اذا قام من  
الليل يتجدي اى يصلي صلوة الليل ابو سعيد روى مسلم عنه **اللهم لك رينا لك الحمد**  
ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ اى من العرش والكرسى بعد  
بالضم مرفوع على الغاية اى بعد السموات والارض اهل الشاء والحمد منصوب على  
المدح او على الذم وروى بالرفع اى انت اهل الشاء والحمد والنصب احق ما قال بعد  
مرفوع على الابداء وكلنا لك عبد جملة معتزفة بين المبتداء والخبر اللهم لا مانع لما اعطيت  
ولا معطل لما منعت وهذه خبر قوله احق ولا ينفع ذا الجذب بالفتح الفنى منك اجد اى بذلك  
ومنه قوله لو شئنا جعلناهم منك ملائكة في الارض اى بدلكم يعني لا ينفع ذا الفنى غناه  
بدلك اى بدل طاعتك وانما ينفعه العمل الصالح قال الجوهري منك معناه عندك كما  
بقوله اذا رفع راسه من الركوع **ابو برة** الاسلمى روى مسلم عنه اللهم صب الخير  
عليها صبها ولا تجعل عيبرها كذا اى ذاك وهو التبع في العمل عابره بليتب وامرأته  
قال بعض الثرحين هذا الحديث لم يخرج من احد من اصحاب الكتب الحقة انما اخرج من بعض  
وقد اعلم المحقق علامته مسلم **عبد الله بن ابي اوفى** روى عنه الفقا على الرواية عنه قال  
كاه النبي اى اذا اتاه قوم بصدد فتمهم قال اللهم صلى عليهم فانا ه ابوا وى فقال اللهم  
صل على آل ابي اوفى تقدم الكلام عليه في الباب الكاشفة حديث فلو اللهم صل على آل  
محمد **ابن ربه** الفقا على الرواية عنه اللهم صلى على الامام وهو بالكنة جمع الكنة وهو الموضع  
المرتفع والقرب بالظاء المجتمعة جمع ظرب على وزن كف وهو الجبل الصغير وبطوة الواو

42  
ومنايب الشجر عابدين يستسقى تقبل له ملك الاموال والعقلمت السبل فادع الله بحسبها  
**عنا** ابن مسعود روى الفقا على الرواية عنه اللهم عليك بعزى اى الزم بملك فريش  
قاله ثلث مرات ثم قال اللهم عليك بابنى جمل بن منام وعنبته بن ربيعة ونسبه بن ربيعة  
والوليد بن عنبته واميته بن خلف وعنبته بن ابي معيط بالعينة الممهدة على صيغة المصغر  
وذكر السبع ولم احفظه قال ابن مسعود روى فوالذي بعثت محمدا بالحق لقد رايت الذين  
يتبعون اى النبي هم صرعى جمع صريع بمعنى سقوط ثم سجدوا على بناء الجوهول الى العليب فليب  
بدر عطف بياة او بدل قال الصفاى مؤلف هذا الكتاب السبع هو عمار بن الوليد  
عمار بن بضم العين وتخفيف الهم **ابن عباس** روى الفقا على الرواية عنه قال في رسول الله  
الظاء فوضعت وضوءه فلما خرج قال منى وضع هذا قلت ابن عباس قال اللهم فقهه الذي  
اى اجعله فقهها عالما وزاد بن مسعود وعلمه التاويل وهو نقل ظاهر اللفظ الى معنى اخر  
بدليل عابله لما وضع له وضوءه بفتح الواو **ابن ربه** الفقا على الرواية عنه اللهم لا عيش  
اى لا عيش باق الا بعيش الاخرة فاغفر لانا لانا والمهاجرة اى الجماعة المهاجرة **عبد الله بن**  
**عمر** روى مسلم عنه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك معناه ظاهر  
**عبد الله بن ابي اوفى** روى الفقا على الرواية عنه اللهم منزل الكتاب سراج الحبيب الهزم  
الا حذاب اللهم اهدهم وزلهم اى ازلهم واجعل امرهم مضطربا عابره على الاجزاء  
**عابته** روى مسلم عنها اللهم منى فوالله اى امرى شئنا فشق عليهم اى لم يفرق بهم  
فاشقق عليه ومنى ومنى اى امرى شئنا منى هو لا فرق بهم فارق بهم **جابر** روى مسلم  
عنه قال لعن طفيل بن عمرو ربيعة في المنام ومبيته حسنة فقلت له ما صنعت بك ربك  
قال غفرت له بهجرة الى نبيه فقلت له اذاك كفطبا يدبك قال قيل له لن تصلي منك افدت  
فقصصتها على رسول الله ثم فقال اللهم وليديه فاغفر الجار والجار والمجور ومنفلق بقوله فاغفر  
وهو جواب شرط مؤخر والجملة الدخيلة عطف على مقدم حيث المعنى كاه الله قال  
غفرت له الابدية وقال اى اذ غفرت فاغفر ليد به لما قتل الرجل نفسه فقطعه بديه صار  
يداه كاهتا جنتا في نفسه فاستغفر لها يعني رجلا من دوس تفسير ليد به باجر  
مع الطفيل بن عمرو الدوسي الى المدينة فاجتواها اى استوحوا فاصابه الجوى وهو  
داء الجوف فاخذ مناقص جمع المنقص وهو فصل السهم اذا كاه طوبلا ففعل بها

من العالمة



براحة وهي القعدة التي في ظهور الاصابع فأت وفيه دليل على اعادة المغفرة قد لا يتناول محل الجناية  
 واه العقباب موزع على البدة واه المؤمن اذا مات بالكبيرة من غير توبة فلا يقطع النار  
 سعد بن ابى وقاص روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقطع النار  
 رضوان الله عليهم اجمعين قال لما نزل قوله نعم فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك في العلم الالة  
 عابته روى البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقطع النار  
 عليه اي للدخول على النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا من غير ان يقطع النار  
 روى مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقطع النار  
 الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من  
 شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وروى بسكوه الباء  
 معناه الاستفاضة من التقطع على الناس واستخفارهم وفتح الباء معناه الاستفاضة من  
 الحرم وارزاق العجز اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر كما يقول اذا شئ  
 واذا اصبحت قال مثل ذلك ايضا بصوت واحد واصبح الملك لله عابته روى مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اللهم تقبل مني محمد وال محمد ومن امة محمد قال عند الذبح اي زجج كبريا وفيه حواشي التواب  
 عابته رضى الله تعالى عن الرواية عنها باسم الله تربة ارضنا اي امة تربة ارضنا اراد بها المونة  
 لم تكنها اوجلة الارض بريقة بعضنا يعني معجونة بريقة بعضنا قال الامام النوري في تربة ارضنا  
 اشارة الى اول العطرة وريقة بعضنا اشارة الى المنطقة الى خلق الانسان منها كما يقول  
 بل ان الحال اخبرت ادم من طين من ابدعت بنية من ماء من فم من عليك ان شئني  
 من كانت هذه نشانه فيسقى سقيتنا باذن ربنا قال القائل ناصر الدين ثبت في الطب  
 ان للريق مدخلان في النصف والرباب الوطن تأثر في خط المخرج الاصل ودفع مضرة حتى قالوا ينبغي  
 لمن سافر وتغير مزاجه ان يسقى من تربة ارضه بالماء ثم ان للريق والعذرايم اثار عجيبة  
 بعجز العقول عن كنهها وقال الامام الطبري الظاهر ان تلك المداواة كانت مختصة بتربة  
 ذلك المكان الشريف وبريقة بنيانهم لما صح انه وم رزق في عين على رضى فيري من الرمد  
 كما اذا شئني ان شئني مني او كانت به فرحة او حرج قال بسبابة اي وضوحها  
 بالارض ثم رفعها يعني انه كما ياخذ من ريق نفع على اصبع السبابة ثم يضعها على  
 الثراب فيعلق بها منه شئ فيمسح به على الموضع المخرج ويقول هذا الكلام حاله السحر

قال استأذنت بالذبح فوجدت  
 خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فأتاه ذلك فقال اللهم  
 بنت خديجة فقلت فقلت وعادته  
 بنحو من عجايبه فشق حجابها  
 فوجدت في صدرها  
 بكت على النبي صلى الله عليه وسلم  
 شفق عليه كذا البخاري قال  
 فعلم المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 لذلك اي شفق عليها وانه ينادي  
 بها خديجة واباها اكل

وفي الحديث  
 استجاب الدعاء  
 من الكلمات  
 وصباحا والظلمة  
 عليها الخ

ابن

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما على الرواية عنه صلى الله عليه وسلم عليه السلام لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله  
 رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم وكشف العرش بوصف مالكه كما يقول  
 عند الكرب فاه قلت هذا ذكر وليس بدعاء لاذالة الكرب فقلت هذا الذكر يستغنى  
 به الدعاء ثم يدعوا لاشاء او يقول كما في ذكر هذه الكلمات على نية الحاجة وذلك كاف  
 عن اظهاره لكوة المذكور علام الغيوب وقد ورد ان الله تعالى قال من شغلته ذكره عن  
 مسئلي اعطيت افضل ما اعطى السائلين الموفرة بن شعبة رضى الله تعالى عنهما  
 عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما  
 اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كما يقول في دبر كل صلوة جابر  
 رضى الله تعالى عنهما على الرواية عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل  
 شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل  
 الصفاء عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنهما يشهد بالوحدانية لله وحده لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل  
 لا حركة ولا استقامة الا بحسنة الله لا اله الا الله ولا تعبد الاياه له النعمة وله الفضل وله الثناء  
 الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كما يهمل من في دبر كل صلوة  
 ابن عمر رضى الله تعالى عنهما على الرواية عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل  
 واه المراد به الفكر وليس بمعنى حقيقة ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك و  
 وروى بكسرة الهزة وفتحها واختار هو الاول لانه عام معناه ان الحمد والنعمة لك على كل حال  
 ومعنى الثناء تعظيم لقوله ليبيك كما يهمل من في دبر كل صلوة في حجة وعرة انس روى  
 مسلم عنه ليبيك عزة وحج منصوب بمقدراى مریدا عزة او بنزع الحافض اي بكرة  
 هذا يدل على انه كما فاننا نقدم الكلام عليه وما هو اصح الرواية الواردة فيه

في اول الباب التاسع الحمد لله على النعم ورسوله افضل السلام  
 حسنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير  
 فدفع الغرض من تحريك هذه النسخة الشريفة  
 المباركة في اواسط شهر جمادى الاولى  
 في سنة ١٢٠٠ هـ  
 بحجته سيدي



والكتب دليل على ان  
 والافراد لانه من  
 والافراد لانه من



Handwritten text in Ottoman Turkish script, including the word "Mevlana" and the number "111".



Süleyman ...  
AMCA ZADE  
HÜSEYİN PAŞA  
Tarih ...